

مُعْجَز  
مُقَابِيسُ اللِّغَةِ

لِلْأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسَ بْنِ ذَكْرِيَا

مُسْتَعْتَقٍ وَمُتَهَبٍ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسَارُونٍ

الْمَجْدُ الرَّخَامِيُّ

دَارُ الْحَيْثِ

بِغَزْوَةٍ











مُعْجَز  
مقاييس اللغة

للأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥-١٠٠٠

بمطبعة حق وصحيفة

عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النوعية بكلية دار العلوم سابقاً  
ومفكر المجمع اللغوي -

المجلد الخامس

دار البعث

بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الفاف

(باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق)

(قل) القاف واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نَزَاةِ الشَّيْءِ،  
والآخرُ على خلاف الاستقرار، وهو الانزعاج.

فالأوَّل قولهم : قل الشَّيْءُ، يَقُلُّ قُلَّةً فهو قليل . والقُلُّ : القِلَّةُ، وذلك كالذَّلِّ  
والذَّلَّة . وفي الحديث في الرُّبَا : «إِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلَّةٍ». وَأَمَّا الْقُلَّةُ الَّتِي جَاءَتْ  
فِي الْحَدِيثِ<sup>(١)</sup>، فَيَقُولُونَ : إِنَّ الْقُلَّةَ مَا أَقْلَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ جَرَّتِهِ أَوْ حُبِّهِ . وليس  
فِي ذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ حَدٌّ مُحْدُودٌ قَالَ :

فَطَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَانْكَأْنَا وَشَرَبْنَا اِلْحِلَالِ مِنْ قُلَّةٍ<sup>(٢)</sup>

وَيَقَالُ : اسْتَغْلَّ الْقَوْمُ، إِذَا مَضَوْا الْمَسِيرَ، وَذَلِكَ مِنَ الْإِقْلَالِ أَيْضًا، كَأَنَّهُمْ  
اسْتَغْلَوْا السَّيْرَ وَاسْتَقْلَوْهُ. وَالْمَعْنَى فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ. وَقَوْلُنَا الْقُلَّةُ مَا أَقْلَهُ الْإِنْسَانُ  
فَهُوَ مِنَ الْقِلَّةِ أَيْضًا، لِأَنَّهُ يَقُلُّ عِنْدَهُ :

(١) منه : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَسًا » ومنه في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى :  
« وَنَبَقَهَا نَبْلٌ فَلَالٌ هَجِيرٌ » .

(٢) لجبل بن ميسر ، كما في اللسان ( قلل ) .

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّلَ الرَّجُلُ وغيره ، إذا لم يَنْبُتْ في مكان .  
وتَقَلَّلَ لِلسَّارِ : قَلَبْنِي فِي مَوْضِعِهِ . ومنه فَرَسٌ قَلْبُلٌ : سَرِيع . ومثله قولهم : أَخَذَهُ قِلٌّ  
من الغضب ، وهو شِبْهُ الرُّعْدَةِ .

﴿ قم ﴾ القاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . من ذلك : قَمَمَتِ اللَّهُ  
٥٩٤ عَصِيْبَهُ ، أى : جَمَعَهُ . والقَمَمَاق : البحر ، لأنَّه يُجْتَمَعُ للماء . والقَمَمَاق : العدد الكثير ،  
ثمَّ : يَشْبِهُ به السيّد الجافع للسيادة الواسعُ الخبير .

ومن ذلك قُمُ البيت ، أى كُنُس . والقَمَامَة : ما يُسَكَنُ ؛ وهو يُجْتَمَعُ . ويقال  
من هذا : أقمَّ القَهْلُ الإبل ، إذا أَفْعَهَا كُلَّهَا . ومِثْمَةُ الشَّاةِ : مِرْمَتُهَا <sup>(١)</sup> ، وسُمِّيَتْ  
بذلك لأنَّها تَقُمُّ بها الثِّبَاتُ في فيها . ويقال لأعلى كلِّ شَيْءٍ : القِمَّة ، وذلك لأنَّه  
يُجْتَمَعُ الذي به قُورَامُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَمَمَاق : صغار القِرْدَانِ .

﴿ فن ﴾ القاف والنون بابٌ لم يُوضَعْ على قِياسٍ ، وكلَّانُهُ متباينَةٌ . فن  
كلَّانُهُ الزَّيْنُ ، وهو التَّيْبُدُ الذي مُلِكَ هو وأبوه . والقُنَّة : أعلى الجَبَلِ . والقُنَّانُ :  
ريح الإِبِطِ أَشَدُّ ما يكون <sup>(٢)</sup> . والقُنَّانِ : الدليل الهادي ، البصيرُ بالماء تحت  
الأرض ، والجمع قُنَّانِ <sup>(٣)</sup> .

(١) اللغة والمزعة ، كلاهما بكسر الميم وتشعبا .

(٢) في الأصل : « أشط ما يكون » ، صوابه في الجمل والاسان .

(٣) في اللسان : « وأصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر » من قولهم بالفارسية

كَنْ كَنْ ، أى احفر احفر .

﴿ قه ﴾ القاف والماء ليس فيه إلّا حكاية القَهْقَهة : الإغراب في الضحك .

يقال : قَهَّ وقَهْمَه ، وقد خَفَّف . قال :

\* فَمَنْ فِي تَهَانُفٍ وَفِي قَهٍّ <sup>(١)</sup> \*

ويقولون : القَهْقَهة : قَرَبُ الْوَرْدِ <sup>(٢)</sup> .

﴿ قب ﴾ القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وتجمع . من ذلك

القُبَّة ، وهي معروفة ، وسمَّيت لتجمعها . والقَيْبُ : البطن ، لأنه مجتمع الطعام .

والقَبُّ في البَكْرَةِ <sup>(٣)</sup> . وأما قولهم : إِنَّ الْقَبَّ : دِقَّةُ الْخَلْعِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ تَجْمَعُهُ حَتَّى

يُرَى أَنَّهُ دَقِيقٌ . وكذلك الخيلُ القُبُّ ، هي الضَّوَامِر ، وليس ذلك [إلّا] لِذَهَابِ

أُحْوِيهِمِهَا وَالصَّلَابَةِ الَّتِي فِيهَا . وأما القَابَةُ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : القَابَةُ : الْقَطْرَةُ مِنَ

الْمَطَرِ . قال : وكان الأصمعي يصحَّف ويقول : هي الرَّعْدُ . والذي قاله ابنُ السَّكَيْتِ

أصحُّ وأقْبَس ؛ لِأَنَّهَا تَقُبُّ التُّرْبَ أَيْ تَجْمَعُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب تسميتُهم العام الثالث الْقُبَابِ ، فيقولون عامٌ ، وقابلٌ ،

وَقُبَابٌ <sup>(٤)</sup> .

ومما شذَّ أيضاً قولهم : اقْتَبَّ يَدَهُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

(١) قبله في اللسان :

\* نَفَّانٌ لِي ظِلِّ النِّعَمِ الْأَرْهَةِ \*

(٢) زاد في اللسان : « مشتق من اصطدام الأحمال لسهولة السير ، كأنهم توهوا لجرس ذلك جرس نعمة فضاغفوه » .

(٣) هو الثقب الذي في وسط البكرة .

(٤) في الجبل : « يقولون : لَأَتَيْتِكَ الْعام ، ولا قابلا ، ولا قابيا » .

﴿ قث ﴾ القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَثْ ، وهو تمّ الحديث. وجاء في الأثر: « لا يدخلُ الجنةَ قَثَاتٌ » ، وهو النّمام . والقَثْ : نباتٌ . والقَثْ والتَّقْتِيتُ <sup>(١)</sup> : تعليبُ الدُّهنِ بالزَّيَّاحين .

﴿ قث ﴾ القاف والتاء كلمة تدلُّ على الجمع . يقال : جاء فلانٌ يَقتُ مالاٌ وديناراً عريضة .

﴿ قح ﴾ القاف والحاء ليس هو عددنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القُحَّ : الجاني من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبطيخة التي لم تنضج : إنها لقُحٌّ .

﴿ قد ﴾ القاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على قطعِ الشيء طولاً ، ثم يستعار . يقولون : قدَّذْتُ الشيءَ قدّاً ، إذا قطعته طولاً أفدّه ، ويقولون : هو حسنُ القدِّ ، أي التقطيع ، في امتدادِ قامته . والقَدُّ : سيرٌ يقدُّ من جلدٍ غيرِ مدبوغٍ . واشتقاق القَدِّد منه . والقَدَّةُ : الطريقَةُ والفِرْقَةُ من الداس ، إذا كان هوى كلِّ واحدٍ غيرَ هوى صاحبه . ثم يستعمرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانُ الأمورَ ، إذا دبرَها وميزَها . وقدَّ للسافرُ المفازةَ . والقَدُّود : الناقة الطويلة الظهر على الأرض . والقَدُّ : جلد السَّخْلَةِ ، للماعزة . ويقولون في المثل : « ما يَجمَلُ قَدُّكَ إلى أدملك » . ويقولون القُدَادُ : وِجَعٌ في البطن .

﴿ قد ﴾ القاف والdal قريبٌ من الذي قبله ، يدلُّ على قطعٍ وتسويةٍ طولاً وغيرَ طول . من ذلك القُدُّدُ : ريش السَّهم ، الواحدة قُدَّةٌ . قالوا : والقَدُّ :

(١) انظر في المجلد على « القث » ، وفي اللسان والقاموس على « التقثيت » .

قطعها . يقال : أذن<sup>(١)</sup> مقذوفة ، كأنها بُرِيَتْ بِرِيًّا . قال :

\* مَقْذُودَةُ الْأَذَانِ صَدَّاتُ الْحَدَقِ<sup>(٢)</sup> \*

وزعم بعضهم أن القذافات : قطع الذهب ، والجذافات : قطع النفضة .  
وأما السهم الأقد فهو الذي لا قذذ عليه . والقذذ : ما بين الأذنين من خلف .  
وسمى لأن شعره يُقَذَّ قَدْأ .

وعما شذ عن الباب قولهم : إن القذان : البراغيث .

﴿ قر ﴾ القاف والراء أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على برد ، والآخر ٥٩٥  
على تمكُّن .

فالأول القر ، وهو البرد . ويوم قار وقرا : قال امرؤ القيس :

إذا ركبوا الخيل واستلأوا تحركت الأرض واليوم قر<sup>(٣)</sup>

وليلة قر وقارة . وقد قر يومنا يقر . والقررة : قررة الحمى حين يحد لها  
قررة<sup>(٤)</sup> ونكسيرا . يقولون : « حرة تحت قررة » ، فالحررة : العطش ، والقررة :  
قررة الحمى . وقولهم : أقر الله عينه ، زعم قوم أنه من هذا الباب ، وأن للشرور  
دمعة باردة ، وللم دمة حارة ، ولذلك يقال لمن يدعى عليه : أسخن الله عينه .  
والترور : الماء البارد يُفَسَّل به ؛ يقال منه افتررت .

والأصل الآخر التمكن ، يقال قر واستقر . والقر : مركب من مراكب  
النساء . وقال :

(١) في الأصل : إذا ، صوابه في الجبل .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب لسيد البكري ٧٥ .

(٣) ديوان امرئ القيس .

(٤) في الأصل : قررة .

• على حَرَجٍ كَلَرَّ تَحَقُّقُ أَ كَفَانِي (١) •

ومن الباب [ القَرَّ (٢) ] : مَسَّ الماءُ في الشيءِ ، يقالُ قَرَرْتُ الماءَ . والقَرُّ :  
صَبُّ السَّكَّامِ في الأُذُنِ .

ومن الباب : القَرَقَرُ : القاعُ الأملسُ . ومنه القَرَارَةُ : ما يَلْتَرِقُ بأسفلِ القِدْرِ ،  
كَأَنَّهُ شَيْءٌ اسْتَقَرَّ في القِدْرِ .

ومن الباب عندنا - وهو قياسٌ صحيحٌ - الإقرار : ضدُّ الجُعودِ ، وذلكُ أنَّه  
إذا أقرَّ بحقٍّ فقد أقرَّه قَرَارُهُ . وقال قومٌ في الدعاء : أقرَّ اللهَ عينه : أى أعطاهُ  
حتى تَمَرَّ عينُهُ فلا تَطْمَحَ إلى من هو فوقه . ويومُ القَرِّ : يومٌ يستقرُّ الناسُ بمَيِّ ،  
وذلكُ غداةَ يومِ النَّحرِ .

قلنا : وهذه مقاييسٌ صحيحةٌ كما ترى في البابين معاً ، فأما أن تتمدَّى  
وتتعمَّلَ السَّكَّامَ كما بلغنا عن بعضهم أَنَّهُ قال : سَمَّيتُ القارورةَ لاستقرار الماءِ فيها ،  
وغيره ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إنَّ كلامَ العربِ ضربانٌ : منه ما هو  
قياسٌ ، وقد ذُكرناه . ومنه ما وُضِعَ وضعاً ، وقد أثبتنا ذلكَ كلمةً .  
واللهُ أعلمُ .

فأما الأصواتُ فقد تكونُ قياساً ، وأكثَرُها حكايتٌ . فيقولون : قَرَقَرْتُ  
الحمامةَ قَرَقَرَةً وَقَرَقَرِيّاً .

(١) لا مَرِيَّ القيسِ في ديوانه ١٧٢٦ والبيان (حرج ، قرر) . وقد سبق في (حرج)  
وصدره :

• فلما تَرَبَّعَ في رحالة جابر •

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الجَهْلِ .



(قر) القاف والزاء كلمة واحدة ، تدل على قلة سُكون إلى الشيء<sup>(١)</sup> .  
من ذلك القر ، وهو الوئب . ومنه القرز ، وهو التنعش . ورجل قر ، وهو  
لا يسكن إلى كل شيء .

(قس) القاف والسين مُعْظَمُ بابه تنبُع الشيء ، وقد يشذ عنه ما يقاربه .  
في اللفظ .

قال علماؤنا : القس : تنبُع الشيء وطلبه ، قالوا : وقولهم إن القس النيمة ،  
هو من هذا لأنه ينتبِع الكلامَ نَمَّ يَنْمُو<sup>(٢)</sup> . ويقال للدليل الهادي : القسّاس ،  
وسمى بذلك لعله بالطريق وحسن طلبه واتّباعه له . يقال قس يقس . وتقسّستُ  
أصوات القوم بالليل ، إذا تنبّعها . وقولهم : قسّستُ القوم : آذيتهم بالكلام  
القبيح ، كلام غير ملخص ، وإنما معناه ما ذكرناه من القس أي النيمة<sup>(٣)</sup> .  
ويقولون : قرّب قسّاس ، وسير قسيس<sup>(٤)</sup> : دأب . وهو ذلك القياس ، لأنه  
يقس الأرض ويتبّعها .

ونما شذ عن الباب قولهم : [ليلة] قساسة : مُظلمة . وربما قالوا ليلة الهاردة :  
قسية<sup>(٥)</sup> . وقسّاس : بلد تُنسب إليه السيوف القسائية .

(١) في الأصل : « قلة وسكون إلى الشيء » .

(٢) ينمو ، أي ينقله على جهة الإفساد والعسر . وفي الأصل : « ينمي » ، بحرف .

(٣) في الأصل : « إلى النيمة » .

(٤) وكذا في الجمل . ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة . ويبلغ في اللسان : « قسيس » .

(٥) الحق أنها من المتل . وقد تنبه لذلك في الجمل ، قال : « ودرهم قسي : ردى » ، ولبلة  
عسية باردة ، ولعل هاتين من كلمات المتل .

وذكر ناس عن الشيباني ، أنَّ القَسْقَاسَ : الجُوع . وأنشدوا عنه :  
 أَنَا نَا بِه القَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ جَرَاثِمُ رَمَلٍ يَنْهِنُ قَنَافٌ<sup>(١)</sup> .  
 وإن صحَّ هذا فهو شاذٌّ ، وإن كان على القياس فإنما أراد به الشاعرُ القَسْقَاسَ<sup>(٢)</sup> ،  
 وما أدري ما الجُوعُ ها هنا . وأما قولهم : دِرْهَمٌ قَيْسٌ ، أى ردىء ، قال قومٌ :  
 هو إعراب قاس<sup>(٣)</sup> ، وهى فارسيّة . والثياب القَسِيّة يقال لئنها ثياب يؤتى [ بها ]  
 من اليّن . ويقولون : قَسَقَسْتُ<sup>(٤)</sup> بالكلب : صحتُ به<sup>(٥)</sup> .  
 ﴿ قش ﴾ القاف والشين كلمتان على غير قياس . فالقش : القشر<sup>(٦)</sup> .  
 يقال تقشش الشيء ، إذا تقشّر . وكان يقال لسورى : ﴿ قُلْ بِنَائِيهَا الْكَافِرُونَ ﴾  
 و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : للثَّقَشَتَانِ ، لأنهما يُخْرِجَانِ قَارِيَهُمَا مؤمنًا بهما  
 من الكُفْر .

ومما ليس من هذا الجنس : القِشَّة : القِرْدَة ، والصَّبِيَّة الصغيرة . ويقولون :  
 القَشْقَشُ : تَطْلُبُ الْأَكْلَ من ها هنا وها هنا ، وهذا إن صحَّ فلملّه من باب  
 ٥٩٦ الإبدال والأصل فيه السين ، وقد مضى ذكره . ويقال : قَشَّ القَوْمُ : إذا أَحْيَوْا  
 بملّ هُزَال .

- 
- (١) وكذا ورد إنشاده لى الجبل . والبيت لأبى جهمية التملى ، كما لى اللسان ( قس ) .  
 وسواب إنشاده : « ينهن قفاف » ، كما لى ابن برى . ويده :  
 فأطعمته حتى غدا وكأله أسير يدانى منكبيه كفاف  
 (٢) كذا ولعله يريد « القرب القساس » .  
 (٣) لى العرب الجوالقي ٢٥٧ : « قاش » ، لى اللسان : « ناسى » .  
 (٤) لى الأصل ، « قست » سوابه لى الجبل واللسان والقاموس .  
 (٥) زاد لى اللسان : « وقلت له : قُوس قُوس »  
 (٦) كذا . ولعل سوابها : « فالتقشش : القش » .

(قص) القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تنبُّع الشيء . من ذلك قولهم : اقتَصَصْتُ الأثرَ ، إذا تَنَبَّعْتَهُ<sup>(١)</sup> . ومن ذلك اشتقاقُ القصاصِ في الجراح ، وذلك أنه يُقْتَلُ بِهِ مِثْلُ فِعْلِهِ بِالْأَوَّلِ ، فكأنَّه اقتَصَّ أثره . ومن الباب القِصَّةُ والقَصَصُ ، كلُّ ذلك يُتَنَبَّعُ فيذكر . وأما الصِّدْرُ فهو القَصُّ ، وهو عندنا قياسُ «الباب» ، لأنه منساوٍ العظام ، كأنَّ كلَّ عظمٍ منها يُتَبَّعُ للآخر .

ومن الباب : قَصَصْتُ الشَّعْرَ ، وذلك أنك إذا قَصَصْتَهُ قَدَسُوْتَ بَيْنَ كُلِّ شَعْرَةٍ وَأُخْتِهَا ، فصارت الواحدةُ كأنَّها تابعةٌ للآخرى مُساويةٌ لها في طريقها . وقَصَصَ الشَّعْرَ : نهايةٌ مُتَبَّعَةٍ مِنْ قُدُمٍ<sup>(٢)</sup> ، وقياسُهُ صحيح . والقِصَّةُ : القَاصِيَةُ . [و] القَصِيصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : البعيرُ يَقْصُ أَثَرَ الرَّكَّابِ . وقولهم : ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَأَقْصَهُ ، أى أدناه من اللوت . وهذا معناه أنه يَقْصُ أَثَرَ المَنِيَّةِ . وأَنْصَ فُلَانًا السَّالِطَانُ [ مِنْ فُلَانٍ ]<sup>(٣)</sup> ، إذا قَتَلَهُ قَوْدًا .

وأما قولهم : أَقْبَصَتِ الشَّاةُ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، فليس من ذلك ، وكذلك التَّصْقِاصُ ، يقولون : إِنَّهُ الْأَسَدُ . والقَصْقَصَةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ : والقَصِيرُ : نَبْتُ . كلُّ هذه شاذَّةٌ عَنِ الْقِيَاسِ الْمَذْكُورِ<sup>(٤)</sup> .

(١) في الأصل : « إذا تبع » .

(٢) من قدم أى قدام ، وكذا وردت في المجلد . وفي الأصل : « قدوم » ، بحرف .

(٣) تكملة ضرورية ليستقيم الكلام . والبارة في المجلد معرفة كبراة الأصل ، فيه : « وأفاد فلان فلانا وأقصه » إذا قتله قودا ، « صوابه » أفاد فلان فلانا من فلان .

(٤) في القاموس عند الكلام على القصص : « قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنما يسمى قصيما لدلالته على الكفاة كما يقص الأثر » .

(قَض) التاف والضاد أصول ثلاثة: أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ ، والآخر خُسُونَةُ فِي الشَّيْءِ ، والآخر تَقَبُّبٌ فِي الشَّيْءِ .

فالأوّل قولهم: أَهَضَّ الحائِطُ: وقع . ومنه اهتضاضُ الطائر: هُرَيْثُهُ فِي طَيْرَانِهِ..  
والثاني قولهم: دَرَعَ قَضَاءً: خَشِنَهُ الْمَسُّ لَمْ تَنْسَحِقْ بِهِ . وأصله الْقَضَةُ، وهى أرضٌ مَنْصِفَةٌ تَرَابُهَا رَمْلٌ، وإلى جانبها مَتْنٌ . والقَضَنُ: كِمَسْرُ الْحِجَارَةِ .  
ومنه الْقَضَقُضَةُ: كَمَسْرُ الْعِظَامِ . يقال أسدَّ قَضَقَاضٌ . والقَضُّ<sup>(١)</sup>: تَرَابٌ يعلو الفِراش . يقال أَقَضَّ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ . قال أبو ذؤيب:

أَمْ مَا يَلِيسُكَ لَا يَلَامُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجِعَ<sup>(٢)</sup>  
ويقال لَحْمٌ قَضٌ، إِذَا تَرَبَّ عِنْدَ الشَّيْءِ . ومن الباب عِنْدِي قَوْلُهُمْ: جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ<sup>(٣)</sup>، أى بِالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ الْخِشَّةِ . قال أوس:

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضًّا بِقَضِيضِهَا كَمَا كَثُرَ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَمُوا<sup>(٤)</sup>  
والأصل الثالث قولهم: قَضَضْتُ الْأُؤْلُوَّةَ أَقْضَاهَا قَضًّا، إِذَا تَقَبَّبَهَا . ومنه اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ . قاله الشَّيْبَانِيُّ .

(قَط) التاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضًا..

- 
- (١) وكذا ورد في الجبل . ولى القاموس: «والقَضُ، عَمَلٌ: التراب يعلو الفِراش»، ونحوه..  
في اللسان .  
(٢) ديوان المهذلين (٢: ١) والمضليات (٢: ٢٢١) واللسان (قَض) .  
(٣) ويقال أيضاً «قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ»، و «قَضُّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ» .  
(٤) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قَض) . وانظر مثله الحزاة (١: ٥٢٥) وسبويه (١: ١٨٨) . ورواية الديوان واللسان: «بأكثر ما كانوا» .

يقال : قَطَطَتِ الشَّيْءُ أَقَطَهُ قَطًا . والقَطَطُ : أَخْرَاطُ الدَّيِّ يَمْعِلُ الحَلَقَ ، كَأَنَّهُ يُعْطِمُهَا . قَالَ :

• مِثْلُ تَقْطِيطِ الحَلَقِ <sup>(١)</sup> •

والتَّقْطِيطُ : الرِّذَاذُ مِنَ المَطَرِ ، لِأَنَّهُ مِنْ قَلْبِهِ كَأَنَّهُ مَبْتَقِعٌ . وَمِنْ البَابِ لِلشَّقَرِ القَطَطُ <sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزَوِي ، خِلَافُ السَّبَبِ ، كَأَنَّهُ قَطَّ قَطًّا . يَقَالُ : قَطَطَ شَعْرُهُ ، وَهُوَ مِنَ الكَلِمَاتِ النَّادِرَةِ فِي إِظْهَارِ تَضْمِينِهَا .

وَأَمَّا القِطُّ فَيَقَالُ لِأَنَّهُ الصَّلَكُ بِالْجَاثِرَةِ . فَإِنْ كَانَ مِنْ قِيَاسِ البَابِ فَلِلَّهِ مِنْ جِهَةِ التَّقْطِيعِ الَّذِي فِي المَكْتُوبِ عَلَيْهِ . قَالَ الأَعْمَشُ :

وَلَا المَلِكُ الثَّمَانُ يَوْمَ لَقِيَتْهُ بِفَيْضَتِهِ يُعْطِي القُطُوطَ وَيَأْفِقُ <sup>(٣)</sup>

وَعَلَى هَذَا يفسَّرُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْعَانًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ) كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا كُتُبَهُمُ الَّتِي يُعْطَوْنَهَا مِنَ الأَجْرِ فِي الآخِرَةِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا البَابِ التَّقْطَعُ : السَّنُورَةُ . يَقَالُ [ هُوَ ] نَعَتْ لَهَا دُونَ الذِّكْرِ . فَأَمَّا القُطُّ بِمَعْنَى حَسَبٍ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا البَابِ ، إِنَّمَا ذَاكَ مِنَ الإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ قَدْ . قَالَ طَرَفَةُ :

أَخِي ثِقَّةٌ لَا يَنْتَقِي عَنْ ضَرْبِيهِ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدِ <sup>(٤)</sup>

(١) كَذَا . وَإِنشَادُ البَيْتِ كَمَا فِي دِيوَانِ رُوَيْبَةِ ١٠٦ وَالسَّانِ ( قَطَط ) وَالْقَصَصِ ( ١٢ ) : ١٣٣ / ١٠١ : ١٠١٠ :

• سَوَى صَاحِبِي تَقْطِيطِ الحَلَقِ •

(٢) يَقَالُ عَمَرُ قَطَطَ وَقَطَ أَيْضًا يَفْتَحُ الْكَلِمَةَ فِيهِمَا .

(٣) دِيوَانُ الأَعْمَشِ ١٤٦ وَالسَّانِ ( قَطَط ، أَفَق ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي ( أَلْف ) . فَوَجَّهَ التَّشْكِيلَ هُنَاكَ : « يَنْطِئُهُ » لَا « يَأْمِتُهُ » .

(٤) مِنْ مِثْلِهِ . وَالرَّوَايَةُ المَشْهُورَةُ « قَالَ حَاجِزُهُ » .

لكنهم أبدلوا الدال طاء فيقال : قَطِي وقَطَك وقَطْنِي . وأنشدوا :  
 امتلاً الخوض وقال قَطْنِي حَسْبِي رويداً قد ملأت بَطْنِي<sup>(١)</sup>  
 ويقولون قَطَاطٍ ، بمعنى حَسْبِي<sup>(٢)</sup> . وقولهم : ما رأيت مثله قط ، أى أقطع الكلام  
 ٥٩٧ في هذا<sup>(٣)</sup> ، بقوله على جهة الإمكان . ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي .  
 ﴿ قع ﴾ القاف والمين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكايات صوت . من  
 ذلك القمعة : حكاية أصوات الترسية وغيرها . والمقمع : الذى يُجمل القديح ،  
 ويكون للقدح عند ذلك أدنى صوت . ويقال رجل قمعاني<sup>(٤)</sup> ، إذا مشى سمعت  
 لفاصله قمعة . قال :

• قَمْعَةُ المِعْوَرِ خُطَافُ القَلْقِ<sup>(٥)</sup> •

وجار قمعاني<sup>(٦)</sup> ، وهو الذى إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ . ويقال : قَرَبْتُ  
 قَمْعاً : حَيْثُ ، سُمِّيَ بذلك لما يكون عنده من حركات السير وقمعته . وطريق  
 قَمْعٍ : لا يَسْلُكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . فأما القمَاعُ فلألاء اللُّزْ الغليظ . يقال : أَقْمَعُوا ، إذا  
 أَنْبَسُوا قَمْعاً . فهذا ممكن أن يكون شاذاً عن الأصل الذى ذكرناه ، ويمكن أن  
 يكون مقولاً من قَمْعٍ ، وقد مضى ذكره . ويقولون : قَمْعٌ فى الأرض : ذَهَبٌ .  
 وهذا من قياس الباب ، لما يكون له عند سيره من حركة وقمعة .

(١) كنا ورد البيت . والرواية المضمرة : « سلا رويداً » ، أو « ميلاد » . انظر الصان  
 ( قسط ، قطن ) ، والخص ( ١٤ : ٦٢ ) وبجلاس ثعلب ١٨٩ والإنداد ٨٣ وإصلاح النطاق  
 ٦٧ ، ٣٧٧ .

(٢) وشاعره قول مرو بن معد يكرهه ، فى اللسان :

أطلت فراطهم حتى إذا ما قتل سراتهم قالت قَطَاط

(٣) فى الأصل : « فيه هنا » .

(٤) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ واللسان ( قسر ) .

﴿ قف ﴾ القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقْبُضٍ .  
 من ذلك القَفَّةُ : شئٌ لا كهَيْئَةِ البِلْعَانَةِ تُتَخَذُ من خُوطٍ أو خُوصٍ . يقال للشَّيْخِ (١)  
 إِذَا تَقَبَّضَ من هَرَمِهِ : كَأَنَّهُ قَفَّةٌ . وقد اسْتَقَفَّ ، إِذَا تَشَنَّجَ . ومنه أَقْفَتِ الدَّجَاجَةُ ،  
 إِذَا كَنَّتْ عن التَّبْيِضِ . والقَفَّةُ : عَجَسٌ من الاعتراض للسرِّق ، وقيل ذلك لأنَّهُ  
 يَقْفُ الشَّيْءَ إلى نفسه . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَفَقَتِ الصَّرْدُ ، إِذَا ارْتَمَدَ ، فذلك عندنا من  
 التَّقْبُضِ الذي يأخذه عند البرد . قال :

نَمَّ شِعَارُ النَّفَى إِذَا بَرَدَ ۖ لِمَلْ سُبْعِيرًا وَقَفَقَتِ الصَّرْدُ (٢)

ولا يكون هذا من الارتداد وحده .

ومن الباب القَفَّةُ ، وهو شئٌ يرتفع من مَتْنِ الأرض كَأَنَّهُ متَجَمِّعٌ ، والجمع  
 قِفَافٌ . والله أعلم .

### ﴿ باب القاف واللام وما يثلها ﴾

﴿ قلم ﴾ القاف واللام واليم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَسْوِيَةِ شَيْءٍ عند  
 بَرِّهِ وإِصْلَاحِهِ . من ذلك : قَلَمْتُ الظُّفْرَ وَقَلَمْتُهُ . ويقال للضَّعِيفِ : هو مَقْلُومٌ  
 الْأَخْفَارُ . والقَلَامَةُ : ما يَسْتَقُطُّ من الظُّفْرِ إِذَا قُلِمَ . ومن هذا الباب سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ، .

(١) في الأصل : « قال الشيخ » .

(٢) سبق إنشاء البيت في ( صرد ) . ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١ هـ .  
 ٢١٢ والجمهرة ( ١ : ١٦١ ) . وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع لبيك س ٣٣٣ . وهو  
 بدون نسبة في المختص ( ٥ : ٧١ ) وأمالى الرضى ( ٤ : ٨١ ) . وأنفذه في الكامل .  
 ١٣٦ لبيك واللسان ( قف ) وحيون الأخبار ( ٣ : ٩٥ ) : « ثم ضجيع النقي » .  
 وفي اللسان : « قفقت الصرد » ، وفي الكامل : « وقرف » .

قالوا : سُمِّيَ به لِأَنَّهُ يُقَلَّمُ مِنْهُ كَمَا يُقَلَّمُ مِنَ الظُّفْرِ ، ثُمَّ شَبَّهَ الْقِدْحَ بِهِ فَقِيلَ : قَلَمٌ .  
وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْقِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لِأَنَّهُ كَرَنَاهُ مِنْ تَسْوِيهِ وَبَرِّيهِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَنَّهُمْ ﴾ . وَمِنْ الْبَابِ الْقَلَمُ : طَرَفُ قُنْبِ الْبَعِيرِ ،  
كَأَنَّهُ قَدْ قُلِمَ ، وَيُقَالُ إِنَّ مَقَامَ الرُّمَحِ : كُمُوبِهِ .

وَعَمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَلَامُ ، وَهُوَ نَبْتُ . قَالَ :

أَتَرَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُّهُ وَهَلْ يَا كُلُّ الْقَلَامِ إِلَّا الْأَهَامُ<sup>(١)</sup>

﴿ قله ﴾ القاف واللام والماء لا أَحْفَظُ فِيهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنْ غَدِيرَ قَلْعِي : مَوْضِعٌ .

﴿ قلو ﴾ القاف واللام والحرف المقلد : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى خِفَّةِ

مَوْسِرَةٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَوْلُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ . [وَيُقَالُ : قَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا قَلْوًا ، إِذَا  
تَقَدَّرَتْ بِهِ . وَاقُولْتُ الْخُمْرُ فِي سُرْعَتِهَا . وَالْمَقُولُ : لِلتَّجَافِي عَنْ فِرَاشِهِ . وَكُلُّ نَابٍ  
عَنْ شَيْءٍ مُتَجَافٍ عَنْهُ : مَقُولٌ . قَالَ :

أَقُولُ إِذَا أَقُولَ عَلَيْهَا وَأَقْرَدْتُ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بِدَائِمٍ<sup>(٢)</sup>

وَالْمُنْكَشُ مَقُولٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ حُمَرَ لَرَأَيْتَهُ مَقُولِيًا » ،

أَيْ مُتَجَافِيًا عَنْ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ . وَمِنْ الْبَابِ قَلَا التَّيَرُ آتَنَةً  
قَلْوًا . وَمِنْ الْبَابِ الْقَلَى ، وَهُوَ الْبُغْضُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى . وَقَدْ قَالَوا :  
قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ<sup>(٣)</sup> . وَالتَّيَلَّى تَجَافٍ عَنِ الشَّيْءِ وَذَهَابٌ عَنْهُ وَالْقَلَى : قَلَى الشَّيْءِ عَلَى الْقَلَى .

(١) أُنْعِدُهُ فِي الْجَبَلِ وَالسَّانِ ( قَلَمٌ ) .

(٢) الْقُرْذُفُ فِي دِيَارِهِ ٨٦٣ بِرَوَايَةِ « يَقُولُ » ، وَفِي السَّانِ ( مُرَدٌ ، قَلَا ) : « يَقُولُ » .

(٣) فِي السَّانِ أَتَهَا لَفَةً طَيِّبَةً . وَأَلْعَدُ تَطَبُّبٌ :

أَيَّامُ أُمِّ الْفَرَسِ لَا أَقْلَاهَا يَقُولُونَ نَهَاءً قَبِلَتْ هَيْتَاهَا



يقال : قَلَبْتُ وَقَلَوْتُ . [و] القَلَاءُ : الذى يَقْلَى . وهو القياس ، لأن الحَبَّةَ تُسَمَخَفُ بالقَلَى وَتَحْنَفُ أَيْضًا .

﴿ قلب ﴾ القاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على خالص شئ ، وشريفه ، والآخر على رد شئ من جهة إلى جهة .

فالأول القَلْبُ : قلب الإنسان وغيره ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ أَخْلَصَ شَيْءٌ فِيهِ وَأَرْقَعَهُ . ٥٩٨  
وخالص كل شئ . وأشرفه قَلْبُهُ . ويقولون : عربى قَلْبٌ <sup>(١)</sup> . قال :

[ فلا ] تَكْثُرُوا فِيهَا الصَّجَاجَ فَإِنِّى نَحْمِرُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قَلْبًا  
وَالْقَلَابُ : داء يصيب البعير فيشتكي قلبه . والقَلْبُ من الأسورة : ما كان قلبًا واحدًا لا يلوى عليه غيره . وهو تشبيه بقلب النحلة . ثم شبه الحلي بالقلب من الخلق فسَمَّى قَلْبًا . والقَلْبُ : نجم يقولون إنه قلب القُرب . [و] قَلَبْتُ النحلة : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .

والأصل الآخر قَلَبْتُ الثَّوبَ قَلْبًا . والقَلْبُ : انقلاب الشفة ، وهى قلبها وصاحبها أَقْلَبُ . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ : كَبَبْتُهُ ، وَقَلَبْتُهُ بِيَدَى تَقْلِيًا . ويقال : أَقْلَبْتُ الْخَلِيزَةَ ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ . وقولهم : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، قَالُوا : مِمَّنْهُ لَيْسَتْ بِهِ حِلَّةٌ مُقْلَبٌ لَهَا فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ . وَأَنشَدُوا :

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بِيَطَارُ وَلَا لَحْيَتَيْهَا حُبَارُ <sup>(٢)</sup>  
أَي لَمْ يَقْلَبْ قَوَائِمَهَا مِنْ حِلَّةٍ بِهَا . وَالْقَلِيبُ : الْبَيْرُ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى ؛ وَإِنَّمَا

(١) يقال بفتح اللام وضمة ، ويستوى فيه الذكر والمؤن والجمع ، وإن شئت فليت وجهت .

(٢) لحيد الأرقط ، كاللسان ( قلب ، حبر ، أرض ) . وقد سبق لى ( حبر ) . . .

سميت قلبياً لأنها كالشيء يتقلب من جهة إلى جهة، وكانت أرضاً فلما خُفرت صار  
تربها كأنه قلب . فإذا طُويت فهي الطوى . واغض القلب مذكراً<sup>(١)</sup> . والحوال  
القلب : الذى يقلب الأمور ويحتال لها . والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد . فأما  
القلب والقلوب<sup>(٢)</sup> فيقال إنه الذئب . ويمكن أن يُحمل على هذا القياس فيقال  
شئى بذلك لتقلبه فى طلب ما كله . قال :

أَيَا جَعْمًا بَسَكِي عَلَى أُمِّ عَاسِرٍ أَكِيلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى لِلذَّانِبِ<sup>(٣)</sup>

(قلت) القاف واللام والناء أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على  
هزئته فى شئ ، والآخر على ذهاب شئ وهلاكه .

فالأول القلت ، وهو الثقرة فى الصخرة ، والجمع قلات . وقال :  
وعينان كالماويتين استكنتنا بكهفي حجاجي صخرة قلت مؤرد<sup>(٤)</sup>  
وقلت العين : نقرتها . وقلت الإبهام : الثقرة تحتها . وقلت الثريدة :  
المزمة ومنطها .

والأصل الآخر القلت ، وهو الهلاك . يقال : قلت قلتاً . وفى الحديث : « إن  
الأسافر ومناعه على قلت إلا ما وثق الله تعالى » . والقلات من النوق : التى  
لا يمشى لها ولد ، وكذلك من النبأ ، والجمع مقاليت . قال :

(١) فى الأصل : « والقلب بلفظ القلب مذكر » .

(٢) يوزن سفود ، وعيجول ، ورَسُول .

(٣) البيت فى اللسان ( حجم ، قلب ) . وقد سبق فى ( حجم )

(٤) البيت لطيفة فى مقلته .

يَظْلُ مَقَالِيْتُ النَّسَاءِ بَطَانَةٌ يَقُلْنَ أَلَا يُبْلَقُ عَلَى الرَّءِ مُزْرٌ<sup>(١)</sup>  
وقال :

لَا تَلْهَمُهَا لَهَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقْدٍ الْعِصْفِ مَقَالِيَتِ نَزَزْ  
(قلح) القاف واللام والحاء كلمة واحدة ، وهي القلح : مُنْزَرَةٌ  
في الأسنان . رجلٌ أَقْلَحُ . قال :  
قَدْ بَقِيَ الْيَوْمَ عَلَيْهِمُ يَتَتَهُ وَفَشَا فِيهِمُ الْيَوْمَ الْقَلْحُ<sup>(٢)</sup>  
ويقال إنَّ الْأَقْلَحَ : الْجَمَلُ .  
(قلح) القاف واللام والحاء كلمة واحدة ، يقولون : إنَّ الْقَلْحَ :  
هَدِيرُ الْجَمَلِ .

(قلد) القاف واللام والهمزة أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تمليق  
شيء على شيء ولَبَّهَ بِهِ ، وَالْآخَرُ عَلَى حَظَرٍ وَنَصِيبٍ . فَالْأَوَّلُ التَّقْلِيدُ : تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ ،  
وَذَلِكَ أَنْ يَمْلُقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءً لِيُحْمَلَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وَأَصْلُ الْقَلْدِ : الْفَتْلُ ، يُقَالُ قَلَدْتُ  
الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا فَتَلْتَهُ . وَحَبْلٌ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ . وَتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . وَمَقَلَّدُ  
الرَّجُلِ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْكِبِهِ . وَيُقَالُ : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوَاهُ ،  
إِذَا هَجَاهُ بِمَا يَبْنِي عَلَيْهِ وَتَمَنَاهُ . فَإِذَا أَكْدَوْهُ قَالُوا : قَادَهُ طَوْقَ الْحِمَامَةِ ، أَيْ لَا يَفَارِقُهُ  
كَأَنَّهُ لَا يَفَارِقُ الْحِمَامَةَ طَوْقَهَا . قَالَ بَشَرٌ :

(١) البيت ليعمر بن أبي خازم ، كان إصلاح النطق ٨٧ واللسان ( قلت ) . وأُنْعِدْهُ نَسَبٌ  
في مجالسه ٧١ . وانظر الخمس ( ٦ : ١٢٨ / ١٦ : ٩٩ ) .  
(٢) للأصمعي في ديوانه ١٦٤ واللسان ( قلح ) .

حَبَالَكْ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرٍ بِنَصِيَّةٍ وَقَلَّدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَمْعَرُ<sup>(١)</sup>  
وَالْقَلْدُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا عَوَجٌ يُقَلَّدُ بِهَا السَّكَلَا ، كَمَا يُقَلَّدُ الْقَتُّ إِذَا جُمِلَ  
جِبَالًا . وَمِنَ الْهَابِ الْقِلْدُ : السُّوَارُ<sup>(٢)</sup> . وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْبِدَّ كَانَتْهَا تَقْلَدُهُ .  
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِقْلِيدَ : [ الْبِرَّةُ<sup>(٣)</sup> ] الَّتِي يَشُدُّ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .  
وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقَلْدُ : الْخَطُّ مِنَ اللَّاءِ . يُقَالُ : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَهَا ، أَيْ  
حَفَلْنَا . وَسَقَيْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كَذَلِكَ ، أَرَادَ حَفَلًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَقَلَّدَتْنَا السَّمَاءُ  
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ » .

٥٩٩ فَأَمَّا الْقَالِيدُ ، فَيُقَالُ : هِيَ الْخُرْائِنُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ﴾ ، وَلَمَّا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُحْمِصُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَحْفَظُهَا وَتَحْمُزُهَا .  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَقْلَدَ الْبَحْرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَاهُمْ فِي جَوْفِهِ .  
وَعَمَّا شَذَّ عَنْ الْهَابِ الْقِلْدَةُ وَالْقَشْدَةُ : تَبَرُّ وَتَوَقُّعٌ يَخْلُطُ بِهِمَا سِتْنٌ .  
( قلز ) الْقَافُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ . يَقُولُونَ : إِنَّ الْقَلْزَ<sup>(٤)</sup> : النَّشَاطُ .

( قلنس ) الْقَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كِلْتَانِ : أَحَدُهُمَا رَمَى السَّعَابَةِ النَّدَى  
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَمِنْهُ قَلَسَ الْإِنْسَانُ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالِسٌ . وَأَمَّا الْقَلَيْسُ فَيُقَالُ :  
هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ اللَّامِ<sup>(٥)</sup> . وَهِيَ الْكَلِمَةُ الْآخَرَى<sup>(٦)</sup> .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حِبَالُهَا »

(٢) فِي الْمَجْمُوعِ : « السُّوَارُ مِنَ الْفِضَّةِ » .

(٣) التَّكْلُفُ مِنَ الْمَجْدَلِ وَالْبَانِ .

(٤) وَمِثْلُهُ « الْقَزْ » ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) فِي الْمَجْمُوعِ : « الْقَلَيْسُ » : الضَّرْبُ بِالْذِّفِّ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَلَيْسَ : وَضَعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ  
خُضُوعًا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ كَلِمَةُ الْآخَرَى » .

وقال أبو بكر بن دريد: القلص من الجبال<sup>(١)</sup>، ما أدري ما صحته.

**(قلص)** القاف واللام والصاد أصل صحيح يدل على انضمام شيء بعضه إلى بعض. يقال: قلص الشيء، إذا انضم. وشقة قلصة. وظل قاص، إذا قلص، وكأنه تضام. قال تعالى<sup>(٢)</sup>: ﴿ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا﴾. وأما قلصة اللاء فهو الذي يحتم في البئر منه حتى يرتفع، كأنه قلص من جوانبه. وهو ما قلص. ويجمع القلصة قلصات. ويقولون: قلصت نفسه: غثت. وقياسه قريب. فأما القلوص، فهي الأتني من رثال النعام. وعندى أنها سُميت قلوصاً لتجمع خلقها، كأنها تقلصت من أطرافها حتى تجمعت. وكذلك أنى الجباري. وبها سُميت القلوص من الإبل، وهي الفتية المضممة الخلق. ويقال: قلص النذير<sup>(٣)</sup>، إذا ذهب أكثر مائه.

**(قلط)** القاف واللام والطاء ليس فيه شيء يصح. غير أن ابن دريد قال: رجل قلاط: قصير<sup>(٤)</sup>. ولعل هذا من قولهم رجل قلطى.

**(قلع)** القاف واللام والعين أصل صحيح يدل على انتزاع شيء من شيء، ثم يفرغ منه ما يقاربه. تقول: قلعت الشيء قلماً، فأنا قالع وهو

(١) في الأصل: «القليص من الجبال»، صوابه في الجبل والجبهة (٣: ٤١). وفسره في اللسان بأنه: جبل غليظ من جبال السفن.

(٢) في الأصل: «قوله تعالى».

(٣) في الأصل: «قلص البعير النذير»، صوابه في الجبل واللسان.

(٤) الجبهة (٣: ١١٣).

مقلوع . ويقال للرجل الذي يتقلع عن مَرَجِه لسوء فُرُوسَتِه : قُلْعَةً<sup>(١)</sup> . ويقال هذا منزل قُلْعَةٍ ، إذا لم يكن موضع استيطان . والقَوْمُ على قُلْعَةٍ ، أى رحلة . والقُلُوع : الأمير للمزول . والقُلْعَة : صخرة تتقلع عن جبل منفردة يصعب مَرَامُها . وبه تشبه السحابة العظيمة ، فيقال قُلْعَةٌ ، والجمع قُلْع . قال :

تَمَقَّقْهُوَ قُلْعُ السَّوَارِي وَجُنُّ الْخَازِيَرِ بِهِ جُنُونًا<sup>(٢)</sup>

وَالْقُلَاعُ : الطَّيْنُ يَتَشَقَّقُ إِذَا نَعَسَ عَنْهُ الْمَاءُ . وَسُمِّيَ قُلَاعًا لِأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ . [وَأَقْلَعُ]<sup>(٣)</sup> من الأمر ، إذا كَثُرَ . ورَمَاهُ بِقُلَاعَةٍ ، إذا اقْتَلَعَ قطعة من الأرض فرمَاهُ بها . والقُلَاعُ معروف . والقُلَاعُ : الشَّرِيطُ فيما يقال . وروى في حديث : « لا يدخل الجنة دَيْبُوبٌ وَلَا قُلَاعٌ » . قالوا : الدَّيْبُوبُ : الذي يدبُّ بالأنعام حتى يفرِّق بين الناس . والقُلَاعُ : الرَّجُلُ يَرَى الرَّجُلَ [قد ارتفع] مكانه عند آخر فلا يزال يشي بينهما حتى يَقْلَعَهُ . وأَقْلَعْتُ عَنْهُ الْعُمَى . ويقال : تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قُلْعَةٍ مِنْ عُمَى ؛ أى فى إقْلَاعٍ . ويقال قُلِيعَ قُلْعًا . والقُلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وذلك لأنه إذا رُفِعَ قُلْعُ السَّفِينَةِ مِنْ مَكَانِهَا .

ومما شذَّ عن هذا الباب القُلْعُ والقُلْعُ . فأَمَّا الْقُلْعُ<sup>(٤)</sup> فَالْكِنْفُ ، يقولون فى أمثالهم :

(١) كذا ضبط لى الأصل . واللسان . وفى الجمل يفتح الغاف واللام ، وليس بقى . وضبط فى الفاموس بالقلم ، ويضم ففتح ، ويضمتين .

(٢) البيت لابن جرير ، كما فى اللسان ( قلع ، خوز ) وإصلاح للتلحق ٥١ . والمحيوان ( ٣ )

١٠٩ / ١٨٦ : ٦ . وانظر المختصر ( ٩٤ : ٩٦ ) وأمثال الليداني ( ١ : ٢٢٧ )

(٣) التكملة من الجمل .

(٤) المثل أنه يفتح الغاف وكسرها ، كما فى اللسان والفاموس .

« شَحْمَتِي فِي قَلْبِي ». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيَقَالُ : إِنَّمَا صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ <sup>(١)</sup> . قَالَ :

• مُسْتَأْيِطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا <sup>(٢)</sup> •

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : قَلَقْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا . وَقَلَقْتُ الدُّنَّ : فَضَنْتُ مِنْهُ طَائِفَةً . وَقَلَقَ الْخَلَاتَنُ غُرَّةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلَّةُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والتاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج . يُقَالُ : قَلِقَ يَفْلِقُ قَلَقًا .

﴿ باب القاف والميم وما يثلهما ﴾

﴿ قن ﴾ القاف والميم والنون كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : هُوَ قَنَّ أَنْ يَقْتُلَ كَذَا ، لَا يَنْفِي \* وَلَا يُجْمَعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَّرَتْ أَوْ قُلَّتْ قَمَيْنٌ ثَلَاثٌ ٦٠٠ وَجَعَتْ . وَمَعْنَى قَيْنٍ : خَلِيقٌ ،

﴿ قه ﴾ القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليست بأصلية ، يقولون : قَهَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْقَمَسَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينَكَ وَغَابَ حِينَكَ . وَقِفَافٌ قُهُ . تَغْيِيبٌ فِي السَّرَابِ وَتَغْلِيظٌ . وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قَمَسَ . وَيَقُولُونَ : قَمَّةُ الْبَعِيرِ مِثْلُ قَمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ،

(١) هذا الذي مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان

(٢) وكذا ورد إنشاده في المحل . ولم يرد الاستباط في الناجم . يعني التأبط ، ولها استباط : حفر حفرة شق رأسها ووسع أسفلها .

وكلمة أخرى من المقلوب ، قال ابن دُرَيْد<sup>(١)</sup> : القمه مثل القهم ، وهو قلة الشهوة للطعام ، قوم وقمه .

(قا) القاف والميم والحرف المتلصق كلمة تدل على حقارة ودل . يقال : هو قبي بين القباء ، أى الحقارة . وأقمته أنا : أذلته . وإذا هُز كان له معنى آخر ، وذلك قولهم : تقمأت الشيء ، إذا طلبته ، تقمؤا . وزعم ناس أن هذا من باب الإعجاب ، يقال أقأى الشيء : أعجبني . وأقمأت الإبل : سببت . وتقمأت الشيء : جمعت شيئا بعد شيء . قال : لقد قضيت فلا تستهنأ سقمها مما تقمأته من اللذو وطري<sup>(٢)</sup>

(قح) القاف والميم والهاء أصيل يدل على صفة تكون عند شرب الماء من الشارب ، وهو رقة رأسه . من ذلك القامح ، وهو الزافع رأسه من الإبل عند الشرب امتناعا منه . وإبل قاح . قال :

ومح على جوانبها قومود تمنع الطرف كالإبل القماح<sup>(٣)</sup>  
ويقولون : رويت حق اقمعت ، أى تركت الشرب ربيا . وشبرا قماح : أشد ما يكون من القحز ، وسميا بذلك لأن الإبل إذا وردت آذاها برد الماء قماحت ، أى رقت رموسها .

وعما شد من هذا الأصل القنح ، وهو البر . ويقولون — ولله أن يكون .

(١) المجمر (٣ : ١٦٧) .

(٢) لابن مقبل ، كافي الجبل واللسان (قا) .

(٣) ليعمر بن أبي خازم ، كافي اللسان (قح) ونحوها ابن العجري ٨٠ .



صحيحاً: اخْتَصَتْ السَّوِيْقَ وَقَسَعَتْهُ، إِذَا أَقْبَحَتْهُ فِي فَكِّ بَرَاخِطِكَ. قال ابن دريد<sup>(١)</sup>:  
الْقَمْعَةُ مِنَ الْمَاءِ بِمَامَلَاءَ فَالْكُ مِنْهُ. وَالْقَمْعَاتُ: الْوَرْسُ، أَوِ الْغُرْنَانُ، أَوِ الْقَرِيرَةُ،  
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ.

(قد) القاف والميم والهمزة أصل يدل على طول وقوة وشدة. من  
ذلك القمء: القوي الشديد. قال ابن دريد<sup>(٢)</sup>: «الْقَمْدُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقَمْدَةِ.  
[و] الْأَقْدُ: الطَّوِيلُ، رَجُلٌ أَقْمَدُ وَامْرَأَةٌ قَدَاءُ، وَقَمْدٌ وَقَمْدَةٌ».

(قر) القاف والميم والراء أصل صحيح يدل على يبيض في شيء، ثم  
يفترخ منه. من ذلك القمر: قَمَرُ السَّمَاءِ، سُمِّيَ قَرّاً لِبَيَاضِهِ. وجارٌ أقر، أى  
أبيض. وتصغير القمر قُمَيْرٌ. قال:

وقير بدا ابن خسر وعشر: نَقَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قُومًا<sup>(٣)</sup>  
ويقال: قَمَرْتُهُ: أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ. ويقولون: قَمِرَ الثَّمَرُ، وَأَقْمَرَ، إِذَا ضَرَبَهُ.  
البردُ فَنَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ. ويقال: قَمَرُ الْأَسَدِ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ  
الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ. قال:

سَقَطَ الْمِشَاءُ بِهِ عَلَى مُقَمَّرٍ ثَبَتَ الْجَلْبَانِ مُكَوِّدِ التَّطْطَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) الجهرة (٢: ١٨٢). (٢) الجهرة (٧: ٢٩٤).

(٣) لسر بن أبي ربيعة في ديوانه. والأزمنة والأكنة للرزوق. ورواية الديوان:  
«لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ». وفي الأزمنة:

وقير بدا ابن خسر وعشر: نَقَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قُومًا

قال للرزوق: «يُرِيدُ قُومَتَيْنِ».

(٤) لعبد الله بن عبد الله بن أبي السَّامِ (قر) برواية: «حَامِي الْقِدَارِ مَارِدُ الْأَرَاكِ». وقيل:

أَبْلَغَ عَنِيَّةً أَنْ رَامَى لِيَهْ سَقَطَ الْمِشَاءُ بِهِ عَلَى مِرْحَانِ

وانظر أمثال الميداني (١: ٣٠٠).

وَقَرَّ الْقَوْمُ الطَّيْرَ ، إِذَا حَشَوْهَا لَيْلًا نَصَادُوهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَى :  
تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قَضَاعِيَّةً تَأْتِي السَّكَاوِينَ نَاشِصًا<sup>(١)</sup>  
فَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَمَا يَقَمَّرُ الْأَسَدُ الصَّيْدَ . وَقَالَ آخَرُونَ : تَقَمَّرَهَا : حَدَمَهَا  
كَأَيُّ شَيْءٍ الطَّائِرُ لَيْلًا فَيُضَادُّ .

وَمِنَ الْبَابِ : رَجُلٌ ، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي النَّجَاحِ : وَهَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : قَمَرَتْ  
الْقِرْبَةُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَيِّمُهَا كَالْإِحْتِرَاقِ مِنَ الْقَمَرِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَمَرَتْ قَمَرًا ، وَالْقِمَارُ مِنَ الْقَامَرَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَاذٌ عَنِ  
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَامَرَ يَزِيدُ مَا لَهُ  
وَيَنْقُصُ وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ . وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ تَعَمَّنَاهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصِحَّتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَمَرَتْ الرِّجُلُ ، إِذَا حَلَبَ مِنْ بَقَامَرِهِ<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ : قَمَرْتُ  
الرَّجُلَ أَقْمَرَهُ وَأَقْمَرُهُ .

( قَس ) الْقَافُ وَاللَّيْمُ وَالسَّيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَمْسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ ،  
وَالْمَاءُ نَقْصُهُ يَسْمَى بِذَلِكَ . مِنْ ذَلِكَ قَمَسْتَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ : غَمَسْتَهُ . وَيُقَالُ :  
لَئِنْ قَامُوسَ الْبَحْرِ : سُمْطَهُ . وَقَالُوا فِي ذِكْرِ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ : لَئِنْ مَلَسَكَ قَدْ وَكَّلَ  
٦٠٢ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كَلَّمَا وَضَعَ رَجُلُهُ قَاضٍ ، فَلِذَا رَفَعَهَا غَاضٍ . وَيَقُولُونَ : قَمَسَ الْوَلَدُ  
فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ . وَالْقَمَاسُ : الْفَوَاصِ . وَانْقَمَسَ الْبَجَمُ : انْحَطَّ فِي الْمَقَرِّبِ .  
وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَاسِمٌ مَنْ هُوَ أَجْرَأُ مِنْهُ : « لَمَّا يُقَاسِسُ حُوتًا » .

(١) ديوان الأعمى ١٠٨ والبيان (قر ، نفس) .

(٢) في الجوهرة (٢ : ٤٠٦) : « إِذَا حَلَبَ مِنْ بَقَامَرِهِ » ، وَمَا هُنَا سَوَاطِينُ .

﴿ قش ﴾ القاف والميم والشين . يقولون : القمش : يجمعُ الشيء من  
 ها هنا [ وهنا <sup>(١)</sup> ] .

﴿ قص ﴾ القاف والميم والصاد أصلان : أخدما يدل على لبس شيء  
 والانشيام فيه ، والآخر على نزو شيء وحركة .

فالأول القميص للإنسان <sup>(٢)</sup> معروف : يقال : قممته ، إذا لبسه . ثم يستعار  
 ذلك في كل شيء دخل فيه الإنسان ، فيقال : قمم الإمارة ، وقمم الولاية .  
 ويجمع القميص أقصة ، وقمص .

والأصل الآخر القمص ، من قولهم : قص البعير ويقمص قصاً وقصاصاً ، وهو أن  
 يرفع يديه ثم يطرحهما معاً ويتجشع برجليه . وفي الحديث <sup>(٣)</sup> ذكر القامصة ، وهو  
 من هذا . يقال قمص البحر بالسفينة ، إذا خرّكها بالموج ، فكأنها بعير يقمص .

﴿ ققط ﴾ القاف والميم والطاء أصيلٌ يدل على جمع وتجمع . من ذلك  
 الققط : شد أعصاب الصبي بقاطله . ومنه ققط الأسير ، إذا جمّع بين يديه ورجليه  
 بحبل . ووقعت على قباطه ، معناه ، على عقد أمره كيف عقده ، وكذلك إذا  
 قطنت له . ومرّ بنا حول قبطه ، أي تامّ جميع . وسفاد الطائر ققطاً أيضاً ، لجمه  
 حاهه في أنثاه .

﴿ قع ﴾ القاف والميم والمين أصولٌ ثلاثة صحيحة : أحدها نزول شيء  
 مائع في أداة تُعمل له ، والآخر إذلال وقهر ، والثالث جنس من الحيوانات .

(١) في الجبل : « من هنا وهنا » .

(٢) في الأصل : « الإنسان » .

(٣) هو حديث عليّ كرم الله وجهه ، أنه « فضي في القارصة والقامصة والراصة باليد أطلاقاً » .

فالأول القمعُ معروف ، يقال قَمَعَ وقَمَعَ . وفي الحديث : « وَبِلَاقِعِ القول » ، وهم الذين يَسْمَعُونَ ولا يَعُون ، فكانَ آذَانُهُم كالآقاع التي لا يَبْقَى فيها شيء . ويقولون : اقَمَعْتُ مائِ السَّقاء ، إذا شربته كله ، ومعناه أنك مِرت<sup>(١)</sup> له كالقمع .

والأصل الآخر ، وقد يمكنُ أن يُقَمَعَ بينه وبين الأول بمعنى لطيف ، وذلك قولهم : قَمَعْتُهُ : أَذَلَّته . ومنه قَمَعْتُهُ ، إذا ضربته بالمِقْمَع . قال الله تعالى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ . وسمى قَمْعَةَ بن الياس لأنَّ أباه أمره بأمرٍ فاقمَعَ في بيته ، فسمى قَمْعَةَ . والقياس في هذا والأولِ مقارب ؛ لأنَّ فيه الوُلُوجَ في بيته وكذلك الماء يتقمع في القمع .

والأصل الآخر القمعُ : الدُّباب الأزرق العظيم . يقال : تركناه يَقْمَعُ الدُّبَّابَ من الفراخ ، أى يَذْبُها كما يقمَع الحمار . ونُسِيَ تلك الدُّبَّابُ : القمعُ . قال أوس :  
ألم تر أن الله أنزلَ نَعْرَهُ  
وعَفَرَ الظُّبَاءَ في السِّكَناسِ يَقْمَعُ<sup>(٢)</sup>  
ويقال : أَقْمَعْتُ الرَّجُلَ عني ، إذا ردَدته عنك . وهو من هذا ، كأنه طَرَدَهُ .  
ومما حِيلَ على التشبيه بهذا ، القمعُ : ما فوق السِّنَانين من سَنَام البعير من أعلاه .  
ومنه القمعُ : غُلْظٌ في إحدى رُكْبَتَي القَرَس . والقمعُ : بَهْرَةٌ تكون في الموقف من زيادة اللحم .

(١) قال الأصل : « صوت » .

(٢) كنّا وصواب الرواية : « أرسل مَزْنَةً » ، كما في الجبل والسان وإصلاح النطق ، والنقص ( ٨ : ١٨٣ ) . وأما رواية الخافيس فهي في بيت آخر لرجل إصلاي أُنْفِدَه ياقوت في رسم القادسية ، وهو :

ألم تر أن الله أنزل نَعْرَهُ . . . وسعد يباب القادسية .

وبما شذَّ عن هذه الأصول قولهم : إنَّ قِعةَ مالي القوم : خياره<sup>(١)</sup> .

﴿ قل ﴾ القاف والميم واللام كُلتُ تدلُّ على حقارة وقمادة . رجلٌ قَمَلٌ ، أى حثير . والقَمَل : صِغار الدِّبَابِ . وأَقَمَلَ الرُّمْتُ ، إذا بدا ورقه صفراً ، كأنَّ ذلك شَبَّهَ بالقَمَلِ .

### ﴿ باب القاف والنون وما بينهما ﴾

﴿ قنا ﴾ القاف والنون والحرف للمتلَّ أصلاً يدلُّ أحدهما على ملازمة ومخالطة ، والآخر على ارتفاع فى شئ .

فالأوَّلُ قولهم : قَنَاهُ ، إذا خالطَهُ ، كاللَّونِ يُقَانِي لونا آخرَ غيره . وقال الأصمى : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتَهُ . قال امرؤ القيس :

كَبِكرِ القَنَاةِ البِياضِ بِصُغْرَةٍ غَدَاها تَمِيرُ للماءِ غَيْرُ مُحَلَّلٍ<sup>(٢)</sup>

ومن ذلك قولهم : ما يُمَازِنُنِي هذا ، أى ما يوافقُنِي . ومعناه أَنَّهُ يَنْبَغِي عَنْهُ غَلَا بِمَخَالَطَةٍ .

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقْتَنَاهُ ، إذا كانَ ذلك مُدَّةً لَهُ لَلتَّجَارَةِ . ومالٌ قُنْيَانٌ : يَتَخَذُ قُنْيَةً . ومنه : قَنَيْتُ حَيَاتِي : لَزِمْتُه . واشتقاقه من القُنْيَةِ . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

\* قَانَيْ حَيَاةِي لَا أَمَّا لَكَ وَأَعْلَى أَنِّي امرؤٌ سَامُوتٌ إِنَّمَا أَقْتَلِ ٦٠٢

(١) فى الأصل : « خيارهم » ، صوابه فى الجمل .

(٢) البيت من موطئه المصنوعة . و « البياض » تروى بالوجه الثلاثة .

(٣) هو صخر بن شداد . ديوانه ١٨٠ واللسان ( قنا ) .

وَالْقَنُوزُ : الْمَذْقُ بِمَا عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مُلَازِمٌ لِشَجَرَتِهِ .  
 وَمِنْ الْبَابِ الْقَنَاءَةُ مِنَ الظِّلِّ فِيمَنْ لَا يَهْمُزُهَا ، وَهُوَ مَكَانٌ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .  
 وَأَنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الظِّلَّ مُلَازِمُهُ لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ :  
 إِنَّ كَهْفَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ فِي مَقَنَاءٍ مِنْ جَبَلٍ .  
 وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقَنَاءُ : احْدِيدَابٌ فِي الْأَنْفِ . وَالْفِعْلُ قَنَيْ قَنَى . وَيُمْكِنُ أَنْ  
 تَكُونَ الْقَنَاءَةُ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهَا تُنْصَبُ وَتُرْفَعُ وَالْفَاءُ وَوَاوُهَا لَا يَتَجَمَّعُ قَنَاءٌ وَقَنُوزَاتُ .  
 وَقَنَاءَةُ الْمَاءِ عِنْدَنَا مُشَبَّهَةٌ بِهَذِهِ الْقَنَاءَةِ إِنْ كَانَتْ قَنَاءَةُ الْمَاءِ عَرَبِيَّةً . وَالتَّشْبِيهُ بِهَا لَيْسَ  
 مِنْ جِهَةِ ارْتِفَاعٍ ، وَلَكِنْ مِنْ كِبَائِمِ وَأَيَّازٍ فَكَانَهَا هَذِهِ الْقَنَاءَةُ ، لِأَنَّهَا كُوبٌ وَأُنَابِيصُ .  
 وَإِذَا هُمُزٌ خَرَجَ عَنْ هَذَا الْقِيَاسِ ، فَيَقَالُ : قَنَاءٌ ، إِذَا اشْدَعَتْ حُرَّتُهُ وَهُوَ قَانِيٌّ .  
 وَرَبَّمَا هُزُوا مَقَنَاءَ الظِّلِّ ، وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

(قنب) القاف والنون والباء أصل يدل على جمع وتجمع . من ذلك  
 الْقَنْبُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ ، يُقَالُ هِيَ نَحْوُ الْأَرْبَعِينَ . وَالْقَنْبِيبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .  
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (١) : قَنْبُ الزَّرْعِ قَنْبِيْبٌ ، إِذَا أُعْصَفَ . قَالَ : وَتُسَمَّى الْمَعْصِيفَةُ :  
 الْقَنْبَابَةُ . وَالْمَعْصِيفَةُ : الْوَرَقُ الْمُجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشُّبُلُ .

وَمِنْ الْبَابِ : الْقَنْبُ ، وَهُوَ وَعَاءٌ رِثِيلُ الْقَرَسِ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ  
 مَا فِيهِ . وَأَمَّا الْقَنْبُ فَرُوعٌ [ قَوْمٌ ] أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ . فَإِنْ كَانَ كَذَا هُوَ مِنْ قَنْبِ الزَّرْعِ ،  
 إِذَا أُعْصَفَ . وَهُوَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ بَعْضِ ذَلِكَ .

﴿ قنت ﴾ القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دينٍ ، لا يمدو هذا البابَ . والأصل فيه الطَّاعة ، يقال : قَنَتَ سَبَقْتُ قُنُوتًا . ثمَّ سَمِيَ كُلُّ استقامةٍ في طريقِ الدِّينِ قُنُوتًا ، وقيل لَطُولُ التَّيَامِ في الصَّلَاةِ قُنُوتٌ ، وسُمِّيَ الشُّكُوتُ في الصَّلَاةِ والإقبالُ عليها قُنُوتًا . قال الله تعالى : ﴿ وَفُؤُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

﴿ قنح ﴾ القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلاً . حلَّ أنهم يقولون : قَنَحَ الشَّارِبُ ، إذا رَوَى فَرَقَعَ رَأْسَهُ رِيًّا . وهذا من قَنَحَ من باب الإبدال ، وقد مرَّ ذِكْرُهُ .

ومن طرائف ابنِ دُرَيْدٍ <sup>(١)</sup> : قَنَحَتُ الْمُدَّ قَنَحًا : مَطَعَتْهُ . قال : والقَنَاحُ : لِلحَبَّاءِ بِلغةِ أهلِ البين .

﴿ قند ﴾ القاف والنون والذال كلتانِ زَعَمُوا أَنهما صَحِيحَتانِ . قالوا : الْقَنْدُ عَرَبِيٌّ . يقولون : سَرِيقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ . والكلمةُ الأخرى الْقِنْدَاوَةُ ، قالوا : هو السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

﴿ قنر ﴾ القاف والنون والراء كلمة : الْقَنُورُ : الضَّخْمُ الرَّأْسِ .

﴿ قنس ﴾ القاف والنون والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتٍ شَيْءٍ . من ذلك : الْقَنَسُ : ثَبَتَ كُلُّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ . قال :

• فِي قَنَسِي مَجْدِي قَاتَ كُلُّ قَنَسٍ •

(١) في الجوهرة (٢ : ١٨٣) .

(٢) للمعاج في ملحقات ديوانه ٧٨ والسان (للسن) .

قالوا : وكل شيء ثبت في شيء فذلك الشيء قنص له . قالوا : والقنص في البيضة : أعلاها . وقنص ناصية الفرس : ما فوقها ؛ وهي فاجية . قال :  
 اطرد عنك الموم طارقها ضربك بالسيف قنص الفرس<sup>(١)</sup>  
**(قنص)** القاف والنون والصاد كلمة واحدة تدل على الصيد قنص .  
 والقانص : الصائد . والقنص : الضييد . والقنص : فعل القانص . قال ابن دريد :  
 القنيس : الصائد<sup>(٢)</sup> . ويثو قنص بن ممد : قوم درجوا .

**(قنط)** القاف والنون والطاء كلمة صحيحة تدل على اليأس من الشيء . يقال : قنط يقنط ، وقنط يقنط . قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾<sup>(٣)</sup> .

**(قنع)** القاف والنون والميم أصلان صحيحان ، أحدهما يدل على الإقبال على الشيء ، ثم تختلف معانيه مع اتفاق القياس ، والآخر يدل على استدارة في شيء .

فالأول الإقناع : الإقبال بالوجه على الشيء . يقال : أقنع له يقنع إقناعاً .

(١) البيت يروي لطرفة بن السبد ، وقال ابن بري ، إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المنى للسيوطي ٣١٥ . قلت : وليس في ديوانه . وهو بدون لبة في اللسان ( قنص ) والإنصاف لابن الأثير ٢٢٣ . والرواية : « اضرب عنك الموم » . أراد : اضرب عنك النون وبقيت الفتحة دالة عليها .

(٢) في الجبل : قال ابن دريد : الصيد قنيس والصائد قنيس . وهذا الظل مطابق لما في الجهرة ( ٣ : ٨٥ ) .

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي ومطوب وخلف بكسر النون ، ووافقه يزيد بن الحسن والأعمش . والباقيون بفتحها كعلم يعلم . والأول كضرب يضرب لانه أهل الحجاز وأسعد ، وهي الأكثر . وقد أجمعوا على التصح في الماضي في قوله تعالى : ( من بعدما قطوا ) ؛ ( نظامه فضيلة البعر ٧٧٥ ) .



والإقناع : مَدُّ اللِّدِّ عِنْدَ الدُّعَاءِ . وَنُحِىَ بِذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي يَمُدُّ يَدَهُ  
إِلَيْهَا . وَالْإِقْنَاعُ : إِمَالَةُ الْإِنَاءِ \* الْمَاءِ الْمُنْصَدِرِ .

٦٠٣

وَمِنَ الْبَابِ : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قَنْعًا إِذَا سَأَلَ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَأَطِيعُوا  
الْقَائِمَ وَالْمُقَرَّبَ ﴾ . فَالْقَائِمُ : السَّائِلُ ؛ وَنُحِىَ قَائِمًا لِإِقْبَالِهِ عَلَى مَنْ يَسْأَلُهُ . قَالَ :  
سَأَلُ الْمَرْءَ يُصْلِحُهُ فَيُخَيِّ مَفَارِقَهُ أَعْفَى مِنَ الْقَنْوَرِ <sup>(١)</sup> .  
وَيَقُولُونَ : قَنَعَ قَنْعًا ، إِذَا رَضِيَ . وَنُحِىَتْ قَنْعًا لِأَنَّهُ يُقْبَلُ عَلَى الشَّيْءِ .  
الْقَيْ لهُ رَاضِيًا . وَالْإِقْنَاعُ : مَدُّ الْبَعِيرِ رَأْسَهُ إِلَى الْمَاءِ لِلشُّرْبِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
قَنَعْتُ الْإِبِلَ وَالْفَنَمَ الْمَرْتَحَ ، إِذَا مَالَتْ لَهُ . وَفُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ؛ وَهَذَا مِنْ قَنَعْتُ  
بِالشَّيْءِ ، إِذَا رَضَيْتَ بِهِ ؛ وَجَمْعُهُ مَقَانِعٌ . تَقُولُ : إِنَّهُ رَضِيَ يُقْنَعُ بِهِ . قَالَ :

وَعَاقَدْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ تَكُنْ شُهِودِي عَلَى كَثِيرٍ شُهُودٍ مَقَانِعٍ <sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْقِنَعُ ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْقِنَعُ وَالْقِنَاعُ : شَيْءٌ طَبَقِي  
شُهُدَى عَلَيْهِ الْهَدْيَةُ . وَقِنَاعُ الْمَرْأَةِ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهُا تُدِيرُهُ بِرَأْسِهَا . وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ  
هَذَا الْقِنَاعِ قَوْلُهُمْ : قَنَعَ رَأْسَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالْقِنَاعِ لَهُ .

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْإِقْنَاعُ : ارْتِقَاعُ الشَّيْءِ . لَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ . وَقَدْ  
يُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا أَصْلًا ثَانِيًا ، وَيُجْتَجَّ فِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مُطِيعِينَ مُقْنِعِي  
رُءُوسِهِمْ ﴾ . قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : رَأْسِي رُءُوسِهِمْ .

(١) الشَّيْخُ فِي دِيْوَانِهِ ٥٦ وَالسَّانِ ( قَر ، قَن ) وَالْأَشْدَادُ لِابْنِ الْأَثَابَرِيِّ ٥٥ . وَالنَّظَرُ الْمُخَصَّصُ  
( ١٢ : ٧٨٧ ) .

(٢) كَذَا وَرَدَ سَبْطَةُ لُ الْجَمَلِ وَالسَّانِ عَلَى تَقْدِيمِ الْخَيْرِ . وَنُسِبَ فِي السَّانِ إِلَى الْبَيْتِ .

﴿قف﴾ القاف والنون والفاء أصيل يدل على تجميع في شيء . من ذلك القنيف : الجماعة من الناس . والقنيف ، فيما ذكره ابن دريد <sup>(١)</sup> : القطعة من اللؤلؤ . يقال : مرَّ قنيف من الليل .

ومن الباب : القنف : صغر الأذنين وغلظهما . وهو ذلك القياس ، وكذلك القنّاف ، وهو الغليظ الأنف .

﴿قم﴾ القاف والدون والميم كلمة واحدة . يقولون : قَمِ الشيء قَمًا ، إذا نَدَى ثم رَكِبَهُ غُبَارٌ فتوسَّخَ . ويكون ذلك في شعور الخليل والإبل .

### ﴿باب القاف والماء وما يثلهما﴾

﴿قهو﴾ القاف والماء والحرف للمتل أصيل يدل على خصب وكثرة . يقال للرجل للخصب الرجل : قاه . يقال : إنه أبقى عيش قاه . فأما قولهم : أقهى الرجل من طعام ، إذا اجتوَّاه ، فليس ذلك من جهة اجتوائه إياه ، وإنما هو من كثرته عنده حتى يتسلَّاه عنده فيجتوِّيه . وأما التهو فالحجر ، قالوا : وسميت قهوة أنها تقهى عن الطعام ، والقياس واحد .

﴿قهب﴾ القاف والماء والياء أصيل يدل على لون من الألوان . يقولون : القهبة : بياض تملوه حرة . والقهب من ولد البقرة ما يكون لونه كذا . والقهب : الجبل العظيم . والأقهمان : الفيل والجاموس ، وكل ذلك متقارب .

﴿ قهز ﴾ القاف والماء والذال كلمة واحدة . يقولون : القهز من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض .

﴿ قهر ﴾ القاف والماء والراء كلمة صحيحة تدل على غلبة وعلو . يقال : قهره يقهره قهراً . والقاهر : الغالب . وقهر الرجل ، إذا صهر في حال بذل فيها . قال :

تَنَحَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جَذَاعُهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقَهَرَ<sup>(١)</sup>  
وقهر ، إذا غلب . ومن الباب : قهر القسم : طبع حتى يسيل ماؤه .  
والقهقر ، فيما يقال : التيس<sup>(٢)</sup> . فإن كان صحيحاً فلمه من القياس الذي ذكرناه .  
والقهقر<sup>(٣)</sup> : الحجر الصلب . وليس يبعد عن الأصل الذي بُني عليه الباب .  
ومما شذ من ذلك : [ رَجَعَ<sup>(٤)</sup> ] القهقرى ، إذا رجع إلى خلفه .

﴿ قهز ﴾ القاف والماء والزاء كلمة . يقولون : القهز : ثياب يرمزى بخالطها حرير ، وبها يشبه الشعر الثين . قال :

• من القهز والقوهز<sup>(٥)</sup> •

(١) للمخيل السمدى ، كالى اللسان ( قهر ، جنح ) . وحصين : اسم الزرقان بن بدو ، كالى اللسان ( قهر ) . ورواه الأصبغى بالبناء للجهول فى الضمان .

(٢) فى الأصل ، هـ التيس ، صوابه فى الجبل والسان والقاموس . والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء فى القاموس ، وخطها فى الجبل والسان .

(٣) يقال يهقر الراء وتقبلها ، كما فى اللسان ، وضبط فى الجبل بالتخفيف فقط .

(٤) النكبة من الجبل .

(٥) فى اللسان أن أصله بالفارسية « كيزانه » .

(٦) كلمة من بيت لى الرمة فى ديوانه ٣٦٠ والسان ( قهر ) . وهو بانه :

من الزرق أوصم كأن رومها : من القهز والقوهز يرضى القاهر

﴿ قهس ﴾ القاف والماء والسين كلمات إن صَحَّت . يقولون : جاء يَتَقَهَّوسُ ، إذا جاء مُنَحْنِيًا <sup>(١)</sup> يَضْطَرِب . وهذا ممكن أن يكون هاؤه زائدة ، كأنه يَتَقَهَّوسُ . ويقولون : القَهْوَسَةُ : الشرعة . والقَهْوَسُ : الرَّجُلُ الطويل .

٦٠٤ ﴿ قهل ﴾ القاف والماء واللام كلمة تدلُّ على قَهْفٍ وسوء حال . من ذلك القَهْلُ ، وهو التفتُّش . ورجلٌ متهلٌّ : لا يهتمُّ جسده بنظافته . ومن الباب أو قريب منه : القَهْلُ : كُفْرانُ الإحسان واستقلالُ النعمة . وأَهْلَ الرَّجُلِ نفسه : دَنَمَها بما لا يَسْتَحِبُّه . والقَهْلُ : شَكْوَى الحاجة . قال :

• لَمَوْأَمَى لَا قِيَتَهُ نَقَهْلًا <sup>(٢)</sup> •

ويقولون : أَقْهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضَعُفٌ . ويقولون : قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثناءً قبيحًا .

وبما شذَّ عن هذا وما أدرى كيف صحَّته ، يقولون : القَهَيْلَةُ : الطَّلعة . يقال : حَيَّا الله قَهَيْلَتَهُ . وليست بكلمة عذبة .

### ﴿ باب القاف والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ قوى ﴾ القاف والواو والياء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على شِدَّةٍ وَخِلَافٍ ضَعْفٍ ، وَالْآخَرُ على خِلَافٍ هَذَا وعلى قَلَّةٍ تَخْيِيرٍ .

فَالأَوَّلُ القُوَّةُ ، والقُوَى : خلاف الضَّعِيف . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ القُوَى ،

(١) في الأصل : « منحنيا » ، سواه في الجبل والسان .  
(٢) الرجز في الجبل ( قهل ) ، وألغمه في السان ( قهل ، لما ) .

وهي تجمع قوة من قوى الجبل . والقوى : الذي أصعابه وإبله أقوياء . والقوى : الذي يقوى وتره ، إذا لم يُحْدِ لغيرته فترا كبت قواه . ورجل شديد القوى ، أى شديد أسير الخلق .

فأما قولهم : أقوى الرجل في شعره ، فهو أن ينقص من عروضة قوة . كقوله : أقبتد مقبل مالك بن زهير يرجو النساء عواقب الأطهار<sup>(١)</sup> والأصل الآخر : القواء<sup>(٢)</sup> : الأرض لا أهل بها . ويقال : أقوت الدار : خلت . وأقوى القوم : صاروا بالقواء والقوى . ويقولون : مات فلان القواء ومات الفقير ، إذا مات على غير مطمئن . والقوى : الرجل الذي لا زاد معه . وهو من هذا ، كأنه قد نزل بأرض في .

وعما شذ عن هذا الأصل كلمة يقولونها ، يقولون : اشتقى الشركاء الشيء ثم اقتوه ، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية تمسه .

**(قوب)** القاف والواو والباء أصل صحيح ، وهو شبه حفر مقور في الشيء . يقال : قبت الأرض أقوبها قوباء ، وكذلك إذا حفرت فيها حفرة مقورة . تقول : قبتها فانقابت . وقوبت الأرض ، إذا أقرت فيها . وتقوب الشيء : انقلع من أصله . وكان القواء من هذا ، وهي عربية . قال :

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبن القواء الرقيقة<sup>(٣)</sup>

(١) الرقيم بن زياد : كما في اللسان (قوى) وشروح سبط الزند ١١٤٦ . وأفعه في السبعة (١) : ٩٤ بدون لية .

(٢) في الأصل : « القوى » ، صوابه في الجبل .

(٣) الرجز لابن قناب ، كما في اللسان (قوب) . وأفعه ابن السكيت في إصلاح المطلق ٣٧٨ : ٣٩٠ بدون لية . وذكر في اللسان أنه يروى : « عجباً » بالالف المقطعة من ياء للكلم ، وبالتون على تأويل : يا قوم اصحبوا حبياً .

وقد تسكن واوها فيقال قُوبَاء . ويقولون : « تَخَلَّصَتْ قَارِبَةٌ مِنْ قُوبٍ »  
 أى بيضة من قُرْنَح ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه .

(قوت) القاف والواو والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ وحفظٍ  
 وقُدْرَةٍ على الشيء . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴾ ،  
 أى حافظاً له شاعداً عليه ، وقادراً على ما أراد . وقال :

وذى ضِينٍ كَفَفْتُ الدَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَادَتِهِ مُقْتَدِرًا<sup>(١)</sup>  
 ومن الباب : القُوتُ ما يُمَسِّكُ الرَّمَى ؛ ولَمَّا سُمِّيَ قُوتًا لِأَنَّهُ مِيسَاكُ الْبَدَنِ  
 وقُوَّتُهُ . والقُوتُ : العَوَل . يقال : قُتُّهُ قُوتًا ، والاسم القُوت . ويقال : اقْتَتَ لِنَارِكَ  
 قِهْنَةً ، أى أطمِنَها لِحَطْب . قال ذو الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ إِنْ أَمَعَهَا إِلَيْكَ وَأَحْبَبَهَا بَرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِهْنَةً قَدَرًا<sup>(٢)</sup>  
 (قود) القاف والواو والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في  
 الشيء ، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء . من ذلك القُودُ : جمع  
 قُودَاء ، وهى السَّاقَةُ الطويلة المُنْقَى . والقُودَاءُ : الثَّغِيَّةُ الطويلة فى السماء . وأفراسُ  
 قُودٍ : طيَالُ الْأَحْنَقِ . قال الأمازيغى :

قُودٌ بِرَاهَا [ قِيَادُ الشُّعْبِ قَانَهْمَتِ تَدَمَى دَوَابُّهَا مَحْدُودَةٌ خَدَمًا ]<sup>(٣)</sup>

(١) لأبى قيس بن رفاعه أو الزبير بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (قوت) . وأنفذه فى إصلاح  
 المنطق ٣٠٧ والنقص ( ٢ : ٩١ ) بدون لبة .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان ( قوت ، روح ) .

(٣) ورد البيت مجزئاً فى الأصل ، وصُفِّرت عليه تاماً فى شرح ابن الكيث لـ ديوان الثانية (مخطوطة  
 مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٧ . وفيه : « وروى قَانَهْمَتِ والديجت » و« روى الأسمى :  
 قياد المنزو » .

ويخرج من هذا فيقال : قُدْتُ القَرَسَ قَوْدًا ، وذلك أن تمدّه إليك ؛ وهو القياس ، ثم يسمون الخليلَ قَوْدًا ، فيقال : مرّ بنا قَوْدٌ . وقرس قَوْدٌ : سلس مُنْقَادٌ<sup>(١)</sup> . والقائد من الجبل : أُنْقَهُ<sup>(٢)</sup> . والأقود من اللّاس : الذي إذا أُقْبِلَ على الشيء بوجهه لم يَمَكِّدْ ينصرف . والقود : قتلُ القاتل بالقتيل ، وسمى قَوْدًا لأنه يُقَادُ إليه .

(قور) التّاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارة في شيء . من ذلك الشيء : المَقْوَر . وقَوَارَةُ القَمِيصِ معروفة . والقور : جمع قَاوَرَةٍ ، وهي ٦٠٥ الأَكَمَة ؛ وسميت بذلك لأنها مستديرة . فأما الدّابة<sup>(٣)</sup> فيقول ناسٌ : إنها تسمى القَاوَرَة ، وذلك على معنى التشبيه بقَاوَرَة الأَسَم . ويقولون : دار قَوَرَاءُ ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكنُ العرب من خيمهم وقبائهم . واقوَرُ الجِلْدُ : نَشَانٌ<sup>(٤)</sup> . وهو من الباب ، لأنه يتجمّع ويدورُ بعضُه على بعض . وما شذَّ عن هذا الباب قولهم : لَقِيتُ معه الأَقْوَرَيْنِ والأَقْوَرِيَّاتِ ، وهي الشّدائد .

(قوز) التّاف والواو والزاء كلمةٌ واحدة ، وهي القَوَز : الكتيب ، وجمعه أقوازٌ وقِيزان . قال :

- 
- (١) في الأصل : « سلس مُنْقَاد » ، صوابه في الجبل .  
 (٢) أنف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : « أُنْقَد » ، صوابه في الجبل .  
 (٣) الدّبة ، بالفتح : الكتيب من الرمل ، أو الأرض اللّسوية .  
 (٤) في الأصل : « والقوراء الجِلْدُ نَشَان » ، صوابه في الجبل .

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ التِّبَاعَ لَعَلِّي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بِصِيرُهَا<sup>(١)</sup>

﴿ قوس ﴾ القاف والواو والسين أصل واحد يدل على تقدير شيء بشيء ، ثم يُصَرَّفُ فقلب واؤه ياء ، وللعنى في جميعه واحد . قال قوس : الذراع ، وسميت بذلك لأنه يقدر بها المذروع<sup>(٢)</sup> . [ وبها سميت القوس ] التي يرى عنها . قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ . قال أهل التفسير : أراد : ذراعين . والأقوس : المنحنى الظاهر . وقد قوس الشيخ ، أى انحنى كأنه قوس . قال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّينَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا<sup>(٣)</sup>  
وتقاب الواو لبعض الليل ياء فيقال : بينى وبينه قيس رُمح ، أى قدره .  
ومنه القياس ، وهو تقدير الشيء بالشيء ، والمقدار مقياس . تقول : قايست  
الأمرين مقياسةً وقياساً . قال :

يَحْزَى الْوَشِيطُ إِذَا قَالَ الْعَرِجُ لَهُم

عُدُّوا لِحَصَى ثُمَّ قَيْسُوا بِالْمَقَابِيسِ<sup>(٤)</sup>

وجمع القوس قيس ، وأقواس ، [ وقياس ]<sup>(٥)</sup> . قال :

(١) البيت لقبة بن الحميز . أمال القائل ( ١ : ٨٨ ، ١٣١ ) ، برواية : « بالقوز » بالراء المهملة . والقوز ، ضبطت في الجبل في البيت والكلام قبله يضم القاف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس .

(٢) في الأصل : « بالزروع وبها المذروع » .

(٣) في الديوان ١٤١ واللسان ( قوس ) : « الشيب فيه » .

(٤) في الأصل : « يرمى » ، سواه في النقص ( ٣ : ٩٢ ) .

(٥) النكته من الجبل .



• وَتَرِ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسُ<sup>(١)</sup> •

وحكى بعضهم أَنَّ الْقَوْسَ : التَّبْقَ ، وَأَنَّ أَصْلَ الْقِيَاسِ مِنْهُ ؛ يُقَالُ : قَاسَ  
بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا سَبَقُوا ، وَأَنْشَدَ :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكُمْ      قَهْلًا تَقِيْسُونَ الَّذِي كَانَ قَائِمًا  
وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ الْوَاوُ ، وَقَدْ ذَكَرْتَاهُ .

وبما شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَوْسُ : مَا يَبْقَى فِي الْجِلَّةِ مِنَ الثَّمَرِ . وَالْقَوْسُ : تَجَمُّعٌ .  
وَالْقَوْسُ : لِلسَّكَنِ ، يُجْرَى مِنْهُ الْخَيْلُ ، يُنْذَرُ فِي صَدُورِهَا بِذَلِكَ الْحَبْلِ لَتَنَسَاوَى ،  
ثُمَّ تُرْسَلُ . فَأَمَّا الْقَوْسُ فَصَوْمَةُ الرَّاهِبِ ، وَمَا أَرَاهَا حَرْبِيَّةً ، وَقَدْ جَاءَتْ  
فِي الشُّعْرِ . قَالَ :

..... كَأَنَّهَُا عَصَا قَسٍّ قَوْسٍ لِيُهَا وَاعْتَدَالُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ جَرِيرٌ :

..... وَلَوْ وَقَفْتُ لَأَسْتَفْتَلَتْنِي وَذَا الْمِسْحَيْنِ فِي الْقَوْسِ<sup>(٣)</sup>

﴿ قَوْض ﴾ الْقَافُ وَالْوَاوُ وَالضَّادُ كُلُّهُ تَدَلُّ عَلَى قَضٍ بِنَاء . يُقَالُ :  
قَوَّضْتُ الْبِنَاءَ : قَضَيْتُهُ مِنْ غَيْرِ هَذَمٍ . وَقَوَّضْتُ الصُّغُوفَ : انْتَقَضَتْ .

﴿ قَوْط ﴾ الْقَافُ وَالرَّوَاوُ وَالطَّاءُ كُلُّهُ وَاحِدَةٌ . يَقُولُونَ : الْقَوْطُ : الْبَسِيرُ  
مِنَ الْقَتَمِ ، وَالْجَمْعُ أَقْوَاتُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْقِيَا » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمْعِ ( قَيْس ) وَالسَّانِ ( قَوْس ) وَالْجَمْعُ : ( ٣ : ٤٤ ) وَالْمُفْرَسُ ( ٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩ ) . وَالرَّجَزُ لِلْفَلَاحِ بْنِ خَزَلٍ ، كَأَنَّ السَّانَ . وَفِي الْمَوْصِعِ  
الْآخِرِ مِنَ الْمُفْرَسِ : « وَتَرِ الْقَاوِرُ » .

(٢) أَنْشَدَ هَذِهِ الْقِطْعَةَ كَذَلِكَ فِي الْجَمْعِ . وَأَنْشَدَ الْجَوَالِيْقِي عِزَّ الْبَيْتِ فِي الْمَرْبِ ٢٧٨ .

(٣) تَمَامُ صَدْرِهِ كَمَا فِي الْبُيُوتِ ٣٢١ وَالسَّانِ ( قَوْس ) :

• لِأَوَّلِهَا إِذَا صَرَفْتُ هَتَدَ وَلَوْ وَقَفْتُ •

﴿قوج﴾ القاف والواو والعين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكانٍ . من ذلك القاع : الأرض للنساء . والأليف في الأصل واو ، يقال في القصير قَوْنِعٌ . قال ابن دريد <sup>(١)</sup> : القَوْنِع : اللِّسَنُ الذي يُبَسِّط فيه القَمَر ، والجمع أقْوَاع . فأما القَوْنِع ، وهو خِرَابُ التَّعْلِي الفَاقَةِ ، فليس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب . وأصله قَمَوٌ ؛ وقد ذُكِرَ .

ومما شَذَّ عن هذا الباب قولُهم : إِنْ القَوْنَاعَ : الذِّكْر من الأرناب .

﴿قوف﴾ القاف والراء والقاف كلمةٌ ، وهي من باب القَلْب وليست أصلاً . يقولون : هو يَقُوف الأَثَر وَيَقْتَنَاهُ بِمَعَى يَقْفُو . ويقولون : أَخَذَ بِقُوْفَةٍ قَفَاه <sup>(٢)</sup> ، وهو الشَّعْرُ للشدَى في نَفْرة القَفَا .

﴿قوق﴾ القاف والواو والقاف كلمةٌ ، يقولون : القوق <sup>(٣)</sup> : الرَّجُل الطَّوِيل .

﴿قول﴾ القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ عليه ، وهو القَوْل من التَّلَقُّن . يُقال : قَالَ يَقُول قَوْلًا . ولِلْقَوْل : اللِّسَان . ورجل قَوْلَةٌ وقَوْلٌ : كثير القول . وأما أقوال <sup>(٤)</sup> . . . . . <sup>(٥)</sup> .

(١) في الجهرة (٣ : ١٣٤) .

(٢) ويقولها أيضا ، بطرح اللام .

(٣) والقاف أيضا والقواف ، كقريب .

(٤) كذا . ولعله : « ابن أقوال » .

(٥) يبان في الأصل . وفي اللسان : « وهو ابن أقوال وابن قول ، أي جيد الكلام صحيح » .

﴿قوم﴾ القاف والواو\* وللم أصلان صحيحان ، بذلك أحدُهما على جماعة ٦٠٦  
 ناس ، وربما استُعير في غيرهم ، والآخر على انتصاب أو عزم .  
 فالأول : القوم ، يقولون : جمع امرئ ، ولا يكون ذلك إلا للرجال .  
 قال الله تعالى : ﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ﴾ ، ثم قال : ﴿وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ﴾ .  
 وقال زهير :

وما أدري وسوف إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء<sup>(١)</sup>  
 ويقولون : قوم وأقوام ، وأقوام جمع جمع . وأما الاستعارة فقول القائل :  
 إذ أقبل الديك يدعوا بعض أمرته عند الصباح وهو قوم معازيل<sup>(٢)</sup>  
 فجمع وسماها قوماً .

وأما الآخر فقولهم : قام قياتا ، والقومة للزوجة الواحدة ، إذا انتصب . ويكون  
 قام بمعنى التزمية ، كما يقال : قام بهذا الأمر ، إذا اعتنقه . وهم يقولون في الأول :  
 قيام حتم ، وفي الآخر : قيام عزم .  
 ومن الباب : قومت الشيء ، تقويماً . وأصل القيمة الوار ، وأصله أنك تُقيم  
 هذا مكان ذلك .

وبلننا أن أهل مكة يقولون : استقمت للمعاق ، أى قومتها .  
 ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أى به يقوم . وأما القوام فالطول  
 الحسن . والقومية : القوام والقامة . قال :

(١) ديوان زمير ٧٣ والسان والمجلد (قوم) والخميس (٣ : ١١٩) وشرح هراهد للنسب  
 . ١٤١ ، ٤٨  
 (٢) البيت لسيدة بن الطيب كافي الحيوان (٢ : ٢٠٤) والفضليات (١ : ١٤١) .

• أَمَامَ كُنْتُ حَسَنَ الْقَوْمِ<sup>(١)</sup> •

### ﴿ باب القاف والياء وما بينهما ﴾

﴿ قيا ﴾ القاف والياء والمهزة كلمة واحدة . قاء يقيء قئناً ، واستقاء استعمل من القيء . ويقولون للتوب للشئع الصبغ : هو يقيء الصبغ .

﴿ قيح ﴾ القاف والياء والحاء كلمة . قاح [ الجرح<sup>(٢)</sup> ] يقيح ، وهو مِدَّةٌ لا يخالطها دمٌ .

﴿ قيد ﴾ القاف والياء والدال كلمة واحدة ، وهي القيد ، وهو معروفٌ . ثم يستعار في كل شيء يَحْبِسُ . يقال : قيدته أقيده حبيداً . ويقال : فرسٌ قيد الأوابد ، أى فسكر الوحش من سرعة إدراكها مُقَيِّدة . قال :  
وقد أغتدي والطير في وكنائنها بمنجريد قيد الأوابد هيكل<sup>(٣)</sup>  
والقيد : موضع القيد من القرس .

﴿ قيل ﴾ القاف والياء واللام أصلٌ كليله الواو ، وإنما كتبت هاءه للفظ . فالتقيل : للثقل من ملوكٍ وخيرٍ ، وجمعه أقيال . ومن جمعه على الأقوال فواحدٌ قيل بنشيد الياء . والتقيل والتقال ، قال ابن السكيت : هما اسمان لا مصدران . واقتال على فلان<sup>(٤)</sup> ؛ إذا تحكمت . ومعناه عندنا أنه يشبه بالملك الذي هو قتل . قال :

(١) الرجز للجاح ، كما في اللسان ( قوم ) - وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا العطر .

(٢) التسمية من الجبل .

(٣) البيت لامرئ القيس في مطلقته .

(٤) في الجبل : « واقتال فلان على فلان » .

وماء سماء كانت غيرَ محمَّمة وما اختلفَ في حُكمه على طيب<sup>(١)</sup>  
وبما شذَّ عن هذا الأصل القليل : شَرِبُ نصفِ النَّهارِ . والقائلة : نومُ نصفِ  
النَّهارِ . وقولهم : قَبِيلَ فلانٍ أباه : أشَبَهه ، إِنَّمَا الأصلُ تَقْيِضُ ، واللامُ مُبدلةٌ من  
ضاد ، ومعناه أَنهما كانا في الشَّبهِ قَيِّضَيْنِ .

﴿ قَيْن ﴾ القاف والياء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إصلاحٍ وتزيينٍ ؛  
من ذلك القَيْنُ : الحَدَّادُ ، لأنَّه يُصلِحُ الأشياءَ ويَملِّها ؛ وجمعه قُيُونٌ . وقِفْتُ  
الشَّيْءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمَّمْتُهُ . قال :

ولى كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها صدوعُ الهوى لو كان قَيْنٌ يَقِينُها<sup>(٢)</sup>  
ويقولون : التَّزِينُ : التَّزْيِينُ . واقتاتَتِ الرُّوضَةُ : أَخَذَتْ زُخْرُفَها . ومنه  
يُقالُ للمرأةُ مُعَيَّنَةٌ ، وهى التى تُزَيِّنُ النَّسَاءَ . ويقالُ : إِنَّ القَيْنَةَ : الأُمَةُ ، مُفَدَّيةٌ  
كانت أو غيرَها . وقال قومٌ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها قد تَعَدُّ للفِئاءِ . وهذا جيِّدٌ .  
والقَيْنُ : التَّبَدُّدُ .

وبما شذَّ عن هذا الباب القَيْنُ : عَظَمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنَانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :  
• قَيْنَتِيهِ وانحسرت عنه الأناسِمُ<sup>(٣)</sup> •

(١) البيت لسكيب بن سعد الفزوى ، من قصيدة لى الأصمعيات . وأُنشده لى اللسان ( قول )  
والخصم ( ٣ : ١٣٥ ) .

(٢) وأُنشده كذلك لى المجبل . والبيت من أبيات لشاعر حجازى ، اللسان ( قَيْن ) وإصلاح  
المنطق ٤١١ ومجموع ما استجمع ٤٥١ .

(٣) صدره كما فى الديوان ٥٧٠ واللسان ( قَيْن ) وإصلاح المنطق ٤٤١ :

• داني له القيد فى دجومة قنف •

### { باب القاف والألف وما يثلتها }

والألف فيه منقلبة ، وربما كانت همزة .

{ قَاب } القاف والألف والباء . القَابُ : القَدْر . وعندنا أَنْ الكلمة

فيها معنيان : إِبْدَالٌ ، وَقَلْبٌ . فَأَمَّا الإِبْدَالُ فالِباءُ مبدلة من دال ، والألف منقلبة  
٦٠ من ياء ، والأصل \* القِيدُ . قال الله تعالى { فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ } . ويقال :  
القَابُ : ما بين اللَّقِيضِ والسَّيَةِ . ولكل قَوْمٍ قَابَانِ .

ومما ليس من هذا الباب ولكنه مهموزة قولهم : قَتَبَ من الشراب ، إذا امتلأ .

{ قَاق } القاف والألف والقاف كلمة واحدة ، وهى القَاقُ :

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

{ قَام } القاف والألف والميم قد مضى ذِكْرُ ذلك ، والأصل فى جميعه

الواو . والقَامَةُ : البَكْرَةُ بأدائها . قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لَاقَاتُهُ وَأَنْتِ مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّهَاتِمَةَ<sup>(١)</sup>

{ قَاه } القاف والألف والهاء كلمة . يقولون : القَاهُ : الطاعة والجاء .

وَيُنْشِدُونَ :

• لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهًا<sup>(٢)</sup> •

(١) الرجز فى اللسان ( قوم ) . وأنتهه فى كتاب المداخل لقلام فطلب مخطوطة دار الكتب

فى باب ( القواص ) .

(٢) الرجز للزغبان فى ديوانه الملحق بديوان السجاء ٩٢ . وأنتهه فى اللسان ( ب ) . وإنشاده

فى الجبل واللسان : « لَمَّا سَمِعْنَا » . وفى الديوان : « لَمَّا عَرَفْنَا » .

### ﴿ باب القاف والباء وما يثلها ﴾

﴿ قبح ﴾ القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدل على خلاف الحسن، وهو القبح. يقال قبحه الله، وهذا مقبوح وقبيح. وزعم ناس أن اللحن في قبحه: نحاه وأبعده. [ ومنه ] قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْقَبُوحِينَ ﴾ .  
ومما شذ عن الأصل وأحسبه من الكلام الذي ذهب من كل يحسنه، قولهم كثر قبيح، وهو عظم الساعد، النصف الذي يلي المرفق. قال:  
لو كنت عيبراً كنت عيبراً مذلة

ولو كنت كثر كثر كثر قبيح

﴿ قبر ﴾ القاف والباء والراء أصل صحيح يدل على غوص في شيء وتعمق. من ذلك القبر: قبر الميت. يقال قبرته أقبره. قال الأحمشي:  
لو أسدنت ميتاً إلى رها عاش ولم يُنقل إلى قابر<sup>(١)</sup>  
فإن جملة له مكاناً يُقبر فيه قلت: أقبرته، قال الله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ . قلنا: ولولا أن العلماء تجوزوا في هذا لآراينا أن يجمع بين قول الله وبين الشعر في كتاب، فكيف في ورقة أو صفحة. ولكننا اقتدنا بهم، والله تعالى يغفر لنا، ويغفر عنا وعنهم<sup>(٢)</sup>.

وقال ناس من أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾: ألم كيف

(١) سبق الكلام على البيت وعروضه في مادة ( قبح ) . ومعه من الطويل أو من الكامل

(٢) ديوان الأحمشي ١٠٥ .

(٣) هنا نموذج صادق من ووع ابن فارس .

يُذْفَن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضة . وَتَخْلَةُ قَبُورٍ [ وَكَبُوسٌ <sup>(١)</sup> ] :  
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَقْفِهَا . وَمَكَانُ الْقُبُورِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ .

﴿ قبس ﴾ القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من  
صفات النار ، ثمَّ يستعار . من ذلك القَبَسُ : شُعْلَةُ النَّارِ . قال الله تعالى في قِصَّةِ  
موسى عليه السلام : ﴿ لَتَلَأَلَّ آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ . ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ  
علماً ، وَقَبَسْتُهُ ناراً .

قال ابنُ دُرَيْدٍ <sup>(٢)</sup> : قَبَسْتُ مِنْ فُلَانٍ ناراً ، وَأَقْبَسْتُ مِنْهُ علماً ، وَأَقْبَسَنِي  
قَبَسًا .

ومن هذا القياس قولهم : فَعَلْتُ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلتحاح ،  
كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِشُعْلَةِ النَّارِ . قال :

• فَأَمْ لِقَوَّةٍ وَأَبْ قَبِيسٍ <sup>(٣)</sup> •

فَأَمَّا الْقَبِيسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ .

﴿ قبص ﴾ القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ ومُرعة ،  
وَالْآخَرُ عَلَى تَجَمُّعٍ .

(١) التكملة من الجهرة (١ : ٢٧٩) .

(٢) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٣) أُلغِدَ هذا السجز في مجالس شلب ٦٤٠ . وسدوه كما في اللسان ( لقو ، قبس ) :

• حلت ثلاثة فوضت تما •

• حول الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥ :

• حلت ثلاثة غولت تما •



فالأول القَبْصُ ، وهو الخِطَّة والنَّشَاط. والقَبْصُوس : الذي إذا جَرَى لم يَصِبِ  
الأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا أطرافُ سَنَائِكِهِ. ومن ذلك القَبْصُ ، وهو تناولُ الشيء بأطرافِ  
الأصابع ، ولا يكون ذلك إِلَّا عن خِفَتٍ وَعَجَلَةٍ . وقرئت : ﴿ فَقَبِصْتُ قَبْصَةً مِنْ  
أَثَرِ الرُّسُولِ <sup>(١)</sup> 》 ، بالصَّاد . وذلك للآخُوذُ قَبْصَةً .

والأصل الآخر القَبْصُ ، وهو العدَدُ الكثير . قال :  
لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهِ لِلزُّورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أُنْزَى وَأَقْتَرَا <sup>(٢)</sup>  
ومن هذا الباب القَبْصُ في الرأس : الضَّخَمُ ، ويقال منه هاتمة قَبْصَاءُ .  
قال أبو النجم :

• [ قَبْصَاءُ لَمْ تَفْعَلْجَ وَلَمْ تُكْتَلِّرْ <sup>(٣)</sup> ] •

ومما شذَّ عن هذين الأصلين : القَبْصُ ، وهو وجعٌ عن أكلِ الزَّيْبِ . قال :

• أَرْقَنَةُ تَشْكُوا الْجَوَافَ وَالْقَبْصَ <sup>(٤)</sup> •

(١) قرأ الجمهور : ( قَبِصْتُ قَبْصَةً ) بالضاد المعجمة . وقرأ عبد الله وأبو واثن الزبير وحيد  
والحسن : ( قَبِصْتُ بَيْنَ ) بفتح قاف ( قَبْصَةً ) وقرأ الحسن بخلافه عنه وقتادة ولصريح مامم  
بضم القاف . فغير أبي حيان ( ٦ : ٧٧٣ ) . وانظر اختلاف فضلاء البصر ٣٠٧ .

(٢) البيت لكثير ، كما في اللسان ( قبس ) . والبيت من شواهد النحويين ، استشهد به في  
الإيضاح ٤٢٧ على حذف الوصول وإبداء ملته ، وفي شرح الأشتوني للألفية هل حذف للتبوت  
التي ليس يمشي مجرور قبله بمن أوفى .

(٣) موضعه يبان في الأصل . وأشهد في اللسان منسوباً لأبي النجم في ( طلع ) ، وفي ( قبس )  
بدون نية . وتجد البيت محرراً في أوجوزة أبي النجم التي لفرها العلامة بهجة الأثرى في مجلة الجمع  
العلمي العربي بدمشق ، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤ . وقوله :

• تحت حجابي هامة لم تسجل •

(٤) أشهد في اللسان ( جفف ، قبس ) ومجالس تطلب ٢٧١ .

﴿قبض﴾ القف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ ، وتجمُّع في شيء .

تقول : قَبِضْتُ الشيءَ من المال وغيره قَبْضًا . ومَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ : ٦٠٨ حيث تَقْبِضُ عليه ، والقَبْضُ ، بفتح الباء ، ما يُجْمَع من الغنم وحُصِّل . يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى في سائر ما قَبِضَ من اللِّثَمِ . وأما القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضًا ، لأنه إذا أَسْرَعَ جَمَعَ <sup>(١)</sup> نفسه وأطرافه . قال الله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُنْصِرُهُنَّ ﴾ ، قالوا : يُسْرِعْنَ في الطيران . وهذه المَفْعَلَةُ من قولهم : راع قُبْضَةً ، إذا كان لا يَتَفَتَّحُ في مَرعى غنمه . يقال : هو قُبْضَةٌ رُقْضَةٌ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَكانَ بَوَّاهُ رَقْضَهَا . ويقولون للسائق العنيف : قَبَاضَةٌ وقَبْضٌ . قال رؤبة :

• قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنيفِ وَاللَّيْقِ <sup>(٢)</sup> •

ومن الباب : اقْتَبِضَ عن الأمر وتَقَبَّضَ ، إذا اشمَأَزَ <sup>(٣)</sup> .

﴿قبط﴾ القاف والباء والطاء أصلٌ صحيح . قال ابن دريد <sup>(٤)</sup> : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشيءَ يَبْطِئُ . يقال : قَبَطْتُه أَقْبِطُهُ قَبْطًا . قال : وبه سُمِّيَ القَبْطَا <sup>(٥)</sup> ، هذا الناطق ، عربىٌ صحيح .

(١) في الأصل : • لأنه إذا ساخ وجم • .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ والسان (قبض) .

(٣) بمدة الأصل : • فالرؤية أيضا : قباضة بين العنيف والليق • .

(٤) المجهرة (١ : ٣٠٧) .

(٥) هذا بطايق نس المجهرة . وفي الجمل من ابن دريد : « القبطى » ، وهو لغة فيه .

ومما ليس من هذا الباب القبط: أهل مصر، والنسبة إليهم قبطي، والثياب القبطية اسمها منسوبة إلى هؤلاء، إلا أن القاف ضمت للفرق. قال زهير:

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَّعَ      باقٍ كَمَا دَنَسَ القُطَيْطَةُ الودَكُ (١)  
ونجم قباطي.

﴿ قبع ﴾ القاف والباء والين أصل صحيح يدل على شبه أن يختبئ الإنسان أو غيره. يقال: [ قبع ] الخنزير والقنفذ، إذا أدخل رأسه في عنقه، قبيعا. وجارية قبيعة طلعة، إذا تحجبات نارة وتطلعت نارة. والقبيعة: خرقعة كابرئس، تسميها العامة: القنينة (٢). والقبايع: مكياك واسع، كأنه سمي قبايعا لما يفتتح فيه من شيء. وقبع الرجل: أعيا وانبهر وسُمي قبايعا لأنه يتقبض عند إعيائه عن الحركة.

ومما شذ عن هذا الباب قبيعة السيف، وهي التي على طرف قائم من حديد أو فِصَّة.

﴿ قبل ﴾ القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمة كلهما على مواجهة الشيء للشيء، ويفترع بعد ذلك.

فالقبيل من كل شيء: خلاف دُبره. وذلك أن مقدمه يقبل على الشيء. والقبيل: ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله. والدبير: ما أدبرت به. وذلك

(١) ديوان زهير ١٨٣ والقيان ( قبط ، قذع ) .

(٢) كذا في الأصل والقيان ( قبع ) . وفي الجبل : « قبيعة » .

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من ديار». والقيلةُ سُميت قبيلةً لإقبال الناس عليها في صلاتهم، وهى مُقبلةٌ عليهم أيضاً. ويقال: فعل ذلك قبيلًا، أى مُواجهَةً. وهذا من قبل فلان، أى من عنده، كأنه هو الذى أُقبلَ به عليك. والقبال: زمام البعير والنمل. وقابلتها: جعلتها لها قبالتين، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُقبلُ على الآخر. وشاةٌ مُقابلة: قُطعت من أذنّها قطعةٌ لم تَبين وتُرَكَت مُعلّقة من قُدُم. [فإن كانت<sup>(١)</sup>] من آخرٍ فعى مُدابة. والقابلة: الليلة للقبيلة. والعالمُ القابل: للقبيل. ولا يقال منه قَمَل. والقابلة: التى تقبلُ الولدَ عند الولادة. والقبول من الرياح: الصبّا، لأنها تُقابل الدُّبور أو البيت<sup>(٢)</sup>. وقبِلْتُ الشيءَ قَبُولًا. والتَّقبلُ فى العين: إقبالُ السَّوادِ على الأخضر، ويقال بل هو إقباله على الأنف. والقبيل: النَّشْرُ من الأرض يستقبلك. تقول: رأيتُ بذلك القَبيلَ شخصًا. والقبيل: السكفيل؛ يقال قبيلٌ به قبالة<sup>(٣)</sup>، وذلك أنه يُقبل على الشيءِ بِضَمِّه. واقتل ذلك إلى عشرٍ من ذى قبل<sup>(٤)</sup>، أى فيما يُستأنف من الزَّمان. ويقال: أقبَلنا على الإبل، إذا استقبينا على رءوسها وهى تشرب. [و] ذلك هو القَبيل. وفلانٌ مُقبِلُ الشَّهاب: لم يَبين فيه أثرٌ كبيرٌ ولم يُولُ شَبَابُهُ. وقال:

(١) النكبة من الجبل.

(٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هو الذى تهب من ناحية الممرز، والبيت لمن غرب أهل العراق، فهى تقابله.

(٣) هى بالفتح كما فى الجبل واللسان والقاموس. وأما بالكسر فصدر القابلة المرأة عند الولادة.

(٤) فى الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه فى اللسان والقاموس. و «قبل» يقال بالتحريك وكتب.

ليس يقبل كبير لاشباب به لكن أئمة صافي اللون مُقْبَلٌ<sup>(١)</sup>  
والقابل: الذي يقبل دَوَّ السَّائِيَةِ . قال :

وقابل يتخفى كلما قبضت على التراقي بداه قائماً دَفَقاً<sup>(٢)</sup>

قال ابن دُرَيْد : القَبْلَةُ : [ خُرْزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْمَلَكَةِ تُتَلَقَّى فِي أَعْنَاقِ الْخَيْلِ<sup>(٣)</sup> ] ،  
ويقال القَبْلَةُ : شَيْءٌ تَتَخَذُهُ السَّاحِرَةُ تَقْبِلُ بِهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْآخِرِ<sup>(٤)</sup> . وقبائل  
الرَّأْس : شُعْبَةٌ الَّتِي تَقَعُ بَيْنَهَا الشُّوْنُ ؛ وَتُسَمَّى ذَلِكَ لِإِقْبَالِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى  
الْأُخْرَى ؛ وَ\* بِذَلِكَ سُمِّيتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ ، وَقَبِيلُ الْقَوْمِ : عَرِيفُهُمْ . وَسُمِّيَ بِذَلِكَ ٦٠٩  
لأنه يُقْبِلُ عَلَيْهِمْ بِتَرْفٍ أَمُورِهِمْ . قال :

أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ بِتَوْسَمٍ<sup>(٥)</sup>

ونحن في قَبْلَةٍ<sup>(٦)</sup> فلان ، أَيْ عِرَاقَتِهِ ، وَمَا لِفُلَانٍ قَبْلَةٌ ، أَيْ جَهَةٌ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا  
وَيُقْبِلُ عَلَيْهَا . وَيَقُولُونَ : الْقَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلِ شَقِيٍّ ، وَالْقَبِيلَةُ : بَنُو أَبِي وَاحِدٍ .  
وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لبني أبي واحدٍ قبيل . قال لبَّيد :

(١) البيت المتصل المثل ، كما سبق في ( حل ) .

(٢) لزهر بن دبراه ٤٠ . والسان ( قبل ) وبرواية : « كلما قهرت » . وقوله :

لها أداة وأمران غفون لها قتب وغرب إذا ما أفرغ السقا

(٣) العكلة من الجمرة ( ١ : ٣٢١ ) ، وهي ثابجة في الجبل بدون مزول إلى ابن دريد .

(٤) في الأصل : « يغذه الساحر يقبل » الخ . ووجه من الجبل . وفي اللسان والجمرة : « والقبة

خرزق من خرزساء الأعراب يؤخذ بها الرجال ، يلقن في كلامين : يا قبلة أقبليه » وبأكرار كرهه :

(٥) وكذا ورد لإنشاده في الجبل . والرواية المشهورة : « مريلهم » . والسان ( حرف )

والأسميات ٦٧ ليسك ومما حدثت نصيب ( ١ : ٧٠ ) والبقد وكامل ابن الأثير ( يوم مبايعي ) .

والبيت من أبيات لطريف بن مالك النخعي .

(٦) كنا ضبط في اللسان والعاموس ، وضبط في الجبل بكسر الفاء .

• وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ <sup>(١)</sup> •

فَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ لَا طَائِفَةَ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ  
كَأَيِّهِمْ كُنْفَى الْإِقْبَالِ . فَأَمَّا قَبِيلُ الَّذِي هُوَ خِلَافٌ بَعْدَ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنْ  
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَمُّ لَهُ بِأَنْ يُقَالُ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا  
' إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ .

﴿ قَبِيلٌ ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالذَّوْنُ . يَقُولُونَ : قَبِيلٌ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبٌ .  
وَحَارَ قَبِيلَانِ : دَوِيْبَةٌ .

﴿ قَبِيلٌ ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالذَّوْنُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ . يُقَالُ  
قَبِيلَاتُ الشَّيْءِ : جَمْعُهُ وَصَمَّتُهُ . وَأَهْلُ الدِّينَةِ يَسْمَوْنَ الرَّفْعَ فِي الْحَرَكَاتِ قَبِيلًا .  
وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبَوٌّ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ  
عَلَى نَفْسِهِ .

### ﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْثَاءِ وَمَا يَتَّحِيانِ ﴾

﴿ قَتَلَ ﴾ الْقَافُ وَالْثَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَلِمَتَانِ : الْقَتَدُ :  
خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجِهَةٌ أَقْطَاعٌ وَتُحَوِّدُ . وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ ،

(١) تَامَهُ كَمَا سَبَقَ فِي (عَصَل) ، حَيْثُ سَبَقَ التَّغْرِيجُ :

• كَلِيوْتُ بَيْنَ غَارِبٍ وَعَصَلٍ •

(٢) فِي الْأَصْلِ : « لَا قَبِيلَ لِي » ، وَالْفَتْحُ يَمْدُهُ بِفَتْحِ نَائِبَتِهِ .

ليس فيه غير هذا . ويقولون : قُتَّائِدٌ <sup>(١)</sup> : مكان ،

﴿ قتر ﴾ القاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميع وتضييق . من ذلك القُترة : بيت الصَّائد ، وسمي قُترةً لتضييقه وتجميع الصَّائد فيه ؛ والجمع قُتَر . والإفتار : التضييق . يقال : قَتَرَ الرجلُ على أهله يَقْتَرُ ، وأَقْتَرُ وقَتَر . قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَغْنَوْا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ . ومن الباب : القتر : ما يَنْشَى الوجهَ من كرب . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَزَهُوْ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ . والقتر : النُّفَّار . والقتر من الرجال : الحسنُ الوقوع على ظهر البعير . وهو من الباب ، لأنه إذا وقع وقوعاً حسنًا ضمَّ السَّنام . فأما القُتار فالأصل عندنا أن صياد الأسد كان يُقَتِّرُ قُتْرَتَهُ يلحمه يحمِدُ الأسدُ رِيحَهُ فيقبِلُ إلى الرُّبْيَةِ ، ثم سُمِّيَتْ رِيحُ اللِّحْمِ للشَّوْءِ كيف كان قُتَارًا . قال طرفة :

وتَسَادَى القَوْمُ في نَادِيهِمْ أَقْتَارًا ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطَرٍ <sup>(٢)</sup>

وقُتِّرَتِ لِلْأَسَدِ ، إذا وضعت له لِحْمًا يَحْدُثُ خَارَهُ . قال ابن السكيت : قُتَرَ اللَّحْمُ يَقْتَرُ : ارتفع دخانه ، وهو قاتر .

ومن الباب القتير ، وهو رموس الخاق في السرد . والشيبُ يدعى قتيراً تشبيهاً برموس السامير في البياض والإضاءة . وأما القُتَرُ فالجانب ، وليس من هذا لأنه من الإبدال ، وهو القُطَرُ ، وقد ذكر .

(١) كُفَا في الأصل ، وفي الجبل : « قنائة » ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان . أما شاهد « قنائة » فهو قول عبد مناف بن زهير المثل :

حتى إذا أسلكوكم في قنائة هلا كما تطرد الجملة العريدا

(٢) ديوان طرفة ٦٨ والسان ( قتر ) . والرواية فيها :

• حين قال الناس لي مجلسهم •

ومما غُذِّعَ من هذا الباب : ابن قِزَّة : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ ، إِلَى الصَّنَرِ مَاهُو . كَذَا قَالَ  
الْفَرَاء . قَالَ : كَأَنَّهُ إِنَّمَا سَمِيَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَاحِدِيْدَةٌ فِيهِ ، يُقَالُ لَهُ قِزَّةٌ ، وَالْجَمْعُ قِزَرٌ .

**( قَتَعَ )** القَافُ والنَّاءُ والمِينُ كَلَّةٌ . يُقَالُ : إِنْ أَلْقَعَ : دَوْدُ سُحْرٍ (٣)  
بِأَكْلِ الخُشْبِ ، وَاحْدَتُهَا قَتْعَةٌ . قَالَ :

• خُشْبٌ تَفْعَعُ فِي أَجْوَانِهَا الْقَتْعُ (٣) •

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ (٣) : قَتَعَ الرَّجُلُ قَتْعَةً ، إِذَا انْهَمَعَ مِنْ ذَلِكَ .

**( قَتَلَ )** القَافُ والنَّاءُ واللامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِذْلَالٍ وَإِمَانَةٍ .  
يُقَالُ : قَتَلَهُ قَتْلًا . وَالتَّيْلَةُ : الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا . يُقَالُ قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوَاءً . وَالْقِتْلَةُ : الْمَرَّةُ  
الْوَحْدَةُ . وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ لِلْوَأْضِعِ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ : قَتَلْتُ  
الشَّيْءَ ، خُبْرًا وَعِلْمًا . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ . [ وَيُقَالُ : تَقَتَّلْتُ  
الْجَارِيَةَ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كَأَنَّهَا خَصَمَتْ لَهُ . قَالَ (٤) ] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَفْسَكْتِ ، مَا هَذَا بِفَعْلِ التَّوْاسِكِ (٥)

(١) فِي الْمَجْلِدِ : « أَحَر » .

(٢) فِي السَّانِ ( هَج ) : « دَوْدُ تَعْلَف » . وَرَوَاةُ الْمَجْلِدِ مُطَابِقَةٌ لِلْمَقَابِيسِ . وَصَدْرُهُ فِي السَّانَةِ

• غِنَاءُ فَادِرَتِهِمْ قَتَلَ كَاتِبِهِمْ •

وَرَوَاةُ الْجُمْهُورِ :

فَادِرَتِهِمْ بِالْوَاوِ قَتَلَ كَاتِبِهِمْ خُشْبٌ تَقَبُّ فِي أَجْوَانِهَا الْقَتْمُ

(٣) الْجُمْهُورُ ( ٤ : ٢١ ) .

(٤) التَّكَلُّفُ مِنَ الْمَجْلِدِ .

(٥) أُنْتَهَى فِي الْمَجْلِدِ وَالسَّانِ ( قَتَلَ ) .



وأُفْقِلْتُ فَلَانًا : عرضته للقتل . وقلبٌ مُفْقَلٌ ، إذا فُقِلَ العِشْقُ . قال  
امرؤ القيس :

وما ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَضْرِبِي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبِ مُفْقَلٍ <sup>(١)</sup>  
قال أهلُ اللغة : يقال قُتِلَ الرَّجُلُ ، فإنْ كَانَ مِنْ عَشْرِ قِيلَ : أَفْقِلَ ،  
وكذلك إذا قُتِلَ الْجَنَى . قال ذو الرمة :

إذا ما امْرؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَفْتَقِلَنَّهُ بِلا إِحْذِيَّةٍ بَيْنَ النُّفُوسِ وَلَا دَحَلٍ <sup>(٢)</sup>  
وَقُتِلَتِ الْحُرُ بِالْمَاءِ ، إِذَا مُزِجَتْ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الاسْتِعَارَةِ . قال :  
إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَرَدَّتْهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِمًا لَمْ تُفْقِلِ <sup>(٣)</sup>  
ومما شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ بَلُطَفُ نَظَرِ الْقَتْلِ : الْعَدْوُ .  
وجمعه أُفْقَالٌ . قال :

وَاعْتَرَانِي مِنْ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَفْقَالِ <sup>(٤)</sup>  
ووجهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَحْمَلَ الْقَتْلَ هُوَ الَّذِي يَفَارِثُ كَالسَّبِّ الَّذِي [ يَسَابُ <sup>(٥)</sup> ] .  
وليس هذا ببعيد . وقولهم : هَا قَتْلَانِ ، أَيْ مَثَلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ  
فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ <sup>(٦)</sup> ، يُقَالُ : نَاقَةُ ذَاتِ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وقال بعضُ  
أهلِ العلمِ : هَذَا لِمُبْدَالٍ ، وَالْأَصْلُ الْكَتَالُ . وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعِ الْجَسَمِ ، يُقَالُ :  
تَكَتَّلَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَجَمَّعَ . وَهَذَا وَجْهُ جَيِّدٌ .

(١) مِنْ مَلَاقَةِ الْمَشْهُورَةِ .

(٢) دِيوَانُ ذِي الرِّمَةِ ٨٧ ، وَالْحَسَنُ ( قَتَلَ ) وَأَمَّا الْفَالُ ( ٢ : ٢٦٤ ) وَالْأَسْنَادُ ٢٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ لِحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَالْحَسَنُ ( قَتَلَ ) .

(٤) الْبَيْتُ لِأَبْنِ قَيْسِ الرِّيَّانِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَالْحَسَنُ ( قَتَلَ ) وَإِسْلَاحُ لِلطَّنْقِ ١٩ .

(٥) تَكْلَفَةٌ يَتَضَعُهَا الْكَلَامُ ، وَفِي الْمَجَامِعِ الْمُتَنَادِلَةِ : « السَّبُّ : الْقِيَامُ بِالسَّابِكِ » .

(٦) فِي الْحَسَنِ : « الْقَتَالُ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا » .

﴿ قتم ﴾ القاف والتاء واللم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبْرَةٍ وسواد . وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمُ . ويقال : القَتَامُ : الغبار الأسود ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرِّيش . ومكانٌ قَاتِمٌ : مُبَرَّحٌ مظلمٌ اللّوحي . قال رؤبة :

• وقَاتِمِ الْأَحْمَاقِ خَاوِيٌ لِلْخُرْقِ<sup>(١)</sup> •

﴿ قتن ﴾ القاف والتاء والنون كلمةٌ صحيحة . يقولون : القَتَيْنِ : المرأةُ القليلةُ الطَّعْمُ ، وقد قَتُنَتْ قَتَانَةً : قال الشَّماخ :

وقد عَرَقَتْ مَنَابِتَهَا لِمَا دَتْ بِدَرِّيَّتِهَا قِرَى جَبِينٍ قَتَيْنٍ<sup>(٢)</sup>  
أراد به التُّرَادَ القليلُ الدَّمِ ،

﴿ قنو ﴾ القاف والتاء والواو . يقولون : القَنَوُ : حُسْنُ الخِدْمَةِ . وفلانٌ يَقْنُو المَالُوكَ : يَخْدُمُهُمْ . قال :

أَحْسِنُ قَنَوُ لِلْمَالِكِ وَأَغْلِبُ<sup>(٣)</sup>  
فَأَنَا الْمُقْتَوِيُّ وَالْمَقْتَوِيُّ<sup>(٤)</sup> .

(١) ديوان رؤية ١٠٤ وأراجيز العرب السيد البكري ٢٢ حيث شرح الأوجوزة والسان (قم).

(٢) ديوان الصباخ ٩ والسان (جبن ، حجن ، قن) ، وسبق إيشاده في (جبن) .

(٣) أنشد حمزة في اللسان (خب) ، وأنشده كاملا في (قنا) . وسدره فيه :

• إني امرؤ من بني خزاعة لا •

وسدره في مجالس ثعلب ٥٢٤ :

• إني امرؤ حاكب القمامة لا •

(٤) كذا ورد الكلام ، ببورا . وفي الجبل : في اللقبوى الخادم . وفي اللسان : د والقائيم الخدام ، الواحد مقنوي يفتح الميم وتفتح يد الياء ، كأنه منسوب إلى المقن ، وهو مصدر . . . . . ويجهوز تخفيف ياء النسبة . . . . . وإذا جئت بالنون خففت الياء مقنويون ، وفي الخفض والنصب مقنوين ، كما قالوا أشعرين . . . . . ويروى من الخفض وأبي زيد أن أبا حرون الحرمازي قال : رجلان مقنوين ورجلان مقنوين ، ورجال مقنوين ، كله سواء .

﴿ قَبْ ﴾ القاف والثاء والباء أصل صحيح يدلُّ على آلة من آلات الرِّحال أو غيرها . فالتَّعَبَ للجمل معروف . ويقال للإبل نُوصَحَ عليها أحمالها : فتَوَبَّه . قال ابنُ دُرَيْدٍ : [التَّعَبُ<sup>(١)</sup>] : قَبَّ البعير ، إذا كان ممَّا يحمل عليه ، فإنَّ كان من آلة السَّانِيَةِ فهو قَبْ بكسر القاف . وأمَّا الأفتابُ فهي الأعماء ، واحدها قَتَبُ<sup>(٢)</sup> ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وذلك على معنى التَّشْيِيهِ بِأَقْتَابِ الرِّحال .

### ﴿ باب القاف والثاء وما يشبههما ﴾

﴿ قَدَّ ﴾ القاف والثاء والذال ليس بشيء ، غير أنَّه يقال : القَدَّ : نَبَتْ .

﴿ قَمَّ ﴾ القاف والثاء والميم أصلٌ يدلُّ على جمع وإعطاء . من ذلك قولهم : قَمَّ مِنْ مَالِهِ ، إذا أعطاه . ورجلٌ قَمَّ : مِطَّاه . والقَتُومُ : الرِّجُلُ المجموع للخير . قال :

فَلْيَكُتِرَا أكلٌ كيف شادوا وللصِّغَرَاءِ أكلٌ واقِفَتَامُ<sup>(٣)</sup>

﴿ قَثَا ﴾ القاف والثاء والألف للمدودة . القِثَاءُ معروف .

(١) التَّكَلُّفُ من الجمل والجريرة ( ١٩٦ : ١ ) .

(٢) يقال بالكسر وبالضربك أيضا ، وكذلك القبة بالكسر .

(٣) أنفذه في الجمل ، وأنفذه في السان ( قَم ) ، وقيل :

لأصبح يطن مكة مقصرا

يظل كآله نماء سرت

وفوق جفاته حشم ركام

والصغر لعارث بن خالد بن العباس كما في الاشتقاق ١٠١ والأخاني ( ١٥ : ١٨ ) .

## ﴿ باب القاف والحاء وما يثقلها ﴾

﴿ قحد ﴾ القاف والحاء والهمال كلمة واحدة هي القَحْدَة : أصلُ

السَّام ، والجمع قِحَادٌ . وناقَة مِقْحَادٌ : ضغمة السَّام .

﴿ قحز ﴾ القاف والحاء والراء كلمة واحدة ، وهي القَحْزُ ، يقال إنَّه

الفعلُ المُسِنَّةُ على بَقِيَّةٍ فيه وَجَلَدَ . وقد يقال للرجُل . والقُحَارِيَّةُ مثل القَحْزِ .

واسمُ امرأة قَحْرُة : مُسِنَّة .

﴿ قحز ﴾ القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَبٍ أَوْ إِفْلَاقٍ

وإِزْجَاجٍ . من ذلك القَحْزُ ، وهو الرِّمَّانُ والقَلَقُ . والقَاحِزَاتُ : الشَّدَائِدُ لِلزَّعِجَاتِ

من الأمور .

قال ابنُ دُرَيْدٍ <sup>(١)</sup> : القَحْزُ : أَنْ يَرِيَّ الرَّامِيَ السَّهْمَ فَيَسْقُطَ بَيْنَ يَدَيْهِ : قَحْزَ

السَّهْمَ قَحْزًا . قال :

• إِذَا تَنَزَّى فَاحْزَاتُ الْقَحْزِ <sup>(٢)</sup> •

وَالْقُحَارُ : مَا لَا يَصِيبُ الْقَتَمَ .

﴿ قحط ﴾ القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسٍ انْخِفَارٍ ،

٦١١ ثمَّ يَسْتَعَارُ . فالقَحْطُ : احتباسٌ للطرِّ ؛ أَقْحَطَ النَّاسُ ، إِذَا وَقَعُوا فِي الْقَحْطِ .

وَأَقْحَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَالَطَ أَهْلَهُ وَلَمْ يُنْزِلْ . وَقَحْطَانُ : أَبُو الْيَمَنِ .

(١) الجوهري ( ١٤٨ : ٢ ) .

(٢) البيت لروية أبي دؤاد ٦٤ والجمهرة والسان ( قحز ) .

﴿قحف﴾ القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيءٍ وصلاية . يقال : القَحْفُ : شدَّةُ الشُّرب . ويقولون : « اليومَ قِحفٌ وغداً قِفافٌ <sup>(١)</sup> » . والقاحف من المطر : الشَّدِيدُ يَقْحَفُ كُلُّ شَيْءٍ .  
ومن الهاب القِحفُ : العظم فوق الدِّماغ ، والجمع أقحاف . وقحفته : ضربتُ قحفته .

﴿قحل﴾ القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء . وجفاف . فاقحَل : اليُبْس . والقاحل : اليابس ، قَحَلٌ يَقْحَلُ ، وقَحِلٌ يَقْحَلُ . وقَحِلَ الشَّيْخُ : يَبِسَ جلدهُ على عَظْمِهِ . ورجلٌ قَحَلٌ وإقْحَلٌ . والقُحَال : داءٌ يُصيبُ النِّمَّ فيجفُّ جلودُها .

﴿قحم﴾ القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بآدنى جفاء وإقدام . يقال : قَحَمَ في الأمور قُحوماً : رمى بنفسه فيها من غيرِ دُرْبَةٍ . وقَحَمَ [ الطريق <sup>(٢)</sup> ] : مصاعبه . ويقال : إنَّ للقاحِمَ من الإبل : التي تقتحم السَّوْلَ من غيرِ إرسال . والقَحَم : التَّحْمِيرُ يُثْنِي وَيُزِيلُ في سنةٍ واحدةٍ ، فيُقْحِمُ سَيْلاً على سنٍّ . وقَحَمَ الفَرَسُ فارسَهُ على وجهه ، إذا رامه . ويقولون : « إنَّ للخصومة قُحماً » أي : إنَّها تقحَّم بصاحبها على ما لا يَهْوَاهُ . والقُحْمَةُ : السِّلَّةُ تُقْحِمُ الأعرابَ بلادَ الرِّيفِند .  
﴿قحو﴾ القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة . يقولون : القَحْوُ تأسيس

(١) القاف ، بكسر التون : القفال . والجهيل : « قفاف » ، صوابه في المتأخرين والسان  
﴿قحف﴾ : القاف في ( تلفظ ) : « ومن رواه : وهذا قاف قد صحت » .  
(٢) التكلفة من الجهيل .

الأفحوان ، وتقديره أفسلآن ، ولوجمل في دواء لثقل مَقْحُوْهُ ، وجمعه الأفاحي <sup>(١)</sup> .  
والأفحوانة : موضع .

﴿ قحج ﴾ القاف والحاء والباء كلمة تدلُّ على سُعال الخليل والإبل ،  
وربما جُمِلَ للنَّاس .

### ﴿ باب القاف والدال وما يثمتها ﴾

﴿ قدر ﴾ القاف والدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغُ الشيء .  
وكُنْه ونهايته . فالتقدير : مَبْلَغُ كُلِّ شيء . يقال : قَدَّرَهُ كَذَا أي مَبْلَغَهُ . وكذلك  
التقدير . وقَدَّرْتُ الشيء أَقْدَرُهُ وَأَقْدَرُهُ من التقدير ، وقَدَّرْتُهُ أَقْدَرْتُهُ . والتقدير :  
قضاء الله تعالى الأشياء على مَبْلَغِهَا ونهاياتها التي أَرَادَهَا لها ، وهو القَدَرُ أيضًا .  
قال في القَدَر :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي لِلنَّاسِ بِهِ

وَابْرَزَ يَبْرَزَةً حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ <sup>(٢)</sup>

وقال في القَدَر بسكون الدال :

[ وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ بِجَاشِعٍ مَعَ الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا <sup>(٣)</sup> ]

(١) يقال بتعديد الباء وتخفيفها .

(٢) البيت لجبر في ديوانه ٢٨٤ والاسان (برز) . وبرزة ، بفتح الباء : اسم أم عمر بن بلال  
النبسي ، الذي هجاه جرير بقصيدة البيت .

(٣) موضع البيت يابض في الأصل ، وإثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المطلق ١٠٩ . والبيت  
لفرزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان .

ومن الباب الأقدَرُ من الخليل، وهو الذى تقعُ رجلاه مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، كأن ذلك قَدْرَهُ تقديراً قال :

وأقدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ ساطِرٍ كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ<sup>(١)</sup>

وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال المفسرون : ماعظموا الله حقَّ عظمته . وهذا صحيح ، وتأخيصة أنهم لم يصفوه بصفته التى تَذَيَّنِي له تعالى .  
وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾ فمعناه قَدَّرَ . وقياسه أنه أعطى ذلك بقَدْرٍ يسير . وقَدْرَةُ الله تعالى على خلقته : إيتاؤهم بالمبلغ الذى يشاؤه ويريد ، والقياس فيه وفى الذى قبله سوا . ويقولون : رجل ذو قَدْرَةٍ وذو مقدرة ، أى يسار . ومعناه أنه يبلغُ بيساره وغنايه من الأمور المبلغ الذى يوافق إرادته . ويقولون : الأقدَر من الرجال : القصير المنق ، وهو القياس كأنَّ عُنُقَهُ قد قُدِّرَتْ .

وما شذَّ أيضاً عن هذا القياس القدر ، وهى معروفة . والقدير : الأهمُّ بيطبخ فى القدر . والقَدَارُ فيما يقولون : الجزار ، ويقال الطباخ ، وهو أشبه .  
وما شذَّ أيضاً قولهم : القَدَار : الثَّمان العظيم وفيه نظر .

﴿ قدس ﴾ القاف والذال والسين أصلٌ صحيح ، وأظنه من الكلام

الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطهر .

ومن ذلك الأرض المقدَّسة هى المطهرة . وتسمى الجنة حَظِيرَةَ القُدُس ، أى الطاهر . وجَبَرْتِيلُ عليه السلام رُوح القُدُس . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفى صِفَةِ

(١) البيت لمدى بن خزيمة الحطلى ، كافى اللسان ( شأت ، حقى ، سطا ) ، وقد سبق ( حق ، عأت ) .

٦١٣ الله تعالى: القدوس، وهو ذلك المعنى، لأنه منزّه عن الأضداد والأنداد، والصاحبة والولد، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. ويقال: إنَّ القادسية سُمِّيت بذلك وإنَّ إبراهيم عليه السلام دعا لها بالقدوس، وأن تكون تحمّلة الحاج. وقدس: جبل. ويقولون: إنَّ القدّاس: شيء كالأجنان يُعَمَل من فضة. قال:

• كَتَنَظَرُ قُدَّاسٍ سَلَكُهُ مَقْطَعٌ<sup>(١)</sup> •

(قدح) القف والدال والعين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء، ويدلُّ الآخر على التهافُ في الشيء. فالأول القدح، من قدمته عن الشيء: كَفَفْتُهُ. وقَدَحْتُ الدُّبَابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قال:

قِيَامًا تَقْدَحُ الدُّبَابَ عَنْهَا بِأَذْنَابِ كَأَجْنَةِ النُّسُورِ<sup>(٢)</sup>

وامرأة قَدِخَةٌ: قليلة الكلام حَيِيَّةٌ، كأنها كَفَّتْ نفسها عن الكلام. وقَدَحْتُ الفَرَسَ بالأجام: كَبَعْتُهُ. والمقدعة: العصا تَقْدَحُ بها عن نفسك. قال ابن دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: تَقَادَحَ النُّومُ بالرماح: تَطَاعَنُوا. وقياس ذلك كله واحد. والأصل الآخر: التهافُ<sup>(٤)</sup>. قالوا: القَدْوَع: للنصب على الشيء. يقال:

تَقَادَحَ الفَرَّاشُ في النَّارِ، إِذَا تَهَاوَتْ. وتَقَادَحَ النُّومُ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ: تَسَاقَطُوا. وفي الحديث في ذكر الصُّرَاطِ: «فَيَتَقَادَعُونَ تَقَادُعَ الفَرَّاشِ فِي النَّارِ».

(١) أُلْهِمَهُ هَذَا الْمَجِزُ فِي الْجَبَلِ - وَصَدْرُهُ فِي الْبَاسِ (قدس):

• تَحَدَّرَ دَمْعُ الْبَيْنِ مِنْهَا طَلَقَهُ •

(٢) الجهرة (٢: ١٧٩):

(٣) في الأصل: «التقادم».



﴿ قذف ﴾ التاف والبال والفاء . يقولون : القذف : غرَفُ الماء من الخوض . وقيل القذف : جرّة من قَصَار .

﴿ قدم ﴾ التاف والبال وللم أصل صحيح يدل على سبق ورغف<sup>(١)</sup> ثم يفرع منه ما يقاربه : يقولون : التّديم : خلاف الحدث . ويقال : شيء قديم ، إذا كان زمانه سلفاً . وأصله قولهم : مضى فلان قَدْماً : لم يبرح ولم ينن . وربما صغروا القدام قُديماً<sup>(٢)</sup> وقُديمة . قال النطاشي : قُديمة التحريب والحلم . إننى أرى غفلات الدّيسر قُتِلَ التجارب<sup>(٣)</sup>

ويقال : ضرب قَرْب مقاديمة ، إذا وقع على وجهه . وقادمة الرجل : خلاف آخرته . والقائمة من أطباء النّافة : ما ولى الشرّة . ولفلان قديم ، أى شيء متقدّم من آثار حسن .

ومن الباب : قديم من سفره قُدوماً ، وأقدم على الشيء : إقداماً . قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : وقادِمُ الإنسان : رأسه ، والجمع قوادِم . قال : ولا يكادون يشكّلون بالواحد . وقوادِم الطّير : مقادِم الرّيش ، عشرين كلّ جناح ، الواحدة

(١) الرغف : السبق ، زحفه يرغفه : سبقه وتقدمه .

(٢) فى الأصل : « قديمها » ، صوابه فى النّسّان . ويقال فى تصغيرها أيضاً : « قديمية » ، مياء واحدة .

(٣) ديوان النطاشي ٥٠ والنّسّان ( قدم ) . وقد سبق إنعاده لى ( ٤ : ٣٤١ ) .

(٤) لى الجهرة ( ١ : ٢٩٣ ) .

قادمة ، وهى القُدَامَى . ومُقَدَّمَةٌ <sup>(١)</sup> الجيش : أوله : وأَقْدِمُ <sup>(٢)</sup> : زجرٌ للقُرس ، كأنه يؤمر بالإقدام . ومَضَى القوم فى الحرب اليَقْدُمِيَّة ، إذا تقدّموا . قال :

الضَّارِبِينَ اليَقْدُمِيَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ <sup>(٣)</sup>

وَقِيدُومَ الْجَبَلِ : أَنفٌ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ . وقوله :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ <sup>(٤)</sup>

فقال قوم : القُدَّامُ الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ لللك هو المُتَقَدِّم . ويقال : القُدَّام : القادمون من سَفَر . وقَدَّمُ الإنسانَ معروفةً ، ولعلها سُمِّيت بذلك لأنها آلةٌ للتقدُّم والسَّبق .

ومما شذَّ عن هذا الأصل القَدُّوم : الحديدة يُنَعَتُ بها ، وهى معروفة . والقَدُّوم : مكان . وفى الحديث : « اخْتَنَ إِبرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقَدُّوم » .

( **قدو** ) القاف والهمزة والحرف المتلصق أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباس بالشيء . واعتداء ، ومُعَادَرَةٌ فى الشيء حتى يأتى به مساوياً لغيره .

من ذلك قولهم : هذا قَدَى رُمْحٍ ، أى قيسه . وفلان قَدْوَةٌ <sup>(٥)</sup> : يُقْتَدَى به . ويقولون : إنَّ القَدْوَ : الأصل الذى ينشعب منه الفروع .

(١) ضبط فى الجمل بكسر الهمزة ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : « قال البطلوسى : ولو فصحت الهمزة لم يكن لنا ؛ لأنَّ غيره قسمة » .

(٢) ويقال أيضاً « أقدم » بضم الهمزة ، كقوله فى اللسان .

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ والسيرة ٣٣٢ . وأُنشدته فى اللسان ( قدم ) بوزن لسة . والرواية فى جميعها : « التقدمة » ، وفى النسخة لفة فى « التقديمية » .

(٤) الجمل ، فى اللسان ( قدو ، وقع ، قدم ) وقد نبه فى ( تلح ) على رواية القاييس . وروى : « إنا لنضرب بالصوارم هامهم » ، وفى ( قدم ) : « بالصوارم هامها » .

(٥) يقال بكسر القاف وضمها .

ومن الباب: فلان يَـقْدُو به فرسه، إذا لزم سَنَنَ السَّيْرِ. وإنما سُمِّيَ ذلك قَدْوًا لأنه تقديرٌ في السَّيْرِ. وتقْدَى فلانٌ على دابَّته، إذا سار سيرةً على استقامة. ويقال: اتقنا قاذبةً من الدَّاس، وهم أوَّلُ مَنْ يطرأُ عليك. وقد قَدَّتْ قَدْرِي. وكلُّ ذلك ٦١٣ من تقدير السَّيْرِ.

ومما شذَّ عن هذا الباب القَدْوُ: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَـقْدُو [قَدْوًا<sup>(١)</sup>] وَيَقْدِي قَدْيًا، إذا شِجِمَتْ له راحةٌ طيبة. ويقولون: رجلٌ قِنْدَاوٌ: شديد الظَّهْرِ قصير العُنُق.

(قُدَح) القاف والدَّال والحاء أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على شيءٍ كالمَزْم في الشيء، والآخر يدلُّ على غَرْفٍ شيءٍ. فالأوَّلُ القُدْح: قُدْحٌ إذا قَدَحْتَ الشيء. والقُدْح: تأكلُ بُعِجَ في الشَّجَرِ والأسنان. والقادحة: الدَّوْدَةُ تأكلُ الشَّجَرَةَ. ومنه قولهم: قَدَحَ في نَسَبِهِ: طَعَنَ. وقال في تأكلُ الأسنان:

رَمَى اللهُ في عِمَقٍ بُثِينَةٍ بِالْقَدَى وفي النُّرِّ من أنيابها بالقوادح<sup>(٢)</sup>

ومن الباب القِدْح، وهو السَّهْم بلا نَصْلٍ ولا قَدْذٍ؛ وكأنَّه سُمِّيَ بذلك يُقْدَح به أو يَمَكَّنُ القِدْح به. والقِدْح: الواحدُ من قِدَاحِ الميسر، وهذا على التشبيه. ومن الباب: قُدَحَ الفرسُ قَدِيحًا، إذا ضَمُرَ حتى يصير مثل القِدَح. ومن الباب:

(١) التَّكْمَةُ من الحِجْلِ واللسان.

(٢) البيت لجبل في ديوانه، واللسان والتاج (قُدَح) وأما القال (٢: ١٠٩) وفي الأصل: «ول الله في عَمَقٍ ثَنِيَّةٍ».

قَذَعَتِ اللَّيْنُ : غارت . ويقال قَذَعَتْ . وقَذَعْتُ النَّارَ ، وقَذَعْتُ اللَّيْنُ :  
أخرجتُ منها ما الفاسد .

والأصل الآخر القَذِيعُ : ما يبق في أسفل القِدَرِ فيُغْرَفُ بِمُهْدٍ . قال :  
فَظُلَّ الإمامُ يَتَدَرِّنُ قَذِيعَهَا كما ابعدتُ كَلْبَ مِثْلِهِ قَرَأَ قِرْ<sup>(١)</sup>  
وقَذَعْتُ القِدْرَ : غرَفْتُ ما فيها . وركى قَذُوح<sup>(٢)</sup> : قُفِرَ باليد . والقَذَح  
من الأتية من هذا ، لأنَّ به يُغْرَفُ الشيء .

### ( باب القاف والذال وما يثابها )

( قَذَع ) القاف والذال والهمزة كلمة تدل على النقص . من ذلك  
القَذَعُ : انخفا والرقص . وقد أَقَذَعَ فلانٌ : أتى بالقَذَعِ . وفي الحديث : « من قال  
في الإسلام شعراً مُقَذِّعاً فلسانه هَذَرٌ » . وقَذَعْتُ فلاناً وأقَذَعْتُهُ : رميتهُ بالنقص .  
وقد أَقَذَعْتُ : أثبتُ بقُضَيْش .

( قَذَف ) القاف والذال والفاء أصل يدل على الرمي والطرح . يقال :  
قَذَفَ الشيءَ ، يَظْفِقُهُ قَذْفًا ، إذا رمى به . وبِلَذْفٍ قَذُوفٌ ، أي طُرُوحٌ لُبِدها قَتَرَامِي  
بالسَّوَرِ . ومنزَلٌ قَذَفٌ وقَذِيفٌ ، أي بعيد . ونافلةٌ مقذوفةٌ باللحم ، كأنها رُمِيَتْ به .

(١) البيت قنابة الديباني ، كما في اللسان والتاج (قذح) ، وليس في ديوانه . وهذا البيت أوردته  
البحراني : « فظل الإمام » كما في رواية ابن فارس ، قال ابن فارس : « وسوا به » يظل « يظل »  
لأن قبله :

بقية قدر من قدور نورقت  
لأن الجساح كبراً بعد كبر .  
(٢) في الأصل : « قذيع » ، سوا به في الجبل واللسان والقاموس .

والمَقَذَف: سرعة السير. وفرنس [مقذاف<sup>(١)</sup>] سريع العدو، كأنه يقرأ في عدوه.

ومن الباب أقذاف الجبل: نواحيه، الواحد قَذَف. والقَذِيقَة: الشيء يُرمى به. قال:

قَذِيقُ شيطانٍ رجيمٍ رَمَى بها فصارت ضوأةً في لَهْزِمٍ فِرْزِمٍ<sup>(٢)</sup>  
الضوأة: السُّلَّة. والفِرْزِم. الناقة المِسِنَّة. وقَذَف: قاء، كأنه رمى به.  
﴿قذل﴾ القاف والذال كلمة واحدة، وهى القَذَل: إجماع مؤخر الرأس. ويقال: قَذَلْتُهُ: ضربت قَذَالَهُ. ويقولون: إنَّ القَذَل: اللَّيْل والجلود.

﴿قذم﴾ القاف والذال والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على سَعة وكثرة. من ذلك القَذَم: التطاء الكثير، يقال قَذَمَ له. ومن الباب القَذَمُ: القرس السريع. ورجل قَذَم: كثير الأخذ من الشيء إذا تَمَكَّن<sup>(٣)</sup> منه.

﴿قذى﴾ القاف والذال والحرف للمتل كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الصفاء والخلوص. من ذلك القَذَى في الشراب: ما وَقَعَ فيه فأفسدَه. والقَذَى في العين، يقال: قَذَتْ عينه قَذَى، إذا أَلَت القَذَى، وقَذَيْت قَذَى، إذا صار فيها القَذَى. وقَذَيْتُهَا: أخرجتُ منها القَذَى.

(١) النكبة من الجبل واللسان والقاموس.

(٢) في الأصل: «به»، صوابه في الجبل واللسان. والبيت لزرد بن شرار أخى الفصاح. اللسان (قذف، ضواء، فرزم) وإصلاح النطق ٤٤٨. وقد سبق مجزؤه في (ضوى).

(٣) هذا المسمى لم يرد في المعاجم المتداولة، وطائفة ما في الجبل. واتى في المعاجم أن «القذم» كزفر، و«القذم» كهيف، هو الكثير الطاء.

﴿ قندر ﴾ التاف والذال والراء كلمة تدل على خلاف النفاة . يقال : شيء قندر : بين القدر . وقدرت الشيء واستقدرته ، فإذا وجدته كذلك قلت : أقدرته . وقدرت الشيء : كرهته قَدْرًا . قال :

\* وقدرى ما ليس بالقُدور<sup>(١)</sup> \*

ورجل قاذورة : لا يحال ولا ينال العاس . وغافة قذور : عزيزة النفس لا ترحى  
٦١٤ مع الإبل . ورجل مقذور ، كالمقذر . قال \* الكلبي : رجل قُدرة : يتزعم  
عن اللائم .

### ﴿ باب التاف والراء وما يثلها ﴾

﴿ قرس ﴾ التاف والراء والسين أصل صحيح يدل على برد . من ذلك  
القرس : البرد . وقرس الإنسان قَرَسًا ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة  
البرد . قال أبو زيد :

وقد فصلت حرّ حريهم كما فصل المقرور من قرس  
يقال أقرسه البرد . وما ليس من هذا الباب القرابية : الجل الضخم .

﴿ قرش ﴾ التاف والراء والسين أصل صحيح يدل على الجمع والتجمع .  
فاقرش : الجمع ، يقال تَقَرَّشُوا ، إذا تَجَمَّعُوا . ويقولون : إن قرشًا سميت بذلك .  
والقرشة : السنة المحل ، لأن الناس يضمون مواشيهم . ويقال : تَقَرَّشَت الرماح

(١) الحجاج في ديوانه ٢٦ والجبل والسان ( قندر ) . وقيل :

جاءى لا استكرى عديرى سعى وإشفاق على بهيرى

\* وحذى ما ليس بالحدور \*

في الحرب ، إذا تدخلَ بمضها في بعض . ويقولون : إن قريشاً : دابةً تسكن  
البحر تغلب سائر الدواب . قال :

وقريش هي التي تسكن البحر رَ بها سميت قريش قريشاً<sup>(١)</sup>

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على قبض شيء  
بأطراف الأصابع مع نبر<sup>(٢)</sup> يكون . من ذلك : قرصته أقرصه قرصاً . والقرص  
معروف ، لأنه عجيب يُقرص قرصاً . وقرصت المرأة المعجينة : قطعت قرصة قرصة .  
ولكن قارص : يحدى اللسان ، كأنه يقرصه قرصاً . ومن الباب : القوارص ، وهي  
الشتائم ، كأنَّ المرصَّ يُقرص قرصاً إذا قيل فيه ما لا يحسن . قال :

قوارص تأنيدي وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيقيم<sup>(٣)</sup>

قال ابن دريد : « حُلِّيٌّ مقرص ، أى مرصع بالجواهر » ، وكأنَّ ذلك  
يكون مستديراً على صورة القرص .

وما ليس من هذا الباب القراص : نهات<sup>(٤)</sup> .

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والضاد أصلٌ صحيح ، وهو يدلُّ على التقطع .  
يقال : قرصت الشيء بالقرص . والقرص : ما تمطيه الإنسان من مالك لتقصاه ،

(١) البيت للشمرخ بن عمرو الحيرى ، كما في الخزانة ( ١ : ٩٨ ) حيث تهمد جلة الأفعال  
على تحليل تسمية قريش . وأشهد في الجبل واللسان ( قرش ) بدون نسبة . وانظر سبع الأفعى ( ١ : ٣٥ ) .

(٢) نبر ، أى ارتجاج . وفي الأصل : « نبر » .

(٣) لفرزدق في ديوانه ٦٥٧ واللسان ( قرص ) . وقوله :

نصرم من ود بكر بن وائل وما كاد من ودم يتمرم

(٤) الجهرة ( ٢ : ٣٥٧ ) . ( ٥ ) قيل له « البايوج » .

وكانه شيء قد قطعت من مالك . والنراض في التجارة ، هو من هذه ، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طائفة وأعطاها مقارضة ليقتجر فيها . ويقولون : [القرض<sup>(١)</sup>] : الجرة ، في قولهم : « حال الجريض دُونَ القريض » ؛ والظاهر أنه أريد به<sup>(٢)</sup> [الشعر ، وهو أصح . ويقال : إن فلانا وفلانا يتقارضان الثناء ، إذا أتى كل واحد منهما على صاحبه . وكان معنى هذا أن كل واحد منهما أقرض صاحبه ثناء كقرض المال . وهو يرجع إلى القياس الذي ذكرناه .

﴿ قرط ﴾ : القاف والراء والطاء ثلاث كلمات عن غير قياس .

فالأولى القرط ، وهو معروف . وقرط فلان فرسه السنان ، إذا طرح اللجام في رأسه .

والثانية القِرْطَانُ والقِرْطاطُ للسرّج ، بمنزلة الوِثْيَةِ للرّجل . وربما استعمل للرّجل .

ويقال : ما جاد فلان بقرطيطه ، أي بشيء يسير .

﴿ قرع ﴾ : القاف والراء والميم معظم الباب ضرب الشيء . يقال

قرعت الشيء أقرعه بضربه . ومقارعة الأبطال : قرع بعضهم بعضاً . والقرع : القتل ، لأنه يقرع الناقة والإقراع والمقارعة : هي المساهمة . وسميت بذلك لأنها شيء كأنه يضرب . وقرعت فلاناً قرعته ، أي أصابت القرعة دونه . والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ، سميت بذلك لأنها ترقع الناس ، أي تضربهم بشدتها . والقارعة : القيامة ، لأنها تضرب وتصيب الناس بإقراعها . وقوارع القرآن :

(١) التكلفة من الجبل .



الآيات التي من قراها لم يُعَيِّنْ فَرْعَ . وكأنها - والله أعلم - سميت بذلك لأنها  
تَفْرَعُ الجَنَ : والشاربُ يُقَرِّعُ بالإِناءِ جبهته ، إذا اشتفَّ ما فيه . ويقال " أقرع " ٦١٥  
الدابة بلجامه ، إذا كَبَّتْه .

ومن الباب : قولهم : رجلٌ قَرِيعٌ ، إذا كان يَقْبِلُ مشورةَ الشَّيْءِ . ومعنى هذا  
أنه قُرِيعٌ بكلامٍ في ذلك قَبِيلِهِ . فإن كان لا يقبلها قيل : فلان لا يُقَرِّعُ .  
ويقولون : أقرعْتُ إلى الحقِّ إقراءً : رجعت .

ومن الباب القَرِيع ، وهو السَّيِّدُ ، سُمِّيَ بذلك لأنه يَمُوتُ عليه في الأمور ،  
فكانت يُقَرِّعُ بكثرة ما يُسأل ويستعان به فيه . والدليل على هذا أنهم يسمونه  
مفروعا أيضا .

ثم يُحتمل على هذا ويستعار ، فقالوا : أقرع فلان فلانا : أعطاه خيرا ماله .  
وخيارُ المال : قُرْعَتُهُ ، وسُمِّيَ لأنه يَمُوتُ عليه في النوائب كما قلناه في القَرِيع .  
ومما اتسعوا فيه والأصل ما ذكرناه : القرِعة ، وهو خير يستقر في الرِّج ، إن  
كان برزْةً نفيارُ كَثُفٍ ، وإن كان حرزَ نفيارٍ ظَلَه .

ومما شذَّ عن هذا الأصل القَرِيع ، وفَصِيلٌ مقرَّع . قال أوس :

لدى كلِّ أحدودٍ يفادرنَ دارحا يُجرُّ كما جرَّ الفصيلُ المقرَّعُ<sup>(١)</sup>

والقَرِيعُ أيضا : ذهابُ الشَّعَرِ<sup>(٢)</sup> من الرأس .

(قرف) القاف والراء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على مخالطة الشيء -

(١) ديوان أوس ١١ واللسان (قرف)

(٢) ل الأصل : « المي » ، « صوابه في الجبل .

والالتباس به وادّراعه. وأصل ذلك القَرْف، وهو كلُّ قشر. ومنه قَرْفُ الخُبْزِ،  
وسمّي قَرْفًا وقرَفًا<sup>(١)</sup> لأنه لباسٌ ماعليه .

ومن الباب القَرْف : شيءٌ يُستَل من جلودٍ يمل فيه الخُلُع . والخُلُع : أن  
يؤخذ اللحمُ فيطبخ ويحلى فيه توابل ، ثم يُفَرِّغ في هذا الخُلُع . قال :  
وَدُبَّانِيَّةٌ وَصَتْ بِنَيْمٍ — بَأَن كَذَبَ القَرَاظُ والقُرُوفُ<sup>(٢)</sup>

ومن الباب : اقترفتُ الشيء : اكتسبته ، وكأنه لا يسه وادّرعته . وكذلك  
تحولم : فلان يُقَرِّف بكذا ، أى يَرى به . ويقال للذى يُتَم بالأسر : القِرْفَةُ ،  
يقول الرجلُ إذا ضاع له شيء : فلان قِرْفَتِي ، أى الذى أتىته ، كأنه قد ألبسه  
الظُلْمَة . و[بنو<sup>(٣)</sup>] فلان قِرْفَتِي ، أى الذى عديم أظنُّ طَلِبَتِي وبُنَيْتِي . ويقولون :  
سَلُ بنى فلان عن نافلك فلانهم قِرْفَةً ، أى تجد خبرها عندهم . وقياسه ما قد  
ذكرناه . والقِرْسُ القُرْف : اللدائن الهمجة . يقولون : إن للقُرْف : الذى أبوه  
حجين وأمه عربية . قال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

فَلَنْ نُنَجِّتَ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى      وَإِنْ يَكْ إِقْرَافُ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا فى الأصل . وفى الجبل وسائر المجامع : « القرف » بالكسر فقط .

(٢) البيت لمصر بن حار الياروق ، كما فى اللسان ( قرف ، كذب ) وإصلاح للنطق ١٧٤٧ ، ٣٢٤ .

(٣) التسمية من اللسان .

(٤) هو حميدة بنت النعمان بن بشير « زوج روح بن زبيح . الأغانى ( ١٤ : ١٢٥ ) » وتنبه  
البكرى ٣١ . وفى اللسان ( سأل ، حجن ) أنها عند بنت النعمان بن بشير بقوله لزوجها روح  
ابن زبيح .

(٥) كذا فى الإقواء ، وطابقه فى اللسان ( حجن ) وروى البكرى : « فأنجب الفحل »  
يلا إقواء . وقوله :

وما عند إلا مهرة عربية      سلبه أفراس تحملها بطل

وقارف فلان الخطيئة: خالطها. وقارف امرأته: جامعها؛ لأن كل واحد منها لباس صاحبه. والقرف: الزباء يكون بالبلد، كأنه شيء يصير مرضاً لأهله كاللباس. وفي الحديث أن قوماً [شكوا إليه<sup>(١)</sup>] وبأرضهم فقال: «نحووا فإن من القرف الثلف».

﴿ قرق ﴾ القاف والراء والقاف كلمة واحدة. يقولون: القرق: القاع الأملس. قال:

كان أيديهن بالقاق القرق أيدي جوار يتعاطين الورق<sup>(٢)</sup>  
﴿ قرم ﴾ القاف والراء والميم أصل صحيح يدل على حر أو قطع في شيء. من ذلك القرم: قرم أنف البعير، وهو قطع جليدة منه للسم والدلالة، وتلك القطيعة القرامة. وقولهم: القرم: السيد، وكذلك المقرم، فهو الذي ذكرناه، إنما يقرم لكرمه عندهم حتى يصير غلاماً، ثم يسمى بالقرم الذي يقرم به. وقال أوس:

إذا مقرم منا ذراً حذنا به نخط فينا ناب آخر مقرم<sup>(٣)</sup>  
ويقولون إن القرامة شيء يقطع من كركرة البعير، يفتنع به عند القحط ويؤكل. ومنه القرامة، وهو ما يترك بالتثور من الخبز. وسمى بذلك لأنه يقرم من الثنور، أي ينعى عنه.

ومن الباب القرم، وهو تفاؤل الخليل الحشيش أول ما يقرم أطراف الشجر.

(١) التثكلة من الجهل.

(٢) الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح النطق ٤٦٤.

(٣) ديوان أوس ٧٧ والسان (قرم، ذرا، خط)؛ وقد سبق في (ذرا).

والقرام : السَّتر : الرقيق ، وهو من قياس الباب ، كأنه شيء قد عُشِيَ به الباب ،  
فهو كالقرمة التي تُقَرَّم من ألف البعير .  
وبما شذَّ عن هذا الباب القَرَم : شذَّةٌ شهبوية اللحم .

٦١٦ ﴿ قرن ﴾ القاف والراء والنون \* أصلاً صحيحان ، أحدهما يدلُّ على  
تجمع شيء إلى شيء ، والآخر شيء ينشأ بقوة وشدة .  
فالأول : قارنتُ بين الشيئين . والقران : الحبل يُقرَن به شئتان . والقرن :  
الخنبل أيضاً . قال جرير :

بلغَ خليفتنا إن كنتَ لآتيه أنى لدى البابِ كالشدود في قرنٍ<sup>(١)</sup>  
والقرن : جُمُيَّةٌ صغيرة تُضمُّ إلى الجمجمة الكبيرة . قال :  
• فكلُّهم يمشى بقوسٍ وقرنٍ<sup>(٢)</sup> •

والقرن في الحاجبين ، إذا التقيا . وهو مقرون الحاجبين بين القرن . والقرن :  
قرنك في الشجاعة . والقرن : مثلك في السن . وقياسهما واحد ، وإنما فُرق بينهما  
بالكسر والفتح لاختلاف الصفتين . والقران : أن تقرن بين تمرتين تأكلهما .  
والقران : أن تقرن حبةً بمرة . والقرون من النوق : المقرنة القاديتان والآخرين  
من أخلافها . والقرون : التي إذا جرت وضمت يديها ورجليها معاً . وقولهم : فلان  
مُقرنٌ لكذا ، أى مطبقٌ له . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ والسان ( قرن ) والبيان ( ١ : ٣٧٩ ) . بقوله لعون بن عبد الله  
ابن حنبل بن مسعود ، كما في الديوان والبيان . وفي السان : « أبلغ أبا مسعم » .

(٢) قبله في الصحاح والسان والتاج ( قرن ) وتنبه السكري ١٩ والبيان ( ٣ : ١٠٧ ) :

• يا ابن عمام أهلك الناس العين •

كُنَّا لَهُ مُتَعَرِّضِينَ : « وهو القياس ، لأنَّ معناه أَنَّهُ يجوز أَن يكونَ قِرْنًا لَهُ : والقَرِيفَةُ : نفسُ الإنسان ، كأنهما قد تَقَارَنَا . ومن كلامهم : فلان إذا جاذبَتْهُ قَرِيفَةٌ بِهَرَمَهَا ، أى إذا قُرِيت به الشديدة أطاقتها . وقَرِيفَةُ الرَّجُلِ : امرأته . ويقولون : ساحتَه قَرِيفَتُهُ وَقَرُونَتُهُ وَقَرُونُهُ ، أى نفسه . والقَارِنُ : الذى معه سَيْفٌ وَنَبِيلٌ .

والأصلُ الآخرُ : القَرْنُ للشاةِ وغيرها ، وهو نائى قَوًى ، وبه يسمَّى على معنى التشبيه الذَّوائبُ قُرُونًا . ومن ذلك قولُ أبى سفيان فى الرُّومِ : « ذاتُ القُرُونِ »<sup>(١)</sup> . كان الأصمى يقول : أراد قُرُونٌ شُعُورِمْ ، وكانوا يَطْلُونُ ذلك بِعُرْقُونِ به . قال مُرْقِشٌ :

لَاتَ هُنَا وَلِيَتِي طَرَفَ الرُّجِّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ<sup>(٢)</sup> .

ومن هذا الباب : القَرْنُ : عَقْلَةُ الشاةِ تخرج من قَرْنِهَا والقَرْنُ : جَبِيئِلٌ صغيرٌ منفرد . ويقولون : قد أَقْرَنَ رُحْمَهُ<sup>(٣)</sup> ، إذا رَقَمَهُ . وعما شَذَّ عن هذين البابين : القَرْنُ : الأئمة من الناس ، والجمع قُرُون . قال الله سبحانه : ﴿ قُرُونُهُ بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرٌ »<sup>(٤)</sup> . والقَرْنُ : الدَّفْعَةُ من العَرَقِ ، والجمع قُرُون . قال زهير :

نَمُوذُهَا الطَّرَادَ فَكَلَّ يَوْمَ يُسَنُّ عَلَى سَنَاهِ بِكَمَاهَا قُرُونُ<sup>(٥)</sup> .

ومن الثَّبات : القَرْنُوةُ ، والجلدُ القَرْنِيُّ : المدبوغُ بها .

(١) فى اللسان : « وقال أبو سفيان بن حرب لعماس بن عبد المطلب : حين رأى السلبين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم إياه حين صلى بهم : ما رأيت كاليوم مناهة يوم ولا فارس الأكابر ، ولا الروم ذات القرون » .

(٢) المنفضات ( ٢ : ٨ ) واللسان ( قرن ) ومعجم البلدان ( الزج ) .

(٣) فى الأصل : « ربحه » ، وسوايه فى الجبل .

(٤) فى الأصل : « بين ذلك سيلا » ، تحريف .

(٥) ديوان زهير ١٨٧ واللسان ( قرن ) . وروى : « نضمر بأسائل كل يوم » .

﴿ قره ﴾ القاف والراء والهاء كلمة إن سحّت . يقولون : القرّة في الجلد . كالقَلَح في الأسنان ، وهو الوَسَخ . يقال : رجلٌ أقرّه وامرأةٌ قرهاء .

﴿ قرى ﴾ القاف والراء والحرف المعقل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمع . واجتماع . من ذلك القرية ، سميت قريةً لاجتماع الناس فيها . ويقولون : قرّيت الماء في القرّة : جمعته ، وذلك الماء المجموع قرىً . وجمع القرية قرى ، جاءت على كسوة وكسّى . والقرّة : الجفنة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما جمع فيها من طعام .

ومن الباب القرو ، وهو كالمعصرة<sup>(١)</sup> . قال :

أرى بها الببغاء إذ أعرضت وأنت بين القروي والناصر<sup>(٢)</sup>

والقرو : حوضٌ معروف ممدودٌ عند الحوض العظيم ، تردّه الإبل . ومن الباب القرو ، وهو كلُّ شيء على طريقة واحدة . يقول : رأيت القوم على قروي واحد . وقولهم إن القرو : القصد ؛ تقول : قروت وقريت ، إذا سلسكت . وقال النابغة :

\* يَقْرُوا اللَّهَ كَادِكَ مِنْ ذَنْبَانِ<sup>(٣)</sup> وَالْأَكْمَا \*

وهذا عندنا من الأول ، كأنه يتبعها قرية قرية . ومن الباب القري : الظاهر ، وسمى قري لما اجتمع فيه من العظام . وناقّة قزواء : شديدة الظاهر . قال :

(١) ويقال أيضاً لميل المعصرة ومثعبها ، كما في اللسان والقاموس .

(٢) البيت للأخفش في ديوانه ٢٤٥ واللسان ( قرا ) .

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل وفي الديوان ٦٩ : « من لبنان والأكما » . وصدره :

\* حق شدا مثل نعل السيف منصلنا \*

• مضبورة قراءه مرّجابه فُنُقُ<sup>(١)</sup> •

\* ولا يقال للبعر أقرى .

٦١٧

\*\*\*

وإذا همّز هذا الباب كان هو والأولُ سواء. يقولون: ما قرأت هذه النافذة  
سَلَى، كأنه يُراد أنها ما سحلت قط. قال :

ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدْمَاءُ يَكْرِهُ هِجَانِ الْقَوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَبِينَا<sup>(٢)</sup>

قالوا : ومنه القرآن، كأنه سَمِيَ بذلك بجمعه ما فيه من الأحكام والقيصص وغير ذلك. فأما أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضا. وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها، كأنها قد جَمَعَتْ دَمَهَا في جوفها فلم تُرْخِجْهُ. وناسٌ يقولون : إنما إقراؤها : خروجها من طهرٍ إلى حيض، أو حيضٍ إلى طهر. قالوا : والقُرء : وقتٌ، يكون للعاهر مرة وللحيض مرة . ويقولون : هَبَّتْ الرِّيحُ لِقَارِئِهَا : لوقتِها . وينشدون :

شَذِثَتْ التَّقَرَّ عَقَرَ بَيْ شُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ<sup>(٣)</sup>

وجملة هذه الكلمة أنها مشكلة . وزعم ناسٌ من الفقهاء أنها لا تكون إلا

في الطهر فقالوا :<sup>(٤)</sup> ... ..

(١) لرؤية بن السجّاج في ديوانه ١٠٤ والسان ( غلا ، قراء ، مرجب ، غنق ) . وقيل :

• تنفعطه كل مفلاة الرهق •

(٢) البيت لمبرو بن كلثوم في محطته المشهورة .

(٣) لسانك بن الحارث الهذلي في ديوان المذليين ( ٣ : ٨٣ ) والسان ( قرأ ) . وشليل :

بهية الصفير : جد جرير بن عبد الله البجلي . الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان .

(٤) بعده يفاض في الأصل بمقدار أربعة أسطر .

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد . ويقولون : الناس قوارى الله تعالى في الأرض ، هم الشهود . ويمكن أن يُحتمل هذا على ذلك القياس ، أى إنهم يَقْرُون الأشياء حتى يجمعوها علمًا ثم يشهدون بها .  
ومن الباب القِرة<sup>(١)</sup> : للال ، من الإبل والنم : والقِرة : العيال . وأنشد  
في القِرة التي هي للال :

ما إن رأينا ماسكًا أغارا أكثر منه قِرةً وقارا<sup>(٢)</sup>  
ومما شذَّ عن هذا الباب القارية : طرف السنان . وحذَّ كل شيء : قاريته .

**(قرب)** القاف والزاء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البعد .  
يقال قَرَبٌ يَقْرُبُ قُرْبًا . وفلان ذو قرابي ، وهو من يَقْرُبُ منك رَحِمًا . وفلان قَرِيبى ، وذو قرابى . والقُرْبَةُ والقُرْبَى : القرابة . والقراب : مقاربة الأمر . وتقول : ما قَرِبتُ هذا الأمر ولا اقْرُبُهُ ، إذا لم تُشَامَهُ<sup>(٣)</sup> ولم تلتبس به . ومن الباب القَرَب ، وهي ليلة ورود الإبل للاء ؛ وذلك أن القوم يُسمون<sup>(٤)</sup> الإبل وهم في ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة ( وقر ) ، وهي كالمدة من وعد . ومنه الوقر لفتح .  
(٢) الرجز للأغلب السجل ، كما في اللسان ( وقر ، قور ) . وأنشده في المحض ( ٧ :  
١٣٣ / ٨ : ١٣ )  
(٣) شامته مشامة : قاربه وعرفته ما عنده بالاختبار والكشف .  
(٤) يسمونها : يرمونها . وفي الأصل : يسمون .



يسرون نحو الماء ، فإذا بقيَ بينهم وبين الماء عَشِيَّةٌ عَجَلُوا نحوه ، فذلك اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ . والقَارِبُ : الطَّالِبُ الماءَ لَيْلًا . قال الخليل : ولا يقال ذلك لطالبه نهارًا . وقد صرَّفوا القملَ من القَرَبِ فقالوا : قَرَبْتُ الماءَ أَقْرَبُهُ قَرَبًا . وذلك على مثال طَلَبْتُ أَطْلُبُ طَلْبًا ، وَحَلَبْتُ أَحْلُبُ حَلْبًا . ويقولون : إِنَّ القَارِبَ : سفينةٌ صغيرةٌ تكون مع أصحاب السفن البحرية ، تستَخَفُّ لحوائجهم ؛ وكأنَّها سمَّيت بذلك لقُرْبِها منهم . والقُرْبَانُ : ما قُرِبَ إلى الله تعالى من نَسِيكِهِ أو غيرها .

ومن الباب : قُرْبَانُ الْمَلِكِ وقُرْبَائِيْنِهِ : وزرَّاءُه وجُلَسَاؤُه . وقرسٌ مُقَرَّبَةٌ ، وهى التى تُرْتَادُ<sup>(١)</sup> وتقرَّب ولا تُتْرَكُ أَنْ تُرْوَدَ . قال ابنُ دريد : إِنَّمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لَعَلَّ يقرعها خلٌّ لَيْسَ .

ويقال : قَرَبَ الْفَرَسُ قُرْبِيًّا ، وهو دون الخضر ، وقيل تقربٌ لَّأنَّه إِذَا اخْضَرَ كان أبعدَ لِمَدَاهِ . وله فيما يُقالُ تقريبان : أدنى وأعلى . ويقال : أَقْرَبَتِ الشَّاةُ ، دَنَا نَتَاجُهَا . قال ابنُ السَّكَيْتِ : ثوبٌ مُقَارِبٌ ، إِذَا لم يكن جَيِّدًا . وهذا على معنى أَنَّهُ مُقَارِبٌ فى قَمَدِهِ غيرُ مُعَيَّدٍ لِأَخَالٍ . وحكى غيره : ثوبٌ مُقَارِبٌ : غيرُ جيد ، وثوبٌ مُقَارِبٌ : رخيص . والقياس فى كُلِّه واحد . وَأَمَّا الْخَاصِرَةُ فَهى الْقُرْبُ ، سَمَّيتْ لِقُرْبِهَا مِنَ الْجَنْبِ . وقال قومٌ : سَمَّيتْ تَشْبِيْهًا لَهَا بِالْقَرْبَةِ . قالوا : وهذا قياسٌ آخر ، ٦١٨ لِمَا هو من أَنَّ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَحْوِيْهِ . قالوا : ومنه القِرَاب : قرابُ السَّيْفِ ، والجمع قُرَبٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) وكذا وردت العبارة فى الجمل ، وصوابه « التى تدنى » ، كناية الجمرة ( ١ : ٢٧٢ ) والسان والقاموس .

(٢) هو مرة بن محكان السدسى . الحماسة ( ٢ : ٢٥٢ ) والحيوان ( ٢ : ٣٥٧ ) والأغاني ( ٢٠ : ١٠ ) ومجمع الرزبانى ٣٨٣ .

يَارَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَافِرَةٍ ضَمِي إِلَيْكَ رِحَالُ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا  
وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> فِي الْقُرْبِ ، وَهِيَ الْخَاصِرَةُ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا قُرْبَ الزَّادُ مَوْلَاً بِكُلِّ كَيْتٍ بَجَلْدَةٍ لَمْ تُؤَسِّفِ<sup>(٢)</sup>  
مُدَاخَلَةَ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضَمِيلَةٍ كُئِمَتْ كَأَنَّهَا مَزَادَةٌ مُخْلِفِ  
( قَرَّتْ ) الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالنَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قُبْحٍ فِي سَخْنَةٍ<sup>(٣)</sup> .  
يَقُولُونَ : قَرَّتْ وَجْهَ الرَّجُلِ : تَغَيَّرَ مِنْ حُزْنٍ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَرَّتِ الدَّمُ ،  
إِذَا بَدَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وَهُوَ دَمٌ قَارَتْ . وَقَرَّتِ الْجِلْدُ ، إِذَا ضَرِبَ قَاسُودٌ .  
( قَرَحَ ) الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ ثَلَاثَةُ أَصُولٍ صَحِيحَةٍ : أَحَدُهَا يَدُلُّ  
عَلَى أَلْمِ بِجَرَّاحٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مِنْ شَوْبٍ ، وَالْآخِرُ عَلَى  
اسْتِفْطَاءِ شَيْءٍ .

فَالْأَوَّلُ الْقَرَحُ : قَرَحُ الْجِلْدِ يُجْرَحُ<sup>(٤)</sup> . وَالْقَرَحُ : مَا يُجْرَحُ بِهِ مِنْ قُرُوحٍ  
تَقُولُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( إِنْ يَفْسَسْكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ ) . يُقَالُ  
قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ ، وَالْقَرِيحُ : الْجَرِيحُ . وَالْقَرِيحُ<sup>(٥)</sup> : الَّذِي خَرَجَتْ بِهِ الْقُرُوحُ .  
وَالْأَصْلُ الثَّانِي : الْمَاءُ الْقَرَّاحُ : الَّذِي لَا يَشْوِبُهُ غَيْرُهُ . قَالَ :

يَقْنَا عَذُوبًا وَبَاتَ الْبَقُ يُلْسِبُنَا نَشْوِي الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَاحِيًا بِالْوَادِي<sup>(٦)</sup>

(١) حُوَّ الْأَسْوَدُ بْنُ يَسَرَ ، كَافٍ فِي الْبَلَاءِ وَالنَّجَاحِ ( وَسَف ) .

(٢) أَنْفَعَهُ فِي الْبَلَاءِ ( جِلْدٌ ) يَدُونُ نَبِيَّةً .

(٣) السَّخْنَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَوْنُ . وَفِي الْأَسْلِ : « سَبِيحَةٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي الْجَمَلِ : « جَرَّاحٌ » .

(٥) وَالْقَرِيحُ أَيْضًا .

(٦) أَنْفَعَهُ فِي الْبَلَاءِ ( لَسِبَ ، هُوَا ) . وَانْظُرْ مِثْلَ هَذَا الْبَيْتِ فِي ( عَذَب ) .

والأرض القَرَّاح : الطيبة التربة التي لا يَحْطُ تراثها شيء . ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقوم قُرْحَانُونَ ، إذا لم يُصِيبهم جُذْرٌ ولا مرض . وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح . والقُرَّواحُ مثل القَرَّاح . ويقال : القُرَّواح : الواسعة . وهو قريبٌ من الأول ، لأنه تشويها حُرُوفه .

والأصل الثالث القريمجة ، وهو أول ما يُسْتَبْط من البئر ، ولذلك يقال : فلانٌ جَيِّد القَرِمجة ؛ يراد به استنباط العلم . ومنه اقترحت الجمل : ركبته قبل أن يُزَكَّ (١) . واقترحتُ الشيء : استنبطته عن غير سماع .

وعما شذَّ عن هذه الأصول الثلاثة : القارح من الدواب : ما انتهى منه . قال القراء : قَرَحَ بَقْرُوح قُرُوحًا ، من خيل قُرَح (٢) . وكلُّ الأسفانِ بالالف ، مثل أُنْثَى وأَرْبَع ، إلا قَرَح .

ومن الشاذَّ القُرحة : مادون الفرة من البياض بوجه القرس . قال : وروضة قرحاء : في وسطها نورٌ أبيض . قال ذو الرمة :

حَوَاءَ قَرْحَاءٍ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبِرَاعِيمُ (٣)

ويقولون : قَرَحَ فلانٌ فلانًا بالحق ، إذا استقبله به . وهذا ممكنٌ أن يكون من باب الإبدال ، والأصل قَرعه . ويمكن أن يكون كأنه جرحه بذلك .

(قرد) القاف والراء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على تجمُّع في شيء مع تقطُّع . من ذلك السحابُ القَرْد : المتقطع في أقطار السماء يركبُ بعضُه بعضًا .

(١) يركب ، من قولهم أركب أي حان له أن يركب . وضبط في الجبل بفتح الكاف خطأ .

(٢) ويقال لرح أيضًا بضم القاف وتشديد الراء للتوحيه .

(٣) ديوان ذي الرمة ٥٣ والسان ( قرح ، شرط ، ذهب ) . ولقد سبق في ( ذهب ) .

والصوف القَرَد : المتداخلُ بعضُه في بعض . و [ الأرض ] القَرَدَدُ إذا ارتفعت إلى جنب وحدة<sup>(١)</sup> . وقَرَدُوْدَةُ الظَّهْرُ : ما ارتفع من ثِيْبِهِ . وكلُّ هذا قياسُه واحد . ويمكن أن يكون القَرَادُ من هذا ، لتجتمع خَلْقُهُ .  
ومما يشتقونه من لفظ القَرَاد : أَقَرَدَ الرَّجُلُ : لصيق الأرض من فزع أو ذُل<sup>(٢)</sup> .  
وقَرَدَ : سَكَتَ<sup>(٣)</sup> . ومنه قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً ، إذا خدمته لقُوِّقته في مكروه .

### ﴿ باب القاف والزاء وما يثلهما ﴾

﴿ قرع ﴾ القاف والزاء والمين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيء وتفرُّق . من ذلك القَرَعُ : قِطْعُ السَّعَابِ للقفرة ، الواحدة قَرَعَةٌ . قال :  
تَرَى عُصَبَ القِطْعَا تَهْتَلَا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِجَالَهُ قَرَعَ الْجِلْهَامَ<sup>(٤)</sup>  
ومن الباب القَرَعُ للنهي عنه ، وهو أن يُحَلَّقَ رأسُ الصبي ويترك في مواضع منه شعرٌ متفرق . ورجلٌ مَرْقَعٌ : لا يُرَى على رأسه إلاَّ شعيرات . وفرسٌ مَرْقَعٌ : رَقَّتْ ناصيته .

ومن الباب في الخِلْفَةِ : قَرَعَ القَرَسُ : تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ . وَالظُّلَى\* قَرَعٌ ، إذا أَسْرَعَ . والقَرَعُ : صِفَارُ الإِبِلِ<sup>(٥)</sup> .

(١) في الجمل : « وأرض فرمد إذا ارتفعت إلى جنب وحدة » .

(٢) في الأصل : « وذل » ، سواه في الجمل .

(٣) في الجمل : « سكت من مي » .

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ٥٩٧ واللسان ( قرع ) . وفي الأصل « سلا عليه » ، تحريف .

(٥) ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام : ( قز ، قزم ، قزل ؛ قزح ) فأعدته إلى نصابه الطبيعي . ومن جِبَابِ أنه في الجمل جرى كذلك على نظامه في القاموس ، وهو سهو من ابن فارس .

﴿قزل﴾ القاف والزاء واللام كلمة واحدة<sup>(١)</sup>، وهي القَزَل<sup>(٢)</sup>، وهو أسوأ العَرَج . يقال منه قَزِلَ يَقْزَل .

﴿قزم﴾ القاف والزاء والميم كلمة تدلُّ على دناءة ولؤم . قال قَزَمَ : الدَّناةة واللؤم . والرجل قَزَمَ ، يقال ذلك للأشئ والدَّكر ، والواحد والجمع .

﴿قرب﴾ القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد<sup>(٣)</sup> : القَرَب العَصَلَة والشَّدَّة . قَرِبَ الشيء : صَلَبَ .

﴿قزح﴾ القاف والزاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشبُّه في الشيء . من ذلك القَزَح : القَابِلُ من توابل القِدر . يقال : قَزَحَ قِدرُكَ . قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : ومنه قولم : مليح قَزِيحٌ . ويقال : إنَّ القَزَح : الطَّرائِقُ ، في التي يقال لها : قَوْسُ قَزَح ، الواحدة قَزْحَة . ويقال : قَزَحَ النبتُ ، إذا انشَقَبَ شَتَبًا ، وشجرةٌ مقزَّحةٌ . وقَزَحَ الكلبُ ببوله . وقال ابن دريد<sup>(٥)</sup> : يقال : إنَّ القَزَح : بَوْلُ الكلب . والله أعلم .

### ﴿باب القاف والسين وما يشبههما﴾

﴿قسط﴾ القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادين والبهاءُ واحد . قال قِسط : القَدل . ويقال منه أَقْسطُ يَقْسط . قال الله تعالى : ﴿إِنَّ

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) في الأصل : « البث » ، صوابه في الجبل والسان .

(٣) الجهرة (٧ : ١٤٨) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٤٩) .

الله يُبْسِطُ لِلْفُطَيْلَيْنِ ﴿١﴾ . والقَسَطُ بفتح القاف : التجلوس . والقُسُوطُ : المُدُول عن الحق . يقال قَسَطَ ، إذا جاز ، يَفْسِطُ قَسَاطًا . والقَسَطُ : اعوجاجُ الرُّجُلَيْنِ ، وهو خلاف الفَتَحِج .

ومن الباب الأول القَسَطُ : النَّصِيبُ ، وَتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا . والقِسْطُاسُ : لِلزَّيْزَانِ . قال الله سبحانه : ﴿ وَزَيَّنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .  
ومما ليس من هذا القَسَطُ : شَيْءٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ ، عَرَفْتُ .

( قسم ) القاف والسين واللام أصلان صحيحان ، بدل أحدهما على جلال وحسن ، والآخَرُ على تجرئة شيء .

فالأول القَسَامُ ، وهو الحُسْنُ والجمال . وفلان مُقَسِّمُ الوجه ، أى ذو جمال .  
والقَسِيسَةُ : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان . قال :  
كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْهَ لَنَاهُ<sup>(١)</sup>  
والقَسَامُ ، فى شعر النابغة<sup>(٢)</sup> : [ شِدَّةُ الْحَرْمِ<sup>(٣)</sup> ] .

والأصل الآخر القَسَمُ : مصدر قَسَمْتُ الشَّيْءَ قَسَمًا . والنَّصِيبُ قِسْمٌ بِكسر القاف . فأما اليمين فالتَّسَمُّ . قال أهل اللغة : أصل ذلك من القَسَامَةِ ، وهى الأيمان تُقَسِّمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ إِذَا ادَّعَوْا دَمَ مَقْتُولِهِمْ عَلَى نَائِسِ اتَّهَمُوهُ بِهِ<sup>(٤)</sup> . وأَمْسَى فَلَانٌ مُتَقَسِّمًا ، أى كَانَ خَوَاطِرَ الْهَمِّ تَقَسَّمَتْهُ .

(١) البيت لحز بن المكبر الضبي ، كما فى اللسان ( قسم ) وحاشا أبى تمام ( ٢ : ١٩٣ ) .

(٢) هو قوله ، وألفده فى اللسان ( قسم ) :

تلف بريرة وتروذ فيه إلى دبر النهار من القسام  
(٣) التكلفة من الجمل .

(٤) فى اللسان من ابن الأثير : « وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول غشون فقرأ على استعظامهم دم صاحبهم إذا جدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف ناله ، فإن لم يكونوا غشين أقسم الموجودون غشين يميناً ، لا يكون فيهم سب ولا امرأة ولا مجنون ولا عيب » .

وما شذَّ عن هذا الباب : القَسَامَى ، وهو الذى يَطْوَى الثَّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ،  
نَمْ تَطْوَى عَلَى طَيِّهِ . قَالَ :

• طَى الْقَسَامَى بُرُودَ الْقَصَابِ<sup>(١)</sup> •

يَقَالُ إِنَّ الْعَصَابَ : الْقَزَالَ .

﴿ قَسَن ﴾ القاف والسين والنون . كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ . يَقَالُ : اقْسَأْ  
الْأَيْلُ : اشْتَدَّ غَلَامُهُ . وَالْمَقْسَنُ : الصُّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَيَكُونُ كَبِيرَ السِّنِّ . قَالَ :  
إِنْ تَكُ لَدُنَّا لِهِنَا فِلَقٌ مَا شِئْتَ مِنْ أَشْطَطَ مَقْسِنٍ<sup>(٢)</sup>

﴿ قَسَى ﴾ القاف والسين والحرف للعل يدلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ . مِنْ ذَلِكَ  
الْحَجَرُ الْقَاسِي . وَالْقَسْوَةُ : غِلَظُ الْقَلْبِ ، وَهِيَ مِنْ قَسْوَةِ الْحَجَرِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .  
[ وَ ] الْقَاسِيَةُ : الْإِمَّةُ الْبَارِدَةُ . وَمِنْ الْبَابِ الْقَاسَاةُ : مُعَاجِلَةُ الْأَمْرِ الشَّدِيدِ . وَهَذَا  
مِنْ الْقَسْوَةِ ، لِأَنَّهُ يُظْهِرُ أَنَّهُ أَقْسَى مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي يُعَاجِلُهُ ، وَهُوَ عَلَى طَرِيقَةِ الْمُفَاعَلَةِ .  
﴿ قَسَب ﴾ القاف والسين والباء يدلُّ عَلَى مِثْلِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الَّذِي قَبْلَهُ .

يَقُولُونَ : [ الْقَسَبُ ] : الثَّمَرُ الْيَابِسُ . قَالَ :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبَةٍ نَوَى الْقَسَبَ عَرَامًا مَرَجًا مُنْصَلًا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لرؤبة ، كما سبق في حواشى (عصب) .

(٢) أنفذه في اللسان (قسن) .

(٣) صواب إنشاده ، كما في الديوان ٢٠ واللسان (زجج) : « أَمَّ رَدِيئًا » ، لأن قبله :  
وَأَنَّى أَمَرُوْا أَعْدَدْتَ لِهَرْبٍ مِمَّنَّا وَأَيَّتَ لَهَا نَابًا مِنَ الْعَمْرِ أَصْلًا  
وَأَمَّا البيت الذى يشبهه بهذا فى الإنشاد ، فهو بيت حاتم فى ديوانه ص ١٢١ :  
وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبَةٍ نَوَى الْقَسَبَ قَدَامِي ذِرَاعًا عَلَى الْعَمْرِ

٦٢٠ والقَسَب : العُثْب من كلِّ شيء . والقَسِيب : الطَّوِيل الشَّدِيد . ومن \* الباب القَسِيب ، وهو صوتُ الماءِ في جَرَّيَانِه ، ولا يكون صوتٌ إلَّا كان بقوة . قال عَمِيد :

• للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيبٌ <sup>(١)</sup> •

﴿ قسر ﴾ القاف والسين والراء يدلُّ على قَهْرٍ وَغَلَبَةٍ بشدة . من ذلك التَّسْر : الغَلَبَة والقَهْر . يقال : قَسَرْتُهُ قَسْرًا ، واقتسَرْتُهُ اقتِسَارًا . وبغيرُ قَسْرٍ : ضَلَب . والقَسْرُورَة : الأسد ، لقُوَّتُه وَغَلَبَتُه .

### ﴿ باب القاف والشين وما يثلبها ﴾

﴿ قشع ﴾ القاف والشين والعين أصل صحيحٌ واحد ، أو مأ إلى قياسه أبو بكر فقال : « كلُّ شيء خَفَّ هَدَّ قَشِمَ وقَشَعَ يَقْشَعُ قَشْمًا ، مثل اللحم يَجِفُّ <sup>(٢)</sup> » . وهذا الذي قاله صحيح . ومنه انقَشَعَ القِيم وأقْشَعَ وَتَقَشَّعَ <sup>(٣)</sup> ، والقَشْعَة : القِطْعَة من السَّحَاب تَبْقَى بعد انكشاف القِيم . وذكر بعضهم أنَّ الكُنْأَسَة قَشَعٌ <sup>(٤)</sup> .

(١) صدره كما في الفيديان ٦ وشرح الفوائد المشي ٣٠٥ والسان ( نسب ) :

• أو جدول في ظلال نخل •

(٢) إشارة إلى لفتي الكسر والفتح . والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان ، قال : « والفتح أن تيس أطراف الذرة قبل إناها ، يقال قشمت الذرة قشمت قشما » . والذي في الجبل من الجهره : « فقد قشم بقشم قشما » ، بكسر ميم اللابني . على أن الذي في الجهره ( ٣ : ٦١ ) : « فقد قشع ، مثل اللحم إذا جف » فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر .

(٣) في الأصل : « وقف » ، صوابه في الجبل واللسان .

(٤) بتثنية القاف ، كما في القاموس . وفي اللسان : « والقشع والقشع : كناسة الحمام والحمام » . والفتح أعلى .



قال اليكسائي : قَشِمَت الرِّيحُ السَّحَابَ وَاشْتَعَ هُو . وَأَقْشَعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا أَقْلَعُوا . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَشْعَ : مَا يُرْمَى بِهِ عَنِ الصَّدْرِ مِنْ نَخَاعَةٍ <sup>(١)</sup> . وَالْقَشْعُ : مَا قُشِعَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَكَلاَّ قَشِيعٌ : مَفْرُقٌ . وَشَاءَ قَشِيعَةً : غَشَّةً ، كَأَنَّ السَّمْنَ قَدْ انْقَشَعَ عَنْهَا . وَرَجُلٌ قَشِيعٌ : لَا يَثْبِتُ عَلَى أَمْرٍ . فَأَمَّا الْقَشْعُ فَيُقَالُ : يَبْتَ مِنْ أَدَمَ ، وَاجْلِعْ قُشُوعًا . قَالَ :

\* إِذَا الْقَشْعُ مِنْ رِيحِ الشِّتَاءِ تَقَعَّمَا <sup>(٢)</sup> \*

وهو القياس ، لأنهم إذا ساروا قَشَعُوهُ . وَيُقَالُ : الْقَشْعُ : التَّلْعُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَّاسُ .

(قشِف) القاف والشين والفاء كلمة واحدة ، وهي قولهم : قَشِفَ يَقْشِفُ ، إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ فَنَتَبَّرَ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَصَبَّحُ لِلتَّجَبُّلِ قَشِيفٌ ، وَهُوَ يَقْشِفُ .

(قشب) القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى جِدْوٍ فِي الشَّيْءِ .  
فَالْأَوَّلُ : الْقَشْبُ ، وَهُوَ خَلَطُ الشَّيْءِ بِالطَّعَامِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَكْرُوهًا .

(١) النخاعة ، بالفهم : ما نقله الإنسان ، كالنخاعة . وكذا وردت البارة في الجبل . وفي اللسان والقاموس : « نخاعة » .

(٢) يخيم بن نويرة ، يرثي أخاه ماسكا . وصدره كما في المفضليات ( ٦٥ : ٢ ) واللسان ( قسم ، برم ) والأمال ( ١٩ : ١ ) وسقط اللآلي ٨٧ والمقد ( ٣ : ٣٦٣ ) :

\* وَلَا يَرْمَا تَهْدِي النَّسَاءَ لِمَرْسِهِ \*

من ذلك القَشْبُ<sup>(١)</sup> ، هو السَّمُّ القاتل . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :  
 فَمَمَّا قَلِيلٍ سَقَاها مَمَّا      بِذِيْفَانٍ مُذْعِفٍ قَشْبٍ مُمَالٍ<sup>(٣)</sup>  
 ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلانًا بسوءه : ذكره به أو نسبته إليه . وقَشَبَه بقبیحه :  
 لَطَخَه به . ورجل مُقَشَّبُ الحَسَبِ ، إذا مُزِجَ حَسَبُهُ . قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : القَشْبَةُ :  
 الخسيس من الناس ، لغة يمانية .  
 والأصل الآخر : القَشِيبُ : الجديد من الثياب وغيرها . والقَشِيبُ : السِّيفُ  
 الحديث العهد بالجلاء .

﴿ قشر ﴾ الثاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تلحية  
 الشيء . ويكون الشيء كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتُ الشيءَ أَقْشَرَهُ .  
 والقَشْرَةُ : الجلدة للقشورة . [ والقشْر<sup>(٥)</sup> ] : لباس الإنسان . قال الشاعر :  
 [ مُنِعْتُ حَنِيفَةً وَاللهَازِمُ مِنْكُمْ      قَشَرَ العِراقِ وما يَلِدُ الحَنْجَرُ<sup>(٦)</sup> ]  
 وفي [ حديث<sup>(٧)</sup> ] قُتَيْلَةُ : « كُنتَ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوًا وَذَا قَشَرَ طَمَحَ

(١) يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

(٢) هو أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ . ديوان الهذليين ( ٢ : ١٨٦ ) .

(٣) المزعف والمذعف : القاتل . ورواية الفيوان : « يزعف ذيفان » .

(٤) المجهرة ( ١ : ٢٩٣ ) .

(٥) التكلية من الجمل واللسان .

(٦) التكلية من اللسان ( قشر ) .

(٧) التكلية من اللسان . وفي الجمل<sup>(٧)</sup> : « وفي الحديث » . وانظر حديث قبلة في مجمع الزوائد  
 قهيمشي ( ٩١٦ ) طبع القدسي ١٣٥٦ ، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة ( قبلة  
 بليت غرمة ) .

بصرى إليه . - وللطيرة القاشرة : التي تقشر وجه الأرض . وسنة قاشورة :  
تجديبة تقشر أموال القوم . قال :

فابعث عليهم سنة قاشورة تختلق المال احتلاق الثورة<sup>(١)</sup>

ثم سمي كل شيء يقتل ذلك قاشوراً ، فيقولون للشؤم : قاشور . ويقولون  
في المثل : « أشأم من قاشير<sup>(٢)</sup> » ، وهو غل له حديث . ولهذا سمي النسيك<sup>(٣)</sup> من  
الخيل الذي يمي في الخلبة آخرها قاشوراً . وقولهم إن الأقر : الشديد الحمرة ،  
وإنما ذلك للشديد محمرة الوجه ، الذي يرى وجهه كأنه يتقشر . وقشور :  
[ أبو قبيلة<sup>(٤)</sup> ] من العرب .

﴿ قشم ﴾ القاف والشين والميم أصيل إن صح فهو من الأكل وما ضاهاه  
من المأكول . قالوا : القشم : الأكل . والقشام : ما يؤكل . وقال ابن دريد :  
« قشام المائدة : ما يفيض منها من باقي خبز وغيره<sup>(٥)</sup> » . ويقال : ما أصابت  
الإبل مقشما ، أى لم تصيب ما ترعاه .  
وعما شذ من هذا الباب إن صح قولهم : قشمت الخوص ، إذا شققته ،  
لتسفه . وكل ما شق منه فهو قشام .

- 
- (١) الرجز للكتاب الحرمازي ، كما في البيان والبيان ( ٣ : ٢٧٦ ) ، وهو بدون نسبة إلى البيان  
( تلب ، قشر ، حلق ) .  
(٢) في الأصل : « قاشور » ، صوابه في الجبل والبيان وأمثال اليداني ( ١١ : ٣٤٦ ) .  
(٣) في الأصل : « ألب كل » .  
(٤) يغلها يثتم الكلام .  
(٥) بده في الجهرة ( ٣ : ٦٦ ) : « وأحسبها موقفة » .

### { باب القاف والصاد وما يثلثهما }

٦٢١ { قصص } القاف والصاد والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تطامنٍ في شيءٍ أو مطابقتها له . من ذلك القصعة ، وهي معروفة ، سميت بذلك للترجمة . والقاصعاء : أولُ جِجرة اليربوع ، وقيامها ما ذكرناه . وقد تقصَّع ، إذا دخل قاصعاءه . قال :

فَوَدَّ أَبُو لَيْلى طِفْلُ بنِ مالِكٍ بِمُنْعَرَجِ الشَّوْبَانِ لَوْ يَقْصَعُ (١)  
فَأَمَّا قَصْعُ النَّاقَةِ بِحِرْتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَاءُ يَقْصَعُ  
الْمَطْسُ : يَقْتَلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ . قال :

\* فَانْصَاعَتِ الْخُفْبُ لَمْ تُقْصَعْ صِرَارُهَا \* (٢)

وَقَصَعَتْ يَسْطُ كَفَى هَامَتَهُ : ضَرْبَتْهَا . وَقَصَعَهُ اللَّهُ بِهِ ، إِذَا بَقِيَ قِيًّا لَا يَشْبُه  
وَلَا يَزْدَادُ ، وَهُوَ مُقْصُوعٌ وَقَصِيعٌ .

{ قصص } القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كسرٍ لشيءٍ .  
وَلَا يُخْلِفُ هَذَا الْقِيَاسُ . يُقَالُ : قَصَعَتِ الرِّيحُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ . وَرِيحٌ قَاصِفٌ (٣) .  
وَالْقَصِيفُ : السَّرِيعُ الْانْكَسَارِ . وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَصَفُوا

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ١١ .

(٢) لدى الرمة كما سبق في حواشي ( صر ) . ومجازه :

\* وقد نطحن فلا يرى ولا هم \*

(٣) في الجبل : \* وهي ريح قاصف \* ..

عنه، إذا تركوه وهو مستعار. والأقصف: الذى انكسرت تزييته من القصف. ورعد قاصف، أى شديد. وقياس ذلك كأنه يكاد يقصف الأشياء بشدة. يقولون: بعت الله تعالى عليهم الریح العاصف، والرعد القاصف. ومنه القصف: صريف البعير بأسنانه. فأما القصف فى اللهو واللعب فقال ابن دريد<sup>(١)</sup>: لا أحبه حريفاً. وليس القصف الذى أنكره ببيد من القياس الذى ذكرناه، وهو من الأصوات والجلبة. وقياسه فى الرعد القاصف، وفى صريف البعير بأسنانه.

**(فصل)** التاف والصاد واللام أصل صحيح واحد يدل على قطع الشيء. فالقفل: القطع. يقال قفلته، إذا قطعه. والقصيل معروف، وسمى بذلك لسرعة انفصاله<sup>(٢)</sup>، لأنه رخص. وسيف مقفل: قطاع، وكذلك القفال. ولسان مقفل على التشبيه. والقفل: الرجل الضعيف، لأنه منقطع. فأما القفالة فما يؤزل من البر ليدس ثانية، فإن كان صحيحاً بقياسه قريب.

**(قسم)** التاف والصاد والميم أصل صحيح يدل على الكسر. يقال: قسقت الشيء قسماً. والقسم: الرجل يعلم ما لى. وقال الله تعالى: ﴿وَكَمْ قَسَمْنَا مِنْ قُرْبَى كَأَنَّتْ ظَالِمَةً﴾ أراد - والله أعلم - إهلاكه إياهم، فعبر عنه بالكسر. والقسيمة والقيصوم: نبتان.

(١) الجهرة (٣ : ٤١).

(٢) فى الأصل: « انفصاله » « صوابه فى اللسان ».

﴿ قصوى ﴾ القاف والصاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على بُعد وإبعاد. من ذلك القَصَا : البُعد . وهو بالمكان الأقصى والقاحية القصوى . وذهبتُ قَصَا فلان ، أى ناحيته . ويقال : أحاطونا القَصَا . أى وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحِيطُونَ بنا كالشيء يحوط الشيء بحفظه . قال : غَاطُونَا القَصَا ولقد رأونا قريبا حيثُ بُسِّمَ السرار<sup>(١)</sup> . وأقصيته : أبعدته . والقَصِيَّةُ من الإبل : المودوعة الكريمة لا يُجهد ولا تُركب ، أى تُبْقَى إكراما لها . فأما الناقةُ القَصْواءُ فالقطوعة الأذن . وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت . ويقولون : قصوتُ البعير فهو مقصوٌّ : قطعت أذنه . وناقةٌ قَصْواءُ ، ولا يقال بعيرٌ أقصى .

﴿ قصب ﴾ القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على قطع الشيء ، ويدل الآخر على امتداد في أشياء مجوفة . فالأول القَصْب : القطع ؛ يقال قَصَبْتُهُ قَصْبًا . وسمى القَصَابُ قَصَابًا لذلك . وسيف قَصَابٌ ، أى قاطع . ويقال : قَصَبْتُ الدابة ، إذا قطعت عليه شربة قبل أن يروى . ومن الباب : قَصَبْتُ الرَّجُل ، إذا عبته ، وذلك على معنى الاستمارة . والأصل الآخر : الأقصاب : الأمماء ، واحدها قُصْب . والقَصْبُ معروف ، الواحدة قَصْبَةٌ . والقَصْبَاءُ : جمع قَصْبَةٍ أيضًا . والقَصْبُ : أنابيب من جوهر . وفي الحديث : « بَشَّرَ خَدِيجَةُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصْبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

(١) ليعمر بن أبي خازم في الفضليات ( ١٤١ : ٢ ) والسان ( قسا ) .

والْقَصَبُ : عُروق الرِّثَّة . والقَصَبُ : مَخَارِجُ الماءِ مِنَ الْعْيُونِ ؛ وهذا على معنى ٦٢٢ التشبيه . والقَصَابُ : الزَّامِر . قال :

وشاهدنا الجُلُءَ واليَاسِمِ نَ وَاللُّسِمَاتُ بِقَصَابِهَا<sup>(١)</sup>

ومن الباب القَصَائِبُ : الذَّوَابُّ ، واحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . ويقال القَصَابَةُ<sup>(٢)</sup> : الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

(قَصِدَ) التَّافَ والصَّادُ والدَّالُ أصولٌ ثلاثة ، يدلُّ أحدها على إثنين شيء وأنتَ ، والآخَرُ على اِكتِنَازٍ في الشيء .

فالأصل : قَصَدْتَهُ قَصْدًا وَمَقْصَدًا . ومن الباب : أَقْصَدَهُ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَهُ فَقُتِلَ مَسْكَانُهُ ، وكأنه قيلَ ذلكَ لأنَّه لم يَجِدْ عنه<sup>(٣)</sup> . قال الأعشى :

فَأَقْصَدَهَا [سَهْمِي] وَقَدْ كَانَ قَبْلَهَا لَأَمْثَالِهَا مِنْ نِسْوَةٍ أَلْحَى قَانِصًا<sup>(٤)</sup>  
ومنه : أَقْصَدْتَهُ حَيَّةٌ ، إِذَا قَتَلَتْهُ .

والأصل الآخر : قَصَدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ . والقَصْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ .  
والجمع قِصْدٌ . [ومنه قِصْدُ الرَّمَاةِ . ورمعٌ قِصِدٌ ، وقد انْقَصَدَ . قال :

تَرَى قِصْدَ الرِّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا تَذْزَعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاهِبِ<sup>(٥)</sup>  
والأصل الثالث : الناقصة القصيد : للكثرة المثلثة لحا . قال الأعشى :

(١) البيت للأعشى في ديوانه ١٢١ والسان (قصب ، جمل) .

(٢) في الأصل : « فكانه قد قيل ذلك لأنه لم يجد عنه » .

(٣) ديوان الأعشى ١٠٩ .

(٤) ليس بن الخطيم في ديوانه ١٣ والسان شطب (قصد ، ذرع ، خرص ، شطب) . وقد

سبق في (ذرع ، شطب) .

قطعتُ وصاحبي سُرحَ كِنَازٍ كَرُّ كُنِ الرَّغَنِ ذِغْلِيَّةٌ قَصِيدٌ<sup>(١)</sup>  
ولذلك سُميت القصيدةُ من الشعر قصيدةً لقصيدة أبياتها ، ولا تكون أبياتها  
إلا قافيةً الأبنية .

﴿ قصر ﴾ الثاف والصاد والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على ألا  
يبلغُ الشيء مداه ونهايته ، والآخر على الحبس . والأصلان متقاربان .

فالأول القصر : خلافُ الطول . يقول : هو قصيرٌ بَيْنَ القَصَرِ . ويقال :  
قَصُرْتُ الثوبَ والحبلَ قَصْيراً . والقَصْرُ : قَصْرُ الصَّلَاةِ ، وهو الأَيْمُ لأجلِ الشَّغَرِ .  
قال الله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ . والقَصِيرُ :  
أَسْفَلُ الْأَضْلَاعِ ، وهي الواهنة . والقَصِيرِيُّ : أَفْعَى ، سُمِّيَتْ لِقَصَرِهَا . ويقالُ أَقْصَرَتْ  
الشَّاةُ ، إِذَا أَسْنَتْ حَقَى قَصَرَ أَطْرَافَ أَسْنَانِهَا . وَأَقْصَرَتْ لِلرَّأَةِ : وَلَدَتْ أَوْلَاداً  
قِصَاراً . ويقال : قَصُرْتُ فِي الْأَمْرِ قَصِيراً ، إِذَا تَوَانَيْتَ . وَقَصُرَتْ عَنْهُ قُصُوراً :  
حَبَزَتْ . وَأَقْصَرَتْ عَنْهُ إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ . قال :

لولا علائقُ من نُعمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لأَقْصَرَ الْقَلْبُ مِنِّي أَيْ إِقْصَارِ<sup>(٢)</sup>

وكل هذا قياسه واحد ، وهو ألا يبلغَ مدى الشيء ونهايته .  
والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القَصْرُ : الحبس ، يقال : قَصَرْتُهُ ،

(١) حيوان الأفعى ٢١٦ . وهو في اللسان ( قصد ) بدون لية .

(٢) لقائبة القياني ، من قصيدته التي مطلعها :

عوجوا فحيوا لئتم جنة الدار ماذا تصيون من نوى وأحجار

وقد مدحا أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، في جبهة أعمار العرب ، من اللغات .



إذا حبسته ، وهو مقصور ، أى محبوب . قال الله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْبِلَادِ ﴾ . وامرأة قاصرة الطرف : لاتعده إلى غير بملها ، كأنها تحبس طرفها حبسا . قال الله سبحانه : ﴿ فَبَيْنَ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ . ومن الباب : قُصَارَكَ أَنْ تَقْلَ كَذَا وَقَصْرَكَ ، كأنه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه . وللقاصر : جمع مقصورة ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة . وهذا جائز أن يكون من القياس الأول . ويقولون : فرس قصير : مقربة مدناة لا تترك تروء ، لنفاسها عند أهلها . قال :

تراها عند قبيلنا قصيرا ونبذلها إذا باقت يوق<sup>(١)</sup>

وجارية قصيرة وقصورة من هذا . والتقصار : قلادة شبيهة بالخنقة ، وكأنها حبست في العنق . قال :

ولها ظبي يورثها جامل في الجيد تقصارا<sup>(٢)</sup>

ومن الباب : قصر الظلام ، وهو اختلاطه . وقد أقبلت مقاصر الظلام ، وذلك عند الشئ . وقد يمكن أن يحتمل هذا على القياس فيقال : إن الظلام يحبس عن التصرف . ويقال : أقصرنا ، إذا دخلنا في ذلك الوقت . ويقال لذلك الوقت القصرة<sup>(٣)</sup> ، والجمع مقاصر . قال :

(١) البيت لزغبة الباهل أو مالك بن زغبة الباهل ، وأجزاء بن رباح الباهل . (قصر ، يوق) .  
(٢) في الأصل : « يورثها » ، تحريف ، صوابه في اللسان ( قصر ، أرت ) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد الباهلي .  
(٣) هو كرحلة ومقعد ومنزل ، كما في التاموس .

فِيمَتُّهَا تَقْصُ الْقَامِرَ بِمَدَا كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمَقْنُورِ<sup>(١)</sup>  
 ٦٤٣ وما شذَّ عن هذا الباب الْقَصْر : جمع قَصْرَة ، وهي \*أصلُ العُنُقِ ، وأصل  
 الشجرة ، وَمُسْتَغْلَطُهَا . وقرئت : ﴿لَهَا تَرْيِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ<sup>(٢)</sup>﴾ . والقَصْر : دالة  
 يأخذ في القَصْر . والله أعلم .

### ﴿ باب التاف والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ قَضَعَ ﴾ التاف والضاد والميم أصلٌ صحيح ، وقياسه القهر والغلبة .  
 قالوا : الْقَضْعُ : الْقَهْر . قال الخليل : وبذلك سُمِّيَتْ قَضَاعَةُ . وذكر ناسٌ أَنَّ قَضَاعَةَ  
 سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أَيْ انْقَطَعَ . فإن كان هذا صحيحاً فهو من باب  
 الإبدال ، تكون الضاد مبدلةً من طاء . وقال ابن دريد : « تَقَضَّعَ الْقَوْمُ :  
 تَفَرَّقُوا<sup>(٣)</sup> » . وهذا من الإبدال أيضاً .

﴿ قَضَفَ ﴾ التاف والضاد والفاء أصيل يدلُّ على دِقَّةٍ ولطافة . فالتَقَضَّفُ :  
 الدَّقَّةُ ؛ يقال عُوذَ قَضَفٍ وَقَضِيفٌ . وجمع قَضِيفٍ قَضَافٌ . ومنه التَقَضُّفَةُ ، والجمع  
 قَضَفَانٌ : قطعةٌ من رملٍ تَنْقَضِفُ<sup>(٤)</sup> من معطمة ، أَيْ تَنْكَسِرُ .

(١) لاين آخر ، كما سبق في ( بث ) . ونسب في اللسان ( قصر ، وقس ) إلى ابن مقبل .  
 (٢) هي قراءة ابن عباس وابن جبير وجماعة والحسن وابن مقسم . تفسير أبي حيان ( ٨ :  
 ٤٠٧ ) في سورة المرسلات .  
 (٣) الجهرة ( ٣ : ٩٣ ) .  
 (٤) في الأصل : « يتقصف » ، وأثبت صوابه من القاموس .

﴿ قضم ﴾ القاف والضاد واليم كلمتان متباينتان لامناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شمرها ؛ يقال قَضِمَتْ تَقْضِمُ . ويقولون : ما ذُقْتُ قَضَامًا . ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، وانخضم بالغم كله .  
والسكمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصعيفة البيضاء .  
قال النابغة :

كَأَنَّ جَرَّ الرامساتِ ذُبُولَهَا      عَلَيْهِ قَضِمٌ تَمَقُّهُ الصَّوَانِعُ<sup>(١)</sup>

﴿ قضى ﴾ القاف والضاد والحرف للمعل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإتقانه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : ﴿ قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ أى أَحْكَمَ خَلَقَهُنَّ . ثم قال أبو ذؤيب :  
وعليهما مسرودتانِ قضاهما      داوُدُ أو صَنَعُ السَّوَابِغِ نُبِيعُ<sup>(٢)</sup>  
والقضاء : الحكم . قال الله سبحانه في ذكر من قال : ﴿ فَأَقْضِي مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾  
أى اصْنَعْ واحْكَمْ . ولذلك سُمِيَ القاضى قاضياً ، لأنه يحكم الأحكامَ وَيُنْفِذُهَا .  
وسُمِّيتِ الدَّيْنَةُ قِضَاءً لأنه أمر يُنْفَذُ في ابن آدم وغيره من المخلوق . قال الحارث ابن حلزة :

وَيَمَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِمْ      رِمَاحٌ صُلُورُهُنَّ الْقِضَاءُ<sup>(٣)</sup>

أى للثبته . وكلُّ كلمةٍ في الباب فإنها تجري على القياس الذى ذكرناه ، فإذا

(١) ديوان النابغة ٥٠ والسان ( قضم ) .

(٢) ديوان الهذليين ( ١ : ١٩ ) والفضليات ( ٢ : ٢٢٨ ) والسان ( صنع ، قضى ) .

(٣) البيت من مملته للمهمورة .

مُهِز تَفِيرُ الْمَنَى . يَقُولُونَ : الْقَضَلَةُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاءٌ . وَفِي عَيْنِهِ قُضَاءٌ ، أَيْ قَسَادٌ .

(قَضَب) القاف والضاد والباء أصله مصعج يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَاقْضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيقٍ مُسَوِّمٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَنْقُضِبٍ <sup>(١)</sup>  
وَالْقَضِيبُ : الدُّعْمَنُ . وَالْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُقَضَّبُ . وَلِلْقَضْبِ :  
الْأَرْضُونَ نَزَبَتْ الْقَضْبَ . وَقَضَبَتِ الْكَرَمُ : قَطَعَتْ أَغْصَانَهُ أَبْطَمَ الرَّبِيعُ .  
وَسَيِّفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ : قَطَاعٌ . وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قَطَاعُ الْأُمُورِ مُتَقَدِّرٌ عَلَيْهَا .  
وَقَضَابَةُ الْكَرَمِ : مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ .  
وَمِنَ الْبَابِ : اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ، إِذَا ارْتَجَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَضَعَهُ مِنْ  
غَيْرِ رُويَةٍ وَلَا فِكْرٍ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَضِيبٌ ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ  
تُرَاضَ . وَقَدْ اقْتَضَبْتُهَا . وَقَضِيبٌ : وَادٍ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(١) ديوان ذي الرمة ص ١ والسان (عفر، قصب) .

( باب القاف والطاء وما يثلثهما )

( قطع ) القاف والطاء والين أصلٌ صحيحٌ واحد ، يدل على صَرمٍ وإبادةٍ شيءٍ من شيء . يقال : قَطَعْتُ الشيءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا . والقطيعة : المجران . يقال : قَاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إِذَا تَصَارَمَا . وَبَعَثْتُ فَلَانَةً إِلَى فَلَانَةٍ بِأَقْطُوعةٍ ، وهى شيءٌ تبعثُهُ إليها علامةٌ للصَّريمة . والقَطْعُ ، بكسر القاف : الطائفة من الليل ، كأنه قِطْعَةٌ . ويقال : قَطَعْتُ قَطْعًا . \* وقَطَعْتُ الطَّيْرَ قُطُوعًا ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بِلَادٍ [ البرد ] إِلَى ٦٢٤ بِلَادٍ <sup>(١)</sup> [ الحر ] ، أَوْ مِنْ تِلْكَ إِلَى هَذِهِ . والقَطِيعُ : السَّوْطُ . قال الأعشى :

\* تَرَاقِبُ كُنَى وَالْقَطِيعَ الْحَرَمَ <sup>(٢)</sup> \*

وَأَقْطَعْتُ الرَّجُلَ إِقْطَاعًا ، كأنه طائفةٌ قد قُطِعَتْ مِنْ بَلَدٍ . ويقولون لليأس من الشيء : قد قُطِعَ بِهِ ، كأنه أَمَلُ أَمَلِهِ فَانْقَطَعَ . وَقَطَعْتُ النَّهْرَ قُطُوعًا <sup>(٣)</sup> ، إِذَا عَبَرْتَهُ . وَأَقْطَعْتُ فَلَانًا قُضْبَانًا مِنَ الْكُرْمِ ، إِذَا أَذْنَتْ لَهُ فِي قِطْعَاهَا . والقَضِيبُ : القطيع من الشجرة تُبْرَى مِنْهُ السَّهَامُ ، وَالْجَمْعُ أَقْطَعُ . قال الهذلي <sup>(٤)</sup> :

وَنَيْمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْنٌ أَجْشٌ وَأَقْطَعُ  
وَهَذَا الثَّوْبُ يُقِطِّطُكَ قَيْصًا . ويقال : إِنَّ مَقْطَعَةَ الذِّبَابِ : الأَرَبُ ، فيقال

(١) نكلمة يقتضيهما الكلام . وفي الجبل : \* إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ أَلَا حُرٌّ .

(٢) سبق في ( حرم ) . وصدره \* في ديوان الأعمش ٢٠١ والسان ( حرم ) قطع : :

\* تَرَى عَيْنَهَا صَفْوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْفِئِهَا \*

(٣) وقلنا كذلك .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ( ١ : ٧ ) والفضليات ( ٢ : ٢٤٤ ) والسان

( قطع ، ثم ، جأ ، جعش ) . وقد سبق في ( جعأ ) .

إنما سُميت بذلك لأنها تَقَطَّعُ نِياطَ ما يَنْبَغِيها من الجوارح في طلبها. ويقال: النِّياطُ: بُعْدُ المغازة. ومن الباب: قَطَعَ الفرسُ الخيلَ قَطْعِيًّا: خَلَقَهَا وَمَضَى، وهو تَفْسِيرُ الذي ذَكَرناه في مَقْطَعَةِ النِّياطِ، إذا أُريدَ نِياطُ الجارحِ.

ويزاد في بناءه فيقال: جاءت الخيلُ مُقْطَوِّطَاتٍ، أي سراعاً. ويقولون: جاريةٌ قَطِيعُ القِيامِ، كأنها من سَنَها تَنْقَطِعُ عنه. وفلانٌ مَنقَطِعُ القَرِينِ في سَخاه أو غيره. وفي بعض التفسير في قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّاهِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ إنه الاختناق، والقياس فيه صحيح. ومُنْقَطِعُ الرَّمْلِ وَمَقْطَعُهُ: حيثُ يَنْقَطِعُ. والقَطِيعُ: القِطْعَةُ من النَّعَمِ. والمَقْطَعَاتُ: الثِّيَابُ<sup>(١)</sup> القِصَارُ. وفي الحديث: «أن رجلاً أتاه وعليه مَقْطَعَاتُ له»، وكذلك مَقْطَعَاتُ أبيات الشعر. والقُطْعُ: البُهِرُ. ومَنَاطِعُ الأودية: مآخِرها. وأصاب بئرُ فلانٍ قُطْعاً، إذا نَقَصَ ماؤها. والقِطْعُ بكسر القاف: المَلْفِيسَةُ تُنْقَى على الرَّحْلِ؛ وكأنها سُميت بذلك لأنَّ ناسِجَها يَقْطَعُها من غيرها عند الفَرَاغِ، كما يسمَّى الثوبُ جديداً كان ناسِجَه جَدِّه الآن. والجمع قُطُوعٌ. قال:

أَتَمَّلْتُ المِيسَ تَنْفَعُ في بُرْها

تَكشِفُ عن مَنابِها القُطُوعُ<sup>(٢)</sup>

والقِطْعُ: النَّمْلُ من الشَّهَامِ المَرِيضِ، كأنه لما بُرِيَ قُطِعَ.

وبما شذَّ عن هذا الباب القُطْعِيَّاء: [ضربٌ من التَّمْرِ. قال<sup>(٣)</sup>]:

(١) في الأصل: «النِّياط» تحريف.

(٢) البيت لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي، وقيل لزيد الأعجم، وبسبب كذلك للأعشى البنان (فعل) وتهذيب لإصلاح النطق، وإصلاح للنطق ١٠.

(٣) الكلمة الأخيرة مما اقترحه لتسكلة. وبها قبلها تصدير من الجمل.

[ باتوا يشئون القطيعاء ] ضيقهم وعندهم البرئ في جُلل نُجَل<sup>(١)</sup>

**(قطف)** القاف والطاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرةٍ ، ثم يستمر ذلك ، فنقول : قَطَفْتُ الثمرةَ أَقْطِفُهَا قَطْفًا . والقُطْفُ : المُنْقُود . ويقال : أَقْطَفَ الكَرَمَ : دنا قِطَافُهُ . والقُطَافَةُ : ما يسقط من القُطُوف . ويستمر ذلك فيقال : قَطَفَ اللِّدَابَةُ يُقَطِفُ قَطْفًا ، وهو قُطُوفٌ ، كأنَّهُ من مرةٍ ثقله قوائمه يقُطِفُ من الأرض شيئًا . وقد يقال للخذش : قُطِفَ ؛ وللمنى قريب . [ قال ] :  
• ولكن وجه مولاك قُطِف<sup>(٢)</sup> •

**(قطل)** القاف والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء . يقال : قَطَلَهُ قَطْلًا ، وهو قَطِيلٌ ومَطُولٌ . ونَحْلَةٌ قَطِيلٌ ، إذا قُطِعَتْ من أصلها فستَمَطَّتْ . ويقال : إنَّ القَطِيلةَ : القطعة من الكساء والثوب يُنَشَفُ بها الماء . والِدِةُ قَطْلَةٌ : حديدَةٌ يُقَطَعُ بها ، والجمع مقاطل . ويقال إنَّ أبا ذؤيبٍ المَذَلِيَّ كان يلقَّبُ « القَطِيل » .

**(قطم)** القاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء ، وعلى شهوةٍ . فالتَطْمُ يَمُرُّ عنه بالقَطْمِ . يقولون : قَطَمْتُ القَصِيلُ الحَشِيشَ بِأَدْنَى فِه يَقِطِمُهُ . وقَطَمَ : اسمٌ معدول ، يقولون إنَّهُ من القَطْمِ ، وهو القَطْعُ .

(١) تمكلة صدر البيت مما سبق في (نجمل) .

(٢) قطعة من بيت لحام الطائي ليس في ديوانه . وهو في القبان (قطف) وإصلاح للنطق ٤٠٧ . وهو :

سلاحك مرقى لنا أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطَمَ . وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمَ قَطِمَ . وَالْقَطَائِي : الصَّغَرُ ، وَلَمْلَمَهُ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِجُرْمِهِ عَلَى اللَّحْمِ . وَخُلِّفَ قَطِمٌ : مَشْتَرِكٌ لِلضَّرَابِ .

﴿ قَطْن ﴾ القنف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون . يقال : قَطَنَ بالمكان : أَقَامَ بِهِ . وَسَكَنَ الدَّارَ : قَطِنَهُ . وَمِنْ الْبَابِ قَطِينُ الْمَلِكِ ، يُقَالُ هُمُ تَبَاعُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ . وَحَسَمُ الرَّجُلِ : قَطِنَهُ أَيْضًا . وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مَشْقُوقٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَأَمَلُ الدَّرَجَةِ وَالْقَاتِنِينَ بِالْقَرَى . وَكَذَلِكَ الْقَطْنِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَائِفِ كَالْمَدَسِ وَشِبْهِهِ ، لَا تَكُونُ إِلَّا لِقُطَانِ الدَّوَرِ . وَيُقَالُ لِلْكُرْمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَنَ ؛ كَانَ زَمَعَاتِهِ شَبَّهَتْ بِالْقَطْنِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطِنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِينَ : لِمَجْمَعِ الْوَرَكِينَ . قَالَ :

• حَتَّى أَفَى عَارِي الْجَبَاحِي وَالْقَطِينِ<sup>(١)</sup> •

وُسُمِّيتِ قَطِنَةُ لَزُومِهَا ذَلِكَ لِلْوَضْعِ ، وَكَذَلِكَ الْقَطِنَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ الرِّمَانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ .

﴿ قَطُو ﴾ القنف والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُقَارَبَةٍ فِي الْمَشْيِ . يُقَالُ : الْقَطُو : مُقَارَبَةُ الْخَطُو ، وَبِهِ سُمِّيتِ الْقَطِنَةُ ، وَجَمْعُهَا قَطَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ » ، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغَرِ . قَالَ : لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا آلاَ حَرَجِي فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي<sup>(٢)</sup> .

(١) فِي السَّانِ ( قَطْن ) أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ حَدِيثِ سَطِيعٍ ، وَلَمْلَمَهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمَسِيحِ . انْظُرْ أَوَّلَ سِيرَةِ ابْنِ هَتَامٍ وَحَيَاةَ الْخِيَوَانِ لِلْمَسِيرِيِّ فِي رِسْمِ ( شَق ) وَبُلُوغِ الْأَرْبِ ( ٣ : ٢٨٢ ) .  
(٢) الْبَيْتُ لِابْنِ أَبِي الْأَسْلَتِ فِي الْمُفْضَلِيَّاتِ ( ٧ : ٨٥ ) وَالسَّانِ ( رَمَى ، قَطَا ) . وَلَدَسْبِيحِي ( رَمَى ) .



وسُمِّيتَ قَطَاةً لِأَنَّهَا تَقْطُرُ فِي إِشِيَةِ . ويقولون : اقْطُرْ عَلَى الرَّجُلِ فِي مَشِيَتِهِ : استدار .

وعما استُعِيرَ من هذا الباب القَطَاة : مَقْعَدُ الرَّذِيفِ من ظَهْرِ الْفَرَسِ .

(قطب) القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع . يقال : جاءت العربُ قَاطِبَةً ، إذا جاءت بأجمعها . ويقال قَطَبْتُ السَّكَّاسَ أَنْطِطُهَا قَطَبًا ، إذا مزجتها . والقَطَابُ : المِزَاج . ومنه قولهم : قَطَبَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . والقَطِيبَةُ : ألوان الإبل والنعم يُخْلَطَانِ .

ومن الباب القُطْبُ : قُطْبُ الرَّسَى ، لأنه يجمع أمرها إذا كان دَوْرُهُ عليها . ومنه قُطْبُ السَّمَاءِ ، ويقال إِنَّهُ نَجْمٌ يَدُورُ عَالِيَهُ الْقَلْبُ . ويستمر هذا فيقال : فلان قُطِبُ بَنِي فلان ، أي سَيِّدُهُم الذي يُلَوِّذُونَ بِهِ .

وعما شذَّ عن هذا الباب القُطْبَةُ : نَعْلٌ صَغِيرٌ تَرْتَمِي بِهِ الْأَعْرَاضُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَطَبْتُ الشَّيْءَ ، إذا قَطَعْتَهُ ، فليس من هذا ، إنما هو من باب الإبدال ، والأصل الضَّادُ قَضَبْتُ ، وقد فُسِّرَ نَاه .

(قطر) القاف والطاء والراء هذا بابٌ غير موضوع على قياس ، وكلُّهُ متباينةُ الْأَصُولِ ، وقد كُتِبَ نَاحِيَا : فَالْقَطَرُ : النَّاحِيَةُ . وَالْأَقْطَارُ : الْجَوَانِبُ . ويقال : طَمَنَهُ قَطْرُهُ ، أي أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ ، وما جَانِبَاهُ . قال :

قَدْ عَلِمْتُ سُلَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا<sup>(١)</sup>  
وَالْقَطَرُ : السُّودُ قال طَرَفَةٌ :

(١) أُنْشِدَهُ فِي الْإِسَانِ (قطر) .

وتنادى القومُ في فاديهُمُ أَقْطَارُ ذَلِكَ أَمْ رَجَحَ قَطْرُ<sup>(١)</sup>  
وَالْقَطْرُ : قَطْرُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا بَابٌ يَنْقَاسُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ  
الْتِمَاضُ . وَمِنْ ذَلِكَ قِطَارُ الْإِبِلِ . وَتَقَاطَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا جَاءُوا أَرْسَالًا ، مَأْخُوذٌ  
مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ . وَالْبِمِيرُ الْقَاطِرُ : الَّذِي لَا يَزَالُ يَبُولُهُ يَقَطُرُ . وَمِنْ أَمْتَالِهِمْ :  
« الْإِنْفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلْبَ »<sup>(٢)</sup> ، يَقُولُ : إِذَا انْقَضَى الْقَوْمُ أَيْ قَلَّتْ أَزْوَاجُهُمْ  
وَمَا عِنْدَهُمْ قَطَرُوا الْإِبِلَ فْجَلَبُوا لَلْبَيْعِ . وَالْقَطِرَانُ ، يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَعْنَى بِذَلِكَ  
لِأَنَّهُ عَمَّا يَقَطُرُ ، وَهُوَ قِمْلَانٌ . وَيُقَالُ : قَطَرْتُ الْبِمِيرَ بِالْمِنَاءِ أَقَطَرُهُ . قَالَ :  
\* كَا قَطْرُ لَهْنُوءَةِ الرَّجُلِ الطَّالِي<sup>(٣)</sup> \*

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ ، الْقِطْرُ : النُّحَاسُ . وَقَوَاهِمُ : قَطَرٌ فِي الْأَرْضِ ،  
أَيْ ذَهَبٌ . وَأَقْطَارُ النَّبَاتِ ، إِذَا قَارَبَ الْيَبُسَ .

### ﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْمِيمِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ قَطْر ﴾ الْقَافِ وَالْمِيمِ وَاللَّامِ ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ غَيْرِ مُتَجَانِسَةٍ  
وَلَا قِيَاسَ لَهَا .

فَالأَوَّلَى الْقَطَالُ : مَا تَنَاسَّرَ مِنْ نَوْرِ الْعَمَبِ . وَالثَّانِيَةُ : الْقَوَاهِلُ : رَهْوسُ

(١) سَبَقَ لِإِسْنَادِهِ وَتَحْرِيجِهِ فِي ( قَطْر ) .

(٢) وَيُرْوَى أَيْضًا : « الْإِنْفَاضُ » بِالنُّونِ الضَّمُّوَّةِ .

(٣) لِأَمْرِ الْعَيْسِ فِي دِيْوَانِهِ ٦١ وَالسَّانِ ( قَطْر ) . وَصَدْرُهُ :

\* أَيْتَلِي أَنَّى شَقِيتُ فَوَادِيهَا \*

وَرَوَى : « وَتَدَلَّطَتْ » ، وَيُرْوَى : « وَتَدَلَّطَتْ » .

الجبال ، وأحدثها قاعة . والثالثة القَعْوَى : مشية يمشي ماشيا الترابَ بصدور خدميه .

﴿ قعم ﴾ القاف والمين واليم كلمات لا ترجع إلى قياس واحد ، لكنها متباينة . يقولون : أقيم الرجلُ ، إذا أصابه داء ففقله . وأقمته الحية . والقَمَم : مَيَلٌ في الأنف . ويقال إنَّ القَمَم في الأليتين : ارتفاعهما ، لا تكونان مُسترخيتين . ويقولون : القِيمَم : السُّنُور .

﴿ قمن ﴾ القاف والمين والنون ليس فيه إلا قُمين : قبيلة من العرب .

﴿ قعو ﴾ القاف والمين والحرف للمتل فيه كلمات لا قياس لها . يقولون : قَمَّا الفعلُ الناقاة قُمُوا<sup>(١)</sup> . والقَمَو : خَشَبَتَانِ في البكرة فيهما للبحور<sup>(٢)</sup> .  
قال \* :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسٍ الْقَمَرِ بَازِلُهُمَا

له صريفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسْدِ<sup>(٣)</sup>

وأقمتي الرجلُ في مجلسه ، إذا تساند كما يمتي الكلب . ونعى عن الإتمام في الصلاة . وذكر ابنُ دُرَيْد : امرأة قموه : دقيقة الساقين<sup>(٤)</sup> .

(١) وفي الجبل : « قمو » وربما قالوا قموا ، حكاهما الخليل . وأنكر بعضهم القمو - يعني يفتح القاف - وكان يقول : هو القمو .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجبل : « والمهور يكون بينهما » .

(٣) لقائمة النيباني في ديوانه ١٨ والسان ( قفف ، قفس ، قما ) .

(٤) وكذا في الجبل عن الجمهرة . وفي الجمهرة ( ٣ : ١٣٤ ) : « دقيقة الساقين » .

﴿ قعد ﴾ القاف والمين والثاء أصلٌ يدلُّ على كثرة . يقولون : القَعِيثُ : المطر الكثير ، والسَّيْبُ <sup>(١)</sup> الكثير . وأَقْعَثَ له العطية : أجزَلَهَا .

﴿ قعد ﴾ القاف والمين والدال أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخِلِفُ ، وهو يُضاهي الجلوسَ وإن كان يُتَكَلَّمُ في مواضع لا يتكلم فيها بالجلوس . يقال : قعدَ الرَّجُلُ يَقْعُدُ قُعُوداً . والقعدة : المرة الواحدة : والقعدة : الحالُ حسنةٌ أو قبيحةٌ في القعود . ورجلٌ ضُجَعَةٌ قعدة : كثيرُ القعودِ والاضطجاع . والقعيدة : قعيدة الرجل : امرأته . قال :

لكن قعيدة يتهـجـجـةً باذر جناجنُ صدرها وبها جنا <sup>(٢)</sup>  
وامرأة قاعدة ، إن أردتَ القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع قواعد . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ .  
والمقعدات : الضفادع <sup>(٣)</sup> . والقعد : اللثيم ، وزيدٌ في بنائه لقعوده عن المكارم .  
وأما القعد والقعد فهو أقربُ القومِ إلى الأب الأكبر . وفلانٌ أقعدُ نسباً ، إذا كان أقربَ إلى الأب الأكبر ، وقبائسه صحيحٌ لأنه قاعدٌ مع الأب الأكبر . والقعيد من الوحش : ما بأتيك من ورائك ، وهو خلاف النطيط مُستقبلك . والقعد : القومُ لا ديوانَ لهم ، فكأنهم أقعدوا عن القزو . والثدي المُقعد على النهْد :

(١) السب : البطاء . وفي الأصل : « السب » ، سوابه في الجبل .

(٢) البيت للأسير الجعفي في الأسميات ص ١ ليسك ، والسان ( قعد ) والرواية فيها : « بيتنا » و « ولها غنى » .

(٣) جاءت في قول الشياخ :

توجسن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقعدات القوايز

القاعد ، كأنه أُقيد في ذلك المكان . وذو القعدة : شهر كانت العرب تُقعد فيه عن الأسفار<sup>(١)</sup> . والقعدة : الدابة تُقعد للركوب خاصة . والقعود من الإبل كذلك . ويقال القعيدة : الفرارة ، لأنها تملاً وتُقعد . والقعيد : الجراد الذي لم يستو جناحه . وقواعد البيت : أناسه . وقواعد اليهودج : خشبات أربع مُعترضات في أسفله . والإقعاد والقُعاد : داء يأخذ الإبل في أوزا كلها فيميلها إلى الأرض . والمُقعدة من الآبار : التي أُقيدت فلم يُنقعه بها إلى الماء وتُركت . وللقعد : فرخ النسر . وقعدت الرخمة ، إذا جثمت . والمقاعيد : موضع قعود الناس في أسواقهم . والقعدات : الشروج والرحال . فأما قولهم : قعيدك الله ، وقعدك الله ، في معنى القسم .....<sup>(٢)</sup> .

﴿ قمر ﴾ القاف والمين والراء أصل صحيح واحد ، يدل على هزم في الشيء ذاهب سفلًا . يقال : هذا قمر البئر ، وقمر الإناء ، وهذه قصعة قعيرة . وقمر الرجل في كلامه : شدق . وامرأة قعيرة : نعت سوء في الجماع . وانقمرت الشجرة من أرومتها : انقلبت .

﴿ قمرز ﴾ القاف والمين والزاء ليس فيه إلا طريقة ابن دريد<sup>(٣)</sup> ، قال : قمرزت الإناء : ملأته . وقمرزت في الماء : هببت .

﴿ قمرس ﴾ القاف والمين والسين أصل صحيح يدل على ثبات وقوة ، ويقوسعون في ذلك على معنى الاستمارة ، فيقال للرجل المتبع العزيز : أقمرس ،

(١) ول الجبل : « من النزو » . ول الحان : « من النزو والميرة وطلب الكلال » .

(٢) بيان في الأصل .

(٣) المجهرة (٦ : ٧) .

والغليظ الثنق قَوْصَسَ . [ و ] الأقمسان : جبلان طويلان . وليل أقمسُ ، أى طويل ثابت ، كأنه لا يكاد يَبْرَح . والإقماس : الثنق والإكثار . وعِزَّة قَمَاس : ناجة لا تزول أبداً . [ قال ] :

\* وعِزَّة قَمَاس لَنْ تُنَاصَى <sup>(١)</sup> \*

والمرء الأقمس في المذكر .

ومما يحل على هذا : القمص : دخول العنق في الصدر حتى يصير خلافه الخدب ، لأن صدره كأنه يرفع . يقال : تقامس تقامسا ، واقمصس اقمساسا . قال :

بئس مقامُ الشيخِ أمِرسِ أمِرسِ لما على قموٍ ولما اقمصس <sup>(٢)</sup>

( قمص ) القاف والمين والشين أصيلٌ يدلُّ على انحناء في شيء .

٦٢٧ يقال قَمِصْتُ رَأْسَ الخَشَبَةِ كَمَا تَمِطُّ إِلَيْكَ . \* وقَمِصْتُ الثَّيْبَ : جمعته . وهو ذلك القياس ، لأنك تَمِطُّ بَعْضَهُ على بعض . وتَقْمُوشُ الرَّجُلُ ، إذا انحنى . وكذلك الجذع . والقَمُوشُ : مراكب النساء ، الواحد قَمِشٌ .

( قمص ) القاف والمين والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على داء يدعو إلى

الموت . يقال : ضربته فأقمصته ، أى قتله مكانه . والقَمِصُ : الموت الوحى . ومات فلان قَمِصًا . والقَمَاسُ : داء يأخذ في الصدر كأنه يكسر العنق ، يقال قَمِصَتْ فعى مقموعة .

(١) كذا ضبط في الجبل . وضبط في اللسان بنصب « عِزَّة قَمَاس » . وقبله في اللسان (نصا) :

\* قلل مجد فرعت أَمَاسا \*

(٢) أقمعه في اللسان (مرس) وإصلاح المطلق ٢٢٠، ٩٥ وجمالى مطلب ٢٠٦ وشرح الحماسة للرزوق ١٧٢٥ .

(٣) في الأصل : « كما » . وفي الجبل : « والقمص : صلفك رأس الخشب إليك » .

﴿ قمض ﴾ القاف والمين والضاد كلمة تدلُّ على عَطَفَ شيءٌ وحَنَنِهِ .  
من ذلك القَمَضُ : عطفك رأسَ الخشبة ، كما تُعْطَفُ هروش الكَرَم . وهو قوله :  
• أطرَ الصَّنَاعِينَ [ العريش ] القَمَضُ<sup>(١)</sup> •

﴿ قعط ﴾ القاف والمين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شَدَّ شيءٌ ،  
وعلى شِدَّةٍ في شيء . من ذلك الاقْتِطَاعُ ، وهو شَدُّ المِصَابَةِ والعمامة . يقال :  
اقتطعتُ العمامة ، وذلك أن يشدُّها برأسه ولا يجعلها تحتَ حَنِكَه . وفي الخلابث :  
« أَمَرَ بالتحلِّي ونَهَى عن الاقْتِطَاع » . ويقولون : القَمَطُ<sup>(٢)</sup> : النضب وشِدَّةُ  
المِصَابِ . والقَمَطُ : الضيق . يقال : قَمَطَ على غريمه : ضَيَّقَ . وما شَدَّ عن هذا  
القَمَطُ : الشاء الكثير<sup>(٣)</sup> .

﴿ قعف ﴾ القاف والمين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اجْتِرَافٍ<sup>(٤)</sup> شيءٍ  
وأخْذِهِ أَجْمَع . من ذلك القَعْفُ ، وهو شِدَّةُ الرِّطَاءِ واجْتِرَافُ التُّرابِ بالقَوَائِمِ .  
والقاعف : المطر الشديد يَجْرِفُ وجهَ الأرض . وسيلٌ قَعَافٌ ، مثل الجراف .  
وقَعَفَتُ النخلةُ ، إذا قَلَعْتَهَا من أصلها . والقَعْفُ : اشتغافُكَ ما في الإناء أَجْمَع .

(١) لرؤية . والتسكلة من ديوانه ٨٠ والمجمل والسان ( قمن ) .

(٢) كننا ضبط في الأصل والمجمل ، وضبط في القاموس بإسكان العين .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في السان .

(٤) في الأصل : « اجتراف » في هذا الموضع وتاليه ، تحريف .

### ﴿ باب القاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قفل ﴾ القاف والفاء واللام أصل صحيح يدلُّ أحدهما على أوبة من سفر، والآخر على صلابَةٍ وشِدَّةٍ في شيء .  
فالأوَّلُ القفول ، وهو الرجوع من السفر ، ولا يقال للذهابين قافلة حتى يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقفيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القفل ، سُمِّيَ بذلك لأن فيه شدًّا وشِدَّةً . يقال أَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَلٌ . ويقال للبخیل : هو مُقْفَلُ اليدين . وقِفْلُ الشيء : يَبِيسُ . وخيلٌ قَوَائِلُ : صَوَائِرُ . ويقال : أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَيَسَّه .  
﴿ قفن ﴾ القاف والفاء والنون ليس بأصل ، لكنهم يقولون : القَفَنُ : لَمَّةٌ في الثَّفا . والقَفِينَةُ : الثَّاءُ تُذْبِحُ من قفلاها . ويقال : إِنَّ القَفَّانَ : طَرِيقَةُ الشيءِ وَمُنْتَهَى عَمَلِهِ . وجاء في حديث عمر : « ثُمَّ أكون على قَفَّانِهِ » .

﴿ قفى ﴾ القاف والفاء والحرف المعقل أصلٌ صحيح يدلُّ على إتباع شيءٍ لشيءٍ . من ذلك القَفْوُ ، يقال قَفَوْتُ أثرَهُ . وقَفَيْتُ فلانًا بفلانٍ ، إذا اتَّبَعْتَهُ إِيَّاهُ . وسَمَّيْتُ قافيةَ البيتِ قافيةً لأنها تقفو سائرَ الكلام ، أى تتلوهُ وتَتَّبِعُهُ . والقَفَا : مُؤَخِّرُ الرَأْسِ والمُنْقَى ، كأنَّهُ شيءٌ يَقْفُو الوجه . والقافية : القفا . وفي الحديث : « بقعدُ الشَّيْطَانُ على قافيةِ رأسِ أحدم » .  
قال ابن دريد <sup>(١)</sup> : يقال فلانٌ قَفَوْتى : أى تَهَمَّتْ ، وقَفَوْتى ، أى خِبرْتى .



قال : فسكأنه من الأضداد . وهذا الذى قاله فإن المعنى فيه إذا أتيمه : قفاه أى تيممه يطلب سيئته عنده ، وإذا كان خيرته قفاه أيضاً أى تيممه يرجو خيره . وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد فى شيء . والقَفْخُ والقَفَاوة : ما يذخر من لبن أو غيره لمن يراد تسكرمته به . وهو من القياس ، كأنه يراد [و] يقبَح به إذا أمرى له . قال سلامة :

ليس بأسقى ولا ألقى ولا سقى

يُسْقَى دواء قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ<sup>(١)</sup>

وقولهم : قَفَّوت الرُّجُل ، إذا قذفتَه بفجور<sup>(٢)</sup> هو من هذا ، كأنه أتيمه كلاماً قبيحاً . وفى الحديث : « لا تَقْفُوا أُمَّنَا<sup>(٣)</sup> » .

(قفح) القاف والقاف والفاء والحاء ، قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : قَفَّحت : نسفه من الشيء إذا كرهته . قال : وهو فى شعر الطرماح<sup>(٥)</sup> .

(قفخ) القاف والقاف والفاء والحاء كلمة واحدة وهو ضربُ الشيء اليابس ١٢٨ على مثله . يقال قَفَّخَ حامته . قال :

• قَفَّخَا عَلَى الْمَاءِ وَبِجَا وَخَضَا<sup>(٦)</sup> •

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ والنضائيات ( ١ : ١١٩ ) واللسان ( قفا ) .

(٢) فى الأصل : « بجوز » ، صوابه فى الجهل واللسان .

(٣) فى اللسان : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو أضر بن كنانة لا تقذفوا بنا ولا تقفوا أُمَّنَا » .

(٤) الجهرة ( ٧ : ١٧٥ ) .

(٥) وكذا ورد الكلام فى الجهل والجهرة . يشير إلى قول الطرماح فى « لطحات ديوان » ١٨٩ :

يسف خراملة مكر الجنا ب حتى ترى نفسه فافحه

(٦) لرؤية فى ديوانه ٨١ واللسان ( قفخ ، بجج ) ، وقد سبق لى ( بجج ) .

( ٨ - مقاييس - ٥ )

﴿ قفد ﴾ القاف والقاف والذال أصلٌ يدلُّ على التواء في شيء . من ذلك القفد : التواء رسغ اليد الوحشي ؛ رجلٌ أقفدُ وامرأةٌ قفداء . وكذلك القرس . ويقولون : القفداء : جنس من الاعتام .

﴿ قفر ﴾ القاف والقاف والراء أصلٌ يدلُّ على خلوٍّ من خير . من ذلك القفر : الأرض الخالية . ومنه القفار : الطعام ولا أدم معه . وفي الحديث : « ما أقفر بيتٌ فيه خلٌّ » . وامرأةٌ قفرة : قليلة اللحم .

وبما شذَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقفرت الأثرَ واقفطته ، ونقفر مثله . قال صخر<sup>(١)</sup> :

• فإني من تفقركم مكيت<sup>(٢)</sup> •

وأما القفور فقبَّت . قال ابنُ أحرر :

ترعى القطاة الخمسَ قفورها<sup>(٣)</sup> ثم تمرُّ للساء فيمن بمرِّ

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بني فلان فيبئنا القفَر ، إذ لم يقرؤنا

وقال ابنُ دريد<sup>(٤)</sup> - وليس من البابين - : القفر : الشمر . وأنشد :

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « وقال أبو المثلث صخر » ، وصواب « المثلث » « المثلث » وهو رجلٌ مثلٌ يناقض بغيره صخر النسي المثلث ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبي المثلث . انظر ديوان المثلثين ( ٢ : ٢٢٤ ) .

(٢) صدوه كما في الديوان : • ألسل بي شفارة من لضر •

(٣) البيت في اللسان ( هرر ، قفر ) . وفي الأصل : « تنفرها » .

(٤) الجهرة ( ٢ : ٤٠٠ ) .

قد عَلِمَتْ خَوْذَ بَسَاقِيهَا الْقَفَرُ لُتْرَوَيْنِ أَوْ لُتَيْدَنَّ الشُّجْرَ<sup>(١)</sup>  
جمع شِعَار وهو خَشَب البَيْر .

﴿ قفز ﴾ القاف والفاء والزاء أصلاً يدلُّ [ أحدهما ] على شبه الوثب ،  
والآخر على شيء يُبَلَس .

فالأوّل القَفْزَان : مصدر قَفَزَ . ويقال للضفادع : القَوَافِز . والآخر القَفَّاز :  
وهو ضربٌ من الخُلَى تَفْخِذُهُ للرَّاءُ في يديها ورجليها . ويقولون على التشبيه بهذا :  
فرسٌ مَقْفَزٌ ، إذا استدار تحجُّبُهُ بقوائمه ولم يجاوز الأشاعر نَحْوَ المُنْثَل . فأمَّا  
القَفِيزُ فمَرَب .

﴿ قفس ﴾ القاف والفاء والسين . يقولون : القَفَس : المُنْضَب .

﴿ قفش ﴾ القاف والفاء والشين . فيه طَرِيفَةُ ابنِ دريد<sup>(٢)</sup> : قفش : جمع .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والصاد كَلَامٌ تدلُّ على جمع واجتماع . يقولون :  
قَفَصَ ، إذا تَجَمَّع . وقَفَصَتُ الطَّيْرُ ، إذا شَدَّتْ قَوَائِمَهُ جَمِيعاً . وقولهم : إن  
القَفَصَ : الوثب ، من هذا ، وذلك تَجَمُّع .

﴿ فقط ﴾ القاف والفاء والطاء كلمة واحدة . يقولون : قَطَطَ الطَّائِرُ ،  
إذا سَفِدَ .

(١) أُلْحِدَما في الجبهة . وأُنْعِدَ الأول في اللسان ( قفر ) .

(٢) الجبهة ( ٣ : ٦٥ ) .

( **ققع** ) القاف والفاء والعين كالتاء على تجميع في شيء . يقال  
أَذِنَ قَقْعَاءُ ، كأنها أصابتها نار فانزوت . والرجل القَقْعَاءُ : التي ارتدت أصابعها  
إلى القَدَم من البرد . والقَقْعَةُ : شيء يتخذ من خوص يُجْتَفَى فيه الرطب .  
وفي الحديث في ذكر الجراد : « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَقْعَةٌ أَوْ قَقْعَتَيْنِ » . والله تعالى  
أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ .

( **باب** ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف )

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعا .

من ذلك ( التَقَنَّدَر ) : الشَّيْخ . والتَقَنَّدَر : اللِّثِم الفاحش . وهذا مما زيدت  
فيه النون ، ثم يكون منحوتا من التَقَنَّد والتَقَنَّر : انخلاء من الأرض ، والتَقَنَّد من  
تَقَنَّدَتْهُ ، كأنه ذليل مهين .

ومن ذلك ( القَلَمَس ) : السَّيِّد . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القَمَس  
والقاموس ، وهو مُعْظَم الماء ، شَبَّهَ بِقَامُوسِ الْبَحْرِ .  
ومن ذلك ( الْقَلَهْذَم ) ، يقال هو صفةٌ لِلْمَاءِ الكثير . وهذا مما زيدت فيه  
اللام والماء ، وهو من الْقَدَم وهو الكثرة ، وقد فُتِرناه .

ومن ذلك ( الْقَصْنَصَع ) ، وهو القصير ، وهو مما زيدت فيه النون وكررت  
صاذه ، وهو من الْقَصْع . وقد قلنا إنَّ الْقَصْع يدلُّ على مُطَامِنَةٍ في شيء . وهَزَمَ  
فيه ، كأنه قُصِيع .

ومن ذلك ( القُرْشُوم ) وهو القُرَاد ، وقد زِيدَتْ فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمي قرشوماً لتجمع خلقه .

ومن ذلك الحسب ( القُدُموس ) : القديم ، وهو مما زِيدَتْ فيه السين وأصله ومن القِدَم . ورجل قُدُمُوس : سيّد ، وهو ذلك المعنى .

ومن ذلك ( القُرْضُوب ) هو اللعرة . قال الأصمعي : وأصله قطع الشيء . يقال قرَضَبْتُهُ : قطعته . والذي ذكره \* الأصمعي صحيح ، والكلمة منوعة من كلمتين : ٦٢٩ من قرض وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع .

ومن ذلك ( القُقْماس ) ، وهو الشديد . وهذا مما زِيدَتْ فيه النون ، وأصله من الأقمس والقعساء ، وقد فُتْرناه .

ومنه رجل ( قُنَاعِس ) : جميع خلق .

ومن ذلك ( القَمَطَرِير ) : الشديد ، وهذا مما زِيدَتْ فيه الراء وكررت تاء كيداً للمعنى ، والأصل قَطَط وقد ذكرناه ، وأنَّ معناه الجمع . ومنه قولهم بغير قَمَطَرِير : بجميع خلق . والقياس كُله واحد .

ومن ذلك ( اقْتَمَلَّت ) يَدُهُ : تقبضت . وهذا مما زِيدَتْ فيه اللام ، وهو من تَقَمَّ الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك ( القَلَقَم ) ، وهو ما يَبِيس من الطين على الأرض فيثقل . وهذه منوعة من ثلاث كلمات : من قَع ، وقلع ، وقلف ، وقد فُتْر .

ومن ذلك (القرْقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القَرَقَ ، والسين فيه زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القَزَع ، والنون زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القرْصَاء) ، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحبى ثم يضع يديه على ساقيه كأنه كائنه محتب بهما . ويقال : قَرَفَعْتُ الرَّجُلَ : شَدَدْتُهُ . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القَرَصَ ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (أَمَّ قَشَمَ) : اللقية والداهية . وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القَشَحَ .

ومن ذلك (قُرموص) الصائد : بيته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مرَّ .

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد<sup>(١)</sup> : بعير (قُرامِل) : عَظِيمُ الْخَلْقِ . وهذا مما زيدت لأمه ، وأصله القرم .

ومن ذلك (القَطْرُب) ، وهو دويبة تسمى نهارها دائبًا . وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطَرْب : خَفَّةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ ؛ فَسَمِيَ قَطْرِبًا لَخَفَّتِهِ فِي سَهْلِهِ . ويقولون : القَطْرُب : الجُنُون<sup>(٢)</sup> . والقَطْرُب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد .

(١) الجهرة (٣ = ٣١١) .

(٢) ل القاموس : « نوع من الماشيوليا » .

ومما وضع وضعا ( القَلَهْبَسَة ) : الهامة المَدَوَّرَة . و ( القَطْمِير ) : الحبَّة في بطن النواة . و ( القِرْمِيد ) : الأَجْر . ويقولون : ( القَرْقُوف ) : الجُوال . ويقولون ( اقْرَنْع ) في جِلْسَتِهِ : تَقَبَّض . و ( اقْمَعَدَّ ) : عَسُر . و ( اقْدَعَلَّ ) : عَسُر . و ( القَبْمَنَر ) العظيم الخَلْق . و ( القَرْبُوس ) السَّرج . و ( القَفْنَدَاوَة ) : العظيم . ويقولون : ما عليه ( قِرْطَمَبَة ) ، أى خِرْقَة . وما عليه ( قُدَّعْمِلَة ) . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب القاف والله أعلم بالصواب ﴾





## كتاب الكيف

(باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق)

(كل) الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح . فالأول يدل على خلاف الحدة ، والثاني يدل على إطفاء شيء بشيء ، والثالث عضو من الأعضاء .  
 فالأول كل السيف بـكل كُؤلاً وكلة<sup>(١)</sup> . والكيل : السيف بـكل حده . وربما قالوا في المصدر كلاله أيضاً . وكذلك اللسان والعُرف الكيلان .  
 ويقال : أكل القوم ، إذا كُت إليهم . وكل فلان مثل نكل ، وقال قوم : كلل : حل . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من التضادات . ومن الباب الكل : العيال ، قال الله تعالى : ﴿ وهُوَ كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ ﴾ . ويقال : الكل : اليتيم ؛ وسمي بذلك لإدارته . والإكيل : منزل من منازل القمر ، وهذا على التشبيه .  
 والإكيل : السحاب يدور بالمكان . قال محمد بن يزيد : سمي الإكيل لإطفائه بالرأس . فأنما الكلاله فقال محمد : الكلاله هم الرجالُ الوزرة ، كما قال أعرابي : « مالي كثير<sup>(٢)</sup> ، ويرثني كلاله متزاح نسبهم » . قال : وهو مصدر من تكلة النسب ، أي تمطت عليه ، فسما بالمصدر . والملاء يقولون في الكلاله أقوالاً<sup>٦٣٠</sup> متقاربة . قالوا : الكلاله : بغو المم الأبعاد ، كذا قال ابن الأعرابي : فأنما غيره .

(١) اتى في الجبل واللسان والقاموس : « كلا » .

(٢) في الأصل : « قال كثير » ، صوابه من الجبل واللسان .

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : « مَنْ ماتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ فورثته كلاله » <sup>(١)</sup> صَحَّحَ على منها ، ثم رجع إلى قوله . قال المبرد : والولد خارجٌ من الكلالة . قال : والعرب تقول : لم يرته كلاله ، أى لم يرته عن عُرْضٍ بل عن قُرْبٍ واستحقاق ، كما قال الفرزدق :  
ورثتم قساةَ أُللكَ غيرَ كلاله عن ابْنِ منابٍ عبدِ شمسٍ وهاشمٍ <sup>(٢)</sup>  
وأما الآخرُ فالكُلْكُلُ : الصدر . ومحمّلٌ أن يكون هذا محمولاً على الذى قبله ، كأن الصدر معطوفٌ على ما تحته .

ومما شذَّ عن الباب الكُلْكُلُ : القصير . وانكَلَتِ المرأةُ ، إذا ضحكت تنكُّلًا . فأما كُلٌّ فهو اسمٌ موضوعٌ للإحاطة مضافٌ أبداً إلى ما بعده . وقولهم الكُلُّ وقام الكُلُّ غلطاً ، والدرج لا تعرفه .

﴿ كم ﴾ الكاف واليم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشاءٍ وغطاء . من ذلك الكُتْمَةُ ، وهى القنصوة ، ويقال منها : تكتم الرجل ، وتكتم . ومن ذلك الحديث : « أن هر رأى جاريةً مُتَكَمِّمَةً » . والكُمُ : كُمٌ القميص ، يقال منه كَمَّمْتُهُ <sup>(٣)</sup> ، أى جعلت له كُمَيْن . والكِمُّ وعاء الطلح ، والجمع الأكمام . قال الله سبحانه : ﴿ وَاتَّخِذْ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴾ قال أبو عبيد : وَأَكِمَّةٌ وَأَكَامِيمٌ . ويقال : كَمَّ النَّسِيلُ ، إذا اشْفَقَ عليه فَسَيَّرَ حتى يَقْوَى . والأَكَامِيمُ : أغطية النور . ومن الباب : الكَمَكَمُ : المَجْمِيعُ الخلق .

(١) فى الأصل : « صَحَّحَ » .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٠٢ والسان (كُل) .

(٣) كذا ورد ضبطه فى الجمل . والنسب فى اللسان والغاموس : « أَكَمَّمْتُهُ » من الرابعى .

(كن) الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سترٍ أو صون . يقال كَفَنْتُ الشيءَ في كَنْتِهِ ، إذا جعلته فيه وصلته . وأَكَفْتُ الشيءَ : أخفيتُه . والكِنَانَةُ للمروقة ، وهي القياس . ومن الباب الكَفَّةُ ، كالجناح يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ من حَائِظِهِ ، وهو كالشُّرَّة . ومن الباب الكَانُونُ ، لأنه يَسْتُرُ ما تحته . وربما سَمَّوا الرَّجُلَ التَّنْزِيلَ كَانُونًا . قال الحطيئة :

أَغْرَبًا بَلَا إِذَا اسْتَوْدِعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَعَدِّينَا<sup>(١)</sup>  
فَأَمَّا السَّكَنَةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ لِمَنْهَا امْرَأَةُ الْإِبْنِ . قَالَ :  
إِنْ لَنَا لَكَفَّةٌ سَمْعَةً نَظَرَتْهُ<sup>(٢)</sup>

(كه) الكاف والهاء ليس فيه من اللفظة شيءٌ إلا ما يُشَبِّهُه الحِكَايَةُ ، يُقَالُ كَهَّ السَّكْرَانُ ، إِذَا اسْتَكْهَمَتْهُ فَصَكَّهُ فِي وَجْهِهِ . وَلَيْسَ هَذَا بَشْيَءً . وَيَقُولُونَ : كَهَكَ الْأَسَدُ فِي زَنْبُورِهِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : السَّكْهَاءُ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ . وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرَمَ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِ إِنَّهُ الضَّعِيفُ . وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكْهُ فِي وَجْهِ سَائِلِهِ . وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

(كو) الكاف والحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله ، [وليس

(١) ديوان الحطيئة ٦١ واللسان (كنن) .

(٢) أُنْقِصَ فِي اللَّسَانِ (سَمِعَ) .

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) واللسان (كه) . ورواية الديوان : « وَلَا يَكْهَامَةُ » .

فيه [ إلا قولهم : كواه بالنار بكويه . ويستميرون هذا فيقولون : كواه بعينه ، إذا أخذ النظر إليه . ولأني لأنكوي بالجارية ، أى أتدقأ بها . والكوة معروفة .

• • •

والكأ : كأة : الشكوص ، ويقال التبعج .

( ك ب ) الكاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع ، لا يشذ منه [ شيء ] . يقال لما تجمع من الرمل كباب . قال :

• يُثِيرُ الْكِبَابَ الْجَمْدَ عَنْ مَتْنٍ تَحْمِلُ (١) •

ومنه : كَبَبْتُ الشئ ، لوجهه أ كَبُّهُ كَبًّا . وأ كَبَّ فلانٌ على الأمر بفعله . وتكَبَّبْتُ الإبلُ ، إذا صُرِعَتْ من هزال أو داء . والكَبْكَبَةُ : أن يتدهور الشئ إذا أُلْفِيَ في هوة حتى يستقر ، فكأنه (٢) [ تردد (٣) ] في الكَبِّ . ويقال : جاء متكبيكبا في ثيابه ، أى متزملا . ومن ذلك الكَبَّةُ من الفزل . ومن الباب كوكب الماء ، وهو مُمْظَلَمٌ . والكبسكة : الجماعة من الخليل . والكوكب يسمى كوكبا من هذا القياس .

قال أبو عبيدة : ذهب القومُ تحت كل كوكب ، إذا تفرقوا . ويقال للصبي ٦٣١ إذا قاربَ المرافقة : كوكبٌ ، وذلك لتجمع خلقه . \* والكَبَّةُ : الزحام . فأما قولهم لقوز الروضة كوكب ، فذاك على التشبيه من باب الضياء . قال الأعشى :

(١) قدى الرمة في ديوانه • • • واللسان (كَب) مرق ، حل : وصدوره :

• توحاه بالأطراف حتى كأنما •

(٢) في الأصل : • مكانه • . وفي الجمل : • كأه • .

(٣) التسكة من الجمل :

بُضَائِكُ الشَّمْسِ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ بِمِثْلِ النَّبْتِ مَكْتَلٌ<sup>(١)</sup>

وكذلك قولهم ليريق السكتية : كوكب .

(كث) الكاف والثاء ليست فيه لغة أصلية ، ويجرى الباب تجرى الحكاية . فالكثيت : صوت البكر ، كالكثيش . يقال : كَتَّ بَكْتٌ ، وكَتَّ الرجلُ من الغضب . وكَتَّيت القدر : صوت غليانها . ويقولون : كَتَّتْ الكلامُ في أذنه . وكنتكت في الضحك : أغرَبَ . وهذه كلمات يشبه بعضها بعضاً . وما أبعداها من الصحة . فأما السكتان فلعله معرَّب . وخففه الأحمى فقال :

• بين الحرير وبين الكتن<sup>(٢)</sup> •

(كث) الكاف والثاء أصل صحيح يدل على تجمع ، ونوعه ثقل . فالكثة نعت للعنقة الجمجمة ، [وهي] بينه الكَثُّ والكثانة . ومنه الكنكث : مجتمع من ذقاق التراب . وهو الكنكث أيضاً .

(كح) الكاف والحاء ليس بشيء ، وربما قالوا الكُحْكُح من الثاء : اللين . ويقولون : أعرابي كُحٌّ ، مثل قُح .

(كد) الكاف والدال أصل صحيح يدل على شدة وصلابة . من ذلك الكديد ، وهو التراب الدقيق المكثود المركل بالقوائم ؛ ثم يُقاس على ذلك

(١) ديوان الأحمى ٤٣ والسان ( شرق ) .

(٢) البيت بتمامه كال ديوان ١٩ والسان ( كتن ) :

هو الواجب للسمات العرو ب بين الحرير وبين الكتن

الكذُّ ، وهو الشُّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطلب . ويقال : كَذَّبْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا أُلْحِضْتُ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :  
 \* عَفَّتْ وَلَمْ أَكْذُذْكُمْ بِالأَصَابِ <sup>(١)</sup> \*

ومن الباب : الكَذُّ كَذَّةٌ : ضربُ الصَّيقلِ <sup>(٢)</sup> المَذْوَسِ على السَّيفِ إذا جَلَّاه .  
 والكُذَّاةُ : ما يُكْذَّبُ من أسفل القِدْرِ من اللَّزِقِ . ويترُ كَذْوَدٌ ، إذا لم يُنْصَلْ ماؤها إلا بجهْد . والكذكة : تناقلٌ في المَذْو . والكِذُّ : شيءٌ تَدُقُّ فيه الأشياءُ كالهاوْن . والكُذَّاد : حِمَارٌ ينسب إليه الخُمُرُ فيقال : بنات كُذَّاد .  
 ﴿ كَذ ﴾ الكاف والذال كلمة واحدة ، وهي الكُذَّانُ : حجارة رِخوة كأنها مَدَر .

﴿ كَر ﴾ الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمع وترديد . من ذلك كَرَّرْتُ ، وذلك رجوعك إليه بعد المرة الأولى ، فهو الترديد الذي ذكرناه .  
 والكُربَر ، كالتشريح في التلويح ، سُمِّيَ بذلك لأنه يرددها . قال :  
 فَنَفْسِي فداؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إِذَا كَانَ دَعْوَى الرُّجَالِ الكُربَرِ <sup>(٣)</sup>  
 والكُكْرُ : حبلٌ ، سُمِّيَ بذلك لتجميع قواه . والكُكْرُ : الحُسْنُ من النساء ، وجمعه كِرَار . قال :

(١) صواب إنشاده : « عفت » بدل « عفت » كما في اللسان ، وكما سبق في (حوج) . وهو لكبت في اللسان (حوج ، كدد) . وصدره :

\* غنيت ثم أرددكم عند بنية \*

(٢) في الأصل : « ضرب من الصيقل » ، صوابه في الجملة .

(٣) للأعشى في ديوانه ٧١ والسان (كرر) . وفي الديوان : « وأهل فداؤك عند النزال » وفي اللسان : « فأهل الفداء غداة » .

على كاتخيف السحق يدعو به الصدى له قُلبٌ عاديةٌ وكرار<sup>(١)</sup>  
ومن الباب الكركرة : رَحَى زَوْرِ البعير . والكركرة : الجماعة من الناس .  
والكركرة : تصريف الرياح السحاب وجعلها إيتاء بعد تفرق . فأما قولُ النابتة :  
عَلَيْنَ بَكْدِيُونٍ وَأَبْطُنْ كُرَّةً    فهنَّ إضاء ضافيات الفلائي<sup>(٢)</sup>  
فأظنه فارسيًا قد ضمنه شعره ، وقد يفعلون هذا . ويقولون أن الكُرَّة : رماد .  
تجلى به الدروع ، ويقال هو فُتَات البئر . وربما قالوا : كَرَّ كُرَّتْهُ عن الشيء :  
حبسته . وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أولَ وهلة . وكررت باللاجاجة :  
صعبتُ بها ، وذلك لأنك ترددت الصياح بها . ويقولون الكرك<sup>(٣)</sup> : الأحرق  
أو الأحمر . وهو كلام .

( كز ) الكاف والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قبضٍ وتقبُّض . من  
ذلك الكَزَاة : الانقباض واليُبْس . رجلٌ كَزٌ ، أى يجيل<sup>(٤)</sup> . ويقال : كَزَزْتُ  
الشيء ، إذا ضيقته ، فهو مكزوز . والكَزُاز : داء يأخذه من شدة البرد . وأحسبه  
من تقبُّض الأطراف . وبسكرة كزة ، أى قصيرة<sup>(٥)</sup> .

- 
- (١) البيت ملقى من بيتين ، أحدهما في اللسان ( خف ) ، وسبق أيضا في ( خف ) وهو :  
على كاتخيف السحق يدعو به الصدى له الق لب عن المباش أجون  
والآخر لكثير ، وأعمده في اللسان ( كز ) . ومجوزه في إصلاح للنطق ١٠٤ ، ١٤٥ وهو :  
ومدام غبت من تهامة طيب به قلب عادية وكرار
- (٢) ديوان النابتة ٦٤ واللسان ( كدن ، كزر ، أشا ) . ويروى : « وأشعرن » ، ويروى :  
« مايات » ، بالصاد المهملة .
- (٣) كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها ، وصنع كذلك في الجبل ، وحققها مادة ( كرك ) .
- (٤) في الأصل : « أى يجيل » .
- (٥) في الجبل : « وبكرة كزة : شديدة الصرير . وفرس كزة : قصيرة » .

(كس) الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ . والصحيح منه الكَسَسَ : خروج الأسنان الشغلى مع الحفك الأسفل . رجلٌ أكَسَ . كذا في كتاب الخليل . وقال غيره : الكَسَسَ : قصر الأسنان . وما بهد هذا فكلامٌ . ٦٣٣ يقولون الكَيْسِيسَ : لحمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة ثم يُدَقُّ وَيَزَوَّدُ . ومما يصح في هذا : الكَيْسِيسُ ، وهو شرابٌ يُتَخَذُ من ذُرَّةٍ . وينشدون :

فإن تُسَقَّ من أعصابٍ وجَّ فلنا

لنا الدينُ تجرى من كَيْسِيسٍ ومن سَكَرٍ<sup>(١)</sup>

والشعر صحيح ، ولعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها . وأما الككة فكلمة مولدة فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً .

(كش) الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمة تجرى تجرى الحكاية ، يقال لهدير البكر : الكَشِيش . والكَشَكَشَة : كلمة مولدة فيمن يُبدل الكاف في كلامه شيئاً .

(كص) الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد . ويقال للرهضة : كَصِيس . والكَصِيصَة : حباله الصائتة .

(كض) الكاف والضاد . يقولون : إنَّ الكَضَكَضَة : سرعة المشى .

(كظ) الكاف والظاء أصل صحيح ، يدل على تمزجٍ وشِدَّةٍ وامتلاءٍ . من ذلك المُسَكَّظَةُ في الحرب : للمارسة الشديدة . وكفَّني هذا الأمرُ .

(١) كذا ورد لإنشاده . والسكر ، بالتحريك ، الخمر ، أو النبيذ ، أو هراب يتخذ من النمر والكشوت والأس . ورواية الأسان (كس) : « ومن خر » . والبيت لأبي الهندي .



ومن الباب الكف كظفة امتلاء السقاء . ومنه الكظة التي تمرى عن  
العلماء . ويقال : اكتظ الوادي بالماء ، إذا امتلأ بстиله . وتكاظ القوم كظاظاً :  
تجاوزوا القدر في التمرس والتضادى . قال :

• إِذْ سَيَّتْ رَيْبُهُ الْكِظَاظُ <sup>(١)</sup> •

(كع) الكاف والعين أصل صحيح يدل على حبس واحتباس .  
يقال رجل كع ، وكاع ، أى جبان . وقد أكتفه الفرق عن الأمر . [ قال ابن  
حريز : لا يقال كاع ، وإن كانت العامة تقول <sup>(٢)</sup> ] ، إنما يقال كع . قال :  
• ككفّه حائره عن التفق <sup>(٣)</sup> •

(كف) الكاف والفاء أصل صحيح يدل على قبض واحتباس . من  
ذلك الكف للإنسان ، سميت بذلك لأنها تقبض الشيء . ثم تقول : كففت  
فلاناً عن الأمر وكففته <sup>(٤)</sup> . ويقال للرجل يسأل الناس : هو يستكف ويستكف .  
الأصل هذا ، ثم يفرقون بين الكلفات تختلف في بعض المعنى والقبض واحد :

(١) لرؤية في اللسان (كظظ) ، وليس في ديوانه . وقبله :

• إنا أنس نازم الحفاظ •

(٢) التكلفة من الجبل . وانظر الجهرة ( ١ : ١١٣ ) .

(٣) كذا ورد في الأصل . والقى في ديوان رؤية ١٠٦ •

لدف كف عن حائره بعد التفق في حاجر كصحه من البق

(٤) في الأصل : « وكففته » ، صوابه في الجبل .

كان الأصمى يقول: كل ما استطال فهو كُفَّة بضم الكاف<sup>(١)</sup> [نحو كُفَّة<sup>(٢)</sup>] الثوب ونحوه وهو حاشيته، وإنما [قيل لها] كُفَّة لأنها مكفوفة، وكذلك كُفَّة الرمل<sup>(٣)</sup>. قال: وكل ما استدار فهو كُفَّة، نحو كُفَّة الميزان وكُفَّة الصائد، وهي حباله. والكلمتان وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمى فقياسهما واحد. والمكفوف: الأعمى. فأما الكُفَّ في الوشم، فهي دارات تكون فيه. ويقال: استكف القوم حول الشيء، إذا داروا به فأنظرين إليه. قال ابن مقبل:

• بَدَأَ وَالْعَيُونُ لِلْمُسْتَكِفَّةِ تَلَمَحُ<sup>(٤)</sup> •

فأما قول حميد:

• إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَمِنْ غُرُوبٍ<sup>(٥)</sup> •

فقال قوم: هي العيون. وقال قوم: هي إبل مجتمعة. والغروب: الظلال. واستكففت الشيء، وهو أن تضع يدك على حاجبيك كالذي يستظل من الشمس. ينظر إلى شيء هل يراه، وإنما سُمِّيَ استكفافاً لوضعه كُفَّة على حاجبه. ويقولون: لقيته كُفَّةً كُفَّةً، إذا فاجأته، كأن كُفَّةً مَسَّتْ كُفَّةً. والله أعلم بالصواب.

(١) بيده في الأصل: «لأنها مكفوفة»، كلام ملغى.

(٢) تكمة يقتضيه الكلام. ولي الجبل: «نحو كُفَّة الرمل والثوب».

(٣) في الأصل: «الرمث».

(٤) صدره كما في اللسان (كدف):

• إِذَا رَمَقَتْهُ مِنْ مَمْدِ مَحَارَةٍ •

(٥) صدره كما في ديوان حميد ٥٦، واللسان (كف):

• ظَلَّلْنَا إِلَى كَهْفٍ وَظَلَّتْ رُكَابُنَا •

## ﴿ باب الكاف واللام وما يثلثهما ﴾

﴿ كلم ﴾ الكاف واللام واليم أصلان : أحدهما يدل على نطق مُفهم ،  
والآخر على جراح .

فالأول الكلام . قول : كلمته أكلمه تكليماً ؛ وهو كليلي إذا كلمك  
أو كلمته . ثم يتسعون فيسثون اللفظة الواحدة للقيمة كلمة ، والقصة كلمة ،  
والقصيدة بطولها كلمة . ويجمعون الكلمة كلمات وكلياً . قال الله تعالى : ﴿ يَمْزُقُونَ  
الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ .

والأصل الآخر الكلم ، وهو الجرح ؛ والكلام : الجراحات ، وجمع للكلم  
كلوم أيضاً . ورجل كلم وقوم كلمى ، أى جرحى ، فأما الكلام ، فيقال : هى  
أرض غليظة<sup>(١)</sup> . وفى ذلك نظر .

﴿ كلاء ﴾ الكاف واللام والحرف للمتل أو الهمزة أصل صحيح يدل

على مراقبة ونظر ، وأصل<sup>(٢)</sup> آخر يدل على نبات ، والثالث عضو من الأعضاء ٦٣٣  
ثم يستمار .

فأما النظر والمراقبة فالكلاء<sup>(٣)</sup> ، وهى الحفظ ، تقول : كلاء الله ، أى حفظه .  
قال الله عز وجل : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْفُرْ كُفْرًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ ﴾ ، أى

(١) فى الجبل والسان ، « قال ابن دريد : لم أدر ما صحته » .

(٢) الكلاءة : بكسر الكاف كالطراصة ، وقد تحذف همزتها وتقلب ياء ، وقد تحذف الهاء  
لفسورة كما فى قول جميل :

فنكونى بخير فى كلاءة وشجلة . وإن كنت قد أزممت خجري وبضيق

يَحْفَظُكُمْ مِنْهُ، بِمَعْنَى لَا يَجْعَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُ، وَهُوَ الْهَابُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ الرَّاقِبَةُ، لِأَنَّهُ إِذَا حَفَظَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ. وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ: تَكَلَّلَتْ كَلَاةً، أَيْ اسْتَقْسَمَتْ نَيْسَبَةً، وَذَلِكَ مِنَ التَّأْخِيرِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَهَى عَنْ الْكَالِيِ بِالْكَالِيِ» بِمَعْنَى النَّسَبَةِ بِالنَّسَبَةِ. وَقَوْلُ الْقَائِلِ:

• وَهَيْئُهُ كَالْكَالِيِ الضَّمَارِ <sup>(١)</sup> •

فَمَعْنَاهُ أَنَّ حَاضِرَهُ وَشَاهِدَهُ كَالضَّمَارِ، وَهُوَ الْفَنَاجِبُ <sup>(٢)</sup> الَّذِي لَا يَرْتَجَى. وَلِأَنَّمَا قُلْنَا إِنَّ هَذَا الْهَابَ مِنَ السَّكَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَ الدِّينِ يَرْقُبُ وَيَحْفَظُ مَعَى يَحْمِلُ دِينَهُ. فَالْقِيَاسُ الَّذِي قِسَمَهُ صَحِيحٌ. [و] يُقَالُ: اكْتَلَّتْ مِنَ الْقَوْمِ، أَيْ احْتَرَسَتْ مِنْهُمْ. وَقَالَ:

أَتَخْتُ بِبَعْرِىِ وَاكْتَلَّتْ بِبَعِيْتِهِ . وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَقْلِي <sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ: اكْتَلَّتْ بِبَعْرِىِ فِي الشَّيْءِ، إِذَا رَدَّوْهُ فِيهِ. وَالْكَلا <sup>(٤)</sup>: مَوْضِعٌ تُرْفَأُ فِيهِ الشُّفُنُ وَتُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ. وَيُقَالُ إِنَّ كَلَاءَ الْبَحْرَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ.  
وَالْأَصْلُ الْآخِرُ السَّكَلَةُ، وَهُوَ الشُّشْبُ؛ بِقَالَ أَرْضٌ مُسْكَلَةٌ: ذَاتُ كَلَا،  
وَسَوَاءٌ يَابَسُ وَرَطْبُهُ. وَمَكَانٌ كَالِيٌّ مِثْلُ مُسْكَلِيٍّ.

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ السَّكَلِيَّةُ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَتَسْتَمَارُ فَيُقَالُ السَّكَلِيَّةُ: كَلِيَّةُ الزَّادَةِ

(١) وكذا ورد إلشاده في الجمل ، وهو الصواب . وفي اللسان ( كلاً ) : « للضمار » تحريف ، وجاء على الصواب في اللسان ( ضمير ) وشرح الحاشية للرمز في ١٢٤٠ .

(٢) في الأصل : « الفات » صوابه في الجمل واللسان ( ضمير ) .

(٣) البيت لكعب بن زهير في ديوانه . . واللسان ( كلاً ) . وفي الأصل : « واحترست بعينه » ، صوابه من الديوان واللسان والجمل . وفي الديوان : « أتخت فلوسى واکتلت بيننا » .

(٤) في الأصل : « للكلالة » ، صوابه في الجمل واللسان ، ويقال أيضاً « الكلالة » كقصداد كما فيها .

جُلْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ<sup>(١)</sup>. ويقال ذلك في القوس فألكليمان من القوس : مَعْقِدُ الْحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ ، ماعن يمين النّصل وشماله . وكلّية السّحاب : أسفله ، والجمع كَلَى .

( كلب ) الكاف واللام والباء أصل واحد صحيح يدلّ على تعلّق الشيء . بالشيء في شِدَّةٍ وشِدَّةٍ جَذَب . من ذلك الكَلْبُ ، وهو معروف ، والجمع كِلَابٌ وكَلِيبٌ . والكَلَابُ والمكَلَبُ : الذي يعلم الكلب الصيد . والكَلْبُ الكَلْبُ : الذي يَكَلِّبُ بلعوم الناس ، يأخذُ شِبْهُ جُنُونٍ فإذا عَقَرَ إنساناً كَلِبَ ، فيقال رجلٌ كَلِيبٌ ورجالٌ كَلَى . قال :

ولو تشرب الكَلَى لِلرَّاضِ دُمَاءَنَا شَفَتْهَا مِنَ الدَّاءِ النَّجَفَةِ وَأَغْلَبِلَ<sup>(٢)</sup>  
ومن الباب كَلَبَةُ الزَّمان وكَلَبُهُ : شِدَّتُهُ . وأَرْضٌ كَلِيبَةٌ ، إذا لم يَحْدُ نَبَاتُهَا  
رَبًّا قَبِيصَ ، إنما قيل ذلك لأنّه إذا بَيَّسَ صار كَأَنِيَابِ الْكِلَابِ وَبَرَانِيهَا .  
والكَلْبُ<sup>(٣)</sup> : سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ . يقال كَلَبْتُهُ . قال :  
كَأَنَّ غَرًّا مَغْنِيَةً إِذَا تَجَنَّبُهُ سَيْرٌ صَنَاجٍ فِي أَدِيمٍ نَسْكَبُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) في الجبل : « قد خُرِزَتْ » .

(٢) البيت ملقى من يمين كلامها فانزلق . فالأول :

ولو تشرب الكَلَى لِلرَّاضِ دُمَاءَنَا شَفَتْهَا وَذُو الْجَبَلِ الْقِيَّ هُوَ أَدَفُ  
والآخر قوله :

من الفارمين الذين دماؤهم شفاء من الداء الحية والجبل  
انظر الجبلان ( ٢ : ٦ - ٧ ) وحواشيها .

(٣) يقال أيضا « كَلِبَةٌ » بضم الكاف ، وهو ما في الجبل .

(٤) الرجز له كين بن رجاء الققيس في اللسان ( كلب ، حرر ) : وألغده ابن دريد  
في الاضطعا ١٤ . وألغده ابن فارس في الجبل .

والكلب: حديدة عَفَاء يُتَلَقَّ عليها المسافرُ الزَّادَ من الرَّحْلِ. والكلَّابُ معروف، وهو الكلَّوب. فَأَمَّا قول طُفَيْل:

أَبَانَا بِتَعْلَانَا مِنْ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَالَا يُعَذُّ مِنْ أَسِيرٍ مَكْلَبٍ<sup>(١)</sup>  
[فإن المكْلَب هو المكْبَل<sup>(٢)</sup>].

والكلب: السَّمار في قائم السِّيف، وفيه الدُّوَابَّة. والكلَّاب: موضع. ورأس كَلْبٍ<sup>(٣)</sup>: جيل.

(كلت) الكاف واللام والثاء ليس بأصل أصيل، لكنهم يقولون: الكَلَت: الجمع، يقال امرأة كَلَّتْ<sup>(٤)</sup>. ويقولون: الكِلَيْت<sup>(٥)</sup> حَجَرٌ يسدُّ به وِجَارُ الضَّيْع. وكلُّ هذا ليس بشيء.

(كلث) الكاف واللام والثاء ليس بأصل أصيل، لكنهم يقولون: إلى شيء<sup>(٦)</sup>. وربما قالوا: انكثت فلان: تقدَّم.

(كلج) الكاف واللام والحاء أصلٌ يدلُّ على عُيُوسٍ وشَتَامَةٍ في الوجه. من ذلك السُّكُوح، وهو العُيُوس. يقال كَلَجَ الرَّجُلُ، [و] دهره كَالَج.

(١) ديوان طليل القنوي ١٤ والسان (كلب).

(٢) التُّكَّة مقبضة من الجبل والسان. في الأول: «والأسير المكْلَب هو المكْبَل». وفي الثاني: «وليل هو مغلوب من مكْبَل».

(٣) في الجبل: «ورأس الكلب»، وكذا في معجم البلدان. وذهب في اللسان إلى أن «الكلب»: جبل بالجماعة ذال فيه الأضواء:

• إذ يرفح الآل رأس الكلب فارتقيا •

(٤) كنا ضلَّبت في الجبل، ولَّى الهبان يفتح. الكاف وضمت اللام الخفيفة، ولم ترد في القاموس

(٥) ضبطت في القاموس والسان كأصير وسكيت.

(٦) كَلَّا وردت، ولم ترد المادة في اللسان، وهي من «واد القاموس».

قال الله تعالى : ﴿ تَلَقَّحُوا وَجُوهَهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ . وربما قالوا للسَّنة المُجْدِرَة : كَلَّاحٌ . وما أَقْبَحَ كَلْعَتَهُ ، أى إذا كَلَعَ فَنَبَّحَ فَمُهُ وما حَوَالِيَهُ .

(كَلَدٌ) الكاف واللام والذال كلمةٌ تبدلُ على الصَّلابة في الشيء .  
فَالْكَلْدَةُ : القطعة من الأرض الغليظة ، ومنه الحارث بن كَلْدَةَ .  
قال ابن دريد<sup>(١)</sup> : تَكَلَّدَ الإنسانُ : غَلَطَ لَحْمُهُ .

(كَلَزٌ) الكاف واللام والراء يقولون إنه صحيح ، وإن الكَلَزَ : ٦٣٤  
الجمع . يقال : كَلَزَتِ الشَّيْءُ . وكَلَزَتْهُ ، إذا جمَعَتْهُ . وقد رُوِيََتْ كلمةٌ فيه صحيحة  
لا يُرْتَابُ بها ، يقولون : اكَلَزَ الرَّجُلُ : تَقَبَّضَ .

(كَلَسَ) الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء . يقولون :  
تَكَلَّسَ<sup>(٢)</sup> تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى . قال :

• ذُو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسًا •

ويقولون للجادِّ أيضًا : كَلَسَ . قال :

• إِذَا التَّفَقَّى حَكَمَ يَوْمًا كَلَّسًا<sup>(٣)</sup> •

(كَلَعٌ) الكاف واللام والعين كَلَعَتْ تَلْعُ على دَرَنٍ وَبَسَخَ . يقولون  
لِلشَّقَاكِ وَالْوَسَخِ بِالْقَدَمِ : كَلَعٌ ، وقد كَلَعَتْ رَجُلَهُ تَكْلَعُ كَلْعًا . وإِنَّمَا كَلَعٌ ، إذا

(١) الجهرة (٢٩٦ : ٢) .

(٢) في الأصل : « كَلَسَ » . والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان . وأُنفذَ الشاهد في  
الجهل أيضًا .

(٣) كذا ورد ضبطه في الجبل . وفي الأصل : « كَلَسًا » تحريف .

التَّبَدُّ عَلَيْهِ الْوَسْخَ . وِسْقَاءُ كَلِيعَ ، إِذَا تَرَكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ . و [ يقال <sup>(١)</sup> ] إِنْ  
السَّكْمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ .

وَمِمَّا يُحْتَمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّرَاكُوبُ دُونَ الْوَسْخِ : السَّكْمَةُ  
مِنَ الْفَنَمِ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَجَمُّعِهَا .

﴿ كلف ﴾ الكاف واللام والناء أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْلَاعِ الشَّيْءِ .  
وَتَعْلُقُ بِهِ . مِنْ ذَلِكَ السَّكْفُ ، تَقُولُ : قَدْ كَلِفَ بِالْأَمْرِ يَكْلِفُ كَلْفًا . وَيَقُولُونَ :  
« لَا يَكُنْ حُبْلًا كَلْفًا ، وَلَا بُغْضًا تَلْفًا » . وَالْكُلْفَةُ : مَا يُتَّكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ  
أَوْ حَقٍّ . وَلِلْفَكْلِ : الْمَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَمِنْ الْبَابِ السَّكْفُ : شَيْءٌ يَعْمَلُ الْوَجْهَ  
فِيهِ بَشَرَةً .

### ﴿ باب الكاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ كمن ﴾ الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفافه . يُقَالُ :  
كَمَنْ الشَّيْءُ كَمُونًا . وَاشْتِقَاقُ السَّكْمِينَ فِي الْحَرْبِ مِنْ هَذَا . وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ النَّاقَةَ  
السَّكْمُونُ : السَّكْمُونُ الْقَفَاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَفِجَتْ لَمْ تَنْشَلْ بِذَنْبِهَا . وَحُزْنٌ مُكْتَمِينَ  
فِي الْقَلْبِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ . وَالْكُفْنَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ رَمَدٍ .

﴿ كمة ﴾ الكاف والميم والمهاء كلمةٌ واحدة ، وَهِيَ الْكَمَةُ ، وَهِيَ الْعَمَى  
يُولَدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْزِضُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :



كَيْتَ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا وَهُوَ يُلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ<sup>(١)</sup>

(كمى) الكاف والميم والحرف المعتل. يدلُّ على خفاء شيء. وقد يدخل فيه بعض الميموز. من ذلك كَمَى فلان الشهادة، إذا كَتَمَهَا. ولذلك تُسمى الشُّجَاعُ الكَمَى. قالوا: هو الذى يتكفى فى سِلَاحِهِ، أى يَتَقَطَّى بِهِ. يقال تَكَمَّتِ الفِجَّةُ النَّاسَ، إِذَا غَشِيَتْهُمْ.

وأما الميموز فذكروا أَنَّ العرب تقول: كَيْتٌ عن الأخبار أَكْمَأُ عَنْهَا، إِذَا جَهِتَهَا.

وأما الميموز فليس من هذا الباب وأما هو نَبِتٌ. وقد قلنا إنَّ ذلك لا ينقاسُ أَكْثَرُهُ. فالكَمَاءُ معروفةٌ، والواحد كَمْ. وهذا نادرٌ أَن تكونَ فى الجمع هاءٌ ولا تكونَ فى الواحدة. ويقال: كَمَأْتُ القومَ: أطمعتهم الكَمَاءَ. ومما يجوز أن يُقاسَ على هذا قولهم: كَيْتٌ رَجُلٌ: تَشَقَّقْتُ. ولعلَّ الكَمَاءَ تُسمى لانشقاق الأرض عنها. ويقولون: أَكَمَأْتُ فلاناً السَّنَّ: شَيَّخْتُهُ.

ومما شذَّ عن هذا الأصلُ أَكْمَأُ على الأمر، إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ.

(كت) الكاف والميم والتاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على لونٍ من الألوان من ذلك الكَمْتَةُ، وهى لونٌ ليس بأشقرَ ولا أدم. يقال: فرسٌ كَمِيْتُ. ولم يحمى إِلا كَذَا على صورة الصفر. والكميت: الغر فيها سوادٌ وُحْمَةٌ.

(كح) الكاف والميم والحاء كَلَّتْ لا تنقاس، وفى بعضها شكٌ، غير أَنَّا ذَكَرْنَا مَذَكْرَهُ، قالوا: أَكَمَحَ الكَرْمُ، إِذَا تَحَوَّكَ لِلإِبْرَاقِ. وقالوا:

(١) أُنْفِدَهُ فى الجبل والمان (كه) والفضليات (١ : ١٩٨).

رجلٌ كَوْتَج : عظيم الألبتين . ويقولون : كَمَحَ الفرس ، إذا كبَّهه .

( كمر ) الكاف والميم والراء كلمة ، يقولون : رجلٌ مكمور ، وهو الذي يُصِيبُ الخائنَ طرفَ كمرته .

( كمز ) الكاف والميم والراء ليس بشيء . ويقولون : الكُنْزَةُ : الكتلة من التمر .

( كمش ) الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لطافةٍ ٦٣٥ وصِفَر . يقولون : للشاة الصغيرة الضَّرْعُ كَمَشَةٌ . وفسر كَمِيشٌ : صغير الجزدان . ثمَّ يقال للرجل العزوم الماضي : كَمَشَ ، ينسبُ في ذلك إلى لطافةٍ وخِفَّةٍ . يقال كَمَشَ كَمَاشَةً <sup>(١)</sup> . وربما قالوا : كَمَشَهُ بالسَّيف ، إذا قَطَعَ أطرافه <sup>(٢)</sup> .

( كع ) الكاف والميم والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان وسكون . زعموا أنَّ السَّكِيمَ : البيت ؛ يقال هو في كَيْمِهِ أي بَيْتِهِ . وسُمِّيَ كَعًا لِأَنَّهُ يُسَكَنُ . ومن الباب السَّكِيمُ ، وهو الضَّجِيعُ ، يقال كَامَمَهَا ، إذا ضَاجَعَهَا . والسَّكَامَةُ التي في الحديث ، وقد نَعِيَ عنها : أنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا يَتَرَبَّعُ بَيْنَهُمَا <sup>(٣)</sup> . وقال في السَّكِيمِ :

وَهَبْتَ الشَّمْلُ الْبَلِيلُ وَإِذَا بَاتَ كَيْمُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا <sup>(٤)</sup>

(١) ويقال أيضا : كَمَشَ كَفَا ، من باب فرح .

(٢) هنا مما ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان .

(٣) في اللسان : « وفي الحديث نهي عن المسكامة والمسكامة . فالمسكامة أن يتنام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في لُزَارٍ واحد تماس جلودهما لاحتاجز بينهما » .

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان ( كع ) .

والكَيْعُ : المعائنُ من الأرض .

﴿ كل ﴾ الكاف والميم واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء . يقال : كَمَلْتُ الشيءَ وَكَمَلْتُ فهو كَامِلٌ ، أى تامٌ . وأَكَلْتُه أنا . قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

### ﴿ باب الكاف والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ كنه ﴾ الكاف والنون والماء كلمةٌ واحدة تدلُّ على غاية الشيء ومنه بارة وقية . يقال : بَلَّغْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ ، أى غايته وجيئته الذى هو له .

﴿ كنو ﴾ الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على تورية عن اسمٍ بغيره . يقال : كَنَيْتُ عن كذا . إِذَا تَكَلَّمْتُ بغيره مما يُتَدَلُّ به عليه . وَكُنُوتٌ أيضاً . ورجماً يوضح هذا قول القائل :

وإِنِّي لَا كَنُو عَنْ قُدُورٍ بغيرِها وَأَهْرَبُ أحياناً بها فأصْباحُ<sup>(١)</sup>  
أَلَا تَرَاهُ جَعَلَ الْكِنْيَةَ مَقَابِلَةً لِلْعَارِضَةِ . وَلِذَلِكَ تَدْعَى الْكِنْيَةَ كِنْيَةً ،  
كَأَنَّهَا تَوْرِيَةٌ عَنْ اسْمِهِ . وَفِي كِتَابِ التَّلْخِيلِ أَنَّ الصَّوَابَ أَنْ يُقَالَ يُكْنَى بِأَبِي  
عَمِيدٍ اللَّهِ ، وَلَا يُقَالَ يُكْنَى بِعَمِيدِ اللَّهِ . وَكُنِيَ الرَّؤْيَا هِيَ الْأَمْثَالُ الَّتِي يَضْرِبُهَا لَكَ الرَّؤْيَا ،  
يُكْنَى بِهَا عَنْ أَعْيَانِ<sup>(٢)</sup> الْأُمُورِ .

(١) البيت في السان (قفر ، كني) . وأُعيد في إصلاح للنطق ١٥٧ . وقُدُور : اسم امرأة .  
والقُدُور من النساء : التي تتنزه عن الأفئدة .

(٢) وكذا في السان . وفي الجبل : « من أعيان » . والأعيان : الأطراف والنواحي .

﴿ كنب ﴾ الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تُفَرِّع. قالوا: الكَنْبُ: غِلْظٌ يعلو اليدين من التَّمَلُّ إذا جَحَلْتَا. قال :

• قد أ كَنْبْتُ يدايَ بعدَ لينٍ <sup>(١)</sup> •

قال الأصمعي : أ كَنْبْتُ يَدُهُ ، ولا يقال كَنْبْتُ . ومما ليس من هذا .  
الكَنْبُ ، وهو نَبْتُ . قال الطَّرِمَاحُ :  
مُعَالِيَاتُ هِنِ الْأَرْيَافِ مَسْكُنُهَا

أطرافُ نجدٍ بأرضِ الطَّلحِ والكَنْبِ <sup>(٢)</sup>

﴿ كنت ﴾ الكاف والنون والتاء كلمة إن محت . يقولون : كَنْتَ ،  
واكَنْتَ <sup>(٣)</sup> ، إذا زِمَ وقَبِعَ . وقال عدي <sup>(٤)</sup> .

﴿ كند ﴾ الكاف والنون والهمال أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ .  
يقال كَنَدَ الحَبْلُ يَكْنُدُهُ كَنْدًا . والكَنُودُ : الكُفُورُ لِلنِّعْمَةِ . وهو من الأوَّلِ ،  
لأنَّهُ يَكْنُدُ الشَّكْرَ ، أي يَقْطَعُهُ . ومن الباب : الْأَرْضُ الْكَنُودُ ، وهي التي  
لَا تُنْبِتُ . وقال الأَعشى :

أُمِيطِي تُمِيطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُولِ حِبَالِ وَكَنْدَايَا <sup>(٥)</sup>

(١) أنشدته وجمالىس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كنب) برواية: «كفك» .

(٢) ديوان الطرماح ١٢٨ واللسان (كنب) . ورواية الديوان : « معاليات من الخنزير »  
وف شرحه : « معاليات : مرثعات عن أكل لحم الخنزير » .

(٣) في الأصل : « وأكت » صوابه في الجبل والقاموس . ولم ترد المادة في اللسان .

(٤) كذا في الأصل ، وفي الجبل : « وهو في شعر عدي » ، ولم أصر على شاهده . بعد .

(٥) ديوان الأعمى ٥٠٠ واللسان (كند) .

وسمى كِنْدَةً فيما زعموا لأنه كَنَدَ أباه، أى طارقه ويلحق بأشواله ورأسهم<sup>(١)</sup> ،  
 قتال له أبوه : كَنَدَتْ .

(كنز) الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً ، وفيه كلمتان  
 أعظمهما فارسيتين . يقال الكِنَار : الشَّعَّة من الثِّيَابِ الكَتَانِ . ويقولون :  
 الكِنَارَات : العِمدان أو الدُّفوف ، تفتح كافها وتكسر ،

(كنز) الكاف والنون والراء أصيل صحيح يدل على تجمع في شيء .  
 من ذلك ناقة كِنَازُ اللحم ، أى مجتمعة . وكَنَزَت التمر في وعائه أ كَنِزَهُ . وكَنَزَت  
 الكَنَزُ أ كَنِزَهُ . ويقولون في كَنَزِ التمر : هو زمن الكِنَاز . قال ابن السكيت :  
 لم يُسمع هذا إلا بالفتح ، أى إنه ليس هذا مما جاء على فُعال وفُعال كجداد  
 وجداد .

(كنس) الكاف والنون والسين أصلان صحيحان ، أحدهما يدل  
 على سَفَر شيء عن وجه شيء ، وهو كَشَفَهُ . والأصل الآخر يدل على استخفاء .  
 فالأول : كَنَسَ البيت ، وهو سَفَرُ التُّرابِ عن وجه أرضه . والمكْنَسَةُ :  
 آلة الكَنَس . والكُنَاسَةُ : ما يكْنَس .

والأصل الآخر : الكِنَاس : يَتُ الظبي . والكانس : الظبي يَدْخُلُ كِنَاسَهُ .  
 والكنَس : الكواكب تَكْنَسُ في بُروجها كما تَدْخُلُ الظباءُ في كِنَاسِها . قال  
 أبو عبيدة : تَكْنَسُ في اللَّغَيْبِ .

﴿ كنع ﴾ الكاف والنون والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تشعُّج وتقبُّض وتجمُّع . من ذلك الكَنعُ في الأصابع ، وهو تشعُّج وتقبُّض . يقال : كَنَعْتُ أصابعَهُ تَكْنَعُ كَنْعًا . ومنه تَكْنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا صَبَّحَ بِهِ . وَكَنَعْتُ الْعُقَابَ إذا ضَمَّتْ جَنَاحَهَا لِلانْقِضَاذِ . وَاكْتَنَعَ الْقَوْمُ ، إذا مالُوا<sup>(١)</sup> . [و] كَنَعَ الْأَمْرُ : قُرِبَ . ويقولون : كَنَعَ الرَّجُلُ وَأَكْنَعَ ، إذا لَانَ . وهذا من الباب لأنه يَقْبِضُ وَيَتَجَمَّعُ . وفي الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ<sup>(٢)</sup> » . فهذا من كَنَعَ .

﴿ كنف ﴾ الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سَتَرٍ . من ذلك الْكَنِيفُ ، هو السَّاتِرُ . وزعم ناسٌ أَنَّ التَّرْسَ يَسْمَى كَنِيفًا لِأَنَّهُ سَاتِرٌ . وكلُّ حَظِيرَةٍ سَاتِرَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ كَنِيفٌ . قال عُرْوَةُ :

أَقُولُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوُحُوا عَشِيَّةً بَدْنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنَ الْبَابِ كَنَفْتُ فَلَانًا وَأَكْنَفْتُهُ . وَكَذَنَّا الطَّائِرَ : جَنَاحَاهُ ، لِأَنَّهُمَا يَسْتَرَانِهِ .  
وَمِنَ الْكِنْفِ ، لِأَنَّهُ يَسْتَرُ مَا فِيهِ . وَفِي قَوْلِ عَمْرِو لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « كُنْفِي<sup>(٤)</sup> »  
مِثْلُ « عِلْمَا » ، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ . وَنَاقَةُ كَنُوفٍ : يَصِيبُهَا الْبُرْدُ ، فَهِيَ تَسْتَرُ  
بَسَاتِرَ الْإِبِلِ . وَيَقَالُ : حَفَرْتُ لِلْإِبِلِ حَظِيرَةً ، وَكَنَفْتُ لَهَا وَكَنَفْتُهَا أَكْنَفُهَا .  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، وَإِنْ شَادُمْ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالُوا » . وَفِي الْإِسْنَانِ : « وَأَكْنَعُ عَلَيْهِ : تَطْلُبُ ، وَالْاِكْتِنَاعُ : التَّطَلُّعُ »  
وَالْمَجْلِسُ : « وَأَكْنَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَجَمَّعُوا » ، وَمِثْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْإِسْنَانِ .  
(٢) فِي الْإِسْنَانِ : « الْأُصْمَى : سَمِعْتُ أَحْرَافِيَا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ  
وَالْكُنُوعِ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ عُرْوَةَ ٨٨ وَمَعْنَى الْبِلْدَانِ ( مَاوَانَ ) . وَلَقَدْ اسْتَفْهَدَ بِهِ السَّيُوطِيُّ فِي مَجْمَعِ  
الْمَوَاصِي ( ٢ : ١١٦ ) عَلَى التَّمَلُّقِ بَيْنَ الصَّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ بِمَا يَبَيِّنُ مَعْنَى .

• لَيْتَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَافٌ<sup>(١)</sup> •

فليس ذلك بملخص على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه معوارباً ومتسترأً بغيره .

### ( باب الكاف والماء وما يثلثهما )

( كها ) الكاف والماء والحرف المتل كلة واحدة لا تنفاس ولا بفرع

عنها . ويقولون للثاقفة الضخمة : كهأة . قال :

إِذَا عَرِضَتْ مِنْهَا كِهَاءٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاشْتِقْ وَتَجَبِّبُ<sup>(٢)</sup>

( كهب ) الكاف والماء والباء كلة . يقولون للغبرة للشوبة سواداً

في الإبل كُهْبَةٌ .

( كهد ) الكاف والماء والdal ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحريك إلى

فوق . يقولون : كهَدَّ الحمارُ ، إِذَا رَقَصَ فِي مَشِيَّتِهِ . وأكهدته : أرقصته ، في شعر

الفرزدق :

• يُكْهَدُونَ الْحُمْرَ<sup>(٣)</sup> •

ويقولون : اكْوَهْدَ الفَرْخُ ، إِذَا تَحَرَّكَ لِهَرْتَفَع .

(١) لفظي في ديوانه ٢٠ واللسان ( كف ) . وصدوه :

• نَسَالُوا وَنَسَلْنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَر •

(٢) البيت لحام بن زيد مناة اليربوع ، كما في اللسان ( جبب ) ، وفي ( كها ، وشق ) بدون

حبة . وقد سبق لي ( عرض ) .

(٣) في الجبل : « الحمر » .

(كهـر) الكاف والماء والراء كلمتان معيادتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا . وفي الحديث : «بأبي وأُمي ما كَهَرْتَنِي وَلَا شَعْنِي» . وقرأ ناسٌ : «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ»<sup>(١)</sup> .  
والأصل الآخر : كَهَرُ النَّهَارِ ، وهو ارتفاعه ، يقال كَهَرَّ يَكْهَرُ . قال :  
• وإذا المانة في كَهَرِ الضَّحَى<sup>(٢)</sup> •

(كهف) الكاف والماء والفاء كلمة واحدة ، وهي غارٌ في جَبَلٍ ،  
وسمعه كَهُوف .

(كهـل) الكاف والماء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّةٍ في الشَّيء أو  
اجتماع جِبِلَّةٍ . من ذلك الكاهل : ما بين الكتفين : سُمِّيَ بذلك لقُوَّته . ويقولون  
للرَّجُلِ المَجْتَمِعِ إِذَا وَخَّطَهُ الشَّيْبُ : كَهْلٌ ، واسمُ امرأة كَهْلَةٍ . قال :  
ولا أعود بَعْدَهَا كَرِيًّا أُمَارِسُ السَّكْهَلَةَ وَالصَّيْبِيَّةَ<sup>(٣)</sup>  
وأما قولُهم للنبات : اكْهَلْ ، فإنما [هو] تشبيه بالرجُل السَّكْهَلِ . واكْهَلُ  
الروضة : أن يَدْهَمَ النَّوْرُ . قال الأعشى :  
• مُؤَزَّرٌ بِصَمِّ النَّبْتِ مَكْهَلٌ<sup>(٤)</sup> •

(١) حرر قراءة ابن مسعود وإبراهيم التيمي . تفسير أبي حيان ( ٨ : ٤٨٦ )

(٢) صدر بيت لممدى بن زيد : كَأَنَّ السَّانَ (كهـر) . ومجزة :

• دُونَهَا أَحَقُّ ذُو لَمْ زِم •

(٣) الرجز لمنافس الكندي ، كما في (كرا) . وأنفذه في (كهـل) بدون نسبة .

(٤) صدره كما في ديوانه ٤٣ واللبان (كهـل) :

• يَضْحَكُ الدُّهْسُ مِنْهَا كَوْكَبُ شَرْق •



﴿ كهـم ﴾ الكاف والماء وللم أصيلاً يدلُّ على كلالٍ وبُؤسٍ . من ذلك الفرس الكَهَم : البطل . والسيف الكَهَم : الكليل . واللسان الكَهَم : المعى . ثم يقولون للسَّيْنِ كَهَنَكَمْ . ويقولون : أَكْهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ .

﴿ كهـن ﴾ الكاف والماء والنون كلمةٌ واحدة . وهى الكاهن ، وقد تَكْهَنُ يَتَكْهَنُ . والله أعلم .

### ﴿ باب الكاف والواو وما يثابها ﴾

﴿ كوى ﴾ الكاف والواو والياء أصلٌ صحيح ، وهو كَوَيْتُ بالثَّار . وقد ذُكِرَناه .

﴿ كوب ﴾ الكاف والواو والياء كلمةٌ واحدة وهى الكُوب : ٦٣٧ القَدَحُ لا عُرْوَةَ لَهُ ؛ والجمع أكواب . قال الله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ . ويقولون : السُّكُوبَةُ : الطَّيْلُ اللَّبَب .

﴿ كود ﴾ الكاف والواو والهاء كلمةٌ كأنَّها تدلُّ على التماسِ شيءٍ ببعضِ التَّضَاء . يقولون : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا . ويقولون لمن يَطْلُبُ منك الشيءَ ، فلا تَرِيدُ إعطائه : لا ولا مَكَادَةَ . فَأَمَّا قولهم فى القَارِيَةِ : كَادَ ، فَعِنَانُهَا قَارِبٌ . وَإِذَا وَقَعَتْ كَادَ مَجْرَدَةً فَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الشَّيْءُ تقول : كَادَ يَفْعَلُ ، فهذا لم يفعل . وَإِذَا قُرِئَتْ يَجْعَدُ قَدْ وَقَعَ ، إِذَا قُلْتَ مَا كَادَ يَفْعَلُهُ قَدْ فَعَلَهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قَدْ بَخَّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

﴿ كور ﴾ الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل على دَوْرٍ وتَجَمُّع .  
 من ذلك الكُور : الدَّور . يقال كَارَ بِكُورٍ ، إِذَا دَارَ . وَكُورُ الْعَامَةِ : دَوْرُهَا ،  
 وَالْكُورَةُ : الصَّغَمُ ، لِأَنَّهُ يَدُورُ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قُرَى . وَيُقَالُ طَمَعَنَ فَكُورَهُ ، إِذَا  
 أَلْقَاهُ جَمِيعًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، كَأَنَّهَا بُجِعَتْ جَمْعًا .  
 وَالْكُورُ : الرَّحْلُ ، لِأَنَّهُ يَدُورُ بِفَارِبِ الْبَحِيرِ وَالْجَمْعُ أَكْوَارُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ : « الْخَوَزُ  
 بِمَنْدِ الْكُورِ » ، فَالصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ : « الْخَوَزُ بِمَدِ الْكُورِ » ، وَمَعْنَاهُ حَارٌ ، أَيْ رَجَبٌ  
 وَنَقَصَ بِمَدِّ مَا كَانَ . وَمَنْ قَالَ بِالرَّاءِ فَلَيْسَ بِبُيُودٍ ، أَيْ كَانَ أَمْرُهُ مُتَجَمِّعًا ثُمَّ حَارَ  
 وَنَقَصَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يُكُورُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ ﴾ ، أَيْ يُدِيرُ هَذَا عَلَى ذَاكَ ،  
 وَيُدِيرُ ذَاكَ عَلَى هَذَا ، كَمَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : زَيْدٌ هَذَا مِنْ ذَاكَ ، وَفِي ذَاكَ [ مِنْ  
 هَذَا ] . وَالْكُورُ : قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ كَأَنَّهَا خُسُونٌ وَمَائَةٌ . وَلَيْسَ قِيَاسُهُ بِمِيدَاءٍ ،  
 لِأَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتْ اسْتَدَارَتْ فِي مَوَازِيهِهَا . وَكُورَةُ النَّحْلِ مَعْرُوفَةٌ .  
 وَمَا يَشُدُّ مِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : اكْتَارَ الْفَرَسُ ، إِذَا رَفَعَ ذَنْبَهُ  
 فِي حُضْرِهِ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والراء أصل صحيح يدل على تَجَمُّع . قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ <sup>(١)</sup> : تَكُورُ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا . قَالَ : وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ بَنِي كُوزٍ مِنْ صَبَّةٍ .  
 وَالْكُوزُ لِمَاءٍ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ لِلْمَاءِ . وَاسْتِغَارَ الْمَاءُ : اغْتَرَفَهُ .

﴿ كوس ﴾ الكاف والواو والسين أصل صحيح يدل على صَرْيَعٍ أَوْ  
 مَا يُقَارِبُهُ . يُقَالُ : كَاسَهُ بِكُوسِهِ ، إِذَا صَرَعَهُ . وَمِنْهُ كَاسَتِ النَّاقَةُ تَكُوسُ ، إِذَا

عُفِرَتْ قَعَامَتْ عَلَى ثَلَاثَ . وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا قَدْ قَارَبَتْ أَنْ تُصْرَعَ . قَالَ :  
وَلَوْ عِنْدَ غِسَّانِ السَّلِيلَى عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَفِيرٌ<sup>(١)</sup>  
وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْفَرَسِ الْقَصِيرِ الدَّوَارِجَ : كُوسِي . وَعُشِبَ مُتَكَوِّسٌ ، إِذَا كَثُرَ  
وَكُثِفَ ، وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ لِأَنَّهُ يُصْرَعُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . فَأَمَّا الْكَاسُ ،  
فَيُقَالُ هُوَ الْإِنَاءُ بِمَا فِيهِ مِنْ خَرٍ ، وَهُوَ مِنْ غَيْرِ الْبَابِ .

﴿ كوع ﴾ الكاف والواو والعين كلمة واحدة ، وهى الكُوع ، وهو  
طَرَفُ الزُّنْدِ عَمَّا عَلَى الْإِبْهَامِ . وَالْكَوْعُ : خُرُوجُهُ وَتُتَوَّهُ وَعِظْمُهُ . رَجُلٌ  
أَكُوْعٌ<sup>(٢)</sup> . وَيُقَالُ الْكَوْعُ : إِقْبَالُ الرُّثْفَيْنِ عَلَى النَّسَكِيِّينَ . وَكَوْعُهُ بِالسَّيْفِ :  
ضَرْبُهُ . وَلَمْ يَلَمْ يَعْصِبْ كُوعَهُ .

﴿ كوف ﴾ الكاف والواو والفاء أصيل يقولون : إِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةٍ  
فِي شَيْءٍ . قَالُوا : تَكُوفُ الرَّمْلُ : اسْتِدَارَ . قَالُوا : وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْكُوفَةَ :  
وَيَقُولُونَ : وَفَعْنَا فِي كُوفَانٍ وَكَوْفَانٍ<sup>(٣)</sup> ، أَيْ عَنَاهُ وَمَشَقَّةٌ ، كَأَنَّهُمْ اشْتَقَوْا ذَلِكَ  
مِنَ الرَّمْلِ الْمَكُوفِ ، لِأَنَّهُ لِلشَّيْءِ فِيهِ يُعَقَّى .

(١) البيت للأهوار النهائي ، بهجو جريرا ويمدح غسان السليلى . (كوس ، قرن ) .  
ومعجزة في إصلاح للتلقي ٦٣ . وقيل :

أقول لما أى سليطا بأرضها . فليس مناخ التازلين جرير

(٢) وكذا في الجبل ، لم يذكر : امرأة كوعاء ، على ما هو مأخوذ عبارة .

(٣) يقال بضم الكاف وفصحها مع سكون الواو وتشديدها ، أربع لفات . وألعد ابن برى :

فأأضحى وما أمسيت إلا وإلى منكم في كوفان

(كون<sup>(١)</sup>) الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راجعٍ . يقولون : كان الشيءُ يكونُ كونا ، إذا وقعَ وحضر . قال الله تعالى : (وَإِنْ كَانَ ذُوْهُرُكَ) ، أى حَضَرَ وجاء . ويقولون : قد كان الشتاء ، أى جاء وَحَضَرَ . وإمَّا للماضى فقولنا : كان زيدٌ أميراً ، يريد أن ذلك كان في زمانٍ سالفٍ . وقال قوم : للكان اشتقاقه من كان يكون ، ٦٣٨ فلما كثرَ\* تَوَهَّمتْ لهمُ أصليةٌ فقيلَ نَمَكَنَ ، كما قالوا من اللسين تَمَسَكَنَ . وفي الباب كلمةٌ لعلها أن تكون من الكلام الذى دَرَجَ بِدُرُوجٍ مَنَ عَلَيْهِ . يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أكونُ عليه ، وذلك إذا كَفَلْتُ به . واكْتَفَنْتُ أيضاً اكتياناً . وهى غريبة .

(كوم<sup>(٢)</sup>) الكاف والواو والهم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه . من ذلك الكَوَماءُ ، وهى النَّاقَةُ الطَّوْبَةُ السَّنام . والكَوَمُ : القِطْعَةُ من الإبل . والكَوْمَةُ : الصَّغِيرَةُ من الطَّعامِ وغيره . وربما قالوا : كَامَ الفرسُ أثاءً يَكُومُها ، وذلك نفسُ التَّجَمُّعِ .

(كول<sup>(٣)</sup>) الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : تَكُولُ القومُ على فلانٍ ، إذا تَجَمَّعُوا عليه .

(١) كناوردت هذه المادة في غير ترتيبها في الأصل والمجمل أيضا فتركتها عليه ، إبقاء على أرقام صفحات الأصل .

(٢) وكذا وردت هذه المادة مقدمة على التليها ، وحقا أن تأخر ، وآثرت إبقاءها لما أنها وردت كذلك في المجمل .

## ﴿باب الكاف والياء وما يشتملها﴾

﴿كيد﴾ الكاف والياء والذال أصل صحيح يدلُّ على معالجة شيء  
 بجدّة ، ثم يقسم الباب ، وكلّه راجعٌ إلى هذا الأصل . قال أهلُ اللغة : الكَيْدُ :  
 للمُعالجة . قالوا : وكلُّ شيءٍ تُعالِجهُ فانت كَيْدُهُ . هذا هو الأصلُ في الباب ، ثم  
 يسمون للكِر كَيْداً . قال الله تعالى : ﴿أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا﴾ . ويقولون : هو يَكِيدُ  
 يَنْفِسُهُ ، أى يَجودُ بها ، كأنه يُعالِجها لتُخرُجَ . والكَيْدُ : صياحُ الغراب بِجَهْدٍ .  
 والكَيْدُ : أن يُخرِجَ الزُّنْدُ النّارَ ببطءٍ وشدةٍ . والكَيْدُ : القِيءُ ، وربما سَمُوا  
 الخِيضَ كَيْداً . والكَيْدُ : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يلقُوا كَيْداً ، أى حرباً .

﴿كبير﴾ الكاف والياء والراء كلمةٌ ، وهى كِبَرُ الخَدَّادِ . قال أبو عمرو :  
 الكُورُ : للبنى من الطَّيْنِ ، والكِبرُ : الزُّقُ . قال بشر :  
 كَانَ حَقِيفَ مَنْعَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّو كِبَرٌ مُسْتَعَارٌ<sup>(١)</sup>

﴿كيس﴾ الكاف والياء والسين أصلٌ يدلُّ على ضمٍّ وجمع . من  
 ذلك الكَيْسُ ، شئٌ لِيَا أَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَجْمَعُهُ . ومن بابهِ الكَيْسُ في الإنسان :  
 خلافُ الخُرْقِ ، لأنّه مجتَمَعُ الرَّأْيِ والعقل . يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أَكْيَاسٌ .  
 وأَكْيَسَ الرَّجُلُ وأَكْسَى ، إذا وُدِّدَ له أَكْيَاسٌ من الوَدَدِ . قال :

(١) البيت في المصنفات (٢ : ١٤٤) .

فَلَوْ كُنْتُمْ لَكَيْسِيَّةً أَكَاثَتْ وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسُ اللَّبْنِيَّةِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَمَّا كَيْسَانُ قَمَلَانِ مِنْ أَكَيْسٍ . وَكَانَتْ بَنُو فَهْمٍ تَسْمَى الْقَدْرَ  
 كَيْسَانِ . قَالَ :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانِ كَانَتْ كَهَوْلُهُمْ إِلَى الْقَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الرُّدِيِّ<sup>(٢)</sup>

( كَيْسٌ ) الكاف والياء والصاد إنَّ صَحَّ فهو يَدُلُّ عَلَى اقْتِبَاضٍ  
 وَضِيقٍ . وَيَقُولُونَ : كَامَسَ بِكَيْسٍ ، مِثْلُ كَاعٍ<sup>(٣)</sup> . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَيْسَ :  
 الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقُ . وَشَكَيْتُ كَلَّةً أَنَا أُرَتَابُهَا ، يَقُولُونَ : كَيْسَنَّا عِنْدَ  
 فَلَانٍ مَا شِئْنَا ، [أَي] أَكَلْنَا .

( كَيْفٌ ) الكاف والياء والفاء كَلَّةٌ . يَقُولُونَ : الْكَيْفَةُ : الْكَيْفَةُ  
 مِنَ الثُّوبِ . فَأَمَّا كَيْفَ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ :  
 كَيْفٌ هُوَ ؟ فَيَقَالُ : صَالِحٌ .

( كَيْلٌ ) الكاف والياء واللام ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ لَا بُشْيَةَ بِمَضْمَنُهَا بَعْضًا .  
 فَالْأَوَّلَى : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ . يَقَالُ : كَيْلْتُ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ . وَاسْتَكَلْتُ عَلَيْهِ :  
 أَخَذْتُ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ سَبْعَانَهُ : ﴿ وَبَيْنَ الْمَلْطَفَيْنِ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ  
 يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُواهُمْ أَزْوَاجَهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ .

(١) لَرَامِعُ بْنُ هَرَمٍ فِي السَّانِ (كَيْسٍ) وَالْبَيَانُ (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧) .

(٢) الْقَنْسَرُ بْنُ تَوَلَّبٍ فِي أَخْوَالِهِ بَنِي سَعْدٍ ، كَمَا فِي الْجَمَلِ وَالسَّانِ (كَيْسٍ) وَالْبَيَانُ (٢ : ١٣٤) ،  
 وَرَوَى فِي الْهَسَانِ أَيْضًا لَضَمَّةِ بْنِ شَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ .

(٣) فِي الْأَسْلَى : « كَم » ، مُوَاجِهٌ فِي الْجَمَلِ .

والكلمة الثانية : كَالِ الزُّنْدُ يَكِيلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ ثَلَاثًا .

والكلمة الثالثة : الْكَيُولُ : مُؤَخَّرُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُؤٌ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيُولِ<sup>(١)</sup>

( كين ) الكاف والياء والنون ثوب يقولون إنه في عضو من أعضاء

للرأة يضيّق به ، والجمع كُيُون . قال جرير :

عَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَأْفُزِدُ كَيْنَهَا عَمَزَ الطَّيِّبِ تَفَانِغَ لِلْعُذُورِ<sup>(٢)</sup>

فَأَمَّا الْكَيْنَةُ ، فِي قَوْلِهِمْ : يَا فُلَانُ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ ، أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ ، فَاصْطَلَحَ

السُّكُونُ صِلَةً مِنَ الْكُونِ .

( كيت ) الكاف والياء والفاء كلمة إن صحّت ، يقولون : التَّكْيِيتُ :

تَيْسِيرُ الْجَمَازِ . قَالَ :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِنَّمَا كُنْتُ مَرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السُّبُحَا<sup>(٣)</sup>

( كيح ) الكاف والياء والحاء \* كلمة واحدة . يقولون : السِّكِيحُ : ٦٣٩

سَنَدُ الْجَبَلِ . قَالَ الشُّتْفَرِيُّ :

وَبِرَكَضَنْ بِالْأَصْبَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

مِنَ الْمُضْمَرِ أَذْفَى يَنْفَتِحِي السِّكِيحَ أَغْفَلُ<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز لأبي دجاجة سماك بن خرشة السحافي ، يقوله في غزوة أحد . المبردة ٦٣ . جوتجبن

واللسان ( كيل ) .

(٢) ديوان جرير ١٩٤ واللسان ( كين ) نفع ، عذر . - وقد سبق في ( دغر ، عذر ) .

(٣) أنشد في الجبل واللسان ( كيت ) .

(٤) البيت من لامبته المعهورة التي يسمونها « لامية العرب » .

### ﴿ باب الكاف والألف وما يتلها ﴾

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب هاهنا للفظ ، وقد تكون مهموزة .

﴿ كاذ ﴾ الكاف والألف والذال كلمة ، وهى الكاذبة : لم أعلى  
الْفَخِذِينَ .

﴿ كار ﴾ الكاف والألف والراء . يقولون : الكَارُ : أن يَكْثُرَ  
الرَّجُلُ مِنَ الْعَطَامِ ، أى يصيب منه أخذاً وأكلاً .

﴿ كان ﴾ الكاف والألف والنون . يقولون : كَانُ ، أى اشتدَّ ،  
وكانتُ ؛ اشتدَّت .

﴿ كآب ﴾ الكاف والمهمزة والباء كلمة تدلُّ على انكسارٍ وسوء  
حال . من ذلك الكآبة . يقال كآبة وكآبة ، ورجلٌ كَثِيبٌ .

﴿ كآد ﴾ الكاف والألف والذال يدلُّ على شِدَّةٍ وَشَقَّةٍ . يقولون :  
تَكَادَهُ الْأَمْرُ ، إذا صُغِبَ عَلَيْهِ . وَالْمَقْبَعَةُ الْكَوْوُدُ ؛ الصَّعْبَةُ .

### ﴿ باب الكاف والباء وما يتلها ﴾

﴿ كبت ﴾ الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهى من الإذلال  
والصَّرفِ عن الشيء . يقال : كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ يَكْبِتُهُ ، إِذَا صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ .  
قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثَبُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ .



(كَيْث) الكاف والباء والياء كلمة، وهي الكَيْثُ، يقال: قال: إِنَّهُ سَمِعَ الْأَرَاكَ . وَحَكَمُوا عَنِ الشَّيْبَانِي: كَيْثَ الْأَحْمَرِ: تَنْهَرُ وَأَزْوَجَ. قال: أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيطًا أَبْنًا يَا كُلُّ لَحْمٍ بَاتِمًا قَدْ كَيْثًا<sup>(١)</sup>

(كَيْح) الكاف والياء والحاء كلمة. يقال: كَيْبَتُ الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ أَكْبَحَهُ.

(كَيْد) الكاف والياء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ في شيءٍ وقُوَّةٍ. من ذلك الكَيْدُ، وهي المَشَقَّةُ. يقال: لَقِيَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَيْدًا . أَيْ مَشَقَّةً. قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَيْدٍ﴾. وكابدتُ الأمرَ: قاسيْتُهُ في مَشَقَّةٍ. ومن الباب الكَيْدُ، وهي معروفة، سُمِّيَتْ كَيْدًا لِتَكْبِيدِهَا. والأُكَيْدُ الذي نَهَضَ مَوْضِعُ كَيْدِهِ. وكَبِدْتُ الرَّجُلَ: أَصْبْتُ كَيْدَهُ. وكَيْدُ الْقَوْسِ: مَسْتَعَارٌ مِنْ كَيْدِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا. وقَوْسُ كَيْدَاءٍ: إِذْ مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَّ. ومن الاستعارة: كَيْدُ السَّمَاءِ: وَسَطُهَا. ويقولون: كَبَيْدَاءُ السَّمَاءِ، كَأَنَّهُمْ صَفَرُوهَا، وَجَمَعُوهَا عَلَى كُبَيْدَاتٍ<sup>(٢)</sup>. ويقال: تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ، إِذَا صَارَتْ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ. وَالْكُبَادُ: وَجَعُ الْكَيْدِ. وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ: غَلِظَ وَخَفُرَ.

(كَبِير) الكاف والياء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلَافِ الصَّغَرِ. يقال: هُوَ كَبِيرٌ، وَكُبَارٌ، وَكُبَّارٌ. قال الله تعالى: ﴿وَمَسْكُورًا مَسْكُورًا كَبَارًا﴾. وَالْكِبَرُ: مُعْظَمُ الْأَمْرِ، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَى: ﴿وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ﴾ أَيْ مُعْظَمُ أَمْرِهِ. ويقولون: كَبُرَ سِيَاسَةُ الْقَوْمِ فِي الْمَالِ. فَأَمَّا الْكَبَرُ بِضَمِّ الْكَافِ فَهُوَ الْقُدَمْدَانُ. يقال: الْوَلَاءُ لِلْكَبَرِ،

(١) الرجز لأبي زورارة المصري، كما سبق في حواشي (أبث).

(٢) الحق أن هذه جم «كبيدة» تصغير كيد.

يراد به أقصد القوم في النسب، وهو الأقرب إلى الأب الأكبر .  
ومن الباب الكبش، وهو المرم . والكبير : البطنة ، وكذلك الكبش .  
ويقال : ورثوا الجدة كابراً عن كابر، أى كبيراً عن كبير في الشرف والعز . وعكث  
فلاناً كبشةً ، إذا كبر . ويقال : أ كبرتُ الشيء : استعظمته .

**( كبس )** الكاف والباء والسين أصل صحيح ، وهو من الشيء  
يُنقى بالشيء الرزين ، ثم يقاس على هذا ما يكون في معناه . من ذلك الكبس :  
طست الخفيرة بالتراب . والتراب كبس . ثم يتسمون فيقولون : كبس فلان رأسه في  
ثوبه ، إذا أدخله فيه . والأزنية الكاسية ، هي القبلة على الجهة في غلط وارتفاع . يقال  
منه كبست . ومن الباب الكياسة : العذق العام الحل . [و] الكيس : التمر يكبس .  
والكابوس : ما يقع على الإنسان بالليل . قال ابن دريد <sup>(١)</sup> : أحسبه مولداً .  
٦٤٠ والكيبس : حلى يصاغ بجوفاً\* ثم يحشى طيناً . والكباس والأكبس : العظيم  
الرأس .

**( كبش )** الكاف والباء والشين كلمة واحدة ، وهي الكبش ، وهو  
معروف . وكبش الكتيبة : عظيمها ورئيسها . قال :  
ثم ما هابوا ولكن قدموا كبش غارات إذا لاق نطع <sup>(٢)</sup>  
**( كبع )** الكاف والباء والعين . قالوا - والله أعلم بصحته - إن  
الكبع : قد الدرهم والدينار . قال :

(١) المجمر ( ١ : ٢٨٧ ) .

(٢) للأصمعي في ديوانه ١٦٠ برواية : « ثم ما كادوا » .

قالوا إلى أكنيع قلت لست كما بما . وقلت لا آتني الأمير طامعا<sup>(١)</sup>

**(كبل)** الكاف والباء واللام أصل صحيح يدل على حبس ومنع . من ذلك الكِبل : القيد الضخم . يقال : كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَلْتُهُ . ويقولون : إن الكابول : حباله الصائد . فأما المكابلة فهو من هذا أيضا ، وهو التأخير في الدين ، يقال : كَبَلْتُكَ دينك ، وذلك من الحبس أيضا . ومن الباب أيضا المكابلة : أن تباع الدار إلى جنب دارك وأنت محتاج إليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة . وقد كَرِهَ ذلك .

**(كبن)** الكاف والباء والنون أصل صحيح يدل على قبض وقبض . يقال للبخيل : الكَبْنَةُ : وقد اكْتَبَأَ ، إذا قَبَضَ حين سئل . ويقال : كَبَنَ الدُّوْءُ ، إذا نَمَى فَمَتَّها وخرزه . ويقال له الكَبْن . ومن الباب كَبَنَ عن الشيء : عدل ، وكَتَبَ أيضا . وللكبون من الخيل : القصير القوائم .

ومما قيس على هذا قولهم : نَسَكَبْنُ<sup>(٢)</sup> ، إذا تَمَيَّنَ . ولا يكون ذلك إلا في نجس لحم . ويقولون : كَبَنَ كُبُونًا ، إذا عدا في لين واسترسال .

**(كبو)** الكاف والباء والحرف للمتل أصل صحيح يدل على سقوط وتزيل . يقال : كبا لوجهه يكبو ، وهو كلب ، إذا سَقَطَ . قال :

فكبا كما يكبو فينق نارِزُ باطلتِ إلا أنه هو أبرع<sup>(٣)</sup>

(١) الرجز في اللسان (كعب) .

(٢) في الأصل : « كبن » ، وأثبت ما في الجمل . على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو اللاموس .

(٣) لابن ذؤيب في ديوان المهذلين (١٥:١) واللسان (كباء ترز) والفضليات (٢: ٢٢٧) .

ويقال: كبا الزند يكبو، إذا لم يُخرج ناره. ويقال: كَبَوَتْ الكُوزُ  
وغیره، إذا صَبَّتْ ما فيه. والثراب السكابي: الذي لا يستره على وجه الأرض.  
ويقال: هو كابي الرَّماد، أي عظيمه، ينهال. ومن الباب السكب<sup>(١)</sup>: الكناسة؛  
والجمع الأكباء.

ومما شذ من هذا الأصل السكباء ممدود، وهو ضرب من العود. يقال كبوا  
ثيابكم، أي بخرؤوها. قال:

• وردنأ ولُبني والكَباءُ الْمُقْتَرَا<sup>(٢)</sup> •

### ﴿ باب الكاف والتاء وما يثلهما ﴾

﴿ كشد ﴾ الكاف والتاء والذال حرف واحد، وهو الكشد: ما بين  
الكامل إلى الظاهر. والكشد: نجم.

﴿ كثر ﴾ الكاف والتاء والراء. يقولون: السكثر: وسط كل شيء.  
ويقال: السكثر: السنام نفسه. قال:

• كَثَرَتْ كَخَافَةِ كَيْدِ الْقَيْنِ مَلُومٌ<sup>(٣)</sup> •

(١) وكذا في اللسان. وفي اللسان أيضا: « السكب: الكناسة والزبل، يكون مكسورا  
ومضموما، فالمكسور: جم كبة - أي بالكسر - والمضوم: جم كبة - أي بالضم ».

(٢) لامرى القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا). وصدوره:

• ويانا وألويانا من الهند ذاكيا •

(٣) لقطعة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ واللسان (كثر) والمفضليات (٢: ١٩٨). وصدوره:

• قد حريت زمنا حتى استطف لها •

قال الأعمشى : لم أسمع بالكثرة إلا في هذا البيت . ويقولون : الكثرة :  
الحسب والتقدير .

﴿ كتم ﴾ الكاف والتاء والميم كلمات غير موضوعية على قياس ، وليست  
من الكلام الأصيل . يقولون الكتم : الرجل اللئيم . ويقولون كتم الشيء :  
ذهب به . وما بالدار كتميع ، أى ما فيها أحد . وكتم فلان فى أمره : كتم . وجاء  
القوم أجمعون أكتمون على الإتياء

﴿ كتل ﴾ الكاف والتاء واللام أصيل يدل على تجمع . يقال : هذه  
كتلة من شئ ، أى قطعة مجمعة . قال ابن دريد <sup>(١)</sup> قال : اتى فلان على كماله ،  
أى ثقله . (وذكر فى شعر [ ابن ] الطائي <sup>(٢)</sup>).

﴿ أكتم ﴾ الكاف والتاء والميم أصل صحيح يدل على إخفاء وسر . من  
فلك كتمت الحديث كتماناً وكتماناً . قال الله تعالى ﴿وَلَا يَكْفُرُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ .  
ويقال : ناقة كتموم : لا ترغو إذا ركبته ، قوة وصبر . قال :  
• وكانت بنية ذؤيد كتم <sup>(٣)</sup> •

وسحاب مكتم : لا رعد فيه . وخز كتميم : لا ينضح للماء . وقوس كتموم :  
لا ترف . وأما الكتم ، فنبات يختص به .

(١) الجهرة ( ٢ : ٢٧ ) .

(٢) الكلمة من الجمل : ومعنى بذلك قوله :

أقول وقد أتيت أنى مواجبه من الصرم بألفه شديدا كمالها

(٣) للأعلى فى ديوانه ٢٩ والسان ( كتم ) . ومصدره :

• كنوم الرضا . إذا مجرت •

﴿ كتن ﴾ الكاف والتاء والنون أصل يدل على لطف ودن . يقال الكتن : لطف الله خان البيت . ويقال : كتنّت جحافل الذابة : اسودّت من أكل الدّرين . وكتن السماء ، إذا لصق به اللّبن من خارج فنلظ . والكتان معروف ، وزعموا أن نونه أصليّة . وسمّاه الأعشى الكتن<sup>(١)</sup> . قال ابن دريد : هو عربى \* معروف ، وإنما سمى بذلك لأنه يلتصق بمض<sup>(٢)</sup> حتى يكتن .

﴿ ككو ﴾ الكاف والتاء والواو . الككو : مقاربة الخطو . يقال : ككنا يكتكو ككوا . حكاه ابن دريد عن أبي مالك<sup>(٣)</sup> .

﴿ كتب ﴾ الكاف والتاء والباء أصل صحيح واحد يدل على جمع شيء إلى شيء . من ذلك الكتاب والكتابة . يقال : كتبت الكتاب أكتبه كتاباً . ويقولون : كتبت التّظّلة ، إذا جمعت شفرى رحها بحلقة . قال : لا تأمننّ فزارباً حلّت به على قلوبك وأكتبها بأسجار<sup>(٤)</sup> والكتبة : الخرز ، وإنما سميت بذلك لجمعها الخرز . والكتب : الخرز . قال ذو الرمة :

وفراء غريّة أنقى خوارزها مُشَلَّلٌ ضيّعته بينها الكتب<sup>(٥)</sup>

(١) انظر ما سبق في مادة (كت) .

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٨) : « لأنه يضيى ويلقى بمض على بعض » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٨) .

(٤) البيت لسلم بن دارة كذا في الكامل ٤٨١ لينك والتمر والشعراء ٣٦٣ . وأشدّه في السامد (كتب) وحيون الأخبار (٢ : ٣٠٣) بدون نسبة . والرواية المشهورة : « خلوت به » .

(٥) ديوان ذي الرمة ١ واللسان (وفر ، غر ، ثأى ، خلل ، كتب) .

ومن الباب الكتابُ وهو التَّرضُ . قال الله تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ ﴾ ، ويقال للحُكم : الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا لَا تَضَيِّقَ بَيْنَكُمَا بَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى » ، أراد بحُكْمِهِ . وقال تعالى : ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً . فِيهَا كُتِبَ قِيسَةٌ ﴾ أى أحكامٌ مستقيمة . ويقال للتَّدر : الكتاب . قال الجسدي :

يَا ابْنَةَ عَمِّي كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنِي عَنْكُمْ وَهَلْ أَمْنَعَنَّ اللَّهُ مَا فَعَلَا (١)  
ومن الباب كتاب الخيل ، يقال : تَكْتَبُوا . قال :  
• بِالْفِ تَكْتَبُ أَوْ مِقْتَبِ •

قال ابن الأعرابي : الكاتب عند العرب : العالم ، واحتج بقوله تعالى : ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .  
وَالْكَاتِبُ : العبدُ يَكْتَبُهُ سَيِّدُهُ عَلَى نَفْسِهِ . قالوا : وأصله من الْكِتَابِ ، يراد بذلك الشَّرْطُ الذي يَكْتَبُ بِهِمَا .

( كَتَفَ ) الكاف والتاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَرَضٍ في حديدَةٍ أو عَظَمٍ . من ذلك الْكَتِفَةُ ، وهى الحديدَةُ التى يُضَبُّ بِهَا . ومنه الْكَتِفُ وهى مَعْرُوفَةٌ ، سُمِّيَتْ بذلك لما ذَكَرْنَاهُ . ويقال : رَجُلٌ أَكْتَفُ : عَظِيمُ الْكَتِفِ . وقوله : كَتَفَ الْبَعِيرُ فى اللَّشَى فَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا بَسَطَ يَدَيْهِ بَسَطًا شَدِيدًا ، ولا يكون ذلك إِلَّا بِبَسْطِهِ مَوْضِعَ كَتِفَيْهِ : وَالْكَتَفُ : أَنْ يُشَدَّ حِنَاؤُ الرَّجُلِ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ بِالْكِتَافِ ، وذلك كَبَعْضِ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَكَتَفْتُ اللَّحْمَ ، كَأَنَّكَ قَطَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ

(١) أُنْعِدْهُ لى الجبل والسان ( كتب ) .

الكِتْفِ أَوْ الكَتِيفَةِ<sup>(١)</sup>. وكذلك كَتَفَتِ التُّوبَ إِذَا قَطَعَتْهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلضُّغْنِ بِالْحَقْدِ كَتِيفَةً ، فَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ حَجَبٍ كَلَامُهُمْ : أَنْ يَحْمِلُوا الشَّيْءَ عَلَى مَحْمُولٍ غَيْرِهِ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونُ الضُّغْنَ ضَبًّا ، لِأَنَّهُ يُضَبُّ عَلَى الْقَلْبِ . فَلَمَّا كَانَتِ الضُّبَّةُ فِي هَذَا الْقِيَاسِ بِمَعْنَى أَنَّهَا تُضَبُّ عَلَى الشَّيْءِ وَكَانَتْ تَسْمَى كَتِيفَةً ، سَمَّوْا الضُّغْنَ ضَبًّا وَكَتِيفَةً ، وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ . [ قَالَ ] :

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ الْحَفِظَاتِ الْكَتَائِفُ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الْكِتْفَانُ مِنَ الْجُرَادِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ . وَهُوَ شَاذٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ .

﴿ كَتَو ﴾ الكاف والثاء والواو فيه كَلَّةٌ لَا مَعْنَى لَهَا ، وَلَا يُرْجَعُ عَلَى مِثْلِهَا . يَقُولُونَ : اكْتَوَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا بَالَغَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ . وَاكْتَوَيْتُ نَعْمَعَ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ .

### ﴿ بَابُ الْكَافِ وَالثَاءِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ كَثُرَ ﴾ الكاف والثاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ خِلَافَ الْقِلَّةِ . مِنْ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْكَثِيرِ ، وَقَدْ كَثُرَ . ثُمَّ يَزَادُ فِيهِ لَزِيْزَةٌ فِي الزَّمَانِ ، فَيُقَالُ : الْكَوْنُ : الزَّجَلُ لِلْمَعَاءِ . وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ . قَالَ :

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « كَتَفَتِ الْحَمَّ : قَطَعَتْهُ مَنَارًا » .

(٢) الْبَيْتُ الْفُلَاطِيُّ فِي دِيْوَانِهِ ٢٧ وَاللَّسَانُ (نَحْسٌ ، رَفَضٌ ، حَفِظَ ، كَفَ) .



وأنت كثير يا ابن مروان طيبٌ . وكان أبوك ابنُ الغائل كثرًا<sup>(١)</sup>  
والكثير: نهر في الجنة . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ .  
قالوا هذا وقالوا: أراد أعطي الكثير . والكوثر: الثَّيَّار ، سُمِّيَ بذلك لكثرة  
وعُورانه . قال :

• خَمَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ<sup>(٢)</sup> •

ويقال : كثر بنو فلان [بنو فلان]<sup>(٣)</sup> فكثروهم ، أى كانوا أكثر منهم .  
وعدد كثر ، أى كثير . قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حمى وإنما العيزة لكثير<sup>(٤)</sup>

(كثف) الكاف والثاء والتاء أصلٌ صحيح يدل على تراكيب شئ  
على شئ وتجميع . يقال : هذا شئ كثيف . وسحاب كثيف وشجر كثيف . ١٤٢

(كثع) الكاف والثاء والميم قريب للمنى من الذى قبله . يقال

شفقة كائبة ، إذا كثُر دُمها . وكثع اللبن<sup>(٥)</sup> : علا دمه . وكثفت لحية طالت  
وكثرت .

(١) الكثيف في اللسان (كثر) . وألفه في الجبل .

(٢) لأمية بن أبي عائذ المذلي ديوان المذليين (٢ : ١٨١) واللسان (كثر) . وهو بتمامه :

يهاج المحقق إذا ما احتدم من حمم في كوثر كالجلال

ولى اللسان : « إذا ما احتدم من حمم » .

(٣) التكله من الجبل .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٦ واللسان (حمى) كثر : والبيت من شواهد الخوق أفضل التفسير .

ولى الأصل : « منه حمى » ، تحريف .

(٥) يقال كثع وكثع بالتعديد أيضا .

﴿ كَمْ ﴾ الكاف والياء والميم أصيلٌ يدلُّ على امتلاء وسمّة . يقال  
لشَّيْءٍ : أَمْ كَمْ . ويقال للمظلم البطن : أَمْ كَمْ . ويقولون : أَمْ كَمْ قُرْبَتَهُ ، إذا  
مَلَأَهَا . والأَمْ كَمْ : الطَّرِيقُ الواسع . ويقال أَمْ كَمْ قَمَةٍ<sup>(١)</sup> ، إذا أَدْخَلَ فِيهِ الْقِشَاءَ  
وَنَحَوَهُ ثُمَّ كَثَرَهُ .

﴿ كَشُو ﴾ الكاف والياء والواو كلمة واحدة . وهي الكَوْنُ كُلُّهُ لَلْمَفِيئَةِ ،  
وَرَبَّمَا شَدَّ .

﴿ كَشَا ﴾ الكاف والياء والحرف للمتل أو المهموز أصلٌ صحيح ،  
وَصَفٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهِ بِهِ . ويقولون : الكَثْوَةُ : القليل من  
اللَّبَنِ الحليب . ومنه اشتقاق كُثْوَةٍ<sup>(٢)</sup> الشَّاعِرِ وقالوا أيضاً : لَبَنٌ مُكْشٍ ، إذا  
كَانَتْ لَهُ رِغْوَةٌ .

وَرَبَّمَا حَمَلُوا الْمَهْمُوزَ عَلَيْهِ ، فيقال : كَثَّاتُ الْقِدْرِ ، إذا أُرْبِدَتْ لِلْفَلَى . وَكَثَا  
النَّبْتُ : طَلَعَ . وَكَثَّاتُ اللَّحْمِ مِنْ هَذَا .

﴿ كَشَب ﴾ الكاف والياء والباء أصلٌ صحيح واحدٌ يدلُّ على  
تَجْمُيعٍ<sup>(٣)</sup> وعلى قُرْبٍ . من ذلك الكَثْبَةُ ، وهي الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ وَمِنَ التَّمْرِ . قالوا :  
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهَا . ومنه كَتَبْتُ الرَّمْلَ . والكاتب : الجامع . والكَاثِبَةُ :  
مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَنَسَجِ الْفَرَسِ ؛ وَاجْمَعُ كَوَائِبَ . قال النابغة :

(١) القى في المايم : « كَمْ التَّاءُ وَنَحْوُهُ : أَدْخَلَ فِيهِ » .

(٢) وَكَذَا فِي الْجَمَلِ . وَفِي السَّانِ : « وَأَبُو كَثْوَةَ شَاعِرٌ . أَبُو هُرَيْرٍ : وَكَثْوَةٌ بِالْفَتْحِ : اسْمُ  
أُمِّ هَامِرٍ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ كَثْوَةَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « تَجْمُودٌ » .

• إِذَا عَرَّضُوا انْطَلَقُوا فَوْقَ الْكَوَائِبِ <sup>(١)</sup> •

وَأَكْتَبَ الصَّيْدُ ، إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مِنَ الْكُتُبِ وَهُوَ الْقُرْبُ .  
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَأَصْبَحَ رَتْنَا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ <sup>(٢)</sup>  
فَيُقَالُ إِنَّهُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الْكُتَابُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يُرْتَى  
بِهِ . وَأَنْشَدُوا :

رَمَتْ مِنْ كُتَيْبٍ قَلْبِي وَلَمْ تَرَمِ بِكُتَابٍ  
وَهَذَا إِذَا صَحَّ فَلَمَلَهُ شَيْءٌ لِقِصْرِهِ وَقُرْبُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

### ﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْحَاءِ وَمَا يَتْلُمَا ﴾

﴿ كحل ﴾ الْكَافُ وَالْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ  
الْأَلْوَانِ . وَالْكَحْلُ : سَوَادٌ هُذِبَ اللَّيْنُ خِلْقَةً . يُقَالُ كَحِلْتُ فِيهِ كَحَلًّا ، وَهِيَ  
كَحِيلٌ ، وَالرَّجُلُ أَكْحَلُ . وَيُقَالُ لِلشُّمُولِ الَّذِي يُكْتَصَلُ بِهِ : الْمِكْحَالُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : الْكُحَيْلُ : الْخَضَخَانُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ ، يَنْبَغِي عَلَى  
التَّخْصِيرِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ بِلِ هَا عَظْمَا الدَّرَاعَيْنِ .  
وَالْأَكْحَلُ : عَرَقٌ . وَكَحْلٌ : اسْمٌ لِلسَّيِّئَةِ الْجَدِيدَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « بَاتَ عَرَارٍ

(١) صدره فزعوا ان النافذة • والسان ( كتب ) :

• لمن عليهم عادة قد عرفها •

(٢) لأوس بن حجر ديوانه ٣ والسان ( وتم ، نيا ، كتب ) .

بِكُتِل ، إذا قُتِلَ القاتِلُ بِمَقْعَرِهِ . ويقال : كاتنا بقرتين قتلت إحداهما الأخرى  
مُتِلَّتَ بِهَا .

(كحم) الكاف والحاء واليم ليس بشيء ، إلا أن ابن دريد زعم  
أن الككهم : الضمير . وذكر أنه يقال بالباء أيضاً<sup>(١)</sup> .

### (باب الكاف والذال وما يظنهما)

(كدر) الكاف والذال والراء أصل يدل على اختلاف الصفو ،  
والآخر يدل على حركة .

فالأول الكدر : خلاف الصفو . يقال كدر الماء وكدر . ويقولون : خذ  
ما صفاً ودع ما كدر . ويستعار هذا فيقال : كدر عيشه . والكدرى : القطا ؛  
لأنه نسب إلى معظم القطا ، وهى كدر . وهذا من الأول ، لأن في ذلك اللون  
كدره . ومنه الكديزاء : لبن حليب ينقع فيه تمر . وبنات أكدرة : تمر وخش  
نسبت إلى فعل ، ولعل ذلك اللون أكدر .

وأما الأصل الآخر فيقال : اكدر ، إذا أسرع . قال الله تعالى :  
(وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) .

(كدس) الكاف والذال والسين ثلاث كلمات لا يشبه بعضها  
بعضاً . فالأولى : كدس الطعام . والثانية التكدس ، وهو مشى القرمس كأنه  
مُنْقَل . قال :

وخيل تَكْدَسُ بالدارعين كشي الوُعوْل على الظَّاهِر<sup>(١)</sup>  
والثالثة : الكوادر : ما تَطَيَّرُ منه ، كالقَالَ والتُّعَاسِ ونحوه . قال :  
• ولم تَحْيِسْكَ عَنِّي الكوادر<sup>(٢)</sup> •

( كدش ) الكاف والذال والسين ليس بناء يشبه \* كلام العرب ، ٦٤٣  
لعله أن يكون شيئاً بقارب الإبدال . يقال كَدَسَ وَخَدَشَ بمعنى . وَكَدَشَ  
وَكَدَحَ أى كَسَبَ . وَكَدَشَ الشئ ، بأسنانه : قطعه . وكلُّ هذا شئ واحد  
في الضَّغف .

( كدع ) الكاف والذال والسين ليس بشئ ، غير أن ابن دريد ذكر  
أن الكدع : الدِّغْمُ الشَّدِيدُ<sup>(٣)</sup> .

( كدم ) الكاف والذال والسين أصل صحيح فيه كلمة واحدة . يقال  
كَدَمَ ، إذا قَضَى بَأْدَى فيه ، كما يَكْدِمُ الحمار . ويقال أيضاً إنَّ الكدمة :  
الحرَّة . قال :

لما تَمَشَّيْتُ بُمَيْدَ السَّعَةِ<sup>(٤)</sup> تَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ اللَّيْلِيَّاتِ كَدَمَةً

(١) البيت لمهلل ، كما في اللسان ( ظهر ، كدس ) ، أو عبيد بن الأبرص ، كما في تهذيب  
الألفاظ ٢٧٩ واللسان ( كدس ) . وأنشده في الحيوان ( ٤ : ٣٥٣ / ٦ : ٣٠٠ ) .  
(٢) كلمة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان المذليين ( ١ : ١٦٠ ) . واللسان ( كدس ) .  
وهو بتمامه :

فلو أُنِّي كنتَ السليم لمدني سرياً ولم تحبسك عن الكوادر  
(٣) الجهرة ( ٢ : ٢٨٠ ) .

(٤) في الأصل : « بعد السعة » ، صوابه في الجبل واللسان ( كدم ) .

(كذن) الكاف والذال والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على توطئةٍ في شيءٍ متجمّعٍ . من ذلك الكدُّون : شيءٌ توطئ به المرأة لنفسها في المودج . ثم يقال امرأةٌ كدنةٌ : ذاتُ لحمٍ كثيرٍ . وبنيرو ذو كدنةٍ ، إذا عظمَ سنَّاهُ . واشعقاق الكودن<sup>(١)</sup> من هذا ، لأنَّه يكون ذا لحمٍ وغِلظٍ جِسمٍ . يقولون : ما أبينَ الكدانةَ فيه ، أى المُجَنَّة . والكدُن : ما يبقى في أسفل الماء من الطين للتلجّن . وهو من هذا القياس . فأما الكدْبُون فيقال إنَّه دُفِقَ الترابُ والسرَّجين يُحسِنان ويُبجَلِي به الدُّروع . قال النابغة :

عَلَيْنَ بِكَدْيُونٍ وَأَبْطِنَ كَرْمُهُ      فَمَنْ إِضَاءَ ضَافِيَاتُ الْغُلَّالِ<sup>(٢)</sup>

(كده) الكاف والذال والهاء ليس بشيء . على أنَّهم يقولون : الكدَّة : الصَّكُّ بالحجر . يقال : كدَّةٌ بِكَدَّةٍ . وسَقَطَ الشيءُ فَكَدَّهَ ، أى انكسر<sup>(٣)</sup> .

(كدى) الكاف والذال والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صلابَةٍ في شيءٍ ، ثم يقاس عليه . فالكدْيَةُ : صلابَةُ تكون في الأرض ، يقال : حَفَرَ فَأَكْدَى ، إذا وَصَلَ إلى الكدْيَةِ . ثم يقال للرجُل إذا أُعْطِيَ يسيراً ثم قَطَعَ : أَكْدَى ، شَبَّهَ بِالْحَافِرِ يَحْفِرُ فَيُكْدِي فَيُحْسِكُ عن الحفر . قال الله تعالى : ﴿ أُعْطِيَ قَلِيلًا وَأَكْدَى<sup>(٤)</sup> ﴾ . وَالْكَدْيَابَةُ ، هِيَ الكدْيَةُ . ويقال : أرضٌ كاديةٌ ، أى بطيئةٌ ،

(١) الكودن : البرذون المجين ، وقيل البزل .

(٢) ديوان النابغة ٦٤ والسان (كدن ، كرر ، أضا) . وقد سبق في (كر) .

(٣) في الجمل : « تكسر » .

(٤) التلاوة ، « وأعطى قليلاً » . والاستقهاد يترك مثل الواو والهاء جازمه نظير رسالة العاضى (النفرة ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦) والحيوان (٤ : ٢٧٦، ٢٧٧) .

وهو من هذا - وربما همز هذا فيكون من الباب الذي يهمز وليس أصله الهمز. زم  
الخليل أنه يقال: أصابت زروعهم كاذبة، وهو البرد. وأصاب الزرع بردٌ وكذآه،  
أى رذّه في الأرض. وقال الفراء: كذّى الكلب<sup>(١)</sup> كذّى، إذا شرب اللبن  
ففسد جوفه. ويقال أ كذبه أ كذبه إ كذآه، إذا رددته عن الشيء. والقياس  
في جميع ما ذكرناه واحد. وكذآه: مكان، ولعله أن يكون من الكذبة.

﴿كذب﴾ الكاف والذال والباء، يقال فيه كلمة. قالوا: إن الكذب:  
القدم الطرى. وروى أن بعضهم قرأ: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِيهِ يَدْمُ كَذِبٍ<sup>(٢)</sup>﴾.  
﴿كدح﴾ الكاف والذال والحاء أصل صحيح يدل على تأخير في شيء.  
يقال كدحه وكذحه، إذا خدشه. وحمارٌ مكذح: قد عضضته الحمار.  
ومن هذا القياس كدح، إذا كسب، بكدح كدحاً فهو كادح. قال الله عزّ وعلا:  
﴿إِنَّكَ كَاذِبٌ﴾، أى كاسب.

### ﴿باب الكاف والذال وما يثلثهما﴾

﴿كذب﴾ الكاف والذال والباء أصل صحيح يدل على خلاف  
الصدق. وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام في الصدق. من ذلك الكذب  
خلاف الصدق. كذّب كذّبا<sup>(٣)</sup>. وكذبت فلانا: نسبته إلى الكذب، وأكذبه:

(١) في الجمل واللسان والقاموس: «المصيل» يدل «الكلب». وفي اللسان أيضا: «كدى  
الكلب كدى»، إذا نصب العظم في حلقه.

(٢) هذه قراءة عائشة والحسن. وقراءة الجمهور بالذال المعجمة. وقرأ زيد بن حلى: «كذبا»  
بالذال المعجمة والنصب. تفسير أبي حيان (٢٨٩٤٥).

(٣) ويقال كذلك كذبا، بالكسر، وكذبا وكذبا، بالكسر فيهما وتخفيف الذال وتشدبهما.

وجدته كاذبا . ورجل كَذَابٌ وكُذَّيَّةٌ . ثم يقال : سَحَلُ فلانٌ ثم كَذَبَ وكَذَّبَ ،  
أى لم يصدق في المثلثة . وقال أبو دُوَادٍ :

قُلْتُ لَمَّا فَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَّبَ الْقَوْمُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ<sup>(١)</sup>

وزعموا أنه يقال كَذَّبَ لِبْنُ النَّاظَةِ ذهب . وفيه نظر ، وقياسه صحيح . ويقولون  
ما كَذَّبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أى ما لبث ، وكلُّ هذا من أصل واحد . فأما قول  
العرب : كَذَّبَ عَلَيْكَ كَذَا ، وكَذَّبَكَ كَذَا ، بمعنى الاغراء ، أى عليك به ،  
أو قد وجب عليك ، كما جاء في الحديث : « كَذَّبَ عَلَيْكَ السَّيِّئُ » ، أى وجب .  
٦٤٤ فكذا جاء عن العرب . ويُشَدُّون في ذلك شعرا \* كثيرا منه قوله :

وَذُبِّيَابِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِيهَا بَأَنَّ كَذَّبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ<sup>(٢)</sup>  
وقول الآخر<sup>(٣)</sup> :

كَذَّبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلُّوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْعَلِبَا  
وما أحسب ملخص هذا وأغلثه [إلا] من الكلام الذى درج ودرج أهله  
ومن كان يعلفه .

### ﴿ باب الكاف والراء وما يثلها ﴾

﴿ كرز ﴾ الكاف والراء والزاء أصل صحيح يدلُّ على اختباء ونستر  
ويؤاذ . يقال : كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا سَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ . وَأُنْشِدَ :

(١) أنشد في اللسان (كذب) .

(٢) لمقر بن سمار الباقى ، كما سبق في حواشى ( قرف ) .

(٣) هو خدش بن زهير . اللسان ( كذب ، وطلب ) وإصلاح للنطق ٣٢٤ .



• إلى جنب الشريعة كَارُزٌ<sup>(١)</sup> •

وكَارَزَ [من<sup>(٢)</sup>] فلان، إذا فرّ عنه واختبأ منه . وأما الكُرْزُ فهو الجوّال<sup>(٣)</sup>؛  
وسمى بذلك لأنه يُخْبَأُ فيه الشيء . وقول رؤبة :

• كَالْكُرْزِ لِلرَّبِوِطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ<sup>(٤)</sup> •

فهذا فارسى<sup>(٥)</sup> معرب . يقولون : الكُرْزُ : البازي في سنته الثانية . والكُرْازُ :  
كَبَشٌ يُلْقَى عليه الراعى كُرْزُهُ ، وهو شيء له كالجوّال<sup>(٦)</sup> . فأما الكِرْزُ<sup>(٧)</sup> وهو  
الْأَقِطُ ، فليس من الباب ، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد .

( كرس ) الكاف والراء والسين أصل صحيح يدل على تلبّد شيء .  
فوق شيء وتجمعه . فالكِرْسُ : ما تلبّد من الأبحار والأبوال في الدّمار . واشتقت  
للكِرْاسَةِ من هذا ، لأنها ورق بمضه فوق بمض<sup>(٨)</sup> . وقال :

يا صاح هل تعرفُ رسماً مُكْرَساً قال نعم أعرفه ، وأبْلَساً<sup>(٩)</sup>  
والسكْرُوسُ : المظلم الرأس ، وهو من هذا كأنه شيء كُرْس ، أى يُجَمع

(١) كذا في الأصل والجمل . وهو القماخ في ديوانه ٥٠ والسان ( كرز ) . وروايته فيها :

فلما رأين الماء قد حال دونه ذهب إلى جنب العميمة كَارُز

(٢) تكملة يفتضحها الكلام . وفي السان : « ويقال كَارَزَتْ من فلان ، إذا فررت منه وعاجزته » .

(٣) ديوان رؤبة ٣٨ والسان ( كرز ) والغرب الجوّالين ٢٨٠ والجمهرة ( ٢ : ٣٢٥ ) .

(٤) في الأصل : « الكُرْزَيْن » ، صوابه في الجمل والسان .

(٥) شاعده قول الكيت : في السان ( كرس ، جوز ) .

حق كأن حراس النار أودية من التّجائز أو كراس أسفار

جمع سفر بالكسر ، وهو الكتاب . والكُراس : جمع كراسية .

(٦) الحجاج في ديوانه ٣١ والسان ( كرس ) .

جاءا كثيفاً . ومن الباب الكر كسة : تردد الشيء . ويقال للذى ولدته إماء :  
مُكر كتن ، أى هو مردّد فى ولادته .

( كرش ) الكاف والراء والشين أصل صحيح يدل على تجمع وجمع .  
من ذلك الكرش . سميت بجمعها ما فيها . ثم يشتق من ذلك ، فيقال للجماعة من  
الناس كرش . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « الأنصار كرشى وعييتى » .  
وكرش الرجل : عياله وصغار ولده . ويقال للأتان الضخمة الخامرتين : كرشاء .  
وتكرش وجهه : تقبض فصار كالكرش . والكرشاه : القدم التى قهرت  
واسعوى أخمصها .

( كرس ) الكاف والراء والصاد كلمة واحدة . يقولون : الكر يرس :  
الأقط .

( كرض ) الكاف والراء والصاد كلمة واحدة صحيحة مختلف  
فى تأويلها ، وهى الكراض . قال قوم : هو ماء الفعل تُلْقِيهِ الناقة بعد ما قِيلَتْهُ .  
يقال : كَرَضَتِ الناقة ماء الفعل تَكْرُضُهُ . ويقولون : الكراض : فى الرجل .  
قال الطرماح :

سوف تدينك من ليمس سنبثاً<sup>(١)</sup> ة أمارت بالبول ماء الكرض<sup>(٢)</sup>  
وقال ابن دريد<sup>(٣)</sup> : الكراض : حلق الرّجيم<sup>(٤)</sup> . قال الأصمى : لا واحد لها .

(١) ديوان الطرماح ٨١ والسان ( كرس ) .

(٢) الجهرة ( ٢ : ٣٦٦ ) .

(٣) فى تضيير الكلمة خلاف طويل . انظر له السان .

وقال غيره : واحدها كَرَضٌ <sup>(١)</sup> .

**(كرع)** الكاف والراء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان : من ذلك الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الركبة ، ومن الدواب : ما دون الكتف . قال الخليل : تَكْرَعُ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّعَ للصلاة لأنه يَفْسِلُ أكارِعَه . قال : وَكُرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . قال : والكُرَاع من الخمر : ما استَطَالَ منها ، قال مُهْلَب :

لما تَوَقَّلَ في الكُرَاعِ هَجِينَهُمْ هَلَمْتُ أُنَارُ جَابِراً أَوْ صَنِيلاً <sup>(٢)</sup>

فأما تسميتهم الخليل كُرَاعاً فإنَّ العرب قد تَمَثَّلْنَ من الجسم ببعض أعضائه ، كما يقال : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَوَجَّهِي إِلَيْكَ . فيمكنُ أن يكون الخليلُ سَمَّيْتُ كُرَاعاً لأكارِعها . والكُرَع : دِقَّةُ الشَّاقِينَ . فأما الكُرْع فهو ماء السماء ، وسميَّ به لأنه يُكْرَع فيه ، وقيل لأنَّ الإنسان يُكْرَع فيه أكارِعُه <sup>(٣)</sup> ، أو يأخذه بيديه ، وما بمعنى الكُرَاعَيْن ، إذا كانا طَرَفَيْنِ .

**(كرف)** الكاف والراء والفاء كلمتان \* متباينتان جداً . فالأولى ٦٤٥

الكَرْف ، وهو تَشْمُّ الجارِ البولَ ورفعُه رأسه . والثانية الكِرْفُ : السَّحَابُ للزَّرع الذي يُرى بِتَضُّهُ فوق بعض .

**(كرم)** الكاف والراء والهمزة أصلٌ صحيح له بابان : أحدهما شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في الجبل بالنصب . وضبط في الجهرة بكسر الكاف .

(٢) في اللسان : (ملل) « لما تومر » ، وألفه الجوهري : « لما توغل » . والقول : السَّود ،

أو الإسراع فيه .

(٣) نحو هنا ماقى اللسان : « والكرمات أيضا من النخل : التي أكرعت في الماء » .

في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق . يقال رجلٌ كريم ، وفرسٌ كريم ، ونبات كريم . وأكرم الرجلُ ، إذا أتى بأولادٍ كرام . واشتكرتم : اتخذنا علفاً كريماً . وكرم السحابُ : أتى بالقيث . وأرضٌ مسكرمةٌ للنبات ، إذا كانت جيدةً للنبات . والككرم في النطق يقال هو الصفح عن ذنب اللذنب . قال عبد الله بن مسلم بن قتيبة : الكريم : الصفوح . والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده للؤمنين .

والأصل الآخر الكرم ، وهي القِلادة . قال :

• عَدُوْسِ السُّرَى لَا يَتَرَفَّ الكَرَمُ جِيْدَهَا (١) •

وأما الكرم فالمعنى أيضاً لأنه مجتمع الشعب منظوم الحب .

( كرن ) الكاف والراء والنون كلمة واحدة في اللامى . يقال : إن

السكران : الصنَّج . قال امرؤ القيس :

..... فَيَارُبُّ قَيْنَةٍ مَنَعَمَةً أَعْمَلْتُهَا بِكَرَانٍ (٢)

وَالْقَيْنَةُ : كَرِينَةٌ .

( كره ) الكاف والراء والماء أصل صحيح واحد ، يدلُّ على خلاف

الرضا والمحبة . يقال : كرهتُ الشيء ، أكرهه كرهها . والكره الاسم . ويقال :

بل الكره : المشقة ، والكره : أن تكلف الشيء فتضمره كارهها . ويقال من الكره

(١) لجرير في ديوانه ١٧٢ والسان ( ثلب ، عدى ، كرم ) ، وقد سبق في ( ثلب ) . وصبره :

• لقد وقت نخسان ثالبة القوى •

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١ :

• ولئن أمس مكروهاً فيارب قينة •

«الكَرَاهِيَّةُ» والكَرَاهِيَّةُ. والكَرِيهَةُ : الشَّدةُ في الحَرْبِ<sup>(١)</sup>. ويقال للسَّيفِ المَاضِي في الفُرَائِبِ : ذُو الكَرِيهَةِ<sup>(٢)</sup>. ويقولون : إِنَّ الكَرْهَ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسِ ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الْإِقْيَادَ .

( كرى ) الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لين في الشيء وسهولة ، وربما دلَّ على تأخير .

فاللَّينُ والسهولة الكَرِي ، وهو الثَّماس . ومن بابِه السَّيْرُ الكَرِي : اللَّيْنُ الرقيق . ومنها المُكَارِي وهو الظُّلُّ الذي يُكَارِي الشيء ، أى هو معه لا يفارقه . وهو أَلَيْنُ ما يَكُونُ وَالطَّفَةُ . قال جرير :

لَحِثْتُ وَأَصْنَبْتُ عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرُوحٌ تُبَارِي الْأَحْسَى الْمُكَارِيَا<sup>(٣)</sup>

أى إِنَّمَا تُبَارِي ظِلَّهَا كَأَنَّهَا تُسَارِ<sup>(٤)</sup> . ومن الباب الكَرْوُ : أَنْ يَخْطِئَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ بِيَدِهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يُقِيلُ بِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ . وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِدَاشَتِهَا تَكْرُوكَرُوا . وَالكَرَّةُ نَاقِصَةٌ ، نَقَصَتْ وَأَوَّ ، سَمِيتَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكْرِي بِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا . يُقَالُ كَرَّا الْكَرَّةَ يَكْرُوهَا كَرُوا . وَأَمَّا الْمُكَارِي الَّذِي يُكْرِي الْجِمَالَ وَغَوَاهَا ، فَذَلِكَ مُشَقَّقٌ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُسَارِ لِلْكَرِي مِنْهُ . ثُمَّ اتَّسَمَا فِي ذَلِكَ فَسَمُوا الْأَجَرَ كَرَاءً ، وَقَالُوا أَيْضًا إِلَى مَا لَا يُسَارِ بِهِ ، كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا ،

(١) في الأصل : « المدينة الحرب » ، صوابه من الجمل والقان .

(٢) في الأصل والجمل : « ذوق الكرية » ، صوابه في اللسان والقاموس .

(٣) ديوان جرير ٦٠٤ والسان ( كرا ) .

(٤) في الأصل : « تسائده » .

والأصل ما ذكرناه . وأما الذي ذكرنا من التأخير فتوهم : أكربت الحديث : أخرته . قال الخطيئة :

وأكربتُ العشاء إلى سهيل أو الشعرى فطال في الأثناء<sup>(١)</sup>

فأما الكروان فطائر يقال لذكره الكرى ، يقال إذا صيد :

أطرق كراً أطرق كرا إن العمامة في القرى

ويقال شئ بذلك لدية ساقيه . ويقولون : امرأة كرواء : دقيقة الساقين .

وهذا إن صح فهو شاذ عن القياس الذي ذكرناه .

(كرب) الكاف والراء والباء أصل صحيح يدل على شدة وقوة .

يقال : مفاصل مكربة ، أي شديدة قوية . وأصله الكرب ، وهو عقد غليظ في رشاء الدلو يمتل طرفه في عرقوة الدلو ثم يشد ثنياته<sup>(٢)</sup> رابطاً وثيقاً . يقال منه أكربت الدلو . ومن ذلك قول الخطيئة :

قوم إذا عقدوا عقداً جارم

شدوا النتائج وشدوا فوقه الكرا<sup>(٣)</sup>

ومن الباب الكرب ، وهو الفم الشديد . والكربية : الشديدة من

الشدائد . قال :

• إلى اللوت خواصاً إليه كرايبا<sup>(٤)</sup> •

٦٤٦

(١) ديوان الخطيئة ٧٥ والسان ( أن ، كرا ) . ويروى : « وأكيت » .

(٢) في الأصل : « ثناية » .

(٣) ديوان الخطيئة ٧ والسان ( كرب ، منج ) . وقد سبق في ( منج ) .

(٤) في الأصل : « كريب » ، تحريف . وفي السان : « الكرايباء » ، واليهت لمجد بن ناهب من معلوعة في أوائل حاشية أبي تمام . وصدرة في الحاشية والسان :

• فيال رزام رشعوا إلى مقدما •

والإكراب: الشدة في العدو؛ يقال أكرَبَ فهو مُكرَبٌ . فإِذَا كَرَبَ الشيءُ : دنا ، فليس من الباب ، لأنَّ هذا من الإبدال ، وإِنَّمَا هو من القُرْب ، لكنَّهم قالوا بالقاف قُرْب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها ، والمعنى واحد . وللملائكة الكُرُوبِيُّونَ فعولثيون من الكُرُوب<sup>(١)</sup> ، وهم للقرَّيون . يقال كَرَبَتِ الشمسُ : دَنَتِ اللَّغَيْبُ<sup>(٢)</sup> . وإِنَّمَا كَرَبَانُ : كَرَبٌ أَنْ يَغْلِي . ومن الباب الأول : كَرَبُ النَّخْلِ ، يمكن أن يسمَّى كَرَبًا لقُوَّتِهِ . والكُرَابَةُ<sup>(٣)</sup> : ما سقط من النَّخْلِ في أصول الكَرَب . وإِذَا كَرَبَ الأرضُ ، وهو قَلْبُهَا لِعَرِثِ فليس هو عندى عربياً . وقولهم : « الكِرَابُ على البقر » ، من هذا ، والأصح فيه أن يقال : « الكِرَابُ على البقر » ، وكذا سَمَاءُ . ومعناه خَلَّ أَمْرًا وصِنَاعَةً<sup>(٤)</sup> . ويقولون : الكِرَاب : سَجَارِي الْمَاءِ ، الواحدة كَرَبَةٌ . فإنَّ كان صحيحاً فهو مشبَّهٌ بِكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتداده وقُوَّتِهِ<sup>(٥)</sup> .

( كرت ) الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلا قولهم : طام كَرِيت .

( كرت ) الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلا كَرَنَةُ الْأَمْرِ ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ اللَّشَقَّةُ . وَالْكَرَّاثُ وَالْكَرَّاثُ نَبَاتَانِ .

(١) في الأصل : « الكرب » ، وإِنَّمَا هو « الكروب » مصدر كرب .

(٢) في الأصل : « دانت النيب » ، وصوابه في الجبل .

(٣) يفتح الكاف وضماً ، والقاف على .

(٤) في الأصل : « وصناعته » .

(٥) شاعبه قول ابن ذؤيب :

جوارسها تَأْرِي الْعَمُوفَ دَوَاتِهَا وَتَصْبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا .

﴿ كرج ﴾ الكاف والراء والهمزة ليس بشيء . إنما هو الكرج ، وهو الذي ذكرناه في السكرية . وذكره جرير فقال :

لَيْسَتْ سِلَاحِي وَالْقَرْزُ قُلُوبَةً عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٌ وَجَلَّالُهُ <sup>(١)</sup>

﴿ كرد ﴾ الكاف والراء . والاصل أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدَافَعَةٍ وإِطْرَادٍ . يقال : هو يَكْرُدُّم ، أى يدفعهم ويطردهم . ويضعون أن الكردة ، هؤلاء القوم ، مشفقٌ من الكاردة ، وهى المطاردة . قال :

• أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْفَدْرِ آبَاؤُكَ الْكَرْدُ •

فَأَمَّا الْكَرْدُ فَالْمُنْقَى ، قالوا : هو معرب .

وَرَمَّانِيهِ وَلَا يَلْمُ صَحَّتَهُ ، قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْكَرْدِيَّةَ : النُّعْمَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَيُنْشِدُونَ :

طَوْبِي لِمَنْ كَانَتْ لَهُ رَكْرَدِيَّةٌ بِأَكْلٍ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدٌ <sup>(٢)</sup>

وَمَا أَبْعَدَ هَذَا وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّحَّةِ . والله أعلم .

### ﴿ باب الكاف والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ كرم ﴾ الكاف والراء والهمزة أصيلٌ يدلُّ على قِصَرٍ وَقَسَاةٍ . فَالْكَرْمُ : الْقِصَرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ . يقال أنْفٌ أَكْرَمٌ وَيدٌ كَرَمَاءُ . وَالكَرْمُ <sup>(٣)</sup> : الرَّجُلُ الْهَيَّيَانُ . وَسُمِّيَ لِاتِّبَاعِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالكَرْمُ :

(١) ديوان جرير ٤٨٢ واللسان ( كرج ) وللغريب ٧٩٢ .

(٢) الرجز في الجمل واللسان ( كرم ) .

(٣) وكذا ضبط في الجمل يسكون الزاي ، وضبط في القاموس ككتف . والكلمة مما فات صاحب اللسان .



التي لم يبق فيها سين من المَرَم . وكلُّ هذا قليله واحد . وذكر أن الكزَم كالكَزَم بِمَقْدَمِ الفم . وهذا من باب الإبدال ، والله بصحتها أعلم .

### ﴿ باب الكاف والسين وما بينهما ﴾

﴿ كسح ﴾ الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضَّرَب . يقال: كسعه، إذا ضَرَبَ برجله على مؤخره أو بيده . ويقال: اتَّبَعَ أَذْيَارَهُمْ يَكْسِمُهُمْ بِسَيْفِهِ . وكَسَفَتِ الرَّجُلُ بِمَا سَاءَ ، إذا تَكَلَّمَتْ في أثره . وكَسَمْتُ النَّاقَةَ بِفُجْرَها، إذا تَرَكْتُ بَقِيَّةَ من اللَّبَنِ في خَلْفِها تريد تفزيرها . ومعنى هذا أنه يَحْلِيها بعد أن يُحَابَّ بعضُ لبنها ويضربُ بيده على مؤخرها لتفنى . قال : لَا تَكْسَحِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِها إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاسِ<sup>(١)</sup> ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بِفُجْرِهِ، إذا لم يتزوَّج، كأنَّ مائه قد تَبَقَّى كما تَبَقَّى لبَنُ الشَّاةِ المُكْسَمَةِ . قال :

والله لا يخرجها من قعره إِلَّا فَنَى مُكْسَعٌ بِفُجْرِهِ<sup>(٢)</sup>  
والكُسْفَةُ : الحُجْر ، مُمَيَّتٌ لأنها تُضْرَبُ أبدأ على مؤخرها في السَّوق .

﴿ كسف ﴾ الكاف والسين والقاف أصلٌ يدلُّ على تَفْنِيهِ في حالِ الشَّيْءِ إلى ما لا يُحِبُّ، وعلى قَطْعِ شَيْءٍ من شَيْءٍ . من ذلك كُسُوفُ الْقَمَرِ، وهُوْزُوالُ

(١) البيت للحارث بن حنظلة في اللسان (كسح ، غير) .

(٢) الرجز في الجبل واللسان (كسح) .

ضوئه . ويقال : رجلٌ كاسِفُ الوجه ، إذا كان عابسا . وهو كسِفُ البلال ، أى سبى الخلال .

وأما القطع فيقال : كَسَفَ الرُّقُوبَ بالسيف كَسَفًا يَكْسِفُهُ . والكِسْفَةُ : الطائفة من الثوب ، يقال : أُعْطِيَ كِسْفَةً من ثوبك . والكِسْفَةُ : القطعة من النعم . ٦٤٧ قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ .

(كسل) الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح ، وهو التثاقل عن الشيء . والقعود عن إتمامه أو عنه . من ذلك الكَسَل . والإكسال : أن يُخالط الرجلُ أهله ولا ينزل . ويقال ذلك في غُلّ الإبل أيضا . وامرأةٌ مِكسالٌ : لا تكاد تَبْرَحُ بيتها .

(كسم) الكاف والسين والميم أصلٌ يدلُّ على تلبُّذ في شيء وتجمُّع . من ذلك الكِسْمُوم : الخشيش الكثير . ويقال إن الأكاسم : الخيل المجتمعة يكاد يركبُ بعضها بعضا . قال :

أها مالكٍ لَطَّ الخَصْبَيْنِ نورا فنا رجالا عَدَانَتِ وخيلا أكاسما<sup>(١)</sup>

(كسا) الكاف والسين والحرف المثل . . . . .<sup>(٢)</sup>

أما ما ليس بمهموز فله الكُسُوة والكِسَاء معروف . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) أنشد في اللسان (عبد) برواية: «له» بدل «لط» . وفي الأصل: «المصير» صوابه في اللسان .

(٢) يابض في الأصل .

(٣) هو عمرو بن الأحم . اللسان (كسا) . ومقطوعته في الحاشية (٢ : ٣٠٠ - ٣٠١) .  
وتصديده في المفضليات (١ : ١٢٣ - ١٢٥) .

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ فَرْقَةٌ خَافَتْ وَمَقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ  
 أَرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَقُولِ الْكِسَاءِ لَبِقًا قَدْ عَلَتْهُ دُرَايَةٌ . وَمِثْلُهُ :  
 وَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَا أَوْ تَهَيَّأَ يَنْفِي الدُّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّعًا  
 عَنْ كُلِّ مَقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا<sup>(١)</sup>  
 اهْتَفَا : قَطَلَ . وَعَنِ الْكِسَاءِ الدُّوَايَةُ .

(كسب) الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ ، وهو يدلُّ على  
 ابتغاءٍ وطلبٍ وإصابة . فَالْكَسْبُ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلُهُ خَيْرًا ، وَكَسَبَتْ  
 الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ . وَهَذَا عَمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَهُ فَعَلَّ . وَكَسَابٍ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

(كسح) الكاف والسين والحاء له معنيان صحيحان : أَحَدُهُمَا تَنْقِيَةُ  
 الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ حَمَبٌ فِي الْخَلْقَةِ .  
 فَالْأَوَّلُ الْكَسْحُ . يُقَالُ : كَسَحْتُ الْبَيْتَ ، وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ :  
 قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ . وَالْكَسَاحَةُ : مَا يُكْسَحُ . وَيُقَالُ : أَغَارُوا عَلَى بَنِي فُلَانٍ  
 فَكَتْسَحُوهُمْ ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ .

وَالثَّانِي الْكَسْحُ ، وَهُوَ الْمَرَجُ . وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

\* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) الرجز في اللسان (مقل) . وأُنفِذَهُ فِي الْجَبَلِ (كسوى) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣ . وَصَدَرَهُ فِي الْبَاسِ (كسح) :

\* كُلُّ وَضَاحٍ كَرِيمٍ جَدُّه \*

وجمع الأ كسح كُشَحان . وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مال الكُشَحان  
والتَّوْران <sup>(١)</sup> » .

(كسد) الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشيء الذون  
لا يُرْغَب فيه . من ذلك : كَسَدَ الشيء كَسَاداً فهو كاسد وكَسِيد . وكلُّ دونٍ  
كَسِيد . قال :

• فاجسد وكسيد <sup>(٢)</sup> •

(كسر) الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هُتَم الشيء .  
وهُتَمه . من ذلك قولك كَسَرْتَ الشيء أ كَسَرَهُ كَسْراً . والكِسرة : القطعة  
من الكسور . ويقال : عودٌ ضَلَبَ المكسِر ، إذا هُرِفَتْ جودته بكسره .  
وكَثُرَ الطائرُ جناحيه كَسْراً ، إذا ضَمَّهها وهو يريد الوقوع ، ومنه عَقَاب  
كاسير . والكِسر : العظم ليس عليه كبيرٌ لحم . قال الشاعر :

• وفي يدها كسرٌ أُنْخِرَ رَدُومٌ <sup>(٣)</sup> •

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور . ويقال لعظم الساعد الذي على المرفق ،

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : سئل عن مال الصدقة فقال : إنها شُرْمال ، إنما هي  
مال الكُشَحان والتَّوْران » .

(٢) في الأصل : « فَنَهْمٌ مَجْدٌ » ، والصواب ما أثبت من الجمل مطابقاً للسان ( كسد ) .  
والبيت بتمامه :

إذ كل حمى ثابت بأرومة      ثبت الضياء فاجد وكسيد  
(٣) في الأصل : « وفي يده » ، صوابه في الجمل . وفي اللسان ( كسر ) والمقاييس ( بيع ) :  
« وفي كفا » . وصدر البيت :

• وعافته هبت بليل تلومي •

وهو نصف العظم : كَسْرُ قَبِيحٍ . أَنشَدْنَا عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،  
مَنْ أَبِي عُبَيْدٍ :

فَلَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتَ كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيحٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : أَرْضٌ ذَاتُ كَسُورٍ ، أَيْ ذَاتُ مَعْتُودٍ وَهَبُوطٍ ، وَكَأَنَّهَا قَدْ كَسِرَتْ  
كَسْرًا . وَالْكَسْرُ : الشُّقَّةُ السُّفْلَى مِنْ إِنْطِبَاءٍ تَرْفَعُ أَحْيَانًا وَتُرْخَى أَحْيَانًا . وَهُوَ جَارِي  
شُكَايِرِي ، أَيْ كَسْرٌ يَبْتَغِي إِلَى كَسْرِ بَيْتِي . فَأَمَّا كَسْرِي فَاسْمٌ عَجَمِيٌّ ، وَلَيْسَ  
مِنْ هَذَا ، وَهُوَ مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُنْسَبُ إِلَى كَسْرِي . وَكَانَ يَقُولُهُ بِكَسْرِ  
الْكَافِ<sup>(٢)</sup> . كَسْرِيٌّ وَكَسْرِيٌّ . وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : كَسْرِيٌّ بِالْكَسْرِ أَيْضًا .

### ﴿ باب الكاف والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ كَشَفَ ﴾ الْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَرَوِ الشَّيْءِ  
عَنِ الشَّيْءِ ، كَالثَّوْبِ يُسَرَى عَنِ الْبَدَنِ . وَيُقَالُ كَشَفْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَكْشِفُهُ .  
وَالْكَشَفُ : فَارَةٌ فِي قُصَاصِ النَّاصِيَةِ ، كَأَنَّ بَعْضَ ذَلِكَ الشَّعْرِ يَفْكَشِفُ مِنْ  
مَغْرَزِهِ<sup>(٣)</sup> وَمَنْبِطِهِ . وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْخَلِيلِ الْفَوَاءُ يَكُونُ فِي حَسْبِ اللَّذَنبِ . وَالْأَكْشَفُ :

(١) سبق البيت في ( حسن ، قبيح ) . وأنشده في اللسان ( قبيح ، كسر ) . وكذا ورد في إلهامه  
« فلو كنت عيرا » في الجمل ، وروى بالجرم فيما سبق .

(٢) في الأصل : « بكسر الراء » ، سواء في الجمل . وفي اللسان والفاء . وس أنه يقال بكسر  
الكاف وفتحها .

(٣) في الأصل : « مفسره » .

٦٤٨ الرجل الذى لا يُزمن معه في الحرب. ويقال: تكشَّفَ البرقُ، إذا مَلَأَ السَّمَاءَ. والمعنى صحيحٌ، لأنَّ المكشَّفَ بارزٌ. والكِشَافُ: نتاج في [إثر] <sup>(١)</sup> نتاج. [قال ابن دريد: الكِشَافُ <sup>(٢)</sup>]: أن تبقى الأثى سنتين أو ثلاثاً لا يُحتمل عليها. قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

.....

﴿ كشم ﴾ الكاف والشين والميم أُصِلَ يدلُّ على قَطْع شئٍ أو قِصره .  
من ذلك الأَكْشم : النَّاقِصُ الخَلْقُ ، ويصكون ذلك في الحسب الناقص  
أيضاً . قال :

• له جانبٌ وافي وآخرُ أكشم <sup>(٤)</sup> •

والكشم : قَطْع الألف باستئصال :

﴿ كشى ﴾ الكاف والشين والحرف المعتل أو المهموز . أما ما ليس  
بمهموز فكلمة واحدة ، وهى شعبة مستطيلة فى عُنق الصَّبِّ إلى نغذه ، والجمع  
الكُشَى . قال :

(١) تكلة يفتر إليها الكلام . ولـ الجبل : الكهوف من الإبل : التى يفر بها الفحل وهى حامل فسكه . والكشاف أيضا : أن يحمل عليها كل سنة ، وذلك أَرْدَأُ النتاج • .

(٢) التكلة من الجبل ، والنسب في الجهرة ( ٣ : ٦٥ ) .

(٣) بدمه يمانى في الأصل . ولله معنى قول زهير :

فتركم هرك الرعى بظلالها وتلفح كشافا ثم تفتح فشم

(٤) لحسان بن ثابت في ديوانه ٣٤٩ والسان ( كشم ) يهجو ابنا له ولدته له امرأة من أسلم . ومصدره :

• غلام أناه المؤم من نحو خاله •

فقال للمرأة تحبيه :

غلام أناه المؤم من نحو عمه ومن خير أعرابي ابن حسان أسلم

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكَشَى بِالْأَكْبَازِ لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ<sup>(١)</sup>  
 وَأَمَّا الهموز فكلهاتٍ لعلها أن تكون صحيحة . بقولون : يَكْشَأُ اللحمُ ،  
 أى يأكله وهو يابس . وَكَشَأْتُ وَجْهَهُ بالسَّيفِ ، أى ضربته . وَكَشَى مِنْ  
 الطَّعَامِ : أَمْتَلَأَ .

(كشع) الكاف والثين والحاء أصلٌ صحيح ، وهو يَمْضُ خَلْقُ  
 الحيوان . فَالْكَشَعُ : الخصر . وَالْكَشَعُ : داءٌ يصيب الإنسان في كَشَعِهِ .  
 خَالَ الْأَعْيَى :

• كُلُّ مَا يَحْتَمِنُ مِنْ دَاءِ الْكَشَعِ<sup>(٢)</sup> •

وَيُكْوَى . وَمِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> مَكْشُوعُ الْمُرَادَى . وَأَمَّا الْكَاشِيعُ فَالَّذِي  
 يَطْلُو عَلَى الْعِدَاةِ كَشَعَهُ . وَيُقَالُ : طَلَبْتُ كَشْعِي عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا اضْمَرَّتْ  
 مَوَاسِرَتُهُ . قَالَ :

• إِنْ قَدْ طَلَبْتُ كَشْعًا وَأَبَّ لِيْذَهَبًا<sup>(٤)</sup> •

(١) الرجز لى الجبل واللسان (كشى) والمخمس (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان  
 (٦ : ١٠٠ ، ٣٨٣) وميرون الأخبار (٣ : ٢١١) . وفى معاضرات الرافع (٢ : ٣٠٣)  
 أن الرجز قاله رجل يمارس به قول القتال :

ويمكن الضباب طعام العرب ولا تشبهه قوس النجم  
 (٢) رسمت لى الأصل والفيضان : « كُشَا » . وصدره كافى ديوانه ١٦٤ :

• وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ حَادِيهِ •

(٣) كلمة « ومن » ليست لى الأصل . وفى الأصل : « فالرجل » وفى الجبل : « يقال كشع  
 فهو مكشوح » ، إذا كوى من ذلك الفاء . وبه سمي المكشوح المرادى •

(٤) للأعشى لى ديوانه ٨٩ واللسان والجهرة (أب ، كشع) . وقد سبق لى (أب) . . وصدره :  
 • صرمت ولم أصرمكم وكهارم •

وقال قومٌ : بل الكاشح : الذى يَبَاعِدُ عنك ، من قولك : كَشَحَ القومُ  
عن الماء ، إذا تفرَّقوا . قال :

• شِلُوْ حَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ •

وإنما يقال للذئاب كَشَحَ لأنه يَمْعَى مبدئياً كَشَحَهُ إعرافاً عن المذهب  
عنه . ألا تراءم يقولون : طوى كَشَحَهُ للبين والذئاب . وهو فى شعرهم كثير .  
(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدلُّ على تنجيس الشيء .  
وكشفه . يقال : كَشَطَ الجِلْدَ عن الذبيحة . ويقولون : انكشَطَ رُوعُهُ ،  
أى ذهب .

(كشد) الكاف والشين والهمزة . يقال الكَشَدَ : ضرب من  
الغلب<sup>(١)</sup> . والله أعلم بالصواب .

### (باب الكاف والطاء وما يثلثهما)

(كظر) الكاف والطاء والراء كلمة . يقولون : الكَظَرُ : تحزُّ الفُرْضة  
فى سِيَةِ القوس .

(كظم) الكاف والطاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على معنى واحد ،  
وهو الإمساك والجمع للشيء . من ذلك الكَظْمُ : اجتراح النِيطِ والإمساك عن  
إبدائه ، وكأنه يجمعه الكاظم فى جوفه . قال الله تعالى : (وَالْكَاطِمِينَ السَّيِّئَاتِ) .  
والكَظْمُ : الشكوت . [و] الكَظْمُ : إمساك البعير عن الجُرَّة . والكَظْمُ :

(١) فى اللسان : « ضرب من الغلب بثلاث أصابع » .



تُخْرِجُ النَّفْسَ . يقال أَخَذَ بِكَلَمِهِ . ومعنى ذلك قياسُ ما ذكرناه ؛ لأنه كأنه منع نفسه أن يخرج . والكظانم : خُرُوقٌ تُخَفَّرُ يجرى فيها الماء من بئرٍ إلى بئرٍ . وإنما سُمِّيَتْ كِظَامَةً لِإِمْسَاكِهَا لِلْمَاءِ . والكِظَامَةُ أيضاً : الحلقة التي تجمع خيوطَ حديدٍ للميزان ؛ وذلك من الإمساك أيضاً . والكِظَامَةُ : سِوَرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ العريضة . ثم يُدارُ بطرف السَّيَةِ المُلْهِيَا . والقياس في جميع ذلك واحد .

﴿ كظا ﴾ الكاف والظاء والحرف المتل كلمة من الإبدال . يقولون . كظاً لحمة ، مثل خطاً ، وهو يَكْظُو .

### ﴿ باب الكاف والعين وما يثلهما ﴾

﴿ كم ﴾ الكاف والعين وللم أصلٌ صحيح يدلُّ على سدِّ شيءٍ بشيءٍ وإمساك . فالكِئَامُ : شيءٌ يُجْمَلُ في فم البعير فلا يَرْتَعُو . ويقال : كَتَمَهُ فهو مكعوم . وتقول : كَتَمَهُ الْخُوفُ فلا يَفْطِقُ . قال ذو الرُّمَّة :  
• يَتَمَاءُ خَابِطُهُ بِالْخُوفِ مَكْعُومٌ <sup>(١)</sup> •

ومن الباب : كَتَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَصِقاً بِهَا ، كأنه سدَّ فاهَا بفميه . والكَيْئَمُ : وعاء من الأوعية <sup>(٢)</sup> .

﴿ كعظ ﴾ الكاف والعين والظاء . يقولون : الكَيْعِظُ : الرجل القصور الضخم .

(١) صلوة كافي ديوانه ٧٥٠ والسان (كم ، ومى) :

• بين الرجا والرجا من جنب وامية •

وامية : فلاة تحصل بأخرى .

(٢) في اللسان : « وعاء ترمى فيه السلاح وغيرها » .

٦٤٩ ﴿كعب﴾ الكاف والعين والباء أصل صحيح\* يدل على تنوء

وارتفاع في الشيء. من ذلك الكُعب : كعب الرجل ، وهو عَظْمُ طَرَفِي السَّاقِ عند ملتقى القدم والساق . والكعبة : بيت الله تعالى ، يقال سعى لفتوه وتريبه . وذو الكعبات : بيت لربيعة ، وكانوا يطوفون به . ويقال إن الكعبة : الترفة . وكعبت المرأة ككابة ، وهي كاعب ، إذا تنأ ثديها . وثوب مكعب : مطوى شديد الإدراج . وبُرْدٌ مكعب : فيه وثق<sup>(١)</sup> مربع . والكعب من القصب : أنبوب ما بين المقتدين . وكعوب الرُمح كذلك . قال عنتره :

فطعنتُ بالرُمحِ الأسمُ كُعبية ليس الكريمُ على القنا بحرم<sup>(٢)</sup>  
والكعب من السمن : قطعة منه .

﴿كعت﴾ الكاف والعين والياء . يقولون : الكعيت : طائر . ويقولون : أ كعتُ الرجل إكمانا ، إذا انطلق مُسرِعاً .

﴿كعد﴾ الكاف والعين والذال . يقولون : الكعد : الجوالق<sup>(٣)</sup> .

﴿كعر﴾ الكاف والعين والراء . يقولون : الكعر : أن يَحُلَّ البطنُ من الأكل . وأ كعرَ البعيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

﴿كعس﴾ الكاف والعين والسين . يقولون : الكعس : عَظُمَ في السلاخ . والجمع كعاسٌ .

(١) في الأصل : « شيء » ، صوابه في الجليل .

(٢) البيت من مملوئه المشهورة .

(٣) وودت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان ، وزاد في القاموس : « وبهاء طبق الفارورة » .

## ﴿ باب الكاف والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كفل ﴾ الكاف والفاء واللام أصل صحيح يدل على تضمين الشيء للشيء . من ذلك الكِفْل : كسأه يدار حول سنام البعير . ويقال هو كسأه يُمَقَد حُرْكَاه على عَجْزِ البعير ليركبه الرديف . وفي الحديث : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثَلَاثَةِ إِيَّاهُ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » ، وإِنَّمَا سُمِّيَ بذلك لما ذكرناه من أَنَّهُ يدور على السنام أو العَجْز ، فكأنَّه قد ضَمَّه . فَأَمَّا قولهم للرجل الجلبَان : كِفْل ، وهو الذى يكون فى آخِرِ الحرب إِنَّمَا هُمَّةُ الإحجام ، فهذا إِنَّمَا شَبِهَ بِالْكِفْلِ الذى ذكرناه ، أى أَنَّهُ محمولٌ لَا يَقْدِرُ على مَشْيٍ ولا حركة ، شَبَّهَ بِهِ بِالْكِفْلِ ، كما قال الشاعر (١) :

أَعْيَا فَنَطْنَاهُ سَنَاطُ الْجُرْ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمْرَ (٢)

ولاشعراء فى هذا كثير . وجميع هذا الكِفْل أ كفال . قال الأحمشي :

• وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ (٣) •

ومن الباب - وهو يصحح القياس الذى ذكرناه - الكَفِيل ، وهو الضامن (٤) ، تقول : كَفَلْتُ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً . والكافل : الذى يكفلُ إِنْسَانًا يَقُولُهُ . قال الله

(١) يعنى الرابض .

(٢) أَنشده فى اللسان ( جرر ، مرر ) . وقد سبق فى ( جر ) .

(٣) البيت بتمامه كما فى الديوان ١١ واللسان ( ميل ، هور ، عزل ، كفل ) :

فَهِرْ مِيلَ وَلَا عَوَابِرَ فِى الْغِيِّ جَا وَلَا عَزْلَ وَلَا أَكْفَالَ

(٤) والأقرب كَفِيلُ إِنْسَانًا ، وقد يقال لأجمع كَفِيل .

جلّ جلاله : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾<sup>(١)</sup> . وَأَكْفَلَهُ الْمَالَ : ضَمَّتْهُ إِِلَاه . وَالكَفَّلَ :  
التَّجَرَّزُ ، سَمِيَ لِمَا يَجْمَعُ مِنَ الْأَعْم . وَالكَفَّلَ فِي بَعْضِ اللَّفَظَاتِ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ .  
وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا<sup>(٢)</sup> ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الْكَفَّلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْبَعِيرُ .  
وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِم . فَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ لَهُ الَّذِي يَصِلُ  
[ الصِّيَامِ<sup>(٣)</sup> ] ، فَهُوَ بَعِيدٌ بِمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَمَا أُدْرَى بِمَا أَصْلُهُ ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ  
فِي الْكَلَامِ . قَالَ الْقَطَامِي :

يَلْذُنْ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَأَنَّهُ

نَسَاءُ نَصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ<sup>(٤)</sup>

( كفا ) الْكَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُتَلِ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَسْبِ .

الَّذِي لَا مُسْتَزَادَ فِيهِ . يُقَالُ : كَفَاكَ الشَّيْءُ بِكَهَيْكَ . وَقَدْ كَفَى كِفَايَةً ، إِذَا  
قَامَ بِالْأَمْرِ . وَالْكَفْيَةُ : الْقَوَّةُ الْكَافِيَةُ ، وَالْجَمْعُ كُفَى . وَيُقَالُ حَسْبُكَ زَيْدٌ مِنْ  
رَجُلٍ ، وَكَافِيكَ .

(١) أَيِ ضَمِنَ هُوَ الْإِيَّامَ بِأَمْرِهِا . وَفَرَادَةُ التَّضْفِيفِ هَذِهِ فِي قِرَاءَةِ السَّبْعَةِ مَعَادَا الْكُوفِيِّينَ وَمِ  
عَاصِمٍ وَحِزَّةٍ وَالْكَسَائِيِّ ، فَمَوْلَاهُ فَرَعُوهُ بِتَقْدِيدِ الْفَاءِ ، أَيِ جِئْتُ إِلَيْكَ كَافِلًا وَالْعَمُّ بِأَمْرِهِا زَكَرِيَّا .  
وَقَرَأَ أَبُو : « أَكْفَلَهَا » ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَالزُّنْ « وَكَفَّلَهَا » بِكَسْرِ الْفَاءِ لَفَتْ فِي كَفَّلَ كَلِمٌ يَلُمُ .  
وَقَرَأَ جَمَاعَةٌ : « فَكْفَلَهَا رَجُلًا بِقَوْلِ حَسَنٍ وَأَنَّهُمَا بَيَانًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ لِي جَمِيعًا .  
بِمَعْنَى الدَّعَاءِ مَعَ نَسَبِ « رَجُلًا » عَلَى التَّنَادُ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ ( ٢ : ٤٤٢ ) . وَإِنْجَابُ فَضْلَاهُ .  
الْبُحْرُ ١٧٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَلَا » .

(٣) الْفَكْلَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْإِسَانِ .

(٤) دِيَوَانُ الْقَطَامِيِّ ٣٢ وَالْمَسَانِدُ (عَفْرَةُ كُفْلٍ) . وَقَدْ وَرَدَ هَذِهِ اللَّاحِظَةُ فِي الْجَبَلِ مَادَّةُ ( كَفَنَ )  
عَلَى التَّرْتِيبِ الصَّحِيحِ ، لَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بِمَدَّةٍ ( كَفَأَ ) فَأَثَرَتْ إِجْمَاعُهَا  
فِي وَضْعِهَا الْآخَرِ هَاكَ مَحَافِظَةٌ عَلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الْأَصْلِ .

(كفء) الكفء والقاء والممزة أصلاً يدلُّ أحدهما على التَّساوى في الشَّيْئين، ويدلُّ الآخر على اللَّيْل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كَفَأَتْ فَلَانًا، إِذَا خَابَلَتْهُ بِمِثْلِ صَدِيقِهِ. والكفء: ائْتَل. قال الله تعالى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. والتَّكَاوُفُ: التَّساوَى. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «المسلمون تَكَاوُفًا دِمَاؤُهُمْ»، أى تَسَاوَى. والكِفَاءُ: شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى<sup>(١)</sup>، ثُمَّ يُرَدَّانِ<sup>(٢)</sup> فِي مَوْخَرِ الْغِيَاءِ. وَيَت مُكَفَّأً، وَقَدْ أَكْفَأْتُهُ. قال:

• بَيْتَ حُتُوفٍ مُكَفَّأً مَرْدُوحًا<sup>(٣)</sup> •

وجاء في الحديث في ذكر العقبة: «شَاتَانِ مُكَافَتَانِ»، قالوا: معناه مَعْسَاوِيَانِ فِي الْقَدْرِ وَالسَّنِّ.

وأما الآخرُ فقولهم: أَكْفَأَتْ الشَّيْءَ، إِذَا أَتَلَفَتْهُ. وَلِلَّامِ يُقَالُ أَكْفَأَتْ الْقَوْمَ، إِذَا أَتَلَتْ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرَى فِيهَا<sup>(٤)</sup>. وَأَكْفَأْتُ الصَّحْفَةَ، إِذَا أَتَلَفْتُهَا إِلَيْكَ. وفي الحديث: «لَا تُتَأَلَّ لِلرَّاءِ طَلَاقٌ أَحْتِمَا لَتَكْتَفِي» مَا فِي صَفِيْفَتِهَا<sup>(٥)</sup>. وَيُقَالُ: أَكْفَأَتْ الشَّيْءَ: قَلَبَتْهُ، وَكْفَأْتُ<sup>(٦)</sup> أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلسَّامِرِ الْوَجْهَ: مُكَفَّأً لِلْوَجْهِ، كَأَن وَجْهَهُ قَدْ أَمِيلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبِشَارَةِ. وَمِنَ الْبَابِ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ، وَهِيَ أَنْ تَرْفَعُ قَافِيَةَ وَتُخَفِّضَ أُخْرَى. وَيَرْمَعُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانَ تَعْرِفُ هَذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَنْبَازِ الْوَلَدَةُ.

(١) تنصح « بالسَّادِ بِالْمِثْلِ » أَيْ تَخَاطَبُ. وَفِي الْأَصْلِ « شَقَّتَانِ تُنْصَحُ »، نَحْرِيَّةٌ.

(٢) يُرَدَّانِ: يَسْطَانِ. وَفِي الْأَصْلِ: « يَرْدَانِ ».

(٣) لِأَبِي النَّجْمِ فِي الْخُمْصِ (٦ : ٣). وَوَرَدَ فِي الْأَصْلِ مَعْرِفًا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.

• بَيْتٌ صَوِّفٌ مُكَفَّأٌ مَرْدُوحًا •

(٤) فِي الْأَصْلِ: « حَتَّى يَرَى فِيهَا »، وَأَثْبَتَ مَا فِي الْجَبَلِ. وَانْظُرِ الْهَاسَانَ (١ : ١٣٦).

(٥) فِي نَهَايَةِ ابْنِ الْأَثِيرِ: « مَا فِي إِنْثَانِهَا ».

(٦) فِي الْأَصْلِ: « وَأَكْفَأَتْ ».

وبما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَّاءُ ، وهي تحل النخلة سَلَّتْهَا . ويقال ذلك في نتاج الإبل أيضاً . ويقال : استكفأت فلاناً بإبله ، أى سألته نتاج إبله سنة . ويقال : أنا أكنفك هذه القاقاة سنة ، أى أحلبها برك ولدتها . وقول ذى الرمة :

\* ترى كُفَّاتِهم<sup>(١)</sup> \*

﴿ كفن ﴾ الكاف والفاء والنون أصل ، فيه الكفن ، وهو معروف . والكفن : غزل الصوف . يقال كفن يكفن<sup>(٢)</sup> . قال الراعي :

\* ويكفنُ الدهرُ إلّا ريثَ يهتيد<sup>(٣)</sup> \*

﴿ كفت ﴾ الكاف والفاء والتاء أصل صحيح ، يدل على جمع وضم . من ذلك قولهم : كفتُ الشيء ، إذا ضمته إليك . قال رسول الله عليه الصلاة والسلام في القيل : « واكفُتُوا صنيديناكم » ، يعنى ضُومهم إليكم واحبسوهم<sup>(٤)</sup> في البُيوت . وقال عز وجل : ﴿ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِمَاتًا . أحياء وأمواتا ﴾ . يقول : إنهم يمشون عليها ماداموا أحياء ، فإذا ماتوا ضمتهم إليها في جوفها . وقال رؤبة :

\* من كَفَعِ [ها شداً] كإضرام الحرق<sup>(٥)</sup> \*

ويقال : جِرابُ كَحِيثٍ : لا يَصْنَعُ شيئاً يُجْعَلُ فيه . وأما قولهم إذا الكفت : صرفك الشيء عن وجهه فيسكت أى يرجع ، فهذا صحيح ، لأنه يضمه عن جانب.

(١) في الأصل : « كفّات » تحريف . والبيت بتمامه كما في الديوان ٣٢٣ والسان ( كفا ) :

ترى كفّاتها تنفضان ولم يجد لها قبل سبق في التاجين لاس

(٢) كذا ضبط في الأصل والمجمل . يضم الفاء في المضارع ، لكن ضبطه بكسرهما في اللسان والقاموس .

(٣) هو بدون نسبة في اللسان ( كفن ، كمت ) . وصدده :

\* يظل في الفاء يرعاهما ويمتها \*

(٤) في الأصل : « واحبسوا » .

(٥) في الأصل : « من كفت » ، وتصحيحه وإكالة من ديوان رؤبة ١٠٦ والسان ( كفت ) .

وَالْكَفْتُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، لِأَنَّهُ بَضْمُ الْإِيلِ ضَمًّا وَيَسَوِّقُهَا، كَمَا يُقَالُ يَبْضِيضُهَا .  
وَسِرٌّ كَفَيْتُ، أَيْ سَرِيعٌ، مِنْ هَذَا .

﴿ كُفْر ﴾ الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنَى واحدٍ،  
وهو السُّتْرُ والتَّغْطِيَةُ . يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ: قَدْ كَفَّرَ دِرْعَهُ . وَلِلْكَفْرِ<sup>(١)</sup>:  
الرَّجُلُ لِلتَّغْطِيِ بِسِلَاحِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ:

حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثُّنُورِ فَلَا مُمْسِكَ<sup>(٢)</sup>  
فَيُقَالُ: إِنَّ الْكَافِرَ: مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَقَالَ: بِلِ الْكَافِرِ: الْبَحْرُ . وَكَذَلِكَ  
فُسِّرَ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٣)</sup>:

فَنَذَرَ كَرًّا ثَقَلًا رَثِيدًا بعدما أَلَقَتْ ذُكَاةً يَمِينَتَهَا فِي كَافِرٍ<sup>(٤)</sup>  
وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ، تَشْبِيهًُ بِالْبَحْرِ . وَيُقَالُ الْمَزَارِعُ كَافِرٌ، لِأَنَّهُ يُغْطَى الْحَبُّ  
بُتْرَابِ الْأَرْضِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يُغْثِبُ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ . وَرَمَادٌ مَكْفُورٌ: سَقَتْ  
الرَّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّاهُ . قَالَ:

\* قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ<sup>(٥)</sup> \*

وَالْكَفْرُ: ضِدُّ الْإِيمَانِ، سَمِيَ لِأَنَّهُ تَغْطِيَةُ الْحَقِّ . وَكَذَلِكَ كُفْرَانُ النُّعْمَةِ:  
جُحُودُهَا وَسِتْرُهَا، وَالْكَافُورُ: كَيْفُ الْمَقْبَلِ قَبْلَ أَنْ يُنُورَ . وَسَمِيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ  
كَفَرَ الرَّيْحُ، أَيْ غَطَّاهُ . قُلْتُ:

(١) وَكَذَلِكَ ضَبَطَ فِي الْمَجْلِدِ وَالْفَامُوسِ . وَضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ يَفْتَحُ الْفَاءَ لِلشَّعْدَةِ .

(٢) الْبَيْتُ لَيْسَ فِي مَطْلَعِهِ الْمَشْهُورَةِ .

(٣) هُوَ مَثَلُهُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَازَنِيُّ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (كُفْر، ذَكَاءُ) وَالْحَيَوَانِ (١٣١: ٥) .  
وَالْفَضَائِلُ (١٧٨: ١) .

(٤) فِي الْأَصْلِ: «فِي ذِكْرِ أَهْلَاءِ» سَوَابِهِ مِنَ الْمُرَاجِعِ السَّابِقَةِ وَالشَّصِصِ (١١٩: ٩ / ٩: ١٧) .  
وَالْأَمَالِ (١٤٥: ٢) وَزَهْرُ الْأَدَابِ (٩١٥: ٤) وَلِجَازِ الْقُرْآنِ ٢٠٠ وَالْمَقْصُورِ ٤٤ .

(٥) الرِّجْزُ فِي اللَّسَانِ (رُوح، كُفْر) . وَهُوَ لِمُخْطُورِ بْنِ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ .

• كالكَفَرَنِيِّ إِذْ نَادَىٰ مِنَ الْكَافُورِ <sup>(١)</sup> •

ويقال له الكَفَرِيُّ <sup>(٢)</sup> . فَأَمَّا الْكُفِرَاتُ وَالْكَفَرُ فَالتَّنَازُلُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَعَلَّهَا  
سَمَّيَتْ كُفِرَاتٍ ، لِأَنَّهَا مَعْتَامَةٌ ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا . قَالَ :

• نَطْلَعُ رِيَاءَهُ مِنَ الْكُفِرَاتِ <sup>(٣)</sup> •

وَالْكَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا يَمُتُّ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ .  
وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهُوَ <sup>(٤)</sup> أَهْلُ الْكُفُورِ . وَيَقَالُ : بَلِ الْكُفُورُ : الْقُرَى . جَاءَ  
فِي الْحَدِيثِ « لَتُغَيِّرَنَّ جَنَّتَكُمْ الرَّقُومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » .

(١) السَّجَاعُ فِي دِيوَانِهِ ٢٧ وَالْإِسَانُ (كُفْرٌ ٤٦٥) وَالْمُخَصَّصُ (١٠ : ٢١٦) .  
(٢) يَضُمُّ الْكَافَ وَالْفَاءَ ، وَيَضُمُّ الْكَافَ وَالْفَاءَ ، وَيَضُمُّ الْكَافَ وَالْفَاءَ ، وَفَتْحُ الْفَاءِ ، كَمَا فِي الْإِسَانِ .  
(٣) الْبَيْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْفَلْجِي ، الْمَرْبُوفُ بِالْفَخْرِ . وَصَدْرُهُ كَمَا فِي الْإِسَانِ (كُفْرٌ)  
وَالْأَخَانِي (٦ : ٢٤) :

• لَهُ أَرْجٌ مِنْ بَحْرِ الْهِنْدِ سَالِحٌ •

وَنُسِبَ فِي الْإِسَانِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَالْقُرَى جَالِي تَلَبُّ ٣٠٢ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « نَهْوٌ » ، سَوَاقٍ فِي الْجَبَلِ .



(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف)

من ذلك (الكَنْفَلِيَّة) : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ . وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه ، وهو من الكَنْفَل ، وهو جمع الشيء ، وقد ذكرناه .  
ومن ذلك (الكَرْبَلَة) ، وهي رِخَاوَةٌ في التَّدْمِين . وجاء يمشى مُكْرَبِلًا ، كأنه يمشى في العِلْن . وهذا منجوعة من كلمتين : من رَبل و كَبل . أما رَبل فاسترخاء اللحم ، وقد مر . وأما الكَبل فالتَّيْد ، فكأنه إذا مشى يبطئ متيِّدًا مسترخي الرَّجُل .

٦٥١

ومن ذلك (الكَلْثَمَة) : اجتماعُ لحم الوجْه من غير جُفُومَة . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنما هو من كَثَم وهو الامتلاء ، وقد مر تفسيره .  
ومن ذلك (الكَنْثَرَة) : اجتماعُ الشيء . وهذا مما زيدت فيه اليم ، وهو من الكَنْثَرَة .

ومن ذلك (نَكَنَيْتُ) الشيءُ : تَجَبَّض . ورجلٌ كُنَايْتُ : جِهم الوجه . وهذا من كَيْت ، وقد مر ، وهو اللحم المتغير .

ومن ذلك (الكَنْدَر) و (الكَمِيدِر) و (الكَنْدَر) : الرجل الغليظ واليحمار الوحشي . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكَنْدَر ، وقد ذكرناه .  
ومن ذلك (كَزْدَم) الرجل : أصرَعَ المَدْو . وهذا مما زيدت فيه اليم ، وهو من كَرَد ، وقد مر .

ومن ذلك (المُكَلِّفِد) : الشديد .

ومن ذلك (كَرَّسَتْ) عُرُوبُ الدَّابَّةِ . وهذا مما زيدت فيه الراء ، والأصل .

كَسَفَتْ ، وقد مر .

ومن ذلك (الكَرْدُوس) ، وهي الخليل العظيمة . وهذه منوعة من كَلِمٍ

ثلاث : من كرد ، وكرس ، وكدس ، وكلها يدل على التجميع . والكرد : الطرد ،

ثم اشتق من ذلك ف قيل لكل عظم عَظْمٌ مَحْضَةٌ<sup>(١)</sup> : كَرْدُوس . ومعه

كَرْدِس الرُّجُل : بُجِيت يدها ورجلاه .

وبما لله أن يكون موضوعاً وضماً من غير قياس (الِكِرْنَانَة) : أصل

السَّعْفَةُ للترقُّ بِجذع النَّخْلَةِ . يقولون : كَرْنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنه ضَرَبَ

بالِكِرْنَانَة .

ويقولون (الِكِنْفِيَّة) : أُرْبَةُ الأنف . و (الِكُرْتُوم) : الصَّغَاة .

و (الِكُمْتَرِي) معروف . و (الِكِبْرِيث) : ليس بهربى . و (الِكَمْتَرَة)<sup>(٢)</sup> :

مِشِيَّةٌ فِيهَا تَقَارِبُ . و (الِكَرْزَم) و (الِكَرْزَن) : فأس . ويقولون إنَّ

(الِكَرْزَم) : شِدَائِدُ الدَّهْرِ . وأنشد فيه الخليل :

• إِنَّ الدُّهُورَ عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِيمٍ<sup>(٣)</sup> •

(١) النخعة : القطعة النخعة من اللحم . وفي الأصل : « نخعته » وإنما النخعة نخعة الدين .  
ولم التقى .

(٢) بالناء المتناة . ويقال أيضاً « الكمتر » بالناء المتناة .

(٣) صدره كما في السان (كرزم) :

• ماذا يريك من خل علفت به •

وأظن<sup>١</sup> هذا مما قد يُجَوَّز فيه ، وأنه ليس من كلام العرب وما لا يصلح  
قبوله بقاءً .

وقالوا : ( الكُنْدُش ) : التَّمَقَّق ، يقولون : « أَخْبَثُ مَنْ كُنْدَش » . وما أدري  
كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه . وكذلك قولهم : إنَّ ( الكِرْبَالَ ) : مِندَفُ القُطْعَن .  
وَيُنْشِدُونَ :

• كَالْيَرَسِ طَيْرُهُ [ ضَرْبُ ] الْكَرَائِيلِ <sup>(١)</sup> •

وكلُّ هذا قريبٌ قِى البُطْلانِ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . والله أعلم بالصواب .

( تم كتاب الكاف )

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجِيلِ وَالسَّادِ ( يَرَس ، كَرِيل ) . وسدوه :

• ترى القنم على هاماتها قوما •



## كتاب اللام

﴿ باب اللام وما بعدها في المضاعف والمطابق <sup>(١)</sup> ﴾

﴿ لم ﴾ اللام واليم أصله صحيح يدل على اجتناع ومقاربة ومضامة .  
يقال : لَسْتُ شَعْنَهُ ، إذا ضمنت ما كان من حاله مَشْمُوعًا مَفْشِرًا . ويقال : صَفْرَةٌ  
مَلْشَمَةٌ ، أى شُلْبَةٌ مستديرة ، ومعلومة أيضا . قال :

• معلومة لنا كظهر الجنبل <sup>(٢)</sup> •

ومن الباب أَلَمْتُ بِالرَّجُلِ لِلْمَا ، إذا نزلت به وضامته . فأما اللَّهَ فيقال :  
ليس بمواقمة الذنب ، وإنما هو مقاربته ثم يمتحيزُ عنه . قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ  
يَحْتَفِظُونَ كِبَارَ الْأَنْثِمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ ﴾ . ويقال : أصابت فلانا من الجن  
لَآئَةً ، وذلك كَالَسِّ . قال :

• أعيذه من حادياتِ الله <sup>(٣)</sup> •

(١) في الأصل : « باب اللام واليم وما بينهما » .  
(٢) في الأصل : « الجنبل » تحريف ، وإنما هو الجنبل ، وهو القدر الضخم . وألفه .  
في اللسان ( لم ) ملبوبا لأبي النجم العجل ، وفي ( جنبل ) بدون نسبة .  
(٣) قاله عقيل بن أبي طالب ، كما في اللسان ( لم ) . وبه :  
• ومن مرید همه ونحه •  
قال في اللسان : « ووافق الرجز من غير قصد » .

ومن الباب الَّلَامَةُ ، بكسر اللام : الشَّعْرُ إِذَا جَاوَزَ شَعْمَةَ الْأَذْنَيْنِ ، كَأَنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شَامٌّ الْمَنَكِبَيْنِ وَقَارِبَهُمَا . وَكِتَابَةُ مَعْلُومَةٍ : كَثُرَ عَدْدُهَا وَاجْتَمَعَ الْقِنَبُ فِيهَا إِلَى الْقِنَبِ . وَاللَّامَةُ : النَّازِلَةُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا . فَأَمَّا الْعَيْنُ اللَّامَةُ <sup>(١)</sup> ، فيقال : الْأَصْلُ مُلَمَّةٌ ، تَتَأَقَرَّبُ إِلَى السَّامَةِ قَوْلَ لَامَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي تُصِيبُ بِالشَّوْءِ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ .

فَأَمَّا « لَمْ » فَهِيَ أَدَاءٌ يُقَالُ أَصْلُهَا لَا ، وَهَذِهِ الْأَدَوَاتُ لَا قِيَاسَ لَهَا .

٦٥٢ ﴿ لَنْ ﴾ اللام والنون . كلمة أداة ، وهي لن ، تنفي الفعل للمستقبل وذكر عن الخليل أَنَّ أَصْلَ لَنْ لَا أَنْ .

﴿ لَهُ ﴾ اللام والماء أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى رِقَّةٍ فِي شَيْءٍ وَسَخَافَةٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ : التَّوْبَةُ الرَّذِيَّةُ النَّسِجُ ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشَّعْرُ . وَمِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ : السَّرَابُ لِلطَّرْدِ <sup>(٢)</sup> . قَالَ :

• وَخَفِيقٍ مِّنْ لُّهُلْهُ وَلُهُلْهُ <sup>(٣)</sup> •

والجمع لَهُلْهُ .

﴿ لَوْ ﴾ اللام والواو كلمة أداة ، وهي لو ، يُعْمَقُ بِهَا . وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ : لَوْ يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لِامْتِنَاعِ غَيْرِهِ ، وَوُقُوعِهِ لَوُقُوعِ غَيْرِهِ . نَحْوُ قَوْلِهِمْ : لَوْ خَرَجَ زَيْدٌ خَلَرَجَتْ . فَإِذَا جِئْتَ لَوْ اسْمًا شَدَّدْتَ ، يُقَالُ أَكْثَرْتُ مِنَ الْوُجُوهِ . أَنَشِدِ الْخَلِيلُ :

(١) هي في حديث تمويه الحسن والحسين : « أَهْبِذْكَ بِكَلِمَاتِ اقَّةِ التَّامَةِ » مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَّامَةٍ » .

(٢) في اللسان أَنَّ الْإِلَهَ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ يَضْطَرِبُ فِيهَا السَّرَابُ .

(٣) لرؤية في ديوانه ١٦٦ والسان (لهله) .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ <sup>(١)</sup> إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوَا عِلَاهُ  
 ﴿ [ لَا ] ﴾ وأما اللام والمهمزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك ثلاثا  
 للؤلؤة، وسميت لأنها تَلَأَلَتْ. والعرب تقول: «لا أفسله ما لألأت القور بأذناها»  
 أي ما حرَّكتها ولمعت بها .  
 ﴿ لب ﴾ اللام والباء . أصلٌ صحيح يدلُّ على لزوم وثبات، وعلى  
 خلوص وجودة .

فالأول أَلَبَّ بالسكان، إذا أقام به، يُلبُّ إلبابا . ورجلٌ لَبَّ بهذا الأمر، إذا  
 لازمه وحكى القراء: امرأةٌ لَبَّةٌ : مُحِبَّةٌ لزوجها، ومعناه أنها ثابتة على وُدِّه أبدا.  
 ومن الباب التلبية، وهو قوله: كَتَبْتُكَ. قالوا: معناه أنا مقيمٌ على طاعتك . ونُصِبَ  
 على المصدر، وثق على معنى إجابة بُعْدَ إجابة . والآيب : أَلْبَى . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
 قُلْتُ لِمَا فِيقِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ  
 أي مُحَرَّمٌ مُلَبٌّ . ومن الباب لَيْلَبَ من الشيء: أشفق، فهو مليلب . وقال :  
 • مِثْلُ اللَّيْلِبِ وَالْمَشِيلِ <sup>(٣)</sup> •  
 ويكون ذلك من الثبات على الوعد .

(١) لأبي زيد الطائي في الخزانة ( ٣ : ٣٨٢ ) وسيمويه ( ٢ : ٣٧ ) والأخاني ( ٤ : ١٨٣ ) ومثله في الأخاني ( ١٩ : ١٥٨ ) قول النمر بن قولي :

طَلْتُ لَوَا تَكْرُوهَا إِنْ لَوَا ذَاكَ أَهْيَانَا

(٢) هو للفريق بن كعب، كما في الصنّاح واللسان (ليب) والتاج (بمد) والقال (١٧١٢) .  
 (٣) سبق الاستفهام بالكلمتين الأخيرتين (شيل) . وهو جزء من بيت السكيت، وهو  
 يتأمله كما في اللسان (لب، شيل) :

وَمَا إِذَا حَزَبَكَ الْأُمُورُ عَلَيْكَ الْمَلِيبُ وَالْمَشِيلُ

والمعنى الآخر اللَّبُّ معروف، من كل شيء وهو خالصه وما يُنتَجَى<sup>(١)</sup> منه،  
ولذلك سُمِّيَ العقلُ لُبًّا، ورجل لبيب، أى عاقل. وقد كَبَّ يَلْبُ<sup>(٢)</sup>. وخالص كل شيء لُبَابُهُ .

ومن الباب اللَّبَّةُ ، وهو موضعُ القلادة من الصدر ، وذلك المكانُ خالص،  
وكذلك اللَّبِّبُ<sup>(٣)</sup> . يقال : لببت الرجل : ضربت كَبَّتَهُ . ويقولون للتحزم :  
متلَّبب ، كأنه شدَّ ثوبه إلى كَتِفِهِ مشمرًا . ولَبَّبُ الفرسِ معروف . وعلى معنى التشبيه  
اللَّبَّبُ من الرَّمْل : ما كان قريبًا من جبل متصلًا به . قال :  
تَرَافَةُ الجِهدِ واللَّيْبِ واضحةٌ كأنَّها غليظةٌ أَفْضَى بها تَلَبُّ<sup>(٤)</sup> .  
وبما شدَّ عن هذا قولهم : إن اللَّبَابَ : السَّكَاةُ . وَاللَّبْلَابُ : نَبْتُ .

( ل ت ) اللام والتاء كلمة واحدة . يقال : لَتَّ السَّوْقُ بِالْمَنْ يَلْتُهُ  
لَتًا ، والتَّاعَلُ لَابًا . وذَكَرَ عن ابن الأعرابي : لَتَّ غُلَانٌ غُلَانًا ، إِذَا قَرِنَ بِهِ .  
فإن صح فهو من باب الإبدال ، كأنَّ التَّاء مبدلة من زاء .

( ل ث ) اللام والثاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إقامة ودوام . يقال :  
أَثَّ المطرُ ، إِذَا دام . والإِثْثاء : الإِقامة . وثَلَّثَ بمعنى آثَّ ، قال :

(١) في الأصل : « ينتجى » .

(٢) يقال من باب فرح وضرب ، الأولى لأهل المجاز والثانية لأهل نجد . ويقال أيضًا لببت  
تلب يضم باء الماضي وفتح لام المضارع . قال صاحب القاموس : ليس له نظير في كلامهم . قلت :  
أما قولهم في المضامف مرزوق العاة يضم الزايء ، إِذَا قَلَّ لِبْنُهَا غُلِيصٌ نظيرًا لهذا ، لأن ما ضيه تميز ضم  
المين لافضها . انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ والبيان ( مرز ) .

(٣) في الأصل : « اللبيب » تحريف .

(٤) قى الرمة في ديوانه ٣ والبيان ( لب ) .



• لاخيرَ في وُدِّ امرئٍ مثلثٌ <sup>(١)</sup> •

أراد المتردّد الذي لاخير فيه . وهو الذي يُثلث عن إقامة الود . ويقال : لثلثته .  
عن حاجته : حبسته . وتثلث الرجلُ في الدعاء <sup>(٢)</sup> : تفرّغ .

(لج) اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيء بعضه على بعض ، وترديد الشيء . من ذلك اللجاج ، يقال لجّ يلجّ ، وقد لجبت على فَعِلْتَ لَجَجًا ولَجَجًا . ومن الباب لجّ البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لجّته ، لأنّه يتردّد بعضه على بعض . يقال التّجّ البحرُ التّجاجًا . وفي الحديث : « مَنْ ركب البحر إذا التّجّ فقد برئت منه الذّمة » . والسّيف بسمي لجّاء ، وإنّما هذا على التشبيه ، كأنه فُتِحَ أمره فشبه بلجّ البحر ، ومن ذلك حديث طلحة : « قدّموا فوضعوا اللّجّ على قنّ <sup>(٣)</sup> » . ويقال : لجلج الرجلُ المُضَنّةَ في فيه ، إذا ردّها ولم يُسْنِها . قال زهير :  
يلجلجُ مُضَنّةً فيها أنيض

أصَلَّتْ فَمَيَّ تحت الكشحِ داءٌ <sup>(٤)</sup>

واللّجلاج : الذي يلجلجُ في كلامه لا يُعرب . واللّجّة : التّجلبية . قال أبو النّجم :

(١) لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثث) . وليس شاهدًا لما قبله ، بل لما بعده .  
فالثلثة في البيت معناه التردد .

(٢) الدعاء ، بالفتح : عامة التراب ، وقيل التراب الدقيق . وفي الأصل : « الدعاء » [إلراء] .  
صوابه في الجبل واللسان .

(٣) في اللسان : « وفي حديث طلحة بن عبيد [ أفع ] : إنهم أَدْخَلُونِي الحشّ ، وقرئوا فوضعوا اللّجّ على قنّ » .

(٤) وكذا ورد إنفاده في اللسان (لجج) ، أنض ( مطابعا لا مضى في (أنض) ) ، ونهبت هناك .  
على صواب روايته . انظر ديوان زهير ٨٧ .

• فِي لَجَجَةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلٍّ (١)

ويقولون: في فؤادٍ فلانٍ لَجَجَةٌ، وهو أن يَخْفِقَ لا يسكن من الجوع. وهو  
٦٥٣ من \* اللَّجَاجِ، واللَّجَاجُ الظَّلَامُ: اختلاطه، وهو مشبهٌ باللعجاجة البحر. ويستمر هذا  
فيقال عين مُتَعَجَّةٌ: شديدة السَّوَادِ.

﴿لح﴾ اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةٍ ومُلازَمةٍ. يقال:  
أَلَحَّ على الشيء إلحاحًا، إذا أَقْبَلَ عليه ولم يَفْتَر. ويقال: لَحَحَتْ عينُه، إذا انصَحَتْ (٢).  
ومنه قولهم: هو ابنُ عَمَّةٍ لَحَّا، أي لاصقُ النَّسَبِ. والمُلْحاح: القَتَبُ يَمَسُّ على  
غارب البعير. ويقال أَلَحَّ السَّحابُ، إذا دامَ مطرُه. وقال في القَتَبِ:

• أَلَحَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ قَتَبٌ عَفْرٌ (٣)

ويقال: تَلَحَّحَ القَوْمُ، إذا أقاموا مَسْكَنَهُمْ لم يَبْرَحُوا. قال:

• أَقَامُوا عَلَى أَهْلِهِمْ وَتَلَحَّحُوا (٤)

ويقال: مكانٌ لَاحٌ: ضيقٌ. ورَحَى ملحاحٌ على ما تَطْعَنه. ويقال: أَلَحَّ  
الجلل، كما يقال خَلَّاتِ النَّاقَةِ، وعَرَنَ الفرسُ، وذلك إذا لم يكْدُ يَنْبِيعُ.

﴿لخ﴾ اللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ. يقال سكرانٌ  
مُتَلَخِّخٌ، أي مختلطٌ. والمتَخَّخُ على القومِ أمرُهم: اختلاطُ والتَخُّ حُسْبُ الأرض: اختلاطُ.

(١) أُنْشِدَ في اللسان (لجج، فلن).

(٢) في الأصل: «التفت»، صوابه من الجليل واللسان.

(٣) لَبِيتُ الجاهشي، كما في اللسان (لجج، عفر)، وسبق إيرادُه في (عفر). وسدرة:

• أَلَحَّ إِذَا لَابَيْتَ يَوْمًا بِحُطَّةٍ

(٤) لابن مقبل، في اللسان (لجج). وسدرة:

• بَعَى إِذَا قَبِلَ اعْطَوْا قَدْ أَمِنَ

ومن الباب : لَخَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا دَامَ دُمُّهَا ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ . قَالَ :

• وسال غَرَبْتُ عَيْنَهُ وَلَخَّا<sup>(١)</sup> •

ومن الباب اللَّخْلَخَانِيَّةُ : الْمُجْعَةُ فِي اللَّيْطِقِ .

﴿ لد ﴾ اللام والdal أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على خِصَامٍ ، وَالْآخَرُ

يدلُّ على نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ .

فَالْأَوَّلُ اللَّدُّ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ . يُقَالُ رَجُلٌ لَدٌّ وَقَوْمٌ لُدٌّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْذِرُ بَرِّ قَوْمًا لُدًّا<sup>(٢)</sup> ﴾ . وَاللَّدِيدَانِ : جَارِيَا الْمُتَّقِ وَصَفَحَتَاهُ . وَلَدَيْنَا الْوَادِي :

جَارِيَاهُ ، وَلِلَّذَلِكَ يُقَالُ : تَلَدَّدَ ، إِذَا تَفَتَّحَ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَعَبِّرًا . وَاللَّدُّودُ : مَا سَمِيَ

الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ مِنْ دَوَاهٍ . وَقَدْ لُدَّ ، وَالتَّدَدْتُ أَنَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاخَى وَالتَّدَدْتُ الْإِدَّةَ وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِلِ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب قولهم : مَا أُجِدُّ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ مُخْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ، أَيْ لَا أُجِدُّ عَنْهُ

مَمْدِلًا . وَإِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَقَدْ صَارَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ . وَمِنْ الْبَابِ : مَا زِلْتُ الْأَدُّ عَنْكَ ،

أَيْ أَدَافِعَ ، كَأَنَّهُ يَمْدِلُ بِالشَّرِّ عَنْهُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : اللَّدُّ : الْجَوَائِقُ ، كُنَّا قَالُوا ، وَأَنْشَدُوا :

• كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ<sup>(٤)</sup> •

(١) الْهَاسَنُ (جَلْعٌ وَخُفٌّ) وَعَالِسٌ تَمْلُبُ ٤٥١ . وَأَنْفَعُهُ فِي أُمَالِي الزَّجَاجِي ٧٨ وَالْمُزَانَةُ (٣) :

١٠٤ رَوَايَةٌ مِنْ تَمْلُبٍ . وَنَقَلَ الْبُخْدَادِيُّ نِسْبَةَ الرِّجْزِ إِلَى السَّجَاجِ ، وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ بَلْ فِي مَلْحَقَاتِهِ

٧٦ . وَفِي الْأَسْلِ : « وَسَار » ، صَوَابٌ فِي الْجَبَلِ وَاللَّرَاجِجِ الْمُتَقَدِّمَةِ .

(٢) فِي الْأَسْلِ : « تَنْفَرُ بِهِ » ، تَحْرِيفٌ . وَهِيَ الْآيَةُ ٩٧ مِنْ سُورَةِ نَزَمَ : « فَلَمَّا بَسَرْنَا

بِلِسَانِكَ لَبِيمُ بِهِ التَّعْنِينَ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا » .

(٣) أَنْفَعُهُ فِي الْهَاسَنِ (هَكَجٌ ، لَدَّ ، قِيلَ) .

(٤) أَنْفَعُهُ فِي الْهَاسَنِ (لَدَّ) ، وَكُنَّا فِي الْجَبَلِ .

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عِدْلَيْن  
**(لذ)** اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم في الشيء من.  
 ذلك اللذة والذذاة : طيب طعم الشيء . قال .

(١)

واللذ : النوم في قوله :

• وَلَذَّ كَطَعْمِ الصَّرْحَدِيِّ <sup>(٢)</sup> •

قال للفراء : رجلٌ لذٌّ : حسن الحديث .

**(لز)** اللام والزاء أصلٌ صحيح يدل على ملازمة وملاصقة . يقال :  
 لَزَّ به ، إذا لصق به لَزًّا ولَزًّا زًا . ولَا زَزْتُهُ لاصقته . ورجلٌ لَزَّازٌ خَصِمٌ ، إذا  
 كان يُلازِمُهُ ولا يَتَكَبَّرُ عَنْهُ . والمَلَزَزُ : المَجْتَمِعُ النَّحْتِيُّ . واللَزْ : الطَّمَنُ . وهو من  
 قياس الباب . واللَزَّازُ : ما اجتمع من اللحم في الزُّور مما يَبْلَى لِلْمِلَاطِ . قال :  
 • ذِي مِرْفَقِي بَانَ مِنَ اللَّزَّازِ <sup>(٣)</sup> •

(١) يشار في الأصل ، ولعله يفي قول الريح بن ضبع ، في أمالي القالي ( ٣ : ٢١٠ ) والخزانة  
 ( ٣ : ١٠٦ ) وسبويه ( ١ : ١٠٦ و ٢٩٣ ) :

إذا طاش الفلق مَذْبِين طاماً      فقد ذهب اللذذاة والفتاء  
 وقد سبق لانتفاء هذا البيت في ( تي ) .

(٢) قرأني ، وهو يتأمله كافي اللسان ( صرخد ، لذ ) :

ولذ كطعم الصرخدي طرحته      عشية غس الثوم والذين عاشقه  
 برضعه عاشقه . لأن قبله :

وسريال كئان ليست جديده      على الرجل حتى أسلته بذالقه  
 وروى في اللسان بيتاً آخر مجهول القائل عنده ، وهو :

ولذ كطعم الصرخدي تركته      بأرض المدى من خفية الحدثان  
 وأنتد بعده المباحظ في الميوان ( ١ : ٦٦٢ ) يفي كلاً :

ومبد لي النعتاء بيني وبينه      دهوت وقد طال السرى فدهاني .

(٣) لإهاب بن حمير ، في اللسان ( لز ) . . وأنتد في الجبل ( لز ) .

ومن الباب كزَّزْتُ، ويموز أن يكون لَزَّ إِنْبَاعًا .

(لس) اللام والسين أصل يدل على لس الشيء . قال ابن الأعرابي :  
اللس : اللعس . ويقال : أَلَسْتُ الأرض ، إذا طلع أول نباتها . قال : وسمي بذلك  
لأنَّ اللال يُلْسُهُ . ولَسْتُ البابةُ اغللاً بلسانها تَلْسُهُ لَسًا . قال :  
• قد اخضَرَ من لس القمير جعافه <sup>(١)</sup> •

ويقال لتلك الببات اللئس أيضًا . قال :

• في باقِل الرمث وفي اللئس <sup>(٢)</sup> •

(لئس) اللام والصاد أصل صحيح يدل على ملازمة ومقاربة . من  
ذلك اللئس ، وهو تقارب المنكبين ، يكادان يحسان الأذنين ، والألئس : التقارب  
الأضراس أيضًا . ويقال لئس الثنيان مثل رُئس . ويقال إن ألبنية الضيقة  
اللاء . واللاء من الفم : التي أقبل أحد قرنيها على الوجه . ومن الباب اللئس ،  
لأنه يلعن الشيء يريد أخذه . وفعله اللئسوية بفتح اللام <sup>(٣)</sup> . ويقال أرض ٦٥٤  
ملعنة : كثيرة اللعوس .

(لئس) اللام والصاد ، ذكر التحليل أن اللئس : اللئيل . قال :  
ولئس لئس : التناهي وتحفظه .

(١) الخمر في ديوانه ٢٣١ والسان (خمر ، لس) واللئس (١٠ : ١٨٥) . ومثله :

• ثلاث كأفواس السراء وناعط •

(٢) أئسده في السان (لس ، هوس) واللئس (١٠ : ١٨٥) .

(٣) ويقال بضمها أيضًا كما في السان .

﴿ لظ ﴾ اللام والطاء أصل صحيح يدل على مقاربة وملازمة وإلحاح من ذلك قولهم : أَلَطَّ الرجل ، إذا اشتدَّ في الأمر . ويقال لظ به : لَزِمَهُ . وكلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بَشْيَهُ . فَقَدْ لَطَّ بِهِ . وَلَطَّتِ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إذا جلست بين فخذيها في مسيرها . وَاللُّطُّ : قِلَادَةٌ مِنْ حَنْظَلٍ ، وَنُسِيتَ لَطًّا لِلْمَلَاذِمِهَا الْفَحْرُ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ . وَالْأَطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . وَيَلَطُّ الْبَعِيرُ : حَرَفَ فِي وَسَطِ أَمْرِهِ . وَالْمِلَطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي ، وَنُسِيَ كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلَاذِمٌ لَا يُفَارِقُ . وَالْبَهْلُطُ : الْمَجْرُزُ الْكَبِيرَةُ ، لِأَنَّهَا مَلَاذِمَةٌ لِمَكَانِهَا لَانْكَادَ تَبْرَحُ .

﴿ لظ ﴾ اللام والطاء أصل صحيح يدل على ملازمة . يقال : أَلَطَّ الرجلُ الشَّيْءَ ، إذا لَزَمَهُ . وفي الحديث : « اَلَطُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أي : الزَمُوا هَذَا وَاسْتَوَامُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ . وَيُقَالُ : أَلَطَّ لِلطَّرُ : دَامَ . وَيَقُولُونَ : الْإِلْفَاطُ ، الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَلَيْسَ بِبَعِيدِ الْقِيَاسِ مِنَ الْهَابِ .

﴿ لظ ﴾ اللام والظين أصل صحيح يدل على اضطراب وبصيصة<sup>(١)</sup> من ذلك الْأَمْلَعُ : السَّرَابُ ؛ وَلَمَعَتْهُ : بَصِيعَتْهُ . وَتَلَمَعَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ حَقٌّ نَكَسَرُ . وَتَلَمَعَ السَّكَبُ : دَلَعَ لِسَانَهُ . وَامْرَأَةٌ لَمَةٌ : خَفِيفَةٌ . وَتَلَمَعَ مِنَ الْجُوعِ : تَضَوَّرَ . وَاللَّمَاعَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَأَلَمَّتِ الْأَرْضُ : أَتَيْتِ اللَّعَامُ ؛ وَتَلَمَعَتْ : أَخَذَتْ اللَّعَامُ . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأُخْرَى شَاذَةٌ .

﴿ لغ ﴾ اللام والظين - ذكر بعضهم : تَلَمَعَ طَلْعُهُ : دَوَاهُ بِالْهَيْمِ .

(١) في الأصل : « وبصيص » .

(لف) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شيء على شيء .  
 يقال : لَفَتُ الشيءَ بالشيء لَفًا ، وَلَفَت رِمَاتِي عَلَى رَأْسِي . ويقال : جاء القومُ  
 وَمِنْ لَفِّ لَقَمِهِمْ ، أى من تَأَسَّبَ لِيهِمْ ، كأنه التَفَّ بهم . قال الأعمش :  
 وقد ملأت قيسَ وَمِنْ لَفِّ لَقَمًا نُبَّا كَا قَقُوا فالرَّجَا فالنَّوَامِصَا<sup>(١)</sup>  
 ويقال للمسيء : أَلَفٌ ، كأنَّ لسانَه قد التَفَّ ، [ و ] فى لسانه لَفَفٌ .  
 والألفاف : الشجرُ يلتفُ بعضه ببعض . قال الله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ .  
 والألفُ : الذى تدانى غِذَاهُ مِنْ مَعْنِهِ ، كأنهما الضَّفَا ؛ وهو اللفف . قال :  
 عِرَاضَ الطَّعَا مَلْفَعَةً رَسَلَهَا وَمَا أَلَفْتُ أَنْغَاذًا بِتَارِكَةٍ عَقَلَا  
 ويقال للرجل الثقيل البلىء : أَلَفٌ . والقفيف : ما اجتمع من الناس من  
 قِبَالٍ شَتَّى . وأَلَفَ الرجلُ رأسَه فى ثِيَابِهِ ، وأَلَفَ الطائرُ رأسَه تحت جناحِهِ .  
 وحكى بعضهم : فى الأرض تلافيفٌ من عَشَبٍ . وَلَفَفْتُهُ حَقَهُ : منمنته هـ

(لق) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صياح وجلبه . من ذلك  
 اللَّقَاقَةُ ، الصَّيَّاحُ . وكذلك اللَّقْلَاقُ . والقَلَقُ : اللِّسَانُ . وفى الحديث : « من  
 وُقِيَ شَرُّ لِقَاقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبَذَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ شَرُّ الشَّيْبَانِ كُلِّمَا » . ولَقِيَ مَعْنَى ، إِذَا  
 ضَرَبَهَا بِيَدِهِ ، ولعلَّ ذلك لِلزَّمْعِ<sup>(٢)</sup> يُسَمَّعُ . وَأَمَّا اللَّقَاقَةُ فالاضطراب ، وهو قريبٌ  
 من اللَّقْلُوبِ ، كأنه مُقْلَقٌ ، وهو الذى لا يَمَيِّزُ مَكَانَهُ . قال امرؤ القيس :  
 • بطرفٍ مَلَقَلَنِي •

(١) ديوان الأعمش ١٠٩ ومجمع البلدان ( نباله ، التوامس ) .

(٢) الوقح : صوت الضرب . وفى الأصل « قوقوع » .

(٣) قطعة من بيت له لبيس ديوانه المطبوع . وفى اللسان : « وجلاها بطرف مَلَقَلَنِي » . وقد  
 وجدته فى عَطْلُوطِي دار الكتب برواية العُلَوسِي « وخرابها ذى » وهو يتامه :  
 رأى أَرَبَا فاقض بهوى أُمَامِهِ . إليها وجلاها . بطرف مَلَقَلَنِي

( لك ) اللام والكاف أصل يدل على تداخل في الشيء . من ذلك  
 اللكيك : اللحم للتداخل في العظام . والكالك : البهر للكتف اللحم . ويقال  
 تلك القوم : ازدحوا . والكئي : الحادر (١) اللحم .  
 وبما شذ من الباب اللكيك (٢) : شجرة ضعيفة . وقال امرؤ القيس في اللحم  
 الكيك :

ففل صعبا يشقون بنمة يصفون فاراً بالكيك الموشق (٣)  
 والله أعلم .

### ( باب اللام والميم وما يثلثهما )

( لما ) اللام والميم والحرف المتل كلمة واحدة ، وهي اليمى ، وهي  
 شجرة في باطن الشفة ، وهو يستحسن (٤) . وامرأة ليماء . قال ذو الرمة :  
 ليماء في شفقتها حوءة ليمى وفي اللثات وفي أليائها شنب (٥)  
 يقال ظل اليمى : كثيف أسود . وبما شذ عن هذا اللمة : التريب ،  
 ويقال الأصحاب .

( لما ) اللام والميم والميم كلمتان تدلّان على الاشتغال . يقولون : ألأت

(١) في الأصل : « الحادر » ، صوابه في الجبل .

(٢) لم يذكره في اللسان . وفي الغاموس : « وكأمر : الطازان » وشجرة ضعيفة وموضع » .

(٣) روى في ديوان امرئ القيس في خطوط دار الكتب .

(٤) في الأصل : « ولم يستحسن » ، وأثبت ما في الجبل .

(٥) ديوان ذي الرمة « والحنان (خواء) بس » وحنب .



بالشيء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به . ويقال : تلتأت عليه الأرض ، إذا استوت عليه : فأما قولهم : التقي لونه ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأن الهمة بدل من العين ، والأصل التيسع .

(لمج) اللام والميم والجيم . يقال : ما ذاق لكاجا ، أى تأكلا . ولتج الشيء : طعمه . قال لبيد :

• يلجُ البارض<sup>(١)</sup> •

(لمج) اللام والميم والحاء أصيل بدل على لتمع شيء . يقال : لتج البرق والقجم لمتعا ، إذا لمتعا . قال :

أراقب لحا من سهيل كأنه

إذا ما بدا من آخر الليل يطف<sup>(٢)</sup>

ورأيت لمتحة البرق . ويقولون : « لأريتك لحا باصرا » ، أى أمرا واضحا<sup>(٣)</sup> .

(لمز) اللام والميم والراء كلمة واحدة ، وهى اللمز ، وهو القيب . يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَازًا . قال الله تعالى : « وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ » . ورجل لَمَازٌ وَلَمَزَةٌ ، أى عيَاب .

(١) البيت بتمامه كما فى الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برى ، وجل) :

يلج البارض لحا فى الندى من مراحى رياض زوجل

(٢) البيت لحران الفزد فى ديوانه ١٤ والمجوى (٣ : ٥/٥٧ : ٥٩٨) والبيان (٤ : ٤٠) .

(٣) وكذا فى اللسان ، لكن فى الجمل : « أى نظرا بصديق شديد » .

(١٤ - مقاييس - ٥)

﴿ لمس ﴾ اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تطلُّبِ شيءٍ ومَسِيهِه  
أَيْضًا . تقول : تَلَمَّسْتُ الشيءَ ، إذا تَطَلَّعْتَهُ بِيَدِكَ . قال أبو بكر بن دريد : اللمس  
أصله باليد ليعرفَ مَسُّ الشيءِ ، ثم كثرَ ذلك حتَّى صار كلُّ طالبٍ مُلْتَمِسًا <sup>(١)</sup> .  
ولَمَسْتُ <sup>(٢)</sup> ، إذا مَسَيْتُ . قالوا : وكلُّ مَسِيٍّ لَامِسٌ . قال الله سبحانه :  
﴿ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ ﴾ ، قال قومٌ : أريد به الجماع . وذهب قوم إلى أنه المسيسُ ،  
وأنَّ اللَّمْسَ والمَلَامَةَ يكونان بغير جماع . وأنشدوا <sup>(٣)</sup> :  
لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْقَيْنِي الْغِنَى

ولم أدري أن الجودَ من كَفِّه يُعْدِي <sup>(٤)</sup>

وهذا شعرٌ لا يحتاجُ به . واللاماسة <sup>(٥)</sup> : الطَّلِبَةُ والحاجة . ويقال : « لا يَمْنَعُ  
بدَ لَامِسٍ » ، إذا لم تكن فيه منفعة ولا له دِفَاعٌ . قال :  
• ولولاهم لم تدفموا كف لَامِسٍ •

﴿ لمظ ﴾ اللام والميم والظاء أصلٌ يدلُّ على نُكْثَرِ بَيَاضٍ . يقال : به

(١) الجهرة (٣ : ٥٠) .

(٢) يقال لمس يلمس ، من باي ضرب ونصر .

(٣) بدله في الجمل : « واحتج الشاعر بقول الفاتل » .

(٤) البيت مما اختاره أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٨٨) ، وهو يبين ثانيهما :

فلا أأمنه ما أقاد ذؤوب النفي أفدت وأعداني فأظفت ما عتدي

ووهيون الأخبار (١ : ٣٤٤) : « دخل شاعر على المهدي فامتدحه فأمر له به ، فلما قبضه  
فرقه على من حضره وقال . . . » . وأنشد البيهقي برواية : « وما خلت أن الجود » و « وأعداني  
فبددت » . وفي الأغاني (١٨ : ٩٤) أن ذلك الشاعر الذي دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم  
الحياط ، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم .

(٥) اللاماسة ، بضم اللام وتضعها .

لُفْظَةً ، أَيْ نُكْتَةً بِيَاضٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ الْإِيمَانَ يَبْدُو لُفْظَةً فِي الْقَلْبِ ، كَمَا أَزْدَادُ الْإِيمَانَ أَزْدَادُ اللَّفْظَةِ » . وَاللُّفْظَةُ بِالْفَرَسِ : بِيَاضٌ يَكُونُ بِإِحْدَى جِهَتَيْهِ . فَأَمَّا التَّلَفُّظُ فَأَخْرَاجُ بَعْضِ اللِّسَانِ . يُقَالُ : تَلَفَّظَ الْحَتِيُّ ، إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ كَتَلَفَّظَ الْآكِلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ تَلَفُّظًا لِأَنَّ الْقَدَى يَبْدُو مِنَ اللِّسَانِ فِيهِ بِسِرٍّ ، كَاللُّفْظَةِ . وَيَقُولُونَ : شَرِبَ الْمَاءَ لَسَانًا ، إِذَا ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

(لَمَعَ) اللام والميم والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إضاءة الشيء بسرعة ، ثم يقاس على ذلك ما يجري مجراه . من ذلك : لَمَعَ الْبَرْقُ وَغَيْرُهُ ، إِذَا أَضَاءَ ، فَهُوَ لَامِعٌ . وَلَمَعَ السَّيْفُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ لِلشَّرَابِ يَلْمَعُ . كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَجْرَكَةِ وَلَمَعَانِهِ . وَيُشَبَّهُ بِهِ الرَّجُلُ الْكَذَّابُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا شَكُوتِ الْحُبِّ كَيْفَا تَنْبِيئِي      بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ زَانِعٌ (١)

وَيُقَالُ : أَلْتَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا رَقَمَتْ ذَنْبَهَا فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا قِيحَ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

• مُلْفِجٌ (٢) •

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ حَامِلٍ أَسْوَدَتْ حُلْمَةً تَمْدِيهَا فِيهِ مُلْفِجٌ . وَإِنَّمَا هَذَا أَنَّهُ يَسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَى حُلْمِهَا ، فَكَأَنَّهَا قَدْ أَبَانَتْ مِنْ حَالِهَا ، كَالشَّيْءِ اللَّامِعِ . وَالْمُلْفِجُ : جَمْعُ لُفْمَةٍ ، وَهِيَ الْبُقْعَةُ مِنَ الْكَلَاثِ . وَيَقُولُونَ - وَبِلسَانِ ذَلِكَ الصَّحِيحِ - إِنَّ اللَّفْمَةَ (٣) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّمَاعَةُ : الْقَلَاةُ . قَالَ :

(١) أَنشده في الجبل واللسان (لم) .

(٢) لفظة من بيت له في ديوانه ٨ واللسان (لوح) ، وهو :

لمع لاعة الفؤاد إلى وجهه      ش فلاة منها فيش الفال

(٣) في الأصل : « لَأَن اللَّفْمَةَ » . وَفِي الْجَبَلِ : « وَيُقَالُ اللَّفْمَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ » .

ولتاعة ما بها من علام ولا أترات ولا ينهي ماء<sup>(١)</sup>  
والعامة : العتاب ، لأنها تُلجج بأجنحتها . فأما قولهم : التعت الشيء ،  
إذا اختلسته ، فمحول على ما قلناه من الخفة والسرعة . وكذلك التعت به الشيء :  
ذهبت به . والألمى : الرجل الذي يظن الظن فلا يكاد يكذب . ومعنى ذلك  
أن الفاتيات من عينه كالعلامه ، فهو يراها . قال :

الألمى الذي يظن لك الظن من كأن قد رأى وقد سمع<sup>(٢)</sup>

**(لحق)** اللام والهم والقاف ثلاث كلمات لا تنفص ولا تتقارب . فالأول  
اللفظ ، يقال لحقه بيده ، إذا ضرب به . والكلمة الثانية اللفظ ، وهو المحو ، يقال  
لحقه ، إذا محاه . قال يونس : سمعت أعرابياً يذكر مصدقاً لهم قال : « فلحقه » بعد  
ما سمعه ، كأنه محاه كشافاً قد كان كتبه . والكلمة الثالثة : اللسان ، يقال :  
ماذقت لماً . قال :

كبرني لاح يعجب من رآه وما يفتي الخواص من لمان<sup>(٣)</sup>

**(ملك)** اللام والهم والكاف كلمة واحدة . يقال تملك الشيء ، مثل  
تلجج ، كأنه يتذوقه . يقال : ماذقت لماً ، أي شيتا ، كقولهم : ماذقت لماً ،  
وأصله أن يلوي البعير لحيته . قال :

فلما رأي قد سمعت أرحاله تملك لو يجدي عليه التملك<sup>(٤)</sup>

(١) العلامة : جم علامه . والأترات : جم أترمة ، وهي العلم .

(٢) البيت لأوس بن جحر في ديوانه ١٣ واللسان ( لمج ) .

(٣) تهليل بن حري في اللسان « لمج » وإصلاح النطق ٣٢ برواية : « ولا يفتي » .

(٤) أهدده في اللسان ( جم ، ملك ) .

### ﴿ باب اللام والماء وما بينهما ﴾

﴿ لهو ﴾ اللام والماء والحرف للمقلّ أصلان صحيحان : أحدهما يدلّ على شغل عن شيء بشيء ، والآخر على نبذ شيء من اليد .

فالأول للهو ، وهو كل شيء شغل عن شيء ، فقد أهلك . ولهوّت من الهو . ولهيّت عن الشيء ، إذا تركته لغيره . والقياس واحد وإن تنوّر اللفظ أدنى تنوّر . ويقولون : إذا استأثر الله تعالى بشيء فآله عنه ، أى تركه ولا تشغل به . وفى الحديث فى التملّل بعد الوضوء : « آله عنه » . وكان ابن الزبير إذا سمع صوت الرعد لحنى عن الحديث الذى يقول : تركه وأعرض عنه . وقد يسكر باللهو عن غيره . قال الله تعالى : ﴿ تَوَازَوْا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آيَةً ﴾ وقال الحسن وقتادة : أراد باللهو المرأة . وقال قوم : أراد به الولد .

وأما الأصل الآخر فاللهو ، وهو ما يطرحه الطاحن فى ثقبية الرضى بيده ؛ والجمع لحنى ، وبذلك سمي القطاء لهوّة قليل : هو كثير اللحنى . فأما اللهاء فعلى أقصى الفهم ، كأنها شبهت بثقبية الرضى ، وسميت لهاء لما يلقى فيها من الطعام .

﴿ لهب ﴾ اللام والماء والباء أصل صحيح ، وهو ارتفاع لسان النار ، ثم يقاس عليه ما يقاربه . من ذلك الّهبّ : لهب النار . تقول : التهبّ التهاها . وكل شيء ارتفع ضوؤه ولمع لمعاً شديداً فإنه يقال فيه ذلك . قال :

رأيت مهابةً وليوثَ غلبٍ وتاجَ الملكِ يلهبُ التهاها

ويقولون للتعشان : لهبان ، وهذا على جهة الاستعارة ، كأن حرارة جوفه  
تلهب . ويقولون : اللهب : الغبار الساطع . فإن صبح فاستمارة أيضا . ويقال :  
فرس يلهب ، إذا أثار الغبار . وللفرس الهوب ، اشتق كل هذا من الأول .  
قال امرؤ القيس :

فلزَّ جِرْ الهوبِ وللساقِ دِرَّةٌ

ولسوط منه وَقَعَ أَخْرَجَ مُهْزِبٌ<sup>(١)</sup>

واللهب واللهاب : اشتغال النار ، يستعمل اللهاب في العطش ، فأما اللهب ،  
وهو الضيق بين الجبلين فليس من هذا ، وأصله الصاد ، وإنما هو لصب ، فأبدلت  
الصاد هاء . وبنو لهب : بطن من العرب .

( لهث ) اللام والماء والياء كلمة واحدة ، وهي أن يذَّلع الكلبُ  
لسانه من العطش . قال الله تعالى : ﴿ إِن تَحِيلْ عَلَيْهِ يَنْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ  
يَنْهَثْ ﴾ . واللهات : حرَّة العطش . وهذا إنما هو مقيس على ما ذكرناه من  
شان الكلب .

( لهج ) اللام والماء والجيم أصل صحيح يدل على المتأثرة على الشيء .  
وملازمته ، وأصل آخر يدل على اختلاط في أمر :

يقال : لهج بالشئ ، إذا أغرى به وتأثر عليه ، وهو لهج . والمُلهج :  
الذي لهجت فصائه برضايع أمهاتها فيصنع لذلك أخلة يشدها في خاف

(١) ديوان امرؤ القيس ٨٥ والسان ( لهب ) .

أَمَّ الْفَصِيلَ ، لثَلَاثَ تَرْتَضِيعِ الْفَصِيلِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ يُؤَلِّمُ أَفْقَهُ . وَإِيَّاهُ أَرَادَ  
الْقَائِلُ<sup>(١)</sup> :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَقِّي كَأَنَّا

يَرَى يَسْقَى الْبَهْمَى أُخِلَّةَ مُنْهِجِ

وقولهم : هو فصيح اللفظة<sup>(٢)</sup> واللفظة : اللسان ، بما ينطق به من الكلام ،  
وسميت لهجة لأنَّ كلاً يلهجُ بلفظه وكلامه .

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّيْنِ  
الْمُلَهَّاجِ ، وَهُوَ الظَّارِ الَّذِي يَكَادُ يَرْوِبُ . وَيَقُولُونَ : أَمَرْتُهُمْ مُنْهَاجٌ . وَمِنْ هَاهُنَا :  
لَهَوَجْتُ لَلْحَمِّ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ شَيْئًا ، فَكَأَنَّهُ غُخِلِطَ بَيْنَ النَّوِّ وَالنَّضِيجِ . فَأَمَّا  
قَوْلُهُمْ : لَهَجْتُ الْقَوْمَ ، مِثْلَ لَهَجْتُهُمْ ، فَمَعْنَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْجَيْمَ  
بَدَلَ مِنَ الْقَوْنِ .

﴿ لَهْد ﴾ اللام والماء والذال أصل صحيح ، يدلُّ على إِذْلالٍ وَمُطَاعَفَةٍ ،

مِنْ ذَلِكَ لَهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَهُوَ مُلَهَّدٌ ذَلِيلٌ . وَاللَّهْيْدُ : الْبَعِيرُ يُسَيِّبُ ٦٥٧  
جَنْبَهُ الْخَيْلُ التَّقِيلُ . وَلَهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَخَلَيْتَ عَلَيْهِ آخِرَ يَمَانِهِ .  
وَالَهَذْتُ بِالرَّجُلِ : أَزْرَيْتُ بِهِ .

(١) البيت للمخاض في ديوانه ١٤ والسان (لهج) والمفصص (٤: ١٠٧) . ورواية الديوان :  
« خَلَا فَارِضِي الْوَسْمَى » .

(٢) في الأصل : « الهمج » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « الهمجة وبمركب  
السان » . وانقصر في الجبل على « الهمجة » بسكون الماء .

(لهز) اللام والماء والزاء أصل صحيح يدل على دَفْعٍ بِيَدٍ أو غَيْرِهَا أو دَمِي بَوَرٍّ. قالوا: لَهَزْتُ فلانًا: دَفَعْتُهُ. ويقولون: اللَّهْزُ: الضَّرْبُ بِجَمْعِ الْيَدِ<sup>(١)</sup> في الصدر. ويقولون: لَهَزَهُ الْقَتِيرُ: فَشَأْنُهُ فِيهِ. وَلَهَزْتُهُ بِالرَّمْحِ فِي صَدْرِهِ: طَعَنْتُهُ. وَلَهَزَ الْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاعِ. ويقال: بَعِيرٌ مَلْهُوزٌ، إِذَا كَانَ قَدْ وُصِمَ فِي لِهْزَمَتِهِ. قال:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ قَالَ لَهَا ضُرَّتْني الْجُمُوحُ وَصَيَّرَتْ بَعْدَ بِيَدٍ<sup>(٢)</sup>  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ مَلْهُوزٌ، أَيْ مُصَبَّرٌ أُنْخَلِقَ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ،  
كَأَنَّ لَحْمَهُ رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدْخُلَ. وَدَائِرَةُ اللَّاهِزِ: دَائِرَةٌ فِي اللَّهْزَمَةِ.

(لهس) اللام والماء والسين كلمة تدل على جِنْسٍ مِنَ الْإِطْعَامِ. يقولون: لَهِسَ عَلَى الطَّعَامِ: زَاخَمَ جِرْمًا. وَمَالَكَ عِنْدِي كَمَسَةً<sup>(٣)</sup> مِنْ طَعَامٍ، أَيْ لَا كَثِيرَ وَلَا قَلِيلَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَهِسَ الصَّبِيُّ لَدَى أُمِّهِ: لَطَعَهُ وَلَمْ يَمُصَّصَهُ<sup>(٤)</sup>.  
(لهط) اللام والماء والفاء كلمة. يقولون: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ. وَلَهَطَتِ الرَّأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ: ضَرَبَتْهُ.

(١) وردت هذه المادة في الأصل بعد مادة (لهق)، وأوردتها إلى مكانها هنا طبقاً للترتيب ومواظقة لأجزاء في المحمل.

(٢) جمع اليد: فضتها. وفي الأصل: «جميع»، سواء في المحمل واللسان.

(٣) الجميع بين الطماح الأسمى: المضطبات (١: ٣٧) واللسان (لهز).

(٤) كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهس بالضم مثل لهس، أي شىء»، ومحوه في القاموس.

(٥) في الأصل: «أخيه ولم يمسه»، سواء في الجبهة (٣: ٥٢) وفيها: «إذا لطمه بلسانه ولم يمسه».



﴿ فُفِع ﴾ اللام والماء والمين كُلتُ إنْ صَحَّتْ تَدُلُّ عَلَى اسْتِرْخَاءِ وَفَرَةٍ .  
 مِنْ ذَلِكَ الْفُفِيعِ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُسْتَرْسِلُ إِلَى كُلِّ . يُقَالُ : لَمِيعٌ لَمَاعَةٌ . وَبِهِ يُسَمَّى  
 لَيْعِيعة . وَيُقَالُ : هُوَ الْفَاتِرُ الْمُسْتَرْخِي . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : تَلَمَّحَ فِي كَلَامِهِ : أَفْرَطَ .

﴿ هُفَف ﴾ اللام والماء والفاء كَلَّةٌ تَدُلُّ عَلَى تَحَسُّرٍ . يُقَالُ : تَلَهَّفَ عَلَى  
 الشَّيْءِ . وَهُفَفَ ، إِذَا حَزَنَ وَتَحَسَّرَ . وَلِلْهَوَفِ : الْمَظْلُومُ يَسْتَفِيتُ .

﴿ لُفُق ﴾ اللام والماء والفاء كَلْتَانِ مُتَبَايَعَتَانِ .  
 فَالْأَوَّلَى الْلُفُقُ (١) : الْأَبْيَضُ ، وَالثَّوَرُ الْأَبْيَضُ لُفَاقٌ . قَالَ الْهَظْلِيُّ :  
 • لُفَاقٌ تَلَاوُهُ كَالْهِلَالِ (٢) •

وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى قَوْلُهُمْ : تَلَهَوَّقَ الرَّجُلُ : أَظْهَرَ سَخَطَهُ وَلَيْسَ بِسَخِيٍّ هـ

﴿ لُفَم ﴾ اللام والماء والميم أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ابْتِلَاعِ شَيْءٍ ، نِم  
 يُقَاسُ عَلَيْهِ . تَقُولُ الْعَرَبُ : التَّهَمَ الشَّيْءُ : التَّقَمَهُ . وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْإِلْهَامُ ، كَأَنَّهُ  
 شَيْءٌ أُلْقِيَ فِي الرُّوْعِ فَالتَّهَمَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ .  
 وَالتَّهَمَ الْفَصِيلُ مَا فِى ضَرْعِ أُمِّهِ : اسْتَوْفَاهُ . وَفَرَسٌ لُفَمٌ : سَبَّاقٌ ، كَأَنَّهُ يَلْتَهُمُ الْأَرْضَ .  
 وَالتَّهَمَ : الدَّاهِيَةُ ، وَكَذَلِكَ أُمُّ الْإِلْهِيمِ ، وَسُمِّيَتْ لِمَظْمِهَا كَأَنَّهُمْ تَلَهُمُ مَا تَلَقَى . وَيَقُولُونَ  
 لِلْعَظِيمِ الْكَافِي : التَّهَمَ وَمِنْ الْبَابِ الْإِلْهُومُ : الرَّجُلُ الْجَوَادُ ، وَهَذَا عَلَى الْعِظَمِ وَالسَّعَةِ .  
 ﴿ لُفُن ﴾ اللام والماء والنون كَلَّةٌ وَاحِدَةٌ ، الْلُفُنَةُ : مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ  
 قَبْلَ غَدَائِهِ . وَقَدْ تَلَهُنَ . وَيُقَالُ يَلُ الْلُفُنَةُ : مَا يُهْدِيهِ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ .

(١) يُقَالُ يَفْتَحُ الْمَاءُ وَكَسَرُهَا . كَأَنَّ الْإِلْهَامَ يَفْتَحُ الْإِلَامَ وَكَسَرُهَا .

(٢) لُأَمِيَةُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ الْهَظْلِيُّ فِي دِيْوَانِ الْهَظْلِيِّينَ ( ١٧٦ : ٢ ) وَالْبَابُ ( لُفُق ) . وَصَدْرُهُ :

• حَمِيدُ الْفَاتَيْنِ هَبِلَ الشَّوْى •

## ﴿ باب اللام والواو وما يثلها ﴾

﴿ لوى ﴾ اللام والواو والياء أصل صحيح ، يدلُّ على إمالة الشيء .  
 يقال : لوى يده يلوها . ولوى رأسه : أماله . واللوى : ما ذبل من الثقل ،  
 وسمى لوباً لأنه إذا ذبل القوى ومال . والواء معروف ، وسمى لأنه يلو على  
 رُحمه . والقوية : ما ذخير من طعام لغير الحاضرين ، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم .  
 وألوى بالشيء ، إذا أشار به كاليد ونحوه . وألوى بالشيء : ذهب به ، وكأنه أماله  
 إلى نفسه . والألوى : الرجل المجتنب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مال عن  
 الجلوس إلى الرُحمة . واللياء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها  
 حالت عن نهج الماء . ولواه دينة يلو به ليّاً وليّاناً ، وهو الباب . قال :

تُطِلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتِ سَلِيَّةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا<sup>(١)</sup>

ولوى الرمل : مُنْقَطِعُهُ . وألوى القوم ، إذا بلغوا لوى الرمل . وسمى بذلك  
 ٦٥٨ لأنَّ الرِّيح تلوّه كيف شامت . ويقولون : " أكَثَرَتْ مِنَ الْحَيِّ وَاللِّى " . قالوا :  
 فالحيّ : الواضح من الكلام ، و [ اللّى ] : القى لا يُهْتَدَى له .

﴿ لوب ﴾ اللام والواو والياء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُعمل  
 أحدهما على الأخرى .

فالكلمة الأولى : اللَّوْب واللَّوْاب : العطش ، والفعل لَابَ يلوب ، وهو لائب .

(١) البيت لقى الرمة في ديوانه ٦٥١ والسان (لوى) والاشتقاق ١٦ .

(٢) ومثله الحو والحو .

والكلمة الأخرى اللآبة ، وهى الحرّة ، والجمع لُوب<sup>(١)</sup> . والذى يجمع بين الكلمتين أن الحرّة عطشى ، كأنها مُحترقة .

**(لوت)** اللام والواو والياء لست أحمق صحته ، وليس هو من كلامهم عندى ، لكنّ ناساً زعموا أنّه يقال : لَاتَ يَلُوتُ ، إذا أخبرَ بغير ما سُئِلَ عنه . ويقولون : اللّوت : السّكّان . وفيهما نظر .

**(لوث)** اللام والواو والياء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على التواء واسترخاء وتواء الشيء على الشيء . يقال : لاثَ العِمامَةُ يَلُوثُها لُوثاً . ويقولون : إنَّ اللّوثة : الاسترخاء ، ويقولون : مَسَّ من الجنون : قال :

إذا لَقَامَ بِنَصْرَى مَعَشَرٌ خُشْنٌ      عند الحفيظة إن ذُو لُوثَةٍ لَانَا<sup>(٢)</sup>  
والمَلَاثُ : الشيء الذى يَلَاثُ عليه التّوب . ويقولون : ناقةٌ ذاتُ لُوثَةٍ ، أى كثيرة اللحم فضمة الجسم . وديعة لُوثاء : تَلُوثُ الثّيابَ بعضه على بعض . وقولهم : الثّلاثُ فى عمله : أبطأ ، من هذا ، كأنه التّوى واعوج . والمَلَاثُ : الرّجلُ الجليل تَلَاثُ به الأمور ، والجمع مَلَاوِث . قال :

مَلَا بِكَيْتٍ مَلَاوِثًا      من آلِ عبد مناف<sup>(٣)</sup>  
ويقال : إنَّ اللّوثة : الجماعةُ من النّاسِ من قبائلِ شَتَّى ، والمعنى<sup>(٤)</sup> أنّهم الثّلاثُ بعضهم إلى بعض ، أى مال .

(١) مثله قارة وفور ، وساحة وسوح .

(٢) البيت لفرط بن أبيّ النّخعى ، ومقطوعه فى أوله حاسة أى تمام .

(٣) أنفذه فى اللسان (لوث) .

(٤) فى الأصل : « ومعنى » .

﴿لوح﴾ اللام والواو والحاء أصل صحيح، مُعْظَمُهُ مقاربةٌ بابِ الأمان .  
يقال : لَاحَ الشَّيْءُ يُلَوِّحُ ، إِذَا لَمَحَ وَلَمَعَ . والمصدر اللَوِّحُ قال :  
أَرَأَيْبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ<sup>(١)</sup>  
ويقال : أَلَا حَ بَسَفِهِ : لَمَحَ بِهِ . وَأَلَا حَ الْبَرَقُ : أَوْ مَضَى . وَاللِّيَاحُ : الْأَبْيَضُ .  
قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ<sup>(٢)</sup> :

نَمِيسِي كَاللَّوْحِ السَّلَاحِ وَتُضَعَى كَالْمَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ  
لِأَنَّ الْأَلْوَحَ : مَا لَاحَ مِنْ السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ الشُّيُوفُ .

ومن الباب لَوَّحَهُ الْخَرُ ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّقَهُ وَسَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ مِنْ بَيْدِ مَنْ أَبْصَرَهُ .  
ومن الباب اللَوِّحُ : الْكَتِفُ . وَاللَّوْحُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَلْوَحِ السَّفِينَةِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا  
كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ وَتُسَمَّى لَوْحًا لِأَنَّهُ يُلَوِّحُ . ومن الباب اللُّوحُ بِالضَّمِّ<sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ الْهَوَاءُ  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

ومن الذي شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ اللَّوْحُ<sup>(٤)</sup> : الْمَطَشُ . وَدَابَّةٌ مِلْوَاحٌ : سَرِيعُ  
الْمَطَشِ . وَمَا شَذَّ عَنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : أَلَا حَ مِنْ الشَّيْءِ : حَازَرٌ .

﴿لوذ﴾ اللام والواو والذال أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى إِطَاقَةِ الْإِنْسَانِ  
بِالشَّيْءِ مُسْتَعِينًا بِهِ وَمُسْتَعْرًا . يُقَالُ : لَا ذَ بِهِ يُلَوِّذُ لَوْذًا وَلَا ذَ لِيَاذًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَاذَ بِهِ  
مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ . وَلَا وَذَ لَوْاذًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ قَدْ يَمْلِكُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ  
مِنْكُمْ لَوْاذًا ﴾ . وَكَانَ الْمُنَاقِقُونَ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مَفَارَقَةَ مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ،

(١) البيت لجران المود في ديوانه ١٤ .

(٢) هو ابن آخر . السان ( لوح ) والجمهرة ( ٢ : ١٩٤ ) .

(٣) وحكى العياشي فيه المنفتح .

(٤) هنا بالفتح والضم ، والضم أهل .

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متسترًا ثم نهض . وإنما قال لواذًا لأنه من لاذَ وجعل مصدره صحيحًا ، ولو كان من لاذ لقال ليأذا . واللّوذ : ما يطيف بالجبل ، والجمع ألواذ .

﴿ لوز ﴾ اللام والواو والزاء كلّة ، ومعى اللّوز .

﴿ لوس ﴾ اللام والواو والسين كلّة تدلّ على شيء من التّطعم . قالوا : اللّوس أن يَتَتَبَعَ<sup>(١)</sup> الإنسان المأكِل . يقال : لاس يُلّوس لوسًا . ويقولون : اللّواسة : الثّمة . قال ابن دريد : لُسْتُ الشيء في فئ ، إذا أدْرَته بلسانك<sup>(٢)</sup> .

﴿ لوص ﴾ اللام والواو والصاد . يقولون : اللّوص : أن تطاليع الشيء من خَلَل سِتْرٍ أو باب . يقال : لُصْتُه ألوصه لوصًا .

﴿ لوط ﴾ اللام والواو والطاء كلّة تدلّ على اللصوق . يقال : لاط الشيء بقلبي ، إذا لصيق . وفي بعض الحديث : « الولد ألوط بالقلب<sup>(٣)</sup> » ، أى الصق . ويقولون : هذا أمرٌ لا يلتقط بصقيرى ، أى لا يُلصق بقلبي . ولُطْتُ الخوض قوطًا ، إذا مدّرتَه بالطّين .

﴿ لوح ﴾ \* اللام والواو والميم : اللّوعة : الحلب . [ و ] يقال : ٦٥٩ رجلٌ لاعٌ هاعٌ ، إذا كان جبانًا .

(١) في الأصل : « يبع » . وفي اللسان : « لاس يُلّوس وهو الوس : تتبع الغلاوات فأكلها » .

(٢) المجزأة ( ٣ : ٥٦ ) .

(٣) في المحمل : « وفي الحديث : الولد ألوط ، أى الصق بالكبد » . وفي اللسان : « وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس لى . ثم قال : أقم أمز ، والولد ألوط قال أبو عبيد : قوله والولد ألوط ، أى الصق بالقلب » .

﴿لوع﴾ اللام والواو والغين . ذكر ابن حديد<sup>(١)</sup> أن اللوع : أن تدبر الشيء في فك . يقال : لاغته لوعًا .

﴿لوق﴾ اللام والواو والقاف كلمة تدل على تطيب شيء . يقال : لوق الطعام ، إذا طيبه بإدامه . ويقولون : اللوقة : الزبدة<sup>(٢)</sup> ، ويقال للمرأة ، إذا لم تحفظ عند زوجها : ما لاقَتْ ، أى كأنه لم يستطع صحبتها . ومن الباب : لاقَتْ الدواءَ والفتها<sup>(٣)</sup> .

﴿لوك﴾ اللام والواو والكاف كلمة واحدة . يقال : لُكْتُ الثَّغْمَةَ أوكها لوكًا . وفلان يُلوكُ أعراضَ الناس ، إذا كان يفتابهم .

﴿لوم﴾ اللام والواو والميم كلمتان تدل إحداهما على التنبُّ والمذلل ، والأخرى على الإبطاء .

فالأول اللوم ، وهو التذلل . تقول : لُمتُه لومتًا ، والرجل لُوم . والمليم : الذى يستعق اللوم . واللوماء<sup>(٤)</sup> : للامة . ورجل لومة : يلوم الناس . ولومة يلام . والكلمة الأخرى اللوم ، وهو التمسك . ويقال : إنَّ الامةَ : الأمر بلام<sup>(٥)</sup> عليه الإنسان .

(١) في الجهرة (٣ : ١٥٠) .

(٢) ويقال الوة أيضا بفتح الحزة . وانصر عليها في الجليل .

(٣) في الأصل : « وألفتها » ، تحريف . وفي الجليل : « ومنه لاق الدواء » ، إذا صب « ، وهو تفسير مريب . وفي الفاموس : « لاق الدواء بليقها ليقه وليقا وألقتها : نجعل لها ليقه وأصلح مدادها » فلاق الدواء : لصق المداد بصوفها .

(٤) وكذلك الحمى ، بالنصر ، والألثة .

(٥) في الأصل : « يدوم » ، صوابه في الجليل واللسان .

(لون) اللام والواو والنون كلمة واحدة، وهي سَحَنَةُ الشيء : من ذلك اللون : لون الشيء ، كالحجر والسواد . ويقال : تَلَوَّنَ فلانٌ : اختلفت أخلاقه . واللَوْنُ : جنس من التمر . واللَّيْنَةُ : النخلة ، منه ، وأصل الياء فيها راو . قال الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ . والله أعلم بالصواب .

### (باب اللام والياء وما يتلها)

(ليا) اللام والياء والألف ، يقال إنه شيء من اللَّيْتِ . يقولون : اللَّيَاءُ : شيء كالبيض شديد البياض . يقال للمرأة : كأنها لِيَاءَةٌ .

(ليت) اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان<sup>(١)</sup> : إحداهما : اللَّيْتُ : صنعة النقي ، وهما لِيَتَانِ . والأخرى اللَّيْتُ ، وهو النقص . يقال : لَأَنَّهُ يَلِيْعُهُ : نقصه . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَلْفُتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ . والائت : العُرف ، يقال لَأَنَّهُ يَلِيْعُهُ . قال :

وليلق ذات دُجَى سريتُ ولم يَلِفْتَنِي عن سُراها ليت<sup>(٢)</sup>

وليت : كلمة التمسى .

(لبت) اللام والياء والتاء أصل صحيح يدل على قُوَّة خَلْق . من

(١) في الأصل : « لا ينقاس » .

(٢) نسجها في إصلاح النطق ١٥٣ إلى رؤية ، وللب الثاني في المخصص ( ١٤ : ٢٠ ) إليه أيضا . وورد في اللسان ( ليت ) بدون نسبة . وليس في ديوان رؤية ، ولم يذكر في ملحقات ديوانه ولا ديوان المجاج .

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقُوَّتِهِ وَشِدَّةِ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رجلٌ مُلَيْثٌ <sup>(١)</sup> .  
واللَّيْثُ : عَنكَبُوتٌ يَصِيدُ الذُّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فموضع . قال  
الهمذلي <sup>(٢)</sup> :

مستأزماً بين بطنِ اللَّيْثِ أَمْعُهُ إِلَى شَمَنْصِيرٍ غَيْثاً مُرْسَلاً مَجْجاً

﴿ ليغ ﴾ اللام والياء والنين كلمة ، يقولون : الأَلَيْغُ : الذي لا يُبِين  
السَّكَّامَ . وأما قولهم : هو سَمِيعٌ لَيْغٌ ، فإِتِّبَاعٌ ، لِشَيْءٍ التَّهْمِلِ الْمُنْصَاحَ .

﴿ ليف ﴾ اللام والياء والفاء كلمة ، وهى اللَّيْفُ ، عربية .

﴿ ليق ﴾ اللام والياء والفاء كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُلِيقُ  
دِرْهَمًا ، أى لا يُبْقِي . قال :

• كَفَّاكَ كَفًّا لا تُلِيقُ دِرْهَمًا <sup>(٣)</sup> •

والأخرى قولهم : لا يُلِيقُ به كذا ، كأنه لا يصاح له ، ولا يلصق به ،  
من لاقى الدَّوَاءَ يُلِيقُهَا .

(١) كفا ضبط ال الأصل بالكسر ، ويوافقه ما فى اللسان : ثلث الرجل واستلث ولث :  
صار كاللث . وفى اللسان أيضا : « ورجل مليث - بكسر الميم وسكون اللام - شديد الماوضة  
وقبل شديد قوى » . لكن فى الجمل « اللث » بتفديد الياء المفتوحة ، وفسره بأنه البطي ،  
أو شديد الأخذ كاللث .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهمذلي . ديوان الهمذليين ( ٢ : ٢٠٩ ) واللسان ( معج ، شمعر ) .  
ولد سبق لى ( ٣ : ٢٧٤ ) .

(٣) بعده لى اللسان ( ليق ) والإصناف ٢٤٦ :

• جوداً وأخرى تعط باليف الهم •



﴿ ليل ﴾ اللام والياء واللام كلمة ، وهى القليل : خلافُ النهار . يقال ليلةٌ وليلات . وأما اللَّيَالِ . . . .<sup>(١)</sup> .

﴿ ليم ﴾ اللام والياء والليم . يقولون : أقيم : الصلح<sup>(٢)</sup> . وأنشدنا على بن إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إذا دُعيتُ يوماً فمهرُ بنِ عامرٍ رأيتَ وجوهاً قد تبينَ ليمها

﴿ لين ﴾ اللام والياء والنون كلمة واحدة ، وهى اللين : ضد الخشونة . ويقال : هو فى ليانٍ من عيش ، أى فعمق . وفلانٌ سليمٌ ، أى لين الجانب .

### ﴿ باب اللام والألف وما يثلثها ﴾

ويكون الألف متقلبة عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزة :

﴿ لاب ﴾ اللام والألف والياء . اللَّابَة : الحفرة ، والجمع \* لُوب . ٢٦٠ واللُّوَاب : التعلُّش ؛ لاب يلوب .

﴿ لاع ﴾ اللام والألف والعين . اللَّاعُ : الرَّجُلُ الجَلَبَانُ ؛ يقال هَلَعُ لاعٌ ، وهانع لائع ، أى جبان .

(١) يبان فى الأصل . وفى القاموس : « وقد جمع من ليل فزادوا فيه الياء على غير قياس . قال : وتظهر أهل وأمال . ويقال : كان الأصل فيها ليلة ففصلت . » . يلى أن مفردهما وهو « ليل » أصله « ليلة » ، فحدث فيه الحذف ، لكن أبى الجمع فكما هو .

(٢) فى الجبل : « الصلح بين الناس ، والصلاح . » . وأبعد البيت الثانى .

﴿لَام﴾ اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتِّفاق والاجتماع، والآخر خلق ردي .

فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجُرْمَحَ، وَلَأَمْتُ المَصْدَعُ، إِذَا سَدَدَتْ . وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْثَانِ قَدَّ التَّأَمَّا . وَقَالَ :

يُظَنُّ النَّاسُ بِالتَّسَكُّيَةِ مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ التَّأَمَّا<sup>(١)</sup>

فَإِنْ تَسْمَعُ بِالْأَمِّهَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَامَا

وَأَرَى الَّذِي أَنْشَدَهُ تَلَبَّيْ فِي اللَّيْلِ هُوَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا لَيْنُ المِمْزَةِ الشَّاعِرُ .  
ويقال: رِبِشٌ لُؤَامٌ، إِذَا اتَّفَقَ بَطْنٌ قَذَّةٍ وَظَهَرُ أُخْرَى . وَيُقَالُ إِنَّ اللُّؤْمَةَ<sup>(٢)</sup> :  
جَمَاعَةُ أَدَاةِ التَّدَانِ، وَإِذَا زُبْنَ الرَّجُلُ جَمِيعَ جِهَارِهِ لُؤْمَةٌ .

ومن الباب اللَّؤْمَةُ : الدَّرْعُ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَسَمَّيْتُ لَأْمَةً  
لِاتِّتَامِهَا . وَاسْتَلَّامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لَأْمَةً . قَالَ :

وَاصْتَلاَمُوا وَتَلَبَّيُوا إِنَّ التَّلَبَّيَّ لِلْمَغْنَمِ<sup>(٣)</sup>

وَالْأَصْلُ الْآخِرُ اللُّؤْمُ . يَقُولُونَ : إِنْ اللَّئِيمُ : الشَّحِيحُ لِلْهَيْئَةِ النَّفْسِ، الَّذِي  
السُّنْخُ . يُقَالُ : قَدْ لُؤِمَ . وَاللَّلَامُ<sup>(٤)</sup> : الَّذِي يَقُومُ بِمُذَرِّ التَّأَمِّ . فَأَمَّا اللَّامُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، يُقَالُ إِنَّ اللَّامَ : شَخْصَ الْإِنْسَانِ . قَالَ :

(١) البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ والسان (لَام) . وأبعد ثانيهما في ( فقه ) بدون نسبة .

(٢) كذا ضبط في المجلد، ويؤيده ضبط القاموس بقوله « كممزة » ، وضبط في اللسان يسكون الممزة .

(٣) للمختل بن الحارث البشكري ، في الحماسة ( ١ : ٢٠٣ ) .

(٤) ومثله اللام ، بمد الممزة . وأما اللام كصن فهو اللئيم ، والذي يأتي التتام .

مَهْرَبَةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَائِمِهَا لَمْ يَبْقَ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لَاوِيهَا<sup>(١)</sup>

ويقال : اللام : السهم . في قول امرئ القيس :

نَعْمَنُهُمْ سُلُكِي وَتَخْلُوجَةٌ كَرَكْ لَاوَيْنِ عَلَى نَابِلِ<sup>(٢)</sup>

(لاه) اللام والألف والماء . لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف

واللام للتعظيم . قال :

لَاوِ ابْنُ حَكٍّ لَا أَفْضَلَتْ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَعَزَّوْنِي<sup>(٣)</sup>

(لاو) اللام والمهزة والحرف للعلّة . كلتان : إحداهما الشدة ،

والأخرى حيوان .

فالأولى : اللأواء : الشدة . [ و ] في الحديث : « من كان له ثلاثُ بقاتٍ

فصَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . ويقولون : فَمَلَّ ذَلِكَ بِمَدِّ لَأَيٍّ ،

أَيَّ شِدَّةٍ . والعَلاى الرَّجُلُ : سَاءَ عَيْشُهُ . ومنه قول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

وَلَيْسَ يُبَغِّزُ خِيَمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَمْوَإِيهِ وَاللَّأَيَّ<sup>(٥)</sup>

قالوا : أراد اللأواء ، وهى شدة العيش .

والآخر : اللَّأَيَّ ، يقال إنه الثور الوحشي ، في قول الطرمّاح :

(١) أُنْشِدَهَا فِي الْإِسَانِ (لوم) .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ والسان (سلك ، خلع ، لأم) ، وسبق في (خلج) .

(٣) لدى الإمامين المدائني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) والسان (لوه ، خزا) . وقد سبق لي (خزو) .

(٤) هو العجير السابق . السان (لأى) .

(٥) في الأصل : « خُلُوقَاتُ ثَوَابِهِ وَاللَّأَيَّ » . جوابه في السان والمجدل .

كظهر اللَّأى لو تَبَغَى رِيَّةٌ بِهَا نَهَارًا لَعَنَتْ فِي بُطُونِ الشَّوْاجِنِ<sup>(١)</sup>  
والله أعلم .

### ﴿ باب اللام والباء وما يثلها ﴾

﴿ لبث ﴾ اللام والباء والثاء حرف يدلُّ على تمكُّث . يقال : لَبِثَ  
بالمكان : أقام . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَكْتِشُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ .

﴿ ليخ ﴾ اللام والباء والجيم كلمتان لا تنفسان . فالأولى قولهم : لَيْسَ  
به ، إذا صُرِعَ : وحى لَيْسَ ، لحي إذا نَزَلَ واستقر مكانه . قال :  
كَانَ يُقَالُ الزَّيْنُ بَيْنَ تَضَارُعٍ وَشَايَةٍ بَرَكٌ مِنْ جُدَامٍ لَيْسَ<sup>(٢)</sup>  
والأخرى المَبَجَّة<sup>(٣)</sup> : حديدة ذات شُصْب ، كأنها كفٌ بأصابعها .

﴿ ليخ ﴾ اللام والباء وانحاء . يقولون : اللَّيْخِيَّةُ : المرأة الثَّامَةُ الْخَلْقِ .  
قال الأعشى :

عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِالْخَلْقِ الطَّاهِرِ<sup>(٤)</sup>

﴿ لبد ﴾ اللام والباء والدال كلمة صحيحة تدلُّ على تَكَرُّسِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى  
فَوْقَ بَعْضٍ . من ذلك اللَّبْدُ ، وهو مرفوف . وتَلَبَّدَتِ الْأَرْضُ ، وَجَدَتْهَا الطَّرَفُ .

(١) ديوان الطرماح ١٦٥ والسان ( شجن ، لآى ) . وقد سبق في ( شجن ) .

(٢) لأن ذوق في ديوان الهذليين ( ١ : ٥٥ ) والسان ( ليخ ) .

(٣) وكذا ضبط في المعجم . ويقال « لجة » أيضا بالتخريك .

(٤) ديوان الأعمى ١٠٤ برواية : « تشوبه بالخلق » .

وصار الناس عليه لَبْدًا ، إذا تَجَمَّعُوا عليه . قال الله تعالى : ﴿ وَآتَهُ كَمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا ﴾<sup>(١)</sup> و ﴿ لِبْدًا ﴾ أيضا على وزن فَعْل ، من أَلْبَدَ بالسكان ، إذا أقام . والأسد ذو لبدة ، وذلك أن قطيفته تتلبد عليه ، لكثرة الدماء التي يَلْبَغُ فيها . قال الأعشى :

كَسَفَهُ بَعْوُ الْقَرِيَتَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا تَدَلَّ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ<sup>(٢)</sup>

ويقولون في المثل : « هو أَمْنَعُ من لبدة الأسد » . ومن الباب : أَلْبَدَ بالسكان أقام به . وأَلْبَدَ : الرَّجُلُ لَا يَفَارِقُ مَنْزِلَهُ . كل ذلك مقيس على الكلمة الأولى . ويقال : لَبَدَ بالأرض أبودا . وأَلْبَدَ البعير ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثَلَطَ عليه ، فحصر على عجزه كاللبدة . ويقولون : أَلْبَدَتِ الإبل ، إذا تهافتت للسَّخَن ، وكأنه شبه ما ظهر من ذلك باللبدة . ويقولون : إِنْ أَلْبَيْدَ : الجوالق . يقال : ٦٦١ أَلْبَدَتِ القرية ، إذا صيرتها فيه .

﴿ لَبَز ﴾ اللام والباء والزاء كلمتان متقاربتا القياس . فاللَبَز : ضرب الناقة

بجميع خُفِّهَا . قال :

• خِطَطًا بِأَخْفَافٍ ثَقَالِ اللَّبَزِ<sup>(٣)</sup> •

وَاللَّبَزُ : الْأَكْلُ الْجَيِّدُ .

(١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر الفتح . وقرأ عاهد وابن عيمين وابن ماسر بخلاف عنه . « لبدا » بضم الفتح . وقرأ الحسن والمجدي وأبو حيوة وجماعة من أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والمجدي أيضا بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة . فمن أوجب فراءات . تفسير أبي حيان ( ٨ : ٣٠٣ ) وإصحاف فضلا البصر ٤٢٥ .  
(٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية : « يتزند » .  
(٣) لرؤية في ديوانه ٦٤ واللسان ( لبز ) .

﴿لبس﴾ اللام والباء والسين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على غِلاظة ومداخلة . من ذلك لَبَسْتُ الثَّوبَ أَلْبَسُهُ ، وهو الأصل ، ومنه تَفَرَّعَ الفروع . واللَّبْسُ : اختلاط الأمر؛ يقال لَبَسْتُ عَلَيْهِ الأمرَ أَلْبَسُهُ بكسرها قال الله تعالى: ﴿وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يُلِيْسُونَ﴾ . وفي الأمر لَبْسَةٌ ، أى لَيْسَ بواضح . واللَّبْسُ : اختلاط الظلام . ويقال: لا بَسْتَ الأمرَ أَلْبَسُهُ . ومن الباب: اللباس ، وهى امرأة الزَّجَلُ ؛ والزَّوْجُ لِبَاسُهَا . قال الجسدي :

إذا ما الضَّجِيعُ قَفَى جِيدهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا<sup>(١)</sup>  
واللَّبُوسُ : كلُّ ما يُلبَسُ من ثيابٍ [و] دِرْع . ولا بَسْتُ الزَّجَلَ حَتَّى هَرَفْتُ  
باطنه . ويستمر هذا فيقال : فيه مَلْبَسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ<sup>(٢)</sup> وبقيَّة . قال :  
ألا إِنَّ بَعْدَ الْعُذْمِ لِلرَّءِ قُنُوءَةٌ  
وبعدَ اللَّشِيبِ طَوْلٌ مُهْمَرٌ وَمَلْبَسًا<sup>(٣)</sup>

ولِبْسُ المودج والكعبة : ما عليهما من لباسٍ ، بكسر اللام .

﴿لبط﴾ اللام والباء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقُوطٍ وَصَرَعٍ . يقال : لَبِطَ بِهِ ، إذا صُرِعَ . وَلَبِطَةُ : اسمُ رجلٍ من هذا . والتَّبِطُ الفرسُ ، إذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ . والتَّبِطُ الرَّجْلُ في أمره وتَلَبَّطُ ، إذا تَحَوَّرَ . قال :  
ذو مَنَادِيحٍ وَذو مُلْتَبِطٍ وَرِكَابِي حَيْثُ وَجَّهْتُ ذُلُلُ

(١) في الجمل والسان (لبس) : « تثنت فكافت » .

(٢) في الأصل : « ومستمتع » ، صوابه في الجمل .

(٣) لامرئ القيس ديوانه ١٤٢ . وأُنشد عجزه في الجمل والسان (لبس) بدون لسة .

﴿ لبق ﴾ اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ لتطيينه . يقال لَبَقْتُ الطعامَ وَلَبَقْتُهُ ، إذا لَبَقْتَهُ وَطَيْيْتَهُ . ومن الباب اللَّبِيقُ : الحاذِقُ بالشئِ . يَعمَلُهُ . ورجلٌ لَبِيقٌ ولَبِيقٌ . والمصدر اللَّبَاقَةُ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

• لَبِيقًا بِتَصْرِيفِ الْفَنَاءِ بَنَانِيَا <sup>(٢)</sup> •

﴿ لبك ﴾ اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ بشئٍ . يقال لَبَكْتُ على فلانٍ الأمرَ الْبِكَةَ ، إذا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ . [وسأل رجلُ الحسنَ عن شيءٍ فلم يَبَيِّنْ <sup>(٣)</sup> فقال : « لَبَكْتُ عَلَى » . ويقال : [لَبَكْتُ] <sup>(٤)</sup> الطعامَ بِسِلٍّ وغيره ، إذا خَلَطْتَهُمَا . قال :

إلى رُدُوحٍ مِنَ الشَّيْزَى مِلَاهُ      لُبَابُ الْبُرِّ يَلْبَكُ بِالْشَّهَادِ <sup>(٥)</sup>

ومن الباب : مَا ذُقْتَ حَبَكَةً وَلَا تَبَكَةً . يقولون : هِيَ الْقَمَّةُ مِنَ الْخَلِيسِ .

﴿ لبن ﴾ اللام والنون والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يَضْرَعُ منه كلماتٌ ، وهو اللَّبَنُ المشروب . يقال : لَبَنُهُ أَلْبَنُهُ ، إذا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ . وفلانٌ لَابِنٌ ، أى عِنْدَهُ لَبَنٌ ، كما يقال تَامَر . قال :

- 
- (١) هو عبد بنو ثوب بن وقاص الحارثي ، في الفضليات ( ١ : ١٥٦ ) .  
 (٢) سفره : • وكنت إذا ما الخيل شمسها القنا •  
 (٣) في المجلد : « سألت رجلاً الحسن من هـ ثم أعاده بغير لفظ الأول » .  
 (٤) القفلة من المجلد .  
 (٥) لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٧ والسان ( وجع ، روح ، عزيز ، لبك ، شهيد ) .  
 وقد سبق في ( دور ، شهيد ) .

وَعَرَرَتْنِي وَزَعَتَ أَنْكَ لَابَنُ الصَّيْفِ تَامِرٌ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَلَيْنُ: الكثير اللَّبَن. وناقاة لينة: غزيرة. وإذا نَزَلَ لبنها في ضرعها فهي  
مُلين، وإن كانت ذات لبن فهي لبون، غزيرة كانت أو بكينة. ورجل ملبون،  
إذا سقاه من كثرة شرب اللَّبن. وأما الفرس الملبون فالذي يُقَفَّى بِاللبن: يؤثر به.  
ويقال: كم لبِنُ غنيتك ولبنها، أي كم ذوات الدر منها.

وما شذَّ عن هذا الباب [اللبن]: وَجَعَ المَلَق من الوسادة، يقال رجل لبِن، إذا كان  
به ذلك الوجع. ومنه اللَّبينة من الطَّين. قال ابن السكيت: هو أخوه بِلْبَان أمه،  
ولا يقال بَلْبَن أمه، إنما اللبَن الذي يُشْرَب. والذي أنكره ابنُ السكيتِ فغير  
مُسَكَّر؛ لأنَّ ذلك مأخوذ من اللَّبن للشروب، كأنَّهما تَلَابَنًا بِلْبَانًا، كما يقال تقاتلا  
تقتالا. وكان ينبغي أن يقول: هو من اللَّبن، ولكنه لا يقال بلبن أمه إنما يقال  
بِلْبَان أمه.

وما يقارب هذا اللَّبان: الصدر، بفتح اللام. واللبان: الكندُر، كأنه لبِنٌ  
يصلَّب من شجرة. والقياس فيه واحد. ومنه اللَّبانة، وهي الحاجة. وقد يمكن أن  
يحمل على الباب بضرب من القياس، إلا أنه إلى الشَّدُوذِ أقرب.

(لَبَأ) اللام والباء والمهزة كلمتان متقبا بفتحان جدا. فاللَّبْؤة: الأنثى من  
الأسد. والكلمة الأخرى اللَّبَأ: الذي يُؤَكَّل، مقصور مهموز. ويقال: ألبأت  
الشاة ولدها: أرضعته اللَّبَأ\*، والتبأها ولدها. ولبأتُ القوم: سقيتهم لبنًا. وعشارٌ  
مَلَّيْتُ، إذا دنا تَتَاجُها.

(١) الخطيئة في ديوانه ١٧ والسان (لبن). وقد سبق (تمر).



ومما شذَّ عن هذا وهو قليل ثَبَّتُ ، مثل لَبَيْتُ ؛ وليس بأصل .

### ﴿ باب اللام والتاء وما يشلّهما ﴾

﴿ لتج ﴾ اللام والتاء والجمجمة كلمة . يقولون : اللَّتْجَان : الجائع .  
وامرأة لتجي .

﴿ لتخ ﴾ اللام والتاء والهاء . قال ابن دُرَيْد : اللَّتْخُ مِثْلُ اللَّطْخِ <sup>(١)</sup> .  
والله أعلم .

﴿ لثم ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمة . يقال : لَتَمَهَا ، إذا طعنها في مَنْعَرِهَا  
بشَفْرَةٍ .

﴿ لتأ ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمة إنْ صَحَّتْ . يقولون : لَتَأَهُ بِسَهْمٍ ،  
إذا رماه به . وَلَتَأَ الرَّأءُ : نَكَحَهَا . فَأَمَّا الَّتِي فُؤِثَ الَّذِي . يقولون اللَّتْيَا : الأمر  
العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالتِّي . وهذا مما يقال إنَّ عَلَيْهِ دَرَجٌ فَلَا يُعْرِفُهُ قِيَاسٌ .

﴿ لتب ﴾ اللام والتاء الباء كلمة تدلُّ على ملازمةٍ ومخالطة . يقولون :  
لَتَبْتُ نَوْبَهُ : لَبَيْتُهُ . وَاللَّاتِبُ : الْمُلازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . ويقولون : لَتَبَ فِي سَبِيلِهِ  
النَّاقَةُ ، إذا وجأ .

(١) في الأصل : « اللَّتْخُ وَاللَّطْخُ » ، وصواب النسخ من الجهرية ( ٢ : ٧ ) والمجهل .

### ﴿ باب اللام والهاء وما يثلها ﴾

﴿ لثغ ﴾ اللام والهاء والنين . يقولون : اللثغة في اللسان أن يقلب الرء غيها والسَّين ثاء<sup>(١)</sup> .

﴿ لثق ﴾ اللام والهاء والفاء ، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطر الشيء . من ذلك اللثق ، وقد ألقته للطرق ، إذا بله .

﴿ لثم ﴾ اللام والهاء والميم أصيل يدلُّ على ضمًّا كَثُرَ شيء لشيء أو مضامته له . من ذلك : لثم البعير الحجارة بضمِّه ، إذا صكَّها . وخفَّ مِثْمٌ : يصلك الحجارة . ومن المضامَّة اللثام : ما تنطلي به الشقة من ثوب . وفلانٌ حسنُ اللثمة ، أي الالتئام . وخفَّ مِثْمُومٌ مثل مِثْمُوم ، إذا دمي . ومن الباب لثم الرجل المرأة<sup>(٢)</sup> ، إذا قبلها .

﴿ لثي ﴾ اللام والهاء والحرف للعتل كلمات تدلُّ على تولُّد شيء . من ذلك اللثي ، وهي صمغة . ويقال للوسخ اللثي . ويقولون : اللثي : وطء الأخفاف إذا كان مع ذلك ندى من ماء أو دم . قال :

• يرمين لثي أخفافهنَّ نجيع<sup>(٣)</sup> •

(١) انظر البيان ( ١ : ٣٤ ، ٧١ ) .

(٢) ثم ، هذا ، من باب سم وضرب .

(٣) أفعد هذا العجز في الجبل والسان ( لثي ) .

### ﴿ باب اللام الجيم وما يثلثهما ﴾

﴿ لجج ﴾ اللام، والجيم والحاء كلمة . يقولون : اللجج : مكانٌ منخفضٌ في الوادي .

﴿ لجذ ﴾ اللام والجيم والذال . يقولون : لَجَذَ الكلبُ الإناءَ : لَحَسَهُ .

﴿ لجف ﴾ اللام والجيم والفاء كلمةٌ تدلُّ على هَزَمٍ في الشيء . يقال : تَلَجَّفَتِ البِئْرُ ، إذا انخسفَ أسفلُّها . قال : واللَّجَفُ : سُرَّةُ الوادي ، ونسبُهُ الشَّعْبَةُ الْمُنْفَقَةُ بِذَلِكَ . قال :

\* يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَمَرِهَا [ لَجَفٌ ] <sup>(١)</sup> \*

﴿ لجم ﴾ اللام والجيم واليم كلمةٌ ، وهى اللجام . يقال : أَلْجَمْتُ الفَرَسَ .

﴿ لجن ﴾ اللام والجيم والنون كلمتان : اللَّجَيْنُ : النِّصَّةُ . واللَّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ، كَأَنَّهُ تَفْعَضُن . قال :

وماه قد وردتُ لِوَصْلِ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ <sup>(٢)</sup>

﴿ لجأ ﴾ اللام والجيم والمهزة كلمة واحدة ، وهى اللَّجَأُ والمَلْجَأُ : الْمَسْكَنُ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ . يقال : لَجَأَتْ وَالتَّجَأَتْ . وقال في اللَّجَأِ :

(١) التكلة مما سبق ل ( أم ، حج ) حيث ذكر في المواضع نسبة البيت وتخرجه وعجزه :

\* فاست الطيب ففأها كالمخاريد \*

(٢) البيت للمخاض في ديوانه ٩١ والسان ( لجن ) .

جاء الشَّناهُ وَلَمَّا اتَّخَذَ سَلًا يَاحِرًا كَفَى مِنْ حَقَرِ الْقَرَامِيسِ<sup>(١)</sup>

﴿لجب﴾ اللام والجيم والباء كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى اللَّجَبُ : التَّجَلُّبَةُ . يقال جيشٌ ذُو لَجَبٍ ، ومجرٌّ ذُو لَجَبٍ ، إذا تَمَسَّحَ اضطراباً أمواجه .

والكلمة الأخرى : عَزَّزَ لَجَبَةً ، واجمع لَجَابٌ<sup>(٢)</sup> ، وهي التي ارتفع لبُّها . قال :

عَجِيتُ أَبَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ [ نَبِيحُ ] اغْلِيلَ بِالْمَرْيِ اللَّجَابِ<sup>(٣)</sup>

﴿باب اللام والحاء وما يثلثهما﴾

﴿لحد﴾ اللام والحاء والdal أصلٌ يدلُّ على ميلٍ من استقامة . يقال : أَلَحَدَ الرَّجُلُ ، إذا مالَ عن طريقَةِ الْحَقِّ<sup>(١)</sup> والإيمان . وسميَ الْاَلْحَدُ لأنه مائلٌ في أحدِ جانِبَيْ اَلْجَدَّتِ . يقال : سَلَحَدَتْ لِلْيَتِّ وَالْحَدَّتِ . وَلِلْمُتَّحِدِ : اَللَّجَأُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ اَللَّاجِئَ يَمِيلُ إِلَيْهِ .

﴿لحز﴾ اللام والحاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في الشيء . من ذلك

(١) سبق البيت (دبش) برواية أخرى . وفي الأصل : «ماخركتي من حفر الكراميس» تحريف .

(٢) ولجبات أيضاً ، بالتحريك ، كما في المجلد . وهذا الجمع الأخير غير قياس ، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم . واعتذر سيبويه بأن من العرب من يقول شاةٌ لجةٌ بالتحريك فجاء الجمع على قياسه . اللسان (لجب) .

(٣) لمهلل بن ربيعة ، كما في اللسان (لجب) . وأنفذه في المجلد . وانظر الاشتقاق ٢١٣ .

(٤) في الأصل : «الحد» .

الْمَلَّاحِزْ، وَهِيَ الْمَضَاقِقُ\* وَيُقَالُ: تَلَّاحَزَ الْقَوْمُ فِي الْقَوْلِ، إِذَا تَنَافَسُوا<sup>(١)</sup>.. وَاللَّحِزْ: ٦٣.  
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخُلُقِ.. قَالَ :

تَرَى اللَّحِزَّ الشَّيْخَ إِذَا أَمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُيِّنًا<sup>(٢)</sup>

﴿لحس﴾ اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذ شيء باللسان .  
يُقَالُ: لَحَسَ الشَّيْءَ بِلِسَانِهِ لَحْصًا . وَيَقُولُونَ: أَلَحَسَتِ الْأَرْضُ: أُنْبَتَتْ . وَهَذَا إِنَّمَا  
يَكُونُ فِي أَوَّلِ النَّبَاتِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ الشَّاعَةِ جِزْمُهُ ، فَكَانَتْهَا تَلْحَسُهُ . وَيَقُولُونَ :  
رَجُلٌ يَلْحَسُ : يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ جِرْصِهِ . وَفِي كَلَامِهِمْ : «أَلَهُ الْيَسُّ  
يَلْحَسُ»<sup>(٣)</sup> . وَيَقُولُونَ : «أَسْرَعَ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ» . وَيَقُولُونَ : «تَرَكْتُ  
فَلَانًا بِمَلَّاحِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا»<sup>(٤)</sup> .

﴿لحص﴾ اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيق في شيء . . يُقَالُ :  
لَحِصَ يَلْحَصُ لَحْصًا . قَالَ :

قَدْ كَفْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيَّرَفاً لَمْ تَلْتَحْصِنِي حَيْصَ بَيْتِي لَحَاصٍ<sup>(٥)</sup>  
أَيُّ لَمْ أُنْشَبْ فِيهَا . وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ . وَيُقَالُ : التَّلْحَصَتِ الْإِبْرَةُ ، إِذَا  
انْتَشَدَتْ سَمُومَهَا .

﴿لحظ﴾ اللام والحاء والفاء كلمتان متباينتان .

(١) فِي الْأَصْلِ : «تَنَافَسُوا» ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَالْقَامُوسِ . وَفِي الْلسَانِ : « إِذَا تَنَافَسُوا  
السَّكَامَ بَيْنَهُمْ » .

(٢) لَمُرُوءِ بْنِ كَثِيرٍ ، فِي مَقَلَّتِهِ لِلْمَهْمُورَةِ .

(٣) حَوْفٌ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : « عَلَيَكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَمْسِسَ أَلَيْسَ أَلَمْ يَلْحَسْ » .

(٤) وَالسَّانِ : «هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِمَاحِثِ الْبَقَرِ . أَيُّ بِالْمَكَانِ الْفَرِّ بِمِثْلِ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ » .

(٥) لِأُمِيَّةِ بْنِ أَبِي هَازِمٍ الْهَذَلِيِّ ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (يَسَّ ، حَيْصَرُ) .

فَاللَّحْظُ : لَحْظُ الْعَيْنِ ؛ وَلِحَاطُهَا : مُؤَخِّرُهَا عِنْدَ الصَّدْعِ .  
والكلمة الأخرى اللَّحَاطُ : مَا يَنْسَجِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُجِيَ مَعَ الْجَنَاحِ :  
(لحف) اللام والحاء والقاء أصلٌ يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة . يقال :  
التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَلْتَحِفُ . وَلاَحَفَهُ : لَازَمَهُ . وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ .

(لحق) اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شيءٍ وبلوغه إلى  
غيره . يقال : لَحِقَ فَلَانٌ فَلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ . وَأَلْحَقَ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الدِّعَاءِ : « إِنْ  
عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ »<sup>(١)</sup> ، قالوا : مَعْنَاهُ لَاحِقٌ . وَبِمَا قَالُوا : لَحِقَتْهُ : أَتَتْهُ ،  
وَأَلْحَقَتْهُ : وَصَلَتْ إِلَيْهِ . وَالْمُلْحَقُ : الدَّعْوَى الْمُلَاصِقُ . وَاللَّحَقُ فِي التَّحْمِيرِ : [ دَاهِ  
بُصْبِهِ ]<sup>(٢)</sup> .

(لحك) اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلازمةٍ<sup>(٣)</sup> ومُداخلةٍ .  
يقال : لَوَحَكَ فَقَارُ الْفَأَقَةِ ، فَهُوَ مُلَاحِكٌ ، إِذَا دَخَلَ<sup>(٤)</sup> بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَيُقَالُ  
ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا .

(لحم) اللام والحاء والهم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَدْخُلٍ ، كَاللَّحْمِ  
الَّذِي هُوَ تَدْخِيلُ بَعْضٍ فِي بَعْضٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ . وَسُمِّيَتْ الْحَرْبُ مُلْحَمَةً لِأَمْنِيَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا تَلَاخُمُ النَّاسِ : تَدْخُلُهُمْ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ . وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَ كَاللَّحْمِ الْمُلْقَى .

(١) مِنَ الْقِنُونِ ، وَكَذَا الرِّوَايَةُ لِي الْجَهْلِ وَالْبَاسِ . وَرَوَى : « إِنْ مَذَابِكَ الْجِدْ » . وَانْظُرْ  
جَالِسَ لُطَب ٤٧٠ وَالتَّنْزِيلَ لِابْنِ قِدَامَةَ ( ٢ : ١٥٣ ) .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَهْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مُلَاذِمَةٌ » .

(٤) لِي الْجَهْلِ : « دَخَلَ » .

واللحم : الفئيل . قال الهذلي (١) :

فقالوا تركنا القوم قد حصروا به فلا ريب أن قد كان ثمَّ لحيمٌ  
ولحمة البازي (٢) : ما أطعم إذا صاد، وهي لحمة. ولحمة الثوب بالضم ولحمة  
أيضاً . ورجلٌ لحيمٌ : كثير اللحم ؛ ولا حيمٌ ، إذا كان عنده لحم ، كما يقال تايير .  
وألحمتك حرض فلان ، إذا مكنته منه بشتيه ، كأنك جعلت له لحمةً يأكلها .  
ويقال : لا تحمت بين الشئين ولا مت بمعنى . ورجلٌ لحيمٌ : مشتهي اللحم ؛ ولحيمٌ ،  
إذا كان مطعماً اللحم . والشجعة للتلاجة : التي بلغت اللحم . ويقال للزراع إذا خلق  
فيه الفمح : ملحيم . ويقال لحمت اللحم من العظم : قشرته . وحبلٌ ملاحمٌ :  
شديد الفتل .

(الحن) اللام والحاء والنون له بناءان بدل أحدهما على إماله شيء  
من جهته ، وبدل الآخر على الفطنة والذكاء .

فإنما الحن يسكون الحاء فإماله الكلام عن جهته الصحيحة في العربية .  
يقال حن حننا . وهذا عندنا من الكلام المولد ، لأن اللحن محدث لم يكن في  
العرب العاربة الذين تكلموا بطباعهم السليمة .

ومن هذا الباب قولهم : هو طيب اللحن ، وهو يقرأ بالألحان ؛  
وذلك أنه إذا قرأ كذلك أزال الشيء عن جهته الصحيحة بالزيادة والتقصان في  
ترتيبه . ومنه أيضاً اللحن : فعوى الكلام ومنه . قال الله تعالى : ﴿ ولتقرن فتنهم ﴾  
في لحن القول . وهذا هو الكلام المورى به المزال عن جهة الاستقامة والظهور .

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ، كما سبق في حواشي (ريب) .

(٢) بضم اللام وضحا .

والأصل الآخر اللَّحْن، وهي الفطنة، يقال لَحِنَ يَلْحَنُ لَحْنًا، وهو لحن ولاحن .  
وفي الحديث : « لَمَلٌ بِمَضْمَكُ أَنْ يَكُونَ اللَّحْنُ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » .

﴿ لحي ﴾ اللام والحاء والحرف الممثل أصلان صحيحان ، أحدهما عضو من الأعضاء ، والآخر قشر شيء .

فالأول اللَّحْي : العظم الذي تَغَبَّتْ عليه اللحية من الإنسان وغيره ، والنسبة إليه لَحَوِيٌّ . واللحية : الشجر ، وجمها لَحْيٌ <sup>(١)</sup> ، وجمع اللَّحْي ألحج <sup>(٢)</sup> .  
والأصل الآخر اللَّحَاء ، وهو قشر الشجرة ، يقال لَحَيْتَ العَصَا ، إِذَا قَشَرْتَ لَحَاءَهَا ، وَنَحَوْتُهَا . فَأَمَّا فِي اللَّوْمِ فَلَصِيَتْ . وهو قياسُ ذاك ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَهُ .  
والملاحاة كاللشاعة . قال أوس في لَحَيْتِ العَصَا :

أَتَحْيِيهِمْ لَحْيَ العَصَا فطردتهم إِلَى سَنَدٍ قَرَدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ <sup>(٣)</sup>

﴿ لحج ﴾ اللام والحاء والجيم أصل صحيح يدلُّ على تضايق ونُشُوب .  
يقال لَحَجَّ بالسَّكَنِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ . وَالْمَلَّاحِجُ الْمُضَابِقُ . وَمِنْهُ لَحَوُجْتُ أَخْبَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا خَاطَطْتَهُ وَلَحَجَّتْهُ مِثْلُ لَحَوُجَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُظَاهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمِنْ أَلْيَابِ الْمُتَلَحِّجِ : الْمَلْجَأُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(٤)</sup> :

[ حُبُّ الضَّرِيكِ ثَلَاثَ مَالٍ زَرَّةً فَقَرْتُ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحِجًا <sup>(٥)</sup> ]

(١) يقال بكسر اللام وضما .

(٢) ويقال أيضا في جمع الالحى : لحي ولحي بكسر اللام وضما مع كسر الحاء وتشديد الباء .

(٣) ديوان أوس ٣٧ والاسان (حلم ، لحي) وسبق في (حلم) .

(٤) في الهذلي : « في قول الهذلي » . والهذلي هنا هو ساعدة بن جؤية . ديوان الهذليين

(٥ : ٧٠٨) .

(٥) . ديوان الهذليين . وفي الاسان (لحج) بدون نسة .



### ﴿ باب اللام والهاء وما يتلها ﴾

﴿ لخص ﴾ اللام والهاء والصاد كلمة واحدة ، وهي اللَّخَص ، وهو لم  
الجن . واللخص : أن يكون الجنُّ الأعلى نجياً . ورجلٌ أَلْخَصُ ، وضرعٌ  
لَخِص : كثير اللحم . وقولهم لَخِصَّتْ الشَّيْءُ ، إذا بَيَّنَّتْهُ ، فهو من هذا ، كأنه اللحم  
الخالص إذا أبرز .

﴿ نخع ﴾ اللام والهاء والهمزة كلمة واحدة . قال ابن دريد : اللَّعْع :  
استرخاء في الجنب<sup>(١)</sup> .

﴿ نخف ﴾ اللام والهاء والفاء كلمتان ، إحداها اللِّخَاف ، وهي حجارة  
بيض رفاق ، وأحدتها لَخْفَةٌ . والأخرى قولهم : لَخَفَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَهُ .

﴿ نخم ﴾ اللام والهاء والميم كلمة واحدة ، وهي نَخْمٌ : قبيلة من اليمن .  
قال ابن دريد<sup>(٢)</sup> : اشتقاقه من نَخَمَ وجه الرجل ، إذا كثر لحمه وغلظ . قال :  
وهو فعل ثَمَات لا يكادون يشكِّلون به . واللُّخْم : سمكة .

﴿ نخن ﴾ اللام والهاء والنون كلمة واحدة ، وهي اللَّخْن ، وهو النُّن ،  
يقال : لَخِنَ السَّاءُ ، إذا أَثْنَنَ . ومنه قولهم للأمة : لَخْناء .

﴿ نخي ﴾ اللام والهاء والحرف للقتل أصل صحيح يدل على اعوجاج

(١) المجهرة (٧ : ٢٣٥) .

(٢) المجهرة (٧ : ٢٤٢) . ون الاشتقاق ٧٧٥ : « و اشتقاق لم من الفلظ والهاء » .

في شيء وميل . من ذلك الأَلْنَحَى ، هو العوج . ومنه الأَلْحَا : كثرة الكلام في الباطل ؛ يقال رجل أَلْحَى وامرأة لَنْحَوَاء . وقد لَنَحَى لَحَاً ، مقصور . ويقولون : اللَنْحُو<sup>(١)</sup> نمت القُبُل المضطرب . وعُقَابٌ لَنْحَوَاء ، إذا طال مِقْفَرُهَا الأعلى الأَشْقَل . وبمعير أَلْحَى وناقَة لَنْحَوَاء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى . ويقولون أَلْنَحَاء<sup>(٢)</sup> : التعرّيش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين . يقال : لَنَحَيْتَ بِي عِنْدَهُ ، إذا حَرَّشَهُ بِكَ فَسَكَّاهُ مَالٌ عَلَيْكَ . وَلِللْنَحَى ، اللَّسْطُ ، يسمّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف<sup>(٣)</sup> . [و] سُمِّيَ غِذَاءُ الصَّيِّ إِخَاءً ، وهو أُخْبِزَ اللَّبْلُول ﴿ تلخج ﴾ اللام والهاء والجيم . يقولون : لَنَحَيْتُ عَيْنَهُ ، إذا التزقت . وَاللَّخَج : أَسْوَأُ النَّعْصِ ، وليس هذا عندى مُشَبَّهاً كَلَامُ الْعَرَبِ .

### ﴿ باب اللام والداد وما يثلها ﴾

﴿ لدس ﴾ اللام والداد والسين كلمات تدلُّ على لصوق شيء بشيء . حَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ . يقال : لَدَسَ لِلْمَالِ النَّبَاتَ ، أَيْ لَحَسَهُ . ويقال لِأَوَّلِ مَا بَطَّلَعَ مِنَ النَّبَاتِ لِلدَّيْسِ ، لِأَنَّ الْمَالَ يَلْدُسُهُ . وَلَدَسْتُ الْفَأَقَةَ ، أَيْ رَمَيْتُ بِاللَّحْمِ ، كَأَنَّ السَّمَنَ لَمَّا لَزِمَهَا كَانَ كَالشَّيْءِ يَلْصِقُ بِالشَّيْءِ . وَلَدَسْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَتَقَلَّتَهُ . ويقال :

(١) ويقال أيضاً « اللخر » بالفتح والقصر كما في اللسان ، واتصم عليه في الجبل ، كما اتصم هنا على « اللخر » .  
(٢) وللأخاء أيضاً  
(٣) في الأصل : « النعم » ، وهو سهو .

للفحول الشَّدَاد مَلَادِس ، لأنَّ كلَّ واحد منها يُلدَس بالآخر : يُمرِّد<sup>(١)</sup>  
والله أعلم بالصواب .

﴿ لدغ ﴾ اللام والداال والفاء كلمة واحدة . يقال لدغ لدغاً ، وهو  
ملدوغ ولدغ . ولدغته بكلمة ، إذا نزعته<sup>(٢)</sup> بها .

﴿ لدم ﴾ اللام والداال والياء أصل يدك على الصاق شيء بشيء ، ضرباً  
أو غيره . قال الدم : ضرب الحجر بالحجر . قال :

وَاللِّفْزَادِ وَيَجِيبُ نَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْفَلَامِ وَراءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ<sup>(٣)</sup>  
وَالْقَدَمِ النَّسَاءِ : ضَرَبَ وَجُوهَهُنَّ وَصُدُورَهُنَّ فِي الْمَنَاحَةِ . وَاللَّدَمُ : ضَرْبُ  
خُبْزِ الْمَلَّةِ . وَالْمَلَادِيمُ : الْمَرَاضِيخُ يُرَضَّعُ بِهَا النَّوَى . وَالتَّدَمَّتْ عَلَيْهِ الْحَيَّ : لَازَمَتْهُ .  
وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلْحَيِّ : أُمٌّ مِلْدَمٌ . وَيَقُولُونَ : الْمَلْدَمُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الرُّجَالِ : الْأَحْمَقُ . وَاللَّامُ  
فِي هَذَا مُبَدَّلَةٌ مِنْ رَاءٍ ، [ كَأَنَّهُ ] كَانَ مُتَخَفِّفًا فَرُدُّمٌ ، أَيْ رُفَعٌ .

﴿ لدن ﴾ اللام والداال والدون كلمة واحدة . يقال لدن لدناً من القضببان  
لدناً . وَلَدَنَ بِمَعْنَى لَدَى ، أَيْ عِنْدَ .

(١) في الأصل : « يمتزل » .

(٢) التزغ ، بالفتح المجعلة : الطعن والنقض . وفي الأصل : « نزعته » ، تحريكه .

(٣) البيت لابن مقبل ، كما في السان ( يهر ، لدم ) . وألفه في مجالس مطب ٧٤٣ .

(٤) وكذا ضبط في الجبل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده . وضبط في القاموس « كثر » ،  
وكذا في السان .

﴿ باب اللام والذال وما يشتملها ﴾

﴿ لذع ﴾ اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد، وهو الإحراق والحرارة. من ذلك اللذع: لذع النار، وهو إحراقها الشيء ويستمر ذلك فيقال: لذعته بلساني، إذا أذيقته أذى سيراً. ومنه قولهم جاء فلان يلدع، أى يهلط يميناً وشمالاً، كأن شيئاً يلقه ويحرقه.

ومن الباب اللوذعي: الغرير، أى كأنه من حركته وكينسه يلدع. والتذعت القرحة: فاحت<sup>(١)</sup>، لأنها تلتذع وتلدع صاحبها.

﴿ لزم ﴾ اللام والذال والميم كلمة تدلُّ على ملازمة شيء لشيء. يقال: لزم الرجل قداماً: لزمته. وللذم<sup>(٢)</sup>: الرجل المولع بالشيء. قال الهذلي<sup>(٣)</sup>:

﴿ باب اللام والزاء وما يشتملها ﴾

﴿ لزق ﴾ اللام والزاء والقاف ليس بأصل، لأنه من باب الإبدال. يقال: لزق الشيء بالشيء يلزق، مثل لصيق.

﴿ [لزك] ﴾ اللام والزاء والكاف<sup>(٤)</sup> [ليس هو عندي بشيء]. على أنهم

(١) فاحت: انتفخت، أو فاحت بالدم. وفي الجبل: « فاحت »، تحريف.

(٢) يزم الميم وتضمها.

(٣) الجبل: « ومولى عمر الهذلي ». وانظر ديوان الهذليين (١: ٢٧٨).

(٤) تلك ضرورة، إذ أن الكلام يسد ما هو (لزك) لا (لزق). وهو المطابق لما في الجبل والمجاور للندوة.

يقولون : **لَزَكَ** <sup>(١)</sup> الجرح ، إذا استوى نباتُ الجِدِّ ولم <sup>(٢)</sup> يبرأ . وهذا لا يشبهُ كلامَ العرب .

**(لزم)** اللام والزاء أصلٌ واحدٌ صحيح ، يدلُّ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً . يقال : **لَزِمَهُ** الشيء **يَلْزِمُهُ** . وال**لَزَامُ** : المذاب الملازم للكفَّار .

**(لزن)** اللام والزاء والنون يدلُّ على ضيقٍ في شيء أو تضائق . يقال : **عَيْشَ لَزْنٌ** ، أى ضيق . وال**لَزْنُ** : اجتماع القوم على البئر مزدحمين . يقال : **مَشَرَبٌ لَزْنٌ** ، إذا ازدحم عليه . والله أعلم بالصواب .

**(لزأ)** اللام والزاء والمهمزة كلمتان لهما أن يكونا صهيحتين . يقولون : **لَزَأَ** الإبلَ **تَلْزِيئَةً** ، إذا أحسنَ رعيَّتها . ويقولون : **لَزَأَ** الله أمَّا لَزَأَتْ به ، أى ولدته .

**(لزب)** اللام والزاء والباء يدلُّ على ثبوت شيء ولزومه . يقال : **لَلْأَزِمِ لَازِبٌ** . وصار هذا الشيءُ **ضَرْبَةً لَازِبٍ** ، أى لا يكاد يفارق . قال النابغة :

ولا يَحْتَسِبُونَ الْخُلْدَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْتَسِبُونَ الشَّرَّ **ضَرْبَةً لَازِبٍ** <sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « لسق » ، تحريف ، سواء في الجمل واللسان .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « ولما » .

(٣) ديوان النابغة : واللسان ( لزب ) .

وَاللَّزَجَةُ : السَّتَّةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْجَمْعُ لَزَّيَاتٌ<sup>(١)</sup> كَأَنَّ الْقَحَطَ لَزَّبَ ، أَيْ ثَبَتَ فِيهَا .

﴿لَزَج﴾ اللام والزاء والميم قريب من الباب الذى قبله . يقال : لَزَجَ بِهِ ، إِذَا غَرَى بِهِ وَلَا زَمَهُ . وَالتَّلَزُّجُ : تَنَبُّعُ الْقَوْلِ وَالرَّغْبَى الْقَائِلُ .

### ﴿باب اللام والسين وما يظنهما﴾

﴿لَسَع﴾ اللام والسين والميم كلمة واحدة . يقال : لَسَعْتُهُ الْحَيَّةُ تُلْسَعُهُ لَسْعًا وَيَسْتَمَارُ فَيَقَالُ : لَسَعَهُ بِلِسَانِهِ .

﴿لَسَم﴾ اللام والسين والميم ليس بأصل . يقولون فى باب الإبدال : أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الْحَيَّةَ : أَلَزَمْتُهُ إِتَابَهَا . وَالسَّمْعَةُ الطَّرِيقُ : أَلَزَمْتُه إِتَابَهُ .

﴿لَسَن﴾ اللام والسين والنون أصل صحيح واحد ، يدل على طول لطيف غير بائن ، فى عضو أو غيره . من ذلك اللسان ، معروف ، وهو مذكور والجمع ألسُنٌ ، فَإِذَا كَثُرَ فَعِيَ الْأَلْسَنَةُ . وَيَقَالُ لَسَعْتُه ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسَّنُفَى أَلْسُنُهَا إِنِّى لَسْتُ بِمُوهُونَ مُغْرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ بَعَّرَ بِالرَّمَالَةِ عَنِ الْأَلْسَانِ فَيُورَثُ حَيْثُذِي . قَالَ :

(١) ولزبات ، بالصيريك على خلاف الفلاس . إذ أن اللزجة صفة لا اسم . ولم يذكر فى القاموس والساد هذا الجيم ، أى بالصيريك ، وذكر فى الجمل .

(٢) الرواية للموهوبة : « بموهون قهر » . الديوان ٦٠ والسان ( لسن ، ومن ، قهر ) .

إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُهُ بِهَا مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ<sup>(١)</sup>  
وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةُ . وَاللَّسَنُ : اللَّفْظُ ، يُقَالُ : لِكُلِّ قَوْمٍ لِسَنٌ  
أَوْ لَفْظٌ . وَقَرَأَ نَاسٌ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَلْسَنُ قَوْلِهِ ﴾<sup>(٢)</sup> . وَفُلٌ  
مُلسِّنَةٌ : عَلَى صَوَرَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَرْزُجُمُ الْحَوَاشِي يَطْلُونَهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْخَضِرَى لِللَّسَنِ<sup>(٣)</sup>  
وَيَقُولُونَ : لِللَّسُونِ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ  
بِذَلِكَ أُسِرَ ، أَوْ تَكَلَّمَتْ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

• وَإِذَا تَلَسَّنَى السُّبَّ •

وَالْتَلَسَيْنِ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [ الرَّجُلَ ]<sup>(٤)</sup> نَصِيلًا لَتَدِرَ عَلَيْهِ نَاقَتَهُ ، فَإِذَا  
ذَرَّتْ نَحْمَى الْفَصِيلُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ الْهَبْنَ بِلِسَانِهِ . وَقَدْ مَلَسَنَتْ ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا ٦٦٦  
لَطَافَةٌ وَطُولٌ يَسِيرٌ .

﴿ لَسْب ﴾ اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ عَلَى إِصَابَةِ شَيْءٍ لَشَى بِمِثْلِهِ .  
يُقَالُ : لَسَبَتْهُ الْقَرْبُ . وَلَسِبْتُ الْعِصَى ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالتَّمْهَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ  
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

(١) البيت لأعشى باهلة في جهرة أُمّار العرب ١٣٥ والخزانة ( ١ : ٩٢ ) والروايب النضوية  
( ١٩ : ٢ ) ، وَاللَّسَانُ ( لَسَنٌ ، سَخَرٌ ) .

(٢) هذه قراءة أبي السَّاهِ ، وَأَبَى الْجُوزَاءِ ، وَأَبَى عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو التَّوَكُّلِ  
وَالْجَعْدَرِيُّ : « يَلْسَنُ » بِضَمِّ اللام والسين : جَمْعُ لِسَانٍ . وَقَرَأَ « أَيْضًا » بِلسنٍ « بِالضَّمِّ » نَوْسَكُونَ  
اللام . فَتَسِيرُ ابْنُ حَيَّانٍ ( ٥ : ٤٠٥ ) .

(٣) أَنفَدَهُ فِي اللِّسَانِ ( لَسَنٌ ) .

(٤) التَّلَكُّةُ مِنَ الْحَبْلِ .

غير هذا : إنَّ اللَّسْبَ : اجْتَنَعَ <sup>(١)</sup> . ويقال لَسِبَ بالشَّيءِ ، إذا تَرَقَّى ، وهو من الكلمة الأولى .

(لسد) اللام والسين والذال . يقولون : لَسَدَ القَصَلُ : لَمَعَهُ .

(لسق) <sup>(٢)</sup> اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد . يقال اللَّسَقُ : اللَّوْى <sup>(٣)</sup> . وإذا التزقت الرئة بالجنب قيل لَسِقَ لَسَقًا . والأصل لصق . قال رؤبة :

• وَبَلَّ بَرْدُ اللَّامِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ <sup>(٤)</sup> •

(باب اللام والصاد وما يأتيا)

(لصغ) اللام والصاد والتين ليس بشيء . على أنهم يقولون لَصِغَ الجِلْد <sup>(٥)</sup> : يَبِسَ على العظم عَجَفًا <sup>(٦)</sup> .

(لصف) اللام والصاد والفاء كلمة تدل على يَبَسَ وبريق . يقال : لَصِفَ جلده لَصَفًا ، إذا تَرَقَّى ويَبَسَ . وَلَصَفَ يَلْصِفُ ، إذا بَرَقَ .

(١) وكذا في الجبل . ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس .

(٢) كذا وردت هذه للافة ، وحققنا أن تكون بعد مائة (لصغ) كما في الجبل ، ولكن أبقيتها في موضعها عاقلة على أرقام صفحات الأصل .

(٣) الووى : وجع في الجوف .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق) . وفي الديوان : « المزق » .

(٥) ضبط في اللسان والقاموس : « كم » . وفي الجبل بكسر الصاد .

(٦) في الأصل : « عجيغا » ، صوابه من اللسان .



ومما ليس من هذا الأصْفُ: شيءٌ بنبت في أصول الكَثِيرِ، كأنه خيارٌ. ولَصَافٌ: جبلٌ.

﴿لَصَقَ﴾ اللام والصاد والغاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمة الشيءَ للشيء. يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا<sup>(١)</sup>. ولللصق: الغمق. وفلان يَلْصِقُ الحائط ويلزقه<sup>(٢)</sup>. واللصق في البمير كاللصق، وقد فُتِرناه في بيت روبة.

﴿لَصَبَ﴾ اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيق وتضايق. فاللصَبُ: مضيقُ الوادي. ويقال لَصِبَ الجلدُ باللحم يَلْصَبُ، إذا لَزِقَ به. وفلان يَلْزَمُ لَصِبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. ولَصِبَ الخاتم في الإصبع: ضِدُّ قَلَقٍ. ويقال إنَّ القواصب: الآبار الضيقة البهيدة القعر. قال كثيرٌ:

لواصب قد أصبحت وانطوت وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبًا<sup>(٣)</sup>

﴿لَصَتَ﴾ اللام والصاد والتاء. يقولون: اللصت: اللص.

### ﴿باب اللام والطاء وما يظنهما﴾

﴿لَطَعَ﴾ اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشاف شيء عن شيء، وعلى كشفه عنه. يقال: لَطَعَ الإنسان الشيءَ بلسانه يَلْطَعُهُ، إذا لَحَسَهُ. واللَّطْعُ: بياضٌ في باطن الشفة، وذلك انكشافُ اللِّسَنِ عنها. وأكثر ما يعمري

(١) في الأصل: «لصقا»، سوابه في الساق. وأما اللصق بالتحريك فهو مثل اللق وقد تقدم ذكره.

(٢) أي يجهه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

(٣) اللبابة، بالفتح: البت واللكت.

ذلك الشؤدان . قال ابن دريد : عجزوا لطماء تحانت أسنانها . قال : والألطاء : القليلة لحم الفرج <sup>(١)</sup> .

﴿ لطف ﴾ اللام والطاء والفاء أصل يدل على رفق ويدل على صغر في الشيء . فاللطف : الرفق في العمل ؛ يقال : هو لطيف بعباده ، أى رءوف رفيق . ومن الباب الإلطاف للعبور ، إذا لم يهتد لموضع الغراب فاللطف له .

﴿ لطم ﴾ اللام والطاء واليم أصل صحيح يدل على ملاصقة شيء لشيء ، بضرب أو غيره . من ذلك الألعام : الضرب على الوجه بباطن الراحة . ويقال لطمه يَلْطِمُه . وانططمت الأمواج ، إذا ضربت بعضها بعضاً . واللعيم من الخليل : الذى يأخذ البياض خذبه ، ويقال هو أن يكون البياض فى أحد شقي وجهه ، كأنه لطم بذلك البياض لطمًا . واللعيم : التصيل ، إذا طلع سهيل أخذه الراعى وقال : أترى سهيلًا ، والله لا تذوق عذى قطرة . ثم لطمه ونمّاه . ويقال اللطم : الخاسم من سوابق الخيل ، كأنه لطم عن السبق . وللطم : الرّجل اللّثيم ، كأنه لطم حتى صُرف عن المسكارم . والمِلْطَم : أديم يفرش تحت التّبة لئلا يصيبها الثّراب . قال :

• شقّ الميث فى أديم المِلْطَمِ <sup>(٢)</sup> •

فأما الألعيم فيقال : السوق . قالوا : وهى كل سوق لا تكون ليرة . وقال آخرون : الألعيم لليطر . وقال بعضهم : اشتقاقها من اللطم ، وذلك أنه يباع فيها الطيب الذى يسمى الغالية . قال : وهى تُلطم ، لأنها تضرب عند الخلط .

(١) المجهر: (٣ : ١٠٦) .

(٢) كذا فى الأصل .

(لطا) اللام والطاء والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهى المِلْطاة ،

فى الشَّجَاج ، وهى السَّمْحاق التى بلغت القشرة \* الرقيقة ، قال أبو عبيد : أخبرنى ٦٦٧  
الواقدي أَنَّ السَّمْحاقَ عِنْدَ المِلْطَاء . قال أبو عبيد : يقال هى المِلْطاة بالهاء . فإن  
كانت على هذا فعلى التقدير مقصورة . وقال تفسير الحديث الذى جاء «إِنَّ المِلْطَاءَ  
بِدِمَائِهَا» : معناه حين يُشَجُّ صاحبُها يؤخذ مقدارُها تلك الساعة ثم يقصُّ فيها بالقصاص  
أو الأَرْشَ ، لا يُنظَرُ إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادةٍ أو نقصان . قال : وهذا  
قولهم ، وليس قول أهل العراق . واللَّطاة : دائرة تسكون فى جَبْهة الفَرَس .  
وإذا مزق لَطِئَتْ لَطَأً<sup>(١)</sup> .

(لطح) اللام والطاء والحاء كلمة واحدة . الَطْح : الضَّرْب بباطن

الكف ليس بالشَّدِيد<sup>(٢)</sup> . وفى الحديث عن ابن عباس : «لَجَلَّ يَلْطُحُ أَخْذَانَا  
ويقول أَيْبَنِي<sup>(٣)</sup> لا ترموا بحجرة العقبه حتَّى تطلع الشمس » .

(لطح) اللام والطاء والحاء أصيل واحد يدل على عَرَّ شئٍ بشئٍ .

(١) فى الأصل : « لَطِئَتْ بالطاء » . على أن الفعل يقال من باي منع وفرح .

(٢) فى الأصل : « الشديد » .

(٣) كذا بالتصغير فى الأصل والجمل . وفى اللسان : « ومنه حديث ابن عباس أن النبی صل الله  
عليه وسلم كان يطلع أخاه أغملة بن عبد المطلب ليل المزدلفة ويقول : «أبي لا ترموا بحجرة العقبه  
فإنَّ أن تطلع الشمس » . وأبيونون : تصغير بنون ، قال السَّخَّاح بن يَكْرِير :

من بك لاساء فقد ساءنى ترك أَيْبَنِيكَ لى غير راح

وروى فى اللسان (بى) « أَيْبَنِي » وتكلم فيه كلاماً . فراجع .

منه يقال : لَطَعْتُ الشيءَ بالشئِ . وسَكَرَانُ مُلَطَّخٌ<sup>(١)</sup> ، أى غُتِلَ . وفى السماءِ  
لَطَخٌ مِنَ السَّحَابِ ، أى قَلِيلٌ . وَلَطَخَ فلانٌ بشئٍ : عَيَّبَ به . قال ابنُ دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup> :  
وهو مَلَطُوخٌ بالشرِّ ومَلَطُوخُ المَرَضِ . واللهُ أَعْلَمُ بالصَّوابِ .

### ( باب اللام والعين وما يثنيهما )

( لَعِق ) اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على تَسَبُّعِ شئٍ بإصبعٍ . أو  
غيرها . يقال : لَعِقْتُ الشئَ أَلْعَقُهُ . وَلَعَقَةُ الدَّمِ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا على حربٍ ثم تَحَرَّوْا  
جَزْوَراً فَلَمِعُوا دمها . وَاللَّعُوقُ : اسمٌ ما يُلْعَقُ . وَاللَّعْقَةُ : ما تَأْخُذُهُ اللَّيْلَةُ . وَاللَّعْقَةُ  
المرَّةُ الواحدةُ . وَاللَّعْوَقَةُ : سرعةُ الإنسانِ فيما أَخَذَ<sup>(٣)</sup> فيه من عَمَلٍ فى خِيفَةٍ وَتَزَقٍ .  
ورجلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِلَعَقَةٍ واحدةٍ فى سُرْعَتِها وَخِفَتِها . قال بعضهم :  
يقال ما بالأرضِ لَعَقَةٌ من ربيعٍ ، ليس إلا [ فى ]<sup>(٤)</sup> الرُّطْبِ يَلْعَقُها اللَّال . قال ويقال :  
لَعِقَ فلانٌ إصْبَعَهُ ، إذا مات ، وَاللَّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يقال : ما مَعَنَا إلا لَعُوقٌ .  
وَاللَّعْقَةُ : ما يُلْعَقُ به . قال الخليل : وَاللَّعَاقُ : ما يَتَّبِعُ فى فيه ، بَقِيَّةُ ما ابتَلَعَ .

( لعن ) اللام والعين والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعادٍ وإطْرادٍ .  
ولَعَنَ اللهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعدَهُ عن الخَلْقِ وَالْجَنَّةِ . ويقال للذُّنُوبِ لعين ، والزُّجُلِ الطَّرِيدِ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي ( ل خ ع ) ، إذ يقال : لَخَخَ ومَلَخَخَ بإبدال التاء طاء .  
ولكن مكنا ورد في الأصل والجبل .  
(٢) الجوهري ( ٢ : ٢٣٢ ) .  
(٣) في الأصل : « أَخَذُوا » .  
(٤) التكملة من الجبل والاسان .

لعين. ورجل لُئمة بالشكون: يلغنه الناس، [ ولُئمة<sup>(١)</sup> ] : كثير اللعن. والألمان: للملاعنة. وقال في الطريد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطْعَا وَنَعَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الْقُدْبِ كَالرَّجُلِ الْعَيْنِ<sup>(٢)</sup>

(لعو) اللام والعين والحرف للتلّ كَلَّتْ غير راجعة إلى قياس واحد. وقد كَتَبْتُ<sup>(٣)</sup> السَّكْبَةَ<sup>(٤)</sup> الأَمُوَّة : الحريصة. والرجُلُ الأَمُو : السَّيِّءُ الْخُلُقُ. والأَمُوَّة<sup>(٥)</sup> : السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ التَّدْيِ. ويقولون: تَلَعَّى السَّسَلُ : تَمَقَّدَ. ويقولون للماتر: لَمَّا لَكْ ، دُمَاءُ أَنْ يَتَمَشَّ . قال :

بَنَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٌ إِذَا عَفَرَتْ فَالْتَفَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا<sup>(٦)</sup>  
ويقال : مَا بِهَا لَا عِيَّ قَرِيءُ ، أَيْ مِنْ يَلْحَسُ عُسًا .

(لعب) اللام والعين والباء كلمتانِ منهما يتفرّع كلمات . أحدهما اللَّعِبُ<sup>(٧)</sup> معروف. والتَّلْعَابَةُ : السَّكْبَةُ اللَّعِبُ. والمَلْعَبُ : مَكَانُ اللَّعِبِ. واللَّعْبَةُ : اللَّوْنُ مِنَ اللَّعِبِ. واللَّعْبَةُ : المِرَّةُ مِنْهَا ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : لِمَنِ اللَّعْبَةُ. وَمَلْعَبٌ ظِلٌّ : طَائِرٌ .

(١) السَّكْبَةُ مِنَ الْمَجِيلِ .

(٢) لَشِمَاحٌ فِي دِيْوَانِهِ ٩٧ وَالسَّانِ ( لَمِنْ ) .

(٣) كُنَّا وَرَدَتْ هَذِهِ الصِّبَاةُ .

(٤) فِي الْأَسْلَى : « السَّكْبَةُ » تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمَجِيلِ : « سَكْبَةُ لَنْوَةٍ » .

(٥) بَضْمُ اللَّامِ وَضَعُهَا .

(٦) لِلْأَمْعَى فِي دِيْوَانِهِ ٨٣ وَالسَّانِ ( لَمَّا ) . وَفِي سَبْقِي فِي ( عَفْرَا ) .

(٧) وَيُقَالُ لِمَنْ أَيْضًا ، بِالْكَسْرِ ، وَلِمَنْ ، بِالْفَتْحِ .

والسكلمة الأخرى اللعاب : ما يسيل من فم الصبي . ولعب الفلام يلعب<sup>(١)</sup> :  
 سال لُبابه . ولُباب النحل : العسل . ولُباب الشمس : السراب ، وقيل ، هو الذي  
 كأنه نسج المنكبوت . وقيل : إن أصل الباب هو الذهب على غير استقامة .

﴿لعج﴾ اللام والعين والجيم أصل واحد ، هو حرارة في القلب .  
 [و] منه اللعج : حرارة الخب في القواد . ولعج يلعج . قال أبو عبيد : لعج  
 الضرب الجلد : أحرقه . قال المذلل<sup>(٢)</sup> :

إذا تجرّد نوح قائماً معه ضرباً ألياً بيئت يلعج الجليدا  
 ولعجه الأمر : اشتد عليه .

﴿لعس﴾ اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللعس ، سواد  
 في باطن الشفة . امرأة لعساه . ونبات اللعس : كثير ، لأنه من رية يضرب إلى  
 السواد .

والأخرى اللعوس : الأكل الحريص ، والذئب لعموس . قال الخليل : رجل  
 متلّس : شديد الأكل .

﴿لعص﴾ اللام والعين والصاد . يقولون : اللعص : العسر . وفلان  
 تلّص علينا : تمسّر . والتلّص : التّهم في الأكل .

﴿لعط﴾ اللام والعين والطاء . الصحيح منه لون من الألوان . قال  
 ابن دريد : اللعطة : خطّ بسواد<sup>(٣)</sup> . ولعطة العقر : الشفة في وجهه .

(١) ويقال في هذا المعنى لب ، بالكسر أيضاً ، والفتح أطل . ويقال لب أيضاً .

(٢) هو عبد مناف بن زهير المذلل ديوان المذللين (٢ : ٣٩) (اللسان : لعج ، جلد) .

(٣) بسده في الجهرة : « تحطه المرأة في خدما » .

ويقال اللغطة : سواد في عنق الشاة . وذكر بعضهم : لغطة بحقة : انتباه <sup>(١)</sup> به  
وسر فلان لا عطا ، أى مرّ معارضاً إلى جنب حائط .

### ﴿ باب اللام والنين وما يثنتهما ﴾

﴿ لغم ﴾ اللام والنين والميم كلمة واحدة صحيحة ، وهى الملائم : ما حوّل  
الغم . ومنه قولهم : تلغمت بالطيب <sup>(٢)</sup> : جعلته هناك . قال ابن دريد : تلغم بالطيب :  
تطبخ <sup>(٣)</sup> . فأما قولهم : لنمت أنم لغماً ، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يستدقنه ،  
فهو من الإبدال ، إنما هو نمت بالنون . قال الخليل : لغم البعير لغامة : رمى به .  
﴿ لغو ﴾ اللام والنين والحرف المتل أصلاً صحيحان ، أحدهما يدل  
على الشيء لا يمتد به ، والآخر على اللغج بالشيء .

فالأول اللغو : ما لا يمتد به من أولاد الإبل فى الآية . قال العبدى <sup>(٤)</sup> :

أو مائة نجمل أولادها لغوا وعرض المائة الجلد <sup>(٥)</sup>

يقال منه لغاً يلفو لغوا . وذلك فى لغو الإيمان . واللغا هو اللغو <sup>(٦)</sup> بمعنى . قال  
الله تعالى : ﴿ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى ما لم تمقدوه بقولكم .  
والنقهاء يقولون : هو قول الرجل لا والله ، وبلى والله . وقوم يقولون : هو قول

(١) وكذا النس فى الجمل . وفى اللسان : « ولطخ بحق ، أى لوان به ومطلى » .

(٢) فى الأصل : « بالطيب » ، صوابه فى الجمل واللسان : « بالطين » .

(٣) الجهرة ( ٣ : ١٤٩ ) .

(٤) هو اللغج العبدى ، كما سبق فى حواشى الجزء الأول من ٧٠٥ .

(٥) أنقده فى اللسان ( جلد ١ هرس ) .

(٦) فى الأصل : « واللغو » ، صوابه من الجمل .

الزجل لسوادٍ مُقِيلًا: والله إن هذا فلان، بظنه إياه، ثم لا يكون كما ظن: قالوا: فيمينه لقوم، لأنه لم يتمد الكذب.

والثاني قولهم: لَنِي بِالْأَمْرِ، إذا لَجَجَ به. ويقال إن اشتقاق اللغة منه، أى يَلْهَجُ صاحبها بها.

(لغب) اللام والتين والباء أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على ضعفٍ وتعب. تقول: رجلٌ لَغَبٌ بين اللغابة واللثوبة. وقال الأصمى: قال أبو عمرو: سميت أعرابياً<sup>(١)</sup> يقول: «فلانٌ لَنُوبٌ جاءته كتابي فاحتقرها»، فقلت: أتقول جاءته كتابي؟ فقال: أليس صحيفة. قلت: ما اللُئُوب؟ قال: الأحمق. وقال: تَأْبَطُ شراً في اللُغَب:

ما وَلَدَتْ أُمِّي من القوم عاجزاً

ولا كَانَ رِيثِي من دُعَائِي. ولا لَغَبٍ<sup>(٢)</sup>

قال أبو بكر<sup>(٣)</sup>: وسهمٌ لَغَبٌ، إذا كَانَ قَدْ ذُذَّه بَطْنَانَا، وهو ردى. قال شاعرٌ يصف رجلاً طالبَ أمرٍ فلم يَنْهَ:

• فَتَجَا وَرَاشُوهُ بَنِي لَغَبٍ<sup>(٤)</sup> •

(١) في اللسان والجمهرة (١ : ٣١٩) أنه أعرابي من أهل اليمن.

(٢) أنفذه في اللسان (لغب).

(٣) الجمهرة (١ : ٣١٨).

(٤) البيت لصارث بن الحلبل الدوسي، كما في الأغاني (١٢ : ٥٤) وحواشي الجمهرة (١ : ٣١٨). وصدره.

• فرميت كمش القوم مضمداً •



وَاللُّغُوبُ: التَّغَبُّبُ وَالْإِعْيَاءُ وَالْمَشَقَّةُ. وَأَتَى سَاعِبًا لَأَعْبَاءَ، أَيْ جَائِعًا تَعِبًا. قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾.

﴿لغد﴾ اللام والظين والبدال كلمة واحدة. اللغاديد: سَلَحَاتٌ تَكُونُ فِي  
الْهَوَاتِ، وَاحِدُهَا لُغْدُودٌ؛ وَيُقَالُ لُغْدٌ وَاللُّغَادُ. وَجَاءَ فُلَانٌ مُتَلَفِّدًا، أَيْ مُتَفَنِّطًا؛  
وَهَذَا كَأَنَّهُ بَاحُ التَّنْيِيطِ الْفَادَةِ.

﴿لغز﴾ اللام والظين والراء أصل يدل على التواء في شيء وميل. يقولون:  
الْلُغْزُ: مِيلُكَ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ. وَيَقُولُونَ اللَّغْزَاءُ، مَعْدُودٌ: أَنْ يَحْفَرِ الْيَرْبُوعُ  
ثُمَّ يَمِيلُ<sup>(١)</sup> فِي حَفْرِهِ لِيَحْصِيَ عَلَى طَالِبِهِ. وَالْأَلْفَازُ: طُرُقٌ تَلْقَوِي وَتُشْكَلُ عَلَى  
سَائِلِكَيْهَا الْوَاحِدُ لَغَزٌ وَيُلْغَزُ<sup>(٢)</sup>. وَاللَّغْزُ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ. وَفِي حَدِيثِ هِرٍّ: «نَعَى  
عَنِ اللَّغْزِيِّ فِي الْيَمِينِ».

### ﴿يا لُغْبُ اللام والفاء وما يثلها﴾

﴿للق-﴾ اللام والفاء والقاف أصل يدل على ملامة الأمر. يقال:  
لَلْفَقْتُ الثُّوبَ بِالثُّوبِ لَفَقًا. وَهَذَا لَفَقٌ هَذَا، أَيْ يُوَاعِمُهُ. وَتَلَفَّقَ أَمْرٌ: تَلَاءَمَ.  
﴿لفك﴾ اللام والفاء والكاف: يقولون: الْاَلْفَكُ: الْأَخْفَقُ.

(١) في الجبل: «ثم ميل يميناً وشمالاً».

(٢) ويقال لغز يغم فتتح أبلها.

﴿لَقَم﴾ اللام والفاء وللميم كلمة . يقولون : اللقام : ما بَلَغَ طرف الأنف من اللثام . وتَلَقَّتْ للرأى : رَدَّتْ قِنَاعَهَا عَلَى قَبْهَا .

٦٦٩ ﴿لَفَا﴾ \* اللام والفاء والحرف للمتلأ أصلٌ صحيح ، يدلُّ على انكشاف شيء وكشفه ، ويكون ميموزاً وغير ميموز . يقال : لَفَاتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنْ وَجْهِ السَّمَاءِ . وَلَفَاتُ النَّحْمِ مِنَ الْعَظْمِ : كَشَطَتْهُ ، وَلَفَوْتُهُ ، حَكَاها أَبُو بَكْرٍ <sup>(١)</sup> : وَاللَّفَاءُ : التَّرَابُ وَالْقَبَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يقال مثلاً : « رَضِيَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ » ، أَيْ مِنْ وَافِرِ حَقِّهِ بِالْقَلِيلِ . وَاللَّفَيْتُهُ : لَقِيْتَهُ وَوَجَدْتُهُ ، إِنْفَاء . وَتَلَفَيْتُهُ : تَدَارَكْتُهُ .

﴿لَفَت﴾ اللام والفاء والتاء كلمة واحدة تدلُّ على الْإِلْيَّ وصرف الشيء عن جهته للمستقيمة . مِنْهُ لَفَتَ الشَّيْءُ : لَوَيْتُهُ . وَلَفَتَ فَلَانًا عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفْتُهُ . وَالْأَلَفْتُ : الرُّجُلَ الْأَعْسَرَ . وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ : وَاللَّفَيْتُهُ : الْقَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لِأَنَّهَا تَلَفَتْ ، أَيْ تَلَوَى . وَامْرَأَةٌ لَفَوَتْ : لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ تَلَفَتْ إِلَى وَلَدِهَا . وَمِنْهُ الْإِلْفَاتُ ، وَهُوَ أَنْ تَمْدُلَ بِوَجْهِكَ ، وَكَذَا التَّلَفْتُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَفَتِ اللَّعَاةُ مِنَ الشَّجَرَةِ : قَشَرَتْهُ <sup>(٢)</sup> .

﴿لَفَج﴾ اللام والفاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : لِلْمُلَفَّجِ بَفَتْحِ الْفَاءِ : النَّقِيرُ ، وَمَا يَنْبُئُ فَهْلَهُ الْفَجَجُ . وَهُوَ مِنْ نَادِرِ الْكَلَامِ <sup>(٣)</sup> . وَأَنْشُدَ :

(١) الجبهة (٣ : ١٦٠) .

(٢) الجبهة (٢ : ٢٤) .

(٣) ونظيره كلمات ثلاث أوردتها ابن خالويه ليس من كلام العرب . ونهى أحسن فهو محسن وأسهب فهو مسهب ، وأجراعت الإبل فهي بجراشة .

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسْلُجًا فِي حَبْرٍ مِّنْ لِّمِكْ عَنْهَا مُلْفَجًا<sup>(١)</sup>  
وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا  
كَانَ مُلْتَفِّجًا. والصحيح عن الحسن<sup>(٢)</sup>.

(لفح) اللام والقاء والهاء كلمة واحدة. يقال: لَفَحَتِ الْفَارُ بِحَرْمِهَا  
وَالسَّوْمُ، إِذَا أَصَابَهَا حَرٌّ هَا فَتَفْزِرُ وَجْهَهُ. [وَأَمَّا] قَوْلُهُ: لَفَعَهُ السَّيْفُ لَفْعَةً:  
ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النُّونُ، هُوَ نَفَّحَهُ.

(لفظ) اللام والقاء والطاء كلمة صحيحة تدلُّ على طرح الشيء؛  
وغالب ذلك أَن يكون من الهم. تقول: لَفَظْتُ بِالْكَلَامِ بَلْفِظْتُ لَفْظًا. وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ  
مِنْ فَيْ. وَاللَّافِظَةُ: الدَّيْكَ، وَيُقَالُ الرَّحَى، وَالْبَحْرُ. وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسِّرُ قَوْلَهُ:  
فَأَمَّا الَّتِي سَنَبَهَا يَرْتَمِي فَأَجْوَدُ جَوْدًا مِنَ اللَّافِظَةِ<sup>(٣)</sup>  
وهو شيءٌ مَلْقُوظٌ وَلَفِظٌ.

(لفع) اللام والميم والقاء والهمزة أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اشتغال شيءٍ.  
وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ. وَلَفَعَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شِمَلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ<sup>(٤)</sup>:  
تَجَلَّلَ بِالْخَضَرَةِ. وَتَلَفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَرَّتْ، وَلَفَعَتِ الزَّادَةُ: قَلَبَتْهَا  
فَجَلَّتْ أَطْبَعَتْهَا<sup>(٥)</sup> فِي وَسْطِهَا.

(١) أُنْفَذَ فِي الْجَبَلِ وَالسَّانِ (لفح).

(٢) يَصِيرُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ حِينَ سَأَلَ ذَلِكَ السُّؤَالَ. انْظُرِ السَّانَ (لفح) وَدَلَّكَ.

(٣) ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ (١ : ٥٧٧) أَنَّ الْبَيْهَقِيَّ مَقْسُوبٌ إِلَى طَرَفِهِ.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «الرَّجُلُ» وَ«سَوَابِغُ فِي الْجَبَلِ».

(٥) وَكَذَا فِي السَّانِ وَالْقَامُوسِ. وَفِي الْجَبَلِ: «طَبْعَتَا». وَالطَّبْعَةُ بِالْقَمِّ وَالطَّبَابَةُ بِالْكَسْرِ:  
الْجِلْدَةُ الَّتِي تَطْبُقُ بِهَا الْحَزْزُ، وَهِيَ مَمْزُجَةٌ مَثْنِيَةٌ كَالْإِصْبَعِ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزْزِ.

### (باب اللام والقاف وما يشبهها)

(لقن) اللام والقاف والميم أصل صحيح ، يدل على تناول طعام باليد  
لقن ، ثم يقاس عليه . ولقمت الطعام ألقمه ، ولقمته ولقمته دخول رجل تلقامة :  
كثير اللقم<sup>(١)</sup> . ومن الباب اللقم : ستهج الطريق ، على التشبيه ، كأنه لقم من مره  
فيه ، كما ذكرناه في الشراط ، وقد مضى .

(لقن) اللام والقاف والنون كلمة صحيحة تدل على أخذ علم وفهمه .  
ولقن الشيء لقناً : أخذه وفهمه . ولقنته تلقيناً : فهمته . وغلام لقن : سريع الفهم والقناة .  
(لقي) اللام والقاف والحرف المتل أصول ثلاثة : أحدها يدل على

حواج ، والآخر على توافي شيئين ، والآخر على طرح شيء .  
فالأول القوة : إذا بأخذ في الوجه يعوج منه . ورجل ملقو ، ولقي الإنسان  
واللقوة الدلو التي إذا أرسلتها في البئر وارتفعت أخرى شالت معها<sup>(٢)</sup> . قال :  
• شر الدلاء اللقوة المألومة<sup>(٣)</sup> •

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « كبير القم » و « جلم » . والقلم : « جمع لقمة  
فيها » . ونحوه في القاموس .  
(٢) أي ارتفعت . وفي الأصل : « مالت معها » ، تحريف . وفي الجمل : « وارتفعت الأخرى  
وفسها معها » . وهذا المعنى لم يذكر في الناجم المتداولة . وفي اللسان : « ودلو لقوة : لينة  
لا تبسط سراً لها » .

(٣) أنشده في الحضان ( لا ) ويده : • والبكرات شرهن الصائمه •  
وأفاده في القمص ( ٩ : ١٦٥ ) شاهداً على أن الولة : الدلو الصغيرة ، بلفظ :  
• شر الدلاء الولة المألومة •

وهذه الرواية الأخيرة وردت في اللسان ( ولغ ) . وفيه ( لا ) على أنها الصحيحة .

وَاللَّقْوَةُ : الْقَتَاب ، سَمَّيَتْ بِهَا لَاعُوجَاجِهَا فِي مَنْقَارِهَا . وَاللَّقْوَةُ : النَّاقَةُ السَّريَّةُ اللَّقَاح .

وَالأَصْلُ الْآخَرُ الْقَاءُ : الْمَلَاةُ وَتَوَاتَى الْاِثْنَيْنِ مَقَابِلَيْنِ ، وَلَقِيَتْهُ لَقْوَةٌ ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءً . وَلَقِيَهُ لُقْيًا وَلُقْيَانًا<sup>(١)</sup> . وَاللَّقِيَةُ فُتْلَةٌ مِنَ الْقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى . قَالَ :

وَإِنِّي لَأَهْوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْمَةٍ لَدَلَّ لَقَا كَمْ فِي الْمَسَامِ تَسْكُونُ  
وَالأَصْلُ الْآخَرُ : الْقِيَةُ : نَبَذَتْهُ لِقَاءً . وَالشَّيْءُ الطَّرِيجُ لَقَى . وَالأَصْلُ أَنَّ ٦٧٠  
قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوْافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابٍ عَصَبْنَا اللَّهَ  
فِيهَا ، فَيَلْقَوْنَهَا ، فَيَسْمَى ذَلِكَ الْمَلْقَى لَقَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرْخَ الْقَطَاةِ :  
تَوَدَّى لَقَى أَلْقَى فِي مَصْفَرٍ تَصْبَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَبِرُ<sup>(٢)</sup>  
( لَقْب ) اللَّامُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ . الْقَتَبُ : النَّبْرُ ، وَاحِدٌ .  
وَلَقَبْتُهُ تَلْقِيًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .

( لَفَح ) اللَّامُ وَالْقَافُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِحْبَالٍ ذَكَرَ  
لَأَشَى ، ثُمَّ يُقَاسُ عَلَيْهِ مَا يَشْبَهُ . مِنْهُ لَفَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ . أَمَّا النَّعَمُ فَتَلْقَحُهَا ذُكْرَانُهَا ،  
وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتَلْقَحُهُ الرِّيحُ . وَرِيَا حُ لَوَاقِحُ : تَلْقَحُ السَّحَابُ بِالْمَاءِ ، وَتَلْقَحُ الشَّجَرُ .  
وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحٍ مُلْقِحَةٍ لَكُنْهَا لَا تَلْقَحُ إِلَّا وَهِيَ فِي غُسْفٍ لَوَاقِحُ ؛ الْوَاحِدَةُ  
لَاقِضَةٌ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُفَسِّرُونَ . يَقَالُ : لَقِضَتِ النَّاقَةُ تَلْقَحَ لَقَحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

(١) اظفر سائر مصادره في اللسان والقاموس .

(٢) رَوَايَةُ الْهَاسَنِ : « تَرَوَى » .

لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ . وَاللَّيْحَةُ : اللقحة نَحْلَبُ ، وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ وَلَقُحٌ . وَالْمَلَّاحُ : الإناث في بطونها أولادها . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالْمَلَّاحِيحُ <sup>(١)</sup> أَيْضًا وَلَمْ يَسْكُمُوا بِهَا بِوَاحِدٍ ، وَالْمَلَّاقِحُ الَّذِي هِيَ فِي الْبَطْنِ .

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : قَوْمٌ لَقَّاحٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ ، إِذَا لَمْ يَدْرِيْنُوا الْمَلِكَ ، وَلَمْ يَمْلِكْهُمْ سُلْطَانٌ .

(لقس) اللَّامُ وَالْقَافُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى نَمَتْ غَيْرِ مَرْضَى . وَلَقِيتَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْءِ : غَشَتْ . وَاللَّقِيسُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ ، الشَّرِيرُ الْحَرِيصُ . وَاللَّقِيسُ الْمَصْدَرُ . وَاللَّقِيسُ : الْقَتِيبُ . وَلَقِيتُ الرَّجُلَ أَلْفُسَهُ : عَيْبُهُ .

(لقص) اللَّامُ وَالْقَافُ وَالصَّادُ قَرِيبٌ فِي اللَّفْظِ [ مِنْ ] الَّذِي قَبْلَهُ . وَلَقِيعٌ لَقِصًا ، وَهُوَ لَقِصٌّ ، أَيْ ضَيْقُ الْخُلُقِ . وَاللَّقِصُّ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ يَحْرِصُ عَلَيْهِ . قَالَ :

وَلَقِصَّ مَا ضَاعَ مِنْ أَهْرَانِنَا لَقْلٌ الَّذِي أَثْلَى لَهُ سَيْمَارِقِيهِ <sup>(٢)</sup>  
وَرَجُلًا قَالُوا : أَلْقَصَهُ الْحَرْهُ : أَحْرَقَهُ .

(لقط) اللَّامُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اخْتِزَافِ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَجْزَاءِ بِنْفَةٍ وَلَمْ تُرْدَهُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ إِرَادَتِهِ وَقَصْدِهِ أَيْضًا ، مِمَّنْ قَطَعَ الطَّعَى جَمًّا أَشْبَهَهُ . وَالْقُطْعَةُ : مَا تَقَطَّعَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ . وَالْقَطِيطُ : اللَّبْوُذُ يُقَطِّطُ .

(١) فِي الْأَسْلِ : « وَالْمَلَّاحِ » ، وَفِي الْجُمُورَةِ ( ٢ : ١٨١ ) يَمُذَّكَرُ الْمَلَّاحِ : « وَهُوَ الْمَلَّاحِ » : وَفِي الْجَمْلِ : « وَالْمَلَّاحِجُ أَيْضًا الَّذِي تَكُونُ فِي الْبَطْنِ » :  
( ٢ ) الْأَمْرَةُ : بِالضَّرْعِ يَكُونُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ .

وينو اللقيطة: قوم من العرب، سُخِّوا بذلك لأن أمهم كان الصطحا حذيفة بن بدر في جوارٍ قد أضرت بهم السنة، فغضبها، ثم أعجبته فخطبها إلى أبيها وتزوجها. واللقط، بفتح القاف: ما التقطت من شيء. والالقاط: أن توافق شيئا بفتة من كلاً، وغيره. قال:

• ومنهل وردته التقاطا<sup>(١)</sup> •

ومما يشبه بهذا اللقيطة: الرجل الأمين. ويقولون: «لكل ساقطة لاقطة»، أي لكل نادرة<sup>(٢)</sup> من الكلام من يستمها ويذيعها. والأقاط من الناس: القليل المتفرقون. ويثر لقيط: التقطت التقاطاً، أي وُقع عليها بفتة. واللقط: يقطع من ذهب أو فيضة توجد في المدن. وتسمى القطة<sup>(٣)</sup> لاقطة الحصى. ولقاطة الزرع: ما تيط من حب بعد حصاده.

**(لقع)** اللام والقاف والمين أصل صحيح يدل على رنى شيء بشيء وإصاحبه به. يقال: لقعت الرجل [بالخصاء، إذا رميته بها، ولقعه ببعرة: رماه بها. ولقعه بسهمه، إذا عاته<sup>(٤)</sup>]. الداهية التي يتلفع بالكلام، يرمى به من ألقى خلقه، وكذا التلقاة. وفي كلامه لقاعات، إذا تكلم بأفصى خلقه.

(١) البيت لتقادة الأسد، كما في اللسان (لقطء قرط). وأنشد سيبويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) في الجمل: «نادة»، وهو الأصوب.

(٣) وكذا جاء النس. في الجمل. وفي اللسان والقاموس: «لاقطة الحمى: ناصة الطير». والقطعة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الألبان التي تكون مع الكرش. وأما القاصة فهي منه كأنها حجير في بطن الطائر، وثيل من الطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكللة من الجمل.

## ﴿ باب اللام والكاف وما يثلهما ﴾

﴿ لئكم ﴾ اللام والكاف والهم كلمة واحدة ، هي اللِّكْمُ : الضرب باليد مجموعة . قالوا : وقياسه من انْخَفُ المَلَكَمُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

﴿ لسن ﴾ اللام والكاف والنون كلمة واحدة ، هي اللِّسَنَةُ ، وهي اللِّسَانُ في اللسان . ورجلٌ لَسَنٌ وامرأةٌ لَسَنَاءٌ ، وهو اللِّسَنُ<sup>(١)</sup> أيضا .

﴿ لكي ﴾ اللام والكاف والحرف المثل أو المهيوز ، يدلُّ على لزوم مكان وتباطؤ ، وَلِكَيْتَ بفلانٍ لَكِي مقصور ، إذا لَزِمَتْهُ . وقال أبو بكر : لَكِيَّ بالمكان ، إذا أقامَ به ، يهز ولا يهز<sup>(٢)</sup> . وتلكَا الرجلُ تلكُوا : تباطأ عن الشيء .  
٦٧١ ويقال : لَكَاتُ الرجلُ لَكَاءً : جَلَدَتْهُ بالسَّوْطِ .

﴿ لكذ ﴾ اللام والكاف والذال . يقولون : لَكِذ الشيءُ بالشيء . لَأَزَمَهُ وَلَزِقَ بِهِ . ويقولون : المِلْكَدُ : شيءٌ يَدُقُّ فِيهِ الأشياءُ . واللَّكْدُ : التزاق الدم وجوده . وأَكَلْتُ الصَّمْغَ فَلَكِدَ بَفِي<sup>(٣)</sup> .  
وقال أبو بكر بن حريذ : اللَّكْدُ : الضَّرْبُ باليد . وَمَشَى وهو يُلَاكِدُ قَيْدَهُ ، إذا مَشَى فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ<sup>(٤)</sup> .

﴿ لعم ﴾ اللام والكاف والعين أصل يدل على لُؤْم ودناءة . منه

(١) في الأصل : « اللكت » .

(٢) الجيرة ( ٣ : ١٧١ ) .

(٣) في الأصل : « والككت الصمغ فليسق بفي » .

(٤) الجيرة ( ٢ : ٢٩٧ ) .



لَكْعَ الرجل ، إذا لَوَّم ، لَكَاعَةً . وهو أَلَكْعَ . يقال له : يا لَكْعَ ، وللاثنين .  
يا ذَوَيْ لَكْعَ ويقولون : بنو اللَّسَكِيمَةِ ، قالوا : وقياس ذلك أَلَكْعَ ، وهو الوَسَخُ .  
واللَّكْعُ أيضاً : الجعش الراضع .

ومما شذَّ عن هذا الباب أَلَكْعَ ، وهو أَلَنَعَ . قال :

• إذا مُسَّ ذَبْرُهُ لَكَمًا <sup>(١)</sup> •

﴿ باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام ﴾

وهو قليل . من ذلك ( اللَّهُجَم ) <sup>(٢)</sup> : الطريق المديث ، وهي منحوتة من لهج  
وهجم ، كأنه يُلْتَهَجُ به حتى يهجم سالكه على الموضع الذي يتعصده . وقال  
الخليل : هو الطريق الواضح . ولعل الميم فيه زائدة . وقد يُلْتَهَجُ بسلوك مثله .  
ومنه ( اللَّهُذَم ) : الحاد ، وهو مما زيدت فيه اللام من الهذم . والهذام : السيف  
القاطع الحاد <sup>(٣)</sup> . والله أعلم بحقائقها .

﴿ تم كتاب اللام ، والله أعلم بالصواب ﴾

(١) البيت لدى الإسم المدونى ، وهو فى السان ( خفش ، لكع ) وليس فى قصيدته التى .  
على هذا الوزن والروى فى المفضليات ( ١ : ١٥٦ ) ، وقد سبق فى ( خش ) . وهو جسامه :

لما ترى ناله لغيرم خط  
أه إذا من ذره لكما

(٢) فى الأصل : « الهجم » ، سوابه فى الجبل .

(٣) فى الأصل : « الإلهاد » :



## كتاب الميم

### (باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق)

(من) الميم والنون أصلان . أحدهما يدل على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطفاخ خير .

الأول [ المن ] : القطع ، ومنه يقال : مَنَنْتُ الحبلَ : قطعتهُ . قال الله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . والمَنُون : المنيّة ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . والمن : الإعياء ، وذلك أَنَّ اللَّحْمَ ينقطع عن السَّير . قال :  
• قَلَانَصًا لَا يَشْكِيَنَّ النَّفَا •

والأصل الآخر المن ، تقول<sup>(١)</sup> : مَنَ يَمْنُ مَعًا ، إذا صنع صنعا جماعيا . ومن الباب المنّة ، وهي القوة التي بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنَ يبدُر أسداها ، إذا قرّع بها . وهذا يدل على أَنه قطع الإحسان ، فهو من الأول .  
(مه) الميم والماء كلمتان تدل أحدهما على زجر ، والأخرى على منظر .  
وَلَذَّةٌ .

فالأولى قولهم : مَه<sup>(٢)</sup> . ومهمه به : زجره بقوله له ذلك . وَلَلْمَهْ : انظرني لأملس الواسع .

(١) في الأصل : « المن من يقول » .

(٢) والأصل : « ميه » تحريف . وبهذا الكلام مقصود وهو « إذا زجر وموممه به زجروره » .

والأخرى تولم: ليس له مَهَّةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شيء مَهَّةٌ ومَهَاةٌ»<sup>(١)</sup>. ولِلْمَهَاةِ: اللُّذَّةُ. أنشدنا القطان عن ثعلب:

وليس اميشنا هذا مَهَاةٌ وليست دارنا الدنيا بدارٍ<sup>(٢)</sup>

(مت) الميم والثاء أصيل يدل على مدَّةٍ ونَزَعٍ في الشيء. يقال مَتَّعْتُ ومَدَدْتُ. ومنه قولهم يَمُتُّ بكذا، إذا توصل بقرابة وما أشبهها. ومنه المَثُّ: النَزَعُ من البئر على غير بَكْرَةٍ.

(مث) الميم والثاء كلمتان. يقولون: مَثَّ يَدَهُ: مسحها. ومَثَّ الشيء: إذا كان يرشَّح دَسَمًا. وقال ابن دريد<sup>(٣)</sup>: مَثَّ شاربُهُ، إذا أكل دَسَمًا فبقى عليه.

(مع) الميم والجيم كلمتان لإحداهما تَخْلِيطٌ في شيء، والثانية رَنَى الشيء بسرعة.

فالأولى المجمعة: تَخْلِيطٌ فيما يُكْتَبُ. وتَجَمَّعَ في أخباره: لم يَشْفِ ولم يُفْصَح.

والأخرى مَجَّ الشراب من فيه: رَمَى به. والشَّرَابُ مُجَاجُ الْعَقَبِ. ولَطَّرَ مُجَاجُ اللَّزْنِ. والصل مُجَاجُ النَّحْلِ: وهو هِزْمٌ مَاجٍ: يَمِجُّ رِقَّةً ولا يَدْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَ مِنْ كَثْرِهِ. ومن باب السرعة أَمِجَّ في البلاد إِمَجَاجًا: ذهب. وأَمِجَّ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ.

(١) أي يثار الرجل ويغضب عند ذكر حرمه. والأصوب أن المبه هنا بمعنى البصير المبهين.

(٢) البيت لسراة بن حطان، كما في اللسان (مه). والأصوب يرويه: «مهبة».

(٣) الجهرة (١: ٤٨).

﴿ مع ﴾ اليم والحله ثلاث كلمات لا تنقاس على أصل واحد : الأولى  
مَعَ الشَّيْءِ وَأَمَحَّ ، إِذَا دَرَسَ وَبَيَّنَّ . وَالْمَحَّ : الثَّوْبُ الْهَالِي .

والثانية : الرَّجُلُ \* الْمُحَاخ : الْكَذَّابُ الَّذِي يُرَى بِكَلَامِهِ مَا لَا يَفْعَلُهُ . ٦٧٢  
والثالثة السُّحَّ : صُفْرَةُ الْبَيْضِ . وَيُقَالُ : الْمَاحُ بِيَاضِهَا <sup>(١)</sup> .

﴿ مخ ﴾ اليم وانحاء كلمة تدل على خالص كل شيء . منه مَخُّ الْعَظْمِ ،  
مَعْرُوفٌ . وَأُخْتُ الشَّاةِ : كَثْرَةُ عَظْمِهَا . وَرَبَّمَا سَمُوا الدِّمَاغَ مَخًّا . قَالَ :  
وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِمَالَنَا وَلَا يُنْتَقَى الْمَخُّ الَّذِي فِي الْجُلُجَمِ <sup>(٢)</sup>  
وَالْخَالِصُ كُلُّ شَيْءٍ مَخٌّ .

﴿ مد ﴾ اليم والدال أصل واحد يدل على جَرَّ شَيْءٍ فِي طَوْلٍ ، وَاتِّصَالٍ  
شَيْءٍ بِشَيْءٍ فِي اسْتِطَالَةٍ . فَقَوْلُ : مَدَدْتُ الشَّيْءَ أَمَدُهُ مَدًّا . وَمَدَّ النَّهْرُ ، وَمَدَّهُ نَهْرٌ  
آخَرُ ، أَيْ زَادَ فِيهِ وَوَاصَلَهُ فَأَطَالَ مَدَّتَهُ . وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدِّهِ . وَمِنْهُ أَمَدُ الْجُرُجِ :  
حَارَتُ فِيهِ مِدَّةٌ ، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ . وَمِنْهُ مَدَدَتِ الْإِبِلُ مَدًّا : أَسْقَيْتُهَا الْمَاءَ بِالذَّقِيقِ أَوْ  
بَشَيْءٍ عَذَّةٍ بِهِ <sup>(٣)</sup> . وَالْأَسْمُ الْقَدِيدُ . وَمَدَّ النَّهَارَ : ارْتِفَاعُهُ إِذَا امْتَدَّ . وَالْمَدَادُ :  
مَا يَكْتَبُ بِهِ ، لِأَنَّهُ يُمَدُّ بِالْمَاءِ . وَمَدَدَتِ الدَّوَاةُ وَأَمَدَتِهَا . وَالْمَدَّةُ : اسْتِعْدَادُكَ مِنْ  
الدَّوَاةِ مَدَّةً بِقُلُوكَ . وَمِنْ الْبَابِ الْمُدُّ مِنَ الْمَكَايِيلِ ، لِأَنَّهُ يَمْدُ الْمَكِيلَ  
بِالْمَكِيلِ مِثْلَهُ .

(١) أَيْ بِيَاضِ الْبَيْضَةِ . وَالْمَاحُ يَهْغِيفُ الْمَاءَ . وَكَذَلِكَ وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنَ الْجَمْلِ  
وَالْهَيْئَةِ ، وَالْمَوَابِ أَنْ تَذَكَّرَ فِي مَادَّةِ ( مِيج ) ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَحَاثِيِّ الشَّامِرِ يَهْجُو هَنْدَ بْنَ حَاسِمٍ . الْبَيَانُ ( ١٠٩ : ٣ ) . ( وَالْخَزَانَةُ ٤ : ١٤٧ ) .  
وَأَنْصَدَهُ فِي الْهَيْئَةِ ( مَخْجٌ ، نَخْجٌ ) بِدُونِ نَسَبَةٍ .

(٣) فِي الْهَيْئَةِ : « أَنْ تَسْقِيَهَا الْمَاءَ بِالْبَزْرِ أَوْ الذَّقِيقِ أَوْ السَّمْسِمِ » .

ومما شذَّ عن الباب ما إمْدَان : شديد الملوحة .

(مر) الميم والراء أصلان صحيحان ، بدل أحدهما على مضي شيء ،  
والآخر على خلاف الخلاوة والطيب .

فالأول مر الشيء يمَر ، إذا مضى . ومرَّ السحاب : انسحابه ومضيئه . ولقيته  
مرَّة ومرتين إنما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ . ويقولون : لقيته مرَّة من المرَّ ،  
يجمعون المرَّة على المرَّ .

والأصل الآخر أمر الشيء يُمرَّ ومرَّ ، إذا صار مرًّا . ولقيت منه الأمرين ،  
أى شئان غير طيبة . والأمران : الهمَّ والمرَض<sup>(١)</sup> . والأمر : المصارين يجمع  
فيها القَرَّ . قال :

ولا تُهْدَى الأمر وما يليه ولا تُهْدَى معروف العظام<sup>(٢)</sup>

وسمى الأمر لأنه غير طيب . ثم سميت بعد ذلك كلَّ شدةٍ وشديدة بهذا  
البناء . يقولون : أمرت الحبل : فقلته ، وهو ممر . والمر : شدة القتل . والمرير :  
الحبل المقتول . وكذلك المريرة : القوة منه . والمريرة : عزة النفس . وكلُّ هذا  
قهاشه واحد والمرار : شجر مرَّ .

أما الزمر فضرب من الحجارة أبيض صافٍ . والمرمة أيضا : نعمة الجسم  
وتزجرُّ به . وامرأة مرمارة ، إذا كانت تترجرج من نعمتها .

(١) في الجبل : « الحرم واللرض » ، وفي أساس البلاغة « اللرض والحرم » ، وفي اللسان : « الحرم  
والأمر العظيم » ، وفي القاموس : « القفر والحرم » ، أو « الصبر والنفاء » ، ومائتان . وفي جنى الجنتين :  
« الرمي والبلوع » .

(٢) قبله في اللسان (مرر) :

إذا ما كنت مهتبه فأهدنى من المأفات أو لغو التام

(مز) الميم والزاء أصلان : أحدهما طعم من الطعوم ، والآخر [يدل<sup>(١)</sup>] على مزية وفضل .

فالأول : المَزُّ : الشيء بين الحامض والحلو . ويقولون : سميت الخمر مَزًّا<sup>(٢)</sup> .  
من هذا ، وقيل بل هو من القياس الآخر .

والأصل الآخر الفضل . وله عليه مَزَّة<sup>(٣)</sup> ، أى فضل . والمَزَّاء منه ، يقولون : هذا الشراب أمزُّ من هذا ، أى أفضل . قالوا : والمَزَّاء اسم ، ولو كان نعتاً لقليل مَزَّاء . والتمتَزَّ : تمسَّص الشراب قليلاً قليلاً . ويمكن أن يكون هذا من الأول .

(مس) الميم والسين أصل صحيح واحد يدل على جَسَّ الشيء باليد . ومَسَّيْنُهُ أَمْسُهُ . وربما قالوا : مَسَّيْتُ أَمْسُهُ . والمَسُّوس : الذى به مَسٌّ .  
كأنَّ الجِنَّ مَسَّيْنُهُ . والمَسُّوس من الماء : ما ناله الأبدى . قال :

لو كنت ماءً صككت لا حذبة المذاق ولا مَسُّوساً<sup>(٤)</sup>

(مش) الميم والشين أصل صحيح يدل على لين في الشيء . وسهولة ولطف . منه المَشَّاش ، وهى النظام اللينة ، يقال مششتها أمششتها . قال :

لحاً الله صلو كما إذا جبنَ ليله

مَضَى في المَشَّاش آلقاً كلَّ سَجَزِير<sup>(٥)</sup>

(١) فى الجبل : « والزة : الخمر القديمة الطعم . والزاء اسم لها » .

(٢) المز ، هنا بكسر الميم .

(٣) قدى الإصبع البدوانى ، كما فى اللسان (مس) .

(٤) البيت لمروة بن الورد ، فى ديوانه ٩٣ .

والمشاش : الطينة اللينة تُنرس فيها النخلة... قال :

• رَأَى الرُّوقَ فِي الْمَشَاشِ الْبَجْبَاجِ<sup>(١)</sup> •

وهو طيِّبُ الْمَشَاشِ ، إِذَا كَانَ بَرًّا طَيِّبًا . وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ يَمْشُ مَالُ فَلَانٍ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ . وَمِنْهُ مَشَى الْيَدَ ، إِذَا مَسَحَتْ بِمَعْدِلٍ ، لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِسُوءِ وَلِينٍ . وَالْمَشُوشُ ، هُوَ الْمَعْدِلُ . وَمَشَشَتِ النَّاقَةُ حَلْبَتَهَا وَتَرَكْتُ فِي الضَّرْعِ بَعْضَ الْإِبْنِ . وَمَشَى الشَّيْءُ : دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَلِينَ وَيَذُوبَ . وَيُقَالُ : مَا تِ ابْنُ لَأْمٍ الْهَيْمَ<sup>(٢)</sup> فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : « مَا زِلْتُ أَمْشُ لَهُ الْأَشْفِيَةَ<sup>(٣)</sup> » أَلَيْسَ تَارَةً ٦٧٣ وَأَوْجَرُهُ\* أُخْرَى ، فَأَبَى قَضَاءُ اللَّهِ تَعَالَى . وَمِنْ الْبَابِ الْمَشَشُ : كُلُّ مَا شَخَصَ مِنْ عَظْمٍ وَكَانَ لَهُ حَجَمٌ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ عَيْبٍ يُصِيبُ الْعَظْمَ .

(مص) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبْهِ الْقَذْوِقِ لِلشَّيْءِ . وَأَخَذَ خَالِصَهُ . مِنْ ذَلِكَ مَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمْعَهُ ، وَامْتَصَصْتُهُ أَمْتَصَّهُ . وَالْمَصْبَصَةُ : خِلَافُ الْمَضْمَضَةِ ، لِأَنَّ الْمَصْبَصَةَ بِالصَادِ يَكُونُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ . وَمِنْهُ مُصَاصُ الشَّيْءِ : خَالِصُهُ ، وَهُوَ مُقِيسٌ مِنْ امْتَصَصْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ الْخَالِصُ الَّذِي يُمْتَصَّصُ . وَفَرَسَ مُصَاصِيصٌ : خَالِصُ الْعَرِيَّةِ .

(مض) الميم والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَعْفُ الشَّيْءِ .

(١) في الأصل : « البججاج » ، سواءه في الجبل .

(٢) في الأصول : « المضم » ، سواءه في الجبل والسان . وانظر بعض أحاديث أم الهيثم في أمالي القفال ( ٩٦ : ٣ ) ولزهر ( ٢ : ٣٩ ، ٥٤٦ ) .

(٣) وكذا في الجبل ، وهو جمع شفاء . وروى في اللسان « الففاء دواء معروف ، وهو ما يبرى من السقم » والجمل أهنية وأحاف . ويبدله في اللسان : « الأدوية » .



منه مضى الشيء وأمضى: بلغ من المشقة، كأنه قد ضغطك. والمضضة: تحريك الماء في القم وضغطه. والكحل يمض العين، إذا كانت له حرقة. ومضضه: حرقته. ويقولون: مض<sup>(١)</sup>، وهي حكاية لشيء يفعله الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء<sup>(٢)</sup>. يقولون للرجل إذا أفرج بحق عليه: مض. ومثل من أمثالهم: «إن في مض لطمًا»، قالوا: وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفته.

**(مط)** اللبم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء. ومطه: مده. والقياس فيه وفي اللطيطاء واحد، وهو الشيء يبتغى، لأنه إذا قل مط أطرافه. قال الله تعالى: (ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى)، قالوا: أصله يمتط، فجعلت الطاء الثالثة ياء للتخفيف. ومط حاجبيه: تكبر، وهو منه. ومنه لللطيطاء: الماء المختلط بالطين؛ وهذا يكون إذا مده للاء مياء سبيل كدرة.

**(مظ)** اللبم والفاء كلمة تدل على مشاركة ومنازعة. وماظفته مناظرة ومظاظا: شاررته ونارعه. وفي الحديث: «لا تبأظ جارك فإنه يبق ويذهب الناس». ومن غير هذا اللفظ: رمان البر.

**(مع)** اللبم والعين كلمة تدل على اختلاط وجلبه وما أشبه ذلك. منه للعمة: صوت الحريق وصوت الشجيمان في الحرب. وللعمان: شدة الحر. قال ذو الرمة:

(١) مض، بكسر اللبم والفاء للشدقة.

(٢) من أن يقول الإنسان بطرف لانه شبه لا، وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة.

حَتَّى إِذَا مَعَانُ الصَّيْفُ حَبَّ لَهُ بِأَنَّهُ نَشَىٰ عَلَيْهَا اللَّاهُ وَالرُّطْبُ<sup>(١)</sup>  
 وبما ليس من هذا الباب «مغ» ، وهي كلمة مصاحبة ، يقال وهذا مع ذاك..  
 ويقولون في صفة النساء<sup>(٢)</sup> : «منهنَّ مَفْعٌ» لما شَيَّئَهَا أُلْجِعَ ، وهي التي لا تملأ  
 أحداً شيئاً يكون معها أبداً .

﴿مغ﴾ اليم والنين يدلُّ على شَيْبِه ما مضى ذكره . يقولون : المفضة =  
 الاختلاط . قال رؤبة :

• اُتْلُقِي لِلْمُسْتَمْرِغِ<sup>(٣)</sup> •

ويقولون : مفع طمأته ، إذا رَوَاهُ دَسَمًا .

﴿مق﴾ اليم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدٍّ . والطويل  
 البائن أمقُ بَيْنَ اللَّقَى . وَالْمَقَامِقُ مِنَ الرِّجَالِ : الذي يتكلم بأقصى خَلْقِهِ ويتشددُّ..  
 ويقولون : مَقَّتْ الطَّامَةُ : شَقَّقَتْهَا .

﴿مك﴾ اليم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العظم ، ثم يقاس  
 على ذلك . يقولون : تَمَكَّكَتِ الْعِظَمُ : أخرجتُ حُجَّه . وامتَكَتِ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَمَرِ  
 أُمِّهِ : شربه . والنمَكَّكُ : الاستقصاء . وفي الحديث : «لَا تُمَكِّكُوا عَلَى

(١) ديوان ذي الرمة ١١ والسان (رطب، نَشَى) . وصدرة في (أجج) . وقد سبق في (أج)

(٢) هو في حديث أَوْفَى بن دَعَم ، كما في السان (معم) .

(٣) وكلنا اقتصر على هذا القدر في الجليل . وفي السان :

• ما منك خلط الحلق المفع •

وفي الديوان ٩٧ :

• ما منك خلط الكذب المقدم •

غرمائك<sup>(١)</sup> . ويقال : سُميت مكة لقلة الماء بها ، كأن ماءها قد امتك .  
وقيل سُميت لأنها تمك من ظم فيها ، أى تُهلكه وتقصيه كما يك العظم .  
وينشدون :

• يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكِّيٌّ مَكَا<sup>(٢)</sup> •

(مل) اليم واللام أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على تقلاب شئ .  
والآخر على غرض<sup>(٣)</sup> من الشئ .  
فالأول مَلَكْتُ أُلْغِزَةً فِي النَّارِ أُمْلُهَا مَلًا ، وذلك تقلابك إياها فيها . والملة :  
الرماد أو الثراب الحار . ويقال : أُلْغِزْنَا خَبَرَ مَلَةٍ وَخَبْرَةَ مَلِيلًا . والمُلُول : الميل ،  
لأنه يقلب في العين عند الكحل .

ومن الباب طريق مُمَلٍّ : سَلِكَ حَقِّي صَارَ مَمْلًا . قال :  
رَفَعْنَاهَا ذَمِيمًا فِي مُمَلٍّ مُفْعَلٍ لَحَبٍ<sup>(٤)</sup>  
والمليحة : مُجَى فِي الْعِظَامِ : كَانَتْهَا قَلْب . وَبَاتَ يَمْلَلُ عَلَى فَرَّاشِهِ ، أى يَتَقَلَّقُ  
ويَضُورُّ عَلَيْهِ ، حَقِّي كَأَنَّهُ عَلَى مَلَّةٍ ؛ وَالْأَصْلُ يَمْلَلُ .  
ومن الباب امْتَلَأَ يَمْدُو ، وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ\* بَعْضَ الْإِسْرَاعِ .

٦٧٤

(١) في الأصل : « لا تمكو » ، صوابه من الجمل واللسان . وروى اللسان : « يقول : لا تطعوا  
عليهم إلحاحا يضرب بها يمينهم ، ولا تأخذوهم على حسرة ، وارفقوا بهم في الاقتضاء والأخذ » . وروى  
الجمل : « هل هيرمائك » .  
(٢) يمد في اللسان :

• وَلَا تَمَكِّي مَنَحِبًا وَعَمَا •

(٣) الغرض ، بالتحريك : الضجر والملال .  
(٤) لأبي دود الإياضي ، كما في الجمل واللسان ( ملل ) .

والباب الآخر مِلَّتَهُ أُمَّهُ تَلَلًا وَمَلَالَةً : سِتْنَتُهُ . وَأَمَلْتُ الْقَوْمَ : شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى تَلُّوا ؛ وَكَذَا أَمَلْتُ عَلَيْهِمْ .

فَاتِمَا إِمْلَالُ الْكِتَابِ وَتَقْسِيمُ الْمَلَّةِ قَدْ ذُكِرَتْ بآيٍ فِي الْمِمْ وَاللَامِ وَالْهَرَفِ الْمُعْتَلِّ .

### ﴿ بَابُ الْمِمْ وَالنُّونِ وَمَا يَتْلُوهَا ﴾

﴿ منى ﴾ المِمْ وَالنُّونِ وَالْهَرَفِ الْمُعْتَلِّ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ ، يَدُلُّ عَلَى تَحْدِيرِ شَيْءٍ وَفَنَازِ الْقَضَاءِ بِهِ . مِنْهُ قَوْلُ : مَتَى لَهُ الْمَائِي ، أَيْ قَدَّرَ الْمُقَدَّرُ . قَالَ الْمَسْنَدِيُّ :

لَا نَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلَقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي <sup>(١)</sup>  
وَالْمَائَا : الْقَدَرُ . قَالَ :

سَأَعْمَلُ نَصْرَ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفَى غِنَى الْمَالِ بَوْمًا أَوْ مَتَا الْخَدْعَانِ <sup>(٢)</sup>  
وَمَاءَ الْإِنْسَانِ مَائِي ، أَيْ يُقَدَّرُ مِنْهُ خِلْقَتُهُ . وَالْمَتْنِيَّةُ : الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ عَلَى كُلِّ . وَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ ، أَمَلٌ يَقْدَرُهُ <sup>(٣)</sup> . قَالَ قَوْمٌ لَهُ ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> الشَّيْءُ الَّذِي

(١) البيت لأبي غلابة الخزفي في ديوان المفضلين (٣: ٣٩) والهمان (منى) . على أن إعادته فيها ، ولا تقولن لغيري سوف أسطه حق تين ما يعني لك المائي وابن بري . إراء ملفقاً من يعين لسويد بن عامر المصطلق ، وما : لا تأمن الموت في حل ولا حرم لأن المتأيا توالي كل إنسان واسلك طريقك فيها غير عتقم حق تلاق ما يعني لك المائي  
(٢) البيت من أبيات لأمرأى من بامة في البيان (١: ٢٣٤) والكامل ١٧٨ ليسك وهيون الأخبار (١ : ٢٣٩) .

(٣) في الأصل : « أمل أن يقدره » .

(٤) كذا ولى وجه الكلام : « وقال قوم أن تعدته نفسه بذلك » .

يَرْجُو . وَالْأَمْنِيَّةُ : أَمُوءَةٌ مِنْهُ . وَمِنَى <sup>(١)</sup> : [ مَنَى <sup>(٢)</sup> ] مَكَّةَ ، قَالَ قَوْمٌ : سَمِيَ بِهِ لِمَا قَدَّرَ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ : مِنْ قَوْلِكَ مَنَاهُ اللَّهُ .

وَمَا يَجْرِي هَذَا الْجَرَى الْمَنَى : الْقَى يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يَعْمَلُ عَلَيْهِ <sup>(٣)</sup> . وَقَوْلُنَا : حَتَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَسَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ، أَيْ إِذَا قَرَأَ . وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَقْدِيرٌ وَوَضَعَ كُلُّ آيَةٍ مَوْضِعَهَا . قَالَ :

تَمَسَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلٍ وَآخِرَهُ لَأَقِي حِمَامَ الْمُقَادِرِ <sup>(٤)</sup>  
وَمِنَ الْبَابِ : مَا نِيَّ مَمَانَةً ، إِذَا بَارَى غَيْرَهُ . وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ الْغُرَيْرَةِ :  
سَلِيَ عَنِّي الْفُتَمَاتُ حِينَ يَقُولُ لِي

أَخُو الْكَأْسِ مَا نِي الْقَوْمِ فِي الْخَيْرِ أَوْرِدَ <sup>(٥)</sup>

وَهَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَّرُ فَعْلُهُ بِفَعْلٍ غَيْرِهِ يَرِيدُ أَنْ يَسَاوِيَهُ . وَأَمَّا مُنْيَةٌ  
الْثَّاقَةُ ، فَهِيَ الْأَيَّامُ الَّتِي يُتَمَرَّفُ فِيهَا الْأَفْعُ هِيَ أُمٌ حَامِلٌ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلْدَانِ أَتَمَانُونَ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمِنْ كَلِمَاتٍ قَرِيبَةٍ بِمَكَّةَ ، وَتَصَرَّفَ » .  
وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَالْقَلْبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ فَيَنْصَرَفُ » .

(٢) التَّكَمُّةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ الْمَتَّبِعِ أَنَّ الْمَنَى : الْقَى يَسْكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ الْقَى يُوزَنُ بِهِ ، « وَرُغْلَانِ .  
وَالثَّلَاثَةُ مَنَوَانٌ ، وَاجْمَعُ أَسْنَاءَ . وَفِي لَفْظِ تَمِيمٍ مِنَ يَالْتَشَدِيدِ وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ .

(٤) أَنْشَدَهُ فِي الْبَسَاتِ (مَنَى) بِدَوْتِ نَبَاةٍ . وَالْبَيْتُ لِحَسَنِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَقْسِيرِ أَبِي حِيْسَانَ  
(٦ : ٣٨٢) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَمِنْ مَشْهُورِ مَا قَالَ فِي عَمَانِ :

صَحْرًا بِأَسْطِ مَنَوَانِ السُّجُودِ بِهِ يَطْلُعُ الْبَلْبُ تَمِيحًا وَقَرَأَ

(٥) أَنْشَدَ قُطَيْبَةُ مِنَ الْبَيْتِ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿منع﴾ الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَّة . قال الأصمعي :

يقال امْتَنَحْتُ الْمَالَ ، أى رَزَقْتُهُ <sup>(١)</sup> . قال ذو الرُّمَّة :

نَبَتْ عَيْدَكَ عَنْ طَلَلٍ بِمُزَوَّى      تحته الرِّيحُ وَاْمْتَنَحَ الْفِطَارُ <sup>(٢)</sup>

والنيعة : مَنِيعة اللين <sup>(٣)</sup> ، كالنَّاقَةِ أو الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْلِبُهَا

ثم يردُّها . والنَّاقَةُ الْمَارِنُحُ : التى يَبْقَى لِبْنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ الْبَانِ [الإبل <sup>(٤)</sup>] ، وهى

الْمَنُوحُ أَيْضاً . والصَّبِيحُ : الْقِدْحُ <sup>(٥)</sup> لَا حَفْظَ لَهُ فِى الْقَسَمِ إِلَّا أَنْ يُنْتَحَ شَيْئاً ، أى

يُطْطَأ . ويقال المنهح أيضا : الذى لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وقيل هو الثَّامِنُ مِنْ سِهَامِ

الْمَيْسِر .

﴿منع﴾ الميم والنون والهمزة أصلٌ واحد هو خلاف الإِطْعَاء . ومنَعْتُهُ

الشَّيْءَ مَنَعًا ، وهو مَانِعٌ وَمَنَاع . وَمَسَكَنٌ مَنِيح . وهو فى عِزٍّ وَمَنْعَةٍ <sup>(٦)</sup> .

(١) لم يرد هذا المعنى فى اللسان : وجاء فى القاموس . وفى القاموس أيضاً : « امتنع — بالبناء لقناعل فى هذا — : أَسَدَّ الطَّاء » .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٩٣ ، برواية « عنقه الريح » .

(٣) كذا فى الأصل . وفى الجبل واللسان : « منعة اللين » .

(٤) التمسكة من اللسان والجبل .

(٥) القدح ، بالكسر : واحد قذاح الميسر . وفى الأصل : « القدر » ، صوابه فى الجبل واللسان .

(٦) المنعة يقال بالفتح وبالتصريك .

### ﴿ باب اليم والماء وما يثمنهما ﴾

﴿ مهي ﴾ اليم والماء والحرف المتعلّ أصلٌ صحيح يدلُّ على إسهال وإرخاء وسهولة في الشيء . منه أمهيتُ الحبل : أريحته . وناسٌ يروون بيت حرفة :

لَمَزْمُكَ إِنْ لَوْتُ مَا أَخْطَأَ الْفَقِي

لَكَاطُولُ الْمُحَيِّ وَثَنِيَاءُ بِالْيَدِ<sup>(١)</sup>

وأمهيتُ الفرس إمهاء : أريحته من عنائه . وكلُّ شيء جرى بسهولة فهو سهو . ولبنٌ سهو : رقيق . وفاقةٌ منهاء : رقيقة اللبن . ونُظفةٌ سهوة : رقيقة . وسيفٌ سهو : رقيق الحد ، كأنه يمرُّ في الضربة مرّة الماء<sup>(٢)</sup> . قال :

وَصَارَتْ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتَهُ أبيضُ سهوٍ في مَنَعَةِ رُبْدِ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب أمهيت الحديد : سقيتها . يريد به رقة لاء . والمها : جمع الهاء ، وهي البلورة ؛ ثميت بذلك لصفائها كأنها ماء . قال الأعشى :

وَتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَا شَبِمْ غَرِيٍّ إِذَا بَعَلَى الْقَبْلَ بِسْتَزِيدِ<sup>(٤)</sup>

والجمع سهوات ومهيات . أمّا البقرة فقسى مهاة ، وأظنها تشبيهاً بالبلورة .

(١) من مملقته ، والرواية الممهودة : « لكاطول للرخي » .

(٢) في الأصل : « في الضربة من الماء » ، صوابه ما أثبت .

(٣) لصخر النى المذل في ديوان المذليين ( ٤ : ٦٠ ) وشرح السكري للمذليين ١٢ والسان

( مها ، ويد ) ، وقد سبق في (ريد) .

(٤) وكنا روايته في المجلد ، وديوان الأملى ٢١٥ وهو في السان ( مها ) برواية « إذا

تعلّى الخيل » .

ومما شذَّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أن الماءَ مدرد: عيبٌ وأوْدٌ يكون في القِدْحِ ويجعل أنه من الباب أيضاً؛ فإنَّ ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه. والثَّانِرُ إذا ابيضَّ وكثُرَ ماؤهَ منها. قال الأعشى:

وَمَهْمَا تَرَفَتْ غُرُوبُهُ يَشْفِي النَّجْمَ ذَا الْحَرَارَةِ<sup>(١)</sup>

٦٧٥ وفي الحديث: «جَسَدَ رَجُلٍ مُتَعَمِّيٍّ»<sup>(٢)</sup> أى مُتَّصِفٍ، يشبه بها البلور. \* وفي حديث ابن عباسٍ لثَعْبَةَ بنِ أَبِي سَفْيَانَ، وكان قد أُنْفِىَ عليه وأَحْسَنَ: «أُنْمِيتَ. أَمَا الْوَلِيدُ»، أى بَالَتْ فِي الثَّنَاءِ واستقصيت. ويقال: أَمَعِيَ الْخَافِرُ وأَمَأَهُ، أى حَقَّرَ وَأَبْطَلَ. ولعلَّ هذا من باب القلب، وكذلك أخواتها من الباب وربما سميت النجومَ مَهْمَا تشبيهاً<sup>(٣)</sup>.

﴿مهج﴾ اليم والماء واليميم كلمةٌ تدلُّ على شيءٍ سائلٍ. من ذلك: الْأَمْهَجَانُ: اللَّيْنُ الرَّقِيقُ. ولبنٌ مَاهِجٌ: إِذَا رَقَّ. والمُهْجَةُ فيما يقال: دم القلب.

﴿مهد﴾ اليم والماء والبال كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشيءِ. ومنه المَهْدُ. ومَهْدَتُ الْأَمْرِ: وَطْأَتُهُ. وتَمَهَّدَ تَوَطَّأً وَالْمَهَادُ: الْوِطَاءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَاِمْتَهَدَ سَفَامُ الْبَهْمَرِ وَغَيْرُهُ: ارْتَفَعَ. قال أبو النجيم:

• وَاِمْتَهَدَ الْغَارِبُ فَبَلَ الدَّمْلُ<sup>(٤)</sup> •

(١) ديوان الأعشى ١١٢ واللسان (مه).

(٢) في اللسان: «في حديث ابن عبد البر أن رجلاً سأل ربه أن يريه موضع الشيطان من قلب ابن آدم» فرأى فيها يرى التام جسد رجل ممسٍ.

(٣) شاهده قول أمية بن أبي الصلت:

رَسَخَ الْمَاءُ فِيهَا فَأَسَحَ لَوْنَهَا فِي الْوَارِسَاتِ كَأَنَّهنَّ الْإِمْعَدُ

(٤) سبق في (دمل) وكذا في (٣: ١٥٩)، وأَنفَعَهُ في اللسان (مهد، دمل).



أى ارتفع وتسمى وصار كاللهاذ . وجمع المهاد مُهَدَّ .

(مهر) الميم والماء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجر في شيء خاص .  
والآخر شيء من الحيوان .

فالأوَّل للمهر : مهرُ المرأة أجرُها ، قول : مهرتها بنهر ألب ، فإذا زوجتها  
من رجلٍ على مهرٍ قلت : أسهرتها . قال :

أُسْكَمَ نَاكِحَةٌ ضُرَيْسًا      قَدْ أَسْهَرُوهَا أَغْنَاءًا وَتَيْسًا  
وامرأةٌ مَهْرَةٌ ونساءٌ مَهَائِرُ .

والأصل الآخر للمهر : القرسُ ذاتُ المهر . [وللمهر<sup>(١)</sup>] : عظم في زور القرس ،  
وهذا تشبيه . قال :

• جافُ اليدينِ عن مُشَاكسِ اللَّهْرِ<sup>(٢)</sup> •

(مهش) الميم والماء والثين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً ، لكنهم  
يقولون : ناقةٌ مَهْشَاءٌ ، أَسْرَعَ هُزْأً<sup>(٣)</sup> . ويقولون : امْتَهَشَتِ المرأةُ : حَلَقَتْ  
وجْهَها بموتى .

(مهق) الميم والماء والقاف أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . قالوا :  
الأمْهَقُ : الأبيض . ويقولون : عَيْنٌ مَهْقَاءٌ ، فيذهب أن تكون الشدبة بياض  
بياضها . وقال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : هو بياضٌ سمجٌ فيبيح لا يخالطه صفرةٌ ولا حمرةٌ ، إلّا

(١) النكسة من الجبل والسان .

(٢) في الأصل والجبل : « جاء في اليدين » ، صوابه من اللسان (مهر) .

(٣) وردت الكف في الماموس ، وأهملت في اللسان .

(٤) المجهرة (٣ : ١٦٧) .

أَتَمُّهُمْ يَقُولُونَ : الْمُحْمَرَّةُ الْمَأَقَى . وَيَقُولُونَ : الْمَهَقُّ فِي قَوْلِ رُؤْيَا :

• صَفَقَنَ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَرَمِ الْمَهَقِّ <sup>(١)</sup> • :

شِدَّةُ خُضْرَةِ الْمَاءِ .

(مهك) الميم والماء والسكاف ليس فيه إلَّا المَهْكُ ، وهو الطويل

المضطرب . وَيَقُولُونَ لِقَوْسِ اللَّيْثَةِ مَهْوُكٌ <sup>(٢)</sup> . وَيَقُولُونَ لِقَوْسِ الذَّرِيعِ : مُمَهِّكٌ

أَيْضًا ، وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

(مهل) الميم والماء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تَوَدُّدٍ ،

وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الدَّانِيَّاتِ <sup>(٣)</sup> .

فَالأَوَّلُ التَّوَدُّدُ . تَقُولُ : مَهْلًا يَارَجُلُ ، وَكَذَلِكَ لِلدَّانِيَيْنِ وَالْجَمِيعِ ، وَإِذَا قَالَ مَهْلًا

قَالُوا : لَا مَهْلَ وَاقْتِهِ ، وَمَا مَهْلٌ بِمَنْعِيهِ عَنْكَ شَيْئًا <sup>(٤)</sup> . قَالَ :

• وَمَا مَهْلٌ بِوَأَعْظَمَ الْجَهْلُولِ <sup>(٥)</sup> •

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : التَّمَهْلُ : التَّقَدُّمُ . وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ

الْأَضْدَادِ . وَأَمَّهُهُ اللَّهُ : لَمْ يَسَاجِهْهُ . وَمَشَى عَلَى مَهْلَتِهِ ، أَيْ عَلَى رِسْلِهِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْمَهْلُ ، وَقَالُوا : هُوَ خُفَّازَةُ الزَّيْتِ <sup>(٦)</sup> ، وَقَالُوا : هُوَ اللَّحَّاسُ

الدَّائِبُ .

(١) في الفيحان ١٠٨ : « حق إذا ما كن » ، وفي اللسان : « حق إذا كرم » .

(٢) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٣) في الأصل : « الدانيات » .

(٤) في الأصل : « لا مهل ولا مهل بمنعني منك شيئًا » ، والوجه ما أثبت من الجبل . ونحوه في اللسان .

(٥) السكيت : كما في اللسان (مهل) - وصدره :

• وَكَأَنَّ يَأْقِنَاعَ لَكُمْ قَهْلًا •

(٦) في الأصل : « الزبد » ، صوابه في الجبل واللسان .

﴿ مهن ﴾ الميم والماء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشيء . منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير . والمهانة : الحقارة ، وهو مَهِينٌ بَيْنَ المَهَانَةِ . ومن الباب المُنْ : الخدمة ، والمِهْنَةُ . والمهين : الخادم . ومَهَنْتُ الثوبَ : جذبته <sup>(١)</sup> وثوبٌ مَمْهُونٌ . وربما قالوا : مَهَنْتُ الإبلَ : حلبتها .

### ﴿ ياسب الميم والواو وما يثلها ﴾

﴿ موت ﴾ للميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء . منه المَوْتُ : خلاف الحياة . وإنما قلنا أصله ذهاب القوة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اغْبِيثَ فَلَا يُقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَّ آكَلِهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْعًا » . والمَوْتَانُ : الأرض لم يُحْيَ بعدُ بزريع ولا إصلاح ، وكذلك المَوَات . قال الأصمى : يقولون اشترِ من المَوْتَانِ ، ولا تشتري من الحيوان . فأما المَوْتَانِ <sup>(٢)</sup> ، بالسكون وضم الميم ، فالموت . يقال : وَقَعَ فِي النَّاسِ مَوْتَانٌ . ويقال : ناقةٌ مُجْمِيتٌ ومُجْمِيتَةٌ للتي يموت ولدها . ورجلٌ [ مَوْتَانٌ ] القَوَادِ ، وامرأةٌ <sup>(٣)</sup> [ مَوْتَانَةٌ ] . وَأَمِيتَ الحمرُ : طَبِخَتْ . \* والمستميت للأمر : المسقريل له . ٦٧٦ . والموتة : شبه الجنون يعترى الإنسان . والموتة : الواحدة من الموت . والميتة حال من الموت ، حسنة أو قبيحة . ومات ميتة جاهليَّة . والميتة : ما مات مما يؤكل لحمه إذا ذُكِيَ .

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان . وفي حواشي اللسان من التكملة : « مهنت الثوب : خففته » . والخزم : الضلع .

(٢) في الأصل : « الموت » ، تحريف ، في الجبل : « بأما الموتان . خفيفة فالوت » .

(٣) التكملة من الجبل واللسان .

﴿ موث ﴾ الم والواو والثاء كلمة ، يقولون : مُثِّتُ الشيء في الماء = مَرَسْتُهُ بيدي ، أَمَوْتُهُ مَوْتًا . وَمِثَّتْهُ أَمِيتُهُ مِيتًا كذلك .

﴿ موج ﴾ الميم والواو والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على اضطراب في الشيء . وماج الناسُ يمجرون ، إذا اضطربوا . وماج أمرهم ومَرَج : اضطرب . واللَّوَج : موج البحر ، سُمِّيَ لاضطرابه . وماج يَموج مَوْجًا ومَوْجَانًا . وكلُّ شيء اضطربَ فقد ماج .

﴿ مور ﴾ الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردد . ومار الدَّمُ على وجه الأرض يَمور : انصبَّ وتردَّد<sup>(١)</sup> ، وأمرتُ دَنَةً فار . وفي الحديث : « أَمِرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ » ويروى « أَمِرَ الدَّمُ » من مَرَى يَمْرَى ، وسيأتي . وللوراء : ترابٌ يَمور به الرِّيح . والنفقة يَمور في سَيْرِها ، وهي مَوَارَة : سرية . قال طرفة : صُحَابِيَّةٌ الْمُتَشَوِّنُونَ مُوجَدَّةٌ التَّرَى بَعِيدَةٌ وَخَلَّ الرَّجُلُ مَوَارَةَ الْيَدِ<sup>(٢)</sup> وفرسٌ مَوَارَة الظَّهَر . ويقولون : « لَا أَدْرَى أَغَارَ أُمِّ مَار » ، أى لَا أَدْرَى أَتَى غَوْرًا أَمْ ذَاكَ فَرَجَعَ إِلَى نَجْدٍ . وانشارت عتيقة الجمار : سقطت عنه أيام الربيع ، وكلُّه قطعٌ منها مَوَارَة . قال :

• وَأَغَارَ عَنْهُنَّ مَوَارَاتِ الْيَقَقِ<sup>(٣)</sup> •

(١) في الأصل : « انصبَّت وترددت » .

(٢) البيت من مطلقه المشهورة

(٣) لرؤيته في ديوانه ١٠٥ : وروايته فيه :

طبع عنها ليس حولي الطبق فانغار عنهن مواريات للزق

وتمَّيت بها لأنها إذا سقطت مارت . وللَّوَر : الطريق ، لأنَّ الناس يعودون فيه ، أى يتردّدون . وللَّوَر : اللوج . وقولهم : « فلان لا يَدْرِي ماسأثر من مائر » فالماثر : السَّيف القاطع الذى يَمْوَر في الضَّريبة ، والسائر : الشَّعر للروى .

﴿ موس ﴾ الليم والواو والسين . يقولون : للَّوس : خلقُ الرَّأس . [ ويقال في النسبة إلى موسى موسويّ . وقال الكسائي : ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما بما فيه الياء زائدة موسى وعيسى <sup>(١)</sup> ] ، وذلك أنَّ الياء فيه زائدة . كذا قال الكسائي .

﴿ موص ﴾ لليم والواو والصاد كلمة واحدة ، هو الموص : غسل الثوب . يقال مَصَّه أَموصُه . وللَّوَامَة : الفسالة . قال امرؤ القيس :  
بأسودَ ملففٍ الفدائرِ وارِدٍ وذى أُشْرٍ تَشوُّصُه وتموُّص <sup>(٢)</sup>

﴿ موع ﴾ لليم والواو والسين . ماعَ الصَّغَرُ والْفِصَّةُ في النارِ يُمُوع ويَمِيجُ : ذابَّ .

﴿ موق ﴾ لليم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصلٍ واحد . وللَّوَق : حُقٌّ في غباوة . ويقولون : ماقَ البَيْعُ يُمُوقُ : رَخُصَ .

﴿ مول ﴾ لليم والواو واللام كلمة واحدة ، هى تَمَوَّلَ الرَّجُلُ : اتَّخَذَ مالاً . ومالَ يَمالُ : كَثُرَ ماله . ويقولون في قول القائل :

(١) الحكمة من الجبل .

(٢) البيت ليس في ديوانه الطيِّوم .

• مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُوَلَّهِ (١) •

إِنَّ الْمُولَةَ : العنكبوت ؛ وفيه نظر .

(موم) الموم والواو والميم كلمتان متباينتان جداً. الموم: البزْءُ . وميم الرجل فهو مُمومٌ ، والمُوماة: المفازة الواسعة للمساء ، جمعها مَوَامٌ .

(هون) الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المَوْن : أن تَمُوتَ  
 هَيْالَكَ<sup>(٢٧)</sup>، أى تقوم بكفائهم وتحمل دُؤُوبهم. و[أما] المؤونة فن المَوْن والأصل.  
 فيها مَوْنَةٌ بغير همزة .

(موه) اليم والوار والماء أصل صحيح واحد ، ومنه يتفرع كله .  
وهي الموه أصل بناء الماء ، وتصغيره مويه ، قالوا : وهذا دليل على أن الهمزة في الماء  
بدل من هاء . ويقال : مَوَّهَت الشيء ، كأنك سقيته الماء . ومَوَّهَت الشيء :  
طَلَبْتُهُ بَغْضًا أو ذَهَبَ ، كأنهم يعملون ذلك بمنزلة ما يُسْقَاه . وقالوا : ما أحسنَ  
مَوْهَةً وجهه ، أي تَرَفُّقَ ماء الشباب فيه .

ومن الباب الماوية : حجر البلور ، وكذلك الماوية : [ المرأة ] . قال طرفة :

وعينان كالأوبشيين استكنتا

بَكُونِي حَبَاجِي صَغِيرِي قُلْتُ مَوْرِدِي<sup>(۴)</sup>

(١) أُنشده لى العسان (موله ، وله) والأرجح أن تكون من (وله) ، ويقال امرأة وهى .  
 وواله ، ووالهه ، وموله ، وميلاه ، وقيل البيت :

• حمامه دلوک لا محوله •

(٢) في الأصل : « أن تموت بعبالك » .

(٣) البيت من مملكته المصنوعة .

يقال مَاهَت السفينةُ تَمُوهُ وتمَاه . دَخَلَ فيها الماء . وَأَمَاهَتِ الأرضُ : ظَهَرَ فيها نَزْلُها . وَأَمَاهَ الفحلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَجَمِ الْأَثْنَى . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ <sup>(١)</sup> ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

• إِنَّكَ يَا جَهْضُمُ مَاهُ الْقَلْبِ <sup>(٢)</sup> •

قَالُوا : وَيَكُونُ صَاحِبُ ذَلِكَ بَلِيدًا ، أَخْرَجَ مَاهٌ مُخْرَجٌ مَالٌ . وَأَمَهَتْ السُّكَّانُ وَأَمَهَتْهُ : سَقِيَتْهُ . وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَاهِيٌّ ، وَإِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَاهِيٌّ .

٦٧٧

﴿ مِيث ﴾ اليم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهولة في شيء . يُقَالُ مِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مِثْنًا ، إِذَا دُفِنَتْهُ <sup>(٣)</sup> . وَالْمِثْيَاءُ : الْأَرْضُ لِلْسَهْلَةِ .

﴿ مِيح ﴾ اليم والياء والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إعطاء . وَأَصْلُهُ فِي الْأَسْقِفاءِ . وَمَا حَ يَمِيحُ : انْخَدَرَ فِي الرُّكْبَى فَلَا الدَّلْوُ . قَالَ :

• يَا أَيُّهَا الْمَاضِجُ دَلْوِي دُونَسْكَ <sup>(٤)</sup> •

وَيَحْتَهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَمَاجِجُ السُّكَّانُ : تَمَاجِيلٌ ، وَالْعُودُ أَيْضًا وَكَذَا الدُّخْنُ . لَيْسَ مِنَ الْبَابِ <sup>(٥)</sup> .

- (١) وَيُقَالُ أَيْضًا : « مَاهِي الْقَلْبِ » ، وَمَعْنَاهُ الْجَبَانُ أَوْ الْبَلِيدُ .  
(٢) يَرَوْنَ « مَاهَ الْقَلْبِ » وَ « مَاهِي الْقَلْبِ » ، كَأَنَّهُ فِي الْفَسَانِ ( مَوْه ) .  
(٣) الدَّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبَلُّ بِالْمَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « دَفَنَتْهُ » ، تَحْرِيفٌ .  
(٤) أَنْشَدَهُ لِي الْفَسَانِ ( مِيح ) .  
(٥) يَتَوَقَّعُ أَنَّهَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ أَصْلُهَا « تَمَاجِيلُ » .

(ميد) الميم والياء والهاء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على حركة في شيء ، والآخر على نفع وعطاء .

فالأول المِيد : التصريح . وماد يمِيدُ . ومادت الأغصان تمِيدُ : تمايلت . والمِيدان على قفلان : الميش التام الريان . قال ابن أحرر :

... .. وصادفت نعيماً وميداناً من الميش أخضراً<sup>(١)</sup>

والأصل الآخر للِيد . وماد يمِيدُ : أطعم [و] نفع . وماد ي يمِيدُ : نَشَى . قالوا : وسُميت المائدة منه ، وكذا المائد<sup>(٢)</sup> من هذا التيس . قال :

• وكنت للمتصعين مائدة<sup>(٣)</sup> •

قال أبو بكر<sup>(٤)</sup> : وأصابه مِيد ، أى دَوَارٌ عن ركوب البحر . ومِيدته : أعطيته وأمدته بخير . وامْدَتُهُ<sup>(٥)</sup> : طلبت خيره . وذهب بعضُ الحَقِّيقِينَ [أَن] أصل مِيد الحركة . والمائدة : الخوان لأنها تمِيد بما عليها ، أى تحركه وتزججه عن نَصْدِهِ<sup>(٦)</sup> . ومادم : أطعمهم على المائدة . وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « مِيدَ أَنَا أُوْتِينَا الْكِتَابَ مِنْ بَدَمٍ<sup>(٧)</sup> » ، أى غير أَنَا ، أو على أَنَا ، فهو لغة في مِيدَ أَنَا .

(١) وكذا ورد الاستعهاد بهذه اللفظة في الجبل والسان (ميد) .

(٢) في الأصل : « وكذا المائدة » .

(٣) ضبط في الجبل بضم الفاء من « كنت » .

(٤) الجهرة ( ٢ : ٣٠٣ ) .

(٥) في الأصل : « أمدته » .

(٦) في الأصل : « أى يحركه ويزمه من نصده » .

(٧) أوله كما في السان : « نحن الآخرون السابقون » وحدث آخر مشهور : « أنا أفضح العرب ميد أى من قريش » ونشأت في بني سعد بن بكر .



﴿ ميز ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح ، هو الليز ، وميزت ميزاً ، والميزة : الطعام له إلى بلدته <sup>(١)</sup> . وقالوا : ما عنده خير ولا ميز .

﴿ ميز ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح يدل : على تزييل شيء من شيء وتزييله . وميزته تمييزاً وميزته ميزاً . وامتاأوا : تميز بعضهم من بعض . وبكاد يَتَمَيَّز غيظاً ، أى يقطع . وامتاز الشيء : انفصل عن الشيء . قال يصف حية :

فَرَى السُّمَّ حَتَّى اِمْتَازَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْقَظْمِ صِلٌ فَانْكَ السُّمَّ مَارِدُ  
﴿ ميس ﴾ الميم والياء والسين كلمة تدل على ميلان . وماس ميساناً <sup>(٢)</sup> : تبغتر . وماس الفصن أيضاً . والميس : شجرة يقل إله أجود خشب .

﴿ ميش ﴾ الميم والياء والسين أصل يدل على خلط شيء بشيء ونفسه . وماشت المرأة القطن بيديها بعد الخلع . ومنه قولهم للرجل إذا أخبر ببعض الحديث : كُتِمَ بمشاً : قد ماشت بميش . وهو مأخوذ من ميش الناقة ، أن يحلب بعض حافى الضرع ويدفع بمشاً ، فإذا جاوز الحلب النصف فليس بميش .

﴿ ميظ ﴾ الميم والياء والطاء كلمة صحيحة تدل على دفع ومدافعة . وماطه عنه : دفعه . وميظ الأذى عن الطريق . يقال أطاقه إمطاةً . ولذلك يقال : « م في مياط وميياط » . الميياط : الصياح ، والميياط : الدفع . وقال القراء :

(١) كذا : ولله : « تنقله إلى بلدته » أو « تحلبه » .

(٢) يقال ماس ميساً ، وميساناً .

تَمَاطُلُوا : تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ ، تَمَاطُلًا .

﴿ ميمع ﴾ الميم والياء والمين كلمة صحيحة تدل على جريان شيء واضطراب شيء وحركته . ومع الشيء يميمع : جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . والمائع كل شيء ذاتب<sup>(١)</sup> . ومنه الميمعة والنشاط ، وذلك للحركة . والميمعة : أَوَّلُ الشَّهَابِ ، وذلك إذا ترعرع وتحرك .

﴿ ميل ﴾ الميم والياء واللام كلمة صحيحة تدل على انحراف في الشيء إلى جانب منه . مال يميل مَيْلًا . فَإِنْ كَانَ خِلْقَةً فِي الشَّيْءِ قَمِيلٌ . يقال مال يميل مَيْلًا . والمَيْلَاءُ من الرَّمْلِ : عَقْدَةٌ ضَخْمَةٌ تَمُتُّلُ وَتَمِيلُ فَاحِيَةً . والمَيْلَاءُ : الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْفُرُوعِ ، وَهِيَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ . وَالْأَمِيلُ مِنَ الرُّجَالِ ، يُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى الْفَرَسِ . وَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَانَهُ يَمِيلُ عَنْ سَرَجِهِ . وَيُقَالُ الَّذِي لَا رُمُوحَ ٦٧٨ معه . وَإِنْ كَانَ كَذَا فَشَاذٌ عَنِ الْبَابِ . وَجَمَعَ الْأَمِيلُ مِيلًا . قال :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْبِ جَاءَ وَلَا عَزَلٌ وَلَا أَكْفَالٍ<sup>(٢)</sup>

﴿ مين ﴾ الميم والياء والنون كلمة واحدة ، هي المين : الْكَذِبُ . وَمِنْهَا

يَمِينٌ . قَالَ :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ بَنَاتَنَا كَذِبًا وَمَيْمًا<sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « ذاتب منه » .

(٢) للأعشى في ديوانه ١١٤١ . وقد سبق في ( كفل ) مع تخريجه .

(٣) لسعيد بن الأبرس في ديوانه ٢٧ ومخطرات ابن الشجري ٩٠ برواية « أزعمت » فيها .

## ﴿ باب الميم والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ ماد ﴾ الميم والهمزة والدال كلمة تدل على حُسن حال ورِيٍّ في الشيء .  
المسأد في الأغصان : الرِّيان اللّين للعناعم للبيّال . ومَسَدَ العرفجُ : اهتزَّ رِيًّا .  
ومن القياس امتدَّ خيرًا : كَسَبَهُ . ويمثَّود : مكان .

﴿ مار ﴾ للميم والهمزة والراء كلمة تدلُّ على عداوةٍ وشِدَّة . منه المثرة :  
العداوة . وماءرته مماءرة على فاعلته ، من ذلك . وأمرٌ مَيرٌ : شديد <sup>(١)</sup> .

﴿ ماق ﴾ الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدلُّ على صِفَةٍ تمرى بمد البكاء ،  
[ و ] على أنفة .

فالأول للماق : ما يمتري الإنسان بمد البكاء . تقول : مَتَّقْ يَمَاقُ ، فهو  
مَتَّقٌ . ويقال إن المآقة : شِدَّة البُكاء .

والآخر قولهم : أمَاقُ : إذا دَخَلَ في المآقة ، وهي الأنفة . وفي الحديث : « ما لم  
تُضمِّروا الإمَاق <sup>(٢)</sup> » ، أي لم تُضمِّروا أنفة مما يلزمكم من صدقة .

﴿ مال ﴾ الميم والهمزة واللام . قد ذكروا فيها كلمات ما أحسبها صحيحة ،  
لكنني كتبتها للمعرفة . يقولون : مآلتُ للأمر : استمددت . ويقولون : امرأة  
مآلةٌ : سمينة . ويقولون : التآلة : الروضة ، والجمع مِثال . وفي كلِّ ذلك نظر .

(١) ويقال « ميم » أيضاً ، بالمد .

(٢) في اللسان : « وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الوفود من الجاهليين : ما لم تُضمِّروا  
الإمَاق ، وتأمَّلوا الرماق . ترك الممنز من الإمَاق ليوازن به الرماق » .

﴿ مان ﴾ الميم والهمزة والدون كلمتان متباينتان جيداً .

فالأولى المانة : الطُّفُفَةُ ، والجمع مَانات . قال :

إذا ما كنت مُهْدِيَةً فَأَهْدِي من المَاناتِ أَوْ قَطَعَ المَقَامِ <sup>(١)</sup>

قال ابن دريد <sup>(٢)</sup> : مات الرجل : أصبت مَنتَه . وقولهم : ما مَانتُ مَنتَه ، أى لم أشعر به : قال الأصمى : مَانتُ في الأمر ، مثل ما عنت ، أى رَوَّاتُ .  
أثما ما جاء في الحديث : « مَنتَه من فقه الرجل » فن باب إن ، وقد ذكر فيه .

﴿ مأي ﴾ الميم والهمزة والياء كلمة . يقال : المأي : التَّيمِية والإفساد

بين القوم . يقال مَأتُ بينهم . قال :

• وعلَى بينهم أَخُو نُكْرَاتٍ <sup>(٣)</sup> •

ولما المائة فيقولون : أَمَأتُ الدَّراهِمَ : جعلتها مائة .

﴿ مائج ﴾ الميم والهمزة والميم كلمة واحدة . المائج : المَلِج . يقال مَواجٌ

مَواجٌ فهو مَاجٌّ بَيْنَ المَواجِة . قال :

• نأت عنها المَواجِة والبعر <sup>(٤)</sup> •

(١) أنفذه لي اللسان ( مان ) والاحتقاق ١٠ .

(٢) لي الجهرة ( ١ : ١٦ ) .

(٣) مجزه لي اللسان :

• لم يَزَلْ ذا نَمِيةٍ ماءً •

(٤) قلى الربة لي ديوانه ٢١١٢ والسان ( هذا ، مائج ) وقد سبق لي ( عنى ) وهو تيمامة :

بأرض هجان الترب وسمية الترى عداة نأت عنها المَواجِة والبعر

### ﴿ باب الميم والتاء وما يظلهما ﴾

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على مدِّ الشيء وإطالته . ومتَّع النَّهَارُ : امتدَّ . وليلٌ مَّتَّاحٌ : طويلة . ومنه المَّتَّع وهو الاستقاء ؛ مَتَّعَ يَمْتَحُ مَتَّحًا ، وهو مائعٌ ومَتَّوحٌ . وإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِمَدِّ الرِّشَاءِ . وَيَبْرُ مَتَّوحٌ : قَرِيبَةُ الْمَنْزَعِ .

﴿ متر ﴾ الميم والتاء والراء . يقولون ، وما أدرى ما هو : مَتَرْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ ؛ وَلَعَلَّ مِنْ الْإِبْدَالِ . وقال ابن دريد <sup>(١)</sup> : مَتَرْتُهُ مَتَرًا . وَاْمَتَرُ الْجَبَلُ : اَمْتَدَّ .

﴿ متس ﴾ الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاها ابن دريد <sup>(٢)</sup> ، هي مَدَّسُهُ يَمْتَسِسُهُ مَتَسًّا : أَرَاغَهُ لِيَتَزَيَّرَ مِنْ بَيْتٍ أَوْ غَيْرِهِ .

﴿ متع ﴾ الليم والتاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ وامتدادٍ مُدَّةٍ فِي خَيْرٍ . مِنْهُ اسْتَمْتَعْتُ بِالشَّيْءِ . وَالْمُنْعَةُ وَالْمَتَاعُ : الْمُنْفَعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ . وَامْتَعْتُ الْمُلُوكَ بِالشَّيْءِ ، لِأَنَّهَا تَنْفَعُ بِهِ . وَيُقَالُ اَمْتَعْتُ بِمَالِي ، بِمَعْنَى تَمَتَّعْتُ . قَالَ :

خَلِيطَيْنِ مِنْ شُعْبَيْنِ شَقَى تَجَاوَرَا قَدِيمًا وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ أَمَقَا <sup>(٣)</sup>

ورواه الأصبغى : « بالتفرق » . يقول : لَمْ تَكُنْ مَتَمَّةً أَحَدَهُمَا لِصَاحِبِهِ إِلَّا الْفِرَاقَ . وَيَقُولُونَ : لَئِنْ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْغُلَامَ لَتَمْتَمَنَّ مِنْهُ بِغُلَامٍ صَالِحٍ <sup>(٤)</sup> . وَيَقُولُونَ : حَبِلَ

(١) الجهرة (١ : ١٣) .

(٢) الجهرة (٢ : ١٧) .

(٣) قرأه كالي اللسان (متم) ، وهو في مجالس طلب ٣٦٧ .

(٤) يسده في الجبل واللسان : « أي لتتمين » .

ماتعٌ : جيّد ، ومعناه : أنَّ المدة تمتدّ به . ويقولون : مَتَعَ النَّهَارُ : طال . ومَتَعَ الثِّبَاتُ مُتَوَعًا . فأما قول النابغة .

إلى خير دمين نُسكه قد علمته وميزانه في سورة البر [ ماتع <sup>(١)</sup> ]  
٦٧٩ فقالوا : معناه راجعٌ زائد . ومَتَعَ السَّرَابُ : طال في أوّل النهار مُتَوَعًا أيضًا . قال أبو بكر : وللمعة : ماتعت [ به <sup>(٢)</sup> ] . ونِكَاحُ الْمُتَعَةِ التي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا من هذا <sup>(٣)</sup> . والمتاع من أمتعة البيت : ما يستمتع به الإنسان في حوائجه . ومَتَعَ الله به فلانًا تَمَتُّعًا ، وأَمَتَمَهُ به إِمْتَاعًا بمعنى واحد ، أى أبْقَاهُ لِيَسْتَمَتَعَ به فيما أحب من السرور والمنافع .

وذهب من أهل التصحيح بعضهم إلى أنَّ الأصل في الباب التلذُّذ . ومَتَعَ النَّهَارُ لِأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بضيائه . ومَتَعَ السَّرَابُ مُشَبَّهًا بِمَتَعَ النَّهَارِ . والمتاع : الانتفاع بما فيه لذة عاجلة . وذهب منهم آخرون إلى أنَّ الأصل الانعقاد والارتقاء ، والمتاع انتفاعٌ ممتدُّ الوقت . وشراب ماتعٌ : أحمر ، أى به يُتَمَتَّعُ لجودته .

﴿ متك ﴾ الميم والتاء والكاف . يقولون : الْمُتَكُّ : الأترج ، ويقال الرُّثْمَاوَرْدُ . ويقال : الضَّكُّ <sup>(٤)</sup> : ما يُبْقِيهِ الخَلَاتِينَةُ .

﴿ متل ﴾ الميم والتاء واللام . يقولون : مَتَلَهُ مَتَلًا : زَعَزَعَهُ .

﴿ متن ﴾ الميم والتاء والنون أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على صلابَةٍ في الشيء . مع امتدادٍ وطول . منه لِلْمَن : ما صَلَبَ من الأرض وارتفع وانقاد ، والجمع

(١) التكلة من الحمل والسان ( مع ) . وليس في ديوان النابغة .

(٢) التكلة من الجهرة ( ٢ : ٢٢ ) .

(٣) في الجهرة : « ونِكَاحُ الْمُتَعَةِ الذي ذكر أحسبه من هذا » .

(٤) يفتح الميم وضمتها .

مِثَانٌ . ورأبته بذلك للثن . ومنه شبه العنان من الإنسان : مُكَنِّفَا الصُّلبِ  
من عَصَبٍ ولحم . وَمَتَلَّتْهُ : ضربت مَتْنَهُ . ويقولون : مَتْنَةٌ ، يذهبون إلى اللعنة .  
قال امرؤ القيس :

لَهَا مَتْنَتَانِ خَطَايَا كَمَا أَكْبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّعِيرُ<sup>(١)</sup>  
وَمَتْنٌ قَوْسُهُ : وَتَرَاهَا بَعْقَبٌ مِنْ عَقَبِ اللَّثْنِ . وَمَتْنٌ يَوْمُهُ : سَارَهُ أَجْمَعُ ،  
وهو على جهة الاستعارة - وَمَتْنَتُهُ بالسُّوْطِ أَمْتَتُهُ : ضربته . وعندنا أن يكون  
ضرباً على اللَّثْنِ . والمُتَانَتَةُ : المِيعَادَةُ في الغاية . وسَارَ سِيرًا مُمَاتِنًا : شديداً بعيداً .  
ومَاتَنُهُ : مَاتَلَهُ . ومن الباب مُمَاتَنَةُ الشَّاعِرَيْنِ ، إذا قال هذا بيتاً وذلك بيتاً ،  
كَأَنَّهُمَا يَتَدَاوَنُ إِلَى غَايَةِ يَرْيِدَانِيهَا .  
ومما شذَّ عن الباب مَتَلْتُ الدَّيَّانَةَ : شَقَقْتُ صَفْنَتَهُ وَاسْتَعْرَجْتُ بِيضَتَهُ .

( مته ) الميم والهاء . يقولون : المته : الدَّهَابُ في البَطَالَةِ  
وَالْفَوَايَةِ . وهو عندنا من باب الإبدال ، والهاء من الحاء ، كَأَنَّهُ التَّمَتُّعُ ، وقد ذكرناه .  
ومَتَّهتِ الدُّنُورُ : مَتَّحَتْهَا .

( متى ) الميم والهاء والحرف فيه ثلاث كلمات :  
إحداها يُسْتَفْهَمُ بها عن زمانٍ . قول : متى يَخْرُجُ زيد ؟  
والكلمة الأخرى من باب الإبدال . يقولون : تَمَتَّى في نَزْعِ الدُّوَسِ ، وهو  
من تَمَطَّى وَتَمَطَّطَ ، وقد ذكر . قال امرؤ القيس :

(١) ديوان امرؤ القيس ١٤ ، والسان ( متن ، خطا ) .

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ. وَارِدَةٌ فَتَمَّتْ الْبَرْخَ فِي بَسْرِهِ<sup>(١)</sup>  
وَالثَّلَاثَةُ كُلُّهُ هَذِيكُ، يَقُولُونَ: جَعَلْتَهُ مَتَى كُمِّي، أَى فِي وَسْطِ كُمِّي. قَالَ  
أَبُو ذُؤَيْبٍ:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّتْ مَتَى لُبِجٍ خُضِرَ لَهْنٌ نَشِيجٌ<sup>(٢)</sup>

﴿بَابُ الْمِيمِ وَالْثَاءِ وَمَا يَلْتَمِهُمَا﴾

﴿مَشْعٌ﴾ الْمِيمُ وَالْثَاءُ وَالْمِيمُ كُلُّهُ وَاحِدَةٌ. يَقُولُونَ: الْمَثَاءُ: مِشْيَةٌ.  
قَبِيحَةٌ<sup>(٣)</sup>. يُقَالُ: مَشَعْتُ الصَّبِيحَ مَشْعًا. قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup>:  
\* كَالصَّبِيحِ الْمَثَاءُ عَنَّا الشَّدْمُ<sup>(٥)</sup> \*

﴿مِثْلٌ﴾ الْمِيمُ وَالْثَاءُ وَالْلامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَنَاظَرَةِ الشَّيْءِ.  
لِلشَّيْءِ. وَهَذَا مِثْلُ هَذَا، أَى تَطْيِيرُهُ. وَالْمِثْلُ وَالْمِثَالُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ. وَرَبَّمَا قَالُوا  
مِثْلُ كَشْبِيهِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: أَمِثْلُ السُّلْطَانِ فَلَانًا: فَتَلَهُ قَوْدًا، وَالْمَعْنَى أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ  
مِثْلَ مَا كَانَ فَعَلَهُ. وَالْمِثْلُ: أَلِثْلُ أَيْضًا، كَشْبُهُ وَشَبُهُ. وَالْمِثْلُ الْمَضْرُوبُ مَا خُوِذَ مِنْ  
هَذَا، لِأَنَّهُ يُذَكَّرُ مَوْزُونٌ بِهِ عَنْ مِثْلِهِ فِي الْمَعْنَى. وَقَوْلُهُمْ: مِثْلُ بِهِ، إِذَا نَكَّلَ، هُوَ  
مِنْ هَذَا أَيْضًا، لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ أَنَّهُ إِذَا نَكَّلَ يَدْرُجُ مِثْلَ ذَلِكَ مِثَالًا لِكُلِّ مَنْ صَنَعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان (مق) يسر. ويسره. أَى حذاء وجهه، وأصله:  
التسكين وحرك السين للشم. وروى: «يسره» بضم هفتح: بجم يسرى، وكذلك «يسره»  
بضمين ٢٠٠ حار.

(٢) ديوان المذليين ١: ٥٢. واللسان (مق).

(٣) اعترض صاحب القاموس على «المثاء» ثم قال: «أو هذه سلعة من ابن فارس»..

(٤) هو النسق، كما في اللسان (مشع).

(٥) أنشد في اللسان خامدًا على أن للمثاء: الضبع المتنته. وأنشد سده:

نحفره من جانب ونهجم \*



ذلك الصنيع أو أراد صنعه . ويقولون : مثل <sup>(١)</sup> بالقتيل : جده . والمثلث من هذا أيضاً . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ﴾ أى المتوابعات التى تزجر عن مثل ما وقعت لأجله ، وواحدها مثلة كسفرة وصدقة . ويحصل أنها التى تنزل بالإنسان فتجعل مثالا ينزجر به وتردع غيره . ومثل الرجل قائما : ٦٨٠ انتصب ، والمعنى ذاك ، لأنه كأنه مثال نصيب . وجمع المثال أمثلة . والمثال : الفراش والجمع مثل ، وهو شئ يماثل ما تحته أو فوقه . وفلان أمثل بنى فلان : أدانهم للخير ، أى إنه يماثل لأهل الصلاح والخير . وهؤلاء أمثال القوم ، أى خيارهم .

### ﴿ باب الميم والجيم وما يثلها ﴾

﴿ مجد ﴾ للميم والجيم والذال أصل صحيح ، يدل على بلوغ النهاية ، ولا يكون إلا فى محمود . منه المتجد : بلوغ النهاية فى الكرم . والله للماجد والجيد . لا كرم فوق كرمه . وتقول العرب : ما جد فلان فلاناً : فاخره . ويقولون مثلاً : « فى كل شجر ناز ، واستمتع المرخ والعفار » ، أى استكثرنا من النار وأخذنا منها ما هو حسبهما ، فهما قد تناهيا فى ذلك ، حتى إنه يقبَس منهما . وأما قولهم : تجدت الإبل بمجوداً ، قالوا : معناه أنها نالت قريباً من شبعها <sup>(٢)</sup> من الرطوب وغيره . وقال قوم : أجمدت الدابة : علقفتها ما كفها . وهذا أشبه بقياس الباب .

### ﴿ مجر ﴾ الميم والجيم والراء ثلاث كلمات لا تنفاس .

فالأولى المجر ، وهو الدغم الكثير .

(١) يقال بتخفيف التاء وتثنيهما .

(٢) فى الأصل : « من شبعها » ، تحريف .

والثانية المَجْر: أن يُبَاكَ الشيء بما في بطون العاقبة . ونعى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المَجْر . وكانت [ العرب ] في الجاهلية تفعله .

والثالثة المَجْر بفتح الجيم ، وهو ما يكون في بطون الإبل والشاة من داء . وشاة مُمَجِرٌ ومَجْرٌ ، إذا حلت فهُزِلت فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها ، وقلنا تسلم منه قال رجل من العرب : « الضأنُ مالٌ صِدْقٌ إذا أفلتت من المَجْر » .

﴿ محس ﴾ الميم والجيم والسين كلمة ما تعرف لها قياساً ، وأغلظها فارسية ، وهي قولنا هؤلاء الجوس . يقال : تَمَحَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم .

﴿ جمع ﴾ للميم والجيم والهمز كلمتان متباينتان .

فالأولى للجمع : أَكَلَ التَّمَرَ بالَّيْنِ ، وذلك هو المَجِيع . والمَجَاعَةُ <sup>(١)</sup> : المُكْتَزَمَةُ . ومَجَاعَةُ التَّمَرِ والَّيْنِ : بَقِيَّتُهُ <sup>(٢)</sup> . وَشَرِبَ المَجَاعَةَ .

والأخرى تدلُّ على وداعة الشيء وقلة خيره . يقال لكل شيء ردى مَجِيع . وربما قالوا للماجن مَجِيعٌ . وامرأة مَجِيعَةٌ : نَكَمٌ بالفُحْشِ . وفي نساء بني فلان مَجَاعَةٌ ، وهي أن يصرَّحن بما يُكفَى عنه من الرِّقَّةِ .

﴿ مجل ﴾ للميم والجيم واللام كلمة واحدة ، وهي مَجَلَّتْ يَدُهُ تَمَجُّلٌ . وَمَجَلَّتْ تَمَجُّلٌ : تَفَعَّاتٌ . ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها للَجَلُ ، أي عمتلة كامتلاء المَجْل . وَتَمَجُّلٌ قِيَعًا : امتلاءً .

(١) ويقال أيضاً « جاع » بدون هاء وكذلك « مجاعة » هذه بضم الميم وتخفيف الجيم .

(٢) في الأصل : « بينه » ، تمرير ، والمجاعة « منه وردت في اللسان ولم ترد في القاموس ، حوسبت في اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء .

وَعَلَطُ بْنُ دُرَيْدٍ فِي هَذَا الْبِنَاءِ فِي مَوْضِعَيْنِ<sup>(١)</sup> : ذَكَرَ أَنَّ الْمَاجِلَ : مُسْتَقَمُّ الْمَاءِ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ (أَجَلَ) ، وَذَكَرَ أَنَّ الْجَلَّةَ : الصَّحِيقَةَ ، هُوَ مِنْ (بَجَلَ) .

﴿محزن﴾ لِلْيَمِّ وَالْجِيمِ وَالنُّونِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، هِيَ مَحْزَنٌ ، يُقَالُ : لِمَنْ لَلْمُحْزُونُ : الْأَيُّ يَبْأَلِي الْإِنْسَانُ مَا صَنَعَ . قَالُوا : وَقِيَاسُهُ مِنْ<sup>(٢)</sup> الثَّانَةِ الْمَاجِزِ ، وَهِيَ الَّتِي يَبْزُو عَلَيْهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْفُحُولَةِ ، فَلَا تُكَادُ تَلْفَحُ . وَالْمَجَّانُ ، هُوَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ شَيْئًا بِلَا ثَمَنِ .

### ﴿بَابُ الْمِمِّ وَالْحَاءِ وَمَا يَثْلُمَا﴾

﴿محز﴾ الْمِمِّ وَالْحَاءِ وَالزَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : الْعَازِ : النَّسْكَاحُ ، وَتَحْزَمُهَا تَحْزَمًا .

﴿محش﴾ لِلْيَمِّ وَالْحَاءِ وَالشَّيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لِحَاقِ النَّارِ شَيْئًا حَتَّى يَنْسَجِجَ جِلْدُهُ . يُقَالُ : تَحَشَّتِ النَّارُ الشَّيْءَ تَحْشَشُهُ . وَامْتَحَشَّ الْخَبْرُ : احْتَرَقَ . وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : ائْتَحَشَّ السَّخَرُ . وَيُقَالُ : امْتَحَشَّ ، إِذَا غَضِبَ ؛ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْغَضَبَ لِحَارَاتِهِ تَبْلَغُ ذَلِكَ لِلْبَلْغِ ، كَأَنَّهُ أَحْرَقَ . وَيُقَالُ لَأَسَنَةِ الْجَدَبِ : قَدْ ائْتَحَشَّتْ كُلُّ شَيْءٍ . فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ :

جَمْعٌ يَحْأَشَكُ يَا زَيْدُ فَإِنِّي أَعْدَدْتُ يَرْبُوعًا لَكُمْ وَتَمِيمًا<sup>(٣)</sup>

(١) انظر الجهرة (٢ : ١١١) :

(٢) في الأصل ، « بين » .

(٣) ديوان النابغة ٧٠ والسان (محش) . وزيد هنا هو يزيد بن أبي حازمة بن سنان ، ابن أخي هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها . وتيمع هذه هي تيمع بن ضبة بن عمرو بن سعد بن ذبيان ، وليست تيمع بن مر . شرح ديوان النابغة للبطليوسي .

فقالوا : معناه يَجْعُ هذه القبائل ، وكانوا قبائلَ تحالفوا بالنار .  
ومما قيس على هذا محش وجهه بالسيف تحشة : ضربه قشّر الجلد <sup>(١)</sup> .  
ومرّت غرارة فمحشني ، أي سحجني .

﴿ محض ﴾ الميم والحله والصاد أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على تخليص .  
٦٨١ \* شيء وتفتيته . ومحصة محصاً : خلّصه من كل عيب . [ و ] محص الله المبد من  
الذنب : طهره منه وفضاه ، ومحصة <sup>(٢)</sup> . قال الله تعالى : ﴿ وليمتحصن الله الذين  
آمنوا ﴾ . وتحصت الذهب بالنار : خلّصته من الشوب . وقولهم : فرسٌ مُحَصٌّ  
يقولون : إنه الشديد الخلق . وقياسه عندنا أنه البريء من العيوب . وكذلك المحص  
من الجهل والأوتار <sup>(٣)</sup> : ما يحص حتى ذهب زهره ولان . قال الهذلي <sup>(٤)</sup> :  
لما محص غير جاني القوى إذا مطنى حن يورك حدال <sup>(٥)</sup>

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد كلمة تدلُّ على خلوص الشيء . منه  
البن المحض : الخالص ؛ وعربي محض . والمحض يشق منه محصنهم : سقوتهم

(١) في الأصل : « قشر الجلد » ، سواه في الجبل :

(٢) أي يقال بجفيف الماء وتصفيدهما أيضاً .

(٣) في الأصل : « الجبال والأوتار » .

(٤) هو أمية بن أبي عاثة المقل . « ديوان الهذليين » ( ٢ : ١٨٥ ) . وأصله في السات  
ورك ، حدل ( بدون لبة ) .

(٥) روايته في اللسان ( حدل ) : « من الثور حن » ، وقال : « أي من عقب الثور » .  
و « مطنى » م أيضاً رواية الجبل واللسان (ورك) ، قال في اللسان : « أراد مطنى فأسكن الحركة » .  
ورواية الديوان : « إذا مط » .

ذلك . وامتعضت أنا ، شربت المعض . وأعضتك الحديث : صدقتك . وكذا النصيحة [و] الوذ . قال :

قُلْ لِلنَّوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً تَعْلُو الْقَتِيمَ بِضَرْبٍ فِيهِ إِعْضَا<sup>(١)</sup>  
(محق) الميم والحاء والتفاف كلمات تدل على نقصان . ونحفة : نغمه .

وكل شيء نقص وصيف بهذا . والمحاق<sup>(٢)</sup> : آخر الشهر إذا تمحق الهلال . ومحقه الله : ذهب بتركه<sup>(٣)</sup> . وقال قوم : أمحقه ؛ وهو ردىء . وقال أبو عمرو : الإحق : أن يهلك كحقاق الهلال . وقولهم : ما حق الصيف : شدة حره ، أى إنه بشدة الحر يمحق النبات ، أى يؤبسه ، ويذهب به . وقال ابن دريد<sup>(٤)</sup> ، فى قول القائل<sup>(٥)</sup> :

يقلب صعدة جرداء فيها تقيع التيم أو قرن تحيق<sup>١</sup>  
إنه ليس من الحق ، إنما هو مفعول من حقت أحوق وحقت أحيق ، أى دلكت وملئت .

(محك) الميم والحاء والكاف كلمة واحدة . المحك : التأدى . والتعجاج . وتماحك الخصمان : تلاجأ . وهو محك .

(١) وكذا أنشدته فى الجبل والجمهرة (٢ : ١٦٩) بدون نسبة .

(٢) الحساق ، بتثنية الميم .

(٣) فى الأصل : « بتركه » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٨٢) .

(٥) هو الفضل التكرى ، كما فى اللسان (حق) والأصمعيات ٥٤ . والبيت فى الجبل والجمهرة بدون نسبة . ورواية الأصمعيات :

يهزحز صعدة جرداء فيها سنان الموت أو قرن محيق .

﴿ محل ﴾ الميم والحاء واللام أصل صحيح له معنيان : أحدهما قلة الخير ،  
والآخر الرشاية والسماية .

فالمحل : انقطاع المطر ويُبْس الأرض من الكَلأ . يقال : أرضٌ مُحُول ،  
على فُعُول بالجمع . قال الخليل : يحمل ذلك على الواضع . وأُتَحِلَّت فهي مُمَحِل .  
وأُتَحِل القوم . وزمانٌ ماحِل .

والمعنى الآخر تحل به ، إذا سعى به . وفي الدعاء : « لا تجعل القرآن بنا  
ماحلا » ، أى لا تجعله يشهد عندك علينا بتركنا اتباعه ، أى اجعلنا ممن يتبع القرآن  
ويسعمل به .

ومما يبين هذه المعنيين : ابنُ مُمَحِّل ، تحله القوم ، أى حَقَّنوه .

﴿ محن ﴾ الميم والحاء والنون كلمات ثلاث على غير قياس .

الأولى المَحْن : الاختبار . وتَحَنُّه وامتنعه .

والثانية : أُنِيتُهُ فما تَحَنَّى شيئاً ، أى ما أعطانيه .

والثالثة تَحَنُّه سَوْطاً : ضربته .

﴿ محو ﴾ الميم والحاء والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على الذَّهاب

بالشيء . وتَحَتَّ الرَّيْحُ السَّعَابَ : ذهبَتْ به . وتسمَّى السَّحَابُ نَحْوَةً ، لأنها  
تَمُحُو السَّعَاب . وتَحَوَّتِ الْكِتَابُ<sup>(١)</sup> أُنْحَوهُ نَحْوًا . واتَّحَى الشيء : ذهب  
أثره ، كذلك اِمْتَحَى .

(١) في الأصل : « وعوت الكتاب أثره » .

(مَحَت) الميم والحاء والقاف ليس بأصل، إنما هو مقلوب. يقولون: المَحَت: الشَّدِيد من كلِّ شَيْءٍ. ويومٌ مَحَتٌ: شديدُ الحرِّ. والأصلُ اَلَمَحْتُ.

(مَحَج) الميم والحاء والجيم. يقولون: مَحَجَّتْ الأرضُ الرِّيحُ: مَسَحَتْ القُرَابَ عنها. وَمَحَجَّتْ اللَّحْمَ: قَشَرَتْه. قال الخليل: والمَحَج: مَسَحُ شَيْءٍ عن شَيْءٍ. قال ابنُ دريد<sup>(١)</sup>: وَمَحَجَّتْ الأَدِيمَ والحَبْلَ، إِذَا دَلَكْتَهُ يَلِيلِينَ. قال: وما حَجَّتْهُ مُمَاجِجَةٌ ومَحَاجِكَا، إِذَا مَا طَلَعَهُ. وإنَّ صَحَّ البابُ فأصله المَسَح.

### (بَابُ الْمِيمِ وَالْخَاءِ وَمَا يَطْلُمَا)

(مَحْر) الميم والخاء والراء أصلٌ يدلُّ على شَقٍّ وقَتَحٍ. يقالُ مَحَرَّتْ السَّيْفِينَةُ المَاءَ مَحْرًا: شَقَّتْهُ. قال الرازي في نساءِ يَحْتَضِنُ وَيَسْتَمِنُ بأَيْدِيهِنَّ، كما يفعلُ السَّابِحُ:

### • مَقْدَمَاتُ أَيْدِيِ الْمَوَاحِرِ<sup>(٢)</sup> •

ويقال: مَحَرَّتْ الأرضُ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا المَاءُ. ويقالُ اسْمَحَرَّتْ الرِّيحُ، إِذَا اسْمَحَلَتْهَا بِأَنْفِكَ. وقياسُه صحيح، كأنَّكَ تَشَقُّ الرِّيحَ بِأَنْفِكَ. وقولهم: اسْمَحَرَّتْ القَوْمُ، إِذَا اسْتَقَيَّتْ خِيَارَهُمْ، كأنَّهُ شَقَّ النَّاسَ إِلَيْهِ حَقٌّ اسْتَضَبَّهُ. قال:

• مِنْ نُجْبَةِ النَّاسِ الَّتِي كَانَ اسْمَحَرَّ<sup>(٣)</sup> •

٦٨٢

وعما شَذَّ عن هذا الباب اليمُخُور: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ. فأما بَنَاتُ مَحْرِ فمَعْنَى

(١) الجبهة (٢ : ٥٩).

(٢) أنشده في اللسان (محر).

(٣) المعجاني في ديوانه ١٩ واللسان (محر) برواية: «من علة الناس».

سحابٌ تنشأ في الصَّيف، وليس من الباب، لأنَّه من الإبدال والأصل الباء «مخز» ، وقد مرَّ .

(مخض) اليم والغناء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابٍ شيءٍ في وعائه مائعٍ ، ثم يستعار . ومَخَضَتِ اللَّيْنُ أَخْضَهُ مَخْضًا . والمَخْضُ : هدر البعير ، وهو على التشبيه ، كأنَّه يَمْخُضُ في شِقَاقِهِ شَيْئًا . والمَخِضُ : الحامل إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ . وهذا أيضًا على معنى التشبيه ، كأنَّ الذي في جوفها شيءٌ مائعٌ يَمْخُضُ . والمَخَاضُ : التَّوَقُّعُ الحوامل ، واحتدَّتْ خَلْفَهُ . ويقال لولده النَّاقَةُ إذا أُرسِلَ الفعلُ في الإبل التي فيها أمُّه : ابنُ مَخَاضٍ ، لَقِيَتْ أمُّه أمَّ لا .

(مخط) اليم والغناء والطاء أصلٌ ، يدلُّ على بُرُوزِ شيءٍ من كِنِّهِ ، صحيحٌ . وامْتَخَطَ السَّيْفُ : انْتَضَاهُ . وأَخْطَ السَّهْمُ <sup>(١)</sup> : أَنْفَذَهُ إِعْطَاطًا . وربما قالوا : امْتَخَطَ ما في يده : اخْتَلَسَهُ .

(مخن) اليم والغناء والنون يقولون : المَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ <sup>(٢)</sup> .

(مخي) اليم والغناء والحرف للعتل . يقولون : مَخِيٌّ من الشيء . ومَخِيٌّ

حمه : تَبَرَّأَ منه ومُخَرَّجٌ . قال :

ولم تُرَاقِبْ مَأْتَمًا فَصَخِيخُهُ من ظلم شيخ آص من نَشِيخِهِ <sup>(٣)</sup>

(١) في الأصل : « السيف » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) يقال للطويل والقصير أيضًا ، فهو من الأضداد .

(٣) بيده في اللسان ( غا ) :



﴿ مخج ﴾ الميم والغاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : مخَج البئر ، إذا خَصَصَهَا . قال :

• يَزِيدُهَا مَخَجُ الدَّلَا جُومًا <sup>(١)</sup> •

وَيَكُونُ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ ، فَيَقَالُ : مَخَجَهَا . والله أعلم بالصواب .

### ﴿ باب الميم والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ مدر ﴾ الميم والذال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متعَبِّبٍ ، ثم يشبَّه [ به ] . فالْمَدْرُ معروف ، والواحدة مَدْرَةٌ ، وربما قالوا : سَمِيتَ الْبَلَدَةَ مَدْرَةً . قال :

• لَيْلًا وَمَا فَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ <sup>(٢)</sup> •

وَالْمَدْرُ : تَطْيِينُكَ وَجْهَ الْخَوْضِ بِالطَّيْنِ ، وَهُوَ لِلْمَدْرِ الْمَبْلُولُ بَلًا بِالماء <sup>(٣)</sup> . وَمَكَانُ ذَلِكَ الطَّيْنِ مَدْرَةٌ . وَالْأَمْدَرُ مِنَ الضَّبَاعِ ، لَوْنُهُ لَوْنُ الْمَدْرِ <sup>(٤)</sup> . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَمْدَرُ : عَظِيمُ الْجَنْبَتَيْنِ ، وَأَعْلَنُهُ مِنْ تَرَاكُمِ اللَّحْمِ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ مَدْرٌ .

(١) في الأصل : « الفاء اجزما » ، صوابه مما سبق في ( جم ) . والرجز في اللسان ( جم ) ، كَلَفَ ، فَكَلَمَ .

(٢) للصنوبرين بكسر الهمزة ، « ف حمار وحش . اللسان ( أذن ) . وقيل في اللسان ( مدور ، أذن ) :

« بعد على أمر الورد مئزره »

(٣) في الأصل : « ليل الماء » .

(٤) في المجمل : « والأمدور من الضباع لون له » .

﴿مدس﴾ الميم والذال والسين . ذكر ابن حريذ<sup>(١)</sup> : المَدَس : الذَّلَك والفَرَك . وَمَدَسْتُ الْأَدِيمَ مَدَسًا .

﴿مدش﴾ الميم والذال والشين . يقولون مَدَشَاء : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا<sup>(٢)</sup> . وقال أبو بكر<sup>(٣)</sup> : مَدَشْتُ عَيْتَهُ : أَغْلَمْتُ ، وَالرَّجُلُ مَدِشٌ .

﴿مدق﴾ الميم والذال والقاف كلمة واحدة حكاها أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَةَ<sup>(٤)</sup> وَغَيْرَهُ : كَسَرْتَهُ .

﴿مدل﴾ الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر أيضاً<sup>(٥)</sup> : الْمِذْلُ : اللَّيْنُ الْغَلَاظُ .

﴿مدن﴾ الميم والذال والنون ليس فيه إلا مدينة ، إن كانت على فعيلة ، وَيَحْمُونَهَا مَدُنًا . وَمَدَنْتُ مَدِينَةً .

﴿مده﴾ الميم والذال والهاء ليس بأصل ، لَأَنَّ هَاءَهُ عَنْ هَاءِ : الْقَدْحِ وَالْقَمْدَةِ . وَمَدَّهَهُ . قَالَ :

(١) في الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٢) يده في الأصل : « مدست الصخرة وغيره كسرت . مدل الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر » ، تحريف وإصمام لما سيأتي من الكلام .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٤) في الأصل : « الصخرة » « على أن من الجهرة (٢ : ٢٩٤) : « ومدت الصخرة ، إذا كسرتها » .

(٥) في الجهرة (٢ : ٢٩٩) .

• اللَّهُ دَرَةُ الثَّانِيَاتِ الْمُدَّةِ <sup>(١)</sup> •

قال الخليل: المدة بضارع المدح <sup>(٢)</sup> ، إلا أن المدة في نعت الجمال والهيئة ، والمدح عام في كل شيء .

(مدى) لليم والدال والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء وإمداد <sup>(٣)</sup> . منه المدى : النابة . والمدى فيا يقال : الماء المجمع ، والخوض الذي يمد ماؤه بعضه بعضا ، والجمع أمدية . قال :

• إِذَا أَمِيلَ فِي الْمَدَى فَاصْ <sup>(٤)</sup> •

والمدى : يكيال <sup>(٥)</sup> .

وعما شذ عن هذا الباب اللدبة <sup>(٦)</sup> : الشفرة ، وجمعها مدى . ويحتدل أنها من الباب أيضا ، فإنه إذا ذبحت الذبيحة بها كان ذلك مداها . وإلى هذا أشار أبو علي <sup>(٧)</sup> .

(١) لرؤية في ديوانه ١٦٥ والاسان (مدح) والجمهرة (٢ : ٣٠٧) وفيها : « ومن روى الزه » أراد الزح » .

(٢) وكذا رواه عن الخليل في الجمل . والذى في الاسان : « وقال الخليل بن أحمد : مدحه في وجهه » ومدحه إذا كان غائبا » .

(٣) في الأصل : « وامتداد » .

(٤) أنشده في الجمل والاسان (مدى) .

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين مثاقيل وقيل غير ذلك .

(٦) اللدبة ، منقطة الميم .

(٧) كذا ، ولعلها أبو عبيد .

﴿مدح﴾ اليم والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفٍ عاصٍ بكلامٍ جميل . ومدَّحَهُ يمدِّحُه مدِّحًا : أحسنَ عليه الثناء . والأمدوحة : المدح . ويقال : المدَّحة أمدوحةٌ أيضا . قال :

٦٨٣ لو كان مدحةً حتى تُنْشَرَأُ أحدًا    أحيا أبا كُنَّ يا ليلي \* الأمايح<sup>(١)</sup>  
﴿مدح﴾ اليم والذال والحاء . يقولون : المدح : العظمة . والتماؤخ : التهنئة . قال :

تماؤخٌ بالحي جَهْلًا علينا    فُهَلَّا بالفتانِ تُمادِخِينا<sup>(٢)</sup>  
وحكى ابنُ حَرَبٍ<sup>(٣)</sup> : تماؤختُ الناقة : تلوتُ في سَيْرِها . وتماؤختُ : امتلأتُ شحها .

### ﴿باب اليم والذال وما يشابهما﴾

﴿مدر﴾ اليم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء . ومَدَرَتِ البيضة : فسدت . وأَمَدَرَتْها الدَّجاجة . والمَدْرُ : خُبثُ النَّفس . ومَدَرَتْ له نفسى . ومَدَرَتْ مِعْدَتَهُ : فسدت . والأَمْدَرُ : الكثير الاختلاف إلى الخلاء ، وهو ذلك المعنى .

(١) لأبي ذؤيب الغنلي ديوان المذليلين ( ١ : ١١٣ ) . وأتبعه في اللسان ، وبه ابنُ بَرِي أن الرواية الصحيحة مَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وهي :

لو أن مدحةً حتى أنصرت أحدا    أحيا أبوتك العلم الأمايح

(٢) كنزا وروايته في الجمل . والفتان : موضع . وفي الأصل : « بالفتان » ، وفي اللسان ( مدح ) : « بالبيان » .

(٣) الجهرة ( ٢ : ٢٠٢ ) .

ويحوز أن يقال : إن من الباب قولهم تفرّقوا شذّر مدّر .

(مدع) الميم والذال والميم . يقولون فيه المدّاع : الكذاب ، والذي لا يكتم السرّ أيضاً . ومدّع ببوّله : رعى ببوله .

(مدق) الميم والذال والتاف أصلٌ يدلُّ على خلط شيء لا على جبه النصيحة .

من ذلك مدّق اللّبن بالماء ، وإنما يراد بذلك تكثيره . واشتقّ منه المدّاق : الذى يمدّق الرّدّ بماء يكون فيه . والمدّاق : اللّبن الممزوج أيضاً ، وكذا المدّيق .  
(مدلى) الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء وقلة تشدّد في الشيء . منه الامدّلال : الفقرة في النفس . قال ذو الرّمة :

[وذِكْرُ التّبينِ يصدعُ في فؤادى وَيُعقِبُ في مفاصلِ] [امدّلالاً<sup>(١)</sup>]

وللّزّيل : المريض<sup>(٢)</sup> الذى لا يتقارّ . وقد يكون من هذا القياس المدّلى لما عنده من مالٍ وسيرٍ ، إذا لم يقمّدِرْ على ضبط نفسه . ومدّلى من كلامه : قلىق .

(مدى) الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولة في جريان شيء مائع . منه المدّى ، وهو أرقُّ ما يكون من اللّطيفة ، والفعل منه مدّيتُ ومدّيتُ ، [و] فيه الوضوء .

(١) لم يرد في الأصل إلا هذه الكلمة ، ولم يرو في الجهد والسان (مدلى) . وتكلم البيت من ديوان ذي الرمة ٤٣٠ .

(٢) في الأصل : « والمدّلى المرض » .

ومن هذا القياس للذَّاء : أن يجمع الرجلُ بين نساء ورجال يُحَلِّمُهُمْ يُمَادِي  
بعضُهم بعضًا : وفي الحديث : « الثَّوْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَالذَّاءُ مِنَ التَّفَاقُ » .  
ويقولون : إِنَّ مَادِيَّ السِّلْ أَيْضُهُ . وقياس الباب أن المَادِيَّ السَّهْلُ الجُرْبَةُ  
اللَّبَنُ . وكذا الدُّرُوعُ <sup>(١)</sup> المَادِيَّةُ : السِّلْسَةُ . واغْلُفْ مَادِيَّةً ، إذا سَهَلَتْ  
فِي حَلْقِي شَارِبِيهَا .

﴿ مَدَح ﴾ الميم والذال والحاء . يقولون : اللَّذَحُ : أن يَمْشِيَ الرَّجُلُ  
فَنَسَجَ إِحْدَى [ رَجْلَيْهِ ] الْأُخْرَى .

### ﴿ باب الميم والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ مرز ﴾ الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وَخَدَشَهُ .  
وَمَرَزَتْ الْمَرْأَةُ الْمَعِينُ : قَطَعَتْهُ ، وَكُلُّ قِطْعَةٍ مِرْزَزَةٌ . ويقولون في القياس  
على هذا : امْتَرَزَ عِرْضَهُ ، إذا نَالَ مِنْهُ . وَرَزَّ جِلْدَهُ : خَدَشَهُ .

﴿ مرس ﴾ الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لَشَيْءٍ  
بَشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ .

منه الْمَرَسُ : الحُبْلُ ، سَمِيَ لِمَرَّسِ قَوَاهُ بِبَعْضِهَا بَعْضُ ، وَاجْتَمَعَ أُمْرَاسٌ وَوَرَسٌ  
الْحُبْلُ يَمْرُسُ مَرَسًا : وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَسْكَرَةِ ، فَأَنْتَ تُمَالِجُهُ أَنْ تُخْرِجَهُ .  
وَرَجُلٌ مَرَسٌ : ذُو جِلْدٍ . وَغُلٌّ مَرَّاسٌ : ذُو مِرَّاسٍ شَدِيدٍ . يَقَالُ : امْتَرَسَتْ الْأَلْسُنُ

(١) في الأصل : « الغوماع » .

في الخصومات : أَخَذَ بعضها بعضاً . ومنه الامتراس : اللزوق بالشيء وملازمته .  
قال :

فَنَكِرَتْهُ فَتَفَرَّقَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هَوَّجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعٌ<sup>(١)</sup>  
ومنه عمرى فلان بالشيء : احتكك به<sup>(٢)</sup> . والمرمرى : الداهية .

﴿ مرض ﴾ الميم والراء والشين . يقولون : المرش : خرق الجلد  
بأطراف الأظفار . والمرش أيضاً : اتخذش الخفيف . والمرش : الأرض تسيل  
من أدنى مطر .

﴿ مرض ﴾ الميم والراء والصاد . يقولون : المرض مثل المرش . ومرض  
عن الثلث قشره : طار . وهذا عندنا كلام .

﴿ مرض ﴾ الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به ١٨٤  
الإنسان عن حدِّ الصحة في أي شيء كان . منه اليلة . مريض و ... يمرض .  
وجمع للمريض مريض . وأمراضه : أعله . ومرضه : أحسن القيام عليه في مرضه .  
وشمس مريضة ، إذا لم تكن مشرقة ، ويكون ذلك لهبوة في وجهها . والتفانق  
مرض في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقال : ﴿ فَيَلْبَغِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ  
مَرَضٌ ﴾ ، قالوا : أراد القهر . وقد قلنا : للرض : كل شيء خرج به الإنسان  
عن حدِّ الصحة . وقياسه مطرود .

وقالوا : مريض في الحاجة : قصّر ولم يصحّ عزّمه فيها .

(١) لأن ذوق المثل في ديوان المهذلين ( ١ : ٨ ) ، والسان ( مرض : جرشع ) .

(٢) ل الأصل : اختل به ، وراه في السان .

وقد شدّت عن هذا القياس كلمة ، وهى من المشكل عندنا ، يقولون :  
أمرض إذا قارب إصابة حاجته . قال :

ولكن تحت ذلك الشيب حزم إذا ماظنّ أمرض أو أصاباً<sup>(١)</sup>

﴿ مرط ﴾ الليم والراء والطاء أصل صحيح يدلّ على تحاتّ الشيء أو حتّه .  
وتمرط الشعر : تحاتّ ، وتمرطه . والأمרט من السهام : الساقط قدّذّه . والأمرط :  
الفرس لا شعر على أشاعره . والمزبطاء : ما بين الصدر إلى المانة من البطن ، وهى  
أقلّ من ذلك شعراً . والمزطى : مربة القدو ، كأنّه من سرعته يمرط عنه  
شعره . وذهبة تمرطة<sup>(٢)</sup> : مربة .

﴿ مرع ﴾ الليم والراء والعين أصل صحيح يدلّ على خضب وخير . ومرع  
للكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادى : أكلاً .

﴿ مرغ ﴾ الليم والراء والعين أصل صحيح يدلّ على سَمَلانٍ شىء أو  
إسالة شىء . والمزغ : اللباب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . وتمرغت الشىء :  
أشبعته دهنًا . والإمراغ فى التعجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكرّر  
الكلام فى غير صواب ، كأنّه يسيله إسالة . ويقال أمرغ عرسه ومرغه ، كأنّه  
لطّخه وأسال عليه قيصاً .

وقريب من هذا القياس مرغته فى التراب فمرغ ، أى قلبته فضاب .

(١) البيت لكثير حزم ، كما فى البيان ( ٤ : ٦٧ ) ، وهو فى اللسان ( مرض ) بدون نسبة .  
(٢) فى الأصل : « مرطه » ، صوابه فى الجبل واللسان . وما أثبت هو ضبط اللسان ، وضبط  
فى الجبل بضم أوله وفتح ثانيه وتثنية ثالثة مع الفتح . والذى فى القاموس : « وهى مرط  
ومرط » الأولى كحسن ، والثانية كهزار .



﴿ مرق ﴾ اللبم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خروج شيءٍ من شيءٍ . منه المَرَقُ لأنه شيءٌ يَمْرُقُ من اللحم . وأمرقتُ القِدْرَ ومَرَقْتُها<sup>(١)</sup> . والمَرُوقُ : الخروجُ من الشيء . ومرق المسهمُ من الرَّمِيَةِ : نفذ . ومرقت الإهابُ ، إذا حُلِقَتْ عنه صُوفُهُ ، وهو قياسٌ صحيحٌ لأنَّكَ كأنَّكَ أبرزتَ الجلدَ عن شعره . وإذا عُطِنَ الإهابُ حَقًّا بَدِنَ فهو مَرَقٌ . ويقالُ إنَّ للرَّاقَةَ : السَّكْلَةَ البُسْرَ . ومعناه أنَّ الأرضَ كأنَّها تَجِرُّوت ومَرَقَتْ .

﴿ مرن ﴾ اللبم والراء والنون أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على لين شيءٍ وسهولة . ومَرَنَ الشيءُ يَمْرُنُ مَرُونًا : لَانَ . والمارنُ : ما لَانَ من الأنفِ وفَصَلَ عن القَصَبَةِ . وأَمْرَانُ الدَّرَاعِ : عَصَبٌ تَكُونُ فِيهَا ، تُحْمِتُ لِمُرُونِهَا ، أَيْ لِيْنِهَا . والمَرِنُ<sup>(٢)</sup> : الحلال والمادة . يقالُ : ما زالَ ذاكَ مَرِنَةً ، أَيْ حَالَةً . وهو في شعر الكُمَيْتِ ، وهو الأَمْرُ يَمْرُنُ عليه الإنسانُ ، إذا اعتاده . والمَرْنُ ، فَمَا يُقالُ : الفِرَاءُ ؛ إنَّ<sup>(٣)</sup> كانَ صحيحًا ، وهي<sup>(٤)</sup> لَيْثَةٌ . قالَ الفَرَّ :

• كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ رِيَابُ مَرْنٍ<sup>(٥)</sup> •

وبما شذَّ عن هذا الأصلِ ما رَنَتِ النَّاقَةُ : انْقَطَعَ لَبَنُهَا . والمرَانَةُ : ناقةٌ ابنِ مُقَيْلٍ . قال :

- 
- (١) أي أكثرت مرقتها ، وهذا من باب نصر ، وغرب .  
 (٢) بيده في الأصل : « قال : كأن جلودهن رياب مرن » ، وإنما هذا الاستعهاد من شواهد المادة التالية ، وسيأتي في موضعه .  
 (٣) ضبط في الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما في الجمل والسان والقاموس .  
 (٤) في الأصل : « فإن » .  
 (٥) في الأصل : « أي » .  
 (٦) صدره في السان ( مرن ) : • خفيفات الشفوس ومن خوس •

يا دارَ سلمى خلاء لا أكلفها إلا المَرَّاةَ حتى نعرفَ الدينَ<sup>(١)</sup>  
**(مره)** للهم والزاء والماء كلمة تدلُّ على بياضٍ في شيء . سَرَابٌ أو  
 شَرَابٌ<sup>(٢)</sup> امرؤه ، أى أبيض . والمرأة لا تتعهد الكحلَ مرَّها .  
**(مري)** للهم والزاء والحرف للمتل أصلانٍ صحيحان يدلُّ [ أحدهما ]  
 على مسح شيء واستدرا ، والآخر على صلابته في شيء .  
 فالأول للرَّيُّ : مَرِيُّ الناقة ، وذلك إذا مَسَحَتْ اللَّحْلَبُ ، يقال مَرَيْتُهَا  
 أمرِها مَرِيًّا . وبما يشبه بهذا : مَرَى الفرسُ يديه ، إذا حرَّكها على الأرض  
 كالعابث ، وكأنه يشبه بمن يمرى الصَّخْرُ يديه . والمرأيا : الفروق التي تمتلئ  
 وتندثر بالبن . قال ابن دريد<sup>(٣)</sup> : مَرِيَّةُ الناقة : أن تُسَدَّرَ بالمَرِيِّ ، بضمِّ الهم  
 في النصيحة ، وقد يقال بالكسر<sup>(٤)</sup> .

٦٨٥ والأصل الآخر \* للزو : جمع مَرَوَةٍ ، وهي حجارةٌ تبرق . قال :  
 حتى كأنِّي للحوادثِ مَرَوَةٌ بَصْعًا المَشْرِقِ كلَّ حينٍ تَقْرَعُ<sup>(٥)</sup>  
 وعندنا أن المرءَ ممَّا يَمَارَى فيه الرَّجُلَانِ من هذا ، لأنَّه كلامٌ فيه بعضُ  
 الشدة . ويقال : مارأه مرأه . وممازاة .

- (١) لابن مقبل ، كما سبق تخريجه في (دين) وانظر تعليق الجرجاني على هذا البيت في الرسالة ٣١١ .  
 (٢) في الأصل : سراب أو سراب .  
 (٣) المجهرة ( ٢ : ٤١٩ - ٤٢٠ ) .  
 (٤) في الجبل : « هذا قول ابن دريد . فأما أهل العلم بالغة بعد فإنهم يقولون : مرية ،  
 أى بالكسر .  
 (٥) لأبي ذؤيب المفلح ، في ديوان المذليين ( ١ : ٣ ) والفضليات ( ٢ : ٢٢٢ ) . وهذه  
 الرواية تطابق ما فيها . وللمعرق : سجد الخفيف معنى وروى : « الشعر » وهو جبل للذليل .  
 كما في معجم البلدان عند إسناده .

وعما شذَّ منها اليرزية : الشك .

﴿ مرأ ﴾ الميم والراء والمهزة . وإذا هُزِ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلمات لا تنقاس . يقال امرؤٌ وامرأتان ، وقوم امرئ . وامرأةٌ تأنيث امرئ . والمُرؤة : كمال الرجولية ، وهي مهموزة مشددة ، ولا يُبنى منه فعل . والمرأة : مصدرُ الشيء المرئ الذي يُستمرأ ، ويقال مرأتى الطعامُ وامرأتى . والمرئ : رأس المِدة والسكرش اللازق بالخلقوم .

﴿ مرت ﴾ الميم والراء والتاء كلمة واحدة ، هي المرت : الفلاة المقفرة . ومكانُ مرت : بين المُرؤة ، إذا لم يكن فيه خير . وسجعُ مرتِ امرأت ومُرؤت . وبلغنا أن اشتقاق ما روت منه . ويقال المرت : أرض لا يجفُّ ترأها ولا ينبتُ مرعاها .

﴿ مرث ﴾ الميم والراء والتاء كلمة ليست بأصل ، بل هي من الإبدال . ومرث الدواء يثرثه مثل مرسه يثرسه . ومنه رجل يمرث : صبورٌ على الخصومات ؛ والجمع تمرث ، والأصل السين وقد ذكرنا .

﴿ مرج ﴾ الميم والراء والجرم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجىء وذهاب واضطراب .

ومرج الخاتم في الإصبع : قَلَقَ . وقياس الباب كله منه . ومرجت أماناتُ القوم وعهودهم : اضطربت واختلطت . والترج : أصله <sup>(١)</sup> أرض ذات نبات تمرُّج فيها الدواب . [ و ] قوله تعالى : (مرج البحرين بقتيلان) ، كأنه جلَّ

(١) الأصل : « أمل » .

تفاؤله أرسلهما قمرِجا . وقال : ﴿ هُوَ الَّذِي مَرَّجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ .

﴿ مرّح ﴾ الميم والراء والحاء أصلٌ يدلُّ على مَسَرَّةٍ لا يكاد يستغفر معها عرباً . ومَرَّحَ يَمْزُجُ . وفرسٌ مِمْرَاحٌ ومَرُوحٌ . قال الله تعالى : ﴿ وَيَمَسُّكُمْ تَمْرُحُونَ ﴾ . ومنه المِرّاح ، وقد ذكرناه . قال :

يقولُ العاذِلَاتُ علاكَ شَيْبٌ أَهْذا الشَّيْبُ بِمَعْنَى مِرَاحِي

وقوسٌ مَرُوحٌ : يَمْرَحُ مَنْ رَأَاهَا عَجَباً بها ، ويقال بل التي كَانَتْ بها مَرَحاً من حسن إرسالها التَّهم . ويقولون : عَيْنٌ مِمْرَاحٌ : غزيرةُ الدَّمْعِ . وهذا بعضُ قياسِ الباب ، لأنَّهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قِلَّةِ الاستقرار . وكذلك مَرَّحَتْ الزَّادَةُ : ملأتْها لتتسرَّبَ وتسيل . ومَرَّحَتْ التَّيْنَ مَرَحاً<sup>(١)</sup> . قال :

كَأَنَّ قَدْزِي فِي التَّيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِدُ

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَحَانِ<sup>(٢)</sup>

. ومَرَّحَى : كلمةٌ تمعَّجٌ وإعجاب . يقال للراي إذا أصابَ : مَرَّحَى لَهُ .

وقال ابنُ دريد<sup>(٣)</sup> : وإذا أخطأ قالوا بَرَّحَى .. قال :

• مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي<sup>(٤)</sup> •

(١) بعده في الجمل : « إذا نظرت من وراء الهدى إلى العشي » . وفي اللسان : « إذا اشهد سيلانيا » .

(٢) أنشده في اللسان ( مرّح ) منسوباً إلى النابتة الجسدي ، وفي أساس البلاغة ( مرّح ) إلى كثير مزة ، وقال : « وكان أهور » .

(٣) الجهرة ( ٢ : ١٤٥ ) .

(٤) لأمية بن أبي هانئ المفضل في ديوان الفضل ( ٢ : ١٨٦ ) واللسان ( مرّح ) . وهو بتمامه :

يصيب الفرس وسددا يقو ل مرّحى وأيحي إذا ما يوالي

(مرخ) لليم والراء والهاء كلمة صحيحة تقلد على تلبين في شيء .  
ومرخت الجلد الدهن وأمرخته . وأمرخت المعين : أكثر ماءه حتى  
يسترخى . ولرزخ : شجر سريع الوري . قال :  
أمرخ خيـامهم أم عـشـر أم القلب في إرم مـلحد<sup>(١)</sup> .  
وعما شد عن هذا الباب الرزخ : سهم طويل يقتدر به الغلاء<sup>(٢)</sup> ، له أربع  
قذذ ؛ وهو نجم أيضاً .

(مرد) لليم والراء والهاء أصل صحيح يدل على تجريد الشيء من  
قشره أو ما يعلوه من شعره . والأمرد : الشاب لم تبد طعته . ومرد يمزد . ومرد  
النفس تمريداً : ألقي عنه لحياء فكره أمرد ، ومنه شجرة مرداء . والمرداء :  
رملة منبسطة لا تبت فيها ، والجمع مرادى<sup>(٣)</sup> . والمرد : الماني ، وكذا المرید ، كأنه  
تجرد من الخلق . والأمرد من الخليل : الذي لا شعر على ثلثيه . والمرد : البناء  
الطويل ، وهو قياس الباب ، لأنه كأنه مجرد يشبه الشجرة المرءاء . ويقولون :  
المراد : المنيق ، وهو القياس إن صح . وتمرد فلان زماناً : بقي أمرد . وقولهم : مرد  
العداء يمزده مرداً : مائه حتى يلبين ، هو من الإبدال ، والأصل مرس ؛ فأقيمت  
الإبدال مقام السين . وكذا مرد الصبي ندى أمه يمزده . وكذا التريد : التمريد ؛ ينفع<sup>(٤)</sup>  
في اللبن ، كل ذلك معناه واحد ، والأصل السين .

(١) يقال بلفظ الراء وتعدديها .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٦ .

(٣) الغلاء : الغلالة بالسهم ليبر كم مدى لهما به . وفي الأصل : « الغلاء » ، تحريف .

(٤) كذا ضبط في الجليل ، وهو نحو خفراء وعذارى . وفي اللسان « مرد » .

(باب الميم والزاء وما يظنهما)

(مزع) الميم والزاء والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع وتقطع .  
والقطعة من اللحم مُزعة ، وقد تكسر الميم . والمزعة : الجرعة في الإناء من الماء .  
وفلان يتمزّع من النَيْظ ، أى يكاد يتقطع . ومنه مَزَع الظبي تمزّعا : أسرع ،  
كأنّه يفتدّ من شدة عدوّه ؛ وقد يقال للفَرَس .

(مزق) الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تمزّق في شيء .  
ومَزَقَه يَمْزُقُه ، ومَزَقَه يَمْزُقُه . والمِزَق : قطاع الثوب المزروق . وناقّة مِزَاقٍ :  
سريعة جدًا يكاد يتمزّق عنها جلدها . ومَزَق الطائرُ بذَرْقِه : رمى به . ومَزَقَت  
القومَ : فرّقَهم فتمزّقوا .

(مزن) الميم والزاء والنون أصلٌ صحيح فيه ثلاث كلمات  
مقابلة للقياس :

فالأولى : المِزْن : السحاب ، والقطعة مُزْنَة . ويقال في قول القائل وأظنّه  
مصنوعاً :

كَأَنَّ ابْنَ مِزْنَتِهَا جَانِبًا قَسِيطٌ لَدَى الْأَفُقِ مِنْ خِنَمِرٍ<sup>(١)</sup>  
إِنَّ ابْنَ الْمِزْنَةِ : الْهِلَال .

والثانية للمازن : بَيْض النَّمَل .

والثالثة : مَزَنَ قَرِيبَتَهُ : مَلَأَهَا . وهو يتمزّن على أحبابه ، أى يتفضل

(١) لسروين قبيلة في الحسان (مزن ، فسط) . والطبر شروح سبط الزيد ٦٥٧ و ٦١٣٢ .

عليهم ، كآثته بنشبه بالزَن سَخَاء . ولعل للزَن هو الأصل في الباب ، وما سواه ففرعٌ عليه .

﴿ مزى ﴾ اليم والزاء والياء . يقولون : المزىة في كل شيء : التمام والكمال . ولك عندى مزىة . ولا يبق منه فعل .

﴿ مزج ﴾ اليم والزاء والجم أصلٌ صحيح يدل على خَلط الشيء بغيره . ومزج الشرابَ يَمْزُجُهُ مَزْجًا . وكان العسل يسمى للزَج قالوا : لأنه كان يمزج به كل شراب . قال أبو ذؤيب :

جاء يَمْزُج . لم يَرَ الناسُ مثله هو الضحك إلا أنه حمل النحل<sup>(١)</sup>  
وكل نوع من شئتين مزاجٌ لصاحبه .

﴿ مزح ﴾ اليم والزاء والحاء كلمة واحدة . يقولون : مَزَحَ مَزْحًا ومُزَاخَةً<sup>(٢)</sup> : داعبَ ؛ وهى للمازحة .

﴿ مزر ﴾ اليم والزاء والراء كلمتان : الأولى للزير : الرجل القوي . قال :

مَرَزَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَمَزْدَرِيهِ وَفِي أَنْوَاعٍ أَسَدٌ مَزِيرٌ<sup>(٣)</sup>  
والثانية للزَر : الدوق والشرب القليل ، وكذا التمزير . وقال :

نكون بعد الحسوف والتمزير في فيه مثل عصير الشكر<sup>(٤)</sup>  
ويقولون : للزَر : نَبْذ الشَّعِير . وإن صح فهو من الباب .

(١) ديوان الهذليين ( ١ : ٤٢ ) والسان ( مزج ، ضحك ) ، وقد سبق في ( ضحك ) .

(٢) كذا ضبط بالضم في الحمل والناموس ، وضبطه في المضاج يتبع اليم . ومثله المزاج يضم اليم وكسرهما .

(٣) العباس بن مرداس ، في الخامسة ( ٢ : ٢٠ ) والسان ( مزر ) .

(٤) الرجز في السان ( مزر ، سكر ) .

## ﴿ باب الميم والسين وما يثلهما ﴾

﴿ مسط ﴾ الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَوْءَ رَطْبٍ<sup>(١)</sup>، وعلى امتدادِهِ من تلقاء نفسه .

يقال إنَّ الْمَسِيطَةَ<sup>(٢)</sup> : ما يبقى في الحوض من الماء بكُدُورَةٍ قليلة . قال الأصمعي : يثر ضَغِيظٌ ، وهو الرِّكْيُ إلى جَنْبِ رِكْيٍ آخرَ فَيَحْمَأُ فَيَنْتِنُ فيسيلُ في الماء المذنب فلا يشرب ، قال يثر ضَغِيظٌ ، وذلك الماء مَسِيطٌ . قال :

يُثَرِّنَ ماءَ الْآجِنِ الضَّغِيظِ وَلَا يَتَّقِنَ كَدَرَ الْمَسِيطِ<sup>(٣)</sup>

ومن الباب المسط : أن تخرط في الشتاء من لبنٍ خاثرٍ بأصابعك ليخثر .

﴿ مسك ﴾ الميم والسين والكاف أصلٌ واحد صحيح يدلُّ على خَبَسَ الشيءَ أو تَحَبَّسَهُ ، والتَّخْيِيلُ مُمَسِكٌ . والإمساك : التَّخْيِيلُ ؛ وكذا الإمساك والمِساك<sup>(٤)</sup> والمِيسِك<sup>(٥)</sup> : التَّخْيِيلُ أيضاً ورجل مُسَكَّةٌ ، إذا كان لا يعلّق بشيءٍ فيتخلص منه . والمَسَكُ : الدَّوَارُ من الدَّهْلِ ، لاحتصاكَ باليدِ ، الواحدة مُسَكَةٌ : قال :

(١) يقال خرط الحلو في البئر : ألقاهما وحدهما . وخرط البازي : أرسله . والخرط بالتحريك : ضرب من الفساد يصيب اللبن ونحوه ، كأن يخرج اللبن منتفداً كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر .

(٢) وكذا « المسيط » يطرح الماء .

(٣) أنعده في اللسان ( ضغط ، مسط ) .

(٤) وكذا الإمساك والمساك بالماء فيها : كما في القاموس . والتصر في اللسان على « المساك » يفتح الميم .

(٥) ويقال أيضاً « مسيك » ككبير .



تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بِكُوعِهَا  
لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ <sup>(١)</sup>  
وَالْمَسْكَةُ مِنَ الْبَيْتْرِ : الْمَكَانُ الصَّالِبُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى طَيِّبٍ . وَهُوَ الْقِيَاسُ ،  
لَأَنَّهُ مَتَابِكٌ . وَالْمَسْكُ : الْإِهَابُ ، لِأَنَّهُ يُمَسَّكُ فِيهِ الشَّيْءُ إِذَا جُعِلَ سِقَاهُ .  
وَمَا شَذَّ عَنْهُ الْمَسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ .

(مسئل) اللَّيْمُ وَالسَّيْنُ وَاللَّامُ . يَقُولُونَ : لِلسَّلِّ ، وَالْجَمْعُ مُنْطَلَنٌ : خَذَّ  
فِي الْأَرْضِ يَنْقَادُ وَيَسْتَطِيلُ . وَأَمَّا الْمَسِيلُ فَلَيْمٌ [ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ <sup>(٢)</sup> ] مِنْ بَابِ  
السَّيْنِ . [ وَمُسَالَا الرَّجُلُ : جَانِبَا لَحْيَيْهِ ، الْوَاحِدُ مُسَالٌ ، يَكُونُ هَذَا مِنْ أَسِيلٍ فَهُوَ  
مُسَالٌ . فَإِنْ كَانَ كَذَا فَتَسْكَاثُهُ غَيْرُ هَذَا <sup>(٣)</sup> ] . قَالَ :  
" فَلَوْ كَانَ فِي الْحَيِّ النَّجِيُّ سَوَادُهُ لَمَّا تَمَسَّحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ هَامِرٌ " <sup>(٤)</sup> ٦٨٧

(معى) اللَّيْمُ وَالسَّيْنُ وَالْحَرْفُ لِلْعُقُلِ كَلَفَتَانِ مَعْبَايَتَانِ جَدَا .  
الْأَوَّلَى زَمَانٌ مِنَ الْأَزْمَنَةِ وَهُوَ خِلَافُ الْإِصْبَاحِ . يُقَالُ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ،  
وَأَتَانَا لَنُخْفِيَ خَامِسَةً وَيُسَمَّى خَامِسَةً . وَالْمَسَاءُ : خِلَافُ الضُّبْحِ .  
وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْمَسِيُّ : أَنْ يُدْخِلَ الرَّاحِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النِّقَاقَةِ يَمْسُطُ مَاءً  
لِلْفَحْلِ مِنْ رَحِمِهَا كِرَاحَةً أَنْ تَحْمِلَ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمَاسِيَّ : الْمَاجِنَ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ

(١) الْجُرَيْرُ ، كَأَسْبَقَ لِي (مَعِيسُ) . وَهُوَ فِي دِيوَانِهِ ٦٣٤ وَالسَّانِ (مَعِيسُ ، مَسْكَةٌ ، ذَبِيلٌ) .

(٢) الْكَلَفَتَانِ الْأُولَيَانِ فِي هَذِهِ الْفَسْكَةِ ثَمَنُ الْجَبَلِ .

(٣) هَذِهِ الْفَسْكَةُ مِنَ الْجَبَلِ .

(٤) أَلْفَعَادَةُ الْجَبَلِ (مَسْلُ) وَالسَّانِ (سَيْلُ) .

المهموز ، يقال مَسَّ ، إذا بَجَنَ . وقال ابن دريد<sup>(١)</sup> مَسَّ الرجلُ : مَرَبَ على الشيء .

(مسح) الميم والسين والحاء أصل صحيح ، وهو إمرار الشيء على الشيء بسطاً . وَمَسَحَتْهُ يَبْدَى مَسْحًا . ثم يستعار فيقولون : مَسَحَهَا : بَاطَمَهَا . والمَسِيحُ : الذي أُحْدِثَتْ وَجْهَهُ مَسُوحٌ ، لا عين له ولا حاجب . ومنه سُمِّيَ الدَّجَالُ مَسِيحًا ، لأنه مَسُوحُ العين . والمَسِيحُ : العَرَقُ ، وإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُمَسَحُ . وَلِلْمَسِيحِ : الدَّرَمُ الْأَطْلَسُ ، كَأَنَّهُ نَقَشَهُ قَدُ مَسِيحٍ . وَالْمَسِيحُ : الْمَكَانُ الْمُسَوَّى كَأَنَّهُ قَدُ مَسِيحٍ . وَالْمَسِيحُ يَكُونُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا عَلَى جِهَةِ الْاسْتِمَارَةِ . وَمَسَحَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستمارة : مَسَحَتْ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سَارَتْ . وَالْمَسْحَاءُ : الْمَرْأَةُ الرَّسْعَاءُ ، كَأَنَّهَا مَسَحَ الْحَمُّ عَنْهَا . وَهِيَ فَلَانٌ مَسْحَةٌ مِنْ جِمال ، كَأَنَّ وَجْهَهُ مَسَحَ بِالْجِمالِ مَسْحًا . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْمَسِيحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِيحًا ، كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْعَةً مِنْ جِمال ، ويقولون : كَأَنَّ عَلَيْهِ مَسْعَةً مَلَك . وَالْمَسَاحُ : الدَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا تُمَسَحُ بِالْذَّنِّ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَعَلَى الْمَسَاحِ ، وَاحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لِأَنَّهَا [ تُمَسَحُ ] عِنْدَ التَّلِينِ . قَالَ :

لَهُ مَسَاحٌ زُورٌ ، فِي مَرَاكِضِهَا لَيْنٌ ، وَلَيْسَ بِهَا وَغَى وَلَا رَقِيقُ<sup>(٢)</sup>

(١) في الجهرة (٣ : ٢٨٨) .

(٢) لأبي الميثم التُّطَيْي ، في اللسان (مسح ، رقيق) . وكذا ورد إنشاء في الجبل ، وفي اللسان : « لَهَا مَسَاحٌ » ، ولَبِىَ لِي (مسح) أَنْ صَوَّبَ الرِّوَايَةَ « لَنَا » .

وعما شذَّ عن الباب قولهم : رجلٌ **يَمْسَحُ** : ماردٌ خبيثٌ . ويمكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذي يسمى التمساح .

( **مسح** ) الميم والسين وانحاء كلتاني : إحداهما **المَسح** ، وهو يدلُّ على تشويه وقلة طعام الشيء . و**مَسَحَهُ** الله : شوه خلقه من صورة حسنة إلى قبيحة . ورجلٌ **مَسِيحٌ** : لاملاحة له . وطعامٌ **مَسِيحٌ** : لا يملح له ولا طعام . قال : وأنت **مَسِيحٌ** كلَّهم الخوارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ<sup>(١)</sup> ويقولون : **مَسَخْتُ** الناقة ، إذا أدبرتها بالإنساب .

والكلمة الأخرى : **القِصِيُّ** الماسخية ، تنسب إلى ماسخة : رجلٍ من الأَسَد . قال :

قَرَّبْتُ مُبْرَأَةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا مِنْ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقِصِيِّ الْمُوْتَرِ<sup>(٢)</sup>

( **مسد** ) الميم والسين والهمزة أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جدلٍ شرمٍ وطية . فالسَد : ليفٌ يُتخذ من جريد النخل . والمَسَدُ : حبلٌ يُتخذ من أوتار الإبل . قال :

• وَسَدِّ أَمِيرٍ مِنْ أَيْارِقٍ<sup>(٣)</sup> •

وامرأةٌ ممسودةٌ : مجدولة الخلق ، كالجيل المسود ، غير مسترخية . وعبارةٌ بمضمهم في أصله أنه القتل . والمَسَد : القيظ ، لأنَّ من شأنه أن يقتل للحرِّب .

(١) للأهمر الرقيان الأندلسي ، كما في اللسان والتاج والصاحح ( مسخ ) ونوادر أبوزيد ٢٣٣ . وانظر مجالس تلمب ٢٣٩ .

(٢) قعباخ ، كاسبق في حواشي ( بروي ) .

(٣) لسانة بن طارق ، أو عفة المجبى ، كما في اللسان ( مسد ) . وقيل :

• فاعجل يهرب مثل هرب طارق •

(باب الميم والشين والظاء وما يثلاثها)

(مشط) الميم والشين والظاء كلمة واحدة وهي المشط . ومَشَطَ شعره مَشْطًا . والمَشَاطَة : ماسِطٌ من الشعر إذا مَشَطَ . ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم : مَشَطٌ .

(مشط) الميم والشين والظاء كلمة واحدة . مَشَطَتْ يَدُهُ : دخلت فيه شَطْبَةً من قَصَبَةٍ .

(مشع) الميم والشين والظاء فيه كلمات على غير قياس . يقولون المَشْعُ : خربٌ من الأكل ، كما كَلَّكَ القَنَاءُ إذا مضغتها . ويقولون المَشْعُ : الاستنجاء . وذكروا حديثاً : « لا تَمَشْعُ بروث ولا عظم » ، أى لا تَسْدِجْ بهما . وحكي عن ابن الأعرابي : اَمْشَعُ الرُّجُلُ ثوبَ صاحبه واختلّسه . وذئب مَشَوْعٌ . ويقولون مَشَعْتُ الذَّنَمَ : حَلَبْتُهَا . ومَشَع : كَسَبَ وجمع .

(مشخ) الميم والشين والظاء كلمة واحدة ، مَشَخَ بالقبيح : لطمه .

قال :

• أعلو وعرضى ليس بالمشخ<sup>(١)</sup> •

٦٨٨ (مشق) الميم والشين والظاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرعة وخِفّة . يقولون : مَشَقَّ ، إذا أَسْرَعَ الكتابة : مَشَقَّ : طَمَنَ طَمَعًا بسرعة . ومَشَقَّ في

(١) لرؤية في ديوانه ٩٨ ، وروايته في الديوان والمجمل مطابقة لهذه ، لكن في اللسان (مع) : « أهدو وعرضى » .

أكله : أَسْرَعَ واشتدَّ . وَالْمَشَقُّ : جَذْبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولَ . وَالْوَرُّ يَمْشَقُ حَقًّا  
يَلِينُ وَامْتَشَقْتُ الشَّيْءَ : اقْطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَّتِ الثَّوْبَ : مَزَقَتْهُ . وَفَرَسٌ  
مَشِيقٌ وَمَمْشُوقٌ : طَوِيلٌ مُتَعَبَرٌ خَفِيفٌ . وَجَارِبَةٌ مَمْشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ (١) .  
وَالْأَصْلُ فِي الْجَمِيعِ وَاحِدٌ . وَمَشَقَّ الرَّجُلُ يَمْشَقُ : اصْطَلَكْتَ أَلْيَاءَهُ حَقًّا .  
تَسْحَبُ (٢) .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْمَشِيقُ : الْمَفْرَةُ . وَثَوْبٌ مُمْشَقٌ : صَبَغَ بِهَا .

(مشن) اللَّيْمُ وَالشَّيْنُ وَالنُّونُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ  
وَاسْتِلَالٍ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ . فَالْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ، وَمَشَنَّهُ . وَامْتَشَنَ السَّيْفُ :  
اسْتَطَلَّ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . وَمَشَنَ الْجِلْدُ : سَلَخَهُ . وَمَا يَحْمِلُ عَلَى هَذَا مَشَنَّتِ  
النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهَةً .

(مشى) اللَّيْمُ وَالشَّيْنُ وَالْخَرْفُ الْمُعْتَلُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ  
عَلَى حَرَكَةِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَالْآخَرُ الْتَيَّاءُ وَالزِّيَادَةُ .

وَالْأَوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الذَّوَاءُ الَّذِي  
يَمْشِي .

وَالْآخَرُ الْمَشَاءُ ، وَهُوَ النَّعَاجُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْمَاشِيَةُ . وَامْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ : كَثُرَ  
وَلَدُهَا . وَأَمَشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ مَاشِيقُهُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْغِيَام » ، سِوَايِهِ فِي الْجَبَلِ وَالْإِنْسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « تَسْحَبُ » ، وَفِي الْإِنْسَانِ : « تَسْحَبُ » ، كَلَامًا عَرَفَ مَا أَتَتْ . وَفِي الْجَبَلِ :  
« تَسْحَبُ » .

(مشج) الم والمشين والجيم أصلٌ صحيح ، وهو اختلاط . ونُطْقَةٌ أمشاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم . ويقال إن الواحد مَشَجٌ ومَشِجٌ <sup>(١)</sup> ومَشِيجٌ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

كَانَ النَّصْلَ وَالنُّوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الصَّدْرِ سَيْطًا بِهِ مَشِيجٌ <sup>(٣)</sup>

(مشر) الم والمشين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تشبُّبٍ في شيء . وقُفْرِق . يقال : المَشْرَةُ : شبه خوصة تخرج في المِضَاءِ أَبَاقَ الخُرَيْفِ لما وُرِقَ وأغصان . يقال : أَمْشَرَتِ المِضَاءُ . وَمَشَرَتِ <sup>(٤)</sup> الأرض : أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا . وَمَشَرْتُ الشيءَ . فَرَّقْتُهُ . قال :

فَقُلْتُ أَشِيْعًا مَشَرًا الْإِدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيُّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمْشِرْ <sup>(٥)</sup>

وَتَمْشِرُ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ <sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ أَثَرُ الْفَيْءِ ، وهو على معنى التشبيه ، كَأَنَّهُ أَوْرَقٌ .

(١) هو كسب وكف ، كما في التاموس والسان .

(٢) هو عمرو بن الداهل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له « الداخل » . ديوان الهذليين ( ٣ : ١٠٤ ) ، والسان ( مسج ) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل ٤٩٦ إلى الصباغ . وليس في ديوانه .

(٣) وكذا جاءت روايته في الجمل ، وروى : « كَانَ اللَّتْنُ وَالْمَرْخَيْنِ مِنْهُ خِلَالُ النَّصْلِ » كما في الكامل وأحدى روايتي السان . وفي الديوان :

كَانَ الْمَرْيَشُ وَالنُّوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطًا بِهِ مَشِيجٌ

(٤) كذلك ورد هنا وأدى في الجمل والسان والتاموس : « أَمْشَرَتْ » ، لكن ورد في السان : « أرض مَشْرَة » وهي التي أَمْشَرَ نَبَاتُهَا واستوت ورويت من الطار .

(٥) للبرازين سعيد النفسي ، كما في السان ( مشر ) . وأُغْنِدَهُ في ( شيم ) بدون نسبة .

(٦) في الأصل : « وَأَيُّ » . وفي الجمل : « إِذَا ظَهَرَ » .

## ( باب الميم والصاد وما يتلها )

( مصع ) الميم والصاد والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما  
لَمَعَ في الشيء وحركة ، والآخر ذَهَاب الشيء وتوَلَّاه .  
فالأوَّلُ مَصَّعَ البرقُ : أومَضَ . ثم يقال : مَصَّعَ الرَّجُلُ : ضَرَبَ بالسَّيْفِ .  
ومنه المِصَاعَةُ : الجِلْدَةُ . ويُقاس عليه ، فيقال رجلٌ مَصِيعٌ : شديد . ومَصَّعَ  
خَرَجَ النَّاقَةُ بالماءِ : ضَرَبَهُ . وَمَصَّعَتِ الْأُمُّ بالولد : رمت به . ويقال : إِنَّ لِلْمَصَّعِ  
لِلشَّيْءِ . قال :

يَمَصُّعُ فِي قِطْعَةٍ طَلِيسَانُ مَصْعَا كَصَعِ ذَكَرَ الْوَرِثَانُ<sup>(١)</sup>  
والآخر مَصَّعَ الشَّيْءِ : وَلَّى وَذَهَبَ ، وذلك في كلِّ شيء ، فهو ماصِعٌ .  
وَمَصَّعَتِ الْإِبِلُ : تَقَصَّصَتْ أَلْبَانَهَا .  
وبما شذَّ عن هذين المعنيين المَصَّعُ : ثَمَرُ الْقَوْسِجِ .

( مصل ) الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تَحْلِبِ شيءٍ  
وقَطْعِهِ . منه المَصْلُ : ماءُ الْأَفْطِ . وشاةٌ مُمَصَّلٌ ، وذلك إذا تَزَيَّلَ لَبْنُهَا فِي الثَّلْبَةِ قَبْلَ  
أَنْ يَحْمَنَ : وَهِيَ مِصَالٌ أَيْضًا . وَمَصَّلَ الْجَرْحُ : سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرُ . ويستعار  
فيقال أعطاه عطاءً ماصِلًا : قَلِيلًا . والمَصْلُ : الرِّاءَةُ تُنَاقَى وَلَدَهَا وَهُوَ مُصْفَةٌ . يقال :  
أَمَصَلَتْ . وَأَمَصَلَ الرَّاعِي الْغَنَمَ : حَلَبَهَا فَاسْتَوَعَبَ بِمَا فِيهَا . وَأَمَصَلَ بِضَاعَتَهُ :  
أَهْلَكَهَا وَصَرَفَهَا فَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ . أَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

(١) أَنشَدَهُ فِي الْجَبَلِ وَالْإِسَانِ ( مصع ) ، وَمَكَدًا جَاءَ رَوِيهِ مُقْبِدًا فِي الْجَبَلِ ، وَأُطْلِقَ  
فِي الْإِسَانِ بِالْكَسْرِ .

- أَمَصَّتْ مَالِي كُلَّهُ وَتَقَصَّتْهُ<sup>(١)</sup> •  
وَالْمَصَالَةُ : قَطَارَةُ الْحَبِّ<sup>(٢)</sup> .

(مصو) الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة . المصنوء : المرأة لا الحِمَّ على فَعْدَيْهَا<sup>(٣)</sup> .

(مصت) الميم والصاد والتاء . ذكر ابنُ دريد<sup>(٤)</sup> المصت مثل المَصْد : الجِماع ، سواء .

(مصح) الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب الشيء .  
٦٨٩ نقول : مَصَّحَ الشيءَ يَمْصَحُ مَصُوحًا : رَمَخَ فِي الثَّرَى \* وغيره . والدَّارُ تَمْصَحُ ،  
أَي تَدْرُسُ وَتَذْهَبُ . وَمَصَّحَ الْفُلُّ : قَعَّرَ . وَمَصَّحَ النَّبَاتُ : وَلَّى وَذَهَبَ  
لَوْحُ زَهْرِهِ .

(١) في الجبل : « مصت » ، وبأبي روايته فيه مطابقة لما هنا . وادى في إصلاح المنطق  
لأبني السكيت ٣١٠ :

لقد أمصت هراء مالى كله ، وماست من شيء فريك ماحقه  
ولى لسان بدون عزو إلى ابن السكيت :

لمرى لقد أمصت مالى كله وماست من شيء فريك ماحقه  
(٢) الحب بالضم : الجرة الضخمة ، والحاوية . قال ابن دريد : فارسي معرب . قال أبو حاتم : أصله  
« حنب » فرب . قلت : صوابه « حنب » بالخاء ، كما في معجم استينجاس ٧٦ ، وفسره بقوله :  
« An earthen vessel for holding wine or water »

أى وهاء من الحذف يحفظ فيه الخمر أو الماء .

(٣) وكذا في اللسان والقاموس . ولى الجبل : « خديها » ، تحريف ، وهو من تصرف  
مصلح نسخة الجبل .

(٤) الجهرة ( ٢ : ٢٧٥ ) .



﴿ مصبخ ﴾ الميم والصاد والهاء كلمة، وهي المصبوخ؛ واحد الأماصبخ،  
وهي أنابيب الشام. وتمصختها: أخذتها. قال أبو بكر<sup>(١)</sup>: والمصخ لفظة  
في المنخ.

﴿ مصد ﴾ الميم والصاد والدال أصل صحيح فيه كلتان غير  
مقابستين.

فالأولى المصد، يقال هو الرضاع، ويقال هو الجماع، مصدّها مصدأ.  
والأخرى المصدان: أعلى الجبال، الواحد مصد. قال:

• مصدّ لمن يأوي إليهم ومعيّل<sup>(٢)</sup> •

قال ابن حريد: والمصد: البرد. وأصابنا العام مصدّة<sup>(٣)</sup>، أي مطر.

﴿ مصر ﴾ الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان.

الأول جنس من الخلب، والثاني تحديد في شيء، والثالث عضو من  
الأعضاء.

فالأول: المصّر: الخلب بأطراف الأصابع. وناقصة مصور: لبنها بطن الخروج.  
لا تخلص إلا مصراً.

قال ابن السكيت: المصّر: حلب مافي القصرع. ويقال التمصر: حلب بقايا

(١) الجهرة (٢ : ٢٢٧).

(٢) صدره كما في اللسان (مصد).

• إذا أبرز الروح الكتاب فليتهم •

(٣) التي في الجهرة (٢ : ٢٧٥) : ما أصابنا العام مصدّة •

الَّذِينَ فِي الضَّرْعِ . وَبَقِيَّةُ الْبَنِّ : الْمَصْرُ <sup>(١)</sup> . وَمَصَّرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلاً قَلِيلاً .

والثَّانِي : الْمِصْرُ ، وَهُوَ الْحَدُّ ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُمُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : « اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِصُورِهَا » ، أَيْ حَدُودِهَا . قَالَ عَدِيُّ <sup>(٢)</sup> : وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِصْرًا لَا خِفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا <sup>(٣)</sup> وَالْمِصْرُ : كُلُّ كُورَةٍ يَتَسَمَّى فِيهَا النَّبِيُّ وَالصَّدَقَاتُ .  
وَالثَّالِثُ التَّصْيِيرُ ، وَهُوَ الْإِثْمُ ، وَالْجَمْعُ مُعْصِرَانِ ثُمَّ مَعَارِينُ . وَمُعْصِرَانِ الْفَارَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى الْقَمَرِ .

### ﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالضَّادِ وَمَا يَتْلِيهِمَا ﴾

﴿ مَضْغٌ ﴾ الْمِيمُ وَالضَّادُ وَالذَّيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْمَضْغُ لِلطَّعَامِ . وَمَضَّغَهُ يَمْضِغُهُ <sup>(١)</sup> . وَالْمَضَاغُ : الطَّعَامُ يَمْضِغُ . وَالْمَضَاغَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِمَّا يَمْضِغُ . وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تَتَّخَذُ فَتَمْضِغُ . وَالْمَضَاغَانِ : [ مَا <sup>(٢)</sup> ] أَنْضَمَ مِنَ الشَّدَقَيْنِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْمَضَائِغِ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى أَعْرَافِ سَيْدَتَيْ الْقَوْسِ ، الْوَاحِدَةُ مَضْغِيْفَةٌ .

(١) هَذَا مَا قَاتَ الْمَاجِمُ الْمُتَعَاوِلَةَ . وَفِي السَّانِ : « وَالْمِصْرُ : قَلَّةُ الْبَنِّ » .

(٢) وَكَذَلِكَ فِي الْجَبَلِ ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ بَرٍّ . وَرَوَى لَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي السَّلْتِ ، كَأَنَّ السَّانَ . وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَجَاعَلَ الْجَبَلُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَبَلِ وَالسَّانِ . وَبِهِ فِي السَّانِ عَلَى أَنَّ صَوَابَ رَوَايَةِ : « وَجَعَلَ الْقَمَرُ » . وَقِيلَ :

وَالْأَرْضُ صَوِي بِسَاطِثٍ قَدَرَهَا تَحْتَ السَّمَاءِ سَوَاءٌ مِثْلُ مَا تَقَالَا

(٤) بَابُهُ مِنْغٌ وَتَصَرُّ .

(٥) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَبَلِ .

(مضى) الميم والضاد والحرف الممثل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ ومُروءٍ . وَمَضَى يَمْضِي مَضِيًّا . وَالضَّاءُ : التَّعَاذِي الْأَمْرُ . وَالْمُضَوُّاءُ : الضَّدْمُ . طَال التَّطَايُ :

• فَإِذَا خَنَسَنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ (١) •

(مضح) الميم والضاد والحاء كلمة واحدة ، هي مَضَحَ يَرْضَهُ يَمْضَحُهُ مَضَحًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمْضَحَهُ أَيْضًا .

(مضر) الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع . فَالْمُضَرُّ بِنَاءُ قَوْلِكَ لِبْنِ مُضَرٍّ وَمَا ضَرَّ : غَدِيدُ الْخَوْضَةِ . وَيُقَالُ : اشْتَقَّاقُ مُضَرٍّ مَعَهُ . وَالتَّمْضَرُّ : التَّمْضِيبُ لِلْمُضَرِّ . وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضْرًا ، أَيْ بَاطِلًا ، لِإِتْبَاعِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

(بَابُ الْمِيمِ وَالطَّاءِ وَمَا يَتْلُمَا)

(مطل) الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَدُّ الشَّيْءِ وَإِطَالَتُهُ . وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمَطَلْتُهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا . وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمَاظَلَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ .

(مطو) الميم والطاء والحرف الممثل أصلٌ صحيح يدلُّ على مَدِّ الشَّيْءِ وَامْتِدَادِهِ . وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمْطَوُا مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قَالَ اسْمُؤُ التَّيْسِ :

(١) مجزؤه كما في ديوان الطعاني ١٨ واللسان (مضى) :

• وَإِذَا لَحِقَ بِهِ أَسْبَنُ طَعَانًا •

مَعْلُوتٌ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئُهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بَارَسَانَ<sup>(١)</sup>  
 والمطية من ذلك القياس ، ويقال بل سُميت لأنه يُركب مَطَاها ، أى  
 ظَهرها . وسُمي الظَّهر المَطَا للامتداد الذى فيه . والمَطْو : الصَّاحِب ، لأنه يَمَطُو  
 مَعَكَ . قال :

ناديت مَطْوِي وقد مالَ النَّمَارُ بِهِمْ وَغَبَرَةُ الْمَيْنِ جَارِدَ مَعَهَا سَمِيمٍ<sup>(٢)</sup>  
 قال ابنُ الأعرابي<sup>(٣)</sup> : اشتقاقه من امْتَطَيْتُ<sup>(٤)</sup> البَهِير . وما يجوز أن يقاس  
 على هذا المَطْو<sup>(٥)</sup> : حَذَقِ النَغْلَةَ ، لامتداده .

٦٩٠ ﴿ مطخ ﴾ الليم والطاء والخاء كلمة واحدة ، حكاهما \* ابنُ دريد<sup>(٦)</sup> ،  
 هى لَطَخَ : الضَّرْب باليد ، وربما كُفِيَ به عن الجماع .

﴿ مطخ ﴾ الليم والطاء والخاء ليس هو بالهَاب الموثوق بصحته ، لكنهم  
 يقولون : مَطَخَ عَرَضَهُ ، مثل لَطَخَهُ . وَمَطَخَ : لَيَقَ : والمَطَخُ : تَبَاعُجُ السَّقَى .

﴿ مطر ﴾ الليم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فيه معنيان : أحدهما النَيْثُ  
 النَّازِل من السَّمَاء ، والآخر جِنْسٌ من القَدْو .

فالأَوَّلُ المَطَرُ ، ومُطِرٌ فَاِمْطَرَأَ . وقال ناسٌ : لا يقال أَمِطَرُ إِلَّا فى العَذَابِ .

(١) فى الأصل : « مطيت » ، صوابه فى ديوان امرئ القيس ١٢٩ والاسان ( مطا ) .

(٢) أنشده فى الجبل والسان ( مطا ) . وضبط « سجم » فى الجبل يضم السين والميم ، وبفتحها  
 مع كسر الميم . وفى السان يفتح السين وإعمال ضبط الميم .

(٣) فى الأصل : « لكن الأعرابي » .

(٤) فى الأصل : « مطيت » ، صوابه من الجبل .

(٥) يفتح اليم وكسرها .

(٦) الجهرة ( ٧ : ١٧٣ ) .

قال الله تعالى : ﴿ أَطْطَرَّتْ مَطَرٌ السَّوَاءُ ﴾ . وَتَمَطَّرَ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ : تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ .  
ومنه المستمطر : طالب الخير .

والثاني قولهم : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ . وَالتَّمَطَّرُ : الزَّكَاكُ  
الْفَرَسُ يَجْرِي بِهِ . وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ .

﴿ مطع<sup>(٢)</sup> ﴾ الميم والطاء والدين . قال : هو مَطَّعٌ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَرْضِ مَطْعًا .  
وَمُطْعُومًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ .

﴿ مطلق ﴾ الليم والطاء والقاف . لِمَطَّقُ : أَنْ يُلْصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ  
بِالْفَأْرِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا يَأْكُلُ . قَالَ الْأَعْمَشُ :  
تُرْبِكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ<sup>(٤)</sup>  
وَأَفْهَأُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

### ﴿ باب الميم والطاء وما يشلهما ﴾

﴿ مطع ﴾ الميم والطاء والدين فيه معنى واحد . مَطَّعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ  
عَلَيْهِ لِحَاةً حَتَّى يَنْشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَمَطَّعَتِ الْأَدِيمُ الدُّهْنَ<sup>(٥)</sup> :  
سَقَيْتَهُ . ثُمَّ يُتَوَسَّعُ فِيهِ فَيَقَالُ : مَطَّعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْطِيعًا : مَاسَهُ . وَيُقَالُ : إِذَا الْمُنْطَمَةُ

(١) في الأصل : « مطر » ، سواية في الجبل واللسان .

(٢) كان من حق هذه اللادة وتاليها أن تردا في أول الباب كما في الجبل ، ولكن أبعث  
تربيتها حرصا على أرقام الأصل .

(٣) في الأصل : « هو مطعك » .

(٤) ديوان الأعشى ١٤٧ . وأُعيد يجهز بدون نسبة في اللسان (مطلق) .

(٥) كذا في الأصل والجبل . وفي القاموس : « والتنظيم : التميميم وتسمية الأديم الدهن » .

بِقِيَّةِ اللَّيْنِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ تَلَحَّصَ كُلَّهُ . وَالْمُطْلَعَةُ : [بَقِيَّةٌ] <sup>(١)</sup>  
 مِنَ السَّكَلَا . قَالَ : وَالرَّيْحُ تَمَطَّعَ الْخَشَبَ <sup>(٢)</sup> حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُدْوَتَهُ . فَضْلُ هَذَا يُمْكِنُ  
 أَنْ أَصَلَ الْبَابَ التَّنَشُّفَ وَالتَّشْرِبَ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَمَطَّعَ الرَّيْحَ مَطَّعًا .

### ﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَتْلُمَا ﴾

﴿ معق ﴾ الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب .  
 وَأَرْضٌ مَعِيقَةٌ كَمَعِيقَةٍ . وَالْأَمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَنَازَةِ . وَيُقَالُ : التَّمَقُّقُ : الْأَرْضُ  
 لَا نَبَاتَ بِهَا . وَتَمَقَّقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

﴿ معك ﴾ الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ  
 وَكَيْهِ . وَمَمَكْتُ الْأَدِيمَ مَمَكًا . ثُمَّ يَدْمُونُ الْمِطَالُ وَاللِّيَّ مَمَكًا ، وَالرَّجُلُ  
 الْمَطُولُ مَمَكًا . قَالَ زُهَيْرٌ :

..... لَا تَمَكُّ بِمَرْضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَمَكُ <sup>(٣)</sup>

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ مَمَكٌ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مَمَكُوكَا .  
 شَيْءٌ ، يَمْجُزُ أَنْ يَكُونَ الْإِبْدَالُ وَالْأَصْلُ بِمَمَكُوكَا .

﴿ معل ﴾ الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فِيهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِ  
 شَيْءٍ وَسُرْعَةِ فِيهِ . وَمَثَلُ الشَّيْءِ : اخْتَلَسَ . ثُمَّ يَقُولُونَ : مَعَلَّ خُصْبَيْتِي الْفَعْلُ :  
 اسْتَطْلَمَهَا . وَمَثَلُ : سَارَ سِرًّا مَرِيضًا .

(١) التَّلَكُّةُ مِنَ اللِّسَانِ :

(٢) لِيَ الْأَصْلُ : « الْحَشْبَةُ » .

(٣) وَكُنَّا وَرَدَ اسْتِمْهَادَهُ فِي اللِّسَانِ ( مَمَكٌ ) ، وَهُوَ بِنَاهُ ، كَمَا فِي الْفَرِيدِ ١٨٠ =

فَارْدَدَ بِسَارًا وَلَا ضَنْفَ عَلَى وَلَا تَمَكُّ بِمَرْضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْحَمَكُ

﴿ معن ﴾ الميم والمين والنون أصل يدل على سهولة في جريان أو جرى أو غير ذلك . ومَعْنُ الماء : جَرَى . وماء معين . وبحار الماء في الوادي مُعْنَانٌ . كذا قال أبو بكر<sup>(١)</sup> . والمعنة : مالا قليل يجرى . ومن الباب أَمَعَنَ الفرسُ في عَدْوِهِ . وأَمَعَنَ بِحَقٍّ : ذَهَبَ بِهِ . ورجل مَعْنٌ في حاجته : مَهْل . وأَمَعَنَتِ الأرضُ : رَوَيْتُ . وكَلَامُ مَعُونٍ : جَرَى فِيهِ الماء . وقول النضر :

ولا ضيقُهُ فالآمَ فِيهِ فَإِنَّ ضَيَاعَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ<sup>(٢)</sup>

معناه غير سهل . ويقولون : « ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ » وهو من الإنباع ، ويموز أن يكون من الباب ، أى ماله كثيرٌ ولا قليلٌ يسهل خطره . وقولهم للنزل سَمَانٌ ، وزنه فَعَالٌ ، وجهه مَعْنٌ . ومَعْنُ الوادي : كَثُرَ فِيهِ الماءُ المَعِينُ .

﴿ معو ﴾ الميم والمين والحرف المقل ثلاثٌ كَلَامٌ ليس قِيَامُهَا واحداً .

الأولى : المَعْوُ : الرُّطَبُ قد أَرطَبَ جَمِيعُهُ . وقال ابن دريد<sup>(٣)</sup> : هو إذا دخله

بعضُ اليُبْسِ . وأَمَعَى النَّضْلُ : صار كذلك .

والثانية : مَعَى البطنُ ، والجمع أمعاء .

والثالثة المَعَى : المِذْنَبُ من مِذَانِبِ الأرض .

﴿ معت ﴾ الميم والمين والتاء . قال أبو بكر<sup>(٤)</sup> : المَعْتُ : الدَّلْكُ . ومَعَتُ

الأديمَ : دَلَكْتُهُ . وهو عند الخليل مُهْمَلٌ .

(١) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٢) الجمل والسان (معن) وبحال تلبي ٧٠٣ والمقصود (٩ : ١٤٨) .

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٣) .

(٤) الجهرة (٧ : ٢٢) .

(معج) الميم والمين والميم أصل صحيح يدل على تقلب وسرعة في شيء . ومعج الحمار معجاً : تقلب في جريه . ويقولون قياساً على هذا : معج الفصيل ضرع أمه : ضربه برأسه عند الرضاع .

(معد) الميم والمين والمال أصل صحيح يدل على غلظ في الشيء . قال ابن دريد (١) المعد الغلظ . قال : ومنه المعدة . وتمعد الصبي غلظ .

ويكون في هذا الباب المعد دالاً على جذب الشيء وانجذاب . وتمعدت الشيء : جذبته . قال :

\* هل يُروين ذودك تزع معد (٢)

وبما شذ عن الباب المعد ، يقولون : الفع من الثمر .

(معر) الميم والمين والراء أصل يدل على ملاسة وحسن وانجراد . فالأمر والمير : الأمط الذي لا خسر عليه . ومنه أمر الرجل : افتقر ، كأنه تجرد من ماله . [ و ] معر الظفر : نصل وتمعر لونه عند غضبه ، وذلك أن بطاير الدم عنه وتملوه صفرة . قال الخليل : وهو أمر الشعر ، وبه معرفة ، وهو لون يضرِب إلى الحمرة والصفرة ، وهو أفتح الألوان . وأمعرت الأرض : لم يكن فيها نبات .

(١) المجهرة ( ٢ : ٢٨٢ ) .

(٢) لأحمد بن جندل السدي كما في اللسان (معد) . وورد عرقا فيه باسم « أحمد بن جندل » .

انظر صوابه في اللؤنت للآمدي ٣٦ .



﴿ معز ﴾ للميم والميم والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدَّةٍ في الشيء وصلابة. منه الأمْعَزُ والمُعْزَاءُ: الحَزَنُ التَّلَيطُ من الأماكن قال أبو بكر<sup>(١)</sup>: رجلٌ مَائِزٌ: شديدُ عَصَبٍ انْطَلَقَ ومنه المَعْزُ المعروف، والمَيْزُ: جماعةٌ كَضَائِنِ<sup>(٢)</sup>، وذلك لشدَّةِ وصلابةٍ فيها لا تكون في الضَّان. ويقال لجماعة الأوعال والثِيَّالِ مُعُوزٌ.

قال أبو بكر<sup>(٣)</sup>: استَعْمَزَ الرَّجُلُ في أمره: جَدَّ.

﴿ معس ﴾ للميم والميم والسين أصيلٌ يدلُّ على ذلك شيء. وَمَعَسْتُ الأديمَ في دِباغِهِ أَمَعَسُهُ: أَدْرَنْتُهُ فِيهِ وَدَلَسْتُهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: مَعَسَ، إِذَا طَعَنَ وَمِنْهُ رَجُلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مُقْدَامٌ.

﴿ معص ﴾ الميم والميم والصاد ليس بشيء، إِلَّا أَنَّ نَاسًا ذَكَرُوا مَعَصَ الرَّجُلُ: حَجَلَ في مَشِيَّتِهِ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: اللَّامُ: وَجَعٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي عَصَبِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّيْءِ.

﴿ معض ﴾ الميم والميم والضاد كلمةٌ. مَعِضَ من الأمر: شَقَّ عَلَيْهِ وَأَوْجَعَهُ.

﴿ معط ﴾ الميم والميم والطاء أصلٌ يدلُّ على تَجَرُّدِ الشَّيْءِ وَتَجْرِيدِهِ وَمِطْطَءٍ

(١) الجهرة (٣ : ٨) .

(٢) أي في جمح حان ، ومثله كليب في جمح كلب .

(٣) الجهرة (٣ : ٨) .

(٤) الجهرة (٣ : ٨٧) .

تَمْرُطَ شَعْرَهُ . وَمَمَعَلَتِ السَّيْفَ مِنْ قِرَائِهِ : جَرَدَتْهُ . وَيَكُونُ مِنَ الْبَابِ مَمَعَطَ  
فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ .

### ﴿ باب الميم والنين وما يشابهما ﴾

﴿ مَغَتْ <sup>(١)</sup> ﴾ الميم والنين والثاء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَرَّيْنِ شَيْءٍ .  
وَمَرَّيْنِ . يَقُولُونَ : مَمَعَتِ الدَّوَاءُ فِي اللَّسَانِ : مَرَّيْنُهُ . وَمَمَعَتَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ،  
إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَرَجُلٌ مَمَغَتْ <sup>(٢)</sup> : مُصَارِعٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ . وَمَمَغَتْ  
أَعْرَاضَهُمْ : مُضِغَتْ <sup>(٣)</sup> . قَالَ :

• مَمَغَوْتُهُ أَعْرَاضَهُمْ مُمَرَّطَلَهُ <sup>(٤)</sup> •

وَكَلَّا مَمَغَوْتُ وَمَمَغَيْتُ : أَصَابَهُ لِلطَّارِ وَصَرَّعَهُ ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ .

﴿ مَغْدُ ﴾ الميم والنين والذال ، يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلٌ يدلُّ على نَمَغَةٍ  
فِي الشَّيْءِ . يَقُولُونَ : لِلْمَغْدِ : الشَّابُّ الْغَاطِمُ . قَالَ :

• وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا <sup>(٥)</sup> •

(١) وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب ، وحققنا أن تكون قصده . وأبقيتم  
في ترتيبها جرحاً على أرقام الأصل .

(٢) كذا في الجبل والقاموس . وفي الأصل : « مغيث » ، تحريف . وفي اللسان : « مغيث »  
يفتح اللام وسكون النين .

(٣) في الأصل : « وممغضت أعراضهم ممغضت » ، تحريف . وفي الجبل : « وممغضت  
هرضة : مضغ » .

(٤) الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان ( مغيث ، مرطل ، مغل ) .

(٥) لإياد الخبيري ، في اللسان ( سمغ ، مغد ) . وقبله :

• حتى رأيت الزبب السمغاً •

وَأَمَدَ الرَّجُلُ : أطالَ الشَّرَابَ إِمْفَادًا . وَمَدَدَ الْفَصِيلُ الْفَرَعَ مَدًّا : نَفَاذَهُ  
لِيَشْرَبَ اللَّابَنُ . وَاللَّابَنُ أَنْتَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالْيَنَى . وَلَمَدَ فِي غُرَّةِ الْخَلِيلِ  
كَأَنَّهُا وَارِمَةٌ ، ذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْقَفُ ثُمَّ يَنْبُتُ فَيَكُونُ لَيْفًا نَاعِمًا ، وَيَقُولُونَ لِلْمَدِّ :  
الْبَاذَنْجَانُ .

(مغر) الميم والعين والراء أصلٌ يدل على حُمرةٍ في شيء ، وأصل ٦٩٢  
آخر يدل على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ .

فَالأَوَّلُ لِلْمَفَرَّةِ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . وَالْأَمْفَرُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ . وَالْأَمْفَرُ  
فِي الْخَلِيلِ : الْأَشْفَرُ . وَمِنْهُ أَمْفَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حُلِمَتِ نَفَرَ جَ مع لبنها دمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ  
تِلْكَ عَادَتَهَا ذَهَى يَمْفَارُ .

وَالْأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : مَفَرَّ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ وَأَمْرَعُ ، وَرَأَيْتُهُ يَمْفَرُ  
بِهِ بَعِيرُهُ .

وَمَا شَذَّ مِنَ الْبَايِنِ قَوْلُهُمْ : مَفَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَفَرَّةٌ ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ .  
وَقَوْلُ عَبْدِ الْكَلْبِ لَجَرِيرٍ : «مَفْرُفًا»<sup>(١)</sup> بِجَرِيرٍ ، أَيْ أُنْشِدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَفْرَاءٍ ، أَحَدِ  
شُعْرَاءِ مِصْرَ<sup>(٢)</sup> . وَمَفْرَاءٌ : تَأْنِيثُ أَمْفَرٍ .

(مغص) الميم والعين والصاد كلتان معباقتان جدًا .

فَالأَوَّلَى لِلْمَغْصِ : تَغْطِيعُ فِي اللَّيِّ وَوَجَعٍ . وَالْأُخْرَى لِلْمَغْصِ بِقَالَ هُوَ الْخِلَارُ  
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ :

(١) وَكَذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ . وَقَالَ الْبَصَانُ : «مَفْرُفًا» .

(٢) هُوَ أَوْسَدُ مَفْرَاءٍ . الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٨ وَأَبْنُ سَلَامٍ ١١١٤٢٧ ، ١٢٠ وَالْإِسْتِغْنَاءُ  
١٥٦ وَالْأَفَانِي ( ٤ : ١٣٠ - ١٣١ ) وَاللَّانِي ٧٩٥ - ٧٩٦ . وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْخَفِيِّينَ  
كَأَيِّ الْإِسَابَةِ .

أنت وهبت هَجْمَةً جُرْجُوراً أذماً وحُجْراً مَنَصّاً خُبُوراً<sup>(١)</sup>  
قال ابن دُرَيْد : إِبِلٌ أَمْعَاصٌ وَأَمْعَاصٌ<sup>(٢)</sup>، وهى خيار الإبل ، لا واحد لها  
ويقال فلان مَفِصٌّ ، إذا كان ثَقِيلاً بَهِيمًا ؛ وهو من الأول .

﴿ مفط ﴾ للمم والذين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ وطول .  
والمَفْطُ : المَدَّ . وَمَفْطُهُ فامْتَفَط . والتَّمْطُ في مَدِّ الدَّرسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْعِيه . وامتَفَطَ  
النَّهَارُ : ارتفع . والمُتَفِطُ : الطَّوِيلُ المضطرب . وَمَفْطَ الرَّايِ في قوسه : نَزَعَ فيها  
فأَغْرَقَ النِّزْعَ .

﴿ مغل ﴾ للمم والفين واللام أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على داء  
وفساد ، والآخَرُ فَرَبٌّ مِنَ التَّنَجَّجِ .  
الأوَّلُ المَغْلُ : وَجِعُ البطنِ ، ويكون في الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ الثَّرَابِ وَأَمْفَلُوا :  
أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ومن الباب الإِمْغَالُ : إِفْسَادٌ بَيْنَ النَّاسِ ، والرِّشَايَةُ ، وهو المَغْلُ أيضًا . ويقال  
لِإِنِّهَ صَاحِبُ مَغَالَةٍ ، إِذَا قَتَلَ ذَلِكَ .

والأصل الآخَرُ الإِمْغَالُ في الغنم وغيرها ، وهو أَنْ تُنْتَجَجَ في السَّنةِ مَرَّتَيْنِ .  
يقال : عَزَزَ مَغْلَةً مِنْ ذَلِكَ ، وَغَنَّمَ مَغَالًا . ويقال المَغْلُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ  
إِطْلَامِ الصَّبِيِّ . والله أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) أُنْفَدَ في الجبل والسان ( مفص ) .

(٢) إذا يقال في واحد من مفص ومفص ، بالمجمة والمهمة . المجردة ( ٣ : ٨٠ ) .

### ( باب الميم والقاف وما يثلثهما )

( مقل ) الميم والقاف واللام ثلاث كلمات غير مُنْقَاسَة . قالوا : مُقْلَةٌ العين ، وهي ناظِرُها وَمَقْلَتُهُ : نظرتُ إليها .

والكلمة الأخرى الْمُقْلَةُ : الحصة تُقْلِبُها في الماء تعرف قَدْرُه . قال :  
قَدَفُوا مَسِيدَهُمْ في ورطته قَدْ فَكَّ الْمُقْلَةَ وَشَطَّ الْمُشْتَرَكُ<sup>(١)</sup>  
ويقال : هي الحصة التي يُقْسَمُ عليها الماء في المُقَاوِز . وَمَقْلُهُ في الماء : غَوْصُه فيه .  
وَمُقَالًا : تَفَاوَسَا .

والكلمة الأخرى الْمُقْلُ : تَحْمِلُ الدَّوْمَ .

( مقه ) الميم والقاف والماء كلمة تدل على لَوْن . يقولون : اللَّقْهُ : بِياضٌ في زُرْقَةٍ . وامرأة مَقْهَاءُ وَشَرَابٌ أَمَقُّ . قال :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحَصَاعِيهِ رِءُوسُ الْقَوْمِ وَالزَّيْمُوا الرِّحَالَا<sup>(٢)</sup>

( مقو ) الميم والقاف والحرف المعتل . يقال فيه : أَمَقُّ هَذَا مَقْوَكٌ مَالِكٌ ، أَيْ مَنَّهُ مِثْلُ مَالِكٍ . وَمَقْوَتُ السَّيْفِ : جَلْوَتُهُ ، وَكَذَا الْمِرْآةُ . قال ابن دريد : جاء بهما يونس وأبو الخطاب<sup>(٣)</sup> .

( مقت ) الميم والقاف والتاء كلمة واحدة تدل على شَعَاءٍ وَقُبْعٍ .

(١) ليزيد بن طعمة الخطمي ، في اللسان ( مقل ) وشروح سلط الزند ١٤٧٣ .

(٢) تقي الزمعة في ديوانه ٣٣٩ : واللسان ( مقه ) .

(٣) تقي في الجهرة ( ٣ : ١٦٦ ) : « جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما » .

وَمَقَّتْهُ مَقَاتَهُو مَقِيَّتٌ وَمَقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقْتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

﴿مقد﴾ لليم والقاف والذال لا تَعْرِفُ فِيهِ شَيْئًا ، إِلَّا أَنْ الْمَقْدِيُّ : شرابٌ منسوبٌ إلى قريةٍ بالشَّامِ ، يَتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ ..

﴿مقر﴾ لليم والقاف والراء كلمةٌ واحدةٌ ، هِيَ الْمَقْرُ (١) : شِبْهُ الصَّيْرِ .  
وَأَمَقَرَ النَّشْرُ : أَمَرَّ . وَاللَّيْنُ الْخَامِضُ مُمَقَّرٌ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : سَمَكَتْ مَقْمُورٌ .  
وَالْمَقْرُ : إِنْثَاعٌ (٢) السَّمَكِ الْمَالِحِ فِي الْمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ (٣) : أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ الشَّرَابَ : أَمَرَّتُهُ لَهُ .

﴿مقس﴾ لليم والقاف والسين كلمةٌ واحدةٌ . يُقَالُ مَقَسَّتْ نَفْسُهُ : ٦٩٣ غَشَّتْ وَتَمَقَّسَتْ\* أَيْضًا . قَالَ :

• نَفْسِي تَمَقَّسُ عَنْ مُكَائِي الْأَقْبَرِ (٤) •

﴿مقط﴾ اليم والقاف والطاء كلماتٌ لا تَرْجِعُ إِلَى قِيَاسٍ وَاحِدٍ ، بَلْ هِيَ مُتَبَايِنَةٌ حِدًا . فَالْمِقَاتُ : حَبْلٌ شَدِيدُ الْإِغَارَةِ . وَالْمَقَطُ : ضَرْبُكَ مِنَ الْكُرَةِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا إِذَا نَزَلَتْ . قَالَ :

(١) المقر يفتح فكسر ، وربما قيل بالفتح .

(٢) في الأصل ، « إِنْثَاعٌ » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) الجوهرة ( ٢ : ٤٠٧ ) .

(٤) في اللسان : « قَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَادَ امْرَأَتِي هَامَةً فَأَكَلَهَا فَقَالَ مَا هَذِهِ ؟ فَقِيلَ سَمَانِي . فَغَشَّتْ نَفْسِي لِفُلَانٍ . . . » ، وَأَنْبَيْدُ الشَّمْرِ ..

\* بَكَئِي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ <sup>(١)</sup> \*

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمْتَعُهُ ، إِذَا غِظْتَهُ . وَلِلْمَاقِطِ : الْحَازِي <sup>(٢)</sup> الَّذِي يَكْهِنُ  
وَيَطْرُقُ بِالْحَصَى .

﴿ مقع ﴾ الميم والقاف والميم كلمة تدلُّ على نوعٍ من الضرب والرُمى  
وَيُقْعِصُ فَلَانٌ بِالْثَوْدِ رُمِيَ بِهِ . وَلِلْقَعِ : أَشَدُّ الشَّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ ، إِذَا  
رَضِعَهَا . وَمِنَ الْبَابِ : امْتَضِعَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ ، كَأَنَّهُ ضُرِبَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ ؛ وَكَذَا  
الْمُتَضِعُ ، وَسَيَأْتِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

## ﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالْكَافِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ مكل ﴾ الميم والكاف واللام كلمة تدلُّ على اجتماع ماء . وَمَكَلَّتْ  
الْبَيْرُ : اجْتَمَعَ مَآؤُهَا فِي وَسْطِهَا . وَاجْتَمَعَ الْمَاءُ مُكَلَّةً . وَبَثَرَ مَكُولٌ ، وَاجْتَمَعَ  
مُكَلٌّ .

﴿ مكن ﴾ الميم والكاف والنون كلمة واحدة . لِلْمَكْنِ : بَيْضُ الضَّبِّ ؛  
وَضَبٌّ مَكُونٌ . [ قَالَ ] :

وَمَكْنُ الضَّبِّابِ طَعَامُ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَبِهُ نَفُوسُ النَّعَمِ <sup>(٣)</sup>

(١) لِلْمِيمِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الْفَضَائِلِ ( ٦٠ : ١ ) . وَهُوَ جِسَانُهُ قَبِيحٌ :

سَرَحَتْ يَدَاهُمَا لِنَسَاءٍ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكُنَى مَالِطٍ فِي صَاعٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْجَارِي » ، تَحْرِيفٌ .

(٣) لِأَبِي الْهَنْدِيِّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ . الْقَبِيلُ ( مَكْنٌ ) . وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ  
فِي الْحِوَانِ ( ٦ : ٨٨ - ٨٩ ) وَضِيُونُ الْأَخْبَارِ ( ٣ : ٢١٠ ) وَبَحْثَاتُ الرَّاغِبِ ( ٢ : ٣٠٣ )  
وَالْقَصُولِ وَالنَّيَابَاتِ لِلْهَرَمِيِّ ٤٧١ . وَانْظُرِ الْقَصَصَ ( ١٦ : ٨٣ / ١٧ : ١٠ ) .

والمكّنات : أو كـار الطير ، ويقال مكّيات<sup>(١)</sup> .

(مكا) الميم والكاف والحرف للمتل أصل صحيح يدل على ممان  
ثلاثة : أحدهما شيء من الأصوات ، والآخر خشونة في الشيء ، والآخير ضرب  
من المسك .

فالأول مكا يـمكو : صقر في يده وقد جمعا ، مكاء<sup>(٢)</sup> . قال سنقره :

• تمكّو قريصته كشيدق الأهل<sup>(٣)</sup> •

يصف طمعة [ تسمع ] لها صوتا حين تنفـرج وتنضم<sup>(٤)</sup> . والمكّاء : طائر ،

سمى لأنه يـمكو . قال :

إذا غرد للمكّاء في غير روضة فويل لأهل الشاء والخمرات<sup>(٥)</sup>

ويقولون : مكّكـت أمـتـه تمكّو ، إذا حقّق . وأما للمكّ والمكّو فجنح

الأرنب . قال الطرمّاح :

• كم يـر من مكّو وحشيّة<sup>(٦)</sup> •

(١) ضطت في اللسان والقاموس بفتح فـم ، ثم يفتح فـكسر . وأثبت هذين الضمّين من الجبل .

(٢) في اللسان : « مكا يـمكو ، مكوا ومكاء : صرّ به . قال بعضهم : هو أن يجسم بين أصابع  
يديه ثم يدخلها في مـه ثم يصرّ فيها » .

(٣) من مطلقه . وصدّره :

• وحليل فانية تركت بجلا •

(٤) في الجبل : « يصف الطمعة حين يسمع صوتها تنفـرج وتنضم » .

(٥) البيت بدون لـبة في اللسان ( مكا ) وأما اللسان ( ٢ : ٣٢ ) والقصص ( ١٦ : ٣٩ )  
والصاحب ٢١٠ والانتصاب ٣٥٤ . وقد سبق بدون لـبة في ( حر ) .

(٦) استعبد بهذا الصدر في اللسان ( مكا ) . وعجزه كما في ديوان الطرمّاح ٩٦ :

• قبض في متكل أو هيام •



والأخرى قولهم : مَكَيْتُ بِهِ نَمَكِي مَكِي : غَلَطْتُ وَخَشَفْتُ .  
والثالثة نَمَكِي ، إِذَا تَوَضَّأَ . قَالَ :

• كَالْتَمَكِي بِدَمِ الْقَتِيلِ <sup>(١)</sup> •

وأصله قولهم نَمَكِي الْفَرَسَ : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ <sup>(٢)</sup> .

(مكث) الميم والكاف والياء كلمة تدلُّ على توقُّفٍ وانتظارٍ ..  
وَمَكَّثَ مَكْثًا وَمَكَّثَا وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : رَزِيْنٌ غَيْرُ عَجُولٍ . وَمَكَّثَ وَمَكَّتْ ..  
وَالنَّكْتُ : الْإِنْتَظَارُ .

(مكد) الميم والكاف ولدال كلمة تدلُّ على ثباتٍ . وَمَكَّدَ  
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مَكْدُودٌ ، إِذَا ثَبَتَتْ  
غُرُزَهَا . وَيُقَالُ إِنَّ الْبَيْتَ الْمَأْمُومَةَ : الَّتِي ثَبَتَ مَأْوُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَيَّرُ . وَالْقَرْنُ :  
قَرْنُ الْقَامَةِ .

(مكر) الميم والكاف والراء كلمتان متباينتان : إِحْدَاهُمَا الْمَكْرُ :  
الاحْتِيَالُ وَالْخِدَاعُ . وَمَكَّرَ بِهِ يَمْكُرُ . وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خِدَاةُ السَّاقِ . وَارِاءُ  
مَكْرُورَةِ السَّاقَيْنِ .

(مكس) الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَهْيٍ مَالٍ وَانْقِصَابِ  
مِنْ الشَّيْءِ . وَمَكَّسَ ، إِذْ جَهَى . وَالْمَكْسُ : الْجِبَابَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ <sup>(٣)</sup> :

(١) لَعْنَةُ الطَّائِفِ فِي السَّانِ (مكا) . وَصَدْرُهُ :

• إِنَّكَ رَايَ الْيَوْمَ عَلَى سَيْبِلٍ •

(٢) فِي الْأَصْلِ : هُوَ بَرَكِيَّةٌ ، صَوَابُهُ فِي الْجَبَلِ وَالسَّانِ .

(٣) كَذَا . وَلِصَوَابِ أَنَّهُ جَابِرٌ بِنُحَيْلٍ حَتَّى اتَّعَلَّقَ ، كَمَا فِي السَّانِ (مكس) . وَهَجْدُهُ فِي الْفَضْلِيَّاتِ

( ٢ - ٨ - ١٢ ) .

وفى كل أسواق العزاق إناوة وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم<sup>(١)</sup>  
والله أعلم بالصواب .

### (باب الميم واللام وما يشتمها)

(ملى<sup>(٢)</sup>) الميم واللام والحرف للمتل . كلمة واحدة هى الزمن<sup>(٣)</sup>  
الطويل . وأقام ملياً أى دهرًا طويلاً . وتملتت الشيء ، إذا أقام<sup>(٤)</sup> معك زماناً  
طويلاً . وللقوان : طرفة الليل والنهار . وللملاوة : الحين .  
وإذا هُمز دل على المساواة والتكافؤ فى الشيء . وملاأت الشيء ، أمْلُوهُ مثلاً .  
والملء : الاسم للقدار الذى يُملأ ؛ ونمى لأنه مساوٍ لوعائه فى قدره . ويقال :  
٦٩٤ أعطيتي ملاءً وملاءً بغير ثلاثة أملائي . ومنه أملاً النزع فى القوس ، إذا بالغ . ومنه الملاء :  
الأشراف من الناس ، لأنهم مثيوا كرمًا . فأما قول الشاعر<sup>(٥)</sup> :  
تنادوا يالَ بهتةٍ إذ لقونا فقلنا أحسن ملاء جهينا<sup>(٦)</sup>  
فقال قوم : أراد به الخلق . وجاء فى الحديث : « أحسنوا أملاءكم » والمعنى  
فيه أن حسن الخلق من سجايا الملاء ، وهم الشراف الكرام .

(١) رواية الحسن : « ألى كل » .

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء القريب  
حرفاً على أرقام الأصل .

(٣) فى الأصل : « الدم » .

(٤) فى الأصل : « قام » .

(٥) هو الجهمى (ملاء) وإصلاح للمطلق ٤٢٣ وهو عبد الفارق بن عبد المزي ، كما فى الخامسة .

(٦) فى الحسن وإصلاح للمطلق : « إذ رونا » .

﴿مله<sup>(١)</sup>﴾ لليم واللام والماء . يقولون : هو مُمْلَهُ العَقل : ذاهبه .  
﴿ملت<sup>(٢)</sup>﴾ اليم واللام والثاء كلمة . يقال : أَمِيتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ ، كما يقال  
مَلَسَ الظَّلَامَ ، وهو اختلاطه

﴿ملج<sup>(٣)</sup>﴾ لليم واللام والميم كلمة . يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ : تَنَاولَ النَّدَى  
الرَّضَاعَ بِأَدْنَى فَمِهِ . وفي الحديث : « لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » وهى أن  
تُصَبَّحَ لَبَنَهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

﴿ملح<sup>(٤)</sup>﴾ اليم واللام والحاء أصلٌ صحيح له فروع تضاربُ في المعنى  
وإن كان في ظاهرها<sup>(٥)</sup> بعضُ التَّفَاوُتِ .

فالأصلُ التَّبْيَاضُ ، منه المِلْحُ المعروف ، ومثى لبياضه . قال :  
أَخْفِزُ مَا عَنَى بِذَى رَوْنِقٍ أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَاعٍ<sup>(٦)</sup>  
ويقال ماءٌ مِلْحٌ ، وقد قالوا مَالِحٌ ، ذكره ابنُ الأعرابيِّ واحتجَّ بقوله :  
صَبَّحْنَا قَوًّا وَاطْلَمَأْمُ وَإِيقَعٍ<sup>(٧)</sup> وماءٌ قَوْرٌ مَالِحٌ وَإِاقِعٌ<sup>(٨)</sup>  
ومِلْحُ الْمَاءِ<sup>(٩)</sup> . وَتَمَكَّ مَلُوحٌ وَمَلِيحٌ . وَأَمْلَحْنَا : أَصْبَنَّا مَاءَ مَالِحًا . وَأَمْلَحَ  
الْمَاءُ أَصْبَحًا . قَالَ نُصَيْبٌ :

- (١) في الأصل: «مثل» ، تحريف . وقد سبق التنبيه على أن هذه المادة أن تنصدر الباب .
- (٢) في الأصل : «ملت» في ظهريها .
- (٣) البيت لأبي نيس بن الأسلت الأضاري في الفضليات ( ٢ : ٨٤ ) .
- (٤) الرجز لأبي زياد السكلاقي في اللسان ( ملح ) . وضبطت « الحمام » في السان بكسر الميم .
- (٥) والصواب فصحا كما في الجمل ، أى والحمام في جمته في أواخر الليل قبل أن يطير .
- (٦) في الأصل : « فانه » ، صوابه في الجمل واللسان .
- (٧) يقال ملح يملح ملحوة وملوحة ، مثل سهل يسهل سهولة ، وملح يملح ملحوة ويضع لاه .
- (٨) فالنيلين وض ميم المصدر .

وقد عاد عَذْبُ الْمَاءِ مِلْحًا فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ الشَّرْبُ الْمَذْبُ  
وَمَلَحْتُ الْقَدْرَ : أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بِقَدْرٍ . وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ . ويقال  
مَلَحْتُ الْفَاتَةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْفَحْ فَمَوْلِجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَيْءٍ مَالِحٍ . وَمَلَحَ الشَّيْءُ  
مَلَاةً وَمِلْحًا . وَلِلْمَالَةِ : الْمَوَاسِكَةُ . نَمِ يَسْتَمَارُ لِلْمِلْحِ فَيَسْمَى الرِّضَاعُ مِلْحًا .  
وَقَالَتْ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْعَارِثِ بْنِ  
أَبِي تَيْمٍرٍ أَوْ لِلثُّمَّانِ بْنِ الْمُنْذِرِ لَخَفِظَ ذَلِكَ فِينَا » ، أَرَادُوا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَا فِيهِمْ .

ويستعمرون ذلك للشَّعْمِ بِسْمُونِهِ الْمِلْحِ . يقال أَمْلَحْتُ الْقَدْرَ : جَعَلْتُ فِيهَا  
شَيْئًا مِنْ شَعْمٍ . وعليه فُسِّرَ قَوْلُهُ :

لَا تَلْنَهَا إِنَّمَا مِنْ يَنْسَوِي مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ<sup>(١)</sup>

تَمَّهَا السِّنُّ وَالشَّعْمُ . وَلِلْمِلْحَةِ فِي الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ ، وَرَجَاءٌ خَالِطُهُ سَوَادٌ .  
ويقال كَبِشُ أَمْلَحٌ . ويقال لِبَعْضِ ثُمُورِ الشِّتَاءِ بَيَاضٌ ، لِبَيَاضِ ثَلْجِهِ .  
وَلِلْمِلْحَةِ : كَعْبِيَّةٌ كَانَتْ لَأَلِ الْمُنْذِرِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ مَالِحٌ . وَقَالَ  
نَاسٌ : اشْتَقَّاهُ مِنَ الْمَلَحِ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِمَحَاكِيهِ . قَالَ :

(١) البيت لسكينة الفارسي في اللسان ( ملح ٤٣٩ ) والخصم ( ١٧ : ٨ ) . وورد بدون نسبة  
فيه ( ٤ : ١٤١ : ١٣ / ١٧٥ ) . قال ابن سيده : « أَنْتَ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِلْحَةٍ ، وَإِذَا أَنْ  
يَكُونَ التَّأْيِثُ فِي الْمِلْحِ لَنَةِ » . ولقد اختلف القويرون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : إنه يقال  
لِرَجُلٍ الْحَمِيدِ الطَّيْحُ : مِلْحَةٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ . وقال الأصمعي : هذه زنجية موالِخٌ مَحْمَدًا ، وَمِنْ الزَّيْجِ فِي  
أَعَاذِمَا . وقال ابن الأعرابي : هذه ليلية الوفاء ، وَالْمِلْحُ حَامِدًا يَتَنَّى لِلْمِلْحِ - أَيِ الْمِلْحِ الْمَرْوَفِ -  
يقال فلان ماله على رُكْبَتَيْهِ ، إِذَا كَانَ لَيْلِي الرِّفَاءِ .

• مَلَحَ الصُّقُورَ تَحْتَ دَجْنٍ مُفَيْنٍ<sup>(١)</sup> •

وما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الخُمْض ، إلا أن يكون في طَعْمِهِ مُلُوحَةٌ .  
والمُلَحَّاء : ما انحدر<sup>(٢)</sup> عن الكاهل والصُّلب . والمَلَح : ورمٌ في عُرْقُوب الفَرَس .

﴿ ملح ﴾ الميم واللام واغناء أصل صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه  
أو من غيره . وامتلَحَتُ العُقَابُ عَيْنَهُ : أخرَجَتْهَا . وامتلَحَتُ الأَجَامُ من رأس  
الدابة . والمليخ : الأحمُّ لا طعمَ له . و[ المَلَّاح : المَلَّاحُ<sup>(٣)</sup> ] لأنَّه يستخرج الإنسان  
أو ما عنده بملَّحِهِ . قال رؤبة :

• مَلَّاحُ اللَّقَى<sup>(٤)</sup> •

و [ منه ] قول الحسن : « يَمْلَحُ في الباطل » .

﴿ ملد ﴾ الميم واللام والدال كلمة تدلُّ على تَمَيُّعٍ ولينٍ وملاسةٍ . وشاب  
أُمْلَدُ : ناعِمٌ . والمَلَدُ المصدر . وامرأةٌ مَلْدَاءُ : ممتدلة الخلق حسنة . وغصنٌ أُمْلُوذُ :  
ناعِمٌ . ومَلَدَتِ الأديم : مرَّتْهُ . والإمليد من الصَّعَارَى كإمليس : الصَّحْبُ<sup>(٥)</sup> .  
[ و ] منه لَمْلَدَانُ .

﴿ ملذ ﴾ الميم واللام والدال ذكرُوا فيه كلمتين أيضاً . المَلَذُ : أن يكون  
عِذُّ الفرس حَبِيبَةً في عَدْوِهِ حتَّى لا يجد مزبداً . ومَلَذَهُ بالرمح : طاعَنَهُ به . قال

(١) الرجز في اللسان ( ملح ) والمخصص ( ١٣٨ : ٨ ) ،

(٢) في الأصل : « ما انحدر » ، سواه في الجمل واللسان .

(٣) الكلمة من الجمل .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان ( ملخ ، ملق ) . وفي الديوان :

إذا تتلاهن ملسال الصقيع مقترن اجتليح ملاخ للقي

(٥) الصحاح ، المستوية الجرداء : المستوية الجرداء . وفي الأصل : « الصحيح » وليس به .

أبو بكر<sup>(١)</sup> : اللَّذْ : الشرعة في الحجىء والذهب . وذنبٌ تَلَاذٌ .

﴿ ملس ﴾ الميم واللام والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ في شيء ،  
٦٩٥ وَالْأَيْلَقُ بِهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ أَمْلَسُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَلَصَّقُ بِهِ ذِمٌّ : هُوَ أَمْلَسُ  
الجلد قال :

• قَمَوْتُ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ<sup>(٢)</sup> •

وَأَرْضٌ أَمَالِيْسُ : لَا نَبَاتَ بِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ : « الْمَلَسَى لَا عَهْدَةَ لَهُ » ،  
أى لَا مَتْلُقَ لَهُ . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ وَمِنْ الْبَابِ الْمَلَسَ : مَلَّ الْخَصِيْعَةُ بِمَرْقِهَا . وَكَبَشَ  
مَمْلُوسٌ . وَمِنْهُ الْمَلَسَ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، أَيْ إِنَّهُ يَمْضِي حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يَتَمَلَّقَ بِهِ .  
وَقَوْلُهُمْ : اتَّيَعْتُ مَلَسَ الظَّلَامِ مِنْ بَابِ الثَّاءِ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ . وَرُمَانٌ إِمَالِيْسٌ .  
﴿ ملص ﴾ الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس ، وهو يدلُّ على إفلات .  
الشَّيْءُ بِسُرْعَةٍ . وَأَمْلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : أَفْلَتَ ، أَمْلَاصًا . وَمَمْلَصَ الرَّشَاءُ  
مِنْ الْيَدِ يَمْلَصُ . قَالَ :

• فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَمْلِصًا<sup>(٣)</sup> •

ومنه أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : رَمَتْ بَوْلَهَا إِمْلَاصًا ؛ وَالْوَلَدُ مَمْلِيسٌ . وَمِنْهُ سَمِعْتُ  
إِمَالِيْسًا : سَمِعَ .

﴿ ملط ﴾ الميم واللام والطاء أصلٌ يدلُّ على تسوية شيءٍ وتسطيحه .

(١) الجهرة (٢ : ٣١٨) .

(٢) البيت للمفسر ديوانه • نسخة المتنقيط ، والجماعة (١ : ٢٦٨) . ومصدره :

• فَلَا تَقْبَلْنَ خِيَابًا عَظَافَةً مَيْتَةً •

(٣) أنفذه في اللسان (ملص) .

وملّعت الحائط بالملاط أمْلَطَهُ تَمْلِيطًا : طَبَخْتَهُ وَسَوَّيْتَهُ وَالْبِلَاطَان : الْجَنْبَان ،  
كَأَنَّهُمَا مُلِطَا مَلَطًا . وَابْنُ مِلَاطٍ : الْعَصْدَان . وَالْأَمْلَطُ : الْقِي لَشَقَرٍ عَلَيْهِ .  
وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ الْمَتَمَرَّدُ : مِلَطَّ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ (١) :  
وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَطْتَهُ فَهُوَ مِلَاطٌ .

﴿ ملع ﴾ اللَّيْمُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ أُصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَةٍ : وَمَكَتَ  
الْفَاقَةُ فِي سَبْرِهَا . وَنَاقَةٌ تَمْلَعُ قَيْلٌ مِنْهُ . وَالتَّلْعُ : الشَّرْعَةُ فِي الْمُرُورِ وَالْإِخْطَافُ .  
وَمِنْ الْبَابِ التَّلْيِيعُ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا .

﴿ ملغ ﴾ اللَّيْمُ وَاللَّامُ وَالْعَيْنُ كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْمِلْغُ : الْأَحْقُ . وَالْمِلْغُ :  
التَّعَثُّقُ .

﴿ ملق ﴾ اللَّيْمُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أُصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى [ تَجَرُّدٍ ] فِي الشَّيْءِ .  
وَلَيْنٌ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : التَّلَقُّ مِنَ التَّلَقُّ ، وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ . وَالتَّلَقَّةُ : الصَّمَاتُ  
التَّلَسُّاءُ . وَيُقَالُ لِلْإِمْلَاقِ : إِتْلَافُ الْمَالِ حَتَّى يُحْجِجَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، كَأَنَّهُ تَجَرَّدَ  
عَنِ الْمَالِ . وَانْتَلَقَ سَاعِدُ الرَّجُلِ : انْصَحَجَ مِنْ خُلِّ الْأَحْمَالِ . قَالَ :

وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْتَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا وَنَيْمًا إِنْ سَلَقَ (٢)  
وَالْتَلَقَةُ : الْأَرْضُ لَا يَكَادُ يَبِينُ فِيهَا أَرٌ ، وَالْجَمْعُ التَّلَقُّ وَالتَّلَقَاتُ . وَمَكَتُ  
النَّوْبُ : خَسَفَتْهُ ، لِأَنَّكَ تَجَرَّدُهُ عَنِ الْوَسْخِ .

﴿ ملك ﴾ اللَّيْمُ وَاللَّامُ وَالْكَافُ أُصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) الجوهري (٣ : ١١٦)

(٢) أنعمه في اللسان (ملق) .

وصحة. يقال: أَمَلَكَ عَجِينَهُ: قَوَّى عَجِينَهُ <sup>(١)</sup> وَشَدَّهُ. وَمَلَكَتُ الشَّيْءَ: قَوَّيْتُهُ قَالَ:  
فَلَاكٌ بِاللَّيْطِ الَّذِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَذَرَقِي بَيْضَ كَفِّهِ الْقَيْضُ مِنْ عِلٍّ <sup>(٢)</sup>  
وَالْأَصْلُ هَذَا. ثُمَّ قِيلَ مَلَكَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلِكًا. وَالْأَسْمُ الْمَلِكُ؛  
لِأَنَّهُ يَدُهُ فِيهِ قُوَّةٌ صَحِيحَةٌ. فَالْمَلِكُ: مَا مَلَكَ مِنْ مَالٍ. وَالْمُلُوكُ: الْعَبِيدُ. وَفُلَانٌ  
حَسَنُ الْمَلَكَةِ، أَيْ حَسَنُ الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ. وَعَبْدٌ تَمْلِكُهُ: سُيٌّ وَلَمْ يَمْلِكْ  
أَبَوَاهُ. وَمَا لِفُلَانٍ مَوْلًى مَلَكَتُهُ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى، أَيْ لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا هُوَ. وَكَأَنَّ  
[فِي] <sup>(٣)</sup> إِمْلَاكِ فُلَانٍ، أَيْ أَمْلِكُنَاهُ امْرَأَتَهُ. وَأَمْلِكُنَاهُ مِثْلَ مَلِكُنَاهُ. وَالْمَلِكُ:  
الْمَاءُ يَكُونُ مَعَ السَّافِرِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلِكٌ أَمَرَهُ.

(ملو) لليم واللام والحرف للمتلّ أصل صحيح يدلّ على امتداد  
في شيء زمانٍ أو غيره. وَأَمَلَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَيْرِ إِمْلَاءً، إِذَا وَسَمْتُهُ. وَتَمَلَّيْتُ عُمْرِي،  
إِذَا اسْتَمْتَمْتُ بِهِ. وَالْمُلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْمَلَاوَةُ <sup>(٤)</sup>: مَلَاوَةُ الْعَيْشِ، أَيْ قَدْ  
أَمَلَيْتُ لَهُ. وَمِنْ الْهَابِ إِمْلَاءُ الْكِتَابِ.  
وَالْفُاعِلُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.

(باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم)

(٥) . . . . .

تم كتاب اليم والله أعلم بالصواب

(١) في الأصل: «عجينة».

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

(٣) التكلة من الجبل.

(٤) حذفت مثلثة اليم.

(٥) كقوله ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه في الجبل: «مهم مناهما ما مالك وماشاك»؛



## كتـَابُ النون

﴿ باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ نه ﴾ النون. والماء كلمة واحدة . يقال : نهقه فلان فلاناً : كفه وزجره .

﴿ نأ ﴾ النون والمهمزة أصل يدل على ضَمَف في الشيء . قالنأناة : الضعف . ورجل نأناة ، إذا كان ضعيفاً . قال أبو القيس :

لمرك ما سعدت بمحنة آثم ولا نأناة عند الحفاظ ولا حصر<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد في كتاب الهمز<sup>(٢)</sup> : فأناة رأيت نأناة ، إذا خلطت فيه<sup>(٣)</sup> .

﴿ نب ﴾ النون والباء كلتان . نبّ التيس نبياً : صوّت عند السّقاء . والأنبوب : ما بين كل عقدتين من رُمح وغيره .

﴿ نث ﴾ النون والطاء أصل صحيح يدل على نشر شيء وانتشاره . ونث

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ والسان ( ١١ ) ، مدح به سعد بن الضباب الإباضي .

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦ .

(٣) في كتاب الهمز ، « إذا خلطت فيه تعبطا ظر ترمه » .

الحديث : إِنْشَاؤُهُ . وجاءَ فلانٌ يَنْثُ سَمًا ، كأنه يَصْبِبُ سَمًا . وفي الحديث :  
« يَحْيَى أَحَدُهُمْ يَنْثُ كَأَيْنُ الْحَمِيَّةِ » .

﴿ نَج ﴾ النون والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكٍ واضطرابٍ ، وشبه ذلك .  
فالتَّجَنُّجَةُ : الجُلُولة عند الفَرْع . يقال تَجَنَّجُوا . والتَّجَنُّجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . وتَجَنَّجُوا :  
أَصَانُوا <sup>(١)</sup> في الموضع الذي أَرَبَمُوا فيه ثم عزموا على تَحْضُرِ اللَّيَالِي . وتَجَنَّجَ لَحْمُهُ :  
اسْتَرْخَى . وَتَجَّتِ الْقُرْحَةُ : سالت .

﴿ نَح ﴾ النون والحاء كَلِمَةٌ يَحْكِي بِهَا صَوْتُ . فالتَّجَنُّحُ معروف ،  
[ و ] التَّجَنُّحُ : صوت يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . وَحَكَيْتُ كَلِمَةً مَا نَدْرِي كَيْفَ  
ضَحِكْتُهَا . وليس لها قِيَّاسٌ . يقولون : مَا أَنَا بِتَجَنُّحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، أَيْ طَيْبِ  
النَّفْسِ <sup>(٢)</sup> .

﴿ نَخ ﴾ النون والحاء أصلٌ صحيح ، غير أنه تَخْتَلَفَ في تَأْوِيلِهِ ، وهو  
النَّخَةُ في حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّخَةِ  
صَدَقَةٌ <sup>(٣)</sup> » . قالوا النَّخَةُ : الرَّقِيقُ . وقال الفَرَّاءُ : النَّخَةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدِّقُ دِينَارًا  
بَعْدَ قَرَأَتِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ لِنَفْسِهِ . وَالْقَظْ لَا يَقْتَضِي هَذَا ، وَلَمَّا لَفِظَ الَّذِي رَوَاهُ الْفَرَّاءُ :  
« وَلَا نَخَةٌ <sup>(٤)</sup> » وَأَنْشَدَ :

(١) في الأصل : « أَسَايَا » ، صوابه في الجبل .

(٢) في الأصل : « أَيْ طَبِيتِ النَّفْسِ » ، تحريفٌ في الجبل : « وَيَقَالُ بِهِمْ بِجَهْدِ النَّفْسِ  
عَنْ » أَيْ لَا طَيْبَ نَفْسٍ عَنْهُ .

(٣) أورد الحديث في اللسان (جبه) وفسر الجبهة بأنها الخيل .

(٤) كذا وردت البارة في الأصل .

عَمَى الَّذِي مَنَعَ الدُّنَارَ ضَاحِيَةً دِنَارَ نَحْطَةٍ كَلْبٍ وَهُوَ مَشْهُودٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ النَّحْطَةُ : الْحَبِيرُ ، وَهِيَ يَفْتَحُ النَّوْنُ وَضَمُّهَا . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٢)</sup> : تَنْخُتُخُ  
الْبَعِيرُ : يَبْرُكُ ثُمَّ مَكَّنَ لَتَفْخَانَهُ فِي الْأَرْضِ .

﴿ نَد ﴾ النون والنال أصل صحيح يدلُّ على شُرُودٍ وفراق . وَنَدَّ الْبَعِيرُ  
نَدًّا وَنَدُّودًا : ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ شَارِدًا . وَمِنْ الْبَابِ النَّدُّ وَالنَّدِيدُ : الَّذِي يَنَادُ  
فِي الْأَمْرِ ، أَيْ يَأْتِي بِرَأْيٍ غَيْرِ رَأْيِي صَاحِبِهِ . قَالَ :

لَتَلَّا بِكَوْنِ السَّنْدَرِيِّ نَدِيدِي وَأَشْتَمُ أَعْمَامًا مُصَوِّمًا عَمَامًا<sup>(٣)</sup>  
وَالنَّدُّ فَمَا ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّلُّ الْمُرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ<sup>(٤)</sup> ، وَيَكُونُ هَذَا قَرِيبًا مِنْ  
قِيَاسِهِ . وَالنَّدُّ مِنَ الطَّيِّبِ لَيْسَ حَرْبِيًّا .

﴿ نَز ﴾ النون والنزاء أصل صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وَقِلَّةٍ . مِنْ ذَلِكَ الظَّلِيمُ  
النَّزُّ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَسْقُرُ فِي مَكَانٍ . وَالنَّزُّ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ الذِّكْرُ ، وَكَذَا الذَّاقَةُ  
النَّزَّةُ . وَمِنْهُ النَّزُّ ، وَهُوَ مَحْلَبٌ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ مَاءٍ . وَأَنْزَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ  
ذَاتَ نَزٍّ . وَسَمِعْتُ زَيْدًا لَقَلَّتْهُ وَخِفَّةُ أَمْرِهِ .

﴿ نَس ﴾ النون والنسين أصل صحيح له معنيان : أَحَدُهُمَا نَوْعٌ مِنَ  
السُّوقِ ، وَالْآخَرُ قِلَّةٌ فِي الشَّيْءِ وَيُخْتَصُّ بِهِ الْمَاءُ .

(١) أَنَشَدَهُ فِي الْبَلَدِ ( نَحْطُ ، نَحَا ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي ضَمِّي .

(٢) الْجُمُورَةُ ( ١ : ١٤١ ) .

(٣) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِيِّ دِيوَانُهُ ٤٤ طَمَّ فِينَا ١٨٨١ . وَأَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَنَابَرِيِّ فِي الْأَضْدَادِ ١٩ وَتَطَبَّعَ  
فِي جَمَالِهِ ٦٣٥ . وَصَاحِبُ الْبَلَدِ ( سَنَدَر ، نَدَد ، عَم ) وَالسَّنَدَرِيُّ « هَذَا هُوَ السَّنَدَرِيُّ بْنُ عِيَاء »  
وَعِيَاءٌ أَوْ . الْفَارِسِيُّ كَتَبَ مِنْ لِسَبِّ إِلَى أُمِّهِ مِنَ الْعَمَاءِ فِي نَوَادِرِ الْفُطُولَاتِ ٨٥ .

(٤) الْجُمُورَةُ ( ١ : ٧٦ ) وَقَالَ هُوَ وَصَاحِبُ الْبَلَدِ : « لَفَّةٌ يَمَانِيَّةٌ » .

فالأول نص إليه ينضمها نصاً : سنأقها .

والثاني قولهم : نَسَتِ القِطَاةُ : عَطِشَتْ . ويقال لَمَسَكَةُ النَّاسَةِ ، لَقَلَّةُ الماءِ بها .  
وَنَسَتْ الخُبْرَةَ نَسًا : بَيَسَتْ . ونَسَتْ الحِجَّةُ : تَشَقَّقَتْ <sup>(١)</sup> ، وذلك لِقَلَّةِ الدَّهْنِ فيها .  
وَيُقَالُ لِلْبَلَلِ الَّذِي يَكُونُ بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا أُوقِدَ : النَّدِيسَةُ ، وَبِهِ تَشْبَهُهُ بِمُتَيِّئَةِ الْقَفَسِ .  
نَال : وَيُقَالُ لِلَّهِ النَّسِيسُ .

( نص ) النون والشين ليس بشيء ، وإننا يحكى به صوت . منه  
٦٩٧ النَّشِيشُ : صوت الماء وغيره إِذَا غَلِيَ ، ومنه أَرْضٌ نَشِيشَةٌ <sup>(٢)</sup> ، إِذَا كَانَتْ مِلْحَةً  
لَا تُذْبَتُ ، وَأَرْضٌ نَشَاشَةٌ <sup>(٣)</sup> ، ومنه نَشٌّ الْقَدِيرُ : أَخَذَ مَارُهُ فِي النُّضُوبِ .

( نص ) النون والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَجٍ وارتفاعٍ وانتهاء  
فِي الشَّيْءِ . منه قولهم نَصَّ الحَدِيثُ إِلَى فُلَانٍ : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . والنَّصْرُ فِي السَّيْرِ  
أَرْفَعُهُ ، يُقَالُ : نَصْنَصْتُ فُلَانًا <sup>(٤)</sup> . وسَيْرٌ نَصٌّ وَتَصْرِيصٌ . وَمِنْصَةُ الْبُرُوسِ مِنْهُ  
أَيْضًا . وَبَاتَ فُلَانٌ مَنَصًّا عَلَى بَيْتِهِ ، أَيْ مُنْتَصِبًا . وَنَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحَقَاقِ » <sup>(٥)</sup> ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ  
غَايَةَ الصَّفَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ ، وَالْحَقَاقُ : مُصَدَّرُ الْمُخَافَةِ ، وَهِيَ لَنْ يَقُولَ بِمَنْزُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْحِجَّةُ تَشَقَّقَتْ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَبَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَشْلَخَةُ » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) وَكَذَلِكَ فِي الْجَبَلِ ، وَيُقَالُ « نَشَاشَةُ » أَيْضًا .

(٤) النَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ وَالْقَلْقَلَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْبَحْرِ لِأَنَّهَا لَازِمَةٌ ، يُقَالُ نَصْنَسَ الْبَحِيرُ  
وَلَصَّنَى الرِّجْلَ ، وَلِلْأَوَّلِ أَنْ يُقَالَ لَصْنَتِ الْبَحِيرُ بِالْمُضَافِ لَا بِالْمُطَابِقِ .

(٥) تَمَامُ الْحَدِيثِ : « فَالْصَّبِيُّ أَوَّلُ » ، أَيْ أَوَّلُهَا مِنَ الْأُمِّ .

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبهم : أنا أحقُّ . ونَصَصْتُ الرجلُ : استقصيتُ مسألتَه عن الشيءِ حتى استخرجَ ما عنده . وهو النِّياس ، لأنَّكَ تبتغي بلوغَ النِّهايةِ . ومن هذه الكلمة [ النَصَصَة ] : إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ في الأرض إذا مَمَّ بالهُوض . والنَّصَصَة : النَّحْرِيك . والنُّصَّة : القُصَّة من شعر الرَّأس ، وهي على موضع رفيع .

﴿ نض ﴾ النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تبسير الشيء وظهوره ، والثاني على جنس من الحركة .

الأول : قولُ العرب : خذ ما نَضُّ لَكَ من دينٍ ، أي تيسِّر . وفلانٌ يَنْضُضُ ما- فلانٍ ، أي يأخذه كما تيسِّر . والنَّضِيص من اللاء : القليل . فأما النَّاضُّ من المال فيقال : هو ما له مادةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عَيْناً . وإلى هذا يذهب القدماءُ في الناضِّ .

﴿ نط ﴾ النون والطاء . يقولون النطاط من الرجال : الطوال ، الواحد نَطْطَاط . ونَطْنَط الشيء : مددته .

﴿ نع ﴾ النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على ميل واضطراب . ويقال للشيء إذا حال واضطرب : تَنَمَّع . والنَّمْنَع : المنُّ المسترخى . والنَّمْنَع : الطويل من الرجال المضطرب الخلق . ويقولون : تَنَمَّعَ منياً ، أي تباعد . قال ذو الرُّمة :

• النَّازِحُ لِلتَّعَمُّعِ <sup>(١)</sup> •

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ والسان ( سم ) :

على مثلها يدنو البعيد ويبعد  
قريب وطوى النازح المتعمع

﴿ نغ ﴾ النون والنين كلمة تدل على بعض الأعضاء . والنغاف: سلمات تكون في السلق عند الهامة ، الواحد نُغْفَغ . قال جرير :

عَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافُوزِدُقُ كَيْفَهَا • عَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَافَ اللَّعُورِ<sup>(١)</sup>

وقد تسمى الزوائد في باطن الأذنين النغاف .

﴿ نف ﴾ النون والناء كلمة واحدة ، هي النَّفْفُ : الهواء . وكلُّ مَرْمَرٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ نَفْفٌ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

تُغْلِقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سِوْفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَيْبِ غَوْطُ نَغَائِفِ<sup>(٣)</sup>

﴿ نق ﴾ النون والنقاف أصيل يدل على صوت من الأصوات . وثقت الضفادع : صوتت ، وهي النُقَاف . وكذلك الدجاجة تُنْقِنُقُ للبيض . وقد يقال ذلك للنقافة والنُقْنُقُ : الظلم ، لأنه يُنْقِنُقُ .

وما شذَّ عن الباب ثَقَفَتِ الْعَيْنُ : غارت .

﴿ نم ﴾ النون والميم أصل صحيح له معنيان : أحدهما إظهار شيء وإبرازه ، والآخر لون من الألوان .

(١) سبق إنشاء البيت في ( دفر ، حفر ، كين ) .

(٢) هو مسكين الفارس ، كان في الميوان ( ٦ : ٤٩٤ ) ، ولم يندبه غيره .

(٣) استشهد بجزء من الحسن ( غوط - ٢٤ ) ، والبيت شاهد للنحوين في كثرة اللفظ على الضمير المتفوز بدون إعادة الجار . ونحوه قوله :

اليوم قربت تهجونا وفتتنا فاذهب فابك والأيام من عجب

انظر شرح الأسماعيلي للألفية في ( باب السند ) والخزاعة ( ٢ : ٣٣٨ ) والسقي ( ٤ : ١٦٤ ) والإنصاف ٢٧٣ - ورواه الجاحظ : « والكعب منا » .

فالأول ما حكاه الفراء ، يقال : لابلٌ مَمَّةٌ<sup>(۱)</sup> : لم يَبْقَ في أجوائها الماء والنَّمام منه ، لأنه لا يَبْقَى الكلام في جوفه . ورجلٌ تَمَّام . ويقولون : أسكتَ الله نَامَتَهُ<sup>(۲)</sup> : ما بَنيَ عليه من حركته . والنَّمِيمة : الصَّوْتُ والمَهْمَسُ ، لأنهما يَنْمِيَانِ على الإنسان . ومنه النَّمَام : رَمَحَانٌ يَدُلُّ عليه رَامَحُهُ . ومنه قولهم : ما بها مُنْمِيٌّ ، أى أحد ، كأنهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه . وقولهم للقلنس : مُنْمِيٌّ ليس عربياً<sup>(۳)</sup> .

والأصل الآخر النَّمَنَة : مَقَارَبَةٌ انْخِلَطُوط . وَالنِّنْمُ : البَيَاضُ يكون على الأظفار ، الواحد نِنْمَةٌ .

### ﴿ باب النون والهاء وما يتلها ﴾

﴿ نَهَى ﴾ النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايته وبلوغه . ومنه : أَنَهَيْتُ إِلَيْهِ الْخَبْرَ : بَلَّغْتُهُ إِلَيْهِ . وَنَهَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ : غَايَاهُ . وَمِنْهُ نَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وَذَلِكَ ٦٩٨ لِأَمْرِ يَفْعَلُهُ . فَإِذَا نَهَيْتُهُ فَانْتَهَى عَنْكَ فَتَلَّكَ غَايَةً مَا كَانَ وَآخِرُهُ . وَفُلَانٌ فَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَيْكَ ، كَمَا يُقَالُ حَسْبُكَ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مَجْدُهُ وَغَنَائُهُ بِنَهَاكَ عَنْ تَطَلُّبِ غَيْرِهِ وَنَاقَةِ نَهْيَةٍ : تَنَاوَعَتْ مَحْمَلًا . وَالتَّهْيَةُ : الْعَقْلُ ، لِأَنَّهُ يَنْهَى عَنْ قَبِيحِ الْفِعْلِ وَالْجَمْعِ نَهَى . وَطَلَبَ الْحَاجَةَ حَتَّى نَهَى مِنْهَا<sup>(۱)</sup> : تَرَكَهَا ، ظَفَرِهَا أَمْ لَا ، كَأَنَّهُ نَهَى

(۱) وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ . وَفِي السَّانِ : « جُلُودٌ نَمَّةٌ » .

(۲) وَيُقَالُ أَيْضًا مِنَ الْمَهْمُوزِ : « نَامَتَهُ » .

(۳) حَقَّقَ الْأَبُ الْإِسْطَاسِيُّ فِي كِتَابِهِ (الْفَتْوَى الْعَرَبِيَّةَ وَفَعَلَ الْغِيَاثَ) ١٦٦ مِّنَ الرَّوْمِ : Nomus وهو مأخوذ من اليوناني Nomos .

(۱) فِي الْجَبَلِ : « نَهَى بِهَا » . وَفِي السَّانِ : « أَهَى مِنْهَا » وَنَهَى مِنْهَا بِالْكَسْرِ .

نَفْسَهُ عَنْ طَلِبِهَا . وَالتَّهْنِى وَالنَّهْنِى : الْغَدِيرُ ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ . وَتَهْنِيَةُ الْوَادِي :  
حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ السَّيُولُ . وَيُقَالُ إِنَّ نَهَاءَ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ . فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا  
فَلَا بُدَّ تِلْكَ غَايَةُ ارْتِفَاعِهِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ إِنْ صَحَّ يَقُولُونَ النَّهَاءُ<sup>(١)</sup> : الْقَوَارِيرُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
عِنْدَنَا . وَبَشَدُونَ :

تَرْضُ الْحَصَى أَخْفَافُنْ كَأَتَمَّا بُكْسَرُ قَيْضُ بَيْنِهَا وَنَهَاءُ<sup>(٢)</sup>

(نَهْ) النُّونُ وَالْمَاءُ وَالْمِزَّةُ . إِذَا هَمَزَ فِيهِ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، وَهِيَ مِنَ  
الْإِبْدَالِ ، يَقُولُ : أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ . وَهَذَا عِنْدَنَا فِي الْأَصْلِ : أُنْيَأْتُهُ<sup>(٣)</sup>  
مِنَ النَّارِ ، فَقُلِبَتِ الْيَاءُ هَاءً<sup>(٤)</sup> .

(نَهَب) النُّونُ وَالْمَاءُ وَالْيَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَوْزِيعِ شَيْءٍ فِي  
اِخْتِلَافٍ لَاعَنِ مِثَالِهَا . مِنْهُ اِتِّهَابُ الْمَالِ وَغَيْرُهُ . وَالتَّهْنِى : اسْمٌ مَا اتَّهَبَ . وَمِنْهُ  
النَّهَابَةُ : أَنْ يَقْبَارِيَ الْقَرَسَانِ فِي حُضْرِهِمَا . يَقَالُ : نَاهِبَ الْقَرَمُ [ الْقَرَمُ<sup>(٥)</sup> ] ،  
كَأَنَّهُمَا يَذَاهِبَانِ الْحُضْرَ وَالسَّبَقَ . وَيُقَالُ نَهَبَ النَّاسُ فُلَانًا بِكَلَامِهِمْ : تَنَاوَلُوهُ بِهِ .  
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ وَالْقِيَانِ نَهْمُ النُّونِ فِي التَّضْمِيرِ وَالْتِمَاضِ بِهِ ، لِقِلَّةِ إِنْ هَذَا لَا وَاحِدَ  
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَقِيلَ وَاحِدَةٌ نِهَاءً . وَفِي الْجُمْلِ بِكْسَرِ النُّونِ فِي الْمَوْضِعِ .

(٢) الْبَيْتُ مَجْهُولُ الْمَقَاتِلِ فِي الْجُمْلِ وَاللَّسَانِ . وَرَوَى أَيْضًا : « نِهَاءٌ » بِالْفَتْحِ ، كَأَنَّ الْجُمْلَ  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّي فِي هَذَا : إِنَّهُ جَمْعُ نِهَاءٍ جَمْعُ الْجِنْسِ وَمِنْهُ لَضَرُورَةُ التَّمْرِ . وَرَوَى أَيْضًا « نِهَاءٌ »  
بِالْكَسْرِ جَمْعُ نِهَاءٍ بِالْفَتْحِ .

(٣) هَذِهِ مِمَّا صَوَّرَتْهُ قَبْلَ الْإِعْلَالِ ، وَأَمَّا يَقَالُ أُنْيَأْتُهُ إِذَاءً ، إِذَا لَمْ تُنْضِجْهُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ « هَمَزَةٌ » ، تَحْرِيْفٌ .

(٥) التَّكْلَةُ مِنَ الْجُمْلِ .



(نَهَتْ) النون والماء والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت، فالتَّهَيْتُ :  
دُونَ الزَّيْثِ . وَاسْتَدَّ نَهَاتٌ . وَنَهَتْ الرَّجُلُ : زَحَرَ وَجَارَتْ نَهَاتٌ .

(نَهَجَ) النون والماء والجيم إعلانٍ متباينان :  
الأَوَّلُ النَّهَجُ ، الطَّرِيقُ . وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ : أَوْضَعَهُ . وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ لِلنَّهَجِ .  
وَالنَّهَجُ : الطَّرِيقُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ الْمَنَاجِجُ .  
وَالْآخِرُ الْإِنْقِطَاعُ . وَأَتَانَا فُلَانٌ نَهَجًا <sup>(١)</sup> ، إِذَا أَتَى مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ .  
وَضَرَبْتُ فُلَانًا حَتَّى أَتَهَجَ ، أَيْ سَقَطَ .  
وَمِنَ الْبَابِ نَهَجَ النَّوْبُ <sup>(٢)</sup> وَأَنْهَجَ : أَخْلَقَ وَلَمَّا بَنَشَقَ . وَأَنْهَجَهُ الْيَلَى . قَالَ .  
أَبُو هُبَيْرٍ : لَا يُقَالُ نَهَجَ <sup>(٣)</sup> .

(نَهَدَ) النون والماء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيء .  
وَارْتَفَاعِهِ . وَفَرَسٌ نَهْدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ . وَنَهْدٌ نَدَى الْمَرْأَةُ : ائْتَرَفَتْ وَكَعَبَتْ ؛  
وَهِيَ نَاهِدٌ . وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الْبَضْعَةِ نَهْدَةٌ .

وَمِنَ الْبَابِ الْمُنَاهِدَةُ فِي الْحَرْبِ ، كَالْمُنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلَامًا يُنْهَدُ إِلَى كُلِّ قَائِلٍ :  
غَيْرَ أَنَّ السُّبُوحَ يَكُونُ عَنْ قَمُودٍ <sup>(٤)</sup> ، وَالنَّهْدُ كَيْفَ كَانَ . وَرَجُلٌ نَهْدٌ : كَرِيمٌ  
يُنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ . وَالنَّهْدَاءُ : رَمْلَةٌ كَرِيمَةٌ تُقْبَلُ رِكَالُهَا الْبَقْلُ . وَيُقَالُ أَنْهَدْتُ

(١) - ضربه نهج بكسر الهاء . ويقال في سماء أيضا أنهج إنهاجا .

(٢) - هذا مثلث الهاء .

(٣) - كنا ضبطت في الجبل . وفي اللسان بدون حزو إلى أبي عبيد : « ولا يقال نهج التوب —  
أي بفتح الهاء — ولكن نهج — أي بكسر الهاء » .

(٤) - في الأصل : « على قمود » وفي اللسان « قلم غير قمود » ، صوابها في الجبل .

لحوض : ملأته، وهو حوض نهدان . ويقولون - وما أدرى كيف يحته - : إن  
التناهد : إخراج كل واحد من الرثقاء نفقة على قدر نفقة صاحبه .

(نهر) النون والماء والراء أصل صحيح يدل على تفتح شيء أو  
فجعه . وأنهرت الدم : ففضته وأرسلته . وسمى النهر لأنه ينهر الأرض أى يشقها .  
والمُنْهَرَة : فضاء يكون بين بيوت القوم يُلقون فيها كناسهم . وجمع النهر أنهار  
ونُهر . واستنهر<sup>(١)</sup> النهر : أخذ مجراه . وأنهر الماء<sup>(٢)</sup> : جرى . ونهر نهر : كثير  
الماء . قال أبو ذؤيب :

أقامت به فابقت خيمة على قصب وفرات نهر<sup>(٣)</sup>

ومنه النهر : انفتاح الظلمة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس .  
ويقولون : إن النهار يجمع على نهر<sup>(٤)</sup> . ورجل نهر : صاحب نهار كأنه لا يبعث  
ليلاً . قال :

• لست بليلٍ ولكفى نهر<sup>(٥)</sup> •

وأما قولهم : النهار : فرخ بعض الطير ، فهو مما [ لا ] يرجع على مثله ، ولا  
معنى له .

(١) في الأصل : « انهر » ، سواه في الجبل والسان والقاموس .

(٢) وكذا في الجبل . وفي اللسان : « نهر » ، ولم يرد في القاموس .

(٣) ديوان الهذليين ( ١ : ١٤٦ ) والجبل والسان ( نهر ) .

(٤) شاهده قوله :

لولا التريدان لمتنا بالنسر تريد ليل وتريد بالنهر

(٥) أنشده في اللسان ( نهر ) والقصص ( ٩ : ٥١ ) وكتاب سيبويه ( ٢ : ٩١ ) .

﴿ نَهَز ﴾ النون والماء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حركةٍ ونَهْوٍ ونَحْرٍ كِ الشَّيْءِ . فَالنَّهْزُ . النَّهْوُ لِنَتَاوُلِ الشَّيْءِ ؛ وَمِنْهُ انْتِهَازُ الْفُرْصَةِ . وَالنَّهْزَةُ : كُلُّ مَا أَمْسَكَكَ انْتِهَازُهُ . يُقَالُ قَدْ أَعْرَضَ فَانْتَهَزَ<sup>(١)</sup> . وَنَهَزَتِ النَّاقَةُ بِصَدْرِهَا : ٦٩٧ نَهَضَتْ لِلسَّيْرِ . وَنَهَزَتِ الدَّابَّةُ بِرَأْسِهَا : دَفَعَتْ عَنْ نَفْسِهَا . (مكرر)

وَمِنَ الْبَابِ نَاهَزَ الصَّبِيُّ الْبُلُوغَ ، إِذَا دَانَاهُ ، كَأَنَّهُ نَهَضَ لَهُ وَتَحَرَّكَ . وَنَهَزَتْ خَرَجَ النَّاقَةِ عِنْدَ حَلْبِهَا لِنِدْرٍ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِيَدِكَ . وَنَهَزَتْ مَاءُ الدَّلْوِ الْمَاءَ : ضَرَبَتْهُ لِمُتَقَلِّي الدَّلْوِ .

﴿ نَهَس ﴾ النون والماء والسين كلمةٌ تدلُّ على عَضٍّ على شَيْءٍ . وَنَهَسَ اللَّحْمُ : قَبَضَ عَلَيْهِ وَتَرَكَهُ<sup>(٢)</sup> . عِنْدَ أَكْلِهِ إِيَّاهُ . وَمِنْهُ نَهَسَتْهُ<sup>(٣)</sup> الْحَيَّةُ .

﴿ نَهَش ﴾ النون والماء والشين أصلٌ صحيح ، وَمَعْنَاهُ مَعَى الَّذِي قَبْلَهُ . حَالُ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup> : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . النَّهَشُ وَالنَّهَشُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَخَذُ اللَّحْمِ بِالْقَمَرِ . وَخَالَفَهُ أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ : النَّهَشُ : بِمَقْدَمِ الْقَمَرِ .

﴿ نَهَض ﴾ النون والماء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في عُلُوٍّ . وَنَهَضَ مِنْ مَكَانِهِ : قَامَ . وَمَالَهُ نَاهِضَةً ، أَيْ قَوْمٌ يَنْهَضُونَ فِي أَمْرِهِ وَيَقُومُونَ بِهِ . وَيَقُولُونَ : نَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِي يَنْهَضُونَ لَهُ . وَنَهَضَ النَّبْتُ : اسْتَوَى . وَالنَّاهِضُ :

(١) فِي الْجَمَلِ : « انْتَهَزَ قَدْ أَعْرَضَ لِلشَّيْءِ » .

(٢) التَّر : الْمَجْذِبُ بِجَنَاحٍ . وَفِي الْأَيْسَلِ : « وَتَرَهُ » ، سِوَايِهِ فِي الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ .

(٣) فِي الْجَمَلِ : « نَهَسَهُ » .

(٤) الْجَوَهَرَةُ ( ٣ : ٧٣ ) .

الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وَتَهَيَّأَ لِلتَّهْوِضِ وَالطَّيْرَانِ . وَنَهَاضُ الطَّرْقُ <sup>(١)</sup> : صُودَهَا وَعَتَبَهَا ، الْوَاحِدَةُ نَهْضَةٌ . وَأَنْهَضُ التَّيْمِرَ <sup>(٢)</sup> : مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى صُلْبِهِ .

﴿ نهط ﴾ النون والماء والطاء . زعم ابنُ دريد <sup>(٣)</sup> : التَّهْطُ الطَّمْنُ . وَنَهَطَهُ بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ .

﴿ نهع ﴾ النون والماء والعين ليس بشيء . على أنهم يقولون : نَهَعٌ ، إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ .

﴿ نهق ﴾ النون والماء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ .. فَالْتَّهَيْقُ وَالْهَيْاقُ صَوْتُ الْحِمَارِ . وَنَوَاحِقُهُ : مَخَارِجُ نَهَاقِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاقِي الدَّابَّةِ : عُرُوقُهَا كَتَفَتْ خِيَاشِمَتَهُ ، الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ .

﴿ نهك ﴾ النون والماء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إبلاغٍ فِي عَقْوَةٍ . وَأَذَى . وَنَهَكَتْهُ الْخُمُصُ : نَقَعَتْ لَحْمَهُ . وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقْوَتَهُ : بِالْغَ . وَمِنْ الْبَابِ اتِّهَكَ الْحَرَمَةُ : تَنَاوَلْنَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وَالتَّهْيِكَ : الْأَسَدُ وَالشَّجَاعُ ، لِأَنَّهُمَا يَنْهَكَانِ الْأَفْرَانَ .

﴿ نهل ﴾ النون والماء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشَّرْبِ . وَنَهَلَ : شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . وَأَنْهَلْتُ الدَّوَابَّ . وَالنَّهْلُ <sup>(٤)</sup> : الْوَرْدُ . وَالنَّاهِلُ :

(١) في الأصل : « الطير » ، صوابه في الجبل . ومفرده نهض بالفتح .

(٢) جمع نهض بالفتح أيضا . وأنعذوا في الجمع لهيمان بن لعاقة : وقربوا كل جمل عضو أبي الشاف أثرا بأنهمه

(٣) البهجة ( ٣ : ١١٩ ) .

(٤) في الأصل : « والنهيل » ، صوابه في الجبل والسان وغيرهما .

الرَّيَّانَ . وربما قالوا للمطشان<sup>(١)</sup> ناهل . وهذا لعله أن يكون على معنى الفأل . قال :

• يَنْهَلُ مِنْهُ الْأَسْلُ النَّاهِلُ<sup>(٢)</sup> •

أى تروى منه الرَّماح المطاش .

﴿ نهم ﴾ النون والماء والميم أصلاً صحیحان ، أحدهما صوت من الأصوات والآخر وتلوع بشيء .

فالأوّل النهم : صوت الأسد . والنهم : زجر ك الإبل إذا حجت بها . تقول : نَهَمْتُمَا ، إذا حجت بها لتعضى . قال :

أَلَا اِنْهَمَاكِ لِنَهْمَا مَنَاهِمٍ وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهِمِ<sup>(٣)</sup>

ويقال لحذف بالصا والحذف بالحقى نهم ؛ ولا بدّ من أن يكون لتأخّذ به أذى صوت . قال :

• يَنْهَمَنَّ بِالْأَدَارِ الْحَصَى الْمَهُومَا<sup>(٤)</sup> •

فأما الآخر فالنهمة : بلوغ الهمة فى الشيء . وهو منهوم بكذا : مؤلّع به . ويقال منه نهم يُنهم .

ومما شذّ عن البايين التّهكّم : اتلّذّد<sup>(٥)</sup> .

(١) فى الأصل : « المطغان » .

(٢) البيت للناطقة ، كما فى اللسان ( نهل ) . وكذا وردت روايته فى الجمل والخصى ( ١٣ ) :

( ٢٦ ) . وفى اللسان والأضداد ٩٩ : « ينهل منها » . وصدره فيها :

• الطاعن الطلعة يوم الرغى •

(٣) الرجز فى اللسان ( نهم ) .

(٤) لرؤية فى ملطقات ديوانه ١٨٤ واللسان ( نهم ) .

(٥) ويقال أيضاً للراعب ، وهو بهذا المعنى الأخير مقيس ، قال فى اللسان : « لأنه نهم أى يدمره » .

## ﴿ باب النون والواو وما يشابهها ﴾

﴿ نوى ﴾ النون والواو والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين :  
أحدهما مَقْصَدٌ لشيءٍ ، والآخر عَجَمٌ شيء .

فالأوَّلُ النَّوَى . قال أهلُ اللغة : النَّوَى : التَّحَوُّلُ من دارٍ إلى دارٍ . هذا هو الأصلُ ، ثم حُلَّ عليه البابُ كُلُّهُ فقالوا : [ نوى ] الأمرُ يَنْوِيهِ ، إذا قَصَدَ له .  
وبما يَصَحُّ هذه التَّأْوِيلُ قولُهم : نَوَاهُ الله ، كأنَّه قَصَدَهُ بِالْحِفْظِ وَالْحِطَاةِ ..  
قال :

يَا حَمْرُو أُحْسِنْ نَوَاكَ اللهُ بِالرَّشْدِ وَأَفْرَأْ سَلَامًا عَلَى الذَّلَفَاءِ بِالْتَّمَدِ (١)  
٦٩٨ \* أَيْ قَصَدَكَ بِالرَّشْدِ . وَالنَّيَّةُ : الْوَجْهَ الَّذِي تَنْوِيهِ . وَنَوَيْتُكَ : صَاحِبُكَ نِيَّتَهُ  
(مكرر) يَنْتُكَ .

والأصلُ الآخرُ النَّوَى : نَوَى الْقَمَرُ . وربما عَيَّرُوا به من بعض الأوزان .  
ويقالُ إِنَّ النَّوَاةَ : زِينَةُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ . وَتَزَوَّجَهَا عَلَى نَوَاةٍ من ذهب ، أَيْ وَزَنَ  
خَمْسَةَ دَرَاهِمَ مِنْهُ .

وبالمعنى كُلُّهُ تَدُلُّ عَلَى التَّهَوُّضِ وَنَاءَ بَنُوهُ نَوَا : تَهَضَّ . قال :  
فَقَلْنَا لَهُمْ تَلَسُّكُمْ إِذَا بَعَدَ كَرِيْهُ فَغَادِرَ صَرَعِيْ نَوْهَاً مَتَخَاذِلَ (٢)  
أَيْ نَهَضَهَا ضَعِيفَ . وَالتَّهَوُّهُ مِنْ أَنْوَاءِ اللَّطَارِ كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِالْمَطَرِ . وَكُلُّ نَاهَضٍ

(١) أُنْقِضَ لِي الْإِسَانُ ( نوى ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ( مُعَدُّ الرُّومِ ) .

(٢) لِيَجْفِرَ بَيْنَ عَالِيَةِ الْمَارْتَنِي فِي الْخَامَةِ ( ١ : ١٠ ) .

يَنْقَلِبُ فَقَدْ نَاءَ . وناء البعيرُ بِمَنْحِلِهِ . والمرأة تنوء بها عجزتها ، وهي تنوءُ بها .  
فالأولى تُنْقَلِبُ بها ، والثانية تنهض .

ومن الباب المناوأة تكون بين القوم . يقال : نازأه ، إذا عاداه . وهو قياسُ ما ذكرناه ، لأنها المناهضة ، هذا ينوءُ إلى هذا وهذا ينوءُ إليه أى يَنْهَضُ .

**(نوب)** النون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتبار مكان<sup>(١)</sup>  
ورجوع إلىه . وناب بنوبٌ ، وانتاب بفتاب . ويقال إن الثوبَ: الفُعل ، قالوا :  
وسميت به لرغبتها ونوبها إلى مكانها . وقد قيل إنه جمع نائب . وقول ابن ذؤيب :  
أَرَقْتُ لِدِرْكِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَأَيْتَاجِ مَوْئِي قَشِيبٍ<sup>(٢)</sup>

**(نوت)** النون والواو والتاء ليس عندي أصلاً . على أنهم يقولون :  
ناتَ يَنُوتُ وَيَنْتُ ، إذا تمايلَ مِنْ ضَمَف . فإنَّ صَحَّ هذا فدلَّ النُوتُ -  
وهو للآلَح ، منه .

**(نوح)** النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشيء لشيء ..  
منه تنأوحَ الجبلان ، إذا تقابلا . وتناوحت الرِّيحان : تقابلتا في اللَّهَب . وهذه  
الرِّيحُ نَيْحَةٌ لتلك ، أى مقابلتها . ومنه النوح والنَّاحَة ، لتقابل النساء عند  
البُكَاء .

(١) في الأصل : « اعتبار مكان » .

(٢) في ديوان المهذلين ( ١ : ٩٢ ) برواية : « قشيب » . وفي اللسان ( نوب ) برواية :  
« قشيب » . وكلام ابن فارس هنا مبتور والذي في النجاشي : « ويقال إن الثوب القرب » . وأصح  
بصدقه البهت .

﴿ نوخ ﴾ النون والواو وانحاء كلمة واحدة ، وهي أُخْتُ ابْتَل . فَمَا  
فَعَلَ الْعَارِضَةُ مِنْهُ قَالُوا : أَخْتُهُ قَبْرُكَ ، وقال آخرون : اسْتَفْخ . وجاء في الحديث :  
« وَإِنْ أُنِخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَفَخَ » . وقال الأحمسي : أَخْتُهُ فَتَنُوخ .

﴿ نور ﴾ النون والواو والراء أصل صحيح يدل على إضاءة واضطراب  
وقلة نبات . منه النور والعار ، سمياً بذلك من طريقة الإضاءة ، ولأن ذلك يكون  
مضطرباً سريع الحركة وتنورت النار : تبهرتها . قال امرؤ القيس :  
تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ أَهْلِهَا      يَيْثُوبَ أَذَى دَارِهَا نَظَرْتُهَا<sup>(١)</sup>  
ومنه النور : نور الشجر ونوابه . وأثارت الشجرة : أخرجت النور .  
والنارة : مقلة من الاستفارة ، والأصل منورة . ومنه منار الأرض : حدودها  
وأعلامها ، سميت لبيانها وظهورها .  
والذي قلناه في قوله الثبات امرأة نَوَّارٌ ، أى عفيفة تنور ، أى تدف من  
القبوح ، والجمع نور . وثارت : نفرت نوراً<sup>(٢)</sup> . قال :  
• أَنُورًا سَرَفَتْ مَاذَا يَا غَرُوقُ<sup>(٣)</sup> •  
ونُورَتْ فَلَائِمًا : نفرت . والنوار : الثَّغَار .

(١) ديوان امرؤ القيس ٥٦ والسان ( نور ) . وأذرات يروى بالكسر مع التدوين وعدمه  
وبالفتح مع منصرف .

(٢) ويقال في المصدر « النوار » أيضاً بالفتح ، والاسم بالكسر ، نوار .

(٣) صدر بيت لزغبة الباهل ، أو لملك بن زغبة الباهل ، أو لأبي خنلق الباهل ، في السان  
( نور ، حذف ) وإصلاح للنطق ٤١ ، ١٤٢ . ومجزه :

• وجبل الوصل منككت حذيق •



وبما شذَّ عن هذا الأصل النُّوْرُ : دُخَانُ الْقَتِيلَةِ يَتَخَذُهُ كَهَلَا وَوُثْمًا .  
وَنُوْرَتِ اللَّئِيَّةُ<sup>(١)</sup> : غَرَزَتْهَا بِإِرْتِمَاحٍ جَمَلَتْ فِي الْفَرْزِ الْإِبِلُ .

﴿ نوس ﴾ النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ .  
وناس الشيء : تَذَبَذَبَ ، يَنُوسُ . وسمي أبو نُوَاسٍ لِنُؤَابَتَيْنِ لَهُ كَانَتْمَا تَنُوسَانِ .  
ويقولون : نُسْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا .

﴿ نوش ﴾ النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء .  
ونُشِئَتْ نَوْشًا ، وَتَنَاوَشْتُ : تَنَاوَلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ  
مَسْكَنٍ يَمِيدٍ ﴾ ؛ وَرَبَّمَا عَذَّوْهُ بِبَيْرِ الْفِ قَالَُوا : نُشِئَتْ خَيْرًا ، إِذَا أَتَلَفْتَ خَيْرًا .  
وقول القائل<sup>(٢)</sup> :

• بَأْتِ تَفُوشَ الْمَقَى انْقِيَاشًا<sup>(٣)</sup> •

﴿ نوص ﴾ النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تَرَدُّدٍ وَجْهِهِ  
وذهابٍ . وَغَاصَ مِنْ قَرْنِهِ يَنُوصُ نَوْصًا . وَالْمَنَاصُ لِلصَّدْرِ ، وَالْمَلَجَأُ أَيْضًا . قَالَ ٦٩٩  
سُبْحَانَهُ : ﴿ وَلَآتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . ويقولون : النُّوصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ  
نَاصًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، بِتَرَدُّدٍ كَالْجَامِحِ . وَغَازَصَ الْخِلَّةَ : مَارَسَهَا . وَمَرَّتْ تَفْسِيرُهُ  
فِي بَابِ الْجِيمِ<sup>(٤)</sup> .

(١) فِي الْأَصْلِ : « إِلِيهِ » .

(٢) كَرْنَا . وَفِي الْجَمَلِ قَبْلَ إِثْبَادِ الْبَيْتِ الْعَلِيِّ : « وَغَاشَتْ الْإِبِلُ تَنُوشَ » إِذَا أَسْرَعَتْ التَّنْهِشَ . قَالَ .

(٣) أَصْدَقُهُ فِي الْقِسْآنِ ( نَوْشٌ ) .

(٤) فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٤٦٣ .

﴿ نوض ﴾ النون والواو والضاد فيه كلمات متباعدة .

الأولى النوض : وَصَلَهُ مَا بَيْنَ التَّجْزُؤِ وَالْمَتْنِ . والثانية قولهم : ناض في البلاد : ذهب . والثالثة الأنواض : الأودية ، واحدها نَوْض .

﴿ نو ط ﴾ النون والواو والطاء أصل صحيح يدل على تمليق شيء بشيء . ونُطِئَتْ به : عُلِقَتْ به . والنُّوْطُ : مَا يَتَمَلَّقُ بِهِ أَيْضًا ، والجمع أنواط . وفي المثل : « عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطِ » أى إِنَّهُ يَمْطُو بِقَنَاطِلِ الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَتَمَلَّقُ بِهِ . والنَّيَاطُ : عِرْقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ ، والجمع أنوط<sup>(١)</sup> ، وهو الناطط أَيْضًا . قال :

• قَطَعَ الطَّيِّبُ نَاطِطَ الْمَصْفُورِ<sup>(٢)</sup> •

وَنِيَّاطُ اللَّفَازَةِ : بُمْدَاهَا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ بُمْدِهِ نِيَّاطٌ أَبَدًا بِغَيْرِهِ . وَالْأَرْبَ مَقْطَعَةُ النِّيَّاطِ ، لِأَنَّهُا تَقْطَعُ الْبَعِيدَ . وَالتَّنُوطُ<sup>(٣)</sup> : طَائِرٌ ؛ وَهُوَ قِيَّاسُهُ لِأَنَّهُ يَنْوُطُ كَالْحَيُوطِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَجْعَلُهَا وَكْرًا . وَنِيَّاطُ فُلَانٍ : أَصَابَتُهُ نَوْطَةٌ ، وَهِيَ وَزَمٌ فِي الصَّدْرِ . وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ نِيَّاطِ الْقَلْبِ ، كَأَنَّ الْوَجَعَ أَصَابَ نِيَّاطَهُ . وَيَقُولُونَ : نَوْطَةٌ مِنْ طَلْحٍ ، كَأَنَّهَا عِيصٌ مِنْ سِدْرٍ . وَسَمَّيْتُ لِتَعَلُّقِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ . وَيَذَرُ نِيَّاطٌ ، إِذَا كَانَتْ قَدَرًا قَامَةً .

﴿ نوع ﴾ النون والواو واليمين كلمتان ، إحداهما تدلُّ على طائفةٍ من الشيء مماثلةً له ، والثانية ضربٌ من الحركات .

(١) ونوط ، أيضا بالضم .

(٢) لميجاج ل ديوانه ٣٠ واللسان ( نو ط صفر ) .

(٣) ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومة .

الأول النوع من الشيء : الضرب منه . وليس هذا من نوع ذاك .

والثاني : قولهم : ناعَ الفصنَ ينوعُ ، إذا تمايلَ ، فهو نائع . وقال بعضهم : لذلك يقال جائع نائع ، أى مضطرب من شدة جوعه متمايل . ويدْعُون على الإنسان فيقولون : جوعاً له ونوعاً له .

﴿ نواف ﴾ النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوٍّ وارتفاع . ونافٌ يَنُوفُ : طالَّ وارتفع . والنُوفُ : السَّنامُ <sup>(١)</sup> ، وجمعه أنواف . ويمكن أن يكون قولهم : مائةٌ ونَيْفٌ <sup>(٢)</sup> من هذا ، وقد ذكرناه في نيف اللفظ .

﴿ نوق ﴾ النون والواو والقفاء أصلٌ يدلُّ على سميٍّ وارتفاع . وأَرْفَعُ موضعٌ في الجبلِ نِوْقٌ ، والأصل الواو ، وحوّلت ياءً للكسرة التي قبلها . ويمكن أن يكون الناقَةُ من هذا القياس ، لارتفاع خَلْقِها . وناقَةٌ ونُوقٌ <sup>(٣)</sup> . و « استنوقَ الجبلُ » تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلاً لمن ذلَّ بعد عزٍّ . والناقَةُ : كواكبٌ على هيئة الناقَةِ <sup>(٤)</sup> . وقولهم : تنوَّقَ في الأمر ، إذا بالغَ فيه ، فمددنا أنه منه ، وهم يشبهون الشيء بما يستحسنونه ، وكان تنوَّقَ مقيسٌ على اسم الناقَةِ ، وهى عندهم من أحسنِ أموالهم . ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غلط <sup>(٥)</sup> ، وقياسه ما ذكرناه . والنَّيْقَةُ

(١) قيل في اللسان بأنه السنام العالي .

(٢) ويقال نيف أيضاً بالضعيف ، وقيل الضعيف لمن أولفة رديئة .

(٣) ويقال في جمه أيضاً ناي ونايق وأنواق وأنيق وأنوق وأنوق وأنوق . وجم الجمل أبايق وأياقات .

(٤) ذكرت في القاموس . وانظر الأزمنة والأمكنة للرزوق ( ٢ : ٣٧٦ ) .

(٥) في اللسان : « وتنوَّقَ في الأمر » أى تأمَّن فيه . وبضمهم لا يقول تنوَّق . وشاهده قول ذي الرمة :

سكَّانٌ عليها سحقٌ لفقٍ تنوَّلت به حضريبات الأكنف الملوَّات

لا تكون إلا من تنوّف. يقولون مثلاً: «خَرَفَاءُ ذات رِنْفَةٍ»، «يُضْرَبُ للجاهل بالشئ» يدعى المعرفة به .

﴿نوك﴾ النون والواو والكاف كلمة واحدة، هي النَّوَاكَة والنُّوكُ<sup>(١)</sup> وهي الخلق . ورجلٌ أنوكٌ ومُسْتَنوكٌ، وهم نَوَكِيٌّ<sup>(٢)</sup> .

﴿نول﴾ النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء . ونَوَلْتَهُ : أعطيته . والنَّوَالُ : المتطاء . ونُلْتُهُ نَوَلاً مثل أنلته . وقولت : ما نَوَلْتُكَ أن تفعل كذا؛ فنه أيضاً أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعْطِيْنَاهُ مِنْ نَوَالِكَ هذا . وقولٌ لبيد: وقفتُ بهنَّ حَقِّي قال صحبي جَزَعْتَ وليس ذلك بالنَّوَالِ<sup>(٣)</sup>

قالوا : النَّوَالُ : الصَّوَابُ ، وتلخيصه: ليس ذلك بأعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنتَ فيه مصيباً . وكذا قوله :

فَدَمِي لِلْإِلَامَةِ وَبَيْتٌ غَيْرِكِ إِنَّهُ لَيْسَ الْغَوَالُ بِلَوْمٍ كُلٌّ كَرِيمٌ<sup>(٤)</sup>  
والقياس فى كلِّه واحد .

٧٠٠ . وما شذَّ عن الباب لِلنَّوَالِ : ائْتَشَبَةُ \* يُلْفُ عليها النَّاسِجُ الثَّوْبُ .

﴿نوم﴾ النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مُجُودٍ وسكونٍ حركة . منه النَّوْمُ . نَامَ يَنَامُ نَوَماً وَمَنَاماً . وهو نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ<sup>(٥)</sup> : كثير النوم .

(١) بضم النون وضحاها أيضاً ، كما فى القاموس .

(٢) ونوكٌ أيضاً .

(٣) ديوان لبيدس ١١٠ طبع ١٨٨٠ والقسان (نول) .

(٤) كذا على الصواب فى الأصل وديوان لبيد ٨٤ . وفى الجبل : « بنول كل كرم » .

(٥) ويقال نوم أيضاً كسر د .

ورجل نومة<sup>(١)</sup> : حامل لا يؤبه له . ومنه استقام لي فلان ، إذا اطمأن إليه وسكن . والنامة : القطيفة ، لأنه يُنَامُ فيها .

ويستمرون منه ، نامت السوق : كسدت . ونام الثوب : اُخْلِقَ .

﴿ نون ﴾ النون والواو والنون كلمة واحدة . والنون : الحوت . و [ ذو<sup>(٢)</sup> ] النون : سيف ليمض العرب<sup>(٣)</sup> ، كأنه شبه بالنون .

﴿ نوه ﴾ النون والواو والماء كلمة تدل على صعود وارتفاع . وناء النبات<sup>(٤)</sup> : ارتفاع ، وناهت الناقة : رفعت رأسها وصاحت . ومنه نهت بالشئ ونوهت : رفعت ذكره . ويقولون : ناهت نفسه : قويته .

### ﴿ باب النون والياء وما يثلثهما ﴾

﴿ نبح ﴾ النون والياء والحاء كلمة صحيحة تدل على خير وخير حال . ونبحه الله بخير : أعطاه إياه . وقال الخليل : النبح : اشتداد التغلظ بعد رطوبته . وناح ينبح نباحاً . ونبح الله عظامه ، تدعو له . وذُكرت كلمة أخرى إن صحّت

(١) بالضم ، ويضم ففتح .

(٢) الكلمة من الجبل والسان والعاموس .

(٣) كان لملك بن زهير عقله جل بن بدر فأخذ منه ، ثم قتل الحارث بن زهير جل بن بدر واستولى منه على ذى النون (السان) (نون) . وفي العاموس أن « ذو النون » سيف معقل ابن خويلد .

(٤) في الأصل : « النياه » ، تحريف سوابه في الجبل والسان .

فهي قريبة من هذا الباب ، قالوا : نأخ النصن يُنيح نَيْحًا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك<sup>(١)</sup> .

﴿ نير ﴾ النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوح شيء وبروزه . يقال لاخذود الطريق الواضح منه نير . قال :

• إلى كل ذي نيرٍ نيرٍ بادي الشوا كل •

ثم قيس على هذا نير الثوب : علته ، سمي به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبة على عنق الفدان بأداتها ، والجمع نيران وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أي شدته ضعيف شديدة غيره . والنير : جبل<sup>(٢)</sup> .

وما نسكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب النور والعار .

﴿ نيظ ﴾ النون والياء والطاء . يقولون النيظ : للوت . قال الأموي : رماه الله بالنيظ .

﴿ نيف ﴾ النون والياء والفاء . قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنه يدلُّ على الارتفاع والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل . يقولون : مائة ونيف . وأنافت الدرهم على المائة . قال أبو زيد : كل ما بين التقدين كنيف . وما يدلُّ على أن هذا كذا قول القائل<sup>(٣)</sup> :

(١) الجهرة ( ٢ : ١٩٨ )

(٢) جبل لبي غاضرة . أنهد الأسمي :

أقبلن من يرومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو حدى بن الرفاع ، كما في اللسان ( نون ) .

وَرَدَتْ بِرَابِيعٍ ، رَأْسُهَا عَلَى كُلِّ رَابِيعَةٍ تَيْفٌ<sup>(١)</sup>  
 وَنَاقَةٌ رِيَّافٌ وَجَلُّ رِيَّافٌ : طَوِيلٌ فِي ارْتِفَاعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ<sup>(٢)</sup> : وَتَيْفٌ  
 عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

﴿ نِيم ﴾ النون والياء والميم ثلاثٌ ليست قياساً واحداً .  
 فالأولى النِّيم<sup>(٣)</sup> ، وهو الفَرَوُ - والثانية النَّيم ، وهو شَجَرٌ . قال ساعدة بن  
 جُوَيْبَةَ الهُدَلِيّ :

نَمَ يَنْوُشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَدَأَ التَّرْقُبُ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَيْمٍ<sup>(٤)</sup>  
 وَالكَئِمَّ : شَجَرٌ أَيْضاً .

والثالثة النَّيم : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَتْ فِيهِ الرِّيحُ . قال :  
 حَقٌّ أَنْجَلِي اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْغَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوَةٍ زَيْمٍ<sup>(٥)</sup>

﴿ نِيَا ﴾ النون والياء والهمزة كلمةٌ هي النَّيْ<sup>(٦)</sup> من اللعم : الذي لم ينضج  
 وَقَدْ أَثْنَاهُ أَنَا . وَالْأَصْلُ أُنْيَاثُهُ<sup>(٧)</sup> . وَاقْفُ أَهْلُ الصَّوَابِ .

(١) كذا فعل الصواب في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ولدت رابية » ، تحريف .

(٢) الجهرة ( ٣ : ١٦١ ) .

(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية « نيم » بمعنى نصف ، أي نصف فرو ، كما  
 في اللسان والمغرب ٣٣٩ . وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنه مركب « نية » وهو مركب من  
 « نيم » ، أي نصف ومن هاء التخصيص ، وهو أيضاً : nima بالسكريدية .

(٤) ديوان المفلحين ( ١ : ١٩٦ ) واللسان ( أود ، نوم ، كيم ) .

(٥) قبي الزمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان ( نوم ) .

(٦) يقال نى بالكسر والهمزة في آخره ، ونى بالكسر مع تنهيل الهمزة ،

(٧) انظر ما سبق في ( نيا ) .

### ﴿ باب النون والمهزة وما يظلهما ﴾

﴿ نَات ﴾ النون والمهزة والتاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . يقال : نَاتُ الرَّجُلُ ثَقِيلاً ، مثل نَهَتْ ، إذا أُنْ . ورجلٌ نَاتٌ مثل نَهَات .

﴿ نَاج ﴾ النون والمهزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت . و نَاجَ إِلَى اللَّهِ : تَضَرَّعَ فِي الدُّعَاءِ . وَنَاجَتِ الْمَاءُ : صَوَّاهَا . وَالتَّوْجُجُ وَالْفَاجَةُ : التَّرْجُحُ تَنْشِجُ<sup>(١)</sup> فِي هُبُوبِهَا ، أَيْ تَصَوَّتْ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٧٠١ وَصَوَّحَ الْبَقْلُ\* نَاجَ تَجِيءَ [يَد] هَيْفَ يَمَارِيَتْهُ فِي مَرْمَا نَكَبِ<sup>(٢)</sup>  
وَنَاجَ الثَّوْرُ : صَاحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ادْعَ لِدَارِكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ » ، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّعَاءِ .

﴿ نَاد ﴾ النون والمهزة والdal كلمة واحدة . يَقُولُونَ : النَّادُ وَالنَّادَى : الدَّاعِيَةُ . قَالَ الْكَلْبِيُّ :

وإِنَّا كَمْ وَدَاهِيَةٌ نَادَى أَغْلَتَكُمْ بِمَارِضِهَا الْمُخِيلِ<sup>(٣)</sup>

﴿ نَاش ﴾ النون والمهزة والشين كلمة تدلُّ على أخذ وبعث . وَرَجُلٌ نَوْشٌ<sup>(٤)</sup> : ذُو بَعْثٍ .

(١) يقال نَاجَ يَنْجِعُ وَنَاجَ .  
(٢) حيوان ذى الرمة ١١ . وَالْكَلْبَةُ مِنْهُ .  
(٣) الحبل والسان ( نَاد ) .  
(٤) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .



وقد ذكرت كلمة إنْ صَحَّتْ فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء في أوخر الناس : جاء نَيْشًا . قال :

تَمَتَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ إِطَاعِي . وقد حدثت بعد الأمور أمور<sup>(١)</sup> .  
والذي سمعناه : « تَمَتَّى أَخِيرًا » .

﴿ نَاف ﴾ النون والمهزة والقاء . يقولون : نَفِيفٌ نَافٌ ، إِذَا أَكَلَ .

﴿ نَال ﴾ النون والمهزة واللام ، ليس فيه إِلَّا التَّأْلَانُ : لِلشَّيْءِ السَّرِيعِ .  
ينفض الناسُ برأسه إلى فوق . وَرَجُلٌ تَوَوَّلَ ، وَضَبِعَ تَوَوَّلَ ، إِذَا قَلَّتْ ذَلِكَ .

﴿ نَام ﴾ النون والمهزة والهمزة أصلٌ يدلُّ على صوت . التَّخِيمُ : [صوت<sup>(٢)</sup>] فيه ضعفٌ كالأنين . وَنَامَ الْأَسَدُ يَنْدِيمُ<sup>(٣)</sup> . وسمعتُ له نَامةً واحدة . ونامت القوسُ نَامًا .

﴿ نَأَى ﴾ النون والمهزة والياء كلتان : النَّوْى والنَّأَى . فالتَّوْى : حَفِيرَةٌ حَوْلَ الْخَبَاءِ ، يَدْفَعُ مَاءَ الْطَرِّ عَنْ الْخَبَاءِ . يُقَالُ أُنْأَيْتُ<sup>(٤)</sup> تَوَيًا . والنَّأَى<sup>(٥)</sup> : موضعه . وَأُنْشِدَ الْبُحْلِيلُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ<sup>(٦)</sup> :

(١) لتهبل بن حري ، كما في اللسان (نأش) .

(٢) الكلمة من الجبل .

(٣) في الجبل : « نَام » ، و« نَفِيفٌ » .

(٤) في الأصل هنا : « أُنْأَيْتُ » ، صوابه من الجبل ، وهو ما يقتضيه الاستعهاد بعد . غل أن هناك لغة أخرى « أُنْأَيْتُ » ، وليست مرادة هنا .

(٥) في الأصل : « التَّنْأَى » ، صوابه من الجبل واللسان (نأى ١٧١ س ١٧) .

(٦) وكنا البشارة في الجبل ، وهو عاهد لكلمة « أُنْأَيْتُ » ، انظر المعالجة الرابعة .

إذا ما القينا سالَ من عَرَاتِنَا شَايِبَ يُنَايَ سَيَلُهَا بِالأَصَابِعِ<sup>(١)</sup>  
وَأَنَا النَّأْيُ فَالْبُحْدُ ، يُقَالُ نَأَى يَنُأَى نَأً ؛ وَانْتَأَى : اِفْتَقَلَ مِنْهُ . وَالْمُنْتَأَى :  
المَوْضِعُ البَعِيدُ . قَالَ :

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ يُدْرِكُ  
وَأَنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى مِنْكَ وَاسِعٌ<sup>(٢)</sup>  
وَرَبَّمَا أُخْرُوا الْمَرْءَ فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى . قَالَ :  
مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاغْتَرَبَا<sup>(٣)</sup>  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

### ﴿ بَابُ النَّوْنِ وَالْبَاءِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نَبَتٌ ﴾ النون والباء أصل واحد يدل على نماء في مزروع ،  
ثم يستعار . فالنبت معروف ، يقال نَبَتَ . وَأُنْبَتَتِ الأرض . وَنَبَتُ الشَّجَرُ :  
خَرَسَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنْ [ فِى<sup>(٤)</sup> ] بَنَى فَلَانٌ لِنَابَتَهُ شَرًّا . وَنَبَتَ لَبَى فَلَانٍ فَابَعَةً ،  
إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صِفَارٌ مِنَ الزَّادِ . وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَا أَحْسَنَ رِبْعَةً  
هَذَا الشَّجَرُ . وَهُوَ فِى مَنَبِتٍ صَدِيقٍ ، أَيْ أَصْلٍ كَرِيمٍ .

(١) أُنْعِدْهُ فِى الْجَبَلِ وَاللَّسَانِ ( نَأَى ) .

(٢) لِنَابَتُهُ فِى دِيْوَانِهِ ٥٥ وَاللَّسَانِ ( نَأَى ) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْفَرَزْدَقِ ، فِى اللَّسَانِ ( نَأَى ) . وَفَصِيدَتُهُ فِى الْأَصْمَاعِيَّاتِ ٤٦ - ٥٥ .  
طَبِيعُ الْمَارُوفِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْمَاعِيَّاتِ :

إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَابْتَدَأَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٤) الْفَكْلَةُ فِى الْجَبَلِ .

﴿ نَبَتْ ﴾ النون والباء والثاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء . وَنَبَتْ  
 الثَّرَابُ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ ، وَذَلِكَ الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيئَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَبَائَتْ .  
 وَالنَّبَاتُ : الْحَاثِر . وَقَوْلُهُمْ : خَبِثَتْ نَبِيثٌ ، لِأَنَّمَا هُوَ لَاتِبَاع .  
 ﴿ نَبَج ﴾ النون والباء والجيم . يَقُولُونَ : النَّبَاجُ : الرَّفِيعُ [الصَّوْتُ<sup>(١)</sup>] ،  
 وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ .

﴿ نَبَح ﴾ النون والباء والحاء كلمة واحدة ، وَهِيَ نُبَّاحُ السَّكَلَبِ  
 وَنَبِيحِهِ . وَرَبَّمَا [ قَالُوا ] لِلظُّلِيِّ نَبَحَ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :  
 وَقُصِّرَى شَيْخِ الْأَنْثَا « نَبَّاحٌ مِنَ الشُّعْبِ »<sup>(٢)</sup>  
 وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْعَدُ مَبْوَحًا » ، أَيْ مَشْتُومًا .

﴿ نَبَخ ﴾ النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على عِظَمٍ وَنَعْظٍ . وَأَصْلُ  
 النَّبَخِ مَا يَنْبَخُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْيَدِ تَخْرُجُ شِبْهَ قَوْحٍ مَعْلَى<sup>(٤)</sup> مَاءً . وَيُقَالُ لِلنَّعْظِ فِي نَفْسِهِ :  
 نَابِخَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَحْتَشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةً      مِنَ الْفَوَائِخِ مِثْلَ الْحَادِرِ الرَّزَمِ<sup>(٥)</sup>

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَبَلِ . وَفِي السَّانِ : « الْهَدِيدُ الصَّوْتُ » .

(٢) السَّانِ ( قَصْرٌ ، هَجْعٌ ، نَبَجٌ ، شَمْبٌ ) وَالْمَبْيُوتَانِ ( ١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤ ) . وَدَدَ

صَبَقَ لِي ( هَجْعٌ ) .

(٣) نَبَخَ ، يَنْبَخُ الْفَاءُ ، بِمِثْلِ انْتَبَخَ . وَفِي الْجَبَلِ وَالسَّانِ : « نَقَطَ » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَتَخَلَّى » ، سِوَاهُ فِي الْجَبَلِ وَالسَّانِ .

(٥) هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْيَةِ الْمَذَلِ . دِيوَانُ الْهَفْلِيِّينَ ( ١ : ٢٠٢ ) وَالسَّانِ ( نَبَخٌ ، رَزَمٌ ) .

وَالْحَادِرُ ، كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي السَّانِ . وَفِي الْجَبَلِ وَالْمَبْيُوتَانِ : « الْحَادِرُ » بِالْهَاءِ

الْمَجْمُوعَةِ ، وَدَدَ سَبْقَ هِجْزِهِ الرِّوَايَةَ لِي ( رَزَمٌ ) وَلِكُلِّ وَجْهٍ . فَاَلْحَادِرُ : التَّلِيطُ ، أَرَادَ بِهِ الْقِيلَ .

وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ فِي خُدْرِهِ ، أَيْ هَرَبَتِهِ .

والنَّبْخَاءُ : الأكمة ، سُمِّيت لارتفاعها .

﴿ نَبَذَ ﴾ النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء . وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ أَنْبَذَهُ نَبْذًا : ألقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَالنَّبِيدُ : الصَّرُّ يُلْقَى فِي الْآبِيَةِ وَيُسَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ . وَالصَّبِي الْمُبْعُودُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ . وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ يَسِيرُ . وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي بُلْبَذُ قَلْبَتِهِ وَصِفَرُهُ . وَكَذَلِكَ النَّبْذُ مِنَ الْمَطَرِ .

﴿ نَبَر ﴾ النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعَ وَعُلُوٌّ . وَنَبَرُ ٧٠٢ الْفَلَامُ : صَاحٌ أَوَّلُ مَا يَتْرَعَرَعُ . وَرَجُلٌ نَبَّارٌ : فَصِيحٌ جَهِيْرٌ<sup>(١)</sup> . وَسَمَى الْمَذْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيَرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ . وَالْمَذْبَرُ فِي الْكَلَامِ : التَّهْمُزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا قَدَّ نَبَرَهُ . وَمَا يُقَاسُ عَلَى هَذَا الْمَذْبَرِ : دَوْبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ . قَالَ :

كَأَنَّهُا مِنْ يَمِينٍ وَاسْتِيقَازٌ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ<sup>(٢)</sup>

﴿ نَبَسَ ﴾ النون والباء والسين كلمةٌ واحدةٌ . يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ . وَمَا سَمِعَتْ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَةً .

﴿ نَبَشَ ﴾ النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ مُسْتَوٍ . وَتَبَشَّ الْقَبْرُ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبَشُهُ<sup>(٣)</sup> . وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْ يَبْشِيَ الْكَلَامُ :

(١) فِي الْمَجْدِلِ : « فَصِيحٌ بُلِغٌ » .

(٢) الرَّجُلُ فِي الْقِسْآنِ ( ذَوْبٌ ، بَدَنٌ ) مَعَ لِسَانِهِ إِلَى هَيْبِ بْنِ الْبَرَاءِ . وَأَشْفَدُهُ فِي ( وَفَرِ ) بِدُونِ نَسْبَةٍ وَكُنَّا فِي إِصْلَاحِ اللَّطَاقِ ١٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « نَبَشَ » ، نَحْرَفُ .

القطاع<sup>(١)</sup> المتفرقة تبرزُ على وجه الأرض .

﴿ نبض ﴾ النون والباء والصاد . يقولون : نبض الغلام بالكذب .  
و نبض الطائر : صوت .

﴿ نبض ﴾ النون والباء والصاد أصْلٌ يدلُّ على حركة أو تحريك .  
و نبض اليرق يَنْبِض ، وتلك حركته . وما به حَبْضٌ ولا تَبْض . وأنْبَضْتُ عَنْ<sup>(٢)</sup>  
القوس أنْباضاً من هذا . وَتَبَضْتُ أيضاً . ويقولون : فؤاد نبض<sup>(٣)</sup> ، كأنه من  
شهامته يَنْبِض ، أى يتحرك . قال :

وإذا أظفَّتْ بها أظفَّتْ بكلِّ كلٍ نبض الترائصِ مُجفِّ الأضلاعِ<sup>(٤)</sup>

﴿ نبط ﴾ النون والباء والطاء كلمة تدلُّ على استخراج شئ . واستنبطتُ  
الماء : استخرجه ، والماء نفسه إذا استُخْرِجَ نَبَط . ويقال : إنَّ النَبْطَ سُمُوا به  
لاستنباطهم المياه . ومن الحمول على هذا النَبْطَة : بياض يكون تحت إبط الفرس .  
وفرس أنْبَطَ ، كأنَّ ذلك البياض مشبَّه بماء نبط .

﴿ نبع ﴾ النون والباء والميم كلمتان :

أحدهما نبوع الماء ، والموضع الذى يَنْبُع<sup>(٥)</sup> منه يَنْبُوع . والنواع من البعير :  
المواضع التى يسيل منها عرقه . ومنايع الماء : مخارجُه من الأرض .  
والأخرى الدَّبْع : شَجَر .

(١) القطاع : جم قطع بالكسر ، وهو القطعة .

(٢) فى الأصل : « من » ، صوابه فى الجمل على أنه يقال أنبض القوس ، وأنبض بالوتر .

(٣) فى العاموس « نبض » بالفتح ، والتحرك ، وكثف وهذا الوصف مما فات صاحب اللسان .

(٤) للمصيب بن عيسى فى الفضليات ( ١ : ٦٠ ) .

(٥) يقال يَنْبُتُ الباء .

(نبغ) النون والباء والنين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُورٍ . وَنَبَغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ . وَالتَّبَغُّ (١) : مَا نَظَرَ مَنْ الدَّقِيقِ إِذَا طُحِنَ أَوْ نُحِلَ . وَنَبَغَ الرَّجُلُ (٢) ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِ الشَّعْرِ (٣) ثُمَّ قَالَ وَأَجَاد . وَكَذَلِكَ سَمَّى النَّابِغَةُ الشَّاعِرُ . قَالَ (٤) : وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ جَسْرٍ وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شَتُونُ

(نبق) النون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسويةٍ وتهذيبٍ . وَالْفُضْلُ إِذَا كَانَ غِرَاسُهُ عَلَى اسْتِوَاءٍ مَنَبِقٍ (٥) . وَقَدْ تَبَغَّه صَاحِبُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَوٍ مَهْدَبٌ . قَالَ :

وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بَلِيلُ حُجُومِهِمْ كَنُخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَنَبِقٍ (٦)  
وَلَمَلِ النَّبِقُ (٧) ، وَهُوَ سَمَلُ السَّدْرِ مِنْ هَذَا . وَيُقَالُ - وَهُوَ شَاذٌ عَنْ هَذَا : أَتَبَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَمَمَ (٨) بِهَا غَيْرَ شَدِيدَةٍ .

(نيك) النون والباء والسكاف كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في الأرض . يُقَالُ نَبَكَتْ ، وَالْجَمْعُ نَبَاكٌ .

(١) ورد في التاموس ، ولم يرد في اللسان :

(٢) مضارعه مثلك الباء .

(٣) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي إِرْثِهِ الشَّعْرُ » .

(٤) أي النابغة ، انظر الزهر ( ٢ : ٣٤٦ ) واللسان ( نبغ ) ، وصواب ما في اللسان :

« سَمِيَ بِهِ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ » . وفي الأصل هنا : « النَّابِغَةُ قَالَ الشَّاعِرُ » .

(٥) يُقَالُ بَفَتْحِ الْمُدَّةِ وَكُسْرِهَا .

(٦) لا مَرَى القيس في ديوانه برواية الطوسي ( مخطوطة دار الكتب ) واللسان ( نبق ) .

(٧) بفتح النون وكسرهما ، وككفف ، وبالنحر بك ، أزع لفات .

(٨) حمم ، أي شرط . وفي الأصل : « حَمَمَ » ، صوابه في الجمل .

﴿ نبل ﴾ النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قُضْلٍ وكِبَرٍ ،  
ثم يستعار منه الحَذَقُ في العمل ، فيقال للقُضْلِ في الإنسان نُبْلٌ . والنَّبِيلُ : عِظامُ  
اللِّدْرِ<sup>(١)</sup> والحجارة . ويقال : نَبِيلٌ ونُبَيْلٌ . وفي الحديث : « اَعِدُّوا النَّبِيلَ » .  
ويقولون : إِنَّ النَّبِيلَ هَاهُنَا الصَّغَارُ ، وإِنَّمَا مِنَ الْأَضْدَادِ . ونُبَيْلِي أَحِبَّارٌ لِّلْاِسْتِجَاءِ :  
أَعْطَيْنِيهَا . ونُبَيْلِي مَرْقَاً : أَعْطَيْتَنِي . وَحُجَّةٌ أَنَّهَا الصَّغَارُ قولُ القائلِ<sup>(٢)</sup> :

أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدَا شَعَائِصَا نَبِيلَا

وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجاً عن القياس .

والمنى في الحَذَقِ قولُهُمْ إِنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفِعلُ النَّبَالَةُ . وفلان  
أَنْبِلُ النَّاسِ بِالْإِبِلِ ، أى أعلمهم بما يصلحها . قال :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْجِبَالِ مُوَيْقَا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ<sup>(٣)</sup>

وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَيِ الشَّيْءِ وَنَبَذِهِ وَخَفَلَهُ أَمْرُهُ : منه النَّبِيلُ :

الشَّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ . والنَّابِلُ : صاحبُ النَّبِيلِ ، \* والنَّبَالُ : الذي يَمْلُكُهُ . ونَهْلَتُهُ : ٧٠٣  
رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ . ومن هذا القياسُ : تَنَبَّلَ الْبَعِيرُ : مات : والنَّبِيلَةُ : الجِيفَةُ ، وسمَّيت  
بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى .

ومن القياس الذي يقارب هذا : تَبَيَّلَ الْإِبِلَ يَنْبُلُهُ : ساقها سوقاً  
شديداً . قال :

(١) في الأصل : « المطر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) هو حفص بن عامر . البيان ( ٣ : ٣١٥ ) وأما القائل ( ١ : ٦٧ ) واللسان ( جزأ ،  
خمس ، نبل ) . وانظر الأضداد لابن الأثير ٧٨ .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين ( ١ : ١٤٢ ) واللسان ( نبل ) . وضبط في اللسان بنصح  
ثاء « موقفا » ، وفي الديوان بكسرهما ، وفي شرح الديوان : « موقف : قد أوثق جبهه بأعلى شيء  
مرتفع » و « شديد » في الديوان بالنصب ، وفي اللسان مرة بالنصب وأخرى بالرفع .

• لا تَأْوِيَا لِلْإِمْسِ وَأُثْبِلَاهَا<sup>(١)</sup> •

﴿ نبه ﴾ النون والباء والماء أصل صحيح يدل على ارتفاع وسمو . ومنه  
«النبه والانتباه» وهو اليقظة والارتفاع من النوم . وَنَبَّهْتُهُ وَأُنَبَّهْتُهُ . ومنه رجلٌ نَبَّيْهِ ،  
أى شَرِيف . وقولهم : إِنَّ النَّبْهَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، يقال للضائع نَبْهٌ وللموجود نَبْهٌ ، فهو  
عَدَدُنَا صَحِيحٌ ، لأنه إذا ضَاعِ انْقَبِهَ له وإذا وُجِدَ انْقَبِهَ له<sup>(٢)</sup> . قال أهل اللغة :  
«النَّبْهُ : الضَّالَّةُ تُوجَدُ عَنْ غَفْلَةٍ . قَوْلُ : وَجَدْتُ هَذَا الشَّيْءَ نَبْهًا وَأَضَلَّيْتُهُ نَبْهًا ،  
إِذَا<sup>(٣)</sup> لَمْ يَعْلَمْ مَقَى ضَلَّ . وَالْقِيَّاسُ فِي الْبَابِ مَا ذَكَرْنَاهُ . قَالَ :

كَأَنَّهُ دُمُلُجٌ مِنْ فِضْلٍ نَبْهٍ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَقْصُومٍ<sup>(٤)</sup>

﴿ نبو ﴾ النون والباء والحرف للمتلأ أصل صحيح يدل على ارتفاع في  
الشئ من غيظه أو تنفع عنه . [نبا بصره عن الشئ]<sup>(٥)</sup> [ينبو . ونبا السيف عن  
الضربة : تَنَاقَى وَلَمْ يَمُضِ فِيهَا . وَنَبَا بِهِ مَنَزِلُهُ : لَمْ يَوَاقِفْهُ ، وَكَذَا فِرَاشُهُ . وَيُقَالُ  
نَبَا جَنْبَهُ مِنَ الْفِرَاشِ . قَالَ :

إِنْ جَنَيْتَ مِنَ الْفَرَاشِ لَنَابٍ كَقَجَافِ الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ<sup>(٦)</sup>

(١) لزهر بن الحيار المحاربي في اللسان ( نيل ) .

(٢) في الأصل : « انقبه له وإذا وجد انه له » .

(٣) كذا على الصواب في الجليل . وفي الأصل : « أى » .

(٤) في الرواية في ديوانه ٧٢ • واللسان ( نبه ، فعم ) . وقد سبق في ( فعم ) .

(٥) التكملة من الجليل .

(٦) لمد يكرب المروف بنظفه . اللسان ( سرر ، ظرب ) .



ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه من النبوة ، وهو الارتفاع ،  
كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته . ويقولون : النبي : الطريق . قال :  
لأصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْكَاتِبِ<sup>(١)</sup>

(نبا) النون والباء والمزة قياسه الإتيان من مكان إلى مكان . يقال  
هَذَا يَنْبَأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ نَابِيًا . وسيل نابي : أتى من بلد إلى بلد ورجل  
نابي مثله . قال :

ولكن قَدَّاهَا كُلُّ أَشْمَتٍ نَابِيٍّ

أَتَنَّا بِهِ الْأَقْدَارَ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي<sup>(٢)</sup>

ومن هذا القياس النَّبَأُ : الخبر ، لأنه يأتي من مكان إلى مكان . والنبي :  
المُخْبِر . وأنبأته ونبأته . ورعى الراعي فأنبأ ، إذا لم يشْرَمْ<sup>(٣)</sup> ، كأن سببه عدل  
عن الخلدش وسقط مكانًا آخر . والنبأة : الصوت . وهذا هو القياس ، لأن  
الصوت يجيء من مكان إلى مكان . قال ذو الرمة :

وقد تَوَسَّسَ رِكَزًا مُفْقِرٌ نَدُسَ<sup>(٤)</sup> بِنَبْأَةِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ<sup>(٥)</sup>  
ومن يَمْزُجُ النَّبِيَّ فَلَا نَهْ أَنْبَأَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى . والله أعلم بالصواب .

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ والسان ( رتم ، نبا ، كشب ) . وسبق في ( كشب ) .

(٢) للأخطل في السان ( قذاء ، نبا ) ، وروايته في الموضع الأول : « ولكن قذاهما زائر لأجبه .

(٣) في الجمل : « إذا لم يَشْرَمْ » . وفي السان : « أي لم يعمر ولم يحدش » .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢١ والسان ( نبا ) .

### ﴿ باب النون والتاء وما يثلها ﴾

﴿ نتج ﴾ النون والقاء والجيم كلمة واحدة ، هي النتاج <sup>(١)</sup> . ونتجت الناقة ؛ ونتجها أهلها . وفسر نقوج : استبان نتاجها .

﴿ نتح ﴾ النون والتاء والحاء . نتح العرق : رشح . ومتاح العرق : غارجه . وفتح النحى : رشح أيضا .

﴿ نتخ ﴾ النون والقاء والخاء كلمة تدل على استخراج الشيء من الشيء . ونتخ الشوكة من الرجل بالنتخ ، أى المناش . وفتح البازي اللحم بمنسره ؛ وفتح ضرسه : انزعه . قال زهير :

تترك أفلاهما في كل منزلة تفتح أعينها العيان والرغم <sup>(٢)</sup>

ويقولون : المتفتح <sup>(٣)</sup> : المتفل . والبساط المتوخ بالذهب : المنسوج به . والفتح : النسخ ، عن ابن الأعرابي .

﴿ نتر ﴾ النون والتاء والراء كلمة تدل على جذب شيء . والنتر : جذب فيه جفوة . والطمن النتر ، مثل الخلس . والنوارتر : القيرى . وقولهم : إن النتر : التساد والضياح ، وإنشادم :

(١) هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع .

(٢) ديوان زهير ١٥٤ واللسان (نتخ ، فلا) والحيوان (٣٤١:٦) . والرواية فيها هذا المفايس : « تبتأ أفلاهما » ، وفى إحدى روايتي الديوان : « تنظر أعينها » ، وفى اللسان : « تنظر أعينها » .

(٣) وحدث فى القاموس ، ولم ترد فى اللسان .

• أَمَرَكَ هَذَا فَاحْضِظْ فِيهِ النَّوْءَ<sup>(١)</sup> •

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جَذِبَ عن الصَّحَّةِ ؛

( تنغ ) النون والتاء والتين ليس بشيءٍ غير حكاية . يقولون : أُنْتِغَ

الرَّجُلُ ، إِذَا ضَحِكَ ضَحِكَ السَّهْمِزِيِّ . ويقال : نَتَفَتَهُ ، إِذَا عَبَتَهُ وَذَكَرَتْهُ بِمَا لَيْسَ ٧٠٤  
فيه . قال أبو بكر : رَجُلٌ مِنتَغٍ فَمَالٌ لِّلَّذِكِ<sup>(٢)</sup> .

( تنف ) النون والتاء والقاف : أصلٌ يدلُّ على مَرَطٍ شَيْءٍ . وَنَتَفَ

الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ يَنْتَفُهُ . وَالمِنتَافُ : المِنتَافُش . وَالنَّتَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نُتِفَ .  
وَالنَّتْفَةُ : مَا نَتَفَتَهُ بِأَصَابِكَ مِنْ نَبْتٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَرَجُلٌ نَتْفَةٌ : يَنْتِفِ مِنَ الْعَمَلِ شَيْئًا  
وَلَا يَسْتَقْصِيهِ .

( تنق ) النون والتاء والقاف أصلٌ يدلُّ على جَذَبٍ شَيْءٍ وَزَعَرَةٍ

وَقَدَمِهِ مِنْ أَصْلِهِ . تقول العرب : نَتَقْتُ الْفَرْبَ مِنَ الْبَيْرِ : جَذَبْتُهُ . وَالبَهِيرُ إِذَا  
تَزَعَزَعَ حُلُّهُ تَنَقَّ هَرَى حِبَالِهِ ، وَذَلِكَ جَذَبُهُ إِيَّاهَا فَلَسَتْ رِجْلِي . وَامْرَأَةٌ نَاتِقٌ : كَثُرَ  
أَوْلَادُهَا . وَهَذَا قِيَاسُ الْبَابِ ، كَأَنَّهُمْ تَنَقَّوْا مِنْهَا تَنَقًّا<sup>(٣)</sup> : قال :

لَمْ يَحْمَرِّمُوا حُسْنَ الْفِئَاءِ وَأَمُّهُمْ دَحَقَّتْ عَلَيْكَ بَنَاتِي مَذْكَارِ<sup>(٤)</sup>

(١) السجاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها . وفي الجمل : « فاحضظ منه » . وفي اللسان : « فاحضب منه » . وقوله :

فاعلم بأن ذا الجلال قد قدم في الكتب الأولى إلى أن كان سطر

(٢) في الجهر ( ٢ : ٧٣ ) : « إِذَا كَانَ مَالًا لِّلَّذِكِ » . وفي الأصل ١ : « يقال لذلك » .

(٣) في الأصل : « كَأَنَّهُمْ تَنَقَّوْا مِنْهَا قُلُوعًا » .

(٤) قنانية في ديوانه ٣٧ واللسان ( دحق ، تنق ) . وفي الديوان . والموضع الثاني من اللسان : « طفت عليك » .

وفي الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَنْتَقُ أَرْحَامًا » . وَزَنْدَنَاتُ : وَاِرَةٌ  
وهو القياس .

( [ تتلك ] ) النون والتاء والكاف . التَّتَكُ (١) ، هي من يَمَاتِيَّاتِ  
أَبِي بَكْرٍ (٢) . قَالَ : وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالتَّتَفِّ .

( [ نتل ] ) النون والتاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تَقَدُّمٍ وَسَبْقٍ .  
يَقَالُ اسْتَنْقَلَ الرَّجُلُ : تَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ ، وَنَمَى الرَّجُلُ بِهِ نَاتِلًا . وَنَقَلَتْهُ : جَذَبَتْهُ  
إِلَى قَدَمٍ . وَتَنَاتَلَ النَّبْتُ : لَمْ يَسْتَقِمْ نَبَاتُهُ وَكَانَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ ، كَأَنَّ  
الْأَطْوَلَ تَقَدَّمَ مَا هُوَ أَقْصَرُ مِنْهُ فَسَبَقَ . وَقَوْلُهُمْ : التَّنْقُلُ التَّمِيدُ الضَّغْمُ ، تَفْسِيرُهُ  
أَنَّهُ يَقْوَى مِنَ التَّقَدُّمِ [ عَلَى ] مَا يَسْبِقُهُ مِنْهُ غَيْرُهُ . أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِ  
الرَّاجِزِ (٣) :

• يَطْلُقْنَ حَوْلَ نَبَلٍ وَزَوَايزِ •

فوصفه بوزوايز، وهو الخفيف .

( [ نتأ ] ) النون والتاء والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على خُرُوجِ شَيْءٍ مِنْ  
مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ يَتَيَوَّنَةٍ . يَقُولُونَ : نَتَأَ الشَّيْءُ ، إِذَا خَرَجَ عَنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَبِينَ ، يَنْفَأُ . وَتَنَاتَتِ الْجِلْدَةُ (٤) . وَجُوسَمُونَ فِي هَذَا حَقٌّ يَقُولُوا : تَنَاتَتْ عَلَى

(١) بكسر التاء يفتضها الكلام . ولم ترد هذه اللمادة في الجبل .

(٢) أى من لغة أهل اليمن . الجسيرة ( ٢ : ٢٨ ) .

(٣) هو أبو النجم ، كان في الجبل واللسان ( نتل ) .

(٤) بكسر التاء في الجبل : « وَتَنَاتَتِ الْفَرْحَةُ » ، وَرَمَتْ .

القوم: طَلَمْتُ عليهم. وَتَنَّتْ الجارية: بَلَغَتْ. وذكر بعضهم تَنَّا<sup>(١)</sup> لى فلان بالشر، إذا استعذ. وهو ذلك القياس، كأنه نهض من مقَرّه. وفي أمثالهم: «تَحْفَرُهُ وَيَتَلَأْلَأُكَ»، أى تزدريه لسكونه وهو ينهض إليك مجاذباً<sup>(٢)</sup>.

(نُتَب) النون والتاء والباء ليس بشيء، لأنّ الباء فيه زائدة. يقولون: نُتَبَ الشيء، مثل نهَد. قال:

أشرفَ تدليها على التَّريب<sup>(٣)</sup> لم يمدُّوا التَّفليكَ فى الثُّنوبِ  
إنما أراد الثُّنوبَ فزاد لتأنيده. والله أعلم.

### (بَابُ النُّونِ وَالتَّاءِ وَمَا يَتْلِيهِمَا)

(نُتْر) النون والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إلقاء شيءٍ متفرقٍ. وَنَثَرَ الدَّراهمَ وغيرَها. وَنَثَرَتِ الشَّاةُ: طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا<sup>(١)</sup> الْأَذَى. وَنَثَى الْأَنْفُ الثُّنْرةَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَنْثُرُ مَا فِيهِ مِنَ الْأَذَى. وَجاءَ فى الحديث: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانَثِرْ» أَوْ «فَانْثِرْ»<sup>(٢)</sup>، معناه اجْعَلِ الْمَاءَ فى ثَرْتِكَ. [وَالثُّنْرةُ: نَجْمٌ

(١) فى الأصل: «إِنَاء» سِوَاهِى فى المَجْهولِ.

(٢) فى المَجْهولِ: «وَهُوَ مِجَازٌ بِكَ».

(٣) الرِّجْزُ لِلأَهْلِ السَّجِلِ، كَمَا فى اللِّسَانِ (تَرْبٍ)، وَأَنْشَدَهُ فى (نُتَبِ) يَدُونِ لَبَةٍ - فى الأصل: «التَّزْيِيبِ»، سِوَاهِى فى المَجْهولِ وَاللِّسَانِ.

(٤) فى الأصل: «فى أَتْمِهَا» سِوَاهِى فى المَجْهولِ.

(٥) وَرَوَى أَيْضاً: «فَانْثِرْ» بِعِلْمِ الْهَمْزَةِ، وَالتَّاءِ فِيهِمَا مَكْسُورَةٌ لِأَنَّهُ

يُقال إِنَّهُ أَنْفُ الْأَسَدِ يَنْزِلُهُ الْقَمَرُ . وَطَمَنَهُ فَأَنْثَرَهُ : ألقاه على خَيْشُومِهِ . وهذا هو القياس . قال :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَمَشَرَهُ إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ<sup>(١)</sup>  
[ويقال: أَنْثَرَهُ<sup>(٢)</sup>] : أَرْحَقَهُ اللَّهُم . والنثرة : الدرع ، وهذا ممكن أن يكون شاذًّا من الأصل الذي ذكرنا .

(نثل) النون والناء واللام أصلٌ يبدلُ على استخراج شيءٍ من شيءٍ .  
أو خروجه منه . منه ثَلَثْتُ كِفَاتِي : أَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنْ ثَبَلٍ ثَثَلًا . وَثَلْتُ  
الْبَيْتَ : اسْتَخْرَجْتُ ثُرَابَهَا . وَالثَّيْلُ : الرَّوْثُ . وَالثَّيْلَةُ : ثُرَابُ الْبَيْتِ ،  
والقياس واحد .

(نثا) النون والناء والحرف للمعل كَلَّةٌ . يُقال نَثَا الْكَلَامُ يَنْثُو :  
٧٠٠ أظْهَرَهُ . وَالنَّثَا يَقُولُونَ : أَنْ يُذَكَّرَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ جَمِيلٍ .

### (باب النون والجيم وما يتلها)

(نصح) النون والجيم والحاء أصلٌ يبدلُ على ظَفَرٍ وَصِدْقٍ وَخَيْرٍ .  
منه النَّجَاحُ فِي الْحَوَائِجِ : الظَّفَرُ بِهَا . وَسَيَرُ النَّجِيحُ : وَشَيْكَ . وَرَأَى نَجِيحًا : صَوَابًا .  
وَنَجَّحَتِ أَحْلَامُهُمْ : تَنَابَعَتْ بِصِدْقٍ . وَأَنْجَحَ اللَّهُ طَلِبَتَكَ : أَسْعَفَكَ  
بِإِدْرَاكِهَا .

(١) الرجز في اللسان (نثر) والأزمة والأسكنة للرزوق (٧ : ٢٧٨) .

(٢) التثنية من الجمل بعد الإتيان للضم .

(نَجْمٌ) النون والجيم وانحاء كلمة تدل على حكاية صوت . يقال : سمعت نَجْمِخَ الماءِ ونَجْمِخَتَهُ : صَوْتَهُ . والنَجْمِخُ <sup>(١)</sup> : صوت السَّاعِلِ . ومنَجْمِخٌ <sup>(٢)</sup> : موضع .

(نَجْدٌ) النون والجيم والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اعتلاء وقوة وإشراف . منه النَجْدُ : الرَّجُلُ الشُّجاع . ونَجْدَ الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إذا صار شُجاعاً . وهو نَجْدٌ ونَجْدٌ ونَجْدٌ ونَجْدٌ . والشُّجاعة نَجْدَةٌ . والنَّجْدُ : الْقَاتِلُ . ولَاقَى فلانٌ نَجْدَةً ، أى شدة ، أمراً مأكلاً <sup>(٣)</sup> . قال طرفة :

تَحَسَّبُ الْعَارِفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً بِالْقَوْرِىِّ لِلشَّيْبِ الْمُسْكِرِ <sup>(٤)</sup>

أى ينظر الناظرُ إليها فتلصقها لذلك شِدَّةٌ ، كأنه أراد نعمة جسمها ورقته .

ومن الباب النَّجْدُ : العرق . ونَجْدٌ نَجْدًا : عَرِقَ من عملٍ أو كَرَبَ . قال : يَظَلُّ مِنَ خَوْفِ الْمَلَأِ مُعْتَصِمًا بِالْخِزْرَانِ بِدِ الْإِيْنِ وَالنَّجْدِ <sup>(٥)</sup> وربما قالوا فى هذا : نَجْدٌ فهو منجودٌ . قال :

صَادِبًا بِسَعْنِيْثٍ غَيْرَ مُضَافٍ وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ النُّجُودِ <sup>(٦)</sup>

(١) وردت فى القاموس ولم ترد فى اللسان .

(٢) بضم الميم وكسر هاء ميم كسر الجيم فيها ، كما فى اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الهناء . وشبهه فى معجم البلدان يوزن اسم الفصول . وأورد ياقوت قبله « منجج » بالهاء البهية فى آخره يوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الهناء .

(٣) كذا وردت فى الأصل . ولها : « فى أمر طلبة » .

(٤) ديوان طرفة ١٤ واللسان (نجد) . وقد سبق فى (رسائل) .

(٥) لئانية فى ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر) . وقد سبق فى (عصم) .

(٦) لأبى زيد الطائى ، كما أسلفت فى حواشى (عصر) .

ويقال : استنجدته فأجبتني ، أى استفتته فأعانتني . وفى ذلك الباب استعماله على الغلصم .

ومن الباب التَّجْدُ : المَشْرِفَةُ <sup>(١)</sup> من حر الوحش . واستنجد فلان : قوى بعد ضئف . وتجدت الرجل أُنجدته : غلبته . حكاه ابن السكيت . والنجد : ماعلاً من الأرض . وأُنجد : علا من غور إلى نجد .

ومن الباب : هو نجد <sup>(٢)</sup> فى الحاجة ، أى خفيف فيها . والتَّجَاد : حائل السيف ، لأنه يلو المانيق . والتَّجْد : ما يُجَدُّ به البيت من متاع . والتَّجْعِيد : التزيين والتَّجْد : الطريق العالي . والتَّجْد : القى تجده الدهر إذا عرف وجرب ، كأنه ضجعه وقواه . وقياس كل واحد .

(نجد) النون والجيم والذال كلمة واحدة . التَّجَاد : وهو السَّن بين اللباب والأضراس . ثم يستعار فيقال للرجل : للتَّجْد ، وهو الجرب . ويدت نواجذه فى ضحكه . ويقولون : إن الأضراس كلها نواجد . وهذا عندنا هو الصحيح ، لقول الشاعر :

• نواجذهن كاللذأ الوقيع <sup>(٣)</sup> •

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السَّن القى بين اللباب والأضراس لم يُقَلَّ فيه هذا ، لأن ذلك بادٍ من أدنى ضحك .

(١) فى الأصل : « الفرقة » ، سواه فى الجبل .

(٢) يقال بالفتات الأوج التى سبقت .

(٣) صدره كما فى إديوان الصاخ ٥٦ والسان ( جداً ، نجد ، فتح ، ولم ) :

• يبادرن الضاء بمقتات •



(نجر) النون والجيم والراء أعلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جذس من الأدواء .

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفعله النجّار ، وهو منه ، كأنه شيء سؤي<sup>(١)</sup> . نجره نجرًا . وكذا النجر : الطنم . ويقولون - وما أدري كيف سمعته - : إن نجران الباب : الخشبة التي يدور فيها .

والأصل الآخر النجر ، قالوا : نَجِرَتِ الإبلُ : عطِشَتْ ، ويقال نَجِرَتْ<sup>(٢)</sup> ، هو أن تشرب فلا تروى ، وذلك يكون من أكل الحَبَّة . وحكى الظليل النجران : العطشان . قالوا : وشهر ناجر من هذا ، لأن الإبل تَنَجِرُ فيه . قال ابن السكيت : النجر : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

(نجر) النون والجيم والراء أصل صحيح يدل على كمال شيء في عجلة من غير بطل . يقال : نَجَرَ الوعدُ يَنْجُرُ<sup>(٣)</sup> . وأنجزته أنا : أَعْجَلْتُهُ . وأعطيته ما عيّدني حتى نَجَرَ آخره ، أى وصل إليه آخره . وبعه ناجزًا بفاجز ، كقولهم يدا بيد : تعجيلًا بتعجيل . والمناجزة في الحرب : أن يتبارز الفارسان ، أى يُسَبِّلان القتال لا يتوقفان<sup>(٤)</sup> .

(نجس) النون والجيم والسين أصل صحيح يدل على خلاف الطهارة . وشيء نجس ونجس : قذر . والنجس : القذر . وليس ببعيد أن يكون

(١) في الأصل : « سؤي » .

(٢) في الأصل : « نَجِرَتْ » . انظر اللسان ( نجر ١٧ ) .

(٣) يقال أيضًا من باب ( فرح ) .

(٤) في الأصل : « لا يتوقفان » .

٧٠٦ \* منه قولهم : النَّجَّاسُ : الداءُ لا دواءَ له . قال ساعدةُ المذليّ :

والشَّيْبُ داءٌ نَجَّيسٌ لا دواءَ له للمرءَ كان صحيحاً صائبَ القَـحْمِ<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهُ إِذَا طَالَ بِالْإِنْسَانِ نَجَسَهُ [ أَوْ نَجَسَهُ<sup>(٢)</sup> ] ، أَى قَذَرَهُ أَوْ قَذَرَهُ . أَمَّا  
التَّجْبِيسُ فشيءٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَعْمَلُهُ ، كَانُوا يَمْلُقُونَ عَلَى الصَّبِيِّ شَيْئًا يَمُوذُونَهُ  
مِنَ الْجَنِّ ، وَلَمَّا ذَلِكَ عَظِيمٌ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ تَجْبِيسًا . قال :

• وعلّقَ أَيْحَاسًا عَلَى النَّجَّسِ<sup>(٣)</sup> •

(نَجَشَ) النون والجيم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على إفْثَارَةٍ شَيْءٍ .  
منه النَّجَشُ : أَنْ تُزَايِدَ فِي الْبَيْعِ بَشْرًا كَثِيرًا لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ الْغَاظِرُ فَيَقَعَ فِيهِ ، وَهُوَ  
الْقَى جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « لَا تَفَاجِشُوا » ، كَأَنَّ النَّجَّاشَ اسْتَثَارَ تِلْكَ الزِّيَادَةَ .  
وَالنَّجَّاشُ : الَّذِي يُبَيِّرُ<sup>(٤)</sup> الصَّيْدَ . وَنَجَشْتُ الصَّيْدَ : اسْتَرْتِهِ . وَكَذَا نَجَشَ الْإِبِلَ  
بِنَجَشِهَا : جَعَمَهَا بِمَدِّ تَفَرَّقَ . قال :

• غَيْرَ السَّرَى وَالسَّائِقِ النَّجَّاشِ<sup>(٥)</sup> •

وَمِنَ الْبَابِ النَّجَّاشَةُ : سُرْعَةُ اللَّشَى . وَمَرَّ يَنْجَشُ نَجِيشًا<sup>(٦)</sup> . وَكَأَنَّهُ يُرَادُ بِهِ  
يُبَيِّرُ التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ . وَيُقَالُ إِنَّ أَسْمَ النَّجَّاشِيَّ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

(١) ديوان المذليين ( ١ : ١٩١ ) والجبل ( نجس ) .

(٢) تَكَلُّهُ يَتَضَيِّعُهَا التَّضْيِيعُ بِمَدِّهِ وَ « نَجَسَ » مِنَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، وَمِنَ الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ

(٣) وَكَذَا أَنْشَدَ هَذَا الْجُزْءَ فِي السَّانِ ( نَجَسَ ) . وَصَدْرُهُ كَأَى تَاجِ الْمُرُوسِ :

• وَكَانَ لَدَى كَاهِنَاتٍ وَحَارِثٍ •

(٤) فِي الْأَصْلِ : « يَبَيِّرُ » .

(٥) فِي الْجَبَلِ وَالْهَيْدَانِ ( نَجَشَ ، نَجَسَ ) وَالْمَنْصُصِ ( ٧ : ١١١ ) : « وَسَائِقُ نَجَّاشٍ » .

وَالْأَصْلُ هُنَا : « يَبَيِّرُ السَّرَى » ، سِوَايِهِ فِي الْمُرَاجِمِ الْمَذْكُورَةِ .

(٦) لَمْ تَرُدَّ فِي الْجَبَلِ . وَفِي السَّانِ وَالْمُرُوسِ « النَّجَشُ » بِدُونِ يَاءٍ .

﴿نجع﴾ النون والجيم والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيقاس عليه . ونَجَعَ الطَّعامُ : هَذَا أَكَلَهُ . وماءٌ تَجَمَّعَ كَتَمِيرٍ ، وهو الناي في الجسم . قال ابن السَّكَيْتِ : نَجَعَ فيه الدَّواءُ ، ونَجَعَ في الدابة اللَّفْلَفَ ، ولا يقالُ أُنْجِعَ .

ومما قيسَ على هذا النُّجْمَةُ : طَلَبُ الْكَلَالِ ، لِأَنَّهُ مَطْلَبٌ مَا يَنْفَعُ . وَانْتَجَمَتْ : طَلَبَ خَيْرَهُ . ومنه النَّجِيمُ : انْطَبَطَ يُضْرَبُ بِالذَّقِيقِ وَالْمَاءِ يُوجِرُ الْجِلَّ (١) . وَتَجَمَّعَ فِي فُلَانٍ قَوْلُكَ : أَخَذَ فِيهِ .

ومما شذَّ عن الباطن : النَجِيعُ : دُمُ الْجُلُوفِ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .

﴿نجف﴾ النون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على تَبْطِطٍ فِي شَيْءٍ مَكَانٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِخْرَاجِ شَيْءٍ .  
فَالأَوَّلُ النُّجْفُ : مَكَانٌ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ وَلَا يعلوهُ الْمَاءُ ، وَالْجَمْعُ نِجَافٌ . وَيُقَالُ هِيَ بَطُونٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي أَسَافِهَا سُهولةٌ تَنْقَادُ فِي الْأَرْضِ ، لَهَا أوديةٌ تَنْصَبُ إِلَى لَيْنٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَيُقَالُ لِإِبْطِ الْكُتَيْبِ : نَجْفَةٌ الْكُتَيْبِ .

ومن الباب النُّجِيفُ [ من (٢) ] السَّهَامُ : الْقَرِيضُ . وَنَجِفْتُ السَّهْمَ : بَرَيْتُهُ كَذَلِكَ وَأَصْلَحْتُهُ ، وَسَهْمٌ مَنْجُوفٌ وَنَجِيفٌ . وَظَارٌ مَنْجُوفٌ : وَاسِعٌ .  
وَالثَّانِي : تَيْسٌ مَنْجُوفٌ ، وَهُوَ أَنْ يُنْقَبَ قَضِيئُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى السَّغَادِ ، وَكَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ مَاءٌ وَاسْتُخْرِجَ . وَالْإِتْجَافُ : اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الصَّرْعِ مِنَ الْبَنِّ .

(١) في الجبل : « يوجر الجبل » .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ الْجَبَلِ .

وَالْمَنْعُوفُ : الْمُنْقَطَعُ عَنِ النَّكْحِ . وَانْتَجَبَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ : مَرَّتْهُ وَاسْتَفْرَعَتْهُ .  
**(نجل)** النون والجيم واللام أصلان صهيحان : أحدهما يدلُّ على رَمَى الشيء ، والآخر على سَعَى في الشيء .

فَالأَوَّلُ النَّجْلُ : رَمَيْكَ الشيء . يُقَالُ : نَجَلْتُ نَجْلًا . وَالنَّاقَةُ تَنْجُلُ الْحَصَى بِمَنَاسِبِهَا نَجْلًا ، أَيْ تَرْمِي بِهِ . وَمِنْهُ : نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلَةً ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِمَقْدَمِ رِجْلِكَ فَتَقْدَحُ رَجَ . وَقَوْلُهُمْ : « مَنْ نَجَلَ الدَّمَّ نَجْلًا » ، أَيْ مَنْ شَارَبَهُ شَارَوْهُ ، وَمَنْ رَمَاهُمْ رَمَوْهُ . وَمِنْ الْبَابِ النَّجْلُ ، وَهُوَ النَّسْلُ ، لِأَنَّ الْوَالِدَةَ كَأَنَّهَا تَرْمِي بِهِ . وَغُلٌّ نَاجِلٌ : كَرِيمُ النَّجْلِ ، وَيَقُولُونَ : قَتَحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيْ وَالِدِيهِ . وَمِنْهُ النَّجِيلُ : النَّزْلُ ، كَأَنَّهُ نَزَلَ تَقْلِبُهُ الْأَرْضُ وَتَرَى بِهِ .

وَالأَصْلُ الْآخَرُ النَّجِيلُ : سَقَةُ الْعَيْنِ فِي حُسْنٍ ؛ وَالنَّجِيلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ . وَالْأَسَدُ أَنْجَلٌ . وَطَعْنَةُ نَجْلَاءَ : وَاسِعَةٌ . وَرُمُوحٌ مِّنْجَلٌ : وَاسِعُ الْعَمَلِ . وَنَجَلْتُ الْإِهَابَ : شَقَقْتُهُ عَنْ عُرُقِوَيْهِ جَمِيعًا ، كَمَا تُسَلَخُ الْجُلُودُ . وَإِهَابٌ مِّنْجُولٌ . وَيُقَالُ : الْإِنْجِيلُ عَرَبِيٌّ مُّشْتَقٌّ مِنْ نَجَلْتُ الشَّيْءَ : اسْتَخْرَجْتُهُ ، كَأَنَّهُ أَمْرٌ أُبْرِزَ وَأُظْهِرَ بِمَا فِيهِ . وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَيْنِ الْبَايِنِ : النَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مِنَ الْخَمَضِ <sup>(١)</sup> . وَانْجَلَّتْ الْأَرْضُ : اخْضَرَّتْ .

**(نجم)** النون والجيم والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طُلُوعٍ وظهورٍ .  
 ٧٠٧ \* وَنَجْمٌ لِلنَّجْمِ : طَلَعٌ . وَنَجْمَ السَّنِّ وَالْقَرْنِ : طَلَعًا . وَالنَّجْمُ : الثَّرَيَّا ، اسْمُهَا .

(١) في اللسان « ما تكسر من ورق الهرم ، وهو من ضرب الحمض » ، وفي ميارة أخرى : « ضرب من دق الحمض » .

وإذا قالوا : طَلَعَ النِّجْمُ ، فإنَّهم يريدونها . وليس لهذا الحديث نَجْمٌ ، أى أصلٌ ومَطْلَعٌ . والنَّجْمُ مِنَ النَّبَاتِ : ما لم يكن له ساقٌ ، مِنْ نَجْمٍ ، إذا طَلَعَ . وَلِلنَّجْمِ فِي الْمِيزَانِ : الحديدة المترضة التي فيها اللسان ؛ وهو ذلك القياس .

(نجه) النون والجيم والماء . كلمة تدلُّ على كراهة في شيء . يقال : نَجَّهْتُه ، إذا استقبلته بما يكرهه ويقذِّعه عنك . ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دَخَلَ الْبَلَدَ فَاسْتَنْكَرَهُ وَكَرِهَهُ .

(نجو) النون والجيم والحرف للمتلِّ أصلاً ، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكَشَفٍ ، والآخِرُ على سَتَرٍ وإخفاء .

فالأوَّلُ : نَجَّوْتُ الْجِلْدَ أَنْجَوْهُ - والجِلْدُ نَجَا - إذا كَشَطْتَهُ . وقال : قُلْتُ أَنْجَوُاعَهَا نَجَا الْجِلْدُ إِنَّهُ سَيُزِيحُكَامِنَهَا سَقَامٌ وَغَارِبٌ<sup>(١)</sup>

ويقولون : هو في أرضِ نَجْمَةٍ : يُسْتَنْجَى مِنْ شَجَرِهَا الْعِصِيُّ . يقال لِلنُّصُونِ «النَّجَا» ، الواحدة نَجْمَةٌ ، وَأَنْجَيْ عَصَا<sup>(٢)</sup> . وَنَجَا الْإِنْسَانُ بَنَجْوِ نَجْمَةٍ ، وَنَجَاءٌ فِي الشَّرْعِ<sup>(٣)</sup> ؛ وهو معنى الذَّهَابِ وَالانْكَشَافِ مِنَ الْمَكَانِ . وَنَلَقْنَا نَاجِيَةً وَنَجَاءً : سرِعة . وَمِنَ الْبَابِ وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ النَّجَاءِ : النَّجَاةُ وَالنَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهِيَ الَّتِي لَا يَمْلُؤُهَا سَبِيلٌ . قَالَ :

(١) البيت لأبي القدر الكلبي كما في الخزانة (٢ : ٢٢٧) والبي (٣ : ٢٧٣) . ونسب على الخزانة أيضاً إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو في الجبل والسان (نجا) وإصلاح النطق ٢٠٤ والمخصص (٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٨١ ، ١٤٣) بدون نسبة .  
(٢) في اللسان : « أجبني فستأمن هذه الشجرة » .  
(٣) في الجبل : « ونجا الإنسان بنجو نجا » ، ومن السرعة نجا » .

قَسْرٌ : بِنَجْوَتِهِ كَنَ بِفَقْوَتِهِ وَلِلتَّكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِفَرْوَاحٍ<sup>(١)</sup>  
وإنما قلنا إنه محمول عليه لأنه كأنه لما تجا من السيل فسكانه الشيء الذي  
ينجو من شيء بذهاب عنه : فهذا معنى المحمول .

وقولهم : بينى وبينهم نجاة<sup>(٢)</sup> من الأرض ، أى سعة ، من الباب ؛ لأنه  
مكان يُسرّع فيه ويُفجى . وفي الحديث : « إذا سافرت في الجذب فاستنجوا » .  
يريد لا تبطلوا في السير ، ولكن انكشفوا ومروا .

ومن الباب النجوة : السعاب ، والجمع النجاء ، وهو من انكشافه لأنه لا يثبت .  
قال ابن السكيت : أنجيت السعابة : ولت . وقولهم : استنجى فلان ، قالوا  
هو من النجوة ، كأن الإنسان إذا أراد قضاء حاجته أتى نجوة من الأرض .  
تسره ، فقبل لمن أراد ذلك استنجى ، كما قالوا : تنوط ، أى أتى غائطا .

ومن الباب نجوت فلانا : استنكته ، كأنك أردت استكشاف حال فيه .  
قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ فِيهِ

كِرْمَ الْكَلْبِ مَا تَحْدِثَ عَهْدِي<sup>(٣)</sup>

(١) لمبيد بن الأبرس في ديوانه ٨٦ والسان (نجا) وعنتارات ابن العبري ١٠١٠ . وروى أيضا  
لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغانى ( ١٠ : ٦ ) .  
(٢) وردت في الجبل والقاءوس ، ولم ترد في السان .  
(٣) الحسن بن عبد الأسد ، كما في الميوان ( ٢٥١١ : ٢ ) . والصيغة البيت في معجم الأدباء -  
( ١٠ : ٢٣٢ ) وورد بدون نسبة في السان ( جلد ، نكه ، نجا ) والمخصص ( ١١ : ٢٠٩ ) .  
وروى : « نكبت مجالدا » .

والأصل الآخر النَّجْوُ والنَّجْوَى : السُّرُّ بين اثنين . وَنَاجَيْتُهُ ، وَنَاجَيْتُهُ ، وَنَاجَيْتُهُ .  
وَانْتَجَبُوا . وَهُوَ نَجِيٌّ فَلَانٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْجِيَّةٌ . قَالَ :

• إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً <sup>(١)</sup> •

يقول : نَامَ الْقَوْمُ وَحَلُّوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَانَتْهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ  
وَنَجْوَتُهُ : نَاجَيْتُهُ . وَانْتَجَبْتُهُ : اخْتَصَمْتُهُ بِمَنَاجَاتِي . قَالَ :

فَيْتُ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا كَلْفَسِي مَالَاهُمْ بِدِ الْجَنَابَةِ الْوَرَعِ <sup>(٢)</sup>

(نَجَب) النون والجيم والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على خُلُوص شيء  
وَكَرَم ، وَالْآخَرُ عَلَى ضَعْف .

الْأَوَّلُ النَّجَابَةُ : مُصَدَّرُ الرَّجُلِ النَّجِيبِ ، أَيْ الْكَرِيمِ . وَانْتَجَبَ فَلَانًا :  
اسْتَخْلَفْتُهُ وَاصْطَفَاهُ . وَرَجُلٌ مُنْجَبٌ : لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ . وَامْرَأَةٌ مُنْجَبَةٌ وَمِنْجَبَابٌ .  
وَرَجُلٌ نَجِيبٌ <sup>(٣)</sup> : سَخِيٌّ كَرِيمٌ .

وَالْآخَرُ لِلنَّجَابِ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ مَنَجِيبٌ . قَالَ :

• إِذَا آمَرَ النَّوْمَ وَالْهَفَ لِلنَّجَابِ <sup>(٤)</sup> •

(١) لِسَمِ بْنِ وَثِيلِ الْبُرَيْمِيِّ فِي الْإِسَانِ (نَجَا) . وَقَامَ إِسْنَادُهُ : «إِنِّي إِذَا» . عَلَى أَنَّهُ رَوَى .  
أَيْضًا فِي الْإِسَانِ (نَجَا) : «أَنْجِيَّةٌ» بِالْهَاءِ لِلْهَيْلَةِ وَفُسْرُهُ يَقُولُهُ : «أَيُّ انْتِجَاعٍ عَنْ مَعْلٍ يَمْلُونَهُ» .  
(٢) أَتَّفَعْتُ فِي الْإِسَانِ (نَجَا) .

(٣) وَرَدَ فِي الْجَمَلِ وَالْفَارُوسِ ، وَلَمْ يَرِدْ فِي الْإِسَانِ . وَضَبُّهُ فِي الْجَمَلِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ .  
(٤) لِأَبِي خُرَاشٍ الْمَذَلِّينِ . دِيوَانُ الْمَذَلِّينِ (٢ : ١٦٠) . وَفِي الْإِسَانِ (نَجَب) أَنَّهُ لِعُرْوَةَ بْنِ  
مَرَّةٍ الْمَذَلِّ ، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وَلَيْسَ لِعُرْوَةَ بْنِ مَرَّةٍ إِلَّا لَصِيدَانِ إِحْدَاهُمَا دَالِيَةٌ وَتَلَسَّبَ أَيْضًا إِلَيْهِ  
أَبَى ذَرِّبٍ ، وَالْأُخْرَى رَاتِيَةٌ وَتَلَسَّبَ أَيْضًا إِلَى أَبِي خُرَاشٍ . انْظُرْ شَرْحَ أَحْمَرَ الْمَذَلِّينِ لِسُكْرَى  
٢٩١ - ٢٩٢ . وَصَدْرُهُ :

• بَيْتُهُ فِي سَوَادِ الْقِيلِ بِرُغَيْبٍ •

ومن الباب لِلنَّجَابِ : النَّصْلُ يُرَى ولم يُرَش . والنَّجَبُ : ما فوق اللِّحَاء من قشرة الشَّجرة ، والنَّجَبُ أَخْذُهُ .

( نَجَتْ ) النون والجيم والثاء أَصِيلٌ يَدُلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ وَسَوَاءٌ <sup>(١)</sup> .  
منه النَّجِيثَةُ : ما أُخْرِجَ من حُرَابِ الْبَيْتِ . ويقال : بَدَأَ بِجَيْثِ الْقَوْمِ ، أى ما كانوا يخفونهُ من سَوَاءٍ . والنَّجِيثُ : الْمَدْفُ . قال الخليل : سُمِّيَ نَجِيثًا لِانْتِصَابِهِ . وهو يَنْجُثُ بَنِي فُلَانٍ ، إذا اسْتَفْوَاهُمْ مُسْتَفِيئًا بِهِمْ ، ومعناه أَنَّهُ بِسَاطِمِ الْبُرُوزِ لِنُصْرَتِهِ . والاسْتَفْجَاثُ : التَّصَدُّى لَلشَّيْءِ ، والقياسُ في كُلِّهِ وَاحِدٌ ، واللهُ أَعْلَمُ .

### ( باب النون والحاء وما يثلاثهما )

٧٠٨ ( نَحَرَ ) النون والحاء والراء . كلمة واحدة يَفْرَعُ منها كلماتُ الباب .  
هى النَّحْرُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، والجَمْعُ نُحُورٌ . والنَّحْرُ : الْبَزْلُ <sup>(٢)</sup> فِي النَّحْرِ . وَنَحَرْتُ الْبَعِيرَ نَحْرًا . والنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فِي سَدْرِ الْقَرَسِ . ودَائِرَةُ النَّاحِرِ تَكُونُ فِي الْجُرَّانِ إِلَى اسْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ . وَانْتَحَرُوا عَلَى الشَّيْءِ : تَشَاوَعُوا عَلَيْهِ حِرْصًا ، كَأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَرِيدُ نَحْرَ صَاحِبِهِ . ويقال : النَّجِيرَةُ : آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ ، لِأَنَّهُ يَنْحَرُ الَّذِي يَدْخُلُ <sup>(٣)</sup> ، وَأَطْلَنَ مَعْنَى يَنْعَرُهُ يَلِي نَحْرَهُ . وَالْعَالَمُ بِالشَّيْءِ الْجَرْبُ نَحْرِيْرٌ ، وَهُوَ إِنْ كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ يَنْحَرُ الْعِلْمَ نَحْرًا ، كَقَوْلِكَ : قَتَلْتُ هَذَا الشَّيْءَ عِلْمًا .

(١) في الأصل : « وسواء » .

(٢) البزل : الضيق . وفي الأصل : « البزل » .

(٣) في اللسان : « لأنها تنحر الشيء يدخل بعدها أى ، تصير في نحره فهى ناحرة » .



﴿نَحْزٌ﴾ النون والحاء والراء أصلان مميّخان ، يدلّ أحدهما على معنى النفس والدقّ ، والآخر على امتداد في شيء .

فالأول النَحْزُ: النفس . ونَحَزَهُ نَحْزًا . والراكب يَنْحَزُ بِصَدْرِهِ واسطة الرجل ونَحَزَتْ الناقة بِرِجْلِي: ركبتها . والنَّحَزُ: أن يصيب الرِّقُّ كركرة البعير، يقال به نَحِزَ . والنَّحَازُ: دابة يأخذ الإبل في رثاتها . والقياس فيهما واحد .

ومن الباب نَحَزَ الشيء: دَقَّه . والنَّحَازُ: شيء يُدَقُّ فيه الأشياء . والأصل الآخر: النَحِيْزَةُ: طَبَقَةٌ تكونُ في الأرض عمدة كالقَرْسَخ . والنَّحَازُ: نَسَاجُجٌ كالخَزْمِ والشُّقِّ الرَبِيضَةِ ، تكون للرجال . ويقولون: النَحِيْزَةُ: طبيعة الإنسان . والذي نقوله <sup>(١)</sup> أن النَحِيْزَةَ على معنى التَّشْبِيهِ ، وإنَّما يُرادُ بها الحال التي كأنه نَسِجَ عليها ، فيقولون: هو ضعيفُ النَحِيْزَةِ ، أي هذه الحال منه ضعيفة .

﴿نَحْسٌ﴾ النون والحاء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف السَّعْدِ .

ونَحْسٌ هو فهو مَنَحُوسٌ . والنَّحْسان: الدُّخَانُ لا لَهَبَ فيه . قال :

• شياطين يُرْمَى بالنَّحْسانِ رَحِيمُهَا •

والنَّحْسان من هذه الجواهر كأنه لما خالفت الجواهر الشَّرِيفَةَ كالذهب والفضة سُمِّيَ نَحْسانا . هذا على وجه الاحتمال . ويقال: يومٌ نَحْسٌ ويومٌ نَحْسٌ . وقرئ: ﴿فِي أَيَّامٍ نَحِصَاتٍ﴾ . و﴿نَحِصَاتٍ<sup>(٢)</sup>﴾ . ويحتمل أن النَّحْسان: الأصل ،

(١) في الأصل: « يقول » .

(٢) من الآية ١٦ في سورة فصلت . وقراءة « نَحِصَاتٍ » بفتح فكأن هي قراءة المزمع وأبو عمرو والنخعي وميس والأهرج . تضميع أبي حيان (٧: ٤٩٠) . والحريان هما نافع وابن كثير . غيث النظم للصفاسي ١٨ .

على ما ذكره بعضهم ، وثنا كانت أصلاً لكثير من الجواهر قيل لمبلغ أصلو الشيء نحاس .

**(نحس)** النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، هي النحوص : الأتان

الحائل في شعر امرئ القيس . قال :

أَرْنَّ عليه قارباً وانتَحَتْ له طَوَالُهُ أُرْسَايُغُ الْيَدَيْنِ نَحُوصٌ<sup>(١)</sup>

**(نحض)** النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، وهي اللحض . يقال للحض نحض . وامرأة نحضة : كثيرة اللحم ، فإذا ذهب لحمها فنحوضه ، من قولهم : تحضت القنظم : أخذت ما عليه من لحم . ويقولون : نحضت السنان : رققته ، كأنك لما رققته أخذت عنه نحضة .

**(نحط)** النون والحاء والطاء كلمة تدل على حكاية صوت . من ذلك النحيط كالزفير . والنحاط : الرجل المتكبر ينحط من النبط . والنحطة : دابة يأخذ الإبل في صدرها تنحط منه فلا تكاد تسلم منه .

**(نحف)** النون والحاء والفاء كلمة تدل على دقة وذبول نحو<sup>(٢)</sup> نحف الرجل نحافة فهو نحيف ، إذا قل له وهزل . ومُحْفٌ نحافٌ .

**(نحل)** النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدل على دقة وهزال ، والأخرى على عطاء ، والثالثة على ادِّعاء .

(١) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) ، وفيه : « أرن عليها » .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، وأراها مصححة .

فالأولى تَحَلَّ جِسْمُهُ نَحْوًا فهو ناضج ، إذا دقَّ ، وانحله المم . والنواحل :  
الشيوخ التي رقت ظلماتها من كثرة الشرب بها .

والثانية : تَحَلَّه كذا ، أى أعطيه . والاسم الفُعل . قال أبو بكر<sup>(١)</sup> : سَمِيَ  
الشئ للمُعْطَى النَحْلَان . ويقولون : الفُعل : أن تُعْطَى شيئًا بلا استِمْواض . وتَحَلَّتْ  
المرأة مَهْرَها نَحْلَةً ، أى من طيب نفس من غير مطالبة . كذا قال اللسرون في ٧٠٩  
قوله تعالى : ﴿ وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ .

والثالثة قولهم : انتحل كذا ، إذا تماطاه وأدهاه . وقال قوم : انتعله ، إذا  
أدهاه نَحْلًا ؛ وتَنَحَّلَ ، إذا أدهاه مُجَلًّا . وليس هذا عندنا بشئ . ومعنى التحل وتَنَحَّل  
عندنا سواء . والدليل على ذلك قول الأعشى :

فكيف أنا واتحالي القوا فربمداً للشيب كفى ذاك هاراً<sup>(٢)</sup>

(نحو) النون والحاء والواو كلمة تدلُّ على قصد . ونحوئ نَحْوَهُ .  
ولذلك سَمِيَ نَحْوُ الكلام ، لأنه يعتمد أصول الكلام فيحكِّم على حسب  
ما كان العرب تفكِّم به . ويقال إن بنى نحو : قوم من العرب<sup>(٣)</sup> . وأنا [أهل]<sup>(٤)</sup>  
للنَحْوِ قد قيل : القوم البُعداء غير الأقارب .  
ومن الباب : اتصى فلان لفلان : قصده ومرضى له .

(١) الجهرة (٢ : ١٩٢) .

(٢) ديوان الأعمى ٤١ والسان (تحل) . والقوافى ، مثل ما جاء في قول ابن  
« وجفان كالجواب » ، أى كالجواب . و ديوان : « فإنا أم ما اتصالي القواف » .

(٣) في اللسان : « بنى من الأزدي » . ومعنى الاحتقاق ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

(٤) الحكمة من الجليل والسان .

(نحى) النون والحاء والياء كلمة واحدة، هي النحى : سقاء السمّ .

(نجب) النون والحاء والباء أصلان : أحدهما يدلّ على نذّر وما أشبهه

من خطر أو إخطار شيء ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .

فالأول : النجب : النذّر . وسار فلان على نجب ، إذا جهد ، فكأنّه خاطر

على شيء فجهد . قال :

• كما سار عن إحدى يديه للنجب<sup>(١)</sup> •

أى المخاطر . وقد كان التنجيب<sup>(٢)</sup> فى العرب ، وهو كالمخاطرة ، تقول : إن كان كذا فلك على كذا وإلاّ فلى عليك . وجاء الإسلام بالنهى عنه . ومنه ناحيته إلى فلان ، إذا حاكته . والقباس فيها واحد . وكذا النجب : اللوت ، كأنّه نذّر يندره الإنسان يلزمه الوفاء به ، ولا بدّ له منه .

والأصل الآخر النجيب : [نجيب] الباكى ، وهو بكاءه مع صوت وإعوال .

ومنه النجّاب : سعال الإبل . ونجّب البعير ينجب .

(نحت) النون والحاء والفاء كلمة تدلّ على تجرّ شيء وتسويقه

بجديدة . ونحت النجار الخشبة بنحتها نحتاً . والنحية : الطيّمة ، يريدون الحالة التى نحت عليها الإنسان ، كالفرزة التى غرز عليها الإنسان . وما سقط من المنحوت نحاتة .

(١) بكيت ، كما فى البيان (نجب) وروايته فيه : « كما سار » . وسدده :

• يحنّ بنا هرض الفلاة وطولها •

(٢) ل الأصل : « النجب » .

### (باب النون والهاء وما يثلهما)

(نخر) النون والهاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرِّع منه . النخير : صوتٌ يخرج من النخيرين ، ومعنى المنخيران من جهة النخير الخارج منهما . وفرِّع منه قليل نخرقي الأنف النخرتان . والنخور : الناقاة لانذاره حتى تدخل الإصبع في منخريها . ويقولون : النخرة : الأنف نفسه . ويقولون محبوب الرِّيح : نخرة . فأما الشجرة النخرة والعظم النخر فن هذا أيضاً ؛ لأن ذلك يصحوف فتدخله الرِّيح ، ويكون لها عند ذلك نخرة ، أى صوت . ويقولون : النخير : البالي . والناخر : الذي تدخل فيه الرِّيح وتخرج منه ولها نخير . والقياس في كاه واحد عندنا . وما بها ناخِرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوِّت .  
ومما يقارب هذا : النخورى : الواسع الإحليل ، وذلك كأنه شيء يدخله الرِّيحُ بنخرة .

(نخس) النون والهاء والسين كلمة تدلُّ على بَرَل<sup>(١)</sup> شيء بشيء حادٍّ . ونخسته بعودٍ أو حديدة نخساً . ومنه النخاس . والنخيس : جَرَبٌ يكون عند ذنب البعير أو صدره ، كأنه نخس به وبمهرٍ منخوس .  
وما شدَّ منه النخيسة<sup>(٢)</sup> .

(نخش) النون والهاء والشين . يقولون : نخش فهو منخوش ، أى

هَزِلَ

(١) في الأصل : « بَرَل » .

(٢) النخيسة : لبن اللز والمأن يغلط بينهما ، ومم الزيادة أيضاً .

(نخط) النون والخاء والطاء يقولون : انتخط من أفقه رعى به ، وكأنه من الإبدال والأصل للميم . قال :

• نَخَطُنْ بِذِبَانٍ لِلصَّيْفِ الْأَزَارِقِ<sup>(١)</sup> •

وما أدري أيُّ النخط هو<sup>(٢)</sup> ، منه ، أي أيّ من انتخط .

(نخم) النون والخاء والميم أصلٌ يدلُّ على خالٍ الشيء ولَبَّه . منه النخاع : عرق أبيض ضخمٌ مستطيلٌ قفَّارٌ اللَّعْنُ . ثم يفرع عنه فيقال : نخمه ، إذا جاز ٧١٠ بالدَّخِجِ إلى النخاع . \* ودابةٌ منخوعة . وفي الحديث : « إنَّ أنخَعَ الأسماء عند الله أن يسمَّى الرَّجُلُ باسمِ مَلِكِ الأملاك » ، أي أفقَلُها لصاحبه . ولَلنَّخَعِ : مفِصِلُ الفِئَقَةِ<sup>(٣)</sup> بين اللَّعْنِ والرَّأْسِ من باطن . وهو من النخاع أيضاً ، لأنه يجرى فيه . وقولهم : النَّخَاعُ : العالم إن صحَّ فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم ويشهدون :

إنَّ الذي رَبَّعَهَا أَمْرُهُ سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّائِخِ<sup>(٤)</sup>

ومنه أيضاً نَخِيعَ الْعُودِ<sup>(٥)</sup> : جرى فيه الماء ، كأنه بلغ نَخَاعَهُ . ونَخَمَ النَّصِيبَةَ : أخْلَصَهَا<sup>(٦)</sup> . والنخامة : النخامة . وقولهم : انتخَعَ الرَّجُلُ عن أرضه

(١) قبي الزمة في ديوانه ٤٠٧ والسان (نخط) . وصدده :

• وأجالى إذ يقرب بعد ما •

(٢) بيده في الجبل : « بالضم والنخاع » .

(٣) في الأصل : « الفقه » ، سواه في الجبل والسان .

(٤) وكذا وود مضبوطاً في الجبل .

(٥) ما وود في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٦) وكذا في الجبل . والنظ فيه : « ونخم فلان النصيبة : أخْلَصَهَا » . وفي اللسان : « ونخسته النصيبة والود : أخْلَصَهَا » .

تَبَاعَدَ ، هُوَ عِنْدَنَا مِنْهُ ، كَأَنَّهُ بَلَغَ نَخَامَهُ فِي سَفَرِهِ ، كَمَا يَبْلُغُ النَّاسُ لَلشَّاءِ الْعَابَةَ فِي الدَّيْبِ .

وَمِمَّا يَجْرِي تَجْرِي الْإِبْدَالِ شَيْءٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَخَعَ لِي فَلَانُ بِحَقِّي ، مِثْلُ نَخَعَ <sup>(١)</sup> ، إِذَا أَقَرَّ .

**(نخف)** النون وانحاء والفاء كلمة . يقولون : نَخَفَتِ السَّحَابُ بِأَنْهَاءِ ، مِثْلُ نَفَعَتِ . ويقولون النُّخْفُ : النَّفْسُ الْعَالِي .

**(نخل)** النون وانحاء واللام : كلمة تدلُّ على انتقاء الشيء واختياره . وانتخلته : استقصيته حتَّى أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ . وعندنا أَنَّ النَّخْلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ أَشْرَفُ كُلِّ شَجَرٍ ذِي سَاقٍ ، الْوَاحِدَةُ نَخْلَةٌ وَ النَّخْلُ : نَخْلُكَ الدَّقِيقُ بِالْمُنْخُلِ ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُ فَهُوَ نَخَالَةٌ <sup>(٢)</sup> . وَ النَّخْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَلِّ عَلَى صُورَةِ النَّخْلِ . قَالَ :

\* قَدْ أَكْنَسْتُ مِنْ أَرْبَابِ وَنَخْلٍ <sup>(٣)</sup> \*

**(نخم)** الفون وانحاء والميم كلمة . يقولون : النُّخَامَةُ : النُّخَاعَةُ . وَنَخَمَ ، إِذَا نَخَعَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٤)</sup> : وَسَمِعْتُ نَخْمَةَ الرَّجُلِ ، إِذَا سَمِعْتَ حِسَّهُ .

(١) في الأصل : « نخع » ، صوابه في الجمل والسان .

(٢) في الأصل : « نخال » ، تحريف .

(٣) الأرب كذلك ضرب من الخل . والربز لزوبة في ديوانه ١٣٠ والسان [رب] . وروايتها : « وعقلت من أرب ونخل » . وقوله :

لَمَّا أَكْنَسْتُ مِنْ ضَرْبِ كُلِّ شَكْلِ صَفْرًا وَخَضْرًا كَأَخْضَرِ الْبَيْلِ .

(٤) الجهرة (٧ : ٧٤٣) .

﴿ نخب ﴾ النون والهاء والباء كلمة تدلُّ على تَمَطُّم<sup>(١)</sup> يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على تَقَبُّبٍ وهَزَمٍ في شيء .  
 فالأوَّل النُّخْبَةُ : خيارُ الشيء ونُخْبَتُهُ . وانتخبته ، وهو مُنتَخَبٌ أى مختار .  
 قال أبو زيد : النُّخْبَةُ<sup>(٢)</sup> : الشُّرْبَةُ العظيمة .  
 والأصل الآخر النُّخْبَةُ : خَرَقَ الثَّغْرَ<sup>(٣)</sup> . ومنه نخبها : باضمعتها . واسقنخبَتِ المرأةُ ، إذا أرادت البِضَاعَ . والرَّجُلُ النُّخْبُ : الذى لا فؤادَ له . والنخب : الذهاب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأوَّل ، كأنه حُرِّمَ النُّخْبَةُ ، أى خيار ما فى الإنسان .

﴿ نخبج ﴾ النون والهاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : النخبج : السَّيْلُ [ ينخبج<sup>(٤)</sup> ] فى سَنَدِ الوادى حتى يَجْرُفَ . ويُجاس على هذا فيقال : ناخبجها ، إذا جامعتها .

### ﴿ باب النون والدال وما يثلثهما ﴾

﴿ ندر ﴾ النون والدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقُوطِ شيءٍ أو إسقاطه . ونَدَرَ الشيء : سقط . قال الهذلي<sup>(٥)</sup> :

- 
- (١) كذا ، والوجه : « النون والهاء والياء يدلُّ على متين » .  
 (٢) لم ترد في اللسان . وجاءت في الجمل بضم النون . واقتضى في القاموس « النخب » بالنصب وبدون هاء ، وقال : « ومى بالفارسية : دوستكافى » .  
 (٢) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « خرق الثغر » .  
 (٤) التكلفة من الجمل بهذا الضبط . ضبط في اللسان بكسر الهمزة . وصليم القاموس يقتضى ضم الهمزة .  
 (٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الغنطين ( ٧ : ١٠٨ ) واللسان ( ندر ) .



وإذا السكّاة تنادّروا طمن السكّلى قدّر اليكارة في الجزاء للضعف<sup>(١)</sup>  
أى أهدرت دماؤهم كما تُنذر اليكارة في الدية .

وأنا ألقى فلانا في النذرة والنذرة<sup>(٢)</sup> ، إذا كنت تلقاه في الأيام ، فكأن تلك  
اللقاء كانت ندرت ، أى سقطت . وضربه على رأسه فنذرت عينه ، أى خرجت  
من موضعها . وقولهم : الأندري ، ما زراه عربيا ، لكنهم يقولون : الأندرون :  
الفتيان يجتمعون من مواضع شتى . ويُفشدون قول عمرو :

• ولا تُبقي خور الأندرينا<sup>(٣)</sup> •

وقال قوم : الأندرين : قرية . ويقولون : الأندري : الخليل<sup>(٤)</sup> .  
وأُشدد :

• كأنه أندري مئة بل<sup>(٥)</sup> •

والأندر : البيدر ، قاله الخليل .

(ندس) الترف والبال والسين أصل صحيح يدل على مثل  
النزك<sup>(٦)</sup> والطن . يقولون : المنادسة بالرماح : للطاقنة . والندس : الطمن .  
قال الكهيت :

(١) في الديوان : « تماوروا » .

(٢) وكذا في الجبل واللسان . وانقصر القاموس على لغة النصح .

(٣) أول بيت في معلقة عمرو بن كلثوم . وصدره :

• ألا هي يصحك فاصبغنا •

(٤) في الأصل : « الجبل » ، وفي الجبل « الجبل » ، صوابها ما أثبت من اللسان والقاموس .

وفيها : « الأندري : الجبل الخليل » . وأُشدد صاحب الساق ليد :

• ممر ككر الأندري شقي •

(٥) التزك : الطمن بالنزك ، وهو الرمح الصغير .

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَحِمُّ بَيْنَ مَرْيَ وَالرَّحِمَاءِ النَّوَادِسِ<sup>(١)</sup>  
 وَمِنَ الْبَابِ النَّدُسُ : الرَّجُلُ الْقَطِينُ ، وَكَذَلِكَ التَّسْرِيعُ السَّعْيُ لِلصَّوْتِ الْخَفِيِّ .  
 وَالْقِيَاسُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ قَرِيبٌ . وَكَذَلِكَ نَدَمْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعَتْهُ .  
 ٧١١ وَنَدَسْتُ<sup>\*</sup> الشَّيْءَ عَنِ الطَّرِيقِ : نَحَيْتُهُ . وَإِلَّا وَقَدْ ضَرَبْتَهُ<sup>(٢)</sup> .

**( ندص )** النون والدال والصاد كلمة إن سمحت . يقولون : نَدَصْتُ  
 عَهْنُهُ : جَحَنْتُ وَنَدَرْتُ .

**( ندغ )** النون والدال والذال كلمة إن سمحت فإنها تدل على شبه  
 الطَّعْنِ وَالنَّخْسِ . يُقَالُ : نَدَغَهُ : طَعَنَهُ . وَنَدَغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتُهُ . وَيَقُولُونَ :  
 النَّدْغَةُ : الْبَيَاضُ فِي آخِرِ الطَّقْرِ ، وَكَأَنَّهُ شَيْءٌ أَثَرٌ فِي شَيْءٍ .

**( ندف )** النون والدال والفاء كلمة صحيحة ، وهي شبه النفس  
 لِلشَّيْءِ بِآلَةٍ . وَنَدَفْتُ الْقُطْنَ بِالْمِندَفِ . وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فَيُقَالُ : نَدَفْتُ الدَّابَّةَ فِي  
 سَبْرِهَا نَدْفًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ يَدَيْهَا . وَالنَّدْفُ فِي الْحَلَبِ : أَنْ تَفْطُرَ<sup>(٣)</sup> الصَّرَّةَ  
 بِإِصْبَعِكَ . وَنَدَفْتُ السَّمَاءَ بِمَعَارٍ مِثْلَ تَلَقَّفَتْ . وَالنَّدْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ  
 قُطِنَةٌ قَدْ نُدِفَتْ .

**( ندل )** النون والدال واللام أصل صحيح يدل على قَلِيلٍ وَاضْطِرَابٍ ،  
 يَقُولُونَ : نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا ، إِذَا نَقَلْتَهُ . قَالُوا : وَاشْتَقَاقٌ لِلنَّدِيلِ مِنْهُ . وَيَقُولُونَ :  
 النَّدْلُ : الْإِخْتِلَاسُ . قَالَ :

(١) أَحَدُهُمَا فِي الْحِمْلِ وَاللَّسَانِ ( لَمْ يَس ) .

(٢) كَذَا . وَلَى الْحِمْلِ : « وَنَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعَتْهُ » .

(٣) يُقَالُ فُطِرَ النَّاقَةُ يَفْطُرُهَا : حَلَبَهَا بِالسَّابِغَةِ وَالْإِبْهَامِ . فِي الْأَصْلِ : « تَنْظُرُ » . وَلَى الْحِمْلِ :  
 « تَفْطُرُ » ، سَوَابِغُهَا مِنَ الْقَامُوسِ . وَلَمْ يَرِدِ النَّدْفُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللَّسَانِ .

• فَنَدَلًا زُرْبِيُّ الْمَالِ نَدَلَ الثَّعَالِبِ <sup>(١)</sup> •

وَالنُّوْدُلُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِهِ . وَنَوْدَكَتْ خُصِيَاهُ :  
اسْتَرْخَصَتْ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ إِلَّا صَحَّ : النَّدَلُ ، يُقَالُ إِنَّهُ الْوَسْخُ : وَلَا يُدْرِي مِنْهُ فِعْلٌ .  
( ندم ) النون والهمزة والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيءٍ قد كان <sup>(٢)</sup> .  
يُقَالُ : نَدِمَ عَلَيْهِ نَدَمًا وَنَدَامَةً . وَشَرِيبُ الرَّجُلِ : مُنَادِيُهُ وَنَدِيمُهُ <sup>(٣)</sup> . وَقَالَ :  
نَاسٌ : لِلنَّدَامَةِ مَقْلُوبٌ لِلدَّامَةِ ، وَذَلِكَ إِدْمَانُ الشَّرَابِ . وَفِيهِ نَظَرٌ . وَنَاسٌ يَقُولُونَ :  
كَانَ الشَّرِيبَانِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا بَعْضٌ مَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ

( نده ) النون والهمزة والماء كلمة تدلُّ على زَجَرٍ وَمَنْعٍ . يُقَالُ : نَدَهْتُ  
الْهَمُوزَ عَنْ الْحَوْضِ ، أَيْ زَجَرْتُهُ . وَنَدَهْتُ الْإِبِلَ : سَفَّطْتُهَا بِجَمْعَةٍ . وَيَقُولُونَ  
لِلْمَطْلُوقَةِ : اذْهَبِي فَلَا أَنْدُهُ سَرَّ بِكَ <sup>(٤)</sup> .  
وَشَذَّ عَنْهُ النَّدْهَةُ <sup>(٥)</sup> : كَثْرَةُ الْمَالِ . قَالَ :

• وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدْهَةٍ قَيْدُونِي <sup>(٦)</sup> •

( ندى ) النون والهمزة والحرف المقلد يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وَقَدْ يَدُلُّ عَلَى  
جَلِيلٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَعْمَى هَمْدَانَ ، وَقِيلَ لِجُرَيْرٍ . الْبَيْتُ ( ٧ : ٤٦ ) . وَصَوْرُهُ :

• عَلَى حِينِ أَلْمَى النَّاسَ جَلَّ أُمُورُهُمْ •

(٢) الْفُضْكَنُ : التَّندِمُ وَالنَّاسُفُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَشَرِيبُ الرَّجُلِ مُنَادِيُهُ وَنَدِيمُهُ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) لَا أَنْدُهُ سَرَّ بِكَ ، أَيْ لَا أَضْطَرُّ عَلَيْكَ مَالُكَ ، وَلَا أَرُدُّ إِبْلَكَ عَنْ مَذْمَعِي .

(٥) يَفْتَحُ النُّونَ وَضَمًّا .

(٦) الْبَيْتُ لِجَلِيلٍ فِي الْإِسَانِ ( نده ) . وَصَوْرُهُ :

• فَكَيْفَ وَلَا تَوَقَّى دِمَاؤُهُمْ دِي •

فالأول النادى والندى : المجلس يندو القوم حوالية ؛ وإذا تفرقوا فليس  
بندى . ومنه دار الندوة بمكة ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجمعون  
وناديه : جلسته فى الندى . قال :

فنى لو ينادى الشمس أقت فناعها أو القمر السارى لألقى المقالبا<sup>(١)</sup>  
وندوة الإبل : أن تندو من الشرب إلى الرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء  
من يومها أو غدٍها . وكذلك تندو من الظمض إلى الغلة . وأندى إبله ،  
من هذا .

والأصل الآخر الندى من البلل ، معروف . يقال ندى وأنداء ، وجاء أندية  
وهى شاذة . وربما عبروا عن الشعم بالندى . وهو أندى من فلان ، أى أكثر  
خيراً منه . وما نديت كفى لفلان بشئ يكرهه . قال النابغة :

ما إن نديت بشئ أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدى<sup>(٢)</sup>  
وهو يندى على أحمابه ، أى يتسخرى<sup>(٣)</sup> .

ومن الباب ندى الصوت : يندو مضميه . وهو أندى صوتاً منه ، أى  
أبعد . قال :

فقلت لحي وأذع فإن أندى لصوت أن ينادى داعيان<sup>(٤)</sup>

(١) للأعلى فى ديوانه ٤٩ والسان ( ندى ) .

(٢) ديوان النابغة ٢٥ والسان ( ندى ) . ورواية الديوان :

● ما قلت من سى عما أنيت به ●

(٣) فى الأصل : « يتسخرى » ، صوابه فى الجبل والسان .

(٤) البيت لفنار بن عبيان النهري كما فى السان ( ندى ) وتنبه البكرى ١٠٠ . وجاء اسمه  
عرفاً فى السان « مدغار » . ولبه القالى فى ( ٢ : ٩٠ ) إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب  
أيضاً إلى الخطيعة وليس فى ديوانه . ونسب فى الفصل ٢٤٨ لريمة بن جهم ، والصواب أنه لفنار .  
وانظر مجالس طلب ٥٢٤ .

\*\*\*

إذا مُيزَ تَغَيَّرَ إلى شيء يدلُّ على طرائق وآثار . والنَّدَاءُ : طريقة من الشَّعْمِ مخالفةٌ لِتَوْنِ اللَّحْمِ . والنَّدَاءُ : قَوْسٌ قَوْحٌ ، والحِجْرَةُ التي تَكُونُ فِي الْقَيْمِ نَحْوِ الشَّفَقِ . وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي اللَّئَةِ : دَفَنَتْهُ حَتَّى يَنْصَجَ . قال أبو بكر <sup>(١)</sup> : وهو النَّدْيُ مثل الطَّبِيخِ .

( نَدَب ) النون والهمزة والباء ثلاثُ كلماتٍ : إحداها الأثر ، والثانية

٧١٢

الغَطَرُ ، والثالثة تدلُّ على خَفَةِ في شيء .

فالأوَّلُ النَّدْبُ : أثرُ الجَرْحِ ، والجمعُ أُنْدَابُ ، وذلك إذا لم يرتفع عن الجلد .  
والثاني : النَّدْبُ : الغَطَرُ . وأُنْدَبَ نَفْسُهُ : خَاطَرَ بِهَا . قال :

..... ولم أُنْمِ على نَدْبٍ يوماً ولِي نفسٌ مُخْطِرٌ <sup>(٢)</sup>

والأصلُ الثالثُ رَجُلٌ نَدْبٌ : خَفِيفٌ . والنَّدْبُ : القَرَسُ المَاضِي . وعندنا أَنَّ النَّدْبَ في الأمرِ قَرِيبٌ من هذا ؛ لأنَّ القَهْمَاءَ يَقُولُونَ : إِنَّ النَّدْبَ مَا لَيْسَ بِفَرْضٍ . وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحاً فَلَا بُدَّ لِحَالِ فِيهِ خَفِيفَةٌ .

ومما ليس من هذا الباب نَدْبُ التَّادِيَةِ المِيتِ بِمَحْسَنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . والنَّدْبُ :  
أَنْ تَدْعُوَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَاتَّذَبَّوا هـ .

( نَدَح ) النون والهمزة والحاء كلمة تدلُّ على سَمَةِ في الشيء . من ذلك النَّدَحُ : الأرضُ الواسعة ، والجمعُ أُنْدَاح . ومنها قولهم : لك عنه مندوحة ، أي

(١) الجهرة (٣ : ٢٩٠) .

(٢) وكنا ورد الاستعهاد بهذا القدر في الجبل . وقامه «أهلك معتم وزيد» . والبيت لمروءة ابن الورد في ديوانه ٩٣ والسان ( ندب ) . ومعتم وزيد : بطنان من بطونهم .

سَمَةٌ وَفُشْحَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَأَرْضٌ مَسْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . وَإِنَّهُ لَنِي نُدْحَةٌ<sup>(١)</sup> مِنْ الْأَرْضِ ، أَيْ سَمَةٌ وَفُشْحَةٌ . وَاقُّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

### ﴿ باب النون والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ نذر ﴾ النون والذال والراء كلمة تدل على تخويف أو تحذير . منه الإنذار : الإبلاغ ؛ ولا يكاد يكون إلا في التخويف . وتنادَروا : خَوْفٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . ومنه النَّذْر ، وهو أنه يخاف إذا أَخْلَفَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : نَذِرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعْدَدَتْ لَهُمْ وَخَوِرْتُ مِنْهُمْ . وَالتَّنْذِيرُ : التَّنْذِيرُ ، وَالْجَمْعُ النُّذُرُ . وَالنَّذْرُ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا : مَا يَجِبُ ، كَأَنَّهُ نَذِيرٌ ، أَيْ أُوجِبُ . وَنَذْرٌ لِلْوَضِيعَةِ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ<sup>(٣)</sup> .

﴿ نذل ﴾ النون والذال واللام كلمة تدل على خَسَاسَةٍ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ نَذَلْتُ .

### ﴿ باب النون والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ نرب ﴾ النون والراء والباء لا يأتلفان ، وقد يكون بينهما دخيل . فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبُ : النَّسِيبَةُ ، وَهُوَ نَيْرَبٌ أَيْ نَسَامٌ ، كَأَنَّهُ ذُو نَيْرَبٍ . وَاقُّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) يضم النون وفصحها .

(٢) في الأصل : « والتنذير » .

(٣) من حديث ابن السبب « أن عمر ومسان وعفافة منهن فنيا في اللطافة ينصف نذر الوضعية » .

### ( باب النون والزاء وما يشلّهما )

( نزع ) النون والزاء والمين أصل صحيح يدلّ على قلع شيء . ونَزَعَتِ الشيء من مكانه نَزْعًا . والنَزْع : الشّدِيدُ النَّزْع . والنَزْعَةُ كاللِّسْعَةِ يكون مع مُشْتَارِ القِصَل . ونَزَعَ عن الأمر نَزْوَعًا : تركه . وشرابٌ طَيِّبٌ لِلنَّزْعَةِ ، أى طَيِّبٌ مَقْطَعُ الشَّرْبِ . والنَزْعَةُ : الموضع من رأس الأنزع ، وهو الذى انحسر شعره . عن جانبيّ جَنْبَيْهِ ، وهما النَّزْعَتَانِ . ولا يقال امرأة نَزْعاء ولكن زَعراء <sup>(١)</sup> . وبُزِرَ نَزْوَعٌ : قرية القمر يُنَزَعُ منها باليد . وعادَ الأمرُ إلى النَّزْعَةِ ، أى رَجَعَ إلى الحق ؛ وأراد بالنَزْعَةِ جمع نازع ، وهو الذى يَنْزِعُ في القوس : يَجْذِبُ وَتَرَهُ بِالشَّهْمِ <sup>(٢)</sup> . وفلانٌ قَرِيبٌ لِلنَّزْعَةِ ، أى قَرِيبُ الهِمَّةِ . وَمَنْزَعَةُ الرَّجُلِ : رأيه . ونازَعَتِ النَّفْسُ إلى الأمرِ نَزْعًا ، ونَزَعَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا اشْتَهَتْهُ . ونَزَعَ إلى أبيه في الشَّبَةِ . ونَزَعَ عن الأمرِ نَزْوَعًا ، إِذَا تَرَكَه . وبَعِيرٌ نازعٌ ، إِذَا حَنَّ إلى مرعاه أو وطنه . قال : فقلتُ لم لا تَنْذُلُونِي وَانْظُرُوا إلى النازع للقصور كيف يكون <sup>(٣)</sup> وأنزَعُوا ، أى نَزَعَتْ إِلَيْهِمْ إلى أوطانها . والنَزَائِعُ من الخليل : التى نَزَعَتْ إلى أعراف ، ويقال : بل هى التى انْزَعَتْ من قوم آخرين . والنَزْوَع : الجمل الذى يُنَزَعُ عليه للساء وحده . والنَزَائِعُ من النساء : اللواتى يُزَوَّجْنَ في غير عشارهن ؛ وكلُّ غريبٍ نَزِيع .

(١) في اللسان : « وامرأة نزعاء . وقيل لا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال زعراء » .

(٢) القوس يذكر ويؤنث .

(٣) البيت لجيل في اللسان ( نزع ) .

﴿نزغ﴾ النون والزاء والهمزة كلمة تدل على إفساد بين اثنين . ونَزَغَ بينَ القومِ : أفسدَ ذاتَ بينهم .

﴿نزف﴾ النون والزاء والفاء أصل يدل على نفاذ شيء واقطاع .  
٧١٣ ونُزِفَ دمه : خَرَجَ كله . والسَّكَرَانُ \* تَزِيفٌ ، أى نُزِفَ عقله . قال :  
' وإذ هم يمشي كمشي الزَّيْدِ ف يَصْرَعُهُ بالكُتَيْبِ البَهْرُ (١)  
والنُّزْفُ : نزحُ الماء من البئر شيئاً بعد شيء . وأَنْزَفُوا : ذهبَ ماءُ بئرهم .  
وَأَنْزَفُوا : انقطعَ شربهم . قال الله سبحانه : ﴿لَا يَصْدُقُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ﴾ (٢) .  
والنُّزْفَةُ : النُّزْفَةُ . وهو بحر لا يُنْزَفُ . ونُزِفَ الرجلُ في النُّزْفَةِ : انقطعت  
حبته .

﴿نزق﴾ النون والزاء والقاف كلمة تدل على عَجَلَة . من ذلك النَّزَقُ :  
الْخِلْفَةُ والتَّجَلُّلُ . ونَزَقْتُ القَرَسَ فَنَزِقَ . ويقولون : أَنْزَقَ فلانٌ بالضحك .

﴿نزك﴾ النون والزاء والكاف أصل يدل على طعن أو شبيه به . منه  
النُّزْكُ : الطَّعْنُ بالنُّزْكِ ، وهو الرُّمَحُ القصير . والنُّزْكُ : سُوءُ النِّمْلِ والقول في  
الإنسان ، والطَّعْنُ عليه . وفي الحديث : « إِنْ شَهَرَا نَزَكُوهُ » أى طعنوا عليه ،  
يراد شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . وما يشبه بهذا قولهم لذكر الضَّبِّ : نَزْكٌ . قال :  
سَيَبْهَلُ لَهُ يَزْكُ كَانَ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ (٣)

(١) لامرى القيس في ديوانه ٨ .

(٢) هذه قراءة ابن أبي إسحاق ، وعبد الله ، والسلمي ، والجندري ، والأعمش ، وطلحة ،  
وهيب . وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً : « يَنْزِفُونَ » بفتح الياء وكسر الزاي . وقرأ الجمهور : « يَنْزِفُونَ »  
بضم الياء وفتح الزاي . تخمس أبو حيان ( ٨ : ٢٠٦ ) .

(٣) البيت لأبي المجاج ، أو لجران بن نضر النصة .



(نزل) النون والراء واللام كلمة صحيحة تدلّ على هبوط شيء ووقوعه .  
 ونَزَلَ عن دابّته نَزُولاً . ونَزَلَ المطرُ من السماء نَزُولاً . والنّازلة : الشّديدة من  
 شدائد الدهر تنزل . والنّزال في الحرب : أن يفتازل الفريقان ونَزَالَ : كلمة توضع  
 موضع انزال . ومكان نَزَلَ : يُنْزَل فيه كثيرها . ووجدت القوم على نَزَلاتهم ،  
 أي منازلهم . قاله ابن الأعرابي . والنّزل : ما يُهَيَّأ للزّيل . وطعام ذو نَزَل ونَزَل ،  
 أي ذو فضل . ويهبطون عن الحجّ بالنّزول . ونَزَلَ ، إذا حجّ . قال :

أنا نَزَلْتُ أسماه أم غير نازلة أَيْدِي لَنَا بِأَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ<sup>(١)</sup>  
 وقال :

ولما نزلنا قرّرت العين وادهمت أمانى كانت قبل في الدهر تُسأل<sup>(٢)</sup>

قال : نَزَلْنَا : أُنْزِلْنَا مَيِّ . والنّزلة : ماء الرّجل . والنّزِيل : الضيف . قال :

نزِيل القوم أعظمهم حقوقا . وحقُّ الله في حقّ النّزِيلِ<sup>(٣)</sup>  
 والنّزِيل : ترتيب الشّء ووضعه منزله .

(نزّه) النون والراء والهاء كلمة تدلّ على بُعد في مكانٍ وغيره .  
 ورجلٌ نَزَّهه الخلق : بعيدٌ عن الطامع الدّنية . قال ابن دريد<sup>(٤)</sup> : ونَزَّهُ النَّفْسَ

(١) البيت لعمار بن الطفيل . مصنفات ديوانه ١٥٨ والمخازلة ( ٣ : ٤٤ ) والعائش ٢٨٤ .  
 (٢) أنفذه في الجبل أيضا .  
 (٣) أنفذه في الجبل والثّان ( نزله ) .  
 (٤) الجهرة ( ٣ : ٧٧ ) .

وَنَازِيَةُ النَّفْسِ : غَلِبَتْهَا عَنِ الْمَذَائِسِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَجْنَا نَفْزَهُ ، إِذَا تَبَاعَدُوا  
عَنِ الْمَاءِ وَالرَّيْفِ . وَمَكَانٌ نَزِيَّةٌ : خَلَاءٌ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

﴿ نَزَو ﴾ النون والزاء والحرف للمعتل أصلٌ صحيحٌ يرجع إلى معنى واحد ، هو التَّوْبَانُ والارتفاعُ والسُّوَّى . مِنْ ذَلِكَ النَّزْوُ . نَزَا يَنْزُو : وَثَبَ . وَنَزَاءٌ الَّذِي كَرِهَ عَلَى أَنْتَاهُ . وَهُوَ يَنْزُو إِلَى كَذَا ، إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّاهُ . وَالتَّنَزَّى مِثْلُ النَّزْوِ .

وَمِنْ الْمَهْمُوزِ : نَزَأَتْ بَيْنَهُمْ : حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ مَا نَزَأَكَ عَلَى كَذَا : مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَنزُوعٌ بِكَذَا : مُوْتَعٌ .

﴿ نَزَب ﴾ النون والزاء والباء كلمةٌ . يَقُولُ : نَزَبَ الْغُلَامُ نَزِيْبًا ، وَهُوَ صَوْنُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

﴿ نَزَح ﴾ النون والزاء والحاء كلمةٌ تَدُلُّ عَلَى بُعْدٍ . وَنَزَحَتِ الدَّارُ نَزْوَحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَازِحٌ . وَمِنْهُ نَزَحُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يُبَاعَدُ بِهِ عَنِ قَعْرِ الْبَيْتِ . يَقَالُ : نَزَحَتِ الْبَيْتُ : اسْتَقَمَّتْ مَاءَهَا كُلَّهُ . وَبَيْتٌ نَزْوَحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ . وَأَبَارٌ نَزْحٌ .

﴿ نَزَرَ ﴾ النون والزاء والراء أصلٌ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ فِي الشَّيْءِ . وَنَزَرَ الشَّيْءُ نَزَارَةً . وَشَيْءٌ نَزَرٌ : قَلِيلٌ . وَعَصَا مَنزُورٌ : مَقْلٌ . وَامْرَأَةٌ نَزُورٌ : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ . قَالَ :

كَيْفَاكُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقِيرِ مَقَلَّتْ تَزْوَرُ<sup>(١)</sup>  
 وقولهم : تَزَرَّتْ الرِّجْلُ : أَلَحَّتْ عَلَيْهِ ، وقولهم : لَا يُعْطَى حَقُّ مُنْزَرٍ ،  
 أى يُلْحَقَ عَلَيْهِ ، فهو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه ، وله قياسٌ آخر .

### ( بَابُ النُّونِ وَالسَّيْنِ وَمَا يَتْلُمَا )

( نـسـع ) النون والسین والعین كلمةٌ تدلُّ على جَدُلِ الشَّيْءِ . فالنَّسْعُ : ٧١٤  
 سَيْرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أُعْنَةِ الْبِضَالِ . ويقالُ لِلْمُنْقِطِ الطَّوِيلِ نَاسِيعٌ ، كَأَنَّهُ طَوَّلَ وَجُدِلَ  
 جَدَلًا . وَالنَّسْعَةُ : الْأَرْضُ السَّرِيعَةُ التَّنَبُّتِ بِطَوَّلِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا .

( نـسـف ) النون والسین والتمین أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . وَنَسَفَ  
 الْخُبْرَةَ : غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ . وَهِيَ لِلنَّسْفَةِ . وَنَسَفَتِ الْوَأْتَمَةُ : غَرَزَتْ الْهَيْدَ  
 بِالْإِبْرَةِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : نَسَفَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِ لِثُورٍ . وَيَقُولُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ :  
 نَسَفَتِ اللَّيْنُ بِالْمَاءِ : مَذَّقَهُ . وَنَسَفَهُ بِالْمَعَا : صَرَبَهُ .

( نـسـف ) النون والسین والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَفِ شَيْءٍ .  
 وَانْسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالتَّمَصُّفِ ، كَأَنَّهُا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ  
 وَسَلَبَتْهُ . وَنَسَفَ الْبَيْتَاءُ : اسْتَيْصَالُهُ قَطْعًا . ويقالُ لِلرُّغْوَةِ : النَّسَافَةُ<sup>(٢)</sup> ، لِأَنَّهَا  
 تُنْكَسَفُ عَنْ وَجْهِ اللَّيْنِ . وقولهم انْكَسَفَ لَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ . وَبَعِيرٌ نَسُوفٌ : يَفْلَحُ

(١) لُعباس بن مرداس . كما في الخامسة ( ٢ : ٢١ ) واللسان ( بشت ) ، وروى لُكثير ، كما في  
 اللسان ( لثتة نـز ) .

(٢) ذُكرت بهذا المعنى في التماموسى ولم تذكر في اللسان .

الْقَبَاتَ عَنْ الْأَرْضِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ : وَحِكْيَ نَاسٍ : هَا يَقْنَسَانِ ، أَيْ يَنْسَارَانِ .  
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَأَنَّ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَلِكَ . وَذَلِكَ مَا عِنْدَ هَذَا .

(نسق) النون والسين والقاف أصل صحيح يدل على تعابج الشيء .  
وَكَلَامٌ نَسَقٌ : جَاءَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ قَدْ عُطِفَ بِمَعْنَى عَلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ :  
نُفِرَتْ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتْ الْأَسْتَنْانُ مُتَنَاسِقَةً مُتَسَاوِيَةً . وَخَرَزَتْ نَسَقٌ : مُنَظَّمَةٌ  
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحِجْدٍ رِيْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ    يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ الْهَلَابِي<sup>(١)</sup>

(نسك) النون والسين والكاف أصل صحيح يدل على عبادة  
وَتَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَرَجُلٌ نَاسِكٌ . وَالَّذِي يَبْعَثُ الْقِيَامَةَ تَقَرُّبًا بِهَا إِلَى اللَّهِ نَسِيكَةٌ .  
وَالنَّسِيكُ : لِلْوَضْعِ يَذْجُ فِيهِ النَّسَائِكُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْقُرْبَانِ . وَزَعَمَ  
نَاسٌ أَنَّ النَّسِيكَ<sup>(٢)</sup> : الْمَكَانَ يَأْلَفُهُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

(نسل) النون والسين واللام أصل صحيح يدل على سل شيء وإنزاله .  
وَالنَّسْلُ : الْوَلَدُ . لِأَنَّهُ يُنْسَلُ مِنَ الْوَالِدَةِ . وَتَنَاسَلُوا : وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ<sup>(٣)</sup> .  
وَمِنْهُ التَّنَاسُلُ : مِثْلَةُ الدَّمْبِ إِذَا أَعْدَقَ وَأَسْرَعَ . وَالْمَالِيُّ يَنْسِلُ ، إِذَا أَسْرَعَ .

(١) أَنْفَعُهُ فِي الْجَبَلِ وَالْبَانِ . وَ « رِمَ » بفتح الراء في اللسان ، وَكسرهما في الجبل . وَهُوَ يَنْتَعِجُ  
الرَّاءِ فِي مَادَةِ ( رِمَ ) بِأَوَّلِهِ أَمِيلَةً ، وَيَكْسِرُ الرَّاءَ تَخْفِيفَ « الرَّمِّ » يَكْسِرُ الرَّاءَ .

(٢) فِي الْأَمَلِ ، « النَّسِكُ »

(٣) فِي الْأَصْلِ : « بَدِ بَعْضٌ » ، مِثْلُهَا مِنَ اللِّسَانِ . وَفِي الْجَبَلِ : « وَلَدَ تَنَاسَلُوا » إِذَا  
تَوَاهَوْا . وَفِي الْقَامُوسِ : « تَنَاسَلُوا : أَنْبَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

قال الله عزّ وعلا : ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَخِيلٌ﴾ . والفتالة : شعر الدابة إذا سقط عن جسده قطعاً . ونَسَل الطير : ماتحت من أرياشها . قال :

• وتجلو سديخ جفال النَسال<sup>(١)</sup> •

وقد أنسلت الإبل : حان لها أن تُنسل وبَرها . ونسل الثوب عن الرجل : سقط . ويقولون : النسل : السل إذا ذاب ، كأنه نسل عن شحمه وفارقه . وأنسلت القوم : قديمهم .

﴿نسم﴾ النون والسين واليم أصل صحيح يدل على خروج نفس ، أو ريح غير شديدة المهبوب . ونفس الإنسان نسيم . وكذا الريح اللينة المهبوب . ويقولون : من أين منسيمك ، أى من [أين] وجهك . والقياس واحد ، لأنه إذا أقبل أقبل نسيمه . ولذلك سميت النفس نسمة .

وشذ عنه للنس : خفت البير ، ويمكن أنه محمول على الباب ، لأن خفته هو ما يحمل نسيمه .

﴿نسى﴾ النون والسين والياء أصلان صحيحان : يدل أحدهما على إغفال الشيء ، والثاني على ترك شيء .

فالأول نسييت الشيء ، إذا لم تذكره ، نسياناً . ويمكن أن يكون النسي منه . والنسي : ما سقط من منازل للرملين ، من رُذال أمتهم ، فيقولون : تنجبوا أنساءكم . قال الشنفرى :

(١) لأمية بن أبي عائذ الهذلي - ديوان المفلحين ( ١٨٢:٢ ) . وصدره :

• تحبيل الحباب بأفاسها •

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسًا قُتِلَ عَلَى أَثْمِهَا وَإِنْ فَكَلْتُمْ ثَبَاتِ<sup>(١)</sup>  
وعلى ذلك يفسر قوله تعالى : ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، وكذلك قوله سبحانه :  
﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾ ، أراد والله أعلم :  
فترك العهد .

٧١٥ وما شذَّ عن الأصلين النَّسَا : عِرْقٌ ، والجمع أنساء ، والاثنان \* نَسَيَانِ  
ويقولون : هو النَّسَا ، وهو عِرْقُ النَّسَا ، كلُّ ذلك يقال . قال :  
فَأَحْذَرْتُهُ لِي أَتَانِي بِقِرْبَةٍ كَعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُطْعَمْ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا<sup>(٢)</sup>  
وقال بعضهم : الأصل في الباب النَّسَيَانِ ، وهو عُرُوبُ الشَّيْءِ . عن النفس  
بعد حضوره لها . والنَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَقْعِ ، لِأَنَّهُ مَعَاخِرُ عَنِ أَعَالَى الْبَدَنِ إِلَى الْفَقْعِ ،  
مُشَبَّهٌ بِالنَّسْيِ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ .

\*\*\*

وَإِذَا هُمُزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى إِلَى تَأْخِيرِ الشَّيْءِ . وَنُسِيتُ لِلرَّأَةِ : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا<sup>(٣)</sup> عَنْ  
وَقْتِهِ فَرَجَعِي أَنَّهَا حُبْلَى . وَالتَّسْيِيتُ : يَبْكُ الشَّيْءُ نَسَاءً ، وَهُوَ التَّأْخِيرُ . تَقُولُ : أَنْسَأْتُ .  
وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجْلِكَ وَأَنْسَأَ أَجْلَكَ : أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَانْقَسَوْا<sup>(٤)</sup> : تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا .  
وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا : أَخَّرْتُهُمْ . وَنَسَأْتُ نَاقَتِي ، قَالَ قَوْمٌ : رَفَقْتُ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَنَسَأْتُهَا :  
ضَرَبْتُهَا بِالْمِاسَةِ : الْمَصَا . وَهَذَا أَقْبَسُ ، لِأَنَّ الْمَصَا كَأَنَّهُ يُبْتَدَأُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ .

(١) للنسليات ( ١ : ١٠٧ ) والسان ( بلى ، نسي ) . ويجالس تطب ٤٢١ . وسبق عجزه  
في ( بلى ) .

(٢) بحربة ، وكذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : « تأخرت حملها » ، صوابه في الجبل والسان .

(٤) في الأصل : « ونساءوا » . وفي الجبل : « والنساء انقوم » .

وَالنَّسَبُ : مَا بَدَتْ مِنْ وَرَرِ النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَرَرِهَا . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا الثَّانِي تَأَخَّرَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَبْتُ الْإِبِلَ فِي ظِلِّهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظِلِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالنَّسَبُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأَخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مِثْقٍ <sup>(١)</sup> يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةٍ فَيَقُولُ : أَنَا الْقَدَى لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ . فَيَقُولُونَ : أُنَسِبْنَا <sup>(٢)</sup> شَهْرًا ، أَوْ أُخْرَعْنَا حُرْمَةَ الْحَرَمِ <sup>(٣)</sup> فَاجْتَلَيْنَا فِي صَفَرٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَمُوتَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِفَارَةِ ، فَأَحِلَّ لَهُمُ الْحَرَمُ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ النَّسَبُ : بَدَأَ السَّمَنُ فِي الدَّوَابِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : بَهَا أَبْلَتْ شَهْرَيْنِ رُبَيْعٍ كُلِّيهمَا فَقَدْ مَاتَ فِيهَا نَسْوُهَا وَاقْتَرَأَهَا <sup>(٤)</sup> وَالنَّسَبُ : الْحَالِيْبُ يُصْبِ عَايَهُ لِلَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ ، وَهُوَ النَّسَبُ أَيْضًا فِي شَعْرَةِ عُرَّةٍ :

سَقَوْنِي النَّسَبُ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ <sup>(٥)</sup>

﴿ نَسَبٌ ﴾ النون والسين والباء كلمة واحدة قياسها اتصال شيء بشيء . مِنْهُ النَّسَبُ ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَلِلاتِّصَالِ بِهِ . تَقُولُ : نَسَبْتُ أُنْسَبُ . وَهُوَ نَسِيبٌ مُخْلَانٌ . وَمِنْهُ النَّسِيبُ فِي الشُّعْرِ إِلَى الْمَرَأَةِ ، كَأَنَّهُ دُرٌّ كَرٌّ بِتَصِلُ بِهَا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ شَيْءٍ » ، سِوَايِهِ فِي الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَنْسَبْنَا » سِوَايِهِ فِي الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهَا حُرْمَةُ الْحَرَمِ » ، سِوَايِهِ فِي الْجَمَلِ وَالْإِنْسَانِ .

(٤) دِيَوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ( ١ : ٧٣ ) وَالْإِنْسَانِ ( أَبْلَى ، نَأَى ، دَرَى ) . وَانْظُرْ بِمَجَالِسِ ١١٧ .

(٥) دِيَوَانُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ٩٠ وَالْإِنْسَانِ ( نَأَى ) . وَتَرَوَى سِيَدَتَهُ لِلنَّسَبِ بِنِ تَوَلَّى .

في النَّسَاءِ . تقول منه : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . والنَّسِيبُ : الطريق [ للمستقيم <sup>(١)</sup> ] ،  
لأنَّ اتصال بعضه من بعض .

(نَسَجَ) النون والسين والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على وصل شيء بشيء .  
في أدنى عرض . ونَسَجَ الثَّوبَ يَنْسُجُهُ . وضربت الرِّيحُ للماء فانقَسِبت له  
الطرائق <sup>(٢)</sup> . والشاعر يَنْسُجُ الشَّعر . وقال قوم : بل قياس الباب الاضطراب  
دون ما ذكرناه . والنَّاقَةُ النَّسُوجُ : [ التي <sup>(٣)</sup> ] يضطرب حَمْلُها عليها . وكذلك  
اشْتُقُّ مَنَسَجُ الفرس <sup>(٤)</sup> ، لأنه يتعرجُ أبداً . والمِنَسَجُ : كناية الفرس .

ومن الباب : هو نَسِيجٌ وحده ، لانفراده بمخصاله . قال ابن قتيبة : وذلك  
أنَّ الثَّوبَ الرَّفِيعَ الغَنيصَ لَا يُنَسَجُ على مِنواله غيره ، وإذا لم يكن رفيعاً عَمِلَ  
على مِنواله سَدَى عِدَّةِ أبواب .

(نَسَخَ) النون والسين واخفاء أصلٌ واحدٌ ، إلا أنه مختلفٌ في قياسه ..  
قال قوم : قياسه رفعُ شيء وإثباتُ غيره مكانه . وقال آخرون : قياسه تحويلُ  
شيءٍ إلى شيءٍ . قالوا : النَّسخُ : نَسَخَ الكِتَابَ . والنَّسخُ : أمرٌ كان يُعْمَلُ به  
من قبلُ ثم يُنسخُ بمحدثٍ غيره ، كالأية ينزل فيها أمرٌ ثم تُنسخُ بأيةٍ أخرى .  
وكلُّ شيءٍ خَلَفَ شيئاً قد انسخه . وانسخت الشمسُ الظلَّ ، والشيْبُ الشَّبابَ .  
وتناسخُ الورثة : أن يموتَ ورثةٌ بعد ورثةٍ وأصلُ الإرث قائمٌ لم يُفْسَم . ومنه

(١) الشككة من الجبل . وفي اللسان : « الطريق للمستقيم الواضح » .

(٢) في الأصل « الطريق » . وفي الجبل واللسان : « طرائق » .

(٣) الشككة من الجبل .

(٤) يقال بوزن منزل ومثير .



تَفَاسُخُ الْأَزْمَةِ وَالْقُرُونِ . قَالَ السَّجِسْتَانِي<sup>(١)</sup> النَّسْخُ : أَنْ تَحُولَ مَا فِي الْخَطِيئَةِ مِنَ التَّحَلُّلِ وَالنَّحْلِ فِي أُخْرَى . قَالَ : وَمِنْهُ نَسَخُ الْكِتَابِ .

﴿ نسر ﴾ النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاص<sup>\*</sup> ٧١٦ واستلاب . منه النَّسْرُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ . وَنَسَرَهُ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ بِسِرٍّ اسْتَلَبَهُ . وَمِنْهُ النَّسْرُ ، كَأَنَّهُ يَنْسَرُ الشَّيْءُ . وَالْمَنْسَرُ<sup>(٢)</sup> : خَيْلٌ مَا بَيْنَ لَثَانَةٍ إِلَى الْمَاقِيعِ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا جَاءَ لِيَنْسَرَ شَيْئًا ، أَيْ يَخْتَفِقَهُ وَيَسْتَلِبَهُ . وَيُقَالُ : بَلَّ الْمَنْسَرُ لَأَيْرُهُ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلَمَهُ .  
وَمِنْ التَّنْشِيَةِ النَّسْرُ : كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الرَّاقِعُ .  
وَمِنْهُ نَسْرُ الْحَاظِرِ : مَا فِي بَطْنِهِ كَأَنَّهُ التَّوَيُّ وَالْحَمَى .

### ﴿ باب النون والشين وما يثلثهما ﴾

﴿ نضج ﴾ النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء .  
وَسَمَوْ . وَنَضَجَ السَّحَابُ : ارْتَفَعَ . وَالسَّحَابَةُ الْمَرْتَفَعَةُ الْبَيْضَاءُ : النَّشَاطَةُ<sup>(٣)</sup> .  
وَجَمْعُهَا نَشَاصٌ<sup>(٤)</sup> . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

(١) يدلُّه في الجمل : « نال أبو حاتم » ، ومضى كنيته .

(٢) يقال كثير وكجلس أيضا .

(٣) وكذا في الجمل . وذكر في اللسان : « النضج » فقط يفتح النون ، فهو اسم جنس جمع للنشاة . وذكر في القاموس « النضج » فقط أيضا ، ولكن ضبطه يفتح النون وكسرهما :

(٤) في الأصل : « أنضج » ، والوجه ما أثبت . وفي التنبيه السابق أنه يقال يفتح النون وكسرهما .  
ويجمع النضج على « نضج » بضمين ، كما في اللسان .

أَصَدَّ نَشَامَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْمَهَامِ<sup>(١)</sup>  
وَنَشَسَ الْوَبْرُ : اِرْتَفَعَ . وَنَشَعْنَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : اِرْتَفَعْنَا . وَنَشَعَتِ الْمَرْأَةُ  
حَتَّى نَشَزَتْ . وَنَشَعَتْ نَيْبَتُهُ : تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .

(نشط) النون والشين والطاء : أصل صحيح يدل على اهتزاز وحركة .  
منه النشاط معروف وهو لما فيه من الحركة والاهتزاز والتفتح . يقال نشط ينشط .  
وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَابُّهُمْ نَشِيطَةً . وَالتَّوَرُّ نَاشِطٌ ، لِأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى  
بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ تَيْشُ بِالْوَشَى أَكْرَعُهُ مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطُ شَبَبٍ<sup>(٢)</sup>  
وَنَشَطْتُ الشَّيْءَ : قَسَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمْ يُقَسَّرْ أَخْرَجَ مِنْ جِلْدِهِ . وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ :  
يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً [وَيَمْرَةً]<sup>(٣)</sup> . وَنَشَعَتْ<sup>(٤)</sup> النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا ، إِذَا  
شَدَّتْ . وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلُ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ وَنَشَطَتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ . وَأَنْشَطْتُ  
الْعِصَالَ : مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَمَحَلَّتْ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْخَلُّ ، وَالتَّنْشِيطُ :  
التَّقْدُّ . وَبَنَى أَنْشَاطٌ : قَرِيبَةُ الْقَمَرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَذْبَةٍ . وَنَشَطْتُ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتِ  
بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَالتَّنْشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تَوْجَدَ فَتَسَاقَ<sup>(٥)</sup> مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَدَّ لَهَا .  
وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ  
عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّمْيُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قَالَ :

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٨ . وفيه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا « أشد » .

(٢) ديوان ذي الرمة ١٧ والصاد (نش) فقط : وقد سبق لي (هـب) .

(٣) الشكلة من الجبل واللسان والقاموس .

(٤) في اللجمل : « تنشط » ، وكلامها يقال .

(٥) في الجمل : « الإبل يجدها الجيت تساق » .

لك. لِرَاعُ منها والصَّنَا وحُكُّكَ والنَّشِيطَةُ والنُّضُولُ<sup>(١)</sup>  
**(نشع)** النون والشين والعين كلمة واحدة. نَشَعْتُ الصَّبِيَّ الرَّجُورَ  
 نَشْعًا فَاَنْشَعْتَهُ ، أى جَرَعَهُ . وللصدر النُّشُوع . قال :  
 \* نَشَعْتُ الْجَدَّ فِي أَتَقَى نُشُوعًا<sup>(٢)</sup> \*

**(نشغ)** البون والشين والنين ثلاث متباينة ، ليس قياسها  
 واحدًا .

الأولى النُّشْغ ، كالتَّهَيُّقِ عند الشُّوق .  
 الثانية النَّاَشَغ : الذى يَحْمِيَا بَعْدَ جَهْدٍ .  
 الثالثة النَّوَاَشِغ : أعلى الوادى ، الواحدة ناشِغَة .

**(نشف)** النون والشين والقاف : أصلٌ صحيح يدلُّ على ولوج ندى فى  
 شىء يأخذه . منه النُّشْف : دخولُ الماءِ فى الثَّوبِ والأَرْضِ حَتَّى يَنْشِفَافَهُ . والنَّشْفَةُ :  
 حَجَرٌ ، سَمِّيتْ لِانْتِشَافِهَا الْوَسْخَ عَنْ مَوَاضِعِهِ<sup>(٣)</sup> . والجمع النُّشَف . [ ويقال : إنَّ  
 النُّشْفَ<sup>(٤)</sup> ] فى الحَيَاضِ كَالزَّرْحِ فى الرِّكَابِ . وَالنَّافَةُ تُدْرِكُ قَبْلَ نِتَاجِهَا ثُمَّ تَذْهَبُ  
 وَرَثَتُهَا : مِثْلُ نَشْفٍ وَنَشُوفٍ .

(١) لبيد الله بن ربيعة الضبي، كالى السان (ربيع، صفا، نطع، فضل). ومقطوعته فى الحماسة  
 (٦: ٤٢٠). وقد سبق لى (ربيع، صغو).

(٢) البيت للراى، كالى إصلاح النطق ٣٦٨ والسان (نشع). وصدره :

\* إِلَيْكُمْ بِالثَّامِ النَّاسِ إِنْى \*

(٣) لى السان : د والنشفة ، والنشفة : المجرى الذى يدللك به ، سى بذلك لانتشافه الوسخ  
 فى الحمامات .

(٤) التكهة من الجهل .

(نشق) النون والشين والتاف أصل صحيح يدل على نُشوب شيء .  
 وَنَشَقَّ الْعَلْبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ : عَلَّقَ فِيهَا . وَالنَّشْقَةُ : حَبْلٌ يُجَمَلُ فِي أَعْنَاقِ الْبَهْمِ ،  
 وَيُقَالُ هِيَ النَّشْقَةُ<sup>(١)</sup> . وَرَجُلٌ نَشَقٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ .  
 وَمِنَ الْبَابِ : أَنْشَقْتُ الْعَصِيَّ الدَّوَاءَ : صَبَبْتُ فِي أَنْفِهِ . وَالنَّشُوقُ : اسْمُ أَكْلٍ  
 دَوَاهُ يُنَشَقُّ . وَمِنْهُ اسْتَنْشَقْتُ الرِّيحَ : تَشَمَّتُهَا . وَهَذِهِ رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقُ .  
 أَيْ الشَّمُّ . وَالتَّوَضُّعُ يَسْتَفْشِقُ الْمَاءَ ، عِنْدَ اسْتِنَاثِهِ .

(نشل) النون والشين واللام كلمة تدل على رفع بضعة من قذير .  
 وَنَشَلَ اللَّحْمُ مِنَ الْقَذِيرِ بِالنَّشَلِ ، وَهُوَ النَّشِيلُ<sup>(٢)</sup> . وَغَذَّ نَاشِلَةً : قَلِيلَةً لِلْحَمِّ ؛  
 ٧١٧ وَالنَّشَلُ وَالْمِشَالُ : مَا يُنْشَلُ بِهِ\* . وَيَقُولُونَ ، وَمَا أَدْرَى كَيْفَ سَحَبْتَهُ : الْمَذْشَلَةَ :  
 مَوْضِعَ انْخِلَافِهِ مِنَ الْخِفَصِ .

(نشم) النون والشين والميم يدل على نُشوب شيء . وَنَشَمُوا فِي الْأَمْرِ :  
 أَخَذُوا فِيهِ . وَيُقَالُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ  
 فِي أَمْرِ عَنَانَ » ، أَيْ أَخَذُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ . وَنَشَمَ اللَّحْمُ<sup>(٣)</sup> نَشْمًا ، أَيْ ابْتَدَأَتْ  
 فِيهِ رَائِحَةٌ .

وَشَذَّ عَنْهُ النَّشَمَ : شَجَرَ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيَمَى .

(نشأ) النون والشين والهمزة أصل صحيح يدل على ارتفاع في شيء .

(١) ذكر في الجمل لفه فتح النون . وفي اللسان والقاموس لفه الشم .  
 (٢) وهو النشيل ، وردت في الأصل بكسر الهمزة . « اللحم » التالية ، وردتها إلى موضعها الطبيعي .  
 (٣) في الأصل : « ومن اللحم » .

وسمى . ونشأ الصحاب : ارتفع . وأنشأ الله : رفعه . ومنه : (إِنَّ فَاشِئَةَ اللَّيْلِ) ،  
يراد بها والله أعلم القيام والانتصاب للصلاة .

ومن الباب : النشأ والنشأ<sup>(١)</sup> : أحداث الناس . ونشأ فلان في بني فلان .  
والذاشي : الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا . وأنشأ فلان حديثاً ، وأنشأ ينشد  
ويقول ، كل هذا قياسه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : نشمتها ، وذلك لأنك كأنك ترفها  
إلى أنفك .

(نشج) النون والشين والميم كلمة تدل على حكاية صوت . ونشج  
الهاكي : غص بالبكاء في حلقه من غير انفعال . ونشج الحمار بصوته نشجاً .  
ويقال للطننة إذا خرج منها الدم فسمع له جس : قد نشجت . وكذا القدر  
تنشج عند الفلكان . ويعمل أن يكون الأنشاج من هذا ، وهي تجارى الماء ،  
الواحد نشج ، كأنها جمعت بها لقسيب الماء .

(نشج) النون والشين والحاء : أصل صحيح ، إلا أنه غطت  
في تفسيره على التضاد ، فقال قوم : نشج الشارب ، إذا شرب حتى امتلأ . وسقاء  
نشج : ممتلئ . وقال آخرون : النشوج : شرب دون الرى .

(نشد) النون والشين والهمزة : أصل صحيح يدل على ذكر شيء  
وتنويه . ونشد فلان فلاناً قال : نشدتك الله ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

(١) في الأصل : والنمو ، تحريف .

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى . ومنه إنشاد الشاعر وهو ذِكْرُهُ والتَّغْوِيهِ بِهِ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُ :  
الضَّلَالَةَ فَمَنَاهُ مَرَقَتَهَا ؛ وهو ذَلِكُ التَّيَاس . وفي الحديث : « لَا تَحْمِلْ لِقَطْعَتَهَا إِلَّا  
لِلنَّشِيدِ » ، أى معرف . وأما نَشَدْتُ الضَّلَالَةَ ، يعنى طلبتها ، فَلَزَعَ صَوْتَهُ .

(نشر) النون والشين والراء أصل صحيح يدل على فَتَحَ شَيْءٌ وَتَشَعَّبَ .  
وَنَشَرَتِ الْخَشَبَةَ بِالْمَشَارِ نَشْرًا . والنَّشْرُ : الرِّيحُ الْعُطْبِيَّةُ . وَكَتَبَتِ الْبَاهِزَى  
رِيشًا نَشْرًا ، أى مَنَشِيرًا وَاحِدًا طَوِيلًا . ومنه نَشَرْتُ الْكِتَابَ . خِلَافَ طَوَيْفُهُ .  
وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَتَنَشَرُوا . وَأَنَشَرَ اللَّهُ لِلْمَوْتَى أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ  
أَنَشَرَهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَى :

حَقَّ يَقُولُ النَّاسُ لَنَا رَأَوْا يَا حَبِيبَا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ<sup>(١)</sup>

وَنَشَرَتِ الْأَرْضُ ؛ أَصَابَهَا الرِّيحُ فَأَنْبَتَتْ ، وهى ناشرة ، وذلك النَّبَاتُ  
النَّشْرُ ، ويقال إنه للرَّاعِي رَدَى . ويقال : بَلَ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَنْبَسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ  
الْمَطَرُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلَمِ ، وهو دَالٌ . وعروقُ بَاطِنِ الْقُرَاعِ : النَّوَاشِرُ ،  
سَمَّيَتْ لِأَنْشَارِهَا . وَالْإِنْشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ . والنَّشْرُ :  
أَنْ تَنْشُرَ الْفَرْسُ بِالْقَيْلِ فَرَقَى ، وَلِلَّذِي يَقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ : « قَدْ ضَمَّ  
نَشْرَهُ » .

(نَشَرَ) النون والشين والزاء أصل صحيح يدل على ارتخاع  
وَعُلُوٌّ . والنَّشْرُ : السَّكَنُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعِ . والنَّشْرُ وَالنُّشُوزُ : الِازْتِفَاعُ ، ثُمَّ

(١) حيوان الأعمى ١٠٥ وإهمان (نشر) . والرواية : « بما رأوا » .

استعير فقيل نَشَرَتِ للرأه : استَصَدَّبتْ على سِبلها ، وكذلك نَشَرَ بها : جفاها وضربها .

﴿ نشس ﴾ النون والشين والسين كلمة من الإبدال ، يقال نَشَسَتْ ، مثل نَشَرَتْ .

### ﴿ باب النون والصاد وما يثقلها ﴾

﴿ نصع ﴾ النون والصاد والعين أصل يدل على خلوصٍ ولينٍ في الشيء . منه النَّاصِع : الحَسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ البَيَاضُ . والنَّصْع : ضربٌ من الثَّيابِ شَدِيدُ البَيَاضِ . وَنَصَعَ الحَقُّ : وَضَحَ .

ومن باب السهولة واللين ، وهو القياس الذي ذكرناه ، أَنْصَعَتِ النَّافَةُ لِلْفَعْلِ : أَفْرَتْ لَهُ . ويقال : قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّا نَصَعَتْ [به<sup>(١)</sup>] ، أى ولدته ، حكاه ابن السكيت . والنَّاصِيعُ : المجالس ؛ سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا فِي أَسْهَلِ الْمَوَاضِعِ وَأَمْكَنِيهَا . وَشَذَّ عَنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : أَنْصَعَ : اقشعر . قال :

• حَقِّ اقشعرَّ جِلْدُهُ وَأَنْصَمَا •

﴿ نصف ﴾ النون والصاد والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على شطر الشيء ، والأخرى على جنسٍ من الخدمة والاستعمال .

(١) التكلة من الحبل والسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ٩٠ والسان ( نصم ) . ورواية الديوان : « وأزما » .

فَالْأَوَّلُ نِصْفُ الشَّيْءِ وَنِصْفُهُ : شَطْرُهُ . وفي الحديث : « مَا بَلَغَ مُدُّ أَحَدٍمْ وَلَا نِصْفُهُ »<sup>(١)</sup> ، وذلك كَثْمَنٌ وَثَمِينٌ . قال :

لَمْ يَنْفِذْهَا مُدٌّ وَلَا نِصْفٌ وَلَا ثَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ<sup>(٢)</sup>  
ويقال : إِنَّا لَا تَصْنَعَانُ : بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ . والنَّصْفُ : بَيْنَ السَّنَةِ وَالْحَدَثَةِ ،  
أَيُّ بَلَّتْ نِصْفَ عُمْرِهَا . وَالْإِنْصَافُ فِي الْعَامِلَةِ ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنِّصْفِ . وَالنِّصْفُ :  
الْإِنْصَافُ أَيْضًا . وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ : انْتَصَفَ . قال :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَايِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْقَيْبِ لَا يَدْرِي<sup>(٣)</sup>  
وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ : بَلَغَ نِصْفَهَا يَنْصُفُهَا . قال :  
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ تَشْلُهُ

أَجَلَ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ<sup>(٤)</sup>

(نصل) النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثُورِزِ الشَّيْءِ  
عن كَيْنٍ وَسَتِيرٍ أَوْ مَرَكَبٍ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَنَصَلَ الْخِلَاطُ : وَمِنْهُ تَنْصَلُ مِنْ  
ذَنْبِهِ : نَبْرًا ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ . وَالنَّصْلُ : نَصْلُ السَّيْفِ وَالسَّهْمِ ، سَمَّى بِهِ لِيُورِزَهُ

(١) في اللسان : « قول حديث لقي صلى الله عليه وسلم لاتبوا أصحابي ، فإن أحدكم لو أتقن ما في الأرض جميعا ما أدرى مد أحدكم ولا نصفه »  
(٢) الرجز لسلمة بن الأكوع ، كما سبق في حواشي ( نصف ) . وأنته في اللسان ( نصف ) نصف  
خرف ، قرئ : صرف ) .  
(٣) للسبب بن علي في اللسان ( نصف ) . ونسب في الميزانة ( ١ : ٤٤٤ ) إلى الأعمى .  
وذكر العلامة للبيهي أنها في نسخة وابور من ديوان الأعمى .  
(٤) لابن ميادة ، كما في اللسان ( نصف ) .



وصفائه وجلاله . يقال في تصريف هذه الكلمة : أَنْصَلْتُ الرَّجُلَ : قَزَعْتُ نَصْلَهُ .  
وَنَصَلْتُهُ : جَعَلْتُ لَهُ نَصْلًا . وَالنُّصْلُ : السِّيفُ . قَالَ فِي أَنْصَلْتُ<sup>(١)</sup> :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بِدَمَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَطْلُبُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْتَيْ مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَحَارِبُونَ فِيهِ .  
وَقَالَ فِي النَّصْلِ :

لَمَّا نَى أَمْرًا مِنْ خَيْرِ عَيْسٍ مَنُصِبًا شَطْرِي وَاحِي سَائِرِي بِالنُّصْلِ<sup>(٣)</sup>  
وَمَا حِيلَ عَلَى التَّشْبِيهِ : النَّصِيلُ : مَا بَيْنَ الْمُتَقَى وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنِ نَحْتِ  
الْأَعْيُنِ .

﴿ نصا ﴾ النون والصاد والحرف المتل - وهذا المتل أكثره واو -  
أصل صحيح يدل على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَغُلُوٍّ . وَمِنْهُ النَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ . وَيُقَالُ انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي : خِيَرَتِي .  
وَمِنْهُ النَّاصِيَةُ : سَمِيَتْ لِأَرْفَاعِ نَبِيَّتِهَا . وَالنَّاصِيَةُ : فُصَّاصُ الشَّعْرِ .

وَفِي تَصْرِيفِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : نَصَرْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . وَنَاصِيَتُهُ :  
أَخَذْتُ كُلَّ مَنَابِصِيَّةٍ صَاحِبِهِ . وَمَنَازَرَةٌ تَنَاصَى أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُمَا تَقْتَصِلُ بَهَا  
كَالْقَابِضَةِ<sup>(٤)</sup> عَلَى نَاصِيَتِهَا . وَهُوَ تَشْبِيهِ . وَانْتَصَى الشَّعْرُ : طَالَ . وَقَوْلُ عَائِشَةَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « فِي الصَّلْبِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٢) الْأَعْيُنُ فِي دِيوَانِهِ ١٣٨ وَالْإِسَانُ ( نَصْلٌ ، أَلٌّ ، دَأْدَاءٌ ) .

(٣) الْبَيْتُ لِمَتْرَةَ فِي حَيَوَاتِهِ ١٧٨ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بَهَا فِي كَالْقَابِضَةِ » .

« مَا لَكُمْ تَنْصُونُ مِثْلَكُمْ » فَإِنَّمَا أَرَادَتْ تَمْذُونُ نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِجَ رَأْسِ اللَّيْلِ .

(نصب) النون والصاد والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامة شيء وإهداف<sup>(١)</sup> في استواء . يقال : نصبت الرُمحَ وغيره أنصبه نصباً . وتيسر أنصبُ ، وعزَّز نصابه ، إذا انتصب قرناها وناقَة نصباء : مرتفعة الصدر . والنصب : حجرٌ كان يُنصب فيعبد ، ويقال هو النصب ، وهو حجرٌ يُنصب بين يدي السِّمِّ نصبٌ عليه دماءُ الذَّبَّاحِ للأضنام . والنصائب : حجارةٌ تنصب حوائِ شِفِيرِ البئر فتجبلُ عشاءً .

ومن الباب النَّصَبُ : القضاء ، ومعناه أنَّ الإنسان لا يزال منتصباً حتى يُمَيِّ . وغبارٌ منتصب : مرتفع . والنصيب : الخوض يُنصب من الحجارة . فأما نصاب الشيء فهو أصله ؛ وسُمِّي نصاباً لأنَّ فصله إليه يُرْفَع ، وفيه يُنصب ويركب ، ٧١٩ كنصاب\* الشُّكَيْنِ وغيره . والنصيب : الحفظُ من الشيء ، يقال : هذا نصبي ، أى حظي . وهو من هذا ، كأنه الشيء الذي رُفِعَ لك . وأهدف . والنصب : جنسٌ من الفناء ، ولمَّا عُمِدَ يُنصب ، أى يملأ به الصُّوت . وبلغ المالُ النصب الذي يُجب فيه الزَّكاة ، كأنه بلغَ ذلك المبلغَ وارتفعَ إليه . ويقول أهلُ العربية في الفتح هو النصب ، كأنَّ الكلمةَ تنصب في الفتح انتصاباً .

(نصبت) النون والصاد والياء كلمةٌ واحدة تدلُّ على الشُّكوت . وأنصت لاستماع الحديث ، ونصتَ يَنْصِتُ . وفي كتاب الله تعالى : (وَأَنْصِتُوا) .

(١) الإهداف : الانتصاب : ولِ الأصل : « وإهدام » . وانظر ما سيأتى في ص ١٣ .

(نصح) النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملازمةٍ بين شيئين وإصلاحٍ لهما . أصلُ ذلك النَّاصِح : الْغُلَيَّاط . والنَّصَاح : اَنْخِيطُ بِخَاطِ به ، والجمع نصاحات ، وبها شُبِّهَتِ الْجُلُودُ الَّتِي تُمدُّ في الدِّبَاغِ على الأرض . قال :  
فَفَرَى الْقَوْمَ نَشاوِي كُلُّهُمْ      مِثْلًا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبْعِ<sup>(١)</sup>

ومنه النَّصَح والنَّصِيحة : خِلافُ الْفِتْنِ . وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحَهُ . وهو ناصح الجانب لئلي ، إذا وُصِفَ بِخُلُوصِ الْعَمَلِ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوحِ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا صِحَّةٌ لَيْسَ فِيهَا خَرَقٌ وَلَا مُدَّةٌ . وَيُقَالُ : أَنْصَحْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَرَوَيْتَهَا فَنَصَّصْتُ ، أَيْ رَوَيْتَ . وهو من القياس الذي ذكرناه . وَنَاصِحُ الْقَسَلِ : مَا ذِيهِ ، كَأَنَّهُ اِغْطَايُ الَّذِي لَا يَنْضَغُهُ مَا يَشُوبُهُ . وَنَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى . وَهَيْسَ مَنْصُوحٌ : يَخِيطُ .

(نصر) النون والصاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خير وإيتائه . وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، يَنْصَرِمُ نَصْرًا . وَانْتَصَرَ : اِئْتَمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْإِيتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَصَرْتُ بَلَدًا كَذَا ، إِذَا أَتَيْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعِي      بِلَادَ تَيْمٍ وَانْصَرِي أَرْضَ عَامِرٍ  
وَلِذَلِكَ يَسْمَى الْمَطَرُ نَصْرًا . وَنَصِرْتُ الْأَرْضُ ، فَعِي مَنْصُورَةٌ . وَالنَّصْرُ : اِطْطَاءٌ . قَالَ :

(١) لِلْعَمَى دِيوَانَهُ ١٦٣ وَالْحَافِظُ (نصح ، ربيع) . وَفِي سَبْقِي (ربيع) .

(٢) هُوَ الرَّاهِمِيُّ يَخَاطِبُ خِيَلَهُ كَمَا فِي الْحَافِظِ (نصر) .

إِنِّي وَأَسْطَارِ سُلَيْمَانَ سَطَرًا لَقَاتِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا<sup>(١)</sup>

### ﴿ باب النون والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ نضل ﴾ النون والضاد واللام : أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى رَجُلٍ وَمُرَامَةٍ .  
وَنَضَلَ فُلَانًا : رَامَاهُ بِالنُّضَالِ فَفَلَّيْهِ فِي ذَلِكَ . وَهُوَ بِمُثَاقِلٍ عَنْ فُلَانٍ : يَتَكَلَّمُ عَنْهُ  
بِمُفْرَدِهِ ، كَأَنَّهُ يُرَآي دُونَهُ . وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ السَّكَنَةِ . وَيُقَالُ اسْتَعَارَةٌ :  
انْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرْتُ مِنْهُمْ . وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَتْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ .  
وَانْتَضَلُوا وَتَنَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّيْقِ . وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتِمَارَةً  
مِنْ نِضَالِ السَّهْمِ . قَالَ لِهَيْد :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدُ كَمْتَيْقِ الطَّيْرِ يُنْفِضُ وَيُجَلِّ<sup>(٢)</sup>

﴿ نضا ﴾ النون والضاد والحرف للمقلِّ وأَكْثَرُهُ الْوَاوُ : أَصْلٌ صَحِيحٌ  
يَدُلُّ عَلَى سَرِيِّ الشَّيْءِ<sup>(٣)</sup> وَتَدْقِيقِهِ وَجَرِيدِهِ . مِنْهُ نَضَا السَّيْفُ مِنْ غِشْدِهِ . وَنَضَا  
السَّهْمُ : مَضَى . وَنَضَا الْفَرَسُ الْخَلِيلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ أَنْجَرْدُ مِمَّا يَنْهَا . وَنَضَا الْحِفَاءُ  
عَنِ الْيَدِ : ذَهَبَ . وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَتَقَيَّعُهُ عَنِّي . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
نَفِثْتُ وَقَدْ نَضَتْ لِنَوْمِ نِيَابِهَا لَدَى الشَّرِّ إِلَّا لَيْسَةَ لِلْمُتَضَلِّ

(١) لَرُؤْيَا بَنِ الْجَاجِ فِي مَعْصَاتِ دِيَوَانِهِ ١٧٤ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِبُ (نَصْرُ) وَسِيْبِيَه (١ : ٣٠٤) وَالْمُزَانَةُ (١ : ٣٢٥) . وَقَالَ صَاحِبُ الْبَيَاقِ وَالْقَامُوسِ : صَوَابٌ رَوَاهُ : « يَا نَصْرُ » بِالضَّادِ الْحَجْمَةِ ، وَهُوَ حَاجِبُ نَصْرِ بَنِ سِيَارِ .

(٢) دِيَوَانُ لَيْدِ بْنِ ١٦ طَبَعُ ١٨٨٩ وَالْبَيَانُ (١٠ : ٢٦٦) .

(٣) السَّرِيُّ ، الْكَفَفُ ، يُقَالُ سَرَّيْتُ عَنْهُ الثَّوبَ سَرًّا : كَفَفْتُهُ ، وَالْوَاوُ أَهْلِي .

وَالنَّضُو مِنَ الْإِيل : الْقِي أَنْضَتَهُ الْأَسْفَار : كَأَنَّهُ بَرَّتَهُ وَجَرَّدَتْهُ مِنَ الْحَم .  
وَأَنْضَى لِرَجُلٍ : أَصْبَحَ بِعَمْرِهِ يُضَوِّا . وَمِنْهُ أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَقْتَهُ . وَيُضَوُّ اللَّجَامُ :  
حْدَانْدُهُ بِلَا سُمُور . وَنَفَيْ السَّهْمَ : قَذَاهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ إِلَى التَّنْصِلِ ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بُرِيَ جَفَى صَارَ يُضَوِّا . وَنَفَيْ الرُّمَحَ : مَا فَوْقَ اللَّقِيضِ مِنْ صَدْرِهِ .  
وَالنَّضِيُّ : مُنْتَضَبُ الْعُنُقِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيَّةٌ . قَالَ :

• وَطَوَّلَ أَنْضِيَّةَ الْأَعْنَاقِ وَالْقَتَمِ <sup>(١)</sup> •

(نضب) النون والضاد والياء كلمة تدل على انكشاف شيء وذهابه . ٧٢٠  
ونضب للماه : بَمَدٍّ ، نضوبًا . وَنَضَبْتُ الْمَفَاذَةَ ، كَأَنَّهَا انْجَرَدَتْ . وَخَرَقْتُ نَاضِبًا :  
بَعِيدَ .

وَشَدَّ عَنْهُ التَّنْضُبَ : شَجَرَ .

(نضج) النون والضاد والجم أصل يدل على بلوغ النهاية في طبع شيء ، ثم يستمر في كل شيء بلغ مدى الإحكام . وَنَضِجَ الْقَمَرُ وَالْحَمُّ نَضْجًا ،  
وَأَنْضَجَتْهُ أَنَا . وَأَنْضَجَتْهُ الشَّمْسُ أَنْضَاجًا . وَيَسْتَمَرُّ هَذَا فَيَقَالُ : هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ :  
مُحْكَمُهُ . وَالنَّافَةُ إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ وَلَاوِهَا وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ ، وَهِيَ مَنضُجٌ ، وَهِيَ  
مَنْضُجَاتٌ . قَالَ :

(١) قيل الأخيلى ، وروى القسردل بن شريك البربر . السان (نض) والحيوان (٣ : ٩١)  
والكامل ٣٠ وأما القال (١ : ٢٣٨) والقعد (٦ : ٢٢٨) . وصدده :  
• يظهرون ملوكا في تجلهم •

هو ابنُ مُنْتَجَبَاتٍ كُنْ قَدْ مَاتَا يَرِدْنَ عَلَى الْمَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ<sup>(١)</sup>

**(نَضَح)** النون والضاد والحاء أصل يدل على شئ يُنْضِج ، وماء يُرَش . فالنَضْح : رش الماء . ونَضِجْتُهُ . قال أهل اللغة : يقال لكل مارق : نَضَح . وهذا هو القياس الذي ذكرناه ، لأنَّ الرَشَّ رقيق . يقال : نَضَعْتَ البيتَ بالماء . ونَضِجَ جِلْدُهُ بالترَقُّ . والسَّائِيَةُ ناضِجٌ . ونَضَعُومُ بالثَّبَل ، وهذا على جهة التشبيه . ونَضَحَ من نفسه ، كأنه رأى عنها بالحجة . وفي الحديث : « انضَحُوا عَنَّا الخليل لا نُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا » ، أى ارموهم بالثَّشَاب . والنَضِيج والنَضْح : الحوض ، لأنه يُنْضِجُ بالماء . ونَضَحَ الفضا : تَفَطَّر ، وكان سقوط نوره يشبه بنَضْحِ الماء . قال أبو طالب :

بُورِكَ اللَّيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُو رِكَ نَضْحُ الرُّثْمَانِ وَالزَّيْعُونِ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : سُمِّيَ الحوضُ نَضِيجًا لأنه يَنْضَحُ عَطَشَ الْإِبِلِ ، أى يُبَلِّهُ . قال الخليل : والرجل يُقَرَّفُ بِأَمْرِ فَيَنْضَحُ منه ، إذا أظهرَ للبراءة وبرأ نفسه منه جهده .

**(نَضِج)** النون والضاد والحاء قريب من الذي قبله ، إلا أنه أكثر منه<sup>(٣)</sup> . يقولون : النَضِجُ كالنَضْحِ من الشئ يَبْقَى له أثر . ونَضِجَ ثوبه بالطيب . ونَحِثَ نَضِجٌ : غَزِرَ . وعَيْنُ نَضَاخَةٍ : كثيرة الماء .

(١) قرأى كما في اللسان (نضج) ، وأنعده في الجبل .

(٢) ديوان أبي طالب ٧ مخطوطة الشكيلي واللسان (نضج) . وروى القصيدة مرفوعة ، وضبط في اللسان بالكسر خطأ .

(٣) في الأصل : « من الذي » .

(نضد) النون والفاء والهمزة أصل صحيح يدل على حَمَّ شئ: إلى شئ في أناسٍ وجمع، منتصباً أو عريضاً. ونَضَدْتُ الشئ: بعضته إلى بعضٍ حدسًا أو من قوَى. والنَضْد: المنضود من الثياب. قال النابغة:

خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبُسُهُ وَرَقَّتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالنَّضْدُ<sup>(١)</sup>

والنَضْد: السَّرِيرُ يُنَضَّدُ سَابَهُ الْمُتَاع. وأنضاد الجبال: جنادل بعضها فوق بعض. والنَضْد: النُّسُوبُ كَالْعَبِيرِ، يكون بعضه إلى بعض، والجمع أنضاد. وأنضادُ القوم: جماعاتهم وعدوهم. ونَضْدُ الرَّجُلِ: أحماله وأخواله الذين يتجمعون لنصرته. والنَضْد: الشَّرَفُ. ونَضَائِدُ الدُّبَايَجِ: جمع نَضِيدَةٍ، وهى الوِسَادَةُ وما حُشِيَ من المُتَاع. قال ابن دريد<sup>(٢)</sup>: وما نُضِدُ بعضه على بعض فهو نَضِيدٌ.

(نصر) النون والضاد والراء أصلٌ صحيح يدل على حُسْنٍ وجمالٍ وخلوصٍ. منه النَّصْرَةُ: حُسْنُ اللَّوْنِ، وَنَصْرٌ يَنْصُرُ. وَنَصْرُ اللَّهِ وَجْهٌ: حُسْنُهُ وَنُورُهُ. وفي الحديث: «نصر الله امرأً سمحاً مةً إلى فوعاها». وأخفَرُ ناصِرٌ. ويقال هذا في [كُلِّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ. قال الله تعالى: ﴿وَجُودٌ بِوَمَيْدٍ نَاصِرَةٍ﴾. والنَّصِيرُ: النَّهْبُ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ. قال:

إِذَا جَرَّدَتْ يَوْمًا حَبِيبَتْ خَيْصِمَةً عَلَيْهَا وَجَرَّيَانِ النَّصِيرِ الدُّلَامِصُ<sup>(٣)</sup>  
وَقَدَحَ نَصَارٌ: اتَّخَذَ مِنْ أَثْلٍ يَكُونُ بِالْقَوَرِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَةً.

(١) ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد).

(٢) الجهرة (٢: ٢٧٧).

(٣) للأمامى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نصر).

### ﴿ باب النون والطاء وما يشتملها ﴾

﴿ نطع ﴾ النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسَطٍ في شيءٍ ومَلَاةٍ .  
منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ <sup>(١)</sup> ، وهو مبسوطٌ أملس . والنَّطْعُ <sup>(٢)</sup> : ما ظهر من  
غار النِّمْرِ الأعلى . وهو كذلك . والنَّطْعُ في الكلام : التعمُّق ، وهو قياسه لأنه  
ببسط فيه . ويُستعار فيقال : نَطَعُ الصانعُ في صنعيته : أظهرَ جِدَّةَ .

٧٢١ ﴿ نطف ﴾ النون والطاء والقاف أصلانٌ أحدهما جنسٌ من الخلق ،  
والآخر ندوةٌ وبئَل ، ثم يستعار ويتوسَّع فيه .  
فالأوَّل : النُّطْفُ . يقال هو النُّؤُؤُ ، الواحدة نُّطْفَةٌ <sup>(٣)</sup> . ويقال : بل النُّطْفُ :  
الغِرْمَةُ .

والأصل الآخر النُّطْفَةُ : الماء الصافي . وليلةٌ نَطُوفٌ : مَطَرَتْ حَتَّى الصَّبَاحِ .  
والنُّطْفُ : المَرَق . ثم يستعار هذا فيقال النُّطْفُ : التَّلَطُّعُ . ولا يكاد يُقال إلا  
في القُبْحِ والتَّيْب . ويقال نِطْفٌ ، أى مَجِيبٌ . ونِطْفُ الشَّيْءِ : قَسَدٌ .

﴿ نطق ﴾ النون والطاء والقاف أصلانٌ صحيحان : أحدهما كلامٌ أو  
ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس .

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والجمل . لكن فيها أربع لغات ، يضاف إلى هاتين اللغتين :  
النطع ، بالتحريك ، والنطم كنب ، كما في اللسان والقاموس .

(٢) وهذا أيضاً في لغات سابقة .

(٣) ويقال أيضاً « نطفة » كهززة ، ويجمع هذا على نطف كعرف .



الأول المنطق، ونطق ينطق نطقاً. ويكون هذا لما لا فهمه نحن. قال الله تعالى في قصة سليمان: ﴿وَعَلَّمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾.

والآخر النطق: إزارٌ فيه نِكة. وتسمى انحصارة: الناطقة، لأنها بموضع النطق. ويقال للشاة التي يُنم عليها في موضع النطق بحذرة: منطقة. وذات النطق: أكمة لهم. ولينطق: كل ما شددت به وسطك. والمنطقة: اسم لشيء يسينه. وجاء فلان منتطقاً فرسه، إذا جانيه ولم يركبه، كأنه جند النطق منه، إذ كان يحنه. فأما قوله:

أُبرِحَ ما أدامَ الله قَومِي على الأعداء منتطقاً مجيهاً<sup>(١)</sup>

فقد قال قوم: أراد به هذا، وأنه لا يزال يحنبُ فرساً جواداً. ويقال هو من الباب الأول، أي منتطق قائل منطوقاً في الثناء على قومي.

ويقولون - وهو من الثاني - «من يطل ذيل أبيه ينطق به»<sup>(٢)</sup>، وهو مثل، أي من كثر بتوايه أعانوه.

﴿نطل﴾ النون والمطاء واللام كلمة واحدة. يقولون: الناطل: مكيايل

من مكيايل الخمر. ويقال: بل الناطل: الفضلة تبقى في الإناء من الشراب. وهو أشبه بقوله:

(١) كذا ورد البيت بالحرف في الأصل، وأندده تاماً في الجمل: «وأبرح». وهو لم يندش بنزهة. كما سبق في حواشي (برج).

(٢) وكذا ورد بهذه الكتابة في الجمل. وفي اللسان: «أبرأيه»، مع نسبة للتل إلى علي بن أبي طالب. وعند الليثاني: «من أبيه». وروى الليثاني أيضاً: «من يطل ذيله ينطق به».

ولو أن ما عند ابن بُجْرَةَ عندها من الحمر لم تَبْلُغْ لَهَا نِطَاطٌ<sup>(١)</sup>  
 ويقولون إن كان صحيحاً : إن النِطَل : الدلو ، والداهية .  
**﴿ نطى ﴾** النون والطاء والحرف للمتل كلة تدل على تباعد في الشيء .  
 ونطاول . وأرض نَطِيَّةٌ : بعيدة . قال امرؤ القيس :  
 تَرَوِّحَ من أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ      لذكره قَيْضَ حَوْلَ بَيْضِ مُنَلَّقٍ<sup>(٢)</sup>  
 وأنطأ ، إذا أعطاه . ومن أعطى أحداً شيئاً فقد جَمَلَ الشيء من نفسه بعيداً .  
 ويحتمل أنه من باب الإبدال ، من الإعطاء .  
 ومما حيل على هذا : لانتقاص الرُّجَال ، أى لا تمر من بهم وتطاول لهم المداوة .  
**﴿ نطخ ﴾** النون والطاء والحاء أصل واحد . وهو نَطَخَ . يقال : نَطَخَ  
 الكَبْشُ بِنَطِخٍ . ويحتمل عليه فيقال للوحش إذا أُنَاكَ مستقبلاً لك : نَطِخٌ  
 ونَاطِخٌ . ويقولون : إنه لا يُتَبَرَّكُ به ، ولذلك يقال للشئوم : نَطِيع . وفرس  
 نَطِيعٌ : يأخذ فودى رأسه بياض .  
 ومن الباب نَوَاطِخُ الدَّهْرِ ، أى شدائده . وأصابه نَاطِخٌ : أمر شديد .  
 وقياس كل واحد . ويقال لَشَرَّطَيْنِ : النِّفَاحُ والنَّاطِخ . وقولهم :  
 • اللبلُ داجيه والكباشُ تَنْتَطِخُ<sup>(٣)</sup> •  
 أى ينطخ بعضها بعضاً . وهذا عبارة عن اقتتال الأبطال ، واصطدام الكُفَّاءِ .  
 وتناطخت الأمواج والسيول والرجال في الحرب .

(١) لأبي ذؤيب المثلث في ديوان المذليين ( ١ : ١٤٤ ) ، والسان ( نط ) . وأنتقد في الجمل  
 كذلك .

(٢) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي وخراينداذ ، نسخ في دار الكتب .

(٣) أنتقد في السان ( نطخ ) .

﴿ نطس ﴾ النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد. التَّنطُسُ، وهو التَّقْدُرُ والتَّقَرُّزُ. ومنه حديث عمر لما خَرَجَ من الخلاء، قيل له: ألا تنوضاً؟ فقال: «لولا التَّنطُسُ ما باليتُ ألا أُغِيلَ يَدِي». والكلمة الأخرى النُّطيس<sup>(١)</sup> والنُّطاسي: العالم. وَتَنْطَسْتُ الأخبار: تجسَّستها.

﴿ نطش ﴾ النون والطاء والسين أصلٌ يدلُّ على حركة وقوَّة. يقولون: النَّطَشُ: شِدَّةُ الْجَبَلَةِ. وما به نَطِيشٌ، أى قُوَّة. قال ابنُ دريد<sup>(٢)</sup>: قولهم: حَطَّشانُ نَطَّشان، من قولهم: ما به نَطِيش، أى حَرَكة.

### ﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نظف ﴾ النون والطاء والفاء كلمة واحدة، وهى قولهم: ثنى: نظيف: نَقَى، بَيْنَ النِّقَافَةِ. وقد نَظَّفَ بِنَظْفٍ. واستنظفتُ ما عند فلان: استوفيته ٧٢٢ وأخذته كله. ونظفته: نقيته، تنظيهاً.

﴿ نظم ﴾ النون والطاء والليم أصلٌ يدلُّ على تأليف شيء وتأليفه<sup>(٣)</sup>. ونظمتُ الخمرَ نظماً، ونظمتُ الشعرَ وغيره. والنظام: الخيط يجمع الخرز. والنظامان من الضب: كشيئَتانٍ من جنبيه، منظومانٍ من أصل اللّـ نَب إلى الأذن.

(١) ويقال نطس كسكت أيضاً.

(٢) الجهرة (٣ : ٤٢٩) لى (باب جهرة من الإجماع).

(٣) كذا وردت هذه الكلمة، ولها «وتكليف».

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : صار في جوفها بيض . ويقال لكواكب الجوزاء : نَظْمٌ .  
وجاءنا نَظْمٌ من جَرادٍ : أى كثير .

(نظر) النون والنظاء والراء أصل صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأمل الشيء ومعاينته ، ثم يُستَمرَّ ويُتَّسَع فيه . فيقال : نظرت إلى الشيء . أنظر إليه ، إذا حاينته . وحتى حِلَالٌ نَظَرٌ : متجاوزون ينظرون بعضهم إلى بعض . ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرتَه . وهو ذلك القياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه . قال :

فإنكما إن تَنظُرَانِي لِبَلَّةٍ من الدهر ينقضى لدى أم جُنْدَبٍ<sup>(١)</sup>  
ومن باب الجواز والاتساع قولهم : نَظَرْتُ الأرضُ : أرَتُ نباتها<sup>(٢)</sup> . وهذا هو [القياس] . و [ يقولون : نَظَرْتُ بَيْنَ . ومنه نَظَرَ الدهرُ إلى بنى فلانٍ فأهلكهم . ] و [ هذا نظيرُ هذا ، من هذا القياس ؛ أى إنه إذا نُظِرَ إليه وإلى نظيره كانا سواء . وبه نَظَرَةٌ ، أى شُحوب ، كأنه شيء يُنظَرُ إليه فُشِحَبَ لونه . والله أعلم بالصواب .

### (باب النون والعين وما يشلها)

(نغم) النون والعين والفاء كلمة تدلُّ على ارتفاع في شيء . منه النغم : مكان مرتفع في اعتراض . والنغمة : دُؤابة الرُّحْل ، سميت لأنها سامية .

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٧٣ ، وروى : « ساعة من الدهر تنقضي » . و « ينقضي » أى ينقضي الانتظار .

(٢) في الجبل : « إذا أرَت العين نباتها » .

وَانْتَمَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ تَمَّا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .  
ومن الكلمة الأولى نَامَفَتْ<sup>(١)</sup> الرَّجُلُ : عَارَضَتْهُ . وَتَنَمَفَ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ :  
ارْتَقَى نَعْمًا .

**(نعمق)** النون والميم والقاف كَلَامٌ تَدُلُّ عَلَى صَوْتٍ . وَنَعَقَ الرَّاعِي  
بِالْغَنَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعِقُ ، إِذَا صَاحَ بِزَجْرٍ ، نَعِيقًا .

**(نعل)** النون والميم واللام أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى اِلْمَثْنَانِ فِي الشَّيْءِ  
وَنَسْفٌ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَرْوُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ ، وَمُنْتَعِلٌ  
أَيْضًا . وَأَنْعَلْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَمَلْتُ . وَجَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .  
وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ<sup>(٣)</sup> مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِطْبَةِ . [ قَالَ :  
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصَفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلٌ [ لَا ] وَإِنْ كَانَتْ طَوَّلًا نَحَامُهُ<sup>(٤)</sup>

وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : بِيَاضُهُ فِي أَسْفَلِ رُسْفِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَمْدُوهُ . وَالنَّعْلُ :  
عَقَبٌ يُلْبِسُ ظَهَرَ السَّيِّءِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ  
الْمَحْرَمَةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ : الدَّلِيلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي  
يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « اِنْمَفَتْ » ، سِوَاهُ فِي الْمَجْلَدِ .

(٢) الْقِي فِي الْبَاسِ وَالْقَادُوسِ : « اِنْمَفَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَسْفَلَ أَوْ قِرَابِهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) رَوَى لَا بَيْنَ مِيَادَةِ فِي الْبَاسِ ( نَسَفَ ) ، وَقَدْ رُمِيَ فِي دِيوَانِهِ ٤٧٥ وَالْبَاسُ ( نَعْلُ ) .  
يَدْعُ لِلْهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ وَالْإِجَامَةَ . وَهَذَا سَبَقَ فِي ( نَعْفَ ) .

﴿نعم﴾ النون واليمين واليمين فروعُه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدلُّ على ترفُّدٍ وطيب عيشٍ وصلاح. منه النِّعْمَةُ : ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مالٍ وعيش. يقال : لله تعالى عليه نعمة . والنِّعْمَةُ : النِّعَّةُ ، وكذا النِّعماء . والنِّعْمَةُ : التَّعْنُمُ وطيبُ العيش . قال الله تعالى : ﴿وَنِعْمَتُكَ كَانُوا فِيهَا فَاكِينًا﴾. والنِّعماءُ : الرِّيحُ اللَّيِّفَةُ. والنِّعْمُ : الإبل ، لما فيه من الخير والنِّعمة. قال الفرَّاءُ : النِّعمُ ذَكَرٌ لَا يُرْبَتْ فَيَقُولُونَ : هذا نَعَمٌ وَارِدٌ ؛ وَتُجْمَعُ أُنْعَامًا . والأُنْعَامُ : البهايمُ ، وهو ذلك القياس . والنِّعماءُ معروفة . لنِّعْمَةِ رِيْشِهَا . وعلى معنى التشبيه النِّعماءُ ، وهي كالنِّعْمَةِ تُجْمَلُ على رموس الجبل ، يستظلُّ بها . قال :

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامُهَا      مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ<sup>(١)</sup>  
ويقولون : نَعَمٌ وَنُعْمَى عَيْنٌ ، وَنُعْمَةٌ عَيْنٌ<sup>(٢)</sup> ، أَيْ قُرَّةُ عَيْنٍ . وَنَعِيمُ الشَّيْءِ .  
٧٢٣ من النِّعْمَةِ \* . وقد نَعِمَ فُلَانٌ أَوْلَادَهُ : تَرَفَّهَم . ويقولون : ابْنُ النِّعماءِ : صَدْرُ  
الْقَدَمِ . قال :

فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَمُودَ وَرَحْلَكَ      وَابْنَ النِّعماءِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرَكِبِي<sup>(٣)</sup>  
وشئى به لأنه مكانٌ لَيْنٌ ناعم . وَنَعْمُ الرَّجُلُ : مَشْيٌ حَافِيًا . وَيَعْبُرُ عَنِ  
الْجَمَاعَةِ بِالنِّعماءِ فَيَقَالُ : شَالَتْ نَعَامُهُمْ ، إِذَا تَفَرَّقُوا<sup>(٤)</sup> . وهذا على معنى التشبيه ،  
أَيْ كَأَنَّ طَيْرَ النِّعماءِ قَدْ تَفَرَّقُوا هَؤُلَاءِ . ويقولون . أَتَيْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ فَقَعَنْتُمْقِي .

(١) وكذا ورد في السان (نعم) بدون نسبة . والبيت لأبيطهرا في المضئيات (١ : ٢٨) .

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في السان والقاموس .

(٣) لفترة في ديوانه والسان (نعم) .

(٤) في الأصل : « إذا مروا » ، صوابه : من الجبل وعماشياني بند .

إِذَا وَافَقَتْهُ . وَنَعِمَ : ضِدُّ بُسْ . ويقولون : إِنْ نَعِمْتَ ذَاكَ قَبِيْهَا وَنَعِمْتَ ، أَيْ نَعِمْتَ الْخَطْلَةَ هِيَ .

ومن الباب قولهم : نَعَمَ ، جواب الواجب ، ضِدُّ لَا ، وهى أَيْضاً مِنَ النِّعْمَةِ . وعلى معنى التَّشْبِيهِ النِّعَامُ : كوكب . والنِّعَامُ ، خَشَبَاتٌ يُنْصَبْنَ عَلَى الرَّكِيِّ تُلْقَى إِلَيْهِ الْقَامَةُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَارِكِيَّ زَرَانِيْق . ويقال : إِنْ شَقَاتِي النِّعْمَان . حمادُ ابْنُ النَّذْرِ فَنَسِبَ إِلَيْهِ . ويقال : بِلِ النِّعْمَانِ هَاهُنَا : الدَّيْم . وَالْأَوَّلُ أَشْبَه . قال ابنُ دَرِيْد<sup>(١)</sup> : « نَعِمْتُ زَيْدًا : طَلَبْتُهُ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَعْمَلْتُ إِلَيْهِ نِعَامَةً . وهى بَاطِنُ قَدِيْمِهِ . ويقولون : نَعِمَ اللهُ بِكَ عَيْفًا ، [ وَنَعِمَكَ مِينًا<sup>(٢)</sup> ] ، بِمَعْنَى ..

﴿ نَعَمَى ﴾ النون والميم والحرف المعتل : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِشَاعَةِ شَيْءٍ . مِنْهُ النَّعِيُّ : خَبَرُ الْمَوْتِ<sup>(٣)</sup> ، وكذا اللَّائِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ يُقَالُ لَهُ نَعِيٌّ أَيْضًا . ويقال : نَعَاءٌ فَلَانًا ، أَيْ انْتَمَ . قال :

نَعَاءٌ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَاءِ وَالْأَصْلُ<sup>(٤)</sup>

ومن الباب : هُوَ يَنْعَى عَلَى فَلَانٍ ، إِذَا وَبَّخَهُ ، كَأَنَّهُ يُشِيعُ عَلَيْهِ ذَنْبَهُ . وَهُوَ يَسْتَنْعَى الْغُلَبَاءَ : يَدْعُوها ، بِقَدَمِهَا فَيَتَّبِعُهَا . وَاسْتَنْعَيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا نَقَدْتَهُمْ . لِيَتَّبِعُوكَ ، وَهَذَا عَلَى إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بِالْذِّهَاءِ . ويقال : شَاعَ ذِكْرُ فَلَانٍ وَاسْتَنْعَى بِمَعْنَى . قَالَ الْأَخْمَصِيُّ : اسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ ، أَيْ تَتَابَعَ بِهِ الشَّرَّ . وَاسْتَنْعَى بِهِ

(١) الجهرة (٣ : ٤٥٤) في (باب من النوادر) .

(٢) التكة من الجبل .

(٣) ويقال فيه النسي أَيْضًا سكون الدين .

(٤) السكيت في إصلاح اللطوق ٢٠١ والسان (نما) . وفي إصلاح اللطوق : « غير هلك » .

[حُب] الخمر<sup>(١)</sup> : تعادى به . ومعنى هذا أن الخمر كأنها دعته وصوتت به فنيها .

(نعب) النون والعين والباء : أصلان صحيحان : أحدهما يدل على صوت ، والآخر على حركة من الحركات .

فالأول نَمَبَ الغراب : صوت ، نَمَبًا ونَمِيبًا ونَمَبَانًا .

والآخر قَرَسٌ يَمُتَبُ : جواد . وناقّة نَمَابَة : سريعة . ويقال : النَمَبُ : أن تحرك رأسها في مشيها إلى قدامها . وهي ناقّة نَمُوب .

(نعت) النون والعين والتاء : كلمة واحدة ، وهي النعت ، وهو وَضْعُ الشئ بما فيه من حُسْن . كذا قاله الخليل ، إلا أن يشكك مشكك فيقول : ذا نَمَتْ سَوَه . قال : وكلُّ شئٍ جَيِّدٍ بالنون . وناعِتُون : مكان<sup>(٢)</sup> .

(نعبج) النون والعين والجيم : أصل صحيح يدل على لون من الألوان . منه النَمَجُ : التبياض الخالص . ويجعل ناعج : حسن اللون كريم . ومنه النَمَجَة من الضأن ، ويكون من بقر الوحش ومن شاء التجليل . يقال لإنات هذه الأجناس نِمَاج . ونِمَاجُ الرَمَلِ : البقر . ونِعِيجُ الرَّجُلِ : أكل لحم نَمَجَةٍ فَأُخِمْ عنه . قال : كَانَ الْقَوْمُ عَشُوا لِمَ ضَانٍ فَهُمْ نَعِيجُونَ قَد مَالَتْ طَلَامُ<sup>(٣)</sup> وَأُنَمَجُوا : سَمِتَ نِمَاجُهُمْ . أمّا نَوَاعِجُ الإبل ، فيقال هي الشراخ . وعندنا

(١) في الأصل : « الخمر » ، وتصحيحه والتكلمة قبله من المهدل

(٢) منه قول حوف بن الخرق :

بصران أو بقنا ناعين أو المستوى إذ طون الستارا

(٣) في الأصل : « صجوانع » تحريف . والبيت لدى الرمة كالقالبان (نعبج) . وانظر الحيوان (٤ : ٣٠٩ / ٥ : ٤٧٩) والخصص (٥ : ٨٠) ولفظه الفقه ١٣٩ .



أَنَّهَا الْكَرَامُ ، لما ذكرناه من القياس . وامرأة ناهية : حسنة اللون . والناعجة من الأرض : السهلة المستوية ، وهى مَكْرُومَةٌ لِلنَّبَاتِ ، تُذَيِّبُ الرِّمْتَ وَأَطَايِبَ الْعُشْبِ .

(نعر) النون والعين والراء : أصلا نِ مُتَقَارِبَانِ : أحدهما صوت من الأصوات ، والآخر حركة من الحركات .

فالأوّل نَعْرَ الرَّجُلِ ، وهو صَوْتٌ من انغليشوم . وَجُرْخٌ تَمَارٌ وَنَعُورٌ ، إذا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . والنَّاعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ ، سَمَّى لَصَوْتِهِ .

والثانى نَعْرَ فِي الْفِتْنَةِ : سَمَى وَجَاءَ وَذَهَبَ . وهو نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ : مَعَاء . وَنَعَرَ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ . وهو نَعِيرُ الْهَمِّ : بَعِيدُهُ . وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ نُورَةً<sup>(١)</sup> ، أَى نَخْوَةً وَتَكَبُّرًا ، وَرُكُوبَةً رَأْسٍ ، يَمْضَى بِهِ عَلَى جَهْلِهِ . والنَّمْرَةُ : ذَبَابٌ يَمُحُّ فِي ٧٢٤ أَنْوْفِ الْبَحِيرِ وَالْخَلِيلِ وَيَمَكُنُ أَنَّهَا سَمَّيَتْ لِنَعِيرِهَا ، أَى صَوْتِهَا . وَنَعِيرُ الْحَارِ ، وهو نَعِيرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• وَالشَّدَتِيَّاتِ يُسَاقِطُنَ النُّعْرَ<sup>(٢)</sup> •

فإنه شَبَّهَ أَجَنَّتَهَا فِي أَرْحَامِهَا بِذَلِكَ الدَّابَابِ . وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أُنْمَرَ ، وَكَانَ

(١) ويقال : « نمر » أيضا بالتحريك .

(٢) السجج في ديوانه ١٦ واللسان (نمر) وإصلاح للطلق ٤٣١ والمخصص ( ١ : ٢٠ : ٥٥٥ ،

١٠٣ ) .

نَمْرُهُ شَبَّهَ بِالْفَعْرِ . وَيُمْكِنُ أَنْ الْأَصْلَ فِي جَمِيعِهَا الْأَوَّلُ . وَالضَّامُّ فِي الْفَتْحِ يَسْتَوِي فِيهَا وَيُصَوِّتُ بِالنَّاسِ .

(نعمس) اللون والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على وَسَنٍ . وَنَعَسَ يَنْعَسُ<sup>(١)</sup> نَعَاسًا . وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ ، تُوصَفُ بِالسَّجَاحَةِ بِالذَّرِّ ، لِأَنَّهَا إِذَا ذَرَّتْ نَعَسَتْ . قَالَ :

نَعُوسٌ إِذَا ذَرَّتْ جَرَوْزٌ إِذَا شَتَّتْ

بُورِلُ حَالِمٌ أَوْ سُدَيْسٌ كَهَازِلٍ<sup>(٢)</sup>

(نعمش) اللون والعين والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ . قَالَ الْخَلِيلُ : النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، كَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ . وَمَيِّتٌ مَنعُوشٌ : مَحْمُولٌ عَلَى النَّعْشِ . وَانْقَعَشَ الطَّائِرُ : نَهَضَ عَنْ عَثَرَتِهِ . بِقَالَ : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يُقَالُ أَنْعَشَهُ . وَبَنَاتُ نَعَشٍ : كَوَاكِبُ . وَهَذَا تَقْبِيهِ . قَالَ : أَبُو بَكْرٍ<sup>(٣)</sup> : النَّعْشُ شَبَّهَ حَصْفَةً يُحْمَلُ عَلَيْهَا لَلَّيْلُ إِذَا مَرِضَ ، لَيْسَ بِنَعْشٍ الْمَيِّتِ . وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى رِغْفَةٍ فَدَجَّاهَا وَزَالَ إِلَى سَائِرِ<sup>(٤)</sup>

(١) من باب نعل، كما في الصباح، والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب نمم كما في القاموس - وضبط في اللسان بضم عين المضارع .

(٢) في الأصل : « جزور » تحريف . صوابه في الجمل واللسان . والبيت للرازي كما في اللسان (نسي) .

(٣) في الجهرة (٢ : ٦٢) .

(٤) فتاوية الديباني . ديوانه ٣٩ واللسان والجهرة (نعمش) .

نمّ يقول :

• ونحن لديه نسالُ الله خُلده <sup>(١)</sup> •

فهذل يدلُّ على أنه ليس بممّت .

﴿ نعض ﴾ النون والعين والضاد . يقولون : النعض : نبت <sup>(٢)</sup> .

﴿ نعط ﴾ النون والعين والطاء . يقولون : ناعط : حى <sup>(٣)</sup> من همدان .

﴿ نعط ﴾ النون والعين والفاء . يقولون : نعط الرجلُ ينعطُ نعطاً ونموطاً <sup>(٤)</sup> : تحرك ما عيده .

### ﴿ باب النون والنين وما يثلثهما ﴾

﴿ نغض ﴾ النون والنين والتناف . ليس فيه إلا تنقّ الثرابُ نغضاً .  
وحكى بعضهم : ناقةٌ ننينٌ ، وهى التى تنيقُ بُعدها رَيْنٌ ، أى مرّة  
بعد مرّة .

﴿ نغل ﴾ النون والنين واللام كلّ تدلُّ على ضارٍ وإفساد . النغل :  
الأديم الفاسد . يقولون : « وقد يُرَقّع النغل » . يقال إن النغل <sup>(٥)</sup> : الإفساد بين  
القوم والنسبة .

(١) حيزه فى للراحم المتقدمة :

• يرد لنا ملكا وللأرض حامرا •

(٢) زاد فى الجبل : « نبت بالحجاز » . ونحوه فى اللسان .

(٣) ومثله أفسط إصافا . وقد انصهر على هذا الأخير فى الجبل .

(٤) يفتح النين ، كما فى الجبل واللسان .

﴿ نغم ﴾ النون والنين واليم ليس إلا النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها . وهو النغم<sup>(١)</sup> . وتغنم الإنسان بالفناء ونحوه .

﴿ نفى ﴾ النون والنين والحرف المقتل كلمة تدل على كلام طيب . يقولون : هو يتأني الصبي : يكلمه بما يسره ويُجذله من الكلام . ومنه : كلمه فما تنى بحرف . ومجت نفيه . قال :

• لما أتاني نفيه كالشهد<sup>(٢)</sup> •

ومنه جبل يتأني السماء ، كأنه دائماً فهو يكلمها . والمناغة المفاظة .

﴿ نغب ﴾ النون والنين والياء كلمة واحدة ، هي النغبة : الجرعة . ونغبت ، إذا جرعت ، والجمع نغب . قال ذو الرمة يصف حميراً وردت ماء فلم ترو :

حق إذا زلجت عن كل حنجرة

إلى القليل ولم يقصمته نغب<sup>(٣)</sup>

﴿ نغم ﴾ النون والنين والراء أصل يدل على غليان واغتيال . وتغيرت التدر<sup>(٤)</sup> : غلت . وتغير الرجل : اغتاض . ومنه قول المرأة في حديث علي

(١) ويقال التغم أيضاً بالتحريك .

(٢) لأبي نعيم ، كما في الجبل والبيان ( نفى ) وإصلاح المطلق ٦٤٤ برواية « لما أتني » .  
في جميعها . وفي اللسان : « يني ولاية يني ولد عبد الملك بن مروان . قال ابن سيده : أظنه ههنا » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٦ . واللسان ( نغب ) .

(٤) يابه فرح ، وضرب ، ومنه « في جميع معانيه » .

عليه السلام : « رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِ نَفْرَةٍ » . وَتَفَرَّتِ النَّفَاقَةُ : صَفَّتْ مُوَاعِدَهَا وَمَضَتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَالَتْ مِنْ شَيْءٍ فَصَفَّتْ لَوَجْهِهَا . وَهُوَ يَتَفَرَّقُ عَلَيْنَا ، أَيْ يَنْسَكِرُ <sup>(١)</sup> . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ . وَفِرَاحُ الْمَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّفَرُ . وَلَمَّا ذَلِكَ لَصُوتُهَا الْمُتَدَارِكِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْرَةٌ ، وَالذَّكْرُ نَفَرٌ ، وَالْجَمْعُ نُفْرَانٌ . قَالَ :

يَبْعِيَانِ أَوْعِيَةَ لِلدَّائِمِ كَأَنَّمَا يَحْمِلُنِي بِأَسْكَارِ النَّفْرَانِ <sup>(٢)</sup>  
يَصِفُ عَتَائِدَ الْعِيبِ .

﴿ نفس ﴾ النون والذين والشين كلمة تدلُّ على اضطرابٍ وحركة .  
مِنْهُ النَّفْثَانُ : الْاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : دَارٌ تَنْفَعِشُ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا . وَيُقَالُ  
النَّفَاشِي <sup>(٣)</sup> : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

﴿ نفس ﴾ النون والذين والصاد كلمة تدلُّ على التقطع عن الكراد . وَنَفَسَ  
الرَّجُلُ : لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنَفَسَ عَلَيْهِ . وَالنَّفْسُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوْرِدَ إِلَيْكَ  
الْحَوْضَ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَعَادِنَا أَنْ النَّفْسَ  
أَلَّا تُتْرَكَ تَنْصَمُ الشُّرْبَ .

٧٢٥

﴿ نفس ﴾ النون والذين والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وتَحْريكٍ .

- (١) فِي التَّامُوسِ : « تَكَرَّرْتُ أَوْ تَنَزَّرْتُ » ، وَفِي الْإِسَانِ : « يَنْسَرُ » . وَالتَّفَرُّقُ : التَّكْرُّ ، لَكِنْ فِي الْجَبَلِ : « تَتَفَرَّقُ عَلَيْنَا ، أَيْ تَتَكَبَّرُ » .  
(٢) فِي الْإِسَانِ : « أَزْهَى النَّفْسِ » ، وَ « بِأَسْكَارِ النَّفْرَانِ » .  
(٣) وَالنَّفَاشُ أَيْضًا ، كَقِرَابِ .

من ذلك النَّفْضَانِ : تحريك الأسنان . والإِنْفَاضِ : تحريك الإنسان [ رأسه <sup>(١)</sup> ]  
نحو صاحبه كالمتعجب <sup>(٢)</sup> منه . قال الله سبحانه : ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .  
والتَّنْفِضُ : الظلم ؛ لاضطراب رأسه عند مشيه قال :

• وَالتَّنْفِضُ مِثْلُ الْأَجْرِبِ الْمُدْجَلِ <sup>(٣)</sup> •

والتَّاعِضُ والتَّنْفِضُ : غرضوف <sup>(٤)</sup> البكتيف ، سمي لاضطرابه ، ويكون للأذن  
أيضاً . والتَّنْفُوسُ : النافقة المظومة للسنام ، وإذا عظم اضطرب ، وتنفذ القيم ؛  
صار .

### ﴿ باب النون والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والفاء والتاف أصلان صحيحان ، يدل أحدهما على  
انقطاع شيء وذهابه ، والآخر على إخفاء شيء وإخاذه . ومثي حُصِّلَ الكلامُ  
فيهما تقاربا .

فالأول : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا : ماتت . ونَفَقَ السَّعْرُ نَفَاقًا ، وذلك أنه يعضي  
فلا يَكْسُدُ ولا يَتَقِفُ . وَأَنفَقُوا : نَفَقَتِ سُوْقُهُمْ . وَالتَّنْفِقَةُ لَأَنَّهَا تَعْمَى لُوجُهَا . وَنَفَقَ  
الشئ : نفى يقال قد نَفَقَتِ نَفَقَةُ الْقَوْمِ . وَأَنفَقَ الرَّبُّلُ : انْفَقَرَ ، أى ذهب ما عنده .

(١) التكملة من الجمل .

(٢) في الأصل : « كالمتعجب » ، سوايه من الجمل .

(٣) لأبي النجم السجلى في أرجوزته للنسوة بمجلة المجمع العلمي الرن بدمشق سنة ١٣٤٧ .

(٤) كذا في الأصل ، واللاموس في الجمل : « غرضوف » ، وما لنتان .

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذْ لَا لَكُمْ خَشْيَةٌ إِيَّائِي ﴾ .  
وفرس نَفَقُ الجرْمى ، أى سريع انقطاع الجوى .

والأصل الآخر النَّفَقُ : مَرَبٌ فى الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكان . ولقاء .  
موضع يرتفعه اليربوع من جُعره فإذا أتى من قِبَلِ القاصماء خَرَبَ للقاء برأسه  
فانفق ، أى خرج . ومنه اشتقاق النَّفَقِ ، لأن صاحبه يكتم خلاف ما يظهر ،  
فكان الإيمان يَخْرُجُ منه ، أو يخرج هو من الإيمان فى خفاء . ويمكن أن  
الأصل فى الباب واحد ، وهو انخروج . والنَّفَقُ : المسلك النافذ الذى يمكن  
الخروج منه .

أما نَيْفَقُ السراويل فقد قال أبو بكر<sup>(١)</sup> : هو فارسى معرب .

( نفل ) النون والقاء واللام أصل صحيح يدلُّ على عطاء وإعطاء .  
منه النَّافِلَةُ : عطية الطَّويعِ من حيث لا تَحِبُّ . ومنه نافلة الصَّلَاة . والنَّوْفِلُ :  
الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء . قال :

• يَا بَنَى الظُّلُمَةِ مِنْهُ النَّوْفِلُ الرَّفِيقُ<sup>(٢)</sup> •

ومن الباب النفل : التَّمُّ . والجمع أنفال ، وذلك أن الإمام ينقل الحارِبِينَ ،

(١) الجهرة ( ٤٣ : ١٥٥ ) ، ونصها : « وثفق القيس مبرز مكسور القاء فارسى معرب » .  
(٢) لأعلى باملة فى اللسان ( زمر ) . من نصيدة يرى بها المنتصر بن وهب الباهلى . انظر  
الأسميات ٨٩ طبع المعارف وجره أعمار الرب ١٣٥ وختارات ابن الفجرى ١٠ وأمالى  
المرضى ( ٣ : ١٠٥ - ١١٣ ) والمزاة ( ١ : ٧٩ - ٩٧ ) . وقد سبق لى ( زفر ) .  
ومصدره :

• أخو غالب بطيها وسألها •

أى يُعطيه ما غنموه . يقال : قَلْتُكَ : أعطيتك نقلاً . وقولهم : انتقل من الشيء .  
انتفى منه ، فن الإبدال ، واللام بدل من الياء . قال اللطاس :

أَمْتَفِلًا مِنْ نَعْرِ بُهْتَةٍ خِلْتَنِي      أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْدِنًا<sup>(١)</sup>

(نقه) النون والفاء والماء أصلٌ واحد يدل على إعياءٍ وضعف . منه

نَفِهَتِ النَّفْسُ : أَعْيَتْ وَكَلَّتْ . وهو نَافٍ وَنَفَةٌ . قال :

• بِنَا حَرَّاجِيحُ اللَّهَارِي النَّفَوِ<sup>(٢)</sup> •

وهو مَنَفَةٌ وَمَنَفَوَةٌ ؛ ضِعْفُ جَبَانٍ .

(نفى) النون والفاء والحرف المعتل أصلٌ يدل على تفرية<sup>(٣)</sup> شيء

من شيء وإبعاده منه . وَتَفَيْتُ الشَّيْءَ أَفْنَيْهِ نَفْيًا ، وانتفى هو انتفاء . والنَّفَايَةُ :  
الرَّيْدِيُّ يَنْفَى . وَنَفَى الرِّيحُ : مَا تَنْفِيهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَصِيرَ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ .  
وَنَفَى لِلطَّرِ : مَا تَنْفِيهِ الرِّيحُ أَوْ تَرُثُهُ . وَنَفَى لِمَاءٍ : مَا نَظِيرُ مِنَ الرُّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ  
لِلأَمْعِ : قال :

• عَلَى تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ النَّفَى •

• • •

وللمهموز منه كلمة واحدة ، هى النَفَا : قطع من الكلام متفرقة من<sup>(٤)</sup> عظيم

الكلام ، الواحدة نَفَاةٌ . قال :

(١) ديوانت اللطاس الورقة ١ ومخطوطة الفتيلى ، والسان ( نقل ) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه ١٦٧ والسان ( نقه ) . وقيل :

• به تحلت قول كل به •

(٣) فى الأصل : « تفرية » .

(٤) فى الأصل : « عن » ، صوابه فى الجمل والسان .



جَاذَتْ سَوَارِيهٖ وَأَزَىٰ نَفْثَهُ نَفَاً مِنَ الصَّغَرِ وَالرَّيْبَادِ<sup>(١)</sup>

(نفث) النون والفاء والتاء . يقولون : كَفَثَتِ الْقِدْرُ : غَلَّتْ وَبَيَسَ مَرَقُهَا عَلَيْهَا قَالَ :

وَصَاحِبِ لِسَدْرِهِ كَثِيبَةٌ عَلَى مِثْلِ الْمَرْجَلِ الْفُتُوتِ  
ونفت صدره بالمدحاة : غَلَا .

(نفث) النون والفاء والتاء أصل يدل على خروج شيء من فم أو غيره بأذى جرم . منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيْقَهُ ، وهو أقل من الثقل . والساحرة " تَنْفِثُ السِّمَّ " ، و" لا بد للصدر أن ينفث " <sup>(٢)</sup> مثل . و" لو سألتُ فُتَاتَةً ٧٢٦ سِوَالِكٍ مَا أَعْطَيْتُهُ " ، وهو ما بقي في أسنانه فنَفَثَهُ . ودم نفث : نَفَثَهُ الْجُرْحُ ، أى أظهره .

(نفج) اللام والنون والفاء والجيم : أصل يدل على ثور شيء وارتفاعه . ونفج البرقع : ثار . وأنفجه صائده . ونفجت القرعوجة من بيضها : خرجت . وانتفج جنبها البلعور : ارتفعا . والنوافج : مؤخرات الضلوع ، واحدها نافجة<sup>(٣)</sup> . والنفاج : للفتخر بما ليس عنده . ونفجت الريح : جاءت بقوة . والنفيجة : الشعلبية من النبع تتخذ قوساً ، كأنها تنفج على الشجرة .

(١) للأسود بن يضر في المغنطيات ( ٢ : ١٩ ) والسان ( نقا ) .

(٢) انظر الديال ( ٣ : ٩٧ / ٤ : ٤٦ ) . وأنفد في المختار من شعر بشار وحواشي ١٤٦ =

لا بد للصدر أن ينفث . ولقي في الصدر أن ينفث

(٣) ونافج أيضا .

**(نفخ)** النون والقاء والطاء : أصل يدل على اندفاع الشيء أو رَفْعِهِ . ونَفَخَتْ رَاحَةُ الطَّيِّبِ نَفْحًا : انشَرَّتْ واندفعت . ولهذا الطَّيِّبُ نَفْعَةٌ حَلِيبَةٌ . ثم قيس عليه قَتِيلٌ : نَفَحَ بالمال نَفْحًا ، كأنه أرسله من يده لإرساله ولا تزال لفلان نَفَحَاتٌ من معروف . ونَفَعَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ . وقومٌ نَفُوحٌ : بعيدهم الدَّفْعُ للسَّهْمِ . ونَفَعَتِ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بِحَافِرِهَا فَضَرَبَتْ بِهِ . وكذلك نَفَعَهُ بالسَّيْفِ : عَنَّاوَهُ بِهِ . والنَّفُوحُ من النُّوقِ : ما يَخْرُجُ لِبُئْهَا من أحاليها من غير حَلَبٍ .

**(نفخ)** النون والقاء والطاء : أصل صحيح يدل على انتفاخه وعلو . حنه انتَفَخَ الشيءُ انتِفَاحًا . ويقال انتَفَخَ النَّهَارُ : حَلَا . ونَفْخَةُ الرِّيحِ : إِعْشَابُهُ<sup>(١)</sup> ؛ لأنَّ الأرضَ تَرْبُو فِيهِ وتَلْتَفِضُ . والنَّفُوحُ : الرَّجُلُ السَّمِينُ ، والنَّفْخَاءُ من الأرضِ مثلُ الدَّبْنَاءِ ؛ وقد مَعَى .

**(نفذ)** النون والقاء والذال : أصل صحيح يدل على انقطاع شيء وفنائِهِ . ونَفَذَ الشيءُ يَنْفَذُ نَفَادًا . وَأَنْفَذُوا : قَتَلُوا زَادَهُمْ . ويقال لِمَنْ خَصِمَ مُنَافِدٌ ، وفلَك أن يتخاصمَ الرَّجُلَانِ يريد كلُّ منهما إِفْذَادَ حِجَّةٍ صَاحِبِهِ . وفي الحديث : « إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُواكَ » ، أى إِنْ قَتَلْتَهُمْ قَاتَلُواكَ .

**(نفذ)** النون والقاء والذال : أصل صحيح يدل على مضاء في أمرٍ وغيره . ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ نَفَازًا<sup>(٢)</sup> . وَأَنْفَذْتُهُ أَنَا . وهو نَافِذٌ : مَاضٍ فِي أَمْرِهِ .

(١) يدل على الجبل والسان منه حين أعشب .

(٢) يقال: نفذ السهم الرمية، ونفذ فيما أيضا .

﴿نفر﴾ النون والقاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد .  
 منه نَفَر الدَّابَّةُ وغيرُه نَفَاراً ، وذلك تَجَافِيهِ وتباعدُهُ عن مكانِه ومَقَرِّهِ . ونَفَرَ  
 جلده : وَرِمَ . وفي الحديث : « أَنَّ رجلاً تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ قَمَةً » ، أى وَرِمَ .  
 قال أبو عبيد : وإنما هو من نَفَار الشيء عن الشيء وتَجَافِيهِ عنه ؛ لأنَّ الجلدَ يَنفِرُ  
 عن اللحم لِدَاءِ الحادثِ بينهما . ومَوَمَ النَّفَرُ : يومَ يَنفِرُ النَّاسُ عن مَوِيٍّ ويقولون :  
 لقيته قبل صَبِيحٍ ونَفَرَ ، أى قبلَ كُلِّ صَاحِبٍ ونافر . والمنافرة : المناكة إلى القاضى  
 بين اثنين ، قالوا : مناه أنَّ اللَّيْتَنِي تَفْضِيلُ نَفَرٍ حَتَّى نَفَرَ<sup>(١)</sup> . وأنفرت أحدهما على  
 الآخر . والنَّفَرُ أيضاً من قياس الباب لأنَّهم يَنفِرُونَ لِلنَّصْرَةِ . والنَّفِيرُ : النَّفَرُ ، وكذا  
 النَّفَرُ والنَّفَرَةُ ، كلُّ ذلك قِياسُهُ واحد . وأنشد القراء في النَّفَرَةِ :

حَتَّىكَ مُمْتُ قَالَتْ إِنَّ نَفَرَتَا الْيَوْمَ كَلَّهُمْ يَاعَرَوْ مَشَقَّلُ<sup>(٢)</sup>

ويقول الرب : نَفَرْتُ عن الصَّبِيِّ ، أى لَقَبْتُهُ لَقَبًا ، كأنه عديم تنفيرٍ  
 اللعين عنه وللتين . قال أعرابي : قيل لأبي لما وُلِدَتْ : نَفَرْتُ عن ابنتك ! فسألتني  
 حَتْفُذًا ، وكُنَّأَتِي أبا القُدَّاءِ .

﴿نفرز﴾ النون والقاء والراء أَسْتَيْلٌ يدلُّ على الوُثوب وشبه الوُثوب .  
 ونَفَرَ الظَّمَى : وَبَّ في عَدُوِّهِ . وللراء نَفَرَزٌ ولها : تَرَفَّصَهُ . وأنفَرَتِ الشَّهْمُ على  
 ظهر يدى : أَدْرَتْهُ . قال :

(١) في الأصل : « من نفر » . وفي الجليل : « كَانَ مِثْلَهُمَا تَفْضِيلُ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ عَلَى  
 الْآخَرِ » .

(٢) في الأصل : « ياعز » ، سواه في اللسان (نفر)

يَخْرُجْنَ إِذَا أَفْرَزْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَحَاضِبٍ مُخْضِلًا<sup>(١)</sup>

**(نفس)** النون والفاء والسين أصل واحد يدلُّ على خروج النفس كيف كان ، من ریح أو غيرها ، وإليه يرجع فروعه . منه النَّفْسُ : خروج النفس من الجوف . وَنَفَسَ اللَّهُ كَرِيمُهُ ، وَذَلِكَ لَنْ فِي خُرُوجِ النَّفْسِ رَوْحًا وَرَاحَةً . وَالنَّفْسُ : كُلُّ شَيْءٍ يَخْرُجُ بِهِ عَنْ مَكْرُوبٍ . وفي الحديث : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يعني أَنَّهَا رَوْحٌ يُنْفَسُ بِهِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ . وجاء في ذكر الأنصار : « أُجِدَّ نَفْسٌ وَبَسْكَمَ مِنْ قَبْلِ التَّيْمَنِ » ، يراد أن الأنصار نفوسَ جن الذين كانوا يؤذون من المؤمنين بمكة<sup>(٢)</sup> . ويقال لثنتين نَفْسٌ . وأصابته ظِلَانَا نَفْسٌ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ ، وهو صحيح ، وذلك أَنَّهُ إِذَا قُدِّدَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ قَدَّ نَفْسُهُ وَالْحَاضِضُ نَفْسُ النَّفْسَاءِ<sup>(٣)</sup> لخروج دميها . والنَّفَاسُ : ولادة المرأة ، فإذا وَضَعَتْ وَضَعَتْ نَفْسَاءً . ويقال : ورثتُ هذا قبل أن يُنْفَسَ فلانٌ ، أى يولد . والولدُ منفوسٌ . وَالنَّفَاسُ أيضًا : جمع نَفْسَاءٍ . ويقال : كَرَّعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . ويقال : للماء نَفْسٌ ، وهذا على تسميته الشئ باسم غيره ، ولأنَّ قِوَامَ النَّفْسِ بِهِ . وَالنَّفْسُ قِوَامُهَا بِالنَّفْسِ . قال :

- (١) لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ وأهمل ( خز ) والسان ( خز - خور ) . ولان الأصل : « ولان كان ما يؤذا أحاديث » ، سواءه في المراجع السابقة . وبهذه :  
خوار الخافيل الملية القوى وأملأها سادفن حران مبعلا  
(٢) والأنصار يمانون ، لأنهم من الأزد . والسان ( نفس ) .  
(٣) في اللسان : « قلب : النفساء : الولادة » والحامل : والحائض .

## تَبَيَّنَتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وَهِيَ مَنَاحَةُ

على نَفْسٍ مِنْ [ماء] مَآوِيَةِ التَّذَبُّبِ<sup>(١)</sup>

ومن الاستمارة : تَذَنَّتِ الْقَوْسُ : انشَقَّت . وهي : نَفْسٌ ، أى ذو نفس  
مَوْحَلٌّ يُتَنَافَسُ بِهِ . وَالتَّنَافُسُ : أَنْ يُبِيرَزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التَّبَارِيزِ قُوَّةَ نَفْسِهِ . وَقَوْلُهُمْ  
فِي الدِّبَاغِ نَفْسٌ<sup>(٢)</sup> ، هَذَا هُوَ التِّيَاسُ ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ ، قَدَرُ مَا يُدْبِغُ بِهِ الْإِهَابُ  
تَمَرَةً ، شَبَّهَ فِي قَلْبِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ . وَقياس الباب في هذا وفيها معناه  
واحد<sup>(٣)</sup> .

(نفس) النون والقاء والثين أصل صحيح يدل على انتشار . من ذلك  
نَفْسُ الصَّوْفِ ، وهو أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَتَنَفَّسَ . وَنَفْسُ الطَّائِرِ جَنَاحِيهِ . وَنَفْسَتْ  
الْإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَارَاعٍ . وَفِعْلُهَا النَّفْسُ ؛ وَإِبِلُ مُنَافَسٍ وَتَوَافَسٍ .

(نفس) النون والقاء والصاد كَلَامٌ يَقَارِبُ قِيَاسَهَا ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى  
إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ لِقَائِهِ بِقُوَّةٍ . مِنْهُ أَقْنَصُ فُلَانٍ فِي صَحِيحِهِ : اسْتَقْرَبَ .  
وَأَنْفَعُ بَبْوِلِهِ مِثْلُ أَوْزَعٍ . وَيُقَالُ إِنَّ النَّفْصَ : أَنْفَاحُ الدَّمِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْصَةٌ .  
قَالَ : • تَرَى الدَّمَاءَ عَلَى أَكْتَافِهَا نَفْصًا<sup>(٤)</sup> •

(١) أُنشِدَ فِي الْجَبَلِ ، وَكَذَا أُنشِدَ يَأْتُونَ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ (رسم مَآوِيَةِ) .  
(٢) كَذَا خُطِبَ فِي الْأَسْلِ وَالْجَبَلِ ، وَهُوَ مَا يَخْتَصِيهِ التَّصْلِيلُ بِمَدِّهِ . لَكِنْ خُطِبَ فِي الْهَانَ وَالْهَامُوسِ  
يَسْكُونُ الْهَاءَ . وَأُنْشِدَ فِي الْهَانَ :  
أَجْمَلَ النَّفْسِ الَّتِي تَدِيرُ فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَدِيرُ  
(٣) كَذَا وَرَدَتْ مِنْهُ الْمَبَارَةُ .  
(٤) أُنشِدَ فِي الْجَبَلِ وَالْهَانَ (نفس) .

قال ابن دريد<sup>(١)</sup> : والنَّفَاصُ : داءٌ يصيب النَّمَّ فيبول حتى يموت .

**( نفص )** النون والقاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شيء .

لتنظيفه من غبار أو نحوهِ ، ثم يُستَمار . ونَفَضْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ نَفْضًا . والنَّفْضُ : ما نَفَضْتَهُ الشَّجَرَةُ مِنْ ثَمَرِهَا . وامرأةٌ نَفُوضٌ : نَفَضَتْ بطنَها عن ولدها . والنافضُ : الحُمَّى ذات الرُّعدة ، لأنها تَنفُضُ البدنَ نَفْضًا . وأنْفَضُوا : قَيَّ زَادُمْ ، أي لما نَفَضَ زَادُمْ وَقَيَّ نَفَضُوا أَوْعَيْتَهُمْ . وتقول العربُ مثلاً : « النفاضُ » يَقَطُرُ الْجَلْبُ ، إذا أَنْفَضُوا وَقَلَّ ما عندهم جَلَبُوا إِلَيْهِمْ لِينِيعٍ .

ويُستَمار من الباب قولهم : نَفَعْتُ الأرضَ ، إذا بَعَثْتُ مَنْ يَنْظُرُ أَيْهَا عَدُوًّا أم لا . ونَفَعْتُ اللَّيْلَ ، إذا عَسَتْ لِنَفْضٍ عن أهل الرِّيَّةِ . والنَّفِيضَةُ والنَّفْضَةُ : القومُ يَنْفُضُونَ ذلك . قال :

بَرِدُ اللَّيْلِ حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ وَزَدَ الْقَطَاؤُ إِذَا انْتَمَلَ التَّجَمُّعُ<sup>(٢)</sup>

وتقول العربُ : « إذا تَكَلَّمْتُ لَيْلًا فَاخْفِضْ » ، وإذا تَكَلَّمْتُ النَّهَارَ فَانْفُضْ .

تقول : انظر حَوَالِيكَ ، فلعلَّ نَمَّ مَنْ لا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ . والنَّفَاضُ : إِذَا رَسَّ السَّيَّانُ . ويمكن أن يكون من الباب . قال :

• جاريةٌ يَبْضَاءُ فِي نَفَاضٍ<sup>(٣)</sup> •

(١) في البحرة ( ٣ : ٨٣ ) .

(٢) يقال يَجْمُ النون ونفصاً .

(٣) لعمري بنت العمدة الجهنية ، من قصيدة في الأصميات ٤١ - ٤٣ . ونبش إنفاضة . ( جيم ) .

(٤) يندى في المكان ( نفص ) :

• نهض فيه أيعا انتهاض •

﴿نقط﴾ النون والناء والطاء : ثلاث كلمات : النقطة معروفه .  
مكسور النون . والنقط : قَرَحٌ يَخْرُجُ فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ . وَنَقَطَ الصَّبِيَّ نَقِيطًا :  
صَوَّتَ . وَمَالَهُ مَانِطَةٌ وَلَا نَاطِلَةٌ . فَالنَّاطِلَةُ : الشَّاةُ تَنْقُطُ مِنْ أَفْئِهَا .

﴿نفع﴾ النون والقاف والميم : كلمة تدلُّ على خلاف الضَّرِّ . وَنَفَعَهُ  
بِنَفْعِهِ نَفْعًا وَمَنْعَهُ . وَانْتَفَعَ بِكَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

### ﴿باب النون والقاف وما يثلاثهما﴾

﴿نقل﴾ النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحويل شيءٍ ٧٢٨  
من مكانٍ إلى مكانٍ ، ثم يفرَّع ذلك . يقال : نَقَلْتُهُ أَهْلَهُ قَهْلًا . وَنَقَلَ الْقَرْسُ  
قَوَائِمَهُ قَهْلًا . [وفرس<sup>(١)</sup>] : مَنَقَلَ : سَرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ . وَلِلنَّقَلَةِ مِنَ الشَّجَاعِ :  
الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَّاشُ الْمِظَامِ . وَالنُّقْلُ : مَا يَأْكُلُهُ الشَّارِبُ عَلَى شَرَابِهِ . وَكَانَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ يَقُولُ<sup>(٢)</sup> : هُوَ بِالْفَتْحِ وَلَا يُضَمُّ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَهُ بِالضَّمِّ . وَالنَّقْلُ بِفَتْحٍ  
الْقَافِ : مَا بَقِيَ مِنْ صِنَارِ الْحِجَارَةِ إِذَا قَلِمَتْ ، لِأَنَّهَا تُنْقَلُ . وَالنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ ،  
لَأَنَّهُ لَا يَسْلُكُهُ إِلَّا مُنْقِيلٌ . وَلِلنَّقَلَةِ : الْمَرْحَلَةُ . وَضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يُقَالُ لَهُ نَقِيلٌ .  
وهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ، وَكَانَتْ<sup>(٣)</sup> الْمَدَاوِمَةُ عَلَى السَّيْرِ . وَلِلنَّقْلِ : الْخَلْفُ الْخَلْقُ ، لِأَنَّ  
عَلَيْهِ يُنْقَلُ لِلْمَاضِي حَتَّى يَنْقَرِقَ . وَكَذَلِكَ النُّقْلُ فِي التَّبَعْرِ : دَالٌ يُصِيبُ خَفَّهُ فَيَنْقَرِقُ .  
وَالرُّقَاعُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا خَفُّهُ : النُّقَاتِلُ .

(١) السمكة من الجبل .

(٢) في الجهرة (٣ : ١٦٤) .

(٣) في الأصل : « وَكَانَ » .

ومن الباب المناقلة : مُراجعة الحديث أو الإنشاد ، كأنك نقلت حديثك إليهِ  
ونقلَ حديثه إليك . والنقل : أن تشرب الإبل ثم تترك ثم تعود إلى الماء فتشرب ،  
ولا يُقتل ذلك بها بل فعله هي . ويقولون : إن النقلة : القناة . وينشدون :  
يُقلِّلُ نَقْلَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنٌ حَيِّقٌ <sup>(١)</sup>  
وللمشهور : « يُقتلُ صَمَدَةٌ <sup>(٢)</sup> » .

(نقم) النون والقاف والميم أصيل يدلُّ على إنكارٍ شيءٍ وعيبه . ونَقِمْتُ  
عليه أنقِمُ : أنكرتُ عليه فعله . والنقمة من العذاب والانتقام ، كأنه أنكر  
عليه فمأقبه . وقولهم للنفس نقيمة ، وهو ميمون النقيمة ، إنما هي من الإبدال ،  
والأصل نقيبة .

(نقه) النون والقاف والماء كلمة تدلُّ على البرء من المرض ، ثم يستعار .  
ونَقَهَ من المرض نُقُومًا : أفاق ، فهو نَاقِهٌ . ويقولون : نَقِهَ الحديثَ مثل فهم ،  
بكره القاف ، فرقا بينه وبين الأول . والقياس واحد ، لأنه إذا نَقِهَهُ فقد برئ  
من الشك فيه . قال الأعياني : يقال : أنقِه لي سمك ، أي أرغِفيه ، كأنه  
يقول : حتَّى نفهم ما أقول . ويكنى أُنثَى أهل المدينة يسمون الاستفهام :  
الاستنفاة .

(نقي) النون والقاف والحرف المعطل أصل يدلُّ على نظافة وخلوص .

(١) البيت للنفضل التكري ، كان الساق (حق) الأسميات ، وهو الجبل (حق) ،  
خل (بدون نسبة . ولد سبل (حق) .  
(٢) فيا سبق : « يُلَبِّ صَمَدَةٌ » .



منه نَقِمْتُ الشئَ : خَلَصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ نَقِيَّةٌ . وكذلك يقال : انْتَقَيْتُ الشئَ .  
كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ . والنَّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . والنَّقَاةُ :  
الرَّيْدِيُّ فِيمَا يُقَالُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَى فُطْرِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَدِيءٌ  
إِلَّا النَّعْرَ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وفي الباب النَّقِيُّ : مُخِيطُ السَّطَامِ ، سَمِيَّ غُلُوصِهِ وَنَطَافَتِهِ . ويقال لشَحْمَةِ التَّيْنِ  
مِنْ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا : النَّقِيُّ . وَنَاقَةٌ لَا تُنْفِي . قَالَ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوْا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْفِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادٍ

وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَرَعَمَ أَنَّ الْأَقْبَاءَ كُلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍ . وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى  
تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ .

(نقب) النون واللقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَتَحٍ فِي شَيْءٍ .  
وَنَقَبَ الْحَائِطُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالتَّبِيطَارُ يَنْقُبُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا مَاءً . وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ  
مِنْقَبٌ . وَكَلْبٌ نَقِيبٌ : نَقِيبٌ <sup>(١)</sup> غَلَصَمَتُهُ لِيَضْمَعَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّتَامُ لثَلَاثًا  
يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّعِيفُ <sup>(٢)</sup> . وَالنَّاقِيَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُلُوفِ <sup>(٣)</sup> .  
وَنَقِبَ خَفُّ الْبَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقَبًا . وَالنَّقْبَةُ : أَوَّلُ الْجِرْبِ يَبْدُو . وَاجْلَعُ نَقَبٌ .  
قَالَ :

(١) في الأصل : « نَقِيبٌ » ، صوابها من التحمّل -  
(٢) في الأصل : « الضَّعِيفُ » ، تحريف . وفي الجبل : « يَفْعَلُهُ اللَّتَامُ ثَلَاثًا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْإِضْيَافُ  
جُصُوعُهُ » .  
(٣) في الأصل : « الْخُرُوفُ » ، صوابها في الجبل واللسان . وزاد في اللسان : « وَرَأْسًا مِنْ فَاخِلٍ » .  
( ٣٠ - عفاييس - )

مُنْبَذًا لَا تَدُلُّوهُ بِحَاسِبِهِ يَصْنَعُ الْهِنَاءُ مَوَاضِعَ الثَّقَبِ<sup>(١)</sup>  
 وقياسه صحيح ، لأنه شئ يثقب الجلد . ومن الباب : الثَّقَابُ : العالم بالأمور ،  
 كأنه ثَقَبَ عليها فاستنبت عليها ، أو العالم بها الثَّقَبُ عنها . قال :

٧٢٩ مَلِيحٌ نَجِيجٌ أَخُو مَاقِطٍ ثِقَابٌ\* يَحْدُثُ بِالْفَائِضِ<sup>(٢)</sup>

والتَّقَبُ والتَّقْبَةُ : الطريق في الجبل ، والسكك قياس واحد . وثَقَبُوا  
 في البلاد : ساروا . وأصله السير في الثُقُوب : الطرق . والثَّقَبُ : ثقب القوم :  
 شاهدهم وضيقهم<sup>(٣)</sup> . وممناء ومعنى الثَّقَابُ العالم واحد ، لأنه يثقب عن أمورهم ،  
 أو يثقب كما يثقب عن الأسرار . والتَّقْبَةُ : القفلة الكريمة ، وقياسها صحيح ،  
 لأنها شئ حسن قد شير ، كأنه ثَقَبَ عنه .

ومما شذ عن هذا الأصل ثِقَابُ المرأة . وثَقَبْتُ فلانًا : قبيته فجاءه . والثَّقْبَةُ :  
 ثوب كالإزار فيه ثِكَّة ، وليس بالنطاق .

أما اللَّوْنُ فيقال له الثَّقْبَةُ<sup>(٤)</sup> ، وهو حسن الثَّقْبَةِ ، أى اللَّوْنُ . ويمكن أن  
 يكون من الأول ، كأنه شئ يثقب عنه شئ يظهر .

(نقش) النون والثاف والثاء كلمة صحيحة تدل على خلط شئ بشئ .  
 ونَقَشَ . ونَقَشَ مافي منزلي أجمع : نقه كله . ونَقَشُوا حديدتهم : خلطوه ، كما ينقش

(١) لفرید بن الصمة ، في اللسان ( ثقب ) وأما القائل ( ١٦١ : ٢ ) والبيان ( ١٠٧ : ١ )  
 والأغانى ( ٩٣ : ٩٣ ) .

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان ( ثقب ، أظ ) .

(٣) في الأصل : «ومعيتهم» ، سواه في الجبل واللسان .

(٤) في الأصل : «الثقب» .

الطَّام . وخرج يَنْقُثُ : يُسْرِعُ فِي نَهْلِ قَوَائِمِهِ . وَنَقَّثَ الْعَظْمَ أَقْطَعَهُ : اسْتَخْرَجَتْهُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَخِّ .

﴿ نقح ﴾ النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنْحِيكِتِكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ . وَنَقَّعَتِ الْمَصَا<sup>(١)</sup> : شَذَّبَتْ عَنْهَا أَبْنَهَا . وَمِنْهُ شِعْرٌ مُنْقَعٌ ، أَيْ مَقْشُورٌ مَلَقَى عَنْهُ مَا لَا يَصْلُحُ فِيهِ . وَنَقَّعَتِ<sup>(٢)</sup> الْعَظْمَ : اسْتَخْرَجَتْ مِنْهُ .

﴿ نقح ﴾ النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرْعِ شَيْءٍ . وَمَا نَقَّحَ : بَارِدٌ عَذِبٌ ، كَأَنَّهُ يَنْقَعُ الْمَطَرُ بِهَرْدِهِ ، أَيْ يَفْرَعُهُ . وَالنَّقْحُ : نَقَبُ الرَّأْسِ عَنْ الدِّمَاغِ .

﴿ نقد ﴾ النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ وَبُرُوزِهِ . مِنْ ذَلِكَ : النَّقْدُ فِي الْحَافِرِ ، وَهُوَ تَقَشُّرُهُ . حَافِرٌ نَقْدٌ : مَقْشَرٌ . وَالنَّقْدُ فِي الْفَرَسِ : نَكْشَرُهُ ، وَذَلِكَ يَكُونُ بِكَشْفِ لِبَطْنِهِ عَنْهُ .

وَمِنْ الْبَابِ : نَقْدُ الدَّرَمِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُكْشَفَ عَنْ حَالِهِ فِي جُودَتِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَدَرَمٌ نَقْدٌ : وَازِنٌ جَيِّدٌ ، كَأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ عَنْ حَالِهِ فُطِمَ . وَيُقَالُ لِلنَّقْدِ الْأَنْقَدُ . يَقُولُونَ : « بَاتَ فُلَانٌ بَلِيلَةً أَنْقَدَ » ، إِذَا بَاتَ يَسْرِي [ لَيْلَهُ<sup>(٣)</sup> ] كُلَّهُ . وَهُوَ ذَلِكَ التِّيَاسُ . لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ يَسْرِي حَتَّى يَسْرُوَ عَنْهُ الظَّلَامُ . وَيَقُولُونَ : إِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « نَقَّعَتْ مِنَ الْمَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَتَلَّحَ » تَحْرِيفٌ ، وَأَبَتْ مَا فِي الْجَبَلِ .

(٣) التَّسَكُّةُ مِنَ الْجَبَلِ .

الشَّيْءَ لَا يَرْقُدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وتقول العرب : ما زال فلان يَنقُدُ الشيءَ ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إليه .

ومما شذَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغارُ النَّعَمِ ، وبها يشبه الصبي الشيء الذي لا يكاد يشب .

( نقد ) النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاص شيء . واخذته منه : خلصته . وفرسٌ نقيدٌ : أخذ من قوم آخرين ، وأفراسٌ نقائد . وكلُّ ما اخذته فهو نقدٌ .

( نقر ) النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قرع شيء حتى تهزُم فيه هزيمة ، ثم يتوسع فيه .

[ منه ] مقدار الطائر ، لأنه ينقر به الشيء حتى يؤثر فيه . ونقرت الرمح بالمقار ، وهي تلك الحديدية ،

ومن الباب قرئت عن الأمر حتى حلتته ، وذلك بحثك عنه ، كأن علتك به نقرت فيه . ونقرت الرجل : منبته <sup>(١)</sup> ، كأنك قرعت بشيء فأقرت فيه . وقالت امرأة لبعيلها : « مرَّ بي على بني نظري ولا تمرَّ بي على بنات نقرى » ، أى مرَّ بي على الرجال الذين ينظروننى ، ولا تمرَّ بي على النساء اللواتى يقتبطنى . والثقرة : موضع يبقى فيه ماء السيل ، كأنه قد نُقرَ نقرًا فهزِم . وواحد المناقر منقر <sup>(٢)</sup> ،

(١) فى الجبل : « اشتبهت وجهه » .

(٢) منقر ، كبير ، ومنقر أيضا بضم اللام والقاف .

وهي آبار صفار ضيقة الروس ، كأنها قد نُقِرَتْ في الأرض نُقْرًا . ونُقْرَةُ النِّقَارِ :  
 الوُقْبَةُ فيه . والنَّقِيرُ : نُكْتَةٌ في ظَهْرِ النَّوَاءِ . والنَّقِيرُ : أصلُ شَجَرَةٍ يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ  
 فيه . وهو الذي جاء النَّعْمُ فيه . وفلانٌ كَرِيمُ النَّقِيرِ ، أي الأصل ، كأنه المكانُ  
 الذي نُقِرَ عنه حتَّى خَرَجَ منه . وقولهم : دَعَلَمُ النَّقْرَى : أن يدعوا جماعة ويدع  
 آخريْن من لؤمِهِ . وهو قياسٌ صحيح ، لأنَّه لا يُناديهم أجمع ، لنكُنْ يَأْنِي \* ٧٣٠  
 الْحَمِلُ فَيُوجِي إلى واحدٍ كأنه ينقُرُه ، أو ينقُرُه بيده ليقومَ معه . والباقور :  
 الصور الذي يَنْفَعُ فيه المَلَكُ يومَ القيامة ، وهو ينقُرُ العالَمِينَ بقرعِهِ .  
 ومن الباب : نُقِرَتْ عن الأمر ، إذا بحثَ عنه .

ومما شذَّ عن الأصل قولهم : أنقَرَ عن الشيء إِنْقَارًا : أَقْلَعَ . وفي الحديث :  
 « ما كان الله لِيُنْقِرَ من قَاتِلٍ لِلْؤْمَنِ » ، كأنه لا يُقْلِعُ عن تعذيبه . قال :  
 • وما أنا عن أهداء قومي بِمُنْقِرٍ <sup>(١)</sup> •

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والراء أصيلٌ يدلُّ على دقة <sup>(٢)</sup> وخفة وصغر .  
 منه النَّقْرُ : الوَثْبُ . ونواقر الظَّاهِي : قوائمه . ونَقَرُ النَّاسِ : أَرْدَالُهُمْ . والنَّقَرُ :  
 الرَّجُلُ الرَّدِيّ والنَّقَارُ : داءٌ يأخذ النَّمَّ فيَقْلُقُ عنه ولا يستقر . والنَّقَارُ : صفار  
 التصايفر .

(١) للزُّبَيْرِ بْنِ زَيْمٍ الطُّهَوِيُّ ، في الحسان (نق) وإصلاح للنطق ٤٨٠، ٤٧٩ ونوادير أبي زيد  
 ١١٩ . وصدره :

• لسرك ما ونيت في ودطلي •

ورواية التوادير : « من شيء هنائي » .

(٢) في الأصل : « رق » .

﴿نفس﴾ النون والقاف والسين أصيلٌ يدلُّ على لَطَخَ شيء بشيء  
غير حسن . ونَفَسَتْ : عَيْبَتْ ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ . وَأَصْلُهُ نَفَسَ لِإِدَادٍ ،  
وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ .

﴿نقش﴾ الدون والقاف والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استخراج شيء  
واستيعابه حتى لا يُتْرَكَ منه شيء ؛ ثم يقاس ما يقاربه . منه نَقَشَ الشَّعْرَ بِالنِّقَاشِ  
وهو تَقْفُهُ . ومنه الناقشة : الاستقصاء في الحساب حتى لا يُتْرَكَ منه شيء . وفي  
الحديث : « مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُدَّ بِ » . ويقال : شَجَّةٌ مَنقُوشَةٌ : نُنَقِّشُ  
منها العظام ، أَيْ نُسْتَخْرَجُ . ويقال : نَقَشْتُ مَرِيضَ النَّفَمِ : نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّوْكَ .  
والتَّغْيِيشُ : التَّاعِثُ الْغَرِيقُ ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا .  
ومن الباب : نَقَشُ الشَّيْءِ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْقِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَيَحْسِنُهُ .  
ثم يستعار هذا فيقال : نَقَشْتُ الْمَذْقَ (١) . وهو أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشَّوْكِ حَقَّ  
يُرْطَبُ . ويقولون : جَادَ مَا انْتَقَشَتْ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرَّتْهُ . وَهَذَا تَقْيِيشُ هَذَا ،  
أَيْ مِثْلُهُ . وَمَا لِلَّهِ (٢) ضِدٌّ وَلَا تَقْيِيشُ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمِائِلِهِ فِي صَوْرَتِهِ وَنَقْشِهِ .

﴿نقص﴾ النون والقاف والصاد كلمة واحدة ، هي النقص : خلاف  
الزيادة . ونَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ مُنْقُوصٌ . وَالنَّقِصَةُ : الْقِمْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ  
[نَقِصَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ . وَتَرْجِعُ الْبَابُ كُلُّهَا إِلَى هَذَا .

﴿نقص﴾ النون والقاف والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نَكَثَ شَيْءٌ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْقَدَقُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَا لَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمْلِ .

وربما يدل على معنى من المعاني على جنس من الصّوت . ونَقَضْتُ الحبلَ والبِئاءَ .  
والنَّقِيزُ : اللقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول نَقِيزٌ ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضَتْهُ ؛  
وجمعُه أنقاض . والنَّاقِضَةُ في الشَّعر من هذا ، كأنَّه يريد أن يَقْضِ ما رُبَّه صاحبه .  
ونَقَضَ التَّهْدِ مِنْهُ أَيْضًا . والنَّقْضُ : مُنْقَضُ السَّكَاةِ مِنَ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> إِذَا أَرَدْتَ أَنْ  
تُخْرِجَهَا . نَقَضْتُهَا نَقْضًا . واختصت القرحة ، كأنَّها كانت تلاصق ثم انتقضت .  
أَمَّا الصَّوْتُ فَيَقَالُ لَصَوْتٍ لِلْفَاصِلِ نَقِيزُهَا ؛ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهَا  
كَأَنَّهَا تَنْقَضُ فَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ مَعْدُ ذَلِكَ . وَأَنْقَضْتُ الدَّجَاجَةَ : صَوَّيْتُ .  
وَالْإِنْقَاضُ : زَجْرُ الْقَعُودِ . قَالَ :

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهِيذَةٍ <sup>(٢)</sup> عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ <sup>(٣)</sup>

يقول : سَرَقْتُ بَعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقْرِقِرُ بِهِ وَتَرَكْتُ لَهَا بَكْرًا تُنْقِضُ بِهِ .

(نقط) النون والتاف والطاء أصيل يدل على نُكْتَةٍ لطيفة في الشيء .  
يقال لِلنُّقْطَةِ مِنَ النَّحْلِ : نُقْطَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَشْبِيهٌُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّقْطَةِ .

(نفع) النون والتاف والمين أصلان صحيحان : أحدهما يدل على  
استقرار شيء كالماتع في قراره ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .  
فَالأَوَّلُ نَفَعَ الْمَاءُ فِي مَنَقَبِهِ : اسْتَقَرَّ . وَاسْتَنْقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ : وَالتَّنْقُوعُ : مَا يُنْقَعُ

(١) وكذا في الجبل . وفي اللسان : « منتقض الأرض من السكأة » .

(٢) الرجز لفظاظ النسي الس ، كما في اللسان ( نفس ) . ورواية اللسان : « عجوز من نعيم » ،  
ورواية الأسفل مطابق رواية الجبل .

(٣) في الأسفل : « الاغاض والقرقرة » ، سوايه في الجبل واللسان .

في الماء، كدواء<sup>(١)</sup> أو يَنْقَع. وَلِیَنْقَعِ ذَلِكَ الْإِنَاءُ. وَلِیَنْقَعِ<sup>(٢)</sup> كَالْقَدِيرَةِ لِصَبِيٍّ يُطْرَحُ فِيهِ اللَّبَنُ وَيُطْلَسُ. وَيَقَالُ لَهُ يَنْقَعُ الْبُرْمُ، وَيَكُونُ مِنْ حِجَارَةٍ. وَالنَّقِيعُ: شَرَابٌ ٧٣٩ \* يَتَّخَذُ مِنْ زَيْبٍ، كَأَنَّ الزَّيْبَ يَنْقَعُ لَهُ. وَالنَّقِيعُ: الْخُلُوصُ يَنْقَعُ فِيهِ التَّمَرُ. وَالنَّقِيعُ وَالنَّقِيعُ: الْمَاءُ النَّاقِعُ. وَمَا نَاقَعَ كَالْفَاجِجِ، كَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ فَرَارُهُ فَكَسَرَ الْغَلَّةَ. وَكَذَلِكَ النَّقُوعُ. وَالنَّقِيعُ: الْبُحْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ. وَنَقَعَ الْبُحْرُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: مَاؤُهَا، كَأَنَّهُا قَرَارٌ لَهُ. وَالْأَنْقُوعَةُ: وَجْهَةُ الْبُرْدِ. وَقَوْلُهُ: «هُوَ شَرَابٌ بِأَنْقَعٍ»، أَيْ مُكَوِّدٌ لِلْأَمْرِ. مَرَّةً بَدْرَةً. كَذَا يَقُولُونَ، وَوَجْهُهُ عِنْدَنَا أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ لَا يَرِيدُ لِلشَّارِعِ حَذَرًا عَلَى نَفْسِهِ، لَكِنَّهُ بَأَى الْمُنَاقِعَ يَشْرَبُ لَيْسَ لَهُ؛ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْكَيْسُ الْحَذِرُ، لَا يَتَضَعُ إِلَّا مَوَاضِعَ السَّلَامَةِ فِي أُمُورِهِ. وَالنَّقِيعَةُ: الْحُضُّ مِنَ اللَّبَنِ. فَأَمَّا النَّقِيعَةُ فَقَالَ قَوْمٌ: مَا يُعْمَرُ مِنَ التَّنْبِيبِ قَبْلَ الْقَدَمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رُؤُوسَهُمْ ضَرْبُ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ<sup>(٣)</sup>

وَيَقَالُ: بِلِ النَّقِيعَةِ: الطَّعَامُ يَتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ، كَأَنَّهُ إِذَا أُعِدَّ لَهُ فَقَدْ نَقَعَ أَيْ أَقْرَ. وَهَذَانِ الْوَجْهَانِ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ، لِأَنَّهُمَا أَقْبَسُ. وَيَقُولُونَ:

النَّقِيعَةُ: الْجَزُورُ تَنْقَعُ عَنْ عِدَّةٍ لِإِبْلِ، كَالْقَرْمَةِ تَذْبَحُ عَنْ غَنَمٍ.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالنَّقِيعُ: الْمُرَاخُ، وَهُوَ النَّقْعُ أَيْضًا. وَنَقَعَ الصَّوْتُ:

ارْتَفَعَ. قَالَ:

(١) لِيَ الْأَصْلُ: «لِ الْمَوَادِّ» وَأُنْثَتْ مَا فِي الْجُمْلِ.

(٢) وَيَقَالُ نَقَعْنَا أَيْضًا مَا فِي الْجُمْلِ وَالْمَسَانِ.

(٣) لِيُجْلِلَ لِي الْمَسَانِ (قَدَرٌ، نَقَعَ، قَدَمٌ) كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (قَدَمٌ) حَيْثُ أُنْثِيَ الْبَيْتُ مِنْ جُمْلِ.



فَقِي يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُجْلِيهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَذَجَلٍ<sup>(١)</sup>  
ويقال: النقع: صوت القمامة. والنقاع: الرجل. يكثر بما ليس عنده،  
كما أنه يصيح به.

وأما قولهم: انقَعَ لونه، فهو من الإبدال، والأصل انقَع، وقد ذكرنا<sup>(٢)</sup>.

### ﴿باب النون والكاف وما يثلها﴾

﴿نكل﴾ النون والكاف واللام أصل صحيح يدل على منع وامتناع،  
وإليه يرجع فروعه. ونكّل عنه نُكُولاً يَفْكَل. وأصل ذلك النُكْل: التّيد،  
وجمه أنكال، لأنه يَنْكُل: أي يَنْع. والنُكْل: حديد اللجام. وهو  
ناكل من الأمور: ضعيف منها. وقال ابن دريد: رماه [الله] بِنُكْلِهِ وَبُنُكْلَةٍ.  
أي رماه بما<sup>(٣)</sup> يَنْكُلُه.

ومن الباب نَكَلْتُ به تنكيلاً، ونَكَلْتُ به نِكْالاً، وهو ذلك القياس،  
ومعناه أنه قتل به ما يَنْعُه من الماودة ويمنع غيره من إثبات مثل منعه. وهذا  
أَجْرُ الوجهِين. ويقال: لِلنَّكَل: الشيء الذي يَنْكُل بالإنسان. قال:

• وازم عَلَى أَقْصَاهُمْ بِنُكَلٍ<sup>(٤)</sup> •

(١) البيهقي ديوانه ١٥ طبع ١٨٨٦ واللسان (نق).  
(٢) النكلة من الجبل. والذي في الجهرة (٣: ١٧٠): «والنكلة» من قولهم نكل به  
نكلة لبيبة، كما أنه رماه بما يَنْكُلُه.  
(٣) الرجز لرياح المنفل، كما في بقية أعيان المفليح ٧١ وحواشي الجهرة (٣: ١٧٠).  
وأفندي الجبل واللسان (نكل) بنون نية. وصواب رواية: «ازم» كما في البقية واللسان،  
لأن فيه:

• يا رب أهقاني جو مؤمل •  
• بصخرة أو عرض جيش جفيل •  
وبسند:

فأما الحديث : « إِنَّ اللَّهَ تَمَالَى بِحُبِّ النَّكَلِ عَلَى النَّكَلِ » ، فإن تفسيره في الحديث أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْجَرَبُ ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْجَرَبِ . وهذا للتفسير الذى جاء فيه ، وليس هو من الأصل الذى ذكرناه .

(نكه) النون والكاف والماء كلمة واحدة ، وهى نكهة الإنسان . واسقنكهته : تشمتت ربح فيه . ويقولون وما أدرى كيف هو : إِنَّ النُّكَّةَ من الإبل : التى ذهبت أصواتها من الضعف . قال :

• بعد اعتضام الراغياتِ النُّكَّةِ<sup>(١)</sup> •

(نكب) النون والكاف والباء أصل صحيح يدل على متيل أو متيل على الشيء . وَنَكَبَ مِنْ الشَّيْءِ يَنْكُبُ . قال الله تعالى : ﴿ عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا كِبُونَ<sup>(٢)</sup> ﴾ . والنكباء : كل ربح عدلت عن مهبط الرياح الأربع . قال : لا تَمْدِدْ لَنَا أَتَاوِينَ تَضْرِبُهُمْ نَكْبَاءُ صِرْطٍ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ<sup>(٣)</sup> والأنكب : الذى كأنه يمشى فى شِقْ . وَلَلْنَكِيبُ : مُجْتَمِعٌ مَا بَيْنَ الْقَضْدِ وَالْكَيْفِ ، وهما منكيان ، لأنهما فى الجانبين . والنكبُ : دالا يأخذ الإبل فى مذاكها فتقلعُ منه . وَلَلْنَكِيبُ : عَوْنُ الْعَرِيفِ ، مشبه بمنكب الإنسان ، كأنه يقوى أمر العريف كما يقوى بمنكيه الإنسان .

(١) لرؤية فى ديوانه ١٦٦ والجبل والسان (نكه) .

(٢) فى الأصل : « وم من الصراط لنا كيون » ، تحريف . وفى الآية ٧٤ من سورة المؤمنين ، وفى : « وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة من الصراط لنا كيون » .

(٣) سبق القادة فى ( أن ) . وانظر الميوان ( ٩٧ : ٥ ) والبيان ( ٤٣ : ٣ ) والسان ( جلد ١ ، أنو ) .

**(نكت)** النون والكاف والفاء أصل واحد يدل على تأثير يسير في الشيء كالنكتة ونحوها ونكت في الأرض بقضيبي ينكت، إذا أثر فيها . وكل ٧٣٣ نقطة نكتة .

ومن الباب رطوبة منكتة : بدأ الإرتطاب فيها ، كأن ذلك كالقسط .  
والنأكت بالتعير : شبه الحار ، وهو أن ينكت مرقته حرفاً كركبته .  
ومما يقاس على هذا قولهم : نكتته ، إذا ألقيته على رأسه فانتسكت ، ولعل ذاك من أثر يؤثره في الأرض .

**(نكت)** النون والكاف والفاء أصل صحيح يدل على نقض شيء .  
ونكت العهد ينكته نكتاً . وانتكت الشيء : انتقض . وقال قولاً لا نكيته فيه ، أى لا خلف . ومنه : طلب حاجة ثم انتكت لاخرى ، كأنه نقض عزيمته الأول . والنتكت : أن تنقض أخلاق الأكرسة وتغزل ثانية ، وبها سمي الرجل نكتاً . والنكيته : خطة صعبة ينكت فيها التوهم . قال طرفة :

• متى بك أمرٌ لنكيتُ أشهد<sup>(١)</sup> •

**(نكح)** النون والكاف والحاء أصل واحد، وهو الإيضاح . ونكح ينكح . وامرأة ناكحة في بني فلان ، أى ذات زوج منهم . والنكاح يكون المتقد دون الوطء . يقال نكحت : تزوجت . وانكحت غيري .

**(نكد)** النون والكاف والفاء أصل يدل على خروج الشيء إلى

(١) من منقطة طرفة . وصدده :

• وترت بالفرق وجدك إله •

طالِبُهُ بِشِدَّةٍ . وَهَذَا تَطَلُّبٌ نَكِيدٌ . وَرَجُلٌ نَكِيدٌ وَنَكْدٌ<sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ : نَكَدَ  
الْفَرَابُ<sup>(٢)</sup> : اسْتَقَمَّ فِي شَجَبِهِ ، كَأَنَّهُ يَقِي . وَنَاقَةٌ نَكَدَاهُ : لَا لَبْنَ فِيهَا .  
(نكر) الفون والكاف والراء أصيلٌ يدلُّ على خلاف للمرفة  
التي يسكن إليها القلب . وَنَكِرَ الشَّيْءُ : وَأَنكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَتَرَفَّ بِهِ  
لِسَانُهُ . قَالَ :

وَأَنكَرْتَنِي وَمَا كُنْتُ الَّذِي نَكِرْتَنِي

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَا<sup>(٣)</sup>

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا . فَالنُّكْرُ : الدَّهْنُ . وَالنُّكْرَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ  
الشَّدِيدُ . وَنَكُرَ الْأَمْرُ نَكَارَةً . وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْإِعْتِرَافِ . وَالتَّنْكَرُ :  
الْتِمَتُّلُ مِنْ حَالٍ تَسْرَةً<sup>(٤)</sup> إِلَى أُخْرَى تُكْفَرُهُ . وَيُقُولُونَ لَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ<sup>(٥)</sup>  
[ مِنْ<sup>(٦)</sup> ] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكِيرَةً .

(نكر) الفون والكاف والراء أصيلٌ يدلُّ على غَرَزٍ شَيْءٍ مَمْدُودٍ فِي  
شَيْءٍ . يُقَالُ : نَكَرْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَرُهُ ، وَذَلِكَ كَالْفَرَزِ . وَنَكَرْتَ الْحَيَّةَ بَأَفْقَاهِ .  
وَمِنْهُ : نَكَرَ الْمَاءُ غَاضًا ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ . وَبَرَزَ نَاكَرًا : غَارَ

(١) وَيُقَالُ نَكَدَ أَيْضًا ، بِالضَّمِّ ، وَأَنكَدَ .

(٢) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) لِلْأَمْعَى فِي دِيَوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانِ ( نَكَر ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : وَتَسْرَةً .

(٥) الْحَوْلَاءُ ، بِضَمِّ الْمَاءِ وَكَسْرِهَا مَعَ فَحِّ الرَّوْءِ ، هِيَ مِنَ الْخَنَازِيرِ كَالْمَلِيقَةِ لِلرَّأَةِ ، وَهِيَ جِلْدَةٌ  
مَازِهَا أَخْضَرُ تَخْرُجُ مَعَ الرَّوْءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْجَوْلَاءِ » ، سِوَاهُ فِي الْجَبَلِ وَاللِّسَانِ .

(٦) الْعَمَلَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَاللِّسَانِ .

ماؤها. وأنكزها أصعابها. وهذا على اللفظ، كأنهم لما استقوا ماءها ظنوا أنها ماءها غار ونكز في الأرض. قال ذو الرمة :

على يحريرات كأن عيونها ذمام الركايا أنكزتها للوائح<sup>(١)</sup>

**(نكس)** النون والكاف والسين أصل يدل على قلب الشيء .

حثة النكس: قلبك شيئاً على رأسه والولاد للنكوس: أن يفرج رجلاً قبل رأسه . والنكس: السهم الذي ينكسر فوقه، فيجعل أعلاه أسفله . ويقال المائق: إنه ليسكن، تشبيهاً بذلك. والنكس من الخليل الذي إذا جرى لم يتم برأسه ولا هادي من ضعفه .

**(نكش)** النون والكاف والسين كلمة تدل على الأني على الشيء .

يقال: أنوا على عشب فكشوه . ويقولون: هو بحر لا ينكش، كما يقولون: لا ينزف .

**(نكص)** النون والكاف والصاد كلمة . يقال: نكص على عقبيه،

إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجبناً . قال ابن دريد<sup>(٢)</sup>: نكص على عقبيه: رجع عما كان عليه من خير، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير .

**(نكظ)** النون والكاف والفاء كلمة واحدة. يقال النكظ: الدفع

والمجلة . قال :

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٣ والسان (نكز، ضم) .

(٢) المحررة (٣: ٨٦) .

[قد] تجاوزتها على نكظ التثنية ط إذا خَبَّ لامعاتُ الآل<sup>(١)</sup>

قال ابن دريد : أنكَظته<sup>(٢)</sup> إنكَظًا ، ونَكَظَهُ نَكْظًا ، إذا أَجْلَجَتْه .

**(نكف)** النون والكاف والعين أصلان : أحدهما بدلٌ على لوني من

٧٣٣ الألوان ، والآخر على حبسٍ ورَدَ .

فالأول : الأنكف : الأحر المَشْشَر الأنف . يقال منه نَكِيع . ونَكَمَةٌ العُرْيُونُ من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء . وشَقَّةٌ<sup>(٣)</sup> نَكِيعَةٌ : شديدة الحرارة .

ومن الأصل الآخر : نكَمُهُ حَقٌّ ، إذا حَبَسَهُ<sup>(٤)</sup> عنه . ونكَمَهُ عنه : دَفَعَهُ . ونكَمْتُهُ بالسَّيف وغيره : دَفَعْتُهُ . ونكَمْتُهُ عن حاجته رَدَدْتُهُ عنها . ومنه نكَمْتُهُ الشيءَ مثل نَقَصْتُهُ ، كأنَّكَ دَفَعْتُهُ عن إكْالِهِ أَكْلًا وَشَرْبًا .

ومن الباب النُّكُوع : المرأة القصيرة ، والجمع نُكُعٌ ، كأنَّها حُبِست من أن تطول . ورجلٌ نُكَمَةٌ نُكَمَةٌ : يثبت مكانه لا يبرح ، وهو من الجلُوس أيضًا .

**(نكف)** النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما بدلٌ على قطع

شيءٍ وتنحيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثم يقاس عليه .

فالأول النُّكُف : تنحيُّكَ الدُّمُوعَ عن خَدِّكَ بإصبعِكَ . ويقولون : رأينا غيثًا مانَكَه أحدُ سارٍومًا ولا يومئ . يقول : ما قَطَعَهُ . ويَحْمَرُّ لا يَنْكُفُ ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ والجبل والسان (نكظ) . والنكفة في أول البيت من هذه المراجع -

(٢) في الأصل : « أنكَظته » ، صوابه من الجهرة ( ٣ : ١٧٤ ) .

(٣) في الأصل : « وشقعة » ، صوابه في الجبل والسان .

(٤) في الأصل : « تحبسه » ، صوابه في الجبل .

مثل لا يُنَزَح . والانعكاف : خروج من أرض إلى أرض ، أو أمر إلى أمر .  
 قول : أراد هذا وانكفَ فأراد هذا ، كأنه قطع عزمته الأول وانكفَ الأثر :  
 وجده .

والأصل الآخر النكف : جمع نكفة ، وهي غدة في أصل اللحن . يقال :  
 إبلٌ مُنكفة : ظهرت نكفاتها .

ثم قيس على هذا قيل : نكف من الأمر <sup>(١)</sup> وانكسف ، إذا أنف منه .  
 معنى القياس في هذا أنه لما أنفَ أعرض عنه وأراه أصل نصيه ؛ كما يقال أعرض  
 إذا ولّاه عارضه وترك مواجهته . والأنف من هذا ، كأنه شتمخ بأنفه دونه .  
 والقياس في جميع هذا واحد . والله أعلم بالصواب .

### ﴿ باب النون والميم وما يظلهما ﴾

﴿ نحى ﴾ النون والميم والحرف للعلل أصل واحد يدل على ارتفاع

وزيادة .

ونحى المالُ ينعى : زاد . ونحى الخلعابُ ينعى ويمو ، إذا زاد حره وسوادا .  
 وتنعى <sup>(٢)</sup> الشيء : ارتفع من مكان إلى مكان . قال :  
 يا حُبَّ لَيْلٍ لا تَمَيِّزْ وَازدَدْ . وانم كما ينعى الخلعابُ في اليد <sup>(٣)</sup>

(١) يقال : نكف من الأمر ، ومن الأمر أيضا .

(٢) في الأصل : « نحى » ، سواه في الجبل واللسان . وهامده قول الفصاحي :

فأصبح سبل ذلك قد نعى إلى من كان منزله يناما

(٣) هذه هي الرواية للمهورة كما سبأ ابن سيده . انظر اللسان . وروى : « وانم كما ينمو » .

وانتمى فلان إلى حَسِيدٍ : انقلب . وَنَمِيَتْ الحديث : أشتعت ، وَنَمِيَتْهُ بالتخفيف ، والقياس فيهما واحد . وَالنَّامِيَةُ : الخلق ، لأنهم يَنُمُونَ ، أى يزيدون : وفى الحديث : « لَا تَمْتَلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ » . ويقال : نَمِيَتْ النار . إذا ألقيت عليها شَيْوُكًا . ويقال : نَمَتِ الرَّمِيَّةُ ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأُغَامَا صاحبُهَا . قال :

فمى لا تنمى رَمِيَّتُهُ ما له لأحد من نَفَرِهِ<sup>(١)</sup>

وفى الحديث : « كل ما أُصْنِيت ودع ما أُنْمِيت » .

﴿ نمر ﴾ النون والميم والراء أصلان : أحدهما لون من الألوان ، والآخر

يدل على مجموع شراب .

فاللون النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض في لونه ، غير أن البياض أكثر . ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض . وكذلك النمرة ، إنما هى كساء ملون مخطط . وتنمر لى فلان : تهجدنى . وتعقيقه ليس لى جلد النمر .

والأصل الآخر النمر ، وهو الماء القاذب النامى فى الجسد الناجع . ثم يستمار . فيقال [ حَسَبَ<sup>(٢)</sup> ] نَمِيرٌ ، أى زاك .

﴿ خمس ﴾ النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدل على ستر شئ ، والأخرى على لون من الألوان ، والثالثة على فساد شئ من الأشياء .

فالأولى القاموس : وهو صاحب سِرِّ الإنسان . وخمس : قال حديثاً فى مِرِّ

(١) لامرى القيس فى ديوانه ١٠٣ والسان ( نمر ) ، والرواية فيهما : « نمر لانسى » .  
(٢) السكلة من الجبل والسان .



وستر . والنَّامُوسُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وفي مُصَنَّفِ الْغَرِيبِ : النَّامُوسُ جَبْرٌ يُرْمَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَالْأَصْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ . وَنَامَسْتُ فَلَانًا مَنَامَةً : سَارَرْتَهُ وَجَمَلْتَهُ مَوْضِعًا لِسِرِّي . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَكُلُّ شَيْءٍ سَرَرْتُ بِهِ <sup>(١)</sup> شَيْئًا فَهُوَ نَامُوسٌ لَهُ .  
وَالثَّلَاثَةُ \* النَّنْسُ : الْكَدَرُ <sup>(٢)</sup> فِي الْوَنِّ . يُقَالُ الْقَطَا النَّنْسُ ، لِأَنَّهُ فِي لَوْنِهَا ٧٣٤  
كُدْرَةٌ . وَالنَّنْسُ : فِسَادُ السَّمْنِ وَالْفَالِيَةِ وَكُلِّ طَيِّبٍ . وَالنَّنْسُ : دَوَائِبُ ، سَمِيَتْ  
لِلْوَنَاءِ . فَأَمَّا قَوْلُ حَمِيدٍ <sup>(٣)</sup> :

### • كَقَوَاقِنِ النَّنْسِ •

فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ هَذِهِ الدَّوَابَّ . وَرَوَاهُ أَبُو سَمِيدٍ : « النَّنْسُ » ، قَالَ : وَهِيَ الْقَطَا جَمْعُ أَنْسٍ .

(نمَش) النون والميم والشين أصل يدل على تخطيط في شيء . منه النَّمَشُ ، وَهِيَ خُطُوطُ النُّعُوشِ ، وَالنَّمْتُ نَمِشٌ . وَمِنْ هَاهُنَا النَّمَشُ كَمَا يَفْعَلُهُ الْعَائِبُ <sup>(٤)</sup> إِذَا التَّقَطَّ شَيْئًا وَخَطَّطَ بِأَصَابِهِ . قَالَ :

### • قَلْتُ لَهَا وَأَوَّلِمْتُ بِالنَّمَشِ <sup>(٥)</sup> •

وَنَمَشَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ : جَرَدَهَا .

(نمَص) النون والميم والصاد أصيل يدل على رِقَّةِ شَعْرٍ أَوْ تَفْلِهِ .  
فَالنَّمَصُ : رِقَّةُ الشَّعْرِ . وَالنَّمَاصُ : اللَّيْقَاشُ . وَشَعْرٌ نَمَصٌ ، وَنَبْتُ نَمِصٍ : تَفْلُهُ  
لِلنَّاشِيَةِ بِأَفْرَاسِهَا .

(١) في الجوهرة (٣ : ٥٢) : « فيه » .

(٢) في الأصل : « والكدر » .

(٣) في المجمل : « جميل » .

(٤) في الأصل : « العائِب » ، صوابه في المجمل .

(٥) وكذا ورد إنعاده في المجمل . وفي اللسان : « قال لها » .

(نمط) النون والليم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع . والنمط : جماعة من الناس . وفي الحديث<sup>(١)</sup> : «خير هذه الأمة النمط الأوسط، يَلْحَقُ بِهِمْ<sup>(٢)</sup>» القائل ويرجع إليهم النالي .

(نغ) النون والليم والنغين كلمة تدلُّ على أعلى شيء . ونغمة الجبل : أعلاه . والنغمة : ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يؤد .

(نحق) النون والليم والقاف أصيل يدلُّ على تحسين شيء وتجويده . ونمقت الكتاب ونمقت : نقشته وصوّرتُه . قال :

كَانَ سَجَرَ الرَّامِساتِ ذِيوَهَا عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَقَهُ الصَّوَانُ<sup>(٣)</sup>

(نمل) النون والليم واللام كانه تدلُّ على تجمع في شيء وصغر وخفة . منه النمل : جمع نملة . وطعام منمول : أصابه النمل . وفرس نمل القوام : خفيفها ، كأنها شُبّهت بالنمل . والنملة : قرحة تخرج في الجنب ، كأنها سميت بها لنفسيتها وانتشارها ، شُبّهت بالنملة ودبيها . والأنملة : واحدة الأنامل ، وهي أطراف الأصابع .

ويقولون وليس من هذا : إن النملة : شق يكون في حافر الفرس من الأشرتر إلى المقط .

وعما شذ عن الباب الثلثة بالضم في النون والسكون في الليم<sup>(٤)</sup> هي التسمية . ويقال : نمل ، إذا نَمَّ .

(١) حوسن كلام على بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « بها » ، وأثبت من الجبل واللسان .

(٣) لسانة القبياني في ديوانه . . واللسان ( نمل ، نغم ) . ولدسني في ( نظم ) .

(٤) هي مثلثة النون ، ويقال في لغة رابضة « النملة » كالنملة وزنا ومس .

﴿باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون﴾

من ذلك (النَّهْلُ) : الذَّئْبُ ، ويقال العُتْرُ . وهو منحوطٌ من كلمتين : نَشَلٌ ونَهَشَ ، كأنه يَفْشَلُ اللَّحْمَ وَيَنْهَشُهُ ، وقد فُشِرَا جُوعًا .

ومن ذلك (النَّهَارُ) : اللَّيَالِي . وهو منحوط من نَهَبَ ونَهَرَ . والنَّهَبُ من الاتِّهَابِ . ونَهَرَ من نهر الفَتْق ، كأنه شابه نَهَبَ ونَهَرَ وَضَمًّا . وقد فُتِرَناه . و (نَهَبَرُ) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنه يَتَوَسَّعُ فيه .

ومنه (النَّهْبَةُ) : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ . والنَّهْبَةُ : المعجوز . والنَّهْبَلُ : الشيخ . وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام . يقولون للشيخ هَيْلٌ ، والمعجوز هَيْبَةٌ .

ومنه (النَّقْرَةُ)<sup>(١)</sup> : الْحَسُّ الْخَفِيُّ ، كَحَسِّ الْفَارَةِ وَالْيَرْبُوعِ . قال :

• يَا أَيُّهَاذَا الْجُرَدُ لِلنَّقْرِسِ<sup>(٢)</sup> •

وهي منحوطة من نقر وقرش ونَقَشَ ، لأنه كأنه ينقر شيئًا ، وَيَقْرِشُهُ : يجمعه ، وَيَنْقُشُهُ كما يَنْقُشُ الشَّيْءَ بِالْمِقْلَاشِ .

ومنه (النَّقْرِسُ) : الدَّاهِيَةُ مِنَ الْأَدْلَاءِ . ودليلُ نَقْرِيسٍ ، وطبيبُ نَقْرِيسٍ ونَقْرِيسٌ : حاذق . وهذا مما زيدت فيه السين ، وأصله من النَّقْرِ ، كأنه ينقر من الأشياء ، أي يبحث عنها .

(١) وَكُنَّا فِي الْجَبَلِ . ولم أجد مادة هذه الكلمة في اللامع المتداول .

(٢) وَكُنَّا أَنْفَعُهُ فِي الْجَبَلِ ، ولم أعره على مرجع آخر .

ومنه (النَّفَقَةُ) : مِشْيَةُ يُنْبِرُ فِيهَا الرَّجُلُ الْقَرَابَ إِذَا مَشَى . قال :

• وَتَارَةً أَنْبَثُ أَنْبَثُ نَبَثُ النَّفَقَةِ (١) •

وهو منعوت من كلمتين : نَفَثَ مِنَ النَّفْثِ : الإسراع في المشي ، ومن نَقَلَ ، مِنْ نَقَلَ الْقَوَائِمَ . وقد فسرناها فيما مضى .

ومنه (النُّمْرُقَةُ) : الوسادة . وهذا مما زيدت فيه اللتاف ، إنما هي من النُّمِرَةِ وهي الكساء المخطوط ، وقد فسرناها ، والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب النون ﴾

٧٣٥

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه  
وبإليه الجزء السادس وأوله كتاب الهاء

(١) لصخر بن ميمر ، كما في اللسان (نقل) ، وألغى في الحمل يدوق نسبة أجنباً . وقبله :

• لا ريت أمشي الصولى والفتيلة •

## مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهايات الأجزاء السابقة :

- أراجيز العرب ، للبكرى . طبع سنة ١٣١٣ القاهرة .
- إعجاز القرآن ، لباقلاوى . طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة .
- بلوغ الأرب ، للأوسى . طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة .
- حياة الحيوان ، للمهرى . طبع صبيح القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . برواية الطوسى ( مخطوط دار الكتب المصرية ) .
- » » » » » » برواية خرابنداذ ( » » » » » » ) .
- » الزيفان . ملحق بديوان المجاج . طبع ليبسك ١٩٠٣ م .
- » أبى طالب . مخطوط الشنيطى بدار الكتب المصرية .
- » عمر بن أبى ربيعة . طبع رول شوارز ١٣١٨ ليبسك .
- » النابغة الذبياني . مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- الرسالة ، للشافى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . طبع الحلبي ١٣٥٨ .
- سطح الآلى ، للراجكونى والبكرى . طبع لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- شرح الألفية ، للأشمونى . طبع بولاق ١٢٨٧ .
- غيث النفع ، لصفانقى . طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة .
- القصول والفتاوى ، للمرى . طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة .
- كتاب الهرم ، لأبى زيد الأنصارى . طبع المكاتولىكية ١٩٩٩ م بيروت .
- المداخل ، لنظام ثعلب . مخطوط دار الكتب المصرية .

- معجم ما استعجم ، للبكري . تحقيق الأستاذ السقا . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤ .  
 المفنى ، لابن قدامة . طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة .  
 من نسب إلى أمه من الشعراء . ( فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات ) .  
 المواهب الفتحة ، للشيخ حمزة فتح الله . طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦ .  
 التفاضل . لأبى عبدة . طبع لندن ١٩٠٥ م .  
 النفود العربية وعلم النملات ، للأب أنستاس . المطبعة المصرية ١٩٣٩ م القاهرة .  
 نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . ( مجموعات متتالية . تطبع ابداء من  
 سنة ١٣٧٠ ) .













